

الصحيفة
السيادية
للجامعة

٣- منح عملنا في الصحيفة الجامعة:

انصبت جهودنا في عمل هذه الصحيفة المباركة على جمع أدعية الإمام السجّاد عليه السلام وتنظيمها بالشكل الذي حافظ على سلامة ترتيب الأدعية الموجودة في الصحيفة السجّادية الكاملة المتداولة، حيث استدركنا على أكثر الأدعية الموجودة فيها ما يتعلّق بها من أدعية، كلّ على حدة.

ففي الصحيفة السجّادية الكاملة مثلاً يوجد دعاء ان مختصّان بشهر رمضان، هما «إذا دخل... / إذا ودّع شهر رمضان» وتسلسلها في الصحيفة الكاملة: ٤٤، ٤٥، على التوالي.

استدركنا عليها «٢٧» دعاءً مختصّة بشهر رمضان، ومرتبّة حسب أوقاتها مع بقاء كلّ من الدعاءين على ترتيبه الأوّل، وكذا الحال في بقية الأدعية.

وقد تمّت مقابلة أدعية الصحيفة السجّادية الكاملة على بعض نسخها المطبوعة المصححة^١ وعلى كتب الأدعية الناقلة عنها كالبلد الأمين. وأمّا بقية الأدعية فتتمّت مقابلتها على الصحف الخمس: الأولى، الثانية... وعلى أغلب كتب الأدعية المعتمدة، مثل مصباح المتهجد، إقبال الأعمال، البلد الأمين، الجتّة الواقية المعروف بمصباح الكفعمي... وغيرها.

واعتبرنا ما فيها نسخة أخرى للدعاء، واكتفينا بذكر ما نعتقده ضرورياً من اختلافات في الهامش، ورمزنا له بـ«خ».

ولما كانت الصحيفة السجّادية الكاملة تعدّ من المتواترات لاختصاصها بالإجازة والرواية في كلّ طبقة وعصر، فقد قمنا بجمع بعض من أسانيد وإجازاتها المتكثرة.

ولأجل أن تتوضّح للقارئ فكرة عن اتّصال هذه الأسانيد بعضها ببعض،

١ - منها: طبع ونشر دار الخوراء / بيروت ١٤٠٨، طبع ونشر الرضوي / القاهرة، نشر دار الجليل المسلم / قم، نشر دار الكتب الإسلامية / طهران، منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية / دمشق.

وتشابهك طرقها واتحادها، قننا بعمل شجرة للأسانيد على غرار شجرة الأنساب. كما
فنا بترجمة أكثر رواة السند المتداول للصحيفة السجادية الكاملة، مع بيان للقائل
«حدثنا» المذكور في أول السند.

وأما الأسانيد الخاصة ببقية الأدعية، فذكرناها مع التخريجات والإتحادات التي
وضعنا لها فهرساً خاصاً مرتباً حسب ترقيم الأدعية، وألحقنا ببعضها ما دونه أصحاب
الصحف الخمس من ملاحظات حول الدعاء.
ومن أجل توضيح بعض المفردات أو النصوص الصعبة، ذكرنا لها معنى
بسيطاً في الهامش.

وأما التي تحتاج إلى شرح أو تعليق، فقد أشرنا إليها في الهامش بعلامة ⊗
وذكرنا ما يتعلّق بها من توضيح أو بيان في فهرس الشروحات والتعليقات وحسب
ترقيمها، معتمدين في ذلك على ما توفّر بين أيدينا من شروحات للصحيفة الكاملة،
وعلى كتب اللغة المعتمدة، (ذكرناها جميعاً في مصادر التحقيق).

وأما الآيات القرآنية أو المقتبسة من القرآن الكريم، فقد أشرنا إليها في
الهامش بعلامة * وأدرجناها في فهرس الآيات القرآنية والمقتبسة، حسب تسلسلها.
ونظراً لأهمية الفهرسة في مساعدة الداعي والباحث والمحقق للوصول إلى
المطالب التي يحتاج إليها بسهولة، فقد رتبنا مجموعة من الفهارس الفتيّة ممّا نعتقده
ضرورياً.

الْفَائِزِينَ، وَأَعْمُرِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعَاتُ

عند ختم القرآن

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا، وَجَعَلْتَهُ
مُهَيِّمًا^١ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ
وَفُرْقَانًا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ، وَقُرْآنًا أَعْرَبْتَ^٢ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ
أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا، وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا، وَجَعَلْتَهُ نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ
وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ^٣ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ،
وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ^٤ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَظْفَأُ
عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ، وَعَلَّمَ نَجَاةً لَا يَضِلُّ مَنْ آمَ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَلَا تَنَالَ^٥
أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

اللَّهُمَّ فَإِذَا أَقَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَوَاسِي^٦ السِّنِّيْنَا
بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ، فَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرَعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِأَعْتِقَادِ
التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ^٧ آيَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضِحَاتِ
بَيِّنَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا،

١- مهيمنا: شاهد أورقياً. ٢- أعربت: بيتت. ٣- أنصت: أصغى.

٤- لا يحيف: لا يميل. ٥- لا تنال: لا تصل. ٦- جواسي: حركة وتردد. ٧- ⊗ .

وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ مِنْ
جَهْلِ عِلْمِهِ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ حَمَلَهُ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرْقَهُ
وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ، وَ
لَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ^٨ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي
مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ^٩ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي
بِضَوْءِ صَبَاحِهِ، وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ^{١٠} وَيَسْتَضِيحُ بِمِضْبَاحِهِ، وَلَا
يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ، وَانْهَجْتَ^{١١}
بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا
إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَسَلْمًا نَعْرُجُ^{١٢} فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ،
وَسَبَبًا نُجْزِي بِهِ التَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَامَةِ، وَذَرِيعَةً^{١٣} نَقْدُمُ بِهَا عَلَى
نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَحْطِظْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقَلِ الْأَوْزَارِ،
وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَأَقْفُ بِنَا^{١٤} آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ

٨- يختلجنا الزيغ: يجتذبا الميل. ٩- معقله: حصنه وملجأه. ١٠- تبلج إسفاره: إشراقه ضوئه.

١١- أنهجت: أوضحت. ١٢- نخرج: نصعد ونرتقي. ١٣- ذريعة: وسيلة.

١٤- اقف بنا: إجعلنا تابعين.

أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ ذَنْسٍ ١٥ بِتَطْهِيرِهِ
وَتَقْفُوْنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ
فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي
مُؤْنِسًا، وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا، وَلَا قَدَامِنَا
عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَائِسًا، وَلَا لِسِنَّتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ
غَيْرِ مَا ١٦ آفَةٍ مُخْرِسًا، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ أَقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا، وَلِمَا
طَوَّتِ ١٧ الْعُقْلَةَ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوَصِّلَ إِلَى
قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ، وَزَوَاجِرِ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى
صَلَاتَيْهَا عَنِ أَحْتِمَالِهِ ١٨.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادِّمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا،
وَاحْجُبْ ١٩ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنِ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ
دَرْنَ ٢٠ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشِرَ أُمُورِنَا، وَأَرُؤِ بِهِ فِي
مَوْقِفِ الْعُرْضِ ٢١ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَاجِرِنَا، وَأَكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ
الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا ٢٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ
الْإِمْلَاقِ، وَسُقِّ الْيَنَابِهُ رَغْدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ، وَجَبِّتْنَا بِهِ

١٥- دنس: ذنب. ١٦- . ١٧- طوت: أخفت.

١٨- احتماله: حمله. ١٩- إحجب: إمنع. ٢٠- درن: وسخ.

٢١- موقف العرض: يوم الحساب. ٢٢- نُشُورِنَا: إحيائنا بعد موتنا.

الضَّرَائِبَ ٢٣ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَأَعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةٍ ٢٤
الْكُفْرِ وَدَوَاعِي التَّفَاقِقِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَ
جَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ
ذَائِدًا ٢٥ وَلِمَاعِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ ٢٦ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَيَّ
أَنْفُسِنَا كَرَبِّ السِّيَاقِ ٢٧ وَجَهْدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَرَادُفِ الْحَشَارِجِ ٢٨
«إِذَا بَلَغَتِ النَّفُوسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ» ٢٩ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ
لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنِيَا بِأَسْهُمِ وَخَشَةِ
الْفِرَاقِ، وَدَافَ ٣٠ لَهَا مِنْ دُعَافٍ ٣١ الْمَوْتِ كَأَسَا مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ،
وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلًا وَأَنْطِلَاقًا، وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي
الْأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى ٣٢
وَظُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَأَجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ
مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدِنَا، وَلَا تَقْضَحْنَا فِي حَاضِرِ
الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا، وَأَرْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذَلِكَ
مَقَامِنَا، وَتَبَّتْ بِهِ عِنْدَ أَصْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّلَ
أَقْدَامِنَا، وَنَجَّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَدَّائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ

٢٣- الضرائب: الطبائع. ٢٤- هوة: حفرة. ٢٥- ذائدًا: مانعًا

٢٦- هون: سهل. ٢٧- السياق: الإحتضار. ٢٨- الحشرجة: الفرغرة عند الموت.

٢٩- * ٣٠- داف: خلط. ٣١- الزعاف «خ». وكلاهما بمعنى السم القاتل. ٣٢- دارالبلى: القبر.

الظَّامَّةِ، وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وُجُوهُ الظَّالِمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا
نَكَدًا ٣٣

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَصَدِّعْ
بِأَمْرِكَ، وَنَصِّحْ لِعِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ
النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْتَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَاجْلَهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا
وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشَرِّفْ بُيَاتَهُ، وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ
وَآتِمْ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَآخِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَخُذْنَا
مِنْهَاجَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِنَا سَبِيلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَآخِشُرْنَا فِي
زُمرَّتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً ٣٤ تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ
مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ.
اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ، وَآدَى مِنْ آيَاتِكَ، وَنَصِّحْ
لِعِبَادِكَ، وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ٣٥

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا

إذا نظر إلى الهلال

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ ١ السَّرِيعُ ، الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ
التَّقْدِيرِ ٢ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ .

أَمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ ٣ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ
آيَاتِ مُلْكِهِ ، وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِيهِ ، وَأَمْتَهَتَكَ ٤ بِالزِّيَادَةِ
وَالنُّقْصَانِ ، وَالطُّلُوعِ وَالْأُفُولِ ، وَالْإِنَارَةِ وَالْكَسُوفِ ٥ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ
لَهُ مُطِيعٌ ، وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ .

سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ ، وَالْأَطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ ،
جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرِ .

فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ ، وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ ، وَمُقَدِّرِي وَ
مُقَدِّرَكَ ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ
يَجْعَلَكَ هَيْلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمُحِّقُهَا ٦ الْآيَاتُ ، وَظَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا الْآثَامُ .

هِلَالَ آمِنٍ مِنَ الْآفَاتِ ، وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ .

هِلَالَ سَعِيدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ ، وَيُؤْمِنُ لَنَا كَدَّ مَعَهُ ، وَيُسِّرُ لَنَا يَمَارِجَهُ عُسْرُ ،
وَخَيْرٌ لَا يَشُوبُهُ ٧ شَرٌّ .

٣٥- ١- الدائب: الدائم السير. ٢- المجهولات. ٣- البهم: المجهولات. ٤- امتهتك: استعملك
واستخدمك. ٥- الكسوف: زوال الضوء. ٦- تمحقها: تنقصها وتذهب بركتها. ٧- يشوبه: يخالطه.

هِلَالَ آمَنٍ وَإِيمَانٍ، وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ،
 وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ، وَوَقَّفْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ
 وَأَعْصَمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ ^٨ وَأَحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ
 وَأَوْزَعْنَا ^٩ فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَالْبِسْنَا فِيهِ جُنْنَ ^{١٠} الْعَافِيَةِ، وَآتِمِّمْ
 عَلَيْنَا بِأَسْتِكَمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْيَمَّةَ، إِنَّكَ الْمَتَانُ الْحَمِيدُ.
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

حَمْدُ عَالِيَةِ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ

في أول يوم من رجب



عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يدعو في الحجر
 في غرة رجب في سنة ابن الزبير، فأنصت إليه، وكان يقول ^١:

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ
 مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ، وَجَوَابٌ عَتِيدٌ ^٢ اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ،
 وَآيَادُكَ الْفَاضِلَةُ، وَرَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي
 لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال - أي الثمالي -: وأسر البواقي فلم أفهمه.

١٠- جنن: أستاذ.

٩- أوزعنا: ألهمنا.

٨- الحوبة: الإثم والخطيئة.

٢- عتيد: مهياً وحاضر.

١- ⊗



حِكْمَةُ رَجَبِ الْإِسْلَامِ

في رجب ١

عن طاووس اليماني أنه قال: مررت بالحجر في رجب وإذا أنا بشخصٍ راجعٍ وساجدٍ، فتأملتُه فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت: يا نفسي، رجل صالح من أهل بيت النبوة، والله لأغتنم دعاءه، فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته، ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي، وَهَذِهِ يَدَايِ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً،
وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً، وَحَقٌّ لِي مَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً، أَنْ
تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً.

سَيِّدِي، أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي؟ أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي؟

سَيِّدِي، الْضَرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ
خَلَقْتَ أَمْعَائِي؟

سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ، لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ
مِنْكَ، لِكِتِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ.

سَيِّدِي، لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنِّي
أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَلَا يُنْقِصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ
الْعَاصِينَ.

سَيِّدِي، مَا أَنَا، وَمَا خَطْرِي ٢؟ هَبْ لِي خَطَايَايَ بِفَضْلِكَ ، وَجَلِّئِي
بِسِرِّكَ ، وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، ارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحَبَّتِي،
وَ ارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْمُعْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي ، وَ ارْحَمْنِي
مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي ، وَ ارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ
الْمُظْلِمِ وَحْشَتِي وَ غُرْبَتِي وَ وَحْدَتِي ٣ فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ!

ثم سجد وقال:

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ، وَجَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَعَطْشَانُهَا لَا
يُرْوَى.

وَقَلَّبَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَ سُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ
مَتِي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَلَيَّ .

ثم قَلَّبَ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ وَقَالَ:

ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ ، وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ .

ثم عَادَ إِلَى السُّجُودِ، وَقَالَ:

إِنْ كُنْتُ بِسَسِّ الْعَبْدِ، فَانْتَ نِعَمَ الرَّبِّ، الْعَفْوُ ، الْعَفْوُ (مائة مرة).

قال طاووس: فبكيت حتى علا نحيبي، فالتفت إليّ وقال: ما يبكيك يا عيالتي؟

أوليس هذا مقام المذنبين! فقلت: حبيبي حقيق على الله أن لا يردك وجدك

محمد صلى الله عليه وآله.

قال طاووس: فلما كان في العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فررت بمسجد غني فرأيت عليه عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء، وفعل كما فعل في الحجر.

حَمْدُ مَا وَهُوَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند زوال كل يوم من شعبان وليلة النصف منه

عن العباس بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوالٍ من أيام شعبان، وفي ليلة النصف منه، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوءَةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ^١ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ^٢ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَا مَنْ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا، أَلْمُتَّقِدُمْ لَهُمْ مَارِقٌ، وَالْمُتَأَخِّرِعَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينَ، وَمُنْجِي الْخَائِفِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً^٣ تَكُونُ لَهُمْ رِضًى، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً^٤ وَقَضَاءً بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١- مختلف الملائكة: مكان ترددها. ٢- معدن العلم: أصله. ٣- كثيرة طيبة (خ). ٤- أداء: فرضاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ
أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ^٥ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ ، وَلَا
تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا
وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ ، وَأَخِيَّتِي تَحْتَ
ظِلِّكَ ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، شَعْبَانُ
الَّذِي حَقَّقْتَهُ^٦ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَّابُ^٧ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ ، فِي لَيَالِيهِ وَآيَامِهِ ، بُخُوعاً^٨
لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ .

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ^٩ فِيهِ ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ .
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً ، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيِعاً^{١٠} وَاجْعَلْهُ لِي
مُتَّبِعاً حَتَّى الْقَائِكِ^{١١} يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً ، وَعَنْ دُنُوبِي غَاضِياً ، قَدْ
أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ^{١٢} وَالرِّضْوَانَ ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ ، وَمَحَلَّ
الْأَخْيَارِ .

صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالشَّفَعِ وَالرُّتْرِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

عند صلاة الليل والشفع والوتر في ليلة النصف من شعبان

- ٥- حَقَّهُمْ «خ» .
٦- حَفَفْتُهُ : خَصَصْتُهُ .
٧- يَدَّابُ : يَجِدُّ وَيَتَعَبُ .
٨- بَخُوعاً : خُضُوعاً .
٩- الْإِسْتِنَانُ بِسُنَّتِهِ : الْعَمَلُ بِشَرِيعَتِهِ .
١٠- مَهْيِعاً : وَاسِعاً بَيِّنَاً .
١١- الْقَائِكِ «خ» .
١٢- الْكِرَامَةُ «خ» .



إذا أردت صلاة الليل، فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ،
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، وَاعْطِنِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَمْنِيَّتِي، وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي، فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَأَوْصِيَاءِهِمَا
إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَلَكَ أَسْأَلُ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ
يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَنَيْلِ الطَّالِبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ
رِضَىً، وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً.

اللَّهُمَّ أَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَاَسَاةَ
مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِهَا وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ وَاسِعُ
الْفَضْلِ، وَارِزُقِ الْعَدْلَ، لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

ثم صل ركعتين، وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ، وَرَازِقُ الْخَيْرِ، وَكَاشِفُ السُّوءِ
الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ، وَالِدُّعَاءِ السَّمِيعِ.

أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ، وَحُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَالتَّوْبَةَ
وَالْأَوْبَةَ^١ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَّقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَأَنْتَ
بِحَالِي زَعِيمٌ^٢ عَلِيمٌ، وَبِي رَحِيمٌ^٣.

أُمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ

٣- ولي «خ».

٢- الزعيم: الضمين والكفيل.

١- الأوبة: الرجعة.

الوارثين، وفي جوارِكَ^٤ مِنَ اللَّابِثِينَ^٥ فِي دَارِ الْقَرَارِ، وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ.
ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ:

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ، الدَّائِمِ
الَّذِي لَا نَفَادَ^٦ لَهُ، الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ، الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ
مَا لَا يَهْجُسُ^٧ الْمَرْءُ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَايِكَ الْقَدِيمِ وَنِعْمَائِكَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحْبَائِكَ،
وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ:

يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ، وَ مُذِلَّ كُلِّ صَعْبٍ، وَ مُبْتَدِيَّ النِّعَمِ قَبْلَ
اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَأْمَنُ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَ تَوَكَّلُهُمْ عَلَيْهِ، أَمَرْتُ بِالْإِدْعَاءِ
وَ ضَمِنْتُ الْإِجَابَةَ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ أَفْرِجْ^٨
هَمِّي، وَ أَرْزُقْنِي بَرْدَ^٩ عَفْوِكَ، وَ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ، وَ أَنْتِظَارَ
أَمْرِكَ.

أَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ^{١٠} مِنْ نَظْرَاتِكَ، وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي

٤- كنفك «خ». ٥- اللابثين: المقيمين والماكثين. ٦- لانفاد: لافناء. ٧- يهجس: يخطر في باله.

٨- وفرج «خ». ٩- برد: لذة. ١٠- نظرة رحمة «خ».

مَوْفُورًا ١١ مَسْتُورًا، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَدَلًا ١٢ وَسُرُورًا، وَاقْدِرْ لِي وَلَا
تُقْتِرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَاتِي حَتَّى الْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سِيمًا، وَإِلَى
الْآخِرَةِ قَرَمًا ١٣ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثم صل ركعتي الشفع ، وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر:

اللَّهُمَّ رَبَّ «الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ» ١٤ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ، وَالْمَحْتُمِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ ١٥ أَجْزَلِ
فِيهَا قِسْمِي ١٦ وَلَا تُبَدِّلِ أَسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ
عَنِ الرَّشْدِ عَمِي، وَآخِثَمِ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ، يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَ
مَسْئُولٍ .

ثم قم وأوتر ، فاذا فرغت من ركعة الوتر، فقل ١٧:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ، وَسِرَادِقُهُ ١٨ الرِّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ
الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ، وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَّكِلُ، مَسْنِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، وَصَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ
وَأَنْتَ رَجَائِي، وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي ١٩!

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَاوَرْتِ ١٩ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ،
وَبِمَا أَطَافَ ٢٠ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ
الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ، وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكَوَتِ السُّلْطَانِ، يَا مَنْ

١١- موفورا: غنياً. ١٢- جدلاً: فرحاً. ١٣- قرماً: مشتاقاً. ١٤- * .

١٥- تحتم: تقضي وتوجب. ١٦- قسيمي: نصيبي. ١٧- ⊗ .

١٨- سرادقه: إحاطته. ١٩- وارت: أخضت وسترت. ٢٠- وبما أطاف به «خ» .

لَارَادًا لِأَمْرِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ٢١ أَضْرَبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِثْرًا مِنْ
 سِثْرِكَ ، وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ ، يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيحِ ، وَلَا
 تُقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ ٢٢ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ ٢٣ يَا شَدِيدَ
 البَطْشِ ، يَا عَالِيَّ ٢٤ العَرْشِ ، أَكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ
 وَأَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ ، وَيَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ ، بِكَافِيَةٍ مِنْ
 كَوَافِيِكَ ، وَوَاقِيَةٍ ٢٥ مِنْ ذَوَاعِيِكَ ، وَفَرَجِ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ
 يَعْقُوبَ ، وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ «وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا» ٢٦ «فَإَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ» ٢٧ .
 يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ
 الفَاسِقِينَ ، يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ العَادِينَ ، يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ
 الْقَوْمِ المُسْتَهْزِئِينَ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَآيَاتِهِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ يَدَابُّ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ ، أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنْ
 المَقْبُولِينَ ٢٨ أَعْمَالَهُمْ ، البَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمْ ٢٩ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ
 أَجَالَهُمْ، وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ، شَهْرَ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِيلَةِ
 وَالتَّمَامِ ، وَأَسْلَخُهَا عَنِّي بِأَنْسِلَاحِي مِنَ الآثَامِ ، فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ، ذُو

٢١- ٢٢- بواتر الصفاح: السيوف القاطعة العريضة . ٢٣- عوامل الرماح: مايلي السنان .

٢٤- يا علي «خ» . ٢٥- وواقية «خ» . ٢٦، ٢٧- *

٢٨- العاملين المقبولين «خ» . ٢٩- والعاملين البالغين آمالهم الطائعين... «خ» .

أَعْتَصَمَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ، وَ مَوْلَاةِ أَوْلِيَّائِكَ الْكِرَامِ، أَهْلِ النَّقْضِ
وَالْإِبْرَامِ ٣٠ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ، مَصَابِيحِ الظَّلَامِ ٣١ وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى
جَمِيعِ الْأَنَامِ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ ٣٢ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.
اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ
وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ، وَ الْإِعَادَةَ
مِنْ بَلَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ ٣٣ الدُّعَاةِ، وَ أَنْ
لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تِلَاوَتَهُ، وَ أَجْعَلَ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُ مَا وَهَبَ اللَّهُ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ

إذا دخل شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِتَكُونَ لِإِحْسَانِهِ
مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَ لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا ١ بِدِينِهِ، وَ أَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَ سَبَّلَنَا ٢ فِي
سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِتَسْلُكِهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَ يَرْضَى بِهِ
عَنَّا .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ، شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ

٣٠ - ⊗ . ٣١ - مصابيح الأنوار في الظلام «خ» . ٣٢ - منك يارب «خ» .
٣٣ - الهداة الرعاة «خ» . ١ - حباننا: خصنا . ٢ - سبَّلنا: أوضح لنا الطريق .

الصَّيَامِ ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ ، وَشَهْرَ الظُّهُورِ ، وَشَهْرَ التَّمْحِصِ ٣ وَشَهْرَ الْقِيَامِ «الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» ٤ .

فَأَبَانَ ٥ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ ، بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمَوْفُورَةِ ٦ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا ، وَحَجَرَ ٧ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا ، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا ، لَا يُجِزُّ جَلًّا وَعَزًّا أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ ، وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ .

ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ ، وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» ٨ سَلَامٌ دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَالْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ ، وَاجْلَالَ حُرْمَتِهِ ، وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ ٩ فِيهِ ، وَاعِنَا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ ، حَتَّى لَا نُضْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ ، وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ ، وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ ، وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ ، وَحَتَّى لَا تَعَيَّ ١٠

٥- أبان: أظهر.

٨- *

٤- *

٧- حجر: حرم.

١٠- تعي: تحوي.

٣- التمحيص: الإبتلاء والإختبار.

٦- الموفورة: الكثيرة.

٩- حظرت: منعت.

بُطُونَنَا إِلَّا مَا أَحَلَّكَ ، وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ ١١ وَلَا
تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ ، وَلَا نَتَعاطَى إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ ،
ثُمَّ خَلِصَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ ، وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ ، لِأَنْشُرِكَ
فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ ، وَلَا نَبْتَغِي بِهِ مُرَادًا سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ ، وَفَرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ ، وَوِظَائِفِهَا الَّتِي
وَضَّعْتَ ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّعْتَ .

وَ أَنْزَلْنَا فِيهَا مَثْرَلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا ، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا
الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ ١٢ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا ، وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى آتَمِ الظُّهُورِ
وَأَسْبَغِهِ ١٣ وَآبِئِنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ .

وَ وَقِفْنَا فِيهِ لِأَنَّ نَصَلَ أَرْحَامِنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَةِ ، وَأَنَّ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا
بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ ، وَأَنَّ نُخْلِصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبَعَاتِ ، وَأَنَّ نُظَهِّرَها
بِإِخْرَاجِ الزَّكَّوَاتِ .

وَ أَنَّ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا ١٤ وَأَنَّ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَأَنَّ نُسَالِمَ
مَنْ عَادَانَا، حَاشَا ١٥ مَنْ عُوِدِي فِيكَ وَ لَكَ ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُؤَالِيهِ ،
وَ الْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ .

١٣- أسبغته: أكمله.

١٢- سنه: بينه وأجراه.

١١- ماقلت «خ».

١٤- نراجع من هاجرنا: نصل من قطعنا. ١٥- حاشا: إلا.

وَ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّكَايَةِ بِمَا تُظَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
الذُّنُوبِ ، وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ
أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ ، وَأَنْوَاعِ
الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ
أَبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ ، أَوْ نَبِيِّ أَرْسَلْتَهُ ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ
أَخْتَصَصْتَهُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَهْلُنَا ١٦ فِيهِ لِيَا وَعَدَّتْ
أَوْلِيَآءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي
طَاعَتِكَ ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ ١٧ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَجَبِّتْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ ،
وَالْتَقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ ، وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ ، وَالْعَمَى عَن سَبِيلِكَ ،
وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ ، وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ
لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتَفُهَا عَفْوُكَ ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا
مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَمْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ إِمْحَاقِ ١٨
هَلَالِهِ ، وَاسْلُخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ أَنْسِلَاحِ أَيَّامِهِ ، حَتَّى يَنْقُضِي عَنَّا وَقْدَ

١٧- نظم: جمع.

١٦- أهْلُنَا: اجعلنا أهلاً.

١٨- امْحَقْ: ذهاب الشيء حتى لا يرى له أثر.

صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا، وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ
 فَقَوِّمْنَا، وَإِنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ .

اللَّهُمَّ أَشْحَنُهُ ١٩ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ، وَزَيْنِ أَوْقَاتِهِ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَاعْتِنَا
 فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعِ
 لَكَ، وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَلَا لَيْلُهُ
 بِتَفْرِيطٍ ٢٠ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،

«الَّذِينَ يَرِيثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» ٢١ .

«وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ
 رَاجِعُونَ» ٢٢ .

وَمِنَ الَّذِينَ «يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ» ٢٣ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَكُلِّ آوَانٍ ٢٤ وَعَلَى
 كُلِّ حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ .

٢٠- تفريط: تقصير.

١٩- اشحنه. املاه.

٢٤- آوان: حين.

٢١- ٢٣- *

تقدير و عرفان

وأخيراً وليس آخراً أسجل شكري — بعد شكره تعالى على توفيقه وسداده — للإخوة المحققين في مؤسسة الإمام المهدي «عج» الذين اجتمعت قلوبهم وإتانا على حب أهل البيت عليهم السلام والتفاني في إحياء تراثهم، سيما الأخوين الماجدين:

نجم الحاج عبد البدري أمجد الحاج عبد الملك الساعاتي
يشد أزهم بقیة الأفاضل:

فارس حسون كريم، أبو منتظر رشنوادي، محمد شیرزاد السمّاك، السيد حميد أحمد الرضوي، السيد فلاح الشريفي، أبو أحمد الطائي، علي الحاج عذاب الربيعي، أبو حكيم العماري، أبو علي السمّاك والحاج عبد الكرم المسجدي.
جزاهم الله عن الإسلام، وعن صاحب الصحيفة، وعنّي خير الجزاء.
ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ، وأن أعمل صالحاً ترضاه.

اللّهمّ ومنّ علينا بعفوك وقبولك، وأن تجعلنا ممّن تنتصر به لدينك و لا تستبدل بنا غيرنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وسلام على المرسلين، و صلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

الراجي رحمة ربه

السيد «محمد الباقر» نجل آية الله السيد المرتضى

الموحد الأبطحي الإصفهاني

قم المقدسة

حَمْدُهُ أَوْ تَعْلِيمُهُ لِمَا لَمْ يَلِدْ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 إذا ابتداء بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والشناء عليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلَا أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرِ بِلَا آخِرٍ يَكُونُ
 بَعْدَهُ، الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ ، وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ
 أَوْهَامُ^١ الْوَاصِفِينَ.

إِبْتَدَعَ^٢ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا، وَاخْتَرَعَهُمْ^٣ عَلَى مَشِيئَتِهِ
 اخْتِرَاعًا، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ ، وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ
 لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَ لَهُمْ إِلَيْهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْدِيمًا إِلَى مَا
 آخَرَهُمْ عَنْهُ.

وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ، لَا يَنْقُصُ
 مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ ، وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ.
 ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلًا مَوْقُوتًا، وَنَصَبَ لَهُ أَمَدًا مَحْدُودًا
 يَتَخَطَّى^٤ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ، وَيَرَهْقُهُ^٥ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 أَقْصَى آثَرِهِ وَأَسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ، قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورٍ

١- الأوهام: ما يقع في الخاطر. ٢- ابتدع: خلق لاعلى مثال. ٣- اخترعهم: أنشأهم.
 ٤- يتخطأ «خ»: . ٥- يرهقه: يدركه.

حَمْدُ عَزَائِدِ عَمَلِيَّةِ السَّجَادَةِ

في سحر كل ليلة من شهر رمضان

عن أبي حمزة الثمالي، قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليها
يُصَلِّي عَامَةً اللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ:
إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ ، وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ ، مِنْ أَيْنَ لِي
الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ
إِلَّا بِكَ ؟ لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَلَا الَّذِي
أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .

حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ

بِكَ عَرَفْتُكَ ، وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ ، وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ
أَذْرِمَا أَنْتَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي ، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي ، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ
يَسْتَقْرِضُنِي .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي ، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ
شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ ، فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ
يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ

رَجَائِي .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي ، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ
فِيهِنُونِي .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ ، وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَانَتِي لَأَذَنْبٍ لِي ، فَزَبَّي أَحْمَدُ
شَيْءٍ عِنْدِي ، وَأَحَقُّ بِحَمْدِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً ١ وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ
لَدَيْكَ مُشْرَعَةً ٢ وَالْإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً ، وَأَبْوَابَ
الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً .

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِعِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ ٣ بِمَرَصِدِ
إِغَاثَةٍ ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ
الْبَاطِلِينَ ، وَمَنْدُوحَةً ٤ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِرِينَ ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ
قَرِيبُ الْمَسَافَةِ .

وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحُجِّبَهُمُ الْأَعْمَالُ ٥ دُونَكَ ،
وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِظِلِّبَتِي ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي ، وَجَعَلْتُ بِكَ
أَسْتِغَاثَتِي ، وَبِدُعَائِكَ تَوَسَّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي ، وَلَا
أَسْتِيْجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي ، بَلْ لِيُتَّقِي بِكَرَمِكَ ، وَسُكُونِي ٦ إِلَى صِدْقِ

٣- للملهوفين: للمظلومين المستغيثين.

٦- سكوني: اطمئناني.

٢- مترعة: مملوءة.

٥- الآمال «خ».

١- مشرعة: مفتوحة.

٤- مندوحة: سعة.

وَعِدِكَ ، وَجَآئِي ^٧ إِلَى الْإِقْرَارِ ^٨ بِتَوْحِيدِكَ ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ
لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا» ^٩ وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي
أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ ، وَأَنْتَ الْمَتَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ
مَمْلَكَتِكَ ، وَالْعَائِدُ ^{١٠} عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ .

إِلَهِي رَبِّيَّتِي فِي نِعْمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا ، وَتَوَهَّتَ بِأَسْمِي ^{١١}
كَبِيرًا ، فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعْمِهِ ، وَأَشَارَ لِي فِي
الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ ^{١٢} وَكَرَمِهِ .

مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ ، وَأَنَا
وَإِثْقُ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ .

أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَحْرَسَهُ ذَنْبُهُ ، رَبِّ أَنْاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ
أَوْبَقَهُ ^{١٣} جُرْمُهُ .

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا ^{١٤} رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا ، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُنُوبِي
فَزَعْتُ ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ ، فَإِنَّ عَفْوَتَ فَخِيرٍ رَاحِمٍ ، وَإِنْ عَدَّ بَتٌ
فَغَيْرُ ظَالِمٍ .

٩ - * .

٨ - الإيمان «خ» .

٧ - لجائي : التجائي .

١٢ - فضله «خ» .

١١ - توهت باسمي : رفعت ذكري .

١٠ - العائد : المكرم الفضل .

١٤ - راهباً : فزعاً .

١٣ - أوبقه : أهلكه .

حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَيَّ مَسْأَلَتِكَ - مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُهُ - جُودُكَ
وَكِرْمُكَ، وَعِدَّتِي فِي شِدَّتِي - مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ - رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ
رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِّي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَأَسْمَعْ
دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجِحٌ.

عَظْمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي، وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي،
وَلَا تُؤَاخِذْنِي ١٥ بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كِرْمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ
الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ
بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطْرِي ١٦؟! هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيَّ بِعَفْوِكَ.

أَيُّ رَبِّ جَلَلَنِي بِسِرِّكَ، وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي ١٧ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ
أَطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَيَّ ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ
لَا جُنَّبْتُهُ، لِأَنَّكَ أَهْوَنُ التَّائِبِينَ إِلَيَّ، وَأَخْفُ الْمُطَّلَعِينَ عَلَيَّ، بَلْ
لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّائِرِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ،
سَتَارُ الْعُيُوبِ، غَفَارُ الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْغُيُوبِ.

تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرْمِكَ، وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَيَّ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَيَّ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى

١٧ - توبيخي: ملامتي.

١٦ - خطري: قدرتي ومنزلي.

١٥ - لا تؤاخذني: لا تعاقبني.

قَلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرَكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ ١٨ عَلَى مَحَارِمِكَ
مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ .

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا
عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ .

أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ ١٩؟ أَيْنَ فَرَجُكَ
الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ
الْفَاضِلَةُ؟ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ ٢٠؟ أَيْنَ
فَضْلُكَ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ؟ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ
كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ؟ بِهِ ٢١ فَاسْتَقْدِنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي .

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ٢٢ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، لَسْنَا نَتَكَلَّفُ فِي التَّجَاةِ
مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ، تَبْتَدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا ، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي
مَا نَشْكُرُ! أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ؟ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ؟ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَ
أَوْلَيْتَ؟ أَمْ كَثِيرًا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ؟

يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ ، وَيَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِكَ وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ،
أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا
بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ ، وَآيَ جَهْلِ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ ؟ وَآيَ زَمَانٍ أَطْوَلُ

١٨- التَّوْبِ: النهوض والقفز. ١٩- يا جليل «خ». ٢٠- السنية: الرفيعة المنزلة.

٢١- به وبمحمد وآل محمد «خ». ٢٢- أجل الصنعة: حسنها وكثرها.

مِنْ أَنَاتِكَ؟ وَمَا قَدَّرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنِّبِ نِعْمِكَ؟ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا
نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَيَّ الْمُؤْذِنِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِكَ؟ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ.

فَوَعَزَّتْكَ يَا سَيِّدِي لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي ^{٢٣} مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ
عَنْ تَمَلُّقِكَ ^{٢٤} لِمَا أَنْتَهَى ^{٢٥} إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ،
وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ،
وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَلَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ
فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ
عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
يَا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدُنِّكَ، وَأَسْتَجَارُ بِكَرَمِكَ، وَأَلْفَ ^{٢٦}
إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ
فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّفْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ
الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخَلِّفُ طُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا؟ كَلَّا يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ
هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا ظَمَعُنَا فِيكَ.

يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا
عَصِيانَكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ

٢٤- تملقك: توددك.

٢٦- ألف: أنس.

٢٣- انتهرتني: زجرتني.

٢٥- انتهى: وصل.

لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ
عِلْمِكَ فِينَا، وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى ٢٧ عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ
وَأَنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا، وَعَلَى
الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا
مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ ٢٨.

يَا غَفَّارُ بِبُورِكَ أَهْتَدِينَا، وَبِفَضْلِكَ أَسْتَعِينَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا
وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ .

تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ ٢٩ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِكٌ،
وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ! وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ
قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطِنَا بِنِعْمَتِكَ ٣٠ وَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِالْآتِيكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ، مُبْدِيًا وَمُعِيدًا،
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكَرَّمَ ٣١ صِنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ .

أَنْتَ إلهي أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي ٣٢ بِفِعْلِي
وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ اشْغِلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ
وَأَرْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَانْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ
وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ

٢٩-نعارضك : نقابلك .

٢٨-نيلك : عطائك .

٢٧-حُتْنَا : حرَضْنَا .

٣٢-تقاسني : تجازيني بمقدارفعلي .

٣١-وأكرم «خ» .

٣٠-بنعمك «خ» .

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَرْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوَقَّنَا
عَلَى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ ٣٣ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
وَأَجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَبِالسَّيِّئَاتِ عَفْوًا وَعُفْرَانًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،
وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرْنَا وَأَنْثَانَا، صَغِيرِنَا
وَكَبِيرِنَا، حُرَّتَنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ ٣٤ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا،
وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَآكْفِنِي مَا
أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ
عَلَيَّ مِنْكَ جُتَّةً وَقِيَّةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ،
وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَآكَلَانِي ٣٥
بِكَلَّاتِكَ، وَأَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا فِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ
قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخَلِّني يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ
الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

٣٤- العادلون: الجاعلون له عدلاً، أي مائلاً.

٣٣- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ«خ».

٣٥- آكلاني: احرسني واحفظني.

اللَّهُمَّ تُبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ ، وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ ،
 وَخَشِيَّتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ ٣٦ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ
 يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ
 إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ ! وَمَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي ، وَقَرَّبَ مِنْ
 مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي ، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالَتْ قَدَمِي ، وَحَالَتْ بَيْنِي
 وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ !

سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي ، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي ٣٧ ! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرَضًا عَنْكَ
 فَقَلَيْتَنِي ٣٨ ! أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ
 الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي ! أَوْ
 لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَيَبْنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي !
 أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَ
 جَرِيرَتِي ٣٩ كَافَيْتَنِي ! أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي ! فَإِنَّ عَفْوَتَ
 يَا رَبَّ ، فَطَالَمَا عَفْوَتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي ، لِأَنَّ كَرَمَكَ — أَي رَبِّ —
 يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ ، وَأَنَا
 عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

٣٦- تعبأت: تجهزت ٣٧- أقصيتني: أبعدتني. ٣٨- قليتني: أبغضتني. ٣٩- جريرتي: جنابتي وذنبي.

أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا .

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا ، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي ، وَأَنْ تَسْتَرْلِنِي ٤٠ بِخَطِيئَتِي ، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي ، وَمَا خَطَرِي ! هَبْنِي بِفَضْلِكَ ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، أَيُّ رَبِّ جَلَّلِنِي ٤١ بِسِرِّكَ ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّبْتَهُ ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ ، وَأَنَا الْوَضِيعُ ٤٢ الَّذِي رَفَعْتَهُ ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ ، وَأَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ ، وَأَنَا الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ ، وَأَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ ، وَأَنَا الْفَقِيرُ الَّذِي أَعْنَيْتَهُ ، وَأَنَا الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ ، وَأَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ ، وَأَنَا السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ ، وَأَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ ، وَأَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ ، وَأَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلَّتَهُ ٤٣ ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ ، وَأَنَا الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ .

أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ ٤٤ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى ، أَنَا الَّذِي عَلِيَ سَيِّدِهِ أَجْتَرَا ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلِيَّ جَلِيلِ الْمَعَاصِي الرُّشَا ، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى ،

٤٠- تسترلني: تجعلني زالماً واقعاً في العذاب . ٤١- جللني: غطني . ٤٢- الوضع: الدنيا .

٤٣- أقلته: صفحت عنه . ٤٤- الخلاء: المكان الذي ليس فيه أحد .

أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا أَرَعَوَيْتُ ٤٥ وَسَرَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ،
وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بِالْيَتِّ.

فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي، وَبِسِرِّكَ سَرَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ انْغَفَلْتَنِي، وَمِنْ
عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ — حِينَ عَصَيْتَكَ — وَأَنَا لِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ، وَلَا
بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلَا لِعُقُوبِيَّتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لِيَوْعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، وَلَكِنْ
خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ، وَسَوَّلَتْ ٤٦ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَتْنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا
شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِرِّكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي.

فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقِذُنِي؟ وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عَدَاً مَنْ
يُخْلِصُنِي؟ وَبِحَبْلِ ٤٧ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟

فَوَا أَسْفَاً ٤٨ عَلَيَّ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو
مِنْ كَرَمِكَ، وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ ٤٩ لَقَنَنْتُ
عِنْدَمَا اتَذَكَّرْتُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجِحٌ.

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ،
وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيِّ، الْعَرَبِيِّ، التُّهَامِيِّ
الْمَكِّيِّ، الْمَدَنِيِّ، أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشْ اسْتِينَاَسَ إِيْمَانِي
وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْإِسْتِيْنَاهِمِ

٤٥— ارعويت: ارتدعت. ٤٦— سؤلت: زينت. ٤٧— الحبل: الوصل.

٤٨— فواسواتاه «خ». ٤٩— القنوط: اليأس.

لِيَحْفَتُوا^{٥٠} بِهِ دِمَاءَهُمْ، فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّتِنَا
وَقُلُوبِنَا، لِيَتَغَفَّرَ عَنَّا، فَأَذْرَكْنَا مَا أَمَلْنَا، وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا،
وَ«لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ»^{٥١}

فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ عَنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ
تَمَلُّقِكَ، لِمَا أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ، وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى
مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى
خَالِقِهِ.

إِلَهِي لَوْ قَرَّتَنِي بِالْأَصْفَادِ^{٥٢} وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ^{٥٣} مِنْ بَيْنِ
الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَيَّ فُضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ
وَحُلْتَ^{٥٤} بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ، وَلَا صَرَفْتَ وَجْهَ
تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسِي أَيَادِيكَ^{٥٥}
عِنْدِي، وَسِرِّكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

سَيِّدِي صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ
قَلْبِي، وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْقِلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِزَّنِي
بِالْبُكَاءِ عَلَيَّ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْتَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ^{٥٦} وَالْأَمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ

٥٠- حقن دمه: صانه ولم يرقه. ٥١- ٥٢. ٥٢- قرنتني بالأصفاذ: شددتني بالقيود. ٥٣- سيبك: عطاءك.
٥٤- حلت: حجزت. ٥٥- أياديك: نعمك. ٥٦- التسويق: المطل والتأخير.

نَزَلْتُ نَفْسِي مَنزِلَةَ ٥٧ الْآيِسِينَ مِنَ الْخَيْرِ، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي
إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي؟ وَلَمْ أَمْهَدُهُ لِرَفْقَتِي، وَلَمْ أَفْرِشْهُ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي!

وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ وَلَا أَذْرِي إِلَىٰ مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَارَىٰ نَفْسِي
تُخَادِعُنِي، وَآيَامِي تُخَاتِلُنِي ٥٨ وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ

فَمَا لِي لَا أَبْكِي! أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِحُلُولِ رَمْسِي ٥٩
أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضَيْقِ لِحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي غُرْيَانًا ذَلِيلًا، حَامِلًا ثِقْلِي عَلَىٰ
ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي، وَمَرَّةً ٦٠ عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنِ
غَيْرِ شَأْنِي « لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ
ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ » ٦١ وَذِلَّةٌ.

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمَعْوَلِي ٦٢ وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ
تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَيْتَ مِنَ الشَّرِكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسَانِي.

أَفْبَلِسَانِي هَذَا الْكَالَ ٦٣ أَشْكُرُكَ؟! أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي
أَرْضِيكَ؟! وَمَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ؟ وَمَا قَدْرُ عَمَلِي فِي

٥٧- نزلت منزلة «خ». ٥٨- تخاتلني: تخادعني عن غفلة. ٥٩- رمسي: قبري وما يحيى عليه من التراب.

٦٠- وأخرى «خ». ٦١- * . ٦٢- معولي: ثقتي.

٦٣- الكال: العاجز.

جَنِبَ نِعَمَكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ؟ إِلَّا أَنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ
عَمَلِي.

سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَمِنْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، قَدْ سَاقَنِي
إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي ٦٤ عَكَفْتُ ٦٥ هَمَّتِي، وَفِيَا عِنْدَكَ
أَنْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أُنِسْتُ مَحَبَّتِي،
وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي.

يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاةِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ
عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَيَا مَوْمَلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي، فَفَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي
الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ ٦٦ لِتَقْدِيمِ الرَّجَاءِ لَكَ،
وَعَظِيمِ الطَّمَعِ فِيكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ،
فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدَكَ ٦٧ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ
شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي أَرْحَمْنِي إِذَا أَنْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي،
وَطَاشَ ٦٨ عِنْدَ سُؤْلِكَ إِتَايَ لُبِّي، فَيَاعْظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَنْتَ
رَجَائِي فَلَا تُخَيِّبْنِي ٦٩ إِذَا أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي
لِقِلَّةِ صَبْرِي، وَأَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَأَرْحَمْنِي لِضَعْفِي.

سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي

٦٤- واحدِي: الذي ليس لي أحد غيره. ٦٥- عكفت: لزمت. ٦٦- أدعوك «خ».

٦٧- وحدك لا شريك لك «خ». ٦٨- طاش: خفت وتاه. ٦٩- فيا عظيم رجائي لا تخيبيني «خ».

وَبِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْمِي، وَبِجُودِكَ أَقْصُرُ^{٧٠} طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ-أَي رَبِّ-
 اسْتَفْتِيحُ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي، وَبِعِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي^{٧١}
 وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَالسَّيِّئِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَالسَّيِّئِ
 مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي،
 وَلَا تُسْكِنِي الْهَوايَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي.

يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ طَنَبِي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ، فَإِنَّكَ ثِقَّتِي،
 وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ، فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ ذَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ
 الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ^{٧٢}.

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ؟ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ
 مِنْكَ فِي الْحُكْمِ؟

إِرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عُزْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ
 وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْفِي
 فَأَعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي^{٧٣}
 وَأَرْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً
 عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ
 الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَثْقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي

٧٢-علي: أَعْدَارِي.

٧١-عيلتي: فقري.

٧٠-أقصد «خ».

٧٣-مسررتي «خ».

حُفْرَتِي، وَأَرْحَمَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ
يَا سَيِّدِي، فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكَتُ.

سَيِّدِي فَيَمَنْ أَسْتَعِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثْرَتِي؟ وَالْيُ مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ
عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي؟ وَالْيُ مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفِسْ كُرْبَتِي؟

سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟ وَفَضْلَ مَنْ أُوْمِلُ إِنْ
عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي؟ وَالْيُ مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا أَنْقَضَى
أَجْلِي؟

سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ .

إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا
عَفْوَكَ .

سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ،
فَاغْفِرْ لِي وَالْبِئْسَنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُعْطِي عَلَيَّ التَّبَعَاتِ، وَتَغْفِرُهَا لِي
وَلَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا يَسْأَلُكَ، وَعَلَى
الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ
وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ؟ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ^{٧٤} بَيْنَ يَدَيْكَ، يَفْرَعُ بَابَ
إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، وَيَسْتَعِظِفُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكُونِ رَجَائِهِ، فَلَا

٧٤- الخِصَاصَةُ: العِزَّة.

تُعْرَضُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا
الدُّعَاءِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّدَنِي مَعْرِفَةَ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ .

إلهي أنت الذي لا يُخْفِيكَ^{٧٥} سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ
كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَآجْرًا
عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ
سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤلي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي
وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَارْغُدْ^{٧٦} عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوتِي، وَأَصْلِحْ
جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ، وَحَسَّنَتْ عَمَلَهُ، وَاتَّمَمَتْ
عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ، وَرَضَّيْتَ عَنْهُ، وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ الشُّرُورِ
وَأَسْبَغَ الْكِرَامَةَ، وَاتَّمَّ الْعَيْشَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا اتَّقَرَّبُ بِهِ
إِلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا،
وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ
فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ وَالْمَقَامِ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي .

٧٥- يُخْفِيكَ : يَمْنَعُكَ . ٧٦- أَرْغُدُ : أَوْسَعُ وَطَيِّبُ .

وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ، وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ،
وَأَسْتَعْمِلُنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ^{صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا}
مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ وَتُنَزَّلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنَزَّلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَيْلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا،
وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا.

وَ أَرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا فِي كُلِّ عَامٍ، وَأَرْزُقْنِي
رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ
وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلَمَاتِ حَتَّى لَا آتَاذِي بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي
بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي، وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي
عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي، وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَحَقِّقْ ظَنِّي، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي
وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ
قَدَمِي، وَأَكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي
وَوَظْهِرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجْرِنِي مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ
الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَوَاتِكَ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَرَحْمَةِ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْنُ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَنَّكَ

بِعَفْوِكَ ، وَلَيْسَ طَالِبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأُطَالِبَتَّكَ بِكَرَمِكَ ، وَلَيْسَ أَدْخَلْتَنِي
النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ .

إِلَهِي وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَى
مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ، فَبِمَنْ
يَسْتَعِيثُ الْمُسِيئُونَ؟

إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فِي ذَلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي
الْجَنَّةَ فِي ذَلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ ، وَتَصَدِّقًا
بِكِتَابِكَ ، وَإِيمَانًا بِكَ ، وَفِرْقًا مِنْكَ ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ حَبَّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ ، وَأَحْبَبَ لِقَائِي ، وَأَجْعَلَ لِي فِي لِقَائِكَ
الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ .

اللَّهُمَّ الْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى، وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقِي،
وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَأَجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَ
لَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَقْدَاتِي مِنْهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي
عَلَيْهِ ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ ، وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ ، وَأَبْرَأْ قَلْبِي مِنْ

الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ ، وَالسَّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ .
 اللَّهُمَّ اعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ ، وَفَقْهًا فِي
 عِلْمِكَ ، وَكِفْلَيْنِ ٧٨ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ
 وَبَيِّضَ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ
 وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشْلِ وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْجُبْنِ
 وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ ، وَكُلِّ
 بَلِيَّةٍ ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ .

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
 وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُنْفَعُ ، وَصَلَاةٍ لَا تُرْفَعُ .

وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي وَدِينِي وَمَالِي ، وَعَلَى جَمِيعِ
 مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ
 مُلْتَحِداً ٧٩ فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَاكَةٍ ،
 وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ، وَأَعْلِ ذِكْرِي ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَحُطِّ وَزْرِي ،
 وَلَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي ، وَأَجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي ، وَثَوَابَ مَنْطِقِي ، وَثَوَابَ
 دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ ، وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ ، وَزِدْنِي مِنْ

٧٩- ملتحداً: حرزاً.

٧٨- كفلين: نصيبين. ⊗ .

ثَوَابِهِ، أَوْ مَحْدُورِ عِقَابِهِ «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آسَأُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى» ٦ عدلاً مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ
وَتَظَاهَرَتْ آوَاهُ ٧ «لَا يُسَالُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ» ٨ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا
أَبْلَاهُمْ ٩ مِنْ مِثْنِهِ الْمُتَتَابِعَةَ وَأَسْبَغَ ١٠ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ
الْمُتَظَاهِرَةَ، لَتَصَرَّفُوا فِي مِثْنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ، وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ
يَشْكُرُوهُ، وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ
الْبَهِيمِيَّةِ ، فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ «إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا» ١١ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ، وَأَلْهَمْنَا مِنْ شُكْرِهِ، وَفَتَحَ لَنَا
مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ، وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ
وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ، حَمْدًا نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ
خَلْقِهِ، وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَعَفْوِهِ، حَمْدًا يُضِيئُ لَنَا بِهِ
ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ ١٢ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ، وَيُشْرِفُ بِهِ مَنَازِلَنَا
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ ١٣ يَوْمَ «تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ» ١٤ «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ» ١٥ .

٦- * ٧- تظاهرت آوَاه: تجلّت نعمه. ٨- * ٩- أبلاهم: إمتحنهم.

١٠- أسبغ: أتمّ ووسّع. ١١- * ١٢- البرزخ: ما بين الموت والقيامة.

١٣- الأشهاد: الملائكة والأنبياء والمؤمنون. ١٤- * ١٥- ١٤١٥- *

حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي « كِتَابِ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ
الْمُقَرَّبُونَ » ١٦ .

حَمْدًا تَقْرُبُهُ عَيْونُنَا إِذَا بَرَقَتْ ١٧ الْأَبْصَارُ، وَتَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا
أَسْوَدَتْ الْأَبْشَارُ ١٨ .

حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ، حَمْدًا نَزَاحِمُ بِهِ
مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَنُضَامٌ ١٩ بِهِ أَنْبِيَاءُهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ
الْمُقَامَةِ ٢٠ الَّتِي لَا تَزُولُ، وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ ٢١ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ ٢٢ وَاجْرَى عَلَيْنَا
طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَكُلُّ
خَلْقِيَّتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ، وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ، فَكَيْفَ نُطِيقُ
حَمْدَهُ؟ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ؟ لَا، مَتَى؟ ٢٣ .

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِيْنَا آلَاتِ الْبَسْطِ، وَجَعَلَ لَنَا آدَوَاتِ
الْقَبْضِ، وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ، وَآثَبَتْ فِيْنَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ، وَغَذَّانَا
بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ، وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ، وَأَقْنَانَا ٢٤ بِمَنِّهِ، ثُمَّ أَمَرْنَا لِيَخْتَبِرَ
طَاعَتِنَا، وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا، فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ، وَرَكَّبْنَا مُتُونَ

١٧- برقت: اضطربت من الخوف .

١٦- *

١٩- نضام: ننضم ونجتمع .

١٨- الأبخار: ظاهر الجلد .

٢٠- المقامة: الإقامة .

٢٢- الخلق «خ» .

٢١- لا تحول: لا تتغير .

٢٤- أقنانا: أعطانا وأرضانا .

٢٣- لا، متى؟ لا يمكن... ④ .

فَصَلِّكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا
وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ
سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا، وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا، فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي،
وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ ، فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا
مِنَ النَّارِ .

يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَيَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي ، إِلَيْكَ فَرِعْتُ ، وَبِكَ
أَسْتَعِثْتُ ، وَبِكَ لُدْتُ ، لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ ،
فَاعْثِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي .

يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ ٨٠ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ ، إِقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ
وَأَعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي ، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّىٰ أَعْلَمَ
أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في كل يوم من شهر رمضان

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ
وَيَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ ، وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ .

٨٠- بفك الأسير «خ» .



وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ
وَهَذَا شَهْرُ الْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي
هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ
وَسَلِّمُهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ، وَتَسَلِّمُهُ مِنِّي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ
وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَقَرِّعْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتَ
وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ^١ وَأَصِحِّحْ فِيهِ بَدَنِي،
وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي، وَأَكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي، وَأَسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي،
وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَرَجَائِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ
وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفُتْرَةَ^٢ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْعِرَّةَ^٣.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ،
وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ، وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ، وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ،
وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ، وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ.
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ^٤ وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَشْبِيْطِهِ^٥ وَبَطْشِهِ

١- العافية «خ» ٢- الفترة: الضعف. ٣- الغرة: الغفلة. ٤- نفثه: ما يلقى في القلب. ٥- تشبیطه: إعاقة.

وَكَيْدِهِ، وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ ٦ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ، وَعُرُورِهِ وَفِثْتِيهِ، وَخَيْلِهِ
وَرَجَلِهِ، وَأَعْوَانِهِ وَشَرِكِهِ ٧ وَاتِّبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيَاءِهِ
وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ ٨ وَبُلُوغَ
الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَأَسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَأَحْتِسَابًا، وَإِيمَانًا
وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ
يَا رَبَّ ٩ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْجِدَّةَ
وَالْإِجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ، وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ،
وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ، وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ، وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ، وَالرِّقَّةَ، وَالنِّيَّةَ
الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ
عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ
السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ ١٠ بَيْنِي وَبَيْنَ
شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سُقْمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا
نِسْيَانٍ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفِظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ
بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْسِمُ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ

٨— وارزقنا صيامه وقيامه «خ».

٧— شريكه «خ».

٦— وحياله «خ».

١٠— لا تحل: لا تمنع.

٩— آمين رب «خ».

لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ ، وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ
وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ ، وَالْعِثْقِ مِنَ النَّارِ ، وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ ، وَخَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ
وَاصِلًا ، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا ، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا ، وَسَعْيِي
فِيهِ مَشْكُورًا ، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا ، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْبَرَ ١١
وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَّةِ الْقَدْرِ عَلَى
أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، وَأَرْضَاهَا لَكَ
ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ
أَحَدًا ١٢ مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَّاهَا ، وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا ، وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ
مِنْ جَهَنَّمَ ، وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا
الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ ، وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِ عَشْرِ ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ١٣

١١- الأكثر «خ» . ١٢- أحد من خلقك «خ» . ١٣- وإسرافيل وعزرائيل «ح» .

وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ ، وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَرَبِّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
عَلَيْهِمْ ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً ١٤ تَرْضَى بِهَا عَنِّي ، رَضِيَ لَّا سَخَطَ
عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَاعْظِيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِ وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي ، وَ
صَرَفْتَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ
وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي .

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا ، فَأَوْنَا تَائِبِينَ ، وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ
وَاعْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ ، وَاعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ ، وَاجْرِنَا مُسْتَسْلِمِينَ ، وَلَا تَخْذُلْنَا
رَاهِبِينَ ، وَآمِنًا رَاغِبِينَ ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ ، وَاعْظِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ،
قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ ، وَلَمْ
يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا .

يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ ، وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ ، وَيَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّينَ ، وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ ، وَ
يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ ، وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ،

يا اللهُ يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ ١٥ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي، وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَأَغْفِرْ عَنِّي، وَأَغْفِرْ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعِصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي ١٦ وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُفْلُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي، وَلَا تَعْلَلْ ١٧ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ١٨ تَنْزُلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي ١٩ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ ٢٠ شَكٌّ، وَرِضَىٰ بِهَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي

١٥— ويا الله المكنون من كل عين، المرتدي بالكبرياء صلِّ «خ».

١٦— حزانة الرجل: عياله الذين يتحزن لهم. ١٧— ولا ترد «خ».

١٨— اسمي في هذه الليلة «خ».

٢٠— لا يشوبه: لا يخالطه.

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ، وَقَفِي عَذَابِ النَّارِ.
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرِي إِلَى ذَلِكَ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ ٢١ إغضبِ اليومَ لِ مُحَمَّدٍ وَلَا بَرَارِ
عِثْرَتِهِ، وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا ٢٢ وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ،
أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ ٢٣ شَيْءٌ،
وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ
أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفْضِلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ ٢٤
تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، إَعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ.

يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى
غُفْرَانِكَ ٢٥ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ
يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٢١— محمد وآل محمد «خ». ٢٢— بددًا: متفرقين. ٢٣— كمثلته «خ».

٢٤— أن تصلي على محمد وآل محمد وأن «خ». ٢٥— غفرانك ورضوانك «خ».

وَالْطُّفَّ لِي، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ ٢٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي
هَذَا ٢٧ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ ٢٨ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا.
ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثًا:

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ
كَانَ غَفَّارًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا
وَوَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ
الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.
ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
فِي مَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِي مَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوسِّعَ رِزْقِي
وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٢٦—والطف لما تشاء «خ». ٢٧—في عامنا هذا وفي كل عام «خ». ٢٨—بقضاء «خ».

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَأَخْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

في أول كل سنة « وهو أول يوم من شهر رمضان »^١

يَابِرُّ يَا لَطِيفُ، يَارَاحِمَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ، حَارَتِ الْأَفْكَارُ فِي مَعْرِفَةِ
عَظَمَتِكَ وَفِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، أَنَا الْعَبْدُ الْوَجِلُ^٢ مِنَ الْمَخَافَةِ عَلَى
التَّهْجُمِ عَلَى مُقَدَّسِ حَضْرَتِكَ، وَأَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ مَنْ يُعِينُ عَلَيْكَ،
وَبِجَمِيعِ الْمَسَائِلِ لَدَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ أَعْتِرَافِي لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دِرْعًا وَجَنَّةً، وَأَنْ يَكُونَ مَصِيرِي إِلَى
مَحَلِّ رِضَاكَ فِي أَمَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَالْحَمْدُ لَكَ جَلَّ جَلَالُكَ إِنْ بَقِيتُ وَإِنْ مِتُّ، وَإِذَا حُمِلْتُ إِلَيْكَ
فِي الْأَكْفَانِ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَايَا، وَإِذَا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الْقُبُورِ
أَسِيرَ الْبَلَايَا وَالْتِدَايَا^٣ وَإِذَا خَرَجْتُ إِلَيْكَ مَدْهُوشًا بِصِيْحَةِ الْحَشْرِ
الْهَائِلَةِ، وَإِذَا وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَبْهُوتًا بِنَشْرِ صَحَائِفِ أَيَّامِ حَيَاتِي
الزَّائِلَةِ، وَإِذَا سَأَلْتَنِي وَشَهِدْتُ مَعَكَ جَوَارِحِي، وَخَذَلْتَنِي مَنْ كَانَ يَعِدُنِي
فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ يَقُومُ بِمَصَالِحِي، وَرَأَكَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ مُعْرِضًا عَنِّي
فَاعْرِضُوا، وَمُعَاقِبًا أَوْ مُعَاتِبًا لِي فَاجْمَعُوا أَنْ يَشْفَعُوا، وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ بغيرِ

١ - ١ . ٢ - الوجيل: الخائف . ٣ - ٣ .

ثَالِثٌ، فَلَيْتَ شِعْرِي ۚ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْغَادِرِ التَّائِكِثِ؟
وَلَكَ الشُّكْرُ مِنِّي كَيْفَ تَقَلَّبْتُ فِي الْحَالِ فِي عَقَبَاتِ عَدْلِكَ وَعَرَصَاتِ
فَضْلِكَ، وَإِذَا ۝ تَقَدَّمْتُ بِأَنْفِصَالِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هَوْلِ ذَلِكَ اللَّيْقَاءِ، وَلَكَ
مِنِّي أَعْظَمُ الشَّنَاءِ وَلَوْ حَمَلْتَنِي إِلَى دَارِ الشَّقَاءِ، وَنَفَيْتَنِي بِهِ مِنْ دَارِ دَوَامِ
الْبُقَاءِ، وَلَكَ مِنْ لِسَانِ حَالِي أَبْلَغُ مَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ، أَوْ تَصِلُ أَمَّا أَحَدٍ أَوْ
أَمَّا مِنْ نَشْرِ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَالْإِعْتِرَافِ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ بِجَلَالِكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ تَسْتَحِقُّهُ لِعَظِيمِ حَقِّكَ، وَجَسِيمِ إِفْضَالِكَ دَائِمًا ذَلِكَ مَعَ
دَوَامِكَ، نَاهِضًا بِقُوَّةِ إِنْعَامِكَ إِلَى غَايَاتِ دَرَجَاتِ الْعُبُودِيَّةِ لِمُقَدَّسِ
مَقَامِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَنَّتِي هَذِهِ مَقْرُونَةً
بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَوَقِّفْنِي فِيهَا لِعِبَادَتِكَ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي فِيهَا جَمِيعَ مَا
أَدْعُوكَ بِهِ، وَاتَّوَسَّلْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُ عَمَلِ نَهْيِ النَّاسِ إِلَى الْبِرِّ

في اليوم الثالث عشر منه

اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ، وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ، وَكَذَّبُوا
رُسُلَكَ، وَأَسْتَكْفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ، وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ، وَبَدَّلُوا
مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ، وَأَقْتَدُوا بِغَيْرِ هُدَاكَ، وَأَسْتَنُوا
بِغَيْرِ سُنَّتِكَ، وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ، وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ، وَتَعَاوَنُوا عَلَيَّ

٤- ليت شعري: ليتني علمت.

٥- وأنا «خ».

١- ٥

إِظْفَاءِ نُورِكَ ، وَصَدُّوا عَن سَبِيلِكَ ، وَكَفَرُوا نِعْمَاءَكَ ، وَشَاقُوا ٢ وُلاةَ
أَمْرِكَ ، وَوَالُوا أَعْدَاءَكَ ، وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ ، وَعَرَفُوا نِعْمَتَكَ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ
وَلَمْ يَذْكُرُوا آلاءَكَ ، وَآمَنُوا مَكْرَكَ ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَن ذِكْرِكَ ،
وَأَسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ ، وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ ، وَاجْتَرُّوا عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَلَمْ
يَخَافُوا مَقْتَكَ ، وَتَسَوَّوْا نِقَمَتَكَ ، وَلَمْ يَحْذَرُوا بَأْسَكَ ، وَاعْتَرُّوا بِنِعْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ ، وَأَصِْبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ ، وَأَسْتَأْصِلْ
شَأْفَتَهُمْ ٣ وَأَقْطَعْ دَابِرَهُمْ ، وَضَعْ عِزَّهُمْ وَجَبْرُوتَهُمْ ، وَأَنْزِعْ أَوْتَادَهُمْ ،
وَزَلْزَلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَارْعِبْ قُلُوبَهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَعْلًا ٤ وَمَالِكَ ذُولًا ، وَعِبَادَكَ
خَوْلًا ٥ .

اللَّهُمَّ اكْفُفْ بِأَسْهُمُ ، وَأَقْلِلْ حَدَّهُمْ ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ ، وَأَسْمِثْ
عَدُوَّهُمْ ، وَأَسْفِ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ أَفْتَتِ أَعْضَادَهُمْ ، وَأَقْهَرِ جَبَابِرَتَهُمْ ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ،
وَأَقْضِضْ ٦ بُنْيَانَهُمْ ، وَخَالَفِ بَيْنَ كَلِمَتَيْهِمْ ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ ، وَشَتِّتْ
أَمْرَهُمْ ، وَاجْعَلْ بِأَسْهُمُ بَيْنَهُمْ ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ ، وَمِنْ
تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ، وَأَسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ ، وَأَوْرِثِ الْمُؤْمِنِينَ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ .

٤ - ⊗

٣- شأفتهم: أصلهم.

٢- شاقوا: عصوا وخالفوا.

٦- افضض: اهدم.

٥- خولاً: عبيداً.

اللَّهُمَّ ضَلَّلْ أَعْمَالَهُمْ، وَقَطِّعْ رَجَاءَهُمْ، وَأَذْخُضْ حُجَّتَهُمْ،
وَأَسْتَدْرِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَآتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ، وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، وَحَاسِبْهُمْ حِسَاباً شَدِيداً،
وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نَكِيراً، وَأَجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ خُسْراً.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَشْتَرُوا بِآيَاتِكَ ثَمناً قليلاً، وَعَتَوْا^٧ عْتَوْاً كبيراً.
اللَّهُمَّ فَخْذْهُمْ أَخْذاً وبيلاً^٨ وَدَمَّرْهُمْ تَدْميراً، وَتَبَّرْهُمْ^٩ تَشْبِيراً
وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ نَاصِراً، وَلَا فِي السَّمَاءِ عَازِراً، وَالْعَنَّهُمْ لَعْناً
كَبِيراً.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ.
اللَّهُمَّ فَخْذْهُمْ بِالْبَلِيَّاتِ، وَأَحْلِلْ بِهِمُ الْوَيْلَاتِ، وَارِهِمُ الْحَسْرَاتِ،
يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ^{١٠} مُحَمَّدٍ
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَلَايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَوَلَدَيْ
رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَوَلَايَةِ الظَّاهِرِينَ الْمُعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ

٧- عتوا: استكبروا. ٨- وبيلاً: شديداً.

٩- تبرهم: أهلكهم ودمرهم. ١٠- كذا استظهرها في الصحيفة ٥. وفي «خ» لا تنكر (ولاننكر) ولاية.

الْحُسَيْنِ: عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَوَلَايَةِ
الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ،
سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ، وَالتَّسْلِيمِ لِفَرَضِهِمْ، رَاضِيًا غَيْرَ
مُنْكَرٍ، وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ عَلَيَّ مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ
عَلَيَّ مَوْجُودٍ ١١ مَا آتَانَا فِيهِ، رَاضِيًا بِمَا رَضِيَتْ بِهِ، مُسَلِّمًا مُقِرًّا بِذَلِكَ
يَا رَبِّ، رَاهِبًا لَكَ، رَاغِبًا فِيمَا لَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَدْفَعْ عَنِّي وَلِيَّتِكَ وَأَبْنِ نَبِيَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ
خَلْقِكَ، وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ
وَوَلِيَّتِكَ، وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ، فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ،
وَأَجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا
يُفْهَرُ، وَأَمِنُهُ بِأَمَانِكَ، وَأَجْعَلْهُ فِي كَتْفِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَعِصْمْهُ بِالسَّكِينَةِ، وَأَلْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَأَعِنِّهُ
وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَجْعَلْ لَهُ
مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ .

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا ، وَأَرْثُقْ بِهِ فَتَقْنَا ، وَالْمُمْ بِهِ شَعْنَا ١٢
وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا ، وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا ، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا ، وَأَجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا
وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا ، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا ١٣ وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا وَكُفِّ بِهِ
وُجُوهَنَا ، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا ، وَأَسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا ، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا
وَأَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا ، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا آخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجُورَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَقَوِّ نَاصِرَهُ، وَأَخْذُلْ خَاذِلَهُ
وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَاهْلِكْ مَنْ غَشَّهْ، وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْصِمِ
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمَقْوِيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ
الْجَبَابِرَةَ، وَأَبِرْ ١٤ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، لَا تَذَرْ عَلَيَّ
الْأَرْضَ مِنْهُمْ دَيَّاراً ١٥ وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَاراً .

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ، وَأَفْتَحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ، وَأَجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ .
اللَّهُمَّ أَعِنَا عَلَيَّ سُلُوكِ الْمُنْهَاجِ ، مِنْهَاجِ الْهُدَى ، وَالْمَحَجَّةِ
الْعُظْمَى ، وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا السَّالِي
وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ ، وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبِأَسَاءِ

١٥- دياراً: أحداً.

١٤- أبر: أهلك .

١٣- فافتنا «خ» .

١٢- ⊗ .

وَالضَّرَاءَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الظَّالِمِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ
كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، لَا يُطْلَبُ بِهِ غَيْرُكَ، وَلَا نُرِيدُ بِهِ
سِوَاكَ، وَتُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ، وَأَصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ
السَّامَةَ ١٦ وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ ١٧ وَلَا تَسْتَبِدْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ
أَسْتَبَدَّكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامَةَ

في اليوم الرابع عشر منه

إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ، وَبِكَ أَهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ، وَأَنْتَ
دَلِيلِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ، وَلَا أَهْتَدَيْتُ إِلَى
عِبَادَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتَ وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ
مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ
يَسْتَقْرِضُنِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَا جِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ
بِسْرِي، فَيَقْضِي حَاجَتِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَا خَلْفَ رَجَائِي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكِلْنِي ١ إِلَى النَّاسِ
فِيهِئُونِي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَانِي لَا ذَنْبَ لِي، فَ رَبِّي
أَحْمَدُ، وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي.

يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ،
إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ، لَا أَجِدُ شَافِعاً إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي
بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ، وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ.
أَسْأَلُكَ يَا لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ أَنْ تَحُطَّ عَنِّي
وِزْرِي، وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ ٢ لِطَاعَتِكَ،
وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

في اليوم الخامس عشر منه

١- يكلني: يسلمني. ٢- انتجبتهم: اخترتهم.



يَاذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَاذَا
الظُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَاظَهَرَ اللَّاجِينَ وَمَأْمَنَ الْخَائِفِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا
يَكُونُ لِي غِنًى عَنِ خَلْقِكَ، وَيَكُونُ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصًا،
وَأَجْعَلَنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسَعَةِ
رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالزُّهْدَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْحَرِصِ^١ فِيهَا، وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ^٢ الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا، وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ
رِزْقِي فَلَا تُرْغِبْنِي فِيهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ^٣ فِي رِزْقِي، وَبَارِكْ فِيمَا رَزَقْتَنِي،
وَأَرْزُقْنِي مَا اتَّقَوْتُ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ^٤ عَلَى طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ .

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ

١- الحرص: الجشع والبخل. ٢- علي في «خ».

٣- لي «خ». ٤- فيضك «خ».

سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ ، وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ ، وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ ، وَالْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ .

اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ عَافِيَتِكَ ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَفَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلِّبْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ وَأَيْدِي بَنَصْرِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي ، وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ ° فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ .

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَأَقْلَعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ، بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ
 مُرْسَلٌ، وَمَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ مُؤْمِنٌ أَمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَأَسْتَجَبْتَ
 دَعْوَتَهُ، وَاتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ
 أَسْأَلُكَ بِكَ، فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَاتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ
 الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ، وَأَقْدَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ
 تُعْتَقِنِي الْيَوْمَ وَوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدْتُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ،
 وَتُرْوِجَنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ
 مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، آمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّلَامُ

في اليوم السادس عشر منه

اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ
 يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ
 الْكَبِيرَةَ الْعَظِيمَةَ الرَّضِيَّةَ الْمَرْضِيَّةَ الْجَلِيلَةَ التَّامَّةَ الْمَشْهُودَةَ ٢ الَّتِي
 لَا يُسَمَّى بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ .

١- لفظ الجلالة ذكر مرتين في «خ» . ٢- التامة المشهورة الكاملة المشهودة «خ» .

يا الله يا ذا العظمة والجلال والإكرام والكبرياء والقدس
والشرف والرحمة والقدرة والفضل العظيم الدائم.

يا الله يا سيدي، يا معيد يا حليم يا حكيم، يا ظاهر يا باطن، يا رفيع
يا منيع، يا كريم يا عظيم، يا فرد يا وتر، يا واحد يا أحد يا صمد، يا باعث
يا وارث، يا رحمن يا رحيم يا الله.

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ
أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ .

يا الله يا رحمن، يا أحد يا صمد، يا رحمن يا رحمن يا
رحمن يا رحمن يا رحمن، يا أحد يا صمد، يا أحد يا صمد، يا أحد يا
صمد، يا أحد يا صمد، يا أحد يا صمد، أَسْأَلُكَ وَآتَوَسَّلُ بِأَسْمَائِكَ
كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً
كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا خَطِيئَةً
إِلَّا مَحَوْتَهَا، وَلَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَيْتَهَا، وَلَا عَيْلَةً^٣ إِلَّا أَغْنَيْتَهَا، وَلَا فَاقَةً إِلَّا
سَدَدْتَهَا، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ
وَلَا غُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا
مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي عَلَيَّ أَفْضَلَ أَمَلِي.

زجره ٢٥ فلم يبتدرنا ٢٦ بعقوبيته، ولم يُعاجلنا بنقمته، بل تانانا ٢٧
برحمته تكرماً، وانتظر مُراجعتنا برأفته حليماً.

والحمد لله الذي دلنا على التوبة التي لم نُفدّها إلا من فضله، فلو
لم نعتد من فضله إلا بها، لقد حسن بلاؤه عندنا، وجلّ إحسانه
إلينا، وجسم فضله علينا، فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان
قَبَلنا، لقد وضع عنا مالا طاقة لنا به، ولم يُكلفنا إلا وسعاً، ولم
يُجشّمنا ٢٨ إلا يسراً، ولم يدع لأحدٍ متاحجةً ولا عُذراً، فالهالك متاً
من هلك عليه، والسعيد متاً من رغب إليه.

والحمد لله بكل ما حمده به أذنى ٢٩ ملائكته إليه، وأكرم
خليقته عليه، وأرضى حامديه لديه، حمداً يفضّل سائر الحمْد
كفضل ربنا على جميع خلقه.

ثمّ له الحمد مكان كلِّ نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين
والباقين عدّد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء، ومكان كلِّ واحدة
منها عدّها أضعافاً مضاعفةً أبداً سرمداً ٣٠ إلى يوم القيامة.

حمداً لا مُنتهى لحدّه، ولا حساب لعدده، ولا مبلغ لغايته
ولا انقطاع لامده، حمداً يكونُ وُصلةً ٣١ إلى طاعته وعفوه، وسبباً إلى
رضوانه، وذريعة ٣٢ إلى مغفرته، وطريقاً إلى جنّته، وخفيراً ٣٣ من

٢٥- متون زجره: تمام نواهيهِ. ٢٦- يبتدرنا: يسارعنا. ٢٧- تانانا: أمهلنا.

٢٨- يجشّمنا: يكلفنا. ٢٩- أذنى: أقرب. ٣٠- سرمداً: دائماً لا ينقطع.

٣١- وصلة: موصلاً. ٣٢- ذريعة: وسيلة. ٣٣- خفيراً: حافظاً ومجبراً.

نِقْمَتِهِ، وَأَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ، وَظَهِيرًا^{٣٤} عَلَى طَاعَتِهِ، وَحَاجِزًا عَنِ مَعْصِيَتِهِ
وَعَوْنًا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوِطَائِفِهِ.

حَمْدًا نَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَنَصِيرُهُ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ
بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

حَمْدًا وَهُدًى لِمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

فِي التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالْعِظَمَةِ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ
بِالْعِزَّةِ، وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالْقُدْرَةِ، فَلَا الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤُوسِهِ، وَلَا
الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ. تَجَبَّرَ بِالْعِظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ
وَالْبِرِّ وَالْجَلَالِ، وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ، وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ،
وَتَهَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ، وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ. خَالِقٌ لَا نَظِيرَ
لَهُ، وَوَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ، وَمَاجِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ، وَصَمَدٌ لَا كُفْوَ لَهُ، وَإِلَهُ
لَا ثَانِيَّ مَعَهُ، وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ، وَالْأَوَّلُ بِلَا زَوَالٍ
وَالدَّائِمُ بِلَا فَنَاءٍ، وَالْقَائِمُ بِلَا عَنَاءٍ، وَالْبَاقِي بِلَا نِهَائِيَّةٍ، وَالْمُبْدِيُّ
بِلَا أَمَدٍ، وَالصَّانِعُ بِلَا ظَهِيرٍ، وَالرَّبُّ بِلَا شَرِيكَ، وَالْفَاطِرُ بِلَا كُفَّةٍ
وَالْفَاعِلُ بِلَا عَجْزٍ.

لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ، وَلَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ
يَزَالَ، كَذَلِكَ أَبَدًا هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الْقَدِيمُ، الْقَادِرُ

٣٤- ظهيراً: معيناً. ١- الإنشاء «خ».

يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْفِنِي هَمِّي، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْنِيَّتِي، وَكُلَّ مَا
رَغَبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَعَشَّيْنِي ٤ سُرُورَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّاتِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حَمْدُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ السَّامِعُ الْبَصِيرُ

في اليوم السابع عشر منه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي «لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» ١ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ نِعَمِهِ الْفَاضِلَةِ السَّابِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، الْبَرِّ
مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ مِمَّنْ أَطَاعَهُ
وَمِمَّنْ عَصَاهُ، فَإِنْ رَجِمَ فَبِمَتِّهِ ٢ وَإِنْ عَاقَبَ فَبِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ، وَمَا
اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ، الْوَاضِحِ بُرْهَانُهُ، أَحْمَدُهُ عَلَىٰ حُسْنِ

٤- غَشَّيْنِي: غَطَّنِي. ١- * ٢- بَهْمَةً: بِإِحْسَانِهِ.

الْبَلَاءِ، وَتَظَاهِرِ التَّعْمَاءِ، وَأَسْتَعِينُهُ عَلِيٌّ مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ
وَيُحْيِي ٣ وَهُوَ عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا ٤ صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، رَبُّنَا
وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «أَرْسَلَهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» ٥
إِرْتِضَاهُ لِنَفْسِهِ، وَأَنْتَجَبَهُ لِدِينِهِ، وَأَصْطَفَاهُ عَلِيٌّ جَمِيعَ خَلْقِهِ لِتَبْلِيغِ
الرِّسَالَةِ بِالْحُجَّةِ عَلَيَّ عِبَادِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ
نَجِيْبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ،
الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ،
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ

٣- يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير «خ».

٤- واحداً واحداً «خ» . ٥- ❦ .

عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ ،
وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ بِالْعَظِيمِ ، وَيَدْفَعُ كُلَّ
مَحْذُورٍ ، وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ ، وَيُعْطِي كُلَّ
جَزِيلٍ ٦ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ .

اللَّهُمَّ الْبَسْنِي سِتْرَكَ ، وَنَضِرْ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَأَلْقِ عَلَيَّ
مَحَبَّتَكَ ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ ، وَشَرِّفْ كَرَامَتِكَ ، وَجَسِّمِ عَطَائِكَ ،
وَأَقْسِمْ لِي مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَالْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ .

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ٧ وَيَا عَالِمَ كُلِّ
خَفِيَّةٍ ، وَيَادَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، وَتَوَفَّنِي
عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ ، وَعَلَى خَيْرِ
الْوَفَادَةِ ٨ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ عَمَلٍ ، أَوْ قَوْلٍ ، أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي
إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ ، وَفِي جِوَارِكَ ، وَفِي كَنْفِكَ ، وَجَلِّلْنِي

٨- الوفاة «خ» والوفادة: القدوم.

٧- نجوى: سر.

٦- جزيل: عظيم وكثير.

عَافِيَتَكَ ، وَهَبْنِي كَرَامَتَكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحٍ مَّنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ
 الصَّالِحِينَ ، وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ
 يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي ٩ شَيْئًا مِنْ خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى
 نَفْسِي ، وَاتِّبَاعِ أَهْوَائِي ، وَأَشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي ، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ
 رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ، فَأَكُونَ عِنْدَكَ مُسِيئًا ، أَوْ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ
 وَنِقْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي ، وَيَقْرَبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى .
 اللَّهُمَّ وَكَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، وَفَرَّجْتَ
 هَمَّهُ ، اللَّهُمَّ فَكَفِنِي كُلَّ هَوْلٍ وَأَفَةٍ ، وَسُقْمٍ وَفِتْنَةٍ ، وَشَرٍّ وَحُزْنٍ ،
 وَضِيقِ الْمَعَاشِ ، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ التَّعَمَّةِ ١٠
 إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَسَلَّم .

حَمْدُ عَائِشَةَ خَلِيفَةَ السَّلَامِ

في اليوم الثامن عشر منه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ ، وَأَدْعُوكَ كَمَا
 أَمَرْتَنِي ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، يَا عَظِيمُ يَا
 رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ يَا تَامَ الْكِفَايَةِ ، يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ ، يَا كَبِيرُ يَا

٩- كذا استظهرها في الصحيفة هـ. وفي «خ» بلفظ: أن تحبط شيئاً من حسناتي. ١٠- العافية «خ».

مُتَعَالٍ ، يَا عَلِيمُ يَا قَدِيمُ ١ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ ، يَاذَا السُّلْطَانِ ، يَاذَا
 الْمُلْكِ ، يَاذَا الْجَلَالِ ، يَاذَا الْفَخْرِ ، يَاذَا الْمَجْدِ وَالْجُودِ ، يَا عَلِيُّ ، يَا
 كَبِيرُ ، يَاذَا الْمَنِّ ، يَا قَدِيمُ ، يَاذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ ، يَاذَا الْبُرْهَانِ ، يَاذَا
 الْجَبْرُوتِ ، يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ
 يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ .

أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ
 مُرْسَلٌ ، أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ مُؤْمِنٌ أَمْتَحَنَتْ قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ ، وَأَسْتَجَبْتَ
 دَعْوَتَهُ ، وَآتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ
 يَدَيْ حَوَائِجِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ ، إِنِّي
 آتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ ، وَأَقْدِمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي .

يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ ، يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ
 شَيْءٌ ، وَآتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَأَقْدَمُهُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتُدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 وَآلِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .



حَمْدُ عَمَامَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

في الليلة التاسعة عشرة منه

(بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من الركعات الثمانين المختصة بها)

(وبعد الركعتين السابعة والثامنة في كلِّ من ليلي إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من الركعات السبعين المختصة بها) ^١

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ^٢ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا
وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَالذُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَنَجَاةٍ مِنْ
كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كِبْرٍ ^٣ وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي
بِهَا مِنِّي عَمْدٌ، أَوْ زَلَّ بِهَا مِنِّي خَطَأٌ، أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتُ
نِسْيَانٍ.

أَسْأَلُكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَأَسْأَلُكَ الْإِخْذَ بِأَحْسَنِ
مَا أَعْلَمُ، وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ، أَوْ
أُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ.

وَ أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالزُّهْدَ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ
الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالْفَلَجَ ^٤ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالصِّدْقَ فِيمَا عَلَيَّ وَوَلِيِّي، وَذَلَّلْنِي بِإِعْطَاءِ التَّصَفِّ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ

٣- كفر «خ».

٢- رحمتك «خ».

١- ✕

٤- الفلج: الظفر.

الْمَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْقَصْدِ ° وَتَرَكَ قَلِيلَ الْبَغْيِ
وَكَثِيرَهُ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ.

وَاسْأَلْكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ٦ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَالشُّكْرَ بِهَا عَلَيَّ
حَتَّى تَرْضَى، وَبَعْدَ الرِّضَا، وَالْخَيْرَةَ فِيمَا يَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ بِمَيْسُورِ
جَمِيعِ الْأُمُورِ، لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ.

حَمْدُ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في ليالي الافراد منه ١

روي عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو به في ليالي الأفراد
قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا ٢ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا، وَلَا أَصْرَفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ
بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا
وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ،
وَآتِمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْيَسِيرُ الْمُسْتَكِينُ، الضَّعِيفُ
الْفَقِيرُ الْمَهِينُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ
فِيمَا أَعْظَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ

٥- والفضل «خ».

٦- العافية «خ».

٢- داخراً: صاغراً ذليلاً.

١- ⊗

ضَرَاءَ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَحَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

حَمْدُ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ

في اليوم التاسع عشر منه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لِأَشْرِيكَ
لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ
تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ. وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَا جِدُّ
رَحْمَنٌ رَحِيمٌ، مَا لِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، تَقْضِي مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُؤَقِّفَنِي لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتُعْتِقَنِي
فِيهَا مِنَ النَّارِ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا صَالِحَ الدُّعَاءِ، وَتَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَى
بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَجْعَلَنِي عِنْدَكَ ١ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقِ
مِنْكَ، وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ، وَمُنْقَلَبٍ كَرِيمٍ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَأَهْلِهِمْ
وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَتَجْعَلْ عَمَلِي ٢ مُتَقَبَّلًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ،
وَفِي صِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي، وَسَلَامَةٍ مِنْ بَدَنِي، وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي، وَسَعَةٍ
مِنْ ذَاتِ يَدَيَّ، وَقُوَّةٍ عَلَيَّ جَمِيعِ أَمْرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي، وَأَنْ

١- وتجعل ذلك «خ». ٢- استظهرها في الصحيفة ٥.

تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، فَانْبَحْ
 طَلِبَتِي، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا
 مَقْبُوحاً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ
 رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ .
 وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَتَحْطَ عَنِّي وَزُرِّي ^٣ وَتَغْفُوَ عَن سَيِّئَتِي،
 وَتُعِينَنِي عَلَيَّ غَضِّ بَصْرِي، وَحِفْظِ فَرْجِي، وَعَلَى الْكَفِّ عَن مَحَارِمِكَ،
 وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، وَالتَّرَكِّ لِمَا يُسْخِطُكَ .
 وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتلاً
 فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مُقْبِلاً فِي ذَلِكَ عَلَيَّ عَدُوَّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَ
 تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُلُ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي
 مَعَ الرُّسُولِ سَبِيلاً، وَوَسِيلاً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ .
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٣- وزري: إثمِي وذنبِي.

حَمْدُ عَالِيَةِ الْعَالَمِينَ

في اليوم العشرين منه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالتُّورِ، يَا ذَا القُدْرَةِ
وَالسُّلْطَانِ، وَالْعَظَمَةَ وَالجَبْرُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالمَلَكُوتِ، «يَا مَنْ
جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا»^١ «وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ»^٢ لَكَ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ
يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لِي مَا دَعَوْتُكَ
وَاعْطِنِي مَا سَأَلْتُكَ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَا تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ
عَدُوَّكَ فِي الصِّفِّ الَّذِي وَصَفْتَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ «كَأَنَّهُمْ بُيُوتٌ
مَرْضُوضٌ»^٣ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ المَوَاطِنِ إِلَيْكَ، وَأَرْزُقْنِي
سَفَكَ دِمَاءِ المُشْرِكِينَ وَالتَّاكِثِينَ، وَالقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ
وَالفَاسِقِينَ^٤ وَالتَّابِذِينَ وَالمُبَدِّلِينَ^٥ وَثَبِّتْ رِجَاءَكَ فِي قَلْبِي،
وَثَبِّتْ قَدَمِي، وَافْرِغِ الصَّبْرَ عَلَيَّ، وَعَلَى ذَلِكَ فَقَوِّنِي، وَفِي صُدُورِ
الْكَافِرِينَ فَعْظُمْنِي، وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلِّلْنِي، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحَبَّبْتَ
وَبَغِّضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ، وَوَفِّقْنِي لِأَحَبِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ، وَارْضَاهَا

لَدَيْكَ ، وَأَفْضَلِهَا عِنْدَكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي مِنْكَ
 إِلَيْكَ أَفْرٌ ، فَلَسْتُ أَخَافُ بَغَيْرِ عَدْلِكَ ، فَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ ، لِأَنَّكَ لَيْسَ
 أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَدِلُّ عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ ،
 فَأَعْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ مِنْ غَيْرِكَ ٦ مِنْ ذَنْبٍ ، وَبَارِزْتُكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي
 لِلَّذِي خِفْتُ مِنْ خَلْقِكَ ، وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ ، فَأَمِنْتُ تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ ،
 فَأَوْجِبْ لِي مَا ظَمِعْتُ فِيهِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، إِذْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنِّي أَنَّهُ كَذَلِكَ
 مَعَ عِلْمِي بِأَنَّكَ تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي ، لَا أَقْدِرُ اسْتِثْرَاءَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ
 وَلَا نَهَارٍ ، فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ ، وَلَا بِخَرْقٍ ٧ مِنْ الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا سَهْلٍ
 وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا أَنَّهُ لَا يُوَارِي ٨ مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ ، وَلَا
 أَبْحُرٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ ، وَلَا جِبَالٌ ذَاتُ أَنْبَاجٍ ٩
 عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ ، مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، أَحَطَّتْ خُبْرًا بِأَهْلِ سَمَاوَاتِكَ
 وَأَرْضِكَ ، لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
 شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حَمْدُهُمَا وَهُوَ تَعَالَى اللَّهُمَّ

في الحادي والعشرين منه

٦- ما سترت به من عيبك «خ». ٧- بخرق: يشق. ٨- يوارى: يحجب. ٩- أنباج: إرتفاع.

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ
مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَارَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ،
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
الشَّرِيفِ مِنَ السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَعَمَلِي مَقْبُولًا،
وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ، وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا صَادِقًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ
الشَّكَّ عَنِّي.

وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا.

وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ.

وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ ١ الْعَافِيَةِ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ جَمَلٌ عَلَيَّ بِالسِّرِّ
وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَعَذَابَ
الْحَرِيقِ، وَعَذَابَ السَّعِيرِ، وَعَذَابَ الْجَحِيمِ، وَعَذَابَ الْحَمِيمِ، وَعَذَابَ
السَّمُومِ، وَعَذَابَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ

١ - العافية ودوام «خ».

الْأَذْنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْإِكْبَرِ.
 اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَرْزُقْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْإِنَابَةَ
 وَالْإِخْلَاصَ وَالْخُشُوعَ وَالْإِخْبَاتَ ٢ وَالْيَقِينَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا،
 وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّامِعُ لَهَا

في اليوم الثاني والعشرين منه

يَا سَالِحِ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ، يَا مُجْرِي الشَّمْسِ
 لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ، يَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
 الْقَدِيمِ ١ بِتَقْدِيرِكَ، يَا عَلِيمُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، يَا وَلِيَّ التَّعَمَّةِ
 عَلَى الْعَالَمِينَ، يَا رَحْمَنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
 يَا وَتَرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
 وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَخَالِقٌ لَا يُغْلَبُ،
 وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ، وَسَمِيعٌ لَا يَشْكُ، وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ، وَقَاهِرٌ

لَا يُضَادُّ، وَبَدِيءٌ لَا يَنْفَدُ، وَقَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ، وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لَا
يُطْعَمُ، وَقِيَوْمٌ لَا يَنَامُ، وَعَالِمٌ لَا يُعَلِّمُ، وَقَوِيٌّ لَا تَضْعُفُ، وَعَظِيمٌ لَا
تُوصَفُ، وَوَفِيٌّ لَا تُخْلِفُ، وَعَدْلٌ لَا تَحِيفُ^٢، وَغَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ
وَمَلِكٌ لَا تَعْدُرُ، وَحَلِيمٌ لَا تَجُورُ، وَمُمْتَنِعٌ لَا تُفْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ
وَوَكِيلٌ لَا يَحْقَرُ، وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ، وَوَثَرٌ لَا يَسْتَأْنِسُ، وَفَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ
وَوَهَّابٌ لَا تَمَلُّ، وَسَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ، وَجَوَادٌ لَا تَبْخَلُ، وَعَزِيزٌ لَا تَذَلُّ،
وَحَافِظٌ لَا تَغْفُلُ، وَقَائِمٌ لَا تَنَامُ، وَقُدُّوسٌ لَا تُرَامُ، وَدَائِمٌ لَا تَبْلَى،
وَبَاقٍ لَا يَفْنَى، وَآحَدٌ لَا يُشْبَهُ، وَمُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ، وَمَعْبُودٌ لَا تُتْسَى.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ، وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ
بِفَضْلِكَ وَأِحْسَانِكَ، فَمَا ذَلِكَ عَلَيْكَ بَعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُ مَا وَهُوَ تَعْلِيَّةُ السَّلَامِ

في ليلة القدر

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ، يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى يَا
ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى، يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ، وَلَا حَدُّ
مَحْدُودٌ، يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيُصَابُ
وَلَمْ تَخُلْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْقَةً عَيْنٍ، لَا يُدْرِكُ

٢- تحيف: تجور. ١- ⊗

بِكَيْفٍ، وَلَا يُأَيِّنُ بَأَيْنَ وَلَا بِحَيْثٍ .

أَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا
هَكَذَا غَيْرُهُ.

ثم تدعو بما تريد.

حَمْدُ عَزَائِدِ الْعَالَمِينَ السُّكُونِ

في اليوم الثالث والعشرين منه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرَ، يَا مُنْشِئَ يَا خَالِقُ يَا جَبَّارُ يَا رَازِقُ، يَا مَتَّانُ يَا
اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ، يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا يَا اللَّهُ، يَا مَنْ
«جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدَّكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا»^١ يَا اللَّهُ
يَا حَيُّ، يَا مُحْيِيَّ الْأَمْوَاتِ^٢ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا
اللَّهُ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةً تَنْشُرُهَا، أَوْ
رِزْقٍ تَبْسُطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ، أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ

١ - * ٠ ٢ - الموقى «خ» .



فَأَجْعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ كُفْلِهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ
وَأَسْتَوْجِبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَآمَنُوا بِرِضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَا كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، وَابْتَغِي مِنْكَ
أَبْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَاتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ
وَابْتِهَلُ^٣ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الدَّلِيلِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَ لَكَ
رَقَبَتَهُ، وَرَعَمَ لَكَ أَنْفَهُ، وَعَقَّرَ^٤ لَكَ وَجْهَهُ، وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ،
وَاعْتَرَفَ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ، وَفَاضَتْ إِلَيْكَ عَبْرَتُهُ، وَأَنْهَمَلَتْ^٥ دُمُوعُهُ،
وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ، وَعَمَّرَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَأَحَاطَتْ
بِهِ خَطِيئَتُهُ، وَأَغْرَقَتْهُ إِسَاءَتُهُ، وَلَمْ يَجِدْ^٦ لِيُضْرِهِ كَاشِفًا غَيْرَكَ، وَلَا
لِكْرَبِهِ مُفْرَجًا سِوَاكَ، وَلَا لِيَا نَزَلَ بِهِ مُنْقِذًا إِلَّا أَنْتَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا
مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَفْضَلَ
مَا تُعْطِي مَنْ تَخَلَّقَهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ يَا كَرِيمٌ، وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا
مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَرْزُقْنِي
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لِيُوجِّهَكَ يَا كَرِيمٌ^٧
وَأَرْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمٌ، إِكْفِنِي مَوْؤَنَةَ خَلْقِكَ وَأَكْفِنِي شَرًّا

٥- انهملت: فاضت وسالت.

٤- عقَّر: مرغ في التراب.

٣- ×

٧- الكريم «خ».

٦- يكن «خ».

فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَآكْفَنِي شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ^١
 وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اتَّوَجَّهُ^٢ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَأَيْمَتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ زُلْفَى،
 وَأَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا أَحِذُ أَحَدًا اتَّوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ، أَوْجَهَ
 وَلَا أَقْرَبُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهِمْ، وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا

في اليوم الرابع والعشرين منه

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا، يَا
 عَزِيزُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْمَنْ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا فَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُهُ يَا اللَّهُ
 يَا بَاطِنُهُ، يَا اللَّهُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

٨- استظهرها في الصحيفة ٥.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ
إِذَا صَحَّ آمِنٌ، وَإِذَا سَقِمَ خَافٌ، وَإِذَا اسْتَعْنَى فُتِنَ، وَإِذَا أَفْتَقَرَ خَافٌ، وَإِذَا
مَرِضَ تَابَ، وَإِذَا عُوْفِيَ عَادَ، وَلَا مِمَّنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ
عَمَلَهُمْ، وَيَبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ مِنْ آخِيهِ
وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا تُعِينُهُ^١ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا تَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ
الْكَسَلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالعِفَّةَ^٢ وَالعِنْيَ، عَمَّا حَرَمْتَ
عَلَيَّ، وَالعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبِّ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ
وَاصْرِفِ النَّارَ عَنِّي وَجْهِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدٌ، يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُؤَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا قَاضِيَ
الْحَاجَاتِ، يَا مُتَقَسِّ الْكُرْبَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا
كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ أَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي، وَأَقْضِ دِينِي وَظَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي
وَاصْرِفْ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ، وَجَوَازًا عَلَيَّ الصِّرَاطِ
وَنَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ فِي جَنَاتِ الْخُلْدِ، وَسُرُورَ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ بِمَتِّكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَارْحَمْ

١- استظهرها في الصحيفة ٥. وفي «خ» لا يعنيه، لا يعنيه. ٢- السعة والعافية «خ».

تَضْرَعِي وَشَكْوَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي، يَا غِيَاثَ ٣ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِيثِي
 وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرِنِي ٤ وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ أَعِنِي، يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ
 تُبِّ عَلَيَّ، يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ ٥ أَرْزُقْنِي، يَا مُفْرَجاً عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ
 عَنِّي، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَثَبَّتْ قَلْبِي عَلَيَّ
 دِينِكَ وَطَاعَتِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانٍ إِنَّكَ ذُو
 الْمَنِّ وَالْغُفْرَانِ «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ» ٦ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في اليوم الخامس والعشرين منه

اللَّهُمَّ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاساً، وَالنَّهَارِ مَعَاشاً، وَالْأَرْضِ مِهَاداً ١
 وَالْجِبَالِ أوتَاداً، يَا اللَّهُ يَا قَادِرُ، يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ، يَا اللَّهُ يَا حَتَّانُ، يَا اللَّهُ يَا مَتَانُ، يَا
 اللَّهُ يَا سَمِيعُ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ، يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ، يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ، يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ
 يَا اللَّهُ يَا حَقُّ، يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ، يَا اللَّهُ يَا كَفِيلُ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ، يَا اللَّهُ يَا مُغِيثُ، يَا
 اللَّهُ يَا حَبِيبُ ٢ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ، يَا اللَّهُ يَا نُورُ، يَا اللَّهُ
 يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ.
 سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ

٣- غياث: معين.

٤- أجرني: أنقذني.

٥- المقلين: الفقراء.

١- مهاداً: فراشاً.

٢- يا حبيب «خ».

٦- *



الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ، سُبْحَانَكَ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٣ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي .

اللَّهُمَّ آغِظْنِي نُورًا، وَهَبْ لِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، إِنَّكَ وَاحِدٌ عَزِيزٌ عَفَّارٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْظِنِي مَسْأَلَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْفِسَ عَنِّي كُرْبَتِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُرْضِيَ عَنِّي أَصْحَابَ التَّبَعَاتِ ° مِنْ خَلْقِكَ، بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أَحْيِنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ، وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

الْحَكِيمُ، الْعَلِيمُ الْقَاهِرُ، الْحَلِيمُ الْمَانِعُ لِمَا يَشَاءُ، وَالْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ
«لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ»^٢ «وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»^٣ لَا
تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وَ«إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»^٤ أَمْرُهُ مَاضٍ
وَحُكْمُهُ عَدْلٌ، وَوَعْدُهُ حَقٌّ، وَقَوْلُهُ صِدْقٌ، وَلَوْ تَجَلَّى لِشَيْءٍ صَارَ
ذِكْراً «فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^٥.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْتَضَاهُ بِرِسَالَتِهِ، وَأَتَمَمْتُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَأَتَجَبَّهُ مِنْ
خَلْقِيَّتِهِ، وَأَصْطَفَاهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ، فَأَوْجَبَ الْفَوْزَ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَقَبَلَ مِنْهُ،
وَالنَّارَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَصَدَفَ^٦ عَنْهُ.

فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

حَمْدُ عَمَلِهِ الْعَمَلِ السَّامِعِ لَهُ
في التوحيد^١

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَةُ جَلَالِكَ ، فَجَهَلُوكَ وَقَدَّرُوكَ
بِالتَّقْدِيرِ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْتَ بِهِ ، شَبَّهُوكَ وَأَنَا بَرِيءٌ يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ
بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ إِلَهِي وَلَمْ يُدْرِكُوكَ ، وَظَاهِرُ مَا بِهِمْ

١- ٥

٦- صدف: أعرض.

٢- ٥ *

مِنْ نِعْمَةٍ دَلِيلُهُمْ عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ ، وَ فِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَنْدُوحَةٌ ٢
عَنْ أَنْ يَنَالُوكَ ، بَلْ سَاوَوْكَ بِخَلْقِكَ ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ ، وَ اتَّخَذُوا
بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا ، فَبِذَلِكَ وَصَفُوكَ ، فَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَمَّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ
نَعْتُوكَ .

حَمْدُ عَمَّا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في التسبيح

عن سعيد بن المسيّب قال: كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن
الحسين سيّد العابدين عليه السلام، فخرج وخرجت معه، فنزل في بعض
المنازل، فصلّى ركعتين وسبّح في سجوده - يعني بهذا التسبيح - فلم يبق شجر
ولامدر إلا سبّح معه، ففزعنا فرفع رأسه، فقال: يا سعيد أفرغت؟ فقلت:
نعم يا ابن رسول الله. فقال: هذا التسبيح الأعظم.

حدّثني أبي عن جدّي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
«لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح، وإنّ الله جلّ جلاله لما خلق جبرئيل أهماه
هذا التسبيح (فسبّحت السماوات ومن فيهنّ كتسبيحه الأعظم) وهو اسم
الله الأكبر».

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانِيكَ ١ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ ،
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ إِزَارُكَ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِدَاؤُكَ ٢
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيَاءُ سُلْطَانُكَ ، سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمِ مَا

٢- مندوحة: سعة. ١- حنانيك: رحمتك. ٢- سر بالك «خ».

حَمْدُ عَزَائِدِ عَمَلِ السَّجَادَةِ

في اليوم السادس والعشرين منه

يا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آتِيَيْنِ، يا مَاجِيَّ آيَةِ اللَّيْلِ، وَجَاعِلَ آيَةِ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتِغِي فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً، يا مُفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ
تَفْصِيلاً، يا مانِعَ السَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَافِظُهَا أَنْ
تَزُولَا «وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا
عَفُورًا»^١.

يا اللَّهُ يا واحِدُ، يا اللَّهُ يا أَحَدُ، يا اللَّهُ يا صَمَدُ، يا اللَّهُ يا وَهَّابُ، يا اللَّهُ يا
جَوَادُ لا يَبْخُلُ، يا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ أَنْفَهُ عَنِ الدُّنْيَا، وَبُغْضاً لِأَهْلِهَا، فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ^٢ وَشَرُّهَا
عَتِيدٌ^٣ وَجَمْعُهَا يَنْقُدُ، وَصَفْوُهَا يَرْتُقُ^٤ وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ^٥ وَخَيْرُهَا
يَتَكَدَّرُ، مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ وَمَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ إِلَّا مَنْ نَالَهُ مِنْكَ^٦
عِصْمَةٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا، وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنِ^٧ أَظْمَأَنَّ
إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ^٨ إِلَيْهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ.

١- عتيد: حاضر، مهياً.

٢- زهيد: قليل.

٣- * .

٤- يرتق: يكدر.

٥- يخلق: يبلى.

٦- استظهرها في الصحيفة ٥. وفي «خ» منه.

٧- استظهرها في الصحيفة ٥. وفي «خ» كمن.

٨- أخلد: مال وركن.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، كَمْ لِي مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَسَرَفٍ بَعْدَ سَرَفٍ سَتَرْتَهُ
يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي، بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ، وَكَثُرَتْ مِنِّي الْإِسَاءَةُ
وَعَظُمَ جِلْمُكَ عَنِّي حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا ٩ .

إِلَهِي وَسَيِّدِي، هَذِهِ يَدَيَّ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ
بِخَطِيئَتِي، فَإِنْ تَعَفَّ فَرُبَّمَا عَفْوَتْ وَصَفَحَتْ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ، وَإِنْ
تُعَذِّبْنِي فِيمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ، وَمَا أَنْتَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا مَالِكَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا
مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْشَرُ الظَّالِمُونَ «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا
بُنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» ١٠ .

اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي قَلْبِي مِنَ الْبَغْيِ وَالْحَسَدِ وَالْكَبْرِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ
وَالْتِفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ غِنَى يُطْغِي، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي، وَمِنْ
جَارٍ يُؤْذِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُضَائِحِ الْفَقْرِ، وَمِنْ مَدَلَّةِ الدِّينِ، وَمِنْ شِمَاتَةِ
الْعَدُوِّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ ١١ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَيَسْمَتُ بِي

فِيهِ الْعَدُوُّ، وَيَرْحَمُنِي فِيهِ الْحَمِيمُ، وَتَزِدْرِينِي ١٢ فِيهِ الْعُيُونُ، وَتَسُوعُنِي فِيهِ
الذُّنُوبُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا، أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ أَقُولَ
لِحَقِّ هَذَا بَاطِلٌ، أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقٌّ، أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَ لَاءٌ
أَهْدَى مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي، وَاعْتِنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَوَقِّفْنِي
لِمَرْضَاتِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، وَمِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ، وَيُحَرِّمُ
حَرَامَكَ، وَيُؤْمِنُ بِكَ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَيَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَسَلَّمْتُ نَفْسِي وَأَلْبَابُ ظَهْرِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، وَلَا
إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي
عِبْرَةً ١٣ لِغَيْرِي، وَخِزْلِي وَأَخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ وَسَهْلَةً
عَلَيَّ أُمُورَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

إِلَهِي وَسَيِّدِي، عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ ١٤ يَسْأَلُكَ وَيَتَضَرَّعُ
إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ
نَفْسِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَأَعْصِمْنِي، فَإِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَاعْنِ فَقْرِي، رَبِّ هَبْ لِي
تَوْبَةً نَصُوحًا ١٥ وَنِيَّةً صَادِقَةً، وَمُكْتَسَبًا حَلَالًا، وَعَمَلًا مُتَّقَبَلًا، وَأَجِرْنِي
مِنَ الْجَهْلِ وَالتَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي آتَيْتُكَ هَارِبًا مِنْ دُنُوبِي

١٤- عبدك «خ».

١٣- عبرة: عظة.

١٢- تزدريني: تحقرني.

تَائِباً، وَلِمَغْفِرَتِكَ طَالِباً، وَإِلَيْكَ رَاغِباً، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْصِمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

عَمَلٌ فِي لَيْلَةِ السَّبْعِ عَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ

في ليلة سبع وعشرين منه

عن زيد بن علي عليه السلام قال: سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام ليلة
سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِيَّ ١ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ
الْخُلُودِ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

وفي إقبال الأعمال زيادة هذا لفظها:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أُقِسِّمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ .
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسْعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى
بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عَمَلٌ فِي يَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ

في اليوم السابع والعشرين منه

١- التجافي: التباعد.

يا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ
دَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ
وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ^١ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
الشُّهَدَاءِ، وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي^٢ مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا دَائِمًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي،
وَ تَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ
وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ، وَأَجْعَلْ مَا يُفَرِّجُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصًا لَكَ بِنِيَّةٍ
صَادِقَةٍ، وَعَزْمِ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فُخْرٍ وَلَا كِبَرٍ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ، يَا رَبَّ
السَّمَاوَاتِ الْمُبِينَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ، وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ
الْمَبْسُوطَاتِ، وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، وَيَا رَبَّ الْجِبَالِ
الرَّاسِيَاتِ^٣ وَيَا رَبَّ الرِّيَاحِ الذَّارِيَّاتِ، وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمَسَّكَاتِ

١- والطول والكبرياء لا إله إلا أنت يا قدوس «خ».

٢- وسيتاتي «خ».

٣- الراسيات: الثابتات.

الْمُنْشآتِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَيَارَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي
جَوِّ السَّمَاءِ خَافِيَاتٍ وَبَادِيَاتٍ، وَيَاعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، وَيَاسَامِعَ الْأَصْوَاتِ
وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، وَيَا رَفِيعَ ٤ الدَّرَجَاتِ، وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، وَيَا
نَفَاحاً ٥ بِالْخَيْرَاتِ، وَيَاسَايِرَ الْعُورَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ،
وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ.

أَسْأَلُكَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَمِنِي وَعَرَافَاتِي، وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ
الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَمُنَاصِحَةَ أَهْلِ
التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَزْمَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَشَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَطَلَبَ
أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِزِّ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ
مَخَافَةً ٦ تَحْجُزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا
أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَامَتَكَ، وَحَتَّى أَنْصَحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ، وَحَتَّى
أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ، وَأَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، حَسَنَ
ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِيهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

حَمْدُ مَا وَكَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ آيَاتِهِ

في اليوم الثامن والعشرين منه

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَحَارِسَهُمَا أَنْ تَرُولا، يَا عَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا

٤- رافع «خ». ٥- نفاحاً: كثير العطايا. ٦- اللهم إني أسألك مخافة «خ».

رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ، يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ (ثلاثاً) لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْآلَاءُ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَأَسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا
أَسْرَرْتُ .

اللَّهُمَّ عَافِنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَ سَدِّدْ نِي وَأَهْدِنِي، وَقِنِي شُحَّ ١ نَفْسِي وَ
بَارِكْ لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي، وَأَعِثِّي ٢ عَلَيَّ مَا كَلَّفْتَنِي، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لَا
طَمَعٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ، وَأَطْلُبُ مِنْ سِوَاكَ، وَأَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ
وَمُبْتَدَعَاتِ الْأَعْمَالِ ، وَمَعْضَلَاتِ الْأَدْوَاءِ ٣ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ وَغَلَبَةِ الدِّينِ
وَغَلَبَةِ بَنِي آدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
جَارِ السُّوءِ وَقَرِينِ السُّوءِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

١- الشح: البخل مع الحرص .

٢- وأعف عني «خ» .

٣- معضلات الأدوية: شدائد الأمراض .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ
وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ وَسْوَسةِ الصَّدْرِ وَتَشْتِيَةِ
الْأَمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ، وَمِنْ تَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ، وَمِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغِلَّ صَدْرِي، وَأَجِرْنِي مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَحْيَا وَبِكَ أَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا
مُتَكَبِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا، وَإِلَيْكَ
فَاقَةٌ وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ تَعَفُّفًا وَغِنَى.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَفَرِّجْ
عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ، وَأَكْشِفْ عَنِّي مَا
أَخَافُ كَرْبَهُ، يَا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ
مَكْرُوبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي
خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ بِدُعَائِي، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ لِمَسْأَلَتِي،

وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ لِحَاجَتِي، وَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي، وَلَا تَقَطِّعْ رَجَائِي بِسُوءِ
عَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ فِعْلِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِباً لِفَسَادِ نِيَّتِي، وَتَعْظِفْ
عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً، وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ
صَالِحاً، وَشَفِّعْ فِيَّ ° مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ
تَضَرُّعِي وَشَكْوَائِي، وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَأَعِثْنِي مِنَ النَّارِ
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّامِعَاتُ

في اليوم التاسع والعشرين منه

يَا مُكْوَرَّ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، وَ مُكْوَرَّ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ ١ يَا عَالِمُ يَا
خَبِيرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا مِنَ
السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ، وَأَنْ تُقَبَّلَ صَوْمَنَا وَصَلَاتَنَا وَقِيَامَنَا وَعِبَادَتَنَا وَشُكْرَنَا
وَأَجْعَلْنَا لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

٥- لي «خ». ١- ⊗. ٢- يالا إله «خ».

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَأَعْفِرْ لَنَا كَمَا عَفَرْتَ
لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَرْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَسِيرٌ لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا، وَأَسْتَجِبَ لَنَا
دُعَاءَنَا يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ
وَأَرْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ، وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ، وَعِبَادَةَ
الْمُخْلِصِينَ، وَإِخْلَاصَ الْخَاشِعِينَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَتَوَكُّلَ الْفَائِزِينَ
وَفَوْزَ الْمُكْرَمِينَ، وَتَفَكُّرَ الذَّاكِرِينَ، وَذِكْرَ الْمُحِبِّينَ، وَإِحْبَاتٍ^٣
الْمُسْتَقِيمِينَ، وَأَسْتِقَامَةَ الْمُهْتَدِينَ^٤ وَهُدَى الْمُسْلِمِينَ، وَاسْلَامَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ
الْخَيْرِ كُلِّهِ، الْخَيْرِ كُلُّهُ بِيَدِكَ وَعِنْدَكَ، وَخَابٌ^٥ مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ
لِغَيْرِكَ، وَكُلُّ خَيْرٍ نِيلٍ أَوْ أُصِيبَ فَمِنْ خَيْرٍ فَضْلِكَ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ عُفْرَانَ خَطِيئَتِي
وَسَتْرَ عَوْرَتِي، وَإِقَالََةَ عَشْرَتِي، وَتَحْقِيقَ رَجَائِي، وَبُلُوغَ أَمَلِي، فَإِنَّكَ تِثْقَتِي
وَعُدَّتِي وَأَنْتَ حَسْبِي^٦ وَكَفَى^٦ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ ضَيْعَةٍ^٧

٥- خاب: خسِر.

٤- المهتدين «خ».

٣- إحيات: خشوع وتواضع

٧- ضيعة «خ». ضيعته: ما يكون منها معاشه.

٦- حسبك الله: كافيك

هِيَ لِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْتَحْفِظُكَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لَا
يَضِيْعُ ضَيْعَتُهُ عَلَيَّ وَأَنْتَ حَافِظًا ، بَلْ أَنْتَ خَيْرُ حَافِظًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ، وَكَفَى بِكَ صَاحِبًا .

اللَّهُمَّ أَذْكَرْنِي وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِخَيْرٍ ، وَوَجِبْ لِي وَلَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ
أَفْضَلَ مَا أَوْجَبْتَ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَأَجْزِهِمَا عَنِّي
خَيْرًا ، وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ .
اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ^٨ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ
الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشِيَّتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ
فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَاءٍ
أَوْ مَضْرَةٍ ، أَوْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَزْبِكَ وَكَشْفِ سِرِّكَ ، وَنِسْيَانِ
ذِكْرِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي فِي كَتْفِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَتَوْمِي
وَقَرَارِي، وَطَعْنِي وَأَسْفَارِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي ، وَدُعَاؤُكَ دِثَارِي ^٩ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَا لِيُوجِّهَكَ الْعَظِيمَ، أَجْرُنِي مِنْ عَذَابِكَ الْآلِيمِ، وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ، وَأَضْفِ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ^{١٠} حِفْظِكَ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيلُ السُّجُودِ لِهِمَا

في آخر ليلة منه

عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبداً له ولا أمة، وكان إذا أذنب العبد والأمة يكتب عنده: أذنب فلان، أذنب فلانة يوم كذا وكذا، ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب، حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله، ثم أظهر الكتاب، ثم قال: يافلان فعلت كذا وكذا، ولم أؤدبك، أتذكر ذلك؟ فيقول: بلى يا ابن رسول الله. حتى يأتي على آخرهم ويقررهم جميعاً، ثم يقوم وسطهم ويقول لهم: ارفعوا أصواتكم، وقولوا: يا علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كل ما عملت كما أحصيت علينا كل ما عملنا، ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما أتيت إلا أحصاها، وتجد كل ما عملت لديه حاضراً كما وجدنا كل ما عملنا لديك حاضراً، فاعف واصفح كما ترحم من المليك العفو، وكما تحب أن يعفو المليك عنك، فاعف عتاً تجده عفواً، وبك رحيماً، ولك غفوراً، ولا يظلم ربك أحداً، كما لديك كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما أتيناها إلا أحصاها، فأذكر يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك

١٠ - السرداق: كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء.

الحكم العدل، الذي لا يظلم مثقال حبة من خردل، وبأني يوم القيامة، وكفى بالله حسباً وشهداً، فاعف واصفح بعف عنك المليك وياصفح، فإنه يقول: «وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا نُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ»^١ قال : وهو ينادي بذلك على نفسه وبلقنهم، وهم ينادون معه، وهو واقف بينهم يبكي وينوح ويقول:

رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَتَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ، فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا وَقَدْ آتَيْنَاكَ^٢ سُؤَالَآ وَمَسَاكِينَ ، وَقَدْ آتَحْنَا بِفِنَائِكَ^٣ وَبِبَابِكَ نَطْلُبُ نَائِلَكَ^٤ وَمَعْرُوفَكَ وَعَطَاءَكَ^٥ فَاْمُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَيِّبْنَا، فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَمِنَ الْمَأْمُورِينَ .

إلهي كَرُمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ ، وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَأَخْلَطَنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ .

ثم يقبل عليهم ويقول: قد عفوت عنكم فهل عفوت عني ومما كان مني إليكم من سوء ملكة؟ فإنني مليك سوء، لئيم ظالم مملوك للمليك كريم جواد عادل محسن متفضل. فيقولون: قد عفونا عنك يا سيدنا وما أسأت.

فيقول عليه السلام لهم: قولوا :

«اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَىٰ عَنَّا، وَأَعْتِقْهُ مِنَ التَّارِكِ مَا أَعْتَقَ

٣- الفناء: الساحة أمام البيت.

٢- جنبناك «خ».

١- * .

٥- عطايك «خ».

٤- نائلك: عطاءك .

رقابنا من الرقّة»، فيقولون ذلك. فيقول عليه السلام: (اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ) إذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم رجاءً للعفو عني وعتق رقبتي. فيعتقهم، فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في أيدي الناس ... «الحديث».

دُعَاءُ تَعْلِيَةِ السَّمْعِ لِأَلِ

فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ. يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَنُ يَا مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ، يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْوَافِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي مَعَ السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي^١ فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي^٢ مَغْفُورَةً عِنْدَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ، وَارْتَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْتَبِ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى غَايَةِ الظَّالِمِينَ.

أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحِهَا وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي

١- وحسناتي «خ». ٢- وسيناتي «خ».

لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى^٣
 وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلْتَهُ فِي
 شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَعَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
 عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ، وَمِنْ عَذَابِ السَّمُومِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ
 وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، وَيَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ، وَيَا مُجْرِي
 الْبُحُورِ، وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
 رَبَّ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدَهُ، يَا فَرْدَهُ، يَا صَمَدَهُ، يَا وَتَرِي، يَا مُتَعَالِي، يَا مَنْ
 «يَمْحُومَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»^٤.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
 الْقُرْآنَ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 مَغْفِرَةً لِدُنُوبِي^٥ وَمَحْوَةً لِسَيِّئَاتِي، وَقَبُولَ عَمَلِي، وَتَرْكِيَةَ صِيَامِي وَصَلَاتِي
 وَقِيَامِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتَهُ لَكَ، وَقُمَّتُ إِلَيْكَ فِيهِ

٣- بها يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن أسألك بأسمائك الحسنی «خ» . ٤- * .

٥- مغفرةً لدنوبي «خ» .

وَعَبَدْتُكَ فِيهِ، وَلَا وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعٍ مَنْ رَدَدْتَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ، وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ
صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ، بَلْ تُوجِبُ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَ
رِضْوَانَكَ وَجَنَّتِكَ، وَأَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ٦ وَتَعْصِمُنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ
فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ فَزَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَآوِنِي، وَإِلَيْكَ جِئْتُ تَائِبًا
فَتُبَّ عَلَيَّ، مُسْتَغْفِرًا فَأَغْفِرْ لِي، مُسْتَعِيدًا فَأَعِزَّنِي، مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي، مُسْتَعِيثًا
فَاعِثْنِي، مُسْلِمًا فَلَا تَخْذُلْنِي، هَارِبًا فَأَمِتْنِي، دَاعِيًا فَأَسْعِفْنِي ٧ سَائِلًا
فَاعْطِنِي، طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي، رَاجِيًا فَلَا تَقْبَحْنِي ٨ أَمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ الطَّالِبِينَ
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ ٩ مِنِّي
عَمْدًا أَوْ خَطَاءً، وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَغْبًا وَرَهْبًا وَأَسْتِكَانَةً
وَتَخَشُّعًا وَالْحَافَاً ١٠ وَالْحَاحَاً، دُعَاءَ مَنْ أَسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ إِلَيْكَ، وَكَثُرَتْ
ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ عِنْدَكَ، وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَدْحُهُ وَسَعِيُهُ فِي
مَرْضَاتِكَ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا، وَلَا لِفَاقَتِهِ مُسَدِّدًا، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقْوِيًا
وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفًا، وَلَا لِغَمِّهِ مُفْرِجًا.

٦- معن عبدك «خ». ٧- الإسعاف: الإعانة وقضاء الحاجة. ٨- قبحه الله عن الخير: نجاه.

٩- سلف: مضى. ١٠- الإحاف: شدة الإلحاح في المسألة.

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَلَا تَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَلَا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي، وَلَا تُحْبِطْ بِهِ أَجْرِي، وَلَا تُبْطِلْ سَعْيِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ١١ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا» ١٢ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ ١٣ وَأَعْلَى دَرَجِ الْأَخْيَارِ فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ .

١٣- الأخيار «خ» .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفِّعٍ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سَائِلٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ، وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّجِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَنَّا جَزَاءَهُ، وَعَظِّمْ حَبَاءَهُ ١٤، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ ١٥، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَفِي مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ يَرُدُّ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ أْبَعِثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغِيظُهَا بِهَا ١٦ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَا نُشْهَدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَعَادَى عَدُوَّكَ وَأَحَلَّ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ، وَأُوذِيَ فِي سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ ١٧.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّى يَرْضَى، وَأَجْزِيَهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَنْ أُمَّيْهِمْ ١٨، وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ

١٦ - استظهرها في الصحيفة هـ.

١٥ - مثواه: مقامه.

١٤ - حباءه: عطاءه.

١٨ - أمتهم «خ».

١٧ - اليقين: الموت.

الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ
الْمُسَبِّحِينَ، وَأَخْصَصَ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ
اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيراً.

حَمْدُ عَزَائِدِ الْعِلْمِ وَالسَّجَادَةِ

في وداع شهر رمضان



اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْعَبُ فِي الْجَزَاءِ، وَيَأْمَنُ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ، وَ
يَأْمَنُ لَا يُكَافِيُ عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ، مِثُّكَ أَيْدَاءٌ، وَعَقُوكَ تَفْضُلٌ،
وَعَقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءَكَ بِمَنْ،
وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعْدِيًّا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ
شُكْرَكَ، وَتُكَافِيُ مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ
شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ
لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضِيلِ، وَأَجْرَيْتَ
قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ
لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ^١ إِلَى الْإِنَابَةِ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى
التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيهِمْ إِلَّا عَنِ
طَوْلِ الْأَعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ^٢ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ، كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ
وَعَائِدَةً^٣ مِنْ عَظْفِكَ يَا حَلِيمٌ.

١- تستنظروهم بأناتك: تستهلهم بحلمك. ٢- ترادف: تتابع. ٣- عائدة: تعطف وإحسان.

أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ
عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ
أَسْمُكَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
آتِنمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ٤ فَمَا عُدْرُ مَنْ
أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ، وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ.

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رَبْحَهُمْ فِي
مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ، وَفَوَّزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ ٦ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةَ مِنْكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ
أَسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا» ٧ وَقُلْتَ: «مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ أَنْبَتٍ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ» ٨ وَقُلْتَ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً
فِيضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيراً» ٩ وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نِظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ.

وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ
عَلَى مَا لَوْسَّرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ، وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ

٦- الوفاة: القدوم.

٥- ⊗ .

٤- * .

٧-٩- * .

أَعْظَمَكَ ، سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ ٣
 وَتَرَى مَا تَحْتَ الثَّرَى ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى ٤ سُبْحَانَكَ ٥
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى ، سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ ، سُبْحَانَكَ عَظِيمُ
 الرَّجَاءِ ، سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ ، سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ
 الْحَيْتَانِ فِي قُعُورِ الْبِحَارِ ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمَاوَاتِ ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
 وَزْنَ الْأَرْضِينَ ٦ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
 وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالتُّورِ ، سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيِّءِ ٧ وَالْهَوَاءِ ،
 سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ، سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ
 قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ، سُبْحَانَكَ عَجَباً مِنْ ٨ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ ! سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٩ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في تسبيح الله تعالى وتنزيهه «مختصر باليوم السادس من كل شهر»

سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ نُورُهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ
 سُبْحَانَ مَنْ أَحْتَجَبَ ١ عَنِ الْعِبَادِ وَلَا شَيْءَ يُحْجِبُهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا تلا قوله تعالى «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»

- ٣- في الأعلى تسمع «خ» . ٤- النجوى: السر . ٥- سبحانك أنت «خ» .
 ٦- الأرض «خ» . ٧- الفئء: الظل . ٨- لمن «خ» . ٩- سبحان ربي العلي
 العظيم وبحمده «خ» . ١- ⊗ . ٢- بطرائق نفوسهم فلا شيء «خ» .

كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا قرأ قوله تعالى: «وإن تعدوا نعمة الله لا

تحصوها»^١ يقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعَمِهِ إِلَّا الْمَعْرِفَةَ بِالتَّقْصِيرِ
عَنْ مَعْرِفَتِهَا، كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ إِذْرَاكِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ
لَا يُدْرِكُهُ.

فَشَكَرَ عَزَّوَجَلَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ، وَجَعَلَ
مَعْرِفَتَهُمْ بِالتَّقْصِيرِ شُكْرًا، كَمَا جَعَلَ عِلْمَ الْعَالَمِينَ أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ
إِيمَانًا، عِلْمًا مِنْهُ أَنَّهُ قَدَّرَ وَسِعَ^٢ الْعِبَادِ، فَلَا يُجَاوِزُونَ ذَلِكَ.

وكان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في تسيبته:^٣

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالتَّعَمَّةِ لَهُ حَمْدًا.
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْإِعْتِرَافَ بِالعَجْزِ عَنِ الشُّكْرِ شُكْرًا.

حَمْدًا وَهُوَ الْعَلِيُّ السَّلَامُ

في التمجيد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ بِالعَظَمَةِ، وَآخْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ
بِالعِزَّةِ، وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِالقُدْرَةِ، فَلَا الْأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَيْهِ، وَلَا
الْأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ^١ عَظَمَتِهِ.

تَجَبَّرَ بِالعَظَمَةِ وَالْكَبِيرِيَاءِ، وَتَعَطَّفَ بِالعِزِّ وَالْبِرِّ وَالْجَلَالِ

١ - * - ٢ - قد وسع «خ». ٣ - ⊗ - ١ - الكنه: جوهر الشيء وحقيقته.

أَوْهَامُهُمْ، فَقُلْتُ: «أَذْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ» ١٠
 وَقُلْتُ: «لَيْنَ شَاكِرْتُمْ لَا زَيْدَنَّكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ» ١١
 وَقُلْتُ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» ١٢ فَسَمِيتُ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَتَرَكْتُهَ اسْتِكْبَارًا
 وَتَوَعَّدْتُ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ١٣ فَذَكَرْتُكَ بِمَنِكَ
 وَشَكَرْتُكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَوْتُكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا
 كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ
 نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي ذَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ، كَانَ مَوْصُوفًا
 بِالْإِحْسَانِ، وَمَنْعُوتًا بِالْإِمْتِنَانِ، وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ، فَلَكَ ١٤ الْحَمْدُ مَا
 وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ، وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ
 إِلَيْهِ، يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَغَمَّرَهُمْ بِالْمَنْ
 وَالطَّوْلِ ١٥ مَا أَفْشَى ١٦ فِينَا نِعْمَتَكَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِثْلَكَ، وَأَخَصَّنَا
 بِبِرِّكَ، هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَ، وَمِلَّتِكَ الَّتِي أَرْضَيْتَ، وَسَبَّيْلِكَ
 الَّذِي سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنَا الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ، وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُظَائِفِ، وَخَصَائِصِ تِلْكَ
 الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ
 جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ، وَآثَرْتَهُ ١٧ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ

١٤- كان محموداً فلك «خ».

١٣- داخرين: صاغرین أدلاء.

١٠-١٢- *.

١٧- آثرته: فضلته.

١٥- الطول: الفضل. ١٦- أفشى: أظهر.

فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالتَّوْرِ، وَضَاعَفَتْ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفَرَضَتْ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ
وَرَعَبَتْ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ، وَأَجَلَّتْ ١٨ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ.

ثُمَّ أَثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ
فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَكُنَّا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ ١٩ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا
عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ .

وَ أَنْتَ الْمَلِيُّ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ
الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ، وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ، وَصَحْبِنَا
صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدَفَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ
وَأَنْقَطَعَ مَدَّتِيهِ، وَوَفَاءِ عَدْدِيهِ، فَتَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا، وَعَظَمْنَا
وَأَوْحَشْنَا أَنْصِرَافُهُ عَنَّا، وَلَزَمْنَا لَهُ الدِّمَامُ ٢٠ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرَعِيَّةُ
وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ ، فَتَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ، وَيَا عِيدَ أَوْلِيَآئِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ
وَالسَّاعَاتِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْأَمَالُ ، وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ .
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً ، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً
وَمَرْجُوِّ آلَمِ فِرَاقُهُ .

٢٠- الذمام: العهد.

١٩- متعرضين: متصددين وطالبيين.

١٨- أجلت: عظمت.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفٍ ٢١ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِيًا
فَمَضَّ ٢٢.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ
الإِحْسَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ، وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ
بِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْآيَاتُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ، وَلَا ذَمِيمِ الْمَلَابَسَةِ ٢٣.
السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَقَدَّتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ
الْخَطِيئَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَعٍ بَرَمًا ٢٤ وَلَا مَثْرُوكٍ صِيَامُهُ سَامًا.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ، وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ قُوْتِهِ.

٢٣- الملابس: المخالطة.

٢٢- مض: ألم وأحزن.

٢١- أليف: أنيس.

٢٤- برماً: ضجراً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا، وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصْنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ، وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرْمَنَاهُ، وَعَلَى ماضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلْبِنَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَاهُ، وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ، حِينَ جَهَلِ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ، وَحَرَّمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ، وَأَنْتَ ٢٥ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ، وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَاراً بِالْإِسَاءَةِ وَأَعْتِرَافاً بِالْإِضَاعَةِ ٢٦ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ الدَّمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الإِعْتِذَارِ، فَأَجْرُنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ، أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ ٢٨ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ، وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِتْنَا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَادِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا

٢٧— عقد: عهد.

٢٦— الإضاعة: الإهمال.

٢٥— أنت «خ».

٢٨— نعتاض: نأخذ العوض.

يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَاجْرَلْنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا ٢٩
لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَمَا أَلَمْنَا ٣٠ بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ ٣١ أَوْائِمٍ أَوْ وَقَعْنَا
فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَآكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ
ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلَا
تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ السَّامِعِينَ، وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِينَ، وَأَسْتَعْمِلْنَا
بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْقُذُ ٣٢
وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي
يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا، وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّرَ عَلَيْنَا، اجْلِبْهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ
وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ دُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ.

اللَّهُمَّ أَسْلَخْنَا بِأَنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا، وَأَخْرَجْنَا بِخُرُوجِهِ
مِنْ سَيِّئَاتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَاجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ، وَأَوْفِرِهِمْ حِطًّا
مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ
حِفْظِهَا، وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَأَتَقَى دُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ

٢٩- دركاً: لحوقاً ووصولاً.

٣٠- ألمنا: باشرنا وأحطنا.

٣١- لم: صغار الذنوب.

٣٢- أسلخنا: جردنا.

٣٢- تنفذ: تفتي وتقطع.

بِقُرْبَةٍ أَوْجِبْتَ رِضَاكَ لَهُ، وَعَظَّمْتَ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ
وُجْدِكَ، وَأَعْطِنَا أضعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ ٣٤ وَإِنَّ
خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنِي، وَإِنَّ
عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْتَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآكُتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ
لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً
وَسُرُوراً، وَلَا أَهْلَ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشِداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوءِ
أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةً مَنْ لَا يَنْظُو عَلَى رُجُوعٍ إِلَى
ذَنْبٍ، وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ، تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ
وَالِإِزْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا.

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ
لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وَكَلِمَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ
الَّذِينَ أَوْجِبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ
الْعَادِلِينَ.

اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا أَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ
وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ

المُقَرَّبِينَ، وَصَلَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، وَيُنَالُنَا نَفْعُهَا، وَيُسْتَجَابُ لَهَا دَعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُهَا وَرُغْبَتُهَا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ

في وداع شهر رمضان

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ الرَّحِيمِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ عَلَى نِعَمَائِهِ، الْمَشْكُورِ عَلَى آيَاتِهِ، الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ، وَلَا يَرُدُّ مَنْ دَعَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا آيَاهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا مَعْبُودَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ وَهَيْبَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُوَّتِهِ^١، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَدَافِعِ كُلِّ ضَرُورَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ^٢ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

١ - لعزته «خ». ٢ - بنعمه «خ».

الَّذِي بِنُورِهِ أَهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِهِ اسْتَعْنَيْنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَ«الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ»^٣ كَذَبَ الْعَادِلُونَ^٤ بِاللَّهِ، وَالْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَالْمُدَّعُونَ غَيْرَهُ الْهَائِقَ، قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، وَقَالُوا
قَوْلًا عَظِيمًا «مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ
إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»^٥ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ
الَّذِي لَا يَقْبَلُ عَمَلًا إِلَّا بِإِذْنِهِ^٦ وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ.

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ
اللَّهَ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا، وَيَقْبَلَ مِنَّا صَوْمَنَا
وَيُرَكِّي أَعْمَالَنَا، وَيَشْكُرَ سَعِينَا، وَلَا يَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا عِنْدَهُ مِنَ
الْمَقْبُولِينَ، وَفِي الآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ، إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا مُجِيبَ
الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَيَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ، وَيَا عِيَاذَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا قَابِلَ تَوْبَةِ الْمُذْنِبِينَ، وَيَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ، وَيَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَيَا قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ، وَيَا مُدَمِّرَ
الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَيَا عِصْمَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَيَا وَلِيَّ

٦ - «إلا بإذنه» من خ.

٥ - *

٤ - ⊗

٣ - *

الْمُؤْمِنِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَيَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ
وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ السَّائِلِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا
خَيْرَ الرَّازِقِينَ، وَيَا ثِقَةَ الْمَلْهُوفِينَ، وَيَا مُجِيبَ الدَّاعِينَ أَجِبْ دُعَاءَنَا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، إِلَيْكَ أَسْلَمْنَا أَنْفُسَنَا طَائِعِينَ، وَلَكَ أَصْبَحْنَا
وَصَلَّيْنَا خَاضِعِينَ، وَبِكَ آمَنَّا مُوقِنِينَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا مُطْمَئِنِّينَ، وَإِلَيْكَ
فَوَّضْنَا أَمْرَنَا رَاضِينَ، وَإِلَيْكَ أَقْبَلْنَا رَاجِينَ، وَمِنْ ذُنُوبِنَا مُعْتَذِرِينَ، فَأَقْبَلْ
عُذْرَنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى^٧ الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ^٨ الْحِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ، وَضَاقَتِ
الْمَذَاهِبُ، وَأَنْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَدُرَسَتْ^٩ الْأَمَالُ، وَأَنْقَطَعَ
الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَخَابَتِ الثِّقَةُ وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ، وَكَذَبَتِ الْأَلْسُنُ
وَأَخْلَفَتِ الْعِدَاةُ^{١٠} إِلَّا عِنْدَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوَسَّلَ بِهَا إِلَيْكَ رَاجٍ بَلَغَتْهُ أَمَلُهُ، أَوْ
مُذْنِبٌ خَاطَى عَفْرَتَ لَهُ، أَوْ مُعَافَى أَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ، أَوْ فَاقِرٌ
أَذَلَّتْ^{١١} غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةَ يَا رَبِّ عِنْدَكَ زُفَّةٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَأَنْ

٧- أكدي: تعسر وأنقطع.

٨- أعيت: أتعبت وأعجزت.

٩- درست: محبت.

١٠- العداة: الوجود.

١١- أدليت: أرسلت.

تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا ، وَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فُقْرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِيضَةً مِنْكَ وَاجِبَةً ، وَكَرَامَةً فَاضِلَةً وَبَدَأْتَ وَمَلَائِكَتَكَ
 بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقُلْتَ : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» ١٢ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ وَ
 أَفْضَلَ سَلَامِكَ وَمُعَافَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيكَ وَ
 نَجِيِّكَ وَآمِينِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ ، وَالْهَادِي
 إِلَى سَبِيلِكَ ، وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم .

اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ
 وَالْكَرَامَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالذَّرَاعَةَ ١٣ وَ الْفَضِيلَةَ وَاجْعَلْنَا مِنْ تَشْفِعُهُ
 فِيهِ ١٤ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ فِي أَنْسِلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ ، وَأَسْتَقْبَالِ
 هَذَا الْعِيدِ الشَّرِيفِ الْمَشْهُورِ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْنَا فِي
 هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ أَوْجِهِ مَنْ تَوَجَّهَ ، وَأَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ ١٥ وَأَنْجِحْ مَنْ
 سَأَلَكَ وَدَعَاكَ وَطَلَّبَ إِلَيْكَ ، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا لَا
 تَرُدُّنَا خَائِبِينَ ، وَتَقْبَلُ مِتَاصِيَامَهُ ، فَإِنْ كَانَ آخِرَ شَهْرٍ صُمْنَاهُ فَأَخْتِمْ لَنَا فِيهِ

١٢ - * ١٣٠ - الذرع: الوسع والطاقة. ١٤ - استظهرها في الصحيفة. ١٥ - تقرب إليك «خ» .

بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقَبُولِ، وَأَجْعَلَ عَمَلَنَا فِيهِ مَقْبُولًا
وَسَعْيَانَا فِيهِ مَشْكُورًا، فَإِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرِ
الصِّيَامِ وَشَهْرِ الْقِيَامِ وَشَهْرِ الْقُرْآنِ وَعُرْرِ الْأَيَّامِ ١٦ فَيَا شَهْرًا غَيْرَ مُودَعٍ
وَدَعْنَاكَ، وَلَا بِمَلَلٍ صُمْنَاكَ، وَلَا مَقْلِيًا ١٧ فَارْقْنَاكَ، فَلَوْ كَانَ يُقَالُ: جَزَى
اللَّهُ شَهْرًا، لَقُلْنَا: جَزَاكَ اللَّهُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ عَنَا خَيْرًا، فَفِيكَ عُقَّتِ الْفُرُوجُ
وَالنَّفُوسُ، وَصَحَّتِ التِّيَاتُ وَالْقُلُوبُ، وَكُنْتَ خَيْرَ زَائِرٍ مَحْبُوبٍ، فَلَا جَعَلَهُ
اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَلَا بِكَ، وَخَتَمَ لَنَا فِيكَ بِخَيْرٍ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا بِرَحْمَةٍ إِنَّهُ
هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ١٨ نَفَقْنَا وَرَجَاؤُنَا، وَبِكَ حَوْلُنَا وَفُؤُونَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
فِي أُمُورِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي آسْتِقْبَالِ شَهْرِنَا هَذَا، وَآهْلَهُ عَلَيْنَا بِعَافِيَةٍ
مُجَلَّلَةٍ فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي آدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا
وَأَنْفُسِنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَأَمْوَالِنَا وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، وَوَقَّفْنَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ لِطَاعَتِكَ، وَأَجْرْنَا فِيهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَكْفِنَا
فِيهِ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا هَذَا الْيَوْمَ الشَّرِيفَ الْفَرْدَ الْعَظِيمَ الْمُبَارَكَ
الْكَرِيمَ الْمَثَابَةَ، الْمَشْهُودَ الْمَوْعُودَ الَّذِي أَحَلَّ فِيهِ الطَّعَامَ وَحَرَّمَ فِيهِ

١٦- غرر الأيَّام. أشرفها وأفضلها. ١٧- مقلياً: مبنغضاً. ١٨- بك «خ».

الصِّيَامَ، وَجَعَلَهُ عِيداً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَأَفْتَتَحَ فِيهِ الْحَجَّ ١٩ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْ لَنَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلاً فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا، وَإِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ ذَلِكَ مُتَقَبَّلاً فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقِي حَلَالٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لَنَا وَإِلَابَانِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَرْحَمَهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَاراً، وَأَغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ وَلَدْنَا فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ بَرَكَاتِكَ دُعَانَا لَهُمْ مَا تَنَوَّرَ بِهِ قُبُورُهُمْ وَتَفَسَّحَ بِهِ عَلَيْهِمْ ضَيْقَ مَلَا حِدِهِمْ ٢٠ وَتَبَرَّدَ بِهِ مَضَاجِعَهُمْ، وَتَبَلَّغَهُمْ بِهِ السُّرُورَ فِي الْجَنَّةِ فِي نُشُورِهِمْ، وَتَهَوَّنَ بِهِ حِسَابَهُمْ، وَتَوَمَّنَّهُمْ بِهِ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ ٢١ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِنَا كَمَا نَزَلَ بِهِمْ، وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا قَدِمْنَا عَلَيْهِ، وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ ٢٢ وَأَجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَيْراً لَنَا مِمَّا قَبْلَهُ، وَأَجْعَلِ الْآخِرَةَ خَيْراً لَنَا مِنَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ وَ أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ

٢٢- منتظر (خ)».

٢١- ⊗

٢٠- مداخلهم (خ)».

١٩- ⊗

وَالْمُسْلِمَاتِ فَافْسَحْ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، وَنَوِّرْ عَلَيْهِمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ، وَجَافِ ٢٣
الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَلَقِهِمْ نَظْرَةً وَسُرُوراً، وَأَجْزِهِمْ ٢٤ جَنَّةً وَحَرِيراً
وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَرَكَاتِهِ دُعَائِنَا مَا تَجَعَلُهُ نَجَاةً لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَأَمْنَا
مِنَ الْعِقَابِ، وَأَوْجِبْ لَنَا بِذَلِكَ أَجْراً، وَأَجْزِلْ لَنَا بِهِ ذِكْراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتِمِّمْ بِهِ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَيِّئْ
لَنَا كَرَامَتَكَ، وَأَسْبِلْ ٢٥ عَلَيْنَا سِرِّكَ، وَأَوْزِعْنَا ٢٦ شُكْرَكَ، وَأَادِمْ عَلَيْنَا
نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ، وَأَكْفِنَا كُلَّ مِهْمٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

إِلَهِنَا وَسَيِّدِنَا إِنَّ عَفْرَتَ فَيْضِكَ ، وَإِنْ عَدَّ بَتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيَأْمَنْ لَا
يُرجى إِلَّا فَضْلُهُ، وَلَا يُخشى إِلَّا عَدْلُهُ أُمْنٌ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَجْرُنَا مِنْ
عَذَابِكَ .

إِلَهِنَا وَسَيِّدِنَا إِنْ كُنْتُ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ
الْمُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَإِلَى مَنْ يَسْتَعِيْثُ
الْمُسِيئُونَ؟ «سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٢٧ مَا أَحْسَنَ عَفْوَكَ
وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ، وَأَعَمَّ رِزْقَكَ، وَأَوْسَعَ نِعْمَتِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ
شَأْنَكَ، وَاعَزَّ سُلْطَانَكَ، وَاقْهَرَ أَمْرَكَ، وَأَعَدَلَ حُكْمَكَ، سُبْحَانَكَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَيِّنَنِي مِنَ النَّارِ بِفَضْلِكَ وَ

٢٥- أسبل الستر: أرخاه.

٢٤- وجزاهم «خ».

٢٣- جاف: باعد.

٢٧- *

٢٦- أوزعنا: ألهنا.

تُدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ (ثلاثاً) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ أَغْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي، وَتَسْرِخُ بِهَا صَدْرِي، وَتَتَوَرَّ بِهَا بَصْرِي، وَتَجْلُو^{٢٨} بِهَا
الْعَمَى عَنِ قَلْبِي، وَتُوجِبُ لِي بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ، وَاجْعَلْنِي مِنْ
عُقَاتِكَ وَظَلْقَائِكَ وَمُحَرَّرِيكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ ذَنْبًا
إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ،
وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَلَا بَلَاءً إِلَّا دَفَعْتَهُ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا سُوءًا
إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَدَيْتَهُ^{٢٩}
وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا طِفْلًا إِلَّا رَبَّيْتَهُ، وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا
عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى
وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي وَيَسَّرْتَهَا فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَعَلَى

٢٨- تجلوا: تكشف وتذهب. ٢٩- رديته «خ».

حَمَلَةَ الْعَرْشِ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ آبِنَا آدَمَ وَأَمْنَا حَوًّا، وَمَا وَلَدَا مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ يَا جَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ التَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ
زَيْنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ، الْمُؤْمِنِ بِعَهْدِكَ ، الصَّادِعِ ٣٠ بِأَمْرِكَ، الْمُجَاهِدِ فِي
سَبِيلِكَ، السَّاعِي فِي مَرْضَاتِكَ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِعِبَادِكَ ، الصَّابِرِ عَلَى
الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي مَحَبَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ
وَأَجْعَلْ مَوَؤِنَتَنَا إِلَىٰ جَنَّتِكَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ ، فَقَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ
وَأَمْنَا الْعِقَابَ، وَأَطْمَأْنَنْتُ بِنَا الدَّارُ فِي جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
«عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ» ٣١ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا
لُغُوبٌ ٣٢ « وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ » ٣٣ بِمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَجُودِكَ

وَفَضْلِكَ وَعَافِيَّتِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ٣٤ .

حَمْدُ عَالِيَةِ الْعِلْمِ وَالسَّلَامِ

في يوم الفطر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت بالمدينة وقد ولّاه مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاوية، وكان شهر رمضان، فلما كان في آخر ليلة منه أمر مناديه أن ينادي في الناس بالخروج إلى البقيع لصلاة العيد، فعدوت من منزلي أريد إلى سيدي علي بن الحسين عليهما السلام غلماً، فما مررت بسكّة من سكك المدينة إلّا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون: إلى أين تريد يا جابر؟ فأقول: إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله. حتى أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه إلّا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت وصليت بصلاته فلما أن فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر ثمّ أتته جلس يدعو وجعلت أؤمن على دعائه فما أتى إلى آخر دعائه حتى بزغت الشمس، فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ أتته رفع يديه حتى صارنا بإزاء وجهه، وقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَأَبْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنِّي ١ إِلَيَّ
بَلْ تَفَضَّلْتَ مِنِّي عَلَيَّ، وَقَدَّرْتَ لِي أَجْلاً وَرِزْقاً لَا أَعْدَاهُمَا، وَلَا يَنْقُصُنِي
أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً، وَكَنَفْتَنِي ٢ مِنِّي بِأَنْوَاعِ النَّعْمِ وَالْكِفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً
مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتُهُ مِنِّي فَجَارَيْتَنِي عَلَيَّ، بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي
تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَآمِنَاناً.

فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ ٣ مِنْ عِلْمِكَ بِي، وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ

٣٤ - * ١ - بك «خ». ٢ - كفيّتي «خ». ٣ - كناية عن بلوغ الحلم.

وَإِحْدَانِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ ، فَوَحَّدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً
فِي مُلْكِكَ ، وَلَا مُعِيناً عَلَى قُدْرَتِكَ ، وَلَمْ أَنْسِبِ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً .

فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرَّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنْ
الضَّلَالَةِ ، وَأَسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ ، وَأَسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ
وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ ، وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ آزَلْفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ ، وَأَكْرَمَهُمْ مَنْزِلَةً ٤ لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ ، وَأَوْجَبْتُ لَهُ عَلَيَّ
الطَّاعَةَ ، فَاطْعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ ، وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتُ ٥ وَخَصَّصْتُهُ
بِالْكِتَابِ الْمُتْرَلِ عَلَيْهِ ، وَالسَّبْعِ الْمَثَانِي ٦ الْمُوْحَاةِ إِلَيْهِ ، وَأَسَمَيْتُهُ
الْقُرْآنَ ، وَأَكْنَيْتُهُ ٧ الْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ ، فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » ٨ وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ
أَخْتَصَّصْتُهُ بِمَا سَمَيْتُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ : « طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لِتَشْقَى » ٩ وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ : « يُسَ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ » ١٠ وَقُلْتُ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ : « صَ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ » ١١ وَقُلْتُ عَظُمَتْ
الْأَوُكُ « قَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ » ١٢ فَخَصَّصْتُهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ
أَسَمَيْتُهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ ، فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنُ
مُرْدَفٌ ١٣ بِهِ إِلَّا وَهُوَ أَسْمُهُ ، وَذَلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ ، وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ ، تَعَجَّرُ

٥ - ٧ ، ٦ - ⊗ .

٥ - حتمت : أوجبت .

٤ - زُلفُهُ « خ » .

١٣ - مردف : متبع وملحق .

٨ - ١٢ - * .

الْأَلْسُنُ وَالْأَفْهَامُ عَنْ وَصْفٍ ١٤ مُرَادِكَ بِهِ ، وَتَكِلْ عَنْ عِلْمٍ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ: «هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ» ١٥ وَقُلْتُ عَزَّزْتَ وَجَلَّلْتَ : « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » ١٦ وَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ١٧ آيَاتِهِ: «الرَّتِلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ» ١٨ وَ «الرَّ كِتَابُ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ» ١٩ وَ «الرَّ كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ» ٢٠ وَ «الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» ٢١ وَ «أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَارَيْبَ فِيهِ» ٢٢ وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُورِ الطَّوَسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنَّتْ ٢٣ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ أَسْمُ مَنْ أَخْتَصَصْتَهُ لَوْحِيكَ ، وَأَسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ عَيْنِكَ وَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ ، وَآبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ ، وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَأَنَارَ لَنَا مُدْلِهِمَاتِ ٢٤ الظَّلَامِ ، وَجَبَّنَا رُكُوبَ الْآثَامِ ، وَالزَّمَنَا الطَّاعَةَ ، وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَأَسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ ، وَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالْتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا ، فَقُلْتُ جَلَّ أَسْمُكَ : « كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » ٢٥ ثُمَّ إِنَّكَ أَبَيْتَهُ ، فَقُلْتُ عَزَّزْتَ وَجَلَّلْتَ : « شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ » ٢٦ وَقُلْتُ : « فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيُصِمْهُ » ٢٧ وَرَغَبْتَ فِي

١٤- عن علم وصف (خ) . * ١٦، ١٥ . * ١٧- غاية (خ) . * ١٨- ٢٢- * ٢٣- ⊗ ٢٤- ادلهم الظلام: كثف . * ٢٥- ٢٧- *

الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَيَّ بِبَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ، فَقُلْتَ جَلَّ أَسْمُكَ: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ٢٨ ثُمَّ قُلْتَ: «وَأَذِنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ» ٢٩.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ.

وَاعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ ٣٠ جَلَّ قَوْلُكَ: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ٣١ وَقُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ: «وَلَتَبْلُوَنَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ» ٣٢.

اللَّهُمَّ فَارِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَمَا كُونْ فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

إِلَهِي أَيْنَ الْمَفْرُوعُ عَنكَ؟ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا جِلْمُكَ، فَكُنْ بِي رَوْوْفًا رَحِيمًا وَأَقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَأَعْظِمْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الْأَجْرِ، وَأَرِنِي ٣٣ صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ، وَإِنْ أَنْتَ

٢٨، ٢٩ - * ٣٠ - في سبيلك كما قلت «خ» . ٣١، ٣٢ - * ٣٣ - ومثوبة الآخرة وارزقي «خ» .

عَمَّرْتَنِي إِلَىٰ عَامٍ مِّثْلِهِ وَيَوْمٍ مِّثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعْتَنِي
بِالتَّوْفِيقِ عَلَيَّ بُلُوغِ رِضَاكَ .

وَ أَشْرِكْنِي يَا إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي دُعَاءٍ مَنَ أَحَبَّتَهُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَشْرِكُهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَحَبَّتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ
يَدَيْكَ، فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ، وَعَائِدٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ، فَاسْتَجِبْ لِي
وَلَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدًا لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا أَفْطَرَ

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا كان
شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والإستغفار والتكبير، فإذا أفطر
قال:

اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ ١ .

حَمْدًا لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ

قام قائماً ثم استقبل القبلة، وفي يوم الجمعة فقال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ
وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ، وَيَا
مَنْ لَا يَجِبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَةِ عَلَيْهِ ١ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرًا مَا يُثْحَفُ بِهِ

وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ ، وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ ، وَتَهَلَّلَ ٢
بِالْمَجْدِ وَالْآلَاءِ ٣ وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ .

خَالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَاحِدٌ لَا نِدَّ لَهُ ، وَوَاحِدٌ لَا صِدْدَ لَهُ ، وَصَمْدٌ لَا
كُفُوَ لَهُ ، وَاللَّهُ لَا ثَانِيَّ مَعَهُ ، وَفَاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَرَازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ ،
وَالْأَوَّلُ بِلَا زَوَالٍ ، وَالذَّائِمُ بِلَا فَنَاءٍ ، وَالْقَائِمُ بِلَا عَنَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ ٥
بِلَا نِهَائِيَّةٍ ، وَالْمُبْدِيُّ بِلَا أَمَدٍ ، وَالصَّانِعُ بِلَا أَحَدٍ ، وَالرَّبُّ بِلَا شَرِيكَ
وَالْفَاطِرُ ٦ بِلَا كُفْلَةٍ ، وَالْفَعَالُ بِلَا عَجْزٍ .

لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكَانٍ ، وَلَا غَايَةٌ فِي زَمَانٍ ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَرَالَ
كَذَلِكَ أَبَدًا ، هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، الدَّائِمُ الْقَدِيمُ ، الْقَادِرُ
الْحَكِيمُ ٧ .

إِلَهِي عُبَيْدُكَ ٨ بِفِنَائِكَ ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ ، فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ ٩
(ثلاثاً) .

إِلَهِي لَكَ يَرْهَبُ ١٠ الْمُتَرْهَبُونَ ، وَإِلَيْكَ أَخْلَصَ الْمُبْتَهَلُونَ ١١
رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ .

يَا إِلَهَ الْحَقِّ أَرْحَمَ دُعَاءَ الْمُسْتَضْرِحِينَ ، وَأَعْفَى عَنْ جَرَائِمِ
الْغَافِلِينَ ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِ الْمُتَنِيِّينَ ١٢ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ .

٢- تجلَّل «خ» . ٣- الآلاء: النعم الظاهرة . ٤- النذ: المثل والنظير . ٥- ⊗ .

٦- الفاطر: الخالق، البارئ . ٧- الحليم «خ» . ٨- عبدك «خ» .

٩- ⊗ . ١٠- يرهب: يخاف . ١١- المستهلون «خ» .

١٢- المتنيين: الراجعين عن الذنوب



حِكْمَةُ تَعْلِيمِ السُّكْرِ لِلَّهِ

إذا مجد الله واستقصى في الثناء عليه

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ، وَإِنْ أَبْعَدَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرَكَ، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ، وَإِنْ أَجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقْصِرًا دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ، فَأَشْكُرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ، وَأَعْبُدُهُمْ لَكَ مُقْصِرٌ عَنْ طَاعَتِكَ، لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِجَابِهِ.

فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ بِطَوْلِكَ ١ وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ بِفَضْلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا تُشْكُرُ بِهِ، وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلٍ مَا تُطَاعُ فِيهِ، حَتَّى كَانَتْ شُكْرُ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ، وَأَعْظَمْتَ فِيهِ جَزَاءَهُمْ، أَمْرٌ مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَأْتَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ ٢ بَلْ مَلَكَتْ يَا إلهي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ، وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَفِيضُوا ٣ فِي طَاعَتِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الْإِفْضَالَ، وَعَادَتَكَ الْإِحْسَانَ، وَسَبِيلَكَ الْعَفْوَ، كُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ، وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَاقَبْتَ،

١ - بطولك : بفضلك .

٢ - فجازيتهم «خ» .

٣ - يفيضوا : يدخلوا .

وَيَشْكُرُ يَسِيرًا مَا يُعْمَلُ لَهُ، وَيَأْمَنُ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ ٢
 وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ ذَنَامِنُهُ، وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عُنْتَهُ، وَيَا مَنْ
 لَا يُعَيِّرُ التَّعَمَّةَ وَلَا يُبَادِرُ ٣ بِالنِّقْمَةِ، وَيَأْمَنُ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا
 وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا، أَنْصَرَفَتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ
 بِالْحَاجَاتِ، وَأَمْتَلَاتِ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَهُ الطَّلِبَاتِ، وَنَفَسَخَتْ ٤ دُونَ
 بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتِ.

فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ، وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ
 جَلَالٍ، كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ، وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ
 حَقِيرٌ.

خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ ٥ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ
 الْمُئِمُّونَ ٦ إِلَّا بِكَ، وَأَجْدَبَ الْمُتَتَجِعُونَ إِلَّا مَنْ أَنْتَجَعَ فَضْلَكَ .
 بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِيَيْنِ، وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَأَغَاثُكَ قَرِيبَةٌ
 مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْأَمِلُونَ، وَلَا يِيَّاسُ مِنْ عَطَائِكَ
 الْمُتَعَرِّضُونَ، وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ
 عَصَاكَ، وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ ٧ .

عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ
 حَتَّى لَقَدْ غَرَّبْتَهُمْ أَنَاتُكَ ٨ عَنِ الرَّجُوعِ، وَصَدَّهُمْ ٩ إِمهَالُكَ عَنِ التَّرْوَعِ

٢- يجازي بالجليل: يكافئ بالعظيم. ٣- يبادر: يعاجل. ٤- تفسخت: تقطعت وعجزت.

٥- المتعرضون: المتصدون الطالبون. ٦- الملمون: النازلون. ٧- ناواك: عاداك.

٨- أناتك: حلمك. ٩- صددهم: صرفهم ومنعهم.

وَإِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيؤُوا^{١٠} إِلَى أَمْرِكَ، وَأَمَهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ
كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ
لَهَا، كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ، وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ^{١١} إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ
يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ، وَلَمْ يُدْحَضْ^{١٢} لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ
بُرْهَانُكَ.

حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ، وَوَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ
الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ^{١٣} عَنْكَ، وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ، وَالشَّقَاءُ
الْأَشْقَى لِمَنْ أَغْتَرَّ بِكَ، مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ، وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي
عِقَابِكَ، وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَمَا أَقْتَنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَدَلًا
مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ، وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيْفُ^{١٤} عَلَيْهِ، فَقَدْ
ظَاهَرَتْ^{١٥} الْحُجَجُ، وَأَبْلَيْتِ الْأَعْذَارَ^{١٦} وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ، وَتَلَطَّفَتْ
فِي التَّرْغِيبِ، وَضَرَبَتْ الْأَمْثَالَ، وَأَطَلَّتِ الْإِمْهَالَ، وَأَخَّرَتْ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ
لِلْمُعَاجَلَةِ، وَتَأَنَيْتِ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ^{١٧} تَكُنْ أَنْاتِكَ عَجْزًا، وَلَا
إِمْهَالُكَ وَهْنًا^{١٨} وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً، وَلَا أَنْتِظَارُكَ مُدَارَاةً، بَلْ لِيَتَكُونَ
حُجَّتُكَ أَبْلَغَ، وَكَرْمُكَ أَكْمَلَ، وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى، وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ، كُلُّ ذَلِكَ
كَانَ وَلَمْ تَزَلْ، وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ، حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا
وَمَجْدُكَ أَرْقَعٌ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ^{١٩} وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى

١٠- لِيَفِيؤُوا: ليرجعوا. ١١- آئِلَةٌ: راجعة. ١٢- يدحض: يبطل. ١٣- جنح: مال وانحرف.

١٤- لاحتيف: لاجبور. ١٥- ظاهرت: كثرت وتابعت. ١٦- ⊗.

١٧- ولم «خ». ١٨- وهناً: ضعفاً. ١٩- كُنْهِهِ: حقيقته ونهايته.

بِأَسْرَهَا، وَإِحْسَانِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ عَلَيَّ أَقِيلَهُ ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي
السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ ، وَفَهَّيَنِي ٢٠ الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ ، وَقُصَارَايَ
الْإِفْرَارُ بِالْحُسُورِ ، لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا ، فَهَا أَنَا ذَا أَوْمِكَ ٢١ بِالْوِفَادَةِ
وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ ٢٢ .

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَسْمَعْ نَجْوَايَ، وَأَسْتَجِبْ دُعَايَ، وَلَا تَخْتِمْ
يَوْمِي بِخَيْبَتِي، وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، وَ
إِلَيْكَ مُنْقَلِبِي، إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُهُ، وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ، وَأَنْتَ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

حَمْدًا وَهُدًى لِمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

في يوم عرفة ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَإِلَهُ كُلِّ مَأْلُوهٍ ٢ وَخَالِقِ كُلِّ
مَخْلُوقٍ، وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» ٣ وَلَا يَعْرُبُ ٤ عَنْهُ
عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ .
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ .
وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ
الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ .

٢٠- فههني: أعياني وأعجزني. ٢١- أومك: أقصدك. ٢٢- الرفادة: العطاء والمعونة. ١- *

٢- المألوه: المعبود من دونه تعالى. ٣- * . ٤- لا يعرّب: لا يغيب.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِي الشَّدِيدُ الْمِحَالِ ٥
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ
 عَدَدٍ.

وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي ٦ فِي عُلوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوهِ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.
 وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ ٧
 وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَأَبْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا أَحْتِدَاءٍ ٨
 أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَبَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا
 وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيرًا.

أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ، وَلَمْ يُؤَازِرَكَ ٩ فِي أَمْرِكَ
 وَزَيْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدًا وَلَا نَظِيرًا.
 أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا
 قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا ١٠ مَا حَكَمْتَ.

أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ ١١ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ

٥- المحال: العقوبة والكيد. ٦- الداني: القريب. ٧- سنخ: أصل. ٨- بلا احتذاء: بلا اقتداء.

٩- يؤازرك: يعاونك. ١٠- نصفاً: عدلاً. ١١- يحويك: يضمك ويجمعك.

يُعِيكَ ١٢ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ.
 أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، وَ
 قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا.
 أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنِ ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنِ
 كَيْفِيَّتِكَ ١٣ وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ آيِنِّيَّتِكَ ١٤.
 أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ مَوْجُودًا، وَلَمْ
 تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا.
 أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عِدْلَ ١٥ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ، وَلَا
 نِدًّا لَكَ فَيُعَارِضُكَ.
 أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَأَخْتَرَعَ وَأَسْتَحَدَّثَ وَأَبْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.
 سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنَكَ، وَأَسْنَى ١٦ فِي الْأَمَاكِينِ مَكَانَكَ
 وَأَصْدَعَ ١٧ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ.
 سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَوْوْفٍ مَا أَرَأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا
 أَعْرَفَكَ.
 سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكَ مَا أَمْتَعَكَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعٍ مَا
 أَرْفَعَكَ، دُؤَالِبَهَاءٍ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ.
 سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ ١٨ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ

١٥ - عدل: مثل ونظير.

١٣، ١٤ - ⊗.

١٢ - يعجزك.

١٨ - كناية عن جوده تعالى.

١٧ - أصدع: أظهر.

١٦ - أسنى: أعلا وأرفع.

فَمَنْ التَّمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ .

سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ
عَرْشِكَ، وَأَنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ .

سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ ، وَلَا تُجَسُّ ١٩ وَلَا تُمَسُّ ، وَلَا تُكَادُ
وَلَا تُمَاظُ ٢٠ وَلَا تُتَارَعُ وَلَا تُجَارَى ٢١ وَلَا تُمَارَى ٢٢ وَلَا تُخَادَعُ وَلَا
تُماكِرُ .

سُبْحَانَكَ سَبِيلِكَ جَدُّ ٢٣ وَأَمْرِكَ رَشْدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ .

سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ ، وَقَضَاؤُكَ حَقٌّ ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ .

سُبْحَانَكَ لَا رَادَ لِمَشِيَّتِكَ ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ .

سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ ، بَاهِرَ الْآيَاتِ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ ، بَارِيَّ

السَّمَاتِ ٢٤ .

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ ، وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ

شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ .

١٩— لا تجس: لا تفحص أخبارك . ٢٠— لا تماظ: لا تدفع ولا تبعد .

٢١— لا تجارى: لا تطاول ولا تغالب . ٢٢— لا تمارى: لا تتجادل .

٢٣— جدد: سهل ومستوي . ٢٤— بارى السمات: خالق النفوس .

حَمْدًا لَا يَتَّبِعِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ .
 حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ .
 حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَيَتَرَايَدُ أضعافاً مُتْرَادِفَةً ٢٥
 حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتُهُ فِي كِتَابِكَ
 الْكُتُبَةُ .

حَمْدًا يُوزَنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ .
 حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ .
 حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ .
 حَمْدًا ٢٦ لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ .
 حَمْدًا يُعَانُ مَنْ أَجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَعْرَقَ نَزْعًا فِي
 تَوْفِيئَتِهِ .

حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ .
 حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ .
 حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا
 مِنْكَ .

حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ .
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَجِبِ ٢٧ الْمُصْطَفَى الْمُكْرَمِ
 الْمُقْرَبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ آتَمَ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعِ

٢٥- مترادفة: متتابعة. ٢٦- النية حمداً «خ». ٢٧- المنتجب: المنتخب.

رَحْمَاتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً ٢٨ لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكِي

مِنْهَا .

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمِي مِنْهَا .

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَيَّ رِضَاهُ .

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَيَّ رِضَاكَ لَهُ .

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ أَتِّصَالُهَا

بِبِقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ

أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَيَّ صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ

جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَيَّ صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَ

بَرَأَتْ ٢٩ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَ

مُسْتَأْنَفَةٍ ٣٠ .

وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونِكَ، وَتُنْشِئُ مَعَ

ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَيَّ كُرُورِ

٣٠ - مستأنفة: مبتدئة.

٢٩ - ⊗ .

٢٨ - زاكية: تامة مباركة.

الأيام زيادَةً في تَضَاعِيفَ لَا يُعَدُّهَا غَيْرُكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِي الَّذِينَ أَخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ
خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَيَّ
عِبَادِكَ، وَظَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالذَّنْسِ تَظْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ
الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً تُجْزِيكَ ٣١ لَهُمْ بِهَا مِنْ
نِحْلِكَ ٣٢ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ ٣٣
وَتُوقِرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا
وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا .

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَادُونَهُ، وَمِلْأَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ
وَعَدَدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ
لَكَ وَلَهُمْ رِضَىً وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ آيَدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ آوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ
وَمَنَارًا ٣٤ فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الدَّرِيْعَةَ
إِلَى رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَدَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِأَمْتِثَالِ
أَمْرِهِ ٣٥ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَالْأَيْتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمًا، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرًا

٣١- تجزل: تكثر. ٣٢- تحفك «خ». نحلحك: عطياتك. ٣٣- نوافلك: هباتك وغنائمك.

٣٤- تجزل: تكثر. ٣٥- أوامره «خ».

فَهَوَّعِصْمَهُ اللَّائِذِينَ، وَكَهَفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ ٣٦ وَبَهَاءِ
الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِيُولِيكَ ٣٧ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَأَعِثْهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ وَأَشْدُّ
أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بَعِينِكَ ، وَ أَحْمِهِ بِحِفْظِكَ ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ
وَأَمُدُّهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ
رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَآخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ
مَعَالِمِ دِينِكَ، وَأَجَلْ بِهِ ٣٨ صَدَا الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقِكَ، وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ
سَبِيلِكَ، وَ أزلْ بِهِ التَّاكِبِينَ ٣٩ عَنْ صِرَاطِكَ ، وَ أَمْحَقْ ٤٠ بِهِ بُغَاةَ
قُصْدِكَ عِوَجًا، وَ أَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ
لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطْفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي
رِضَاهُ سَاعِينَ، وَ إِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ ٤١ وَ أَلِيكَ وَ إِلَى
رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ
الْمُتَّقِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ
الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ
الْمُنْتَظَرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنُهُمْ ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ

٣٦- المستمسكين «خ» .
٣٧- ٢٧- ⊗ .
٣٨- إجل: إكشف .
٣٩- الناكبين: العادلين عن القصد .
٤٠- إحق: إبح وأهلك .
٤١- مكنفين: معينين ومحيطين .

الزَاكِيَاتِ التَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ .

وَأَجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ ٤٢ وَتُبْ عَلَيْهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي
دَارِ السَّلَامِ ٤٣ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ ، نَشَرْتَ فِيهِ
رَحْمَتَكَ ، وَمَنَّتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ ، وَاجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ ، وَتَقَضَّصْتَ بِهِ عَلَيَّ
عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ
إِيَّاهُ ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ ، وَوَقَفْتَهُ لِحَقِّكَ ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ ، وَ
أَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ .

ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ ، وَزَجَرْتَهُ ٤٤ فَلَمْ يَنْزَجِرْ ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ
فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ ، لَامُعَانَدَةً لَكَ وَلَا أَسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ ، بَلْ دَعَا
هُوَ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ ٤٥ وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ ، وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوَّكَ
وَعَدُوَّهُ ، فَاقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ ، راجياً لِعَفْوِكَ ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ ، وَكَانَ
أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَّتَ عَلَيْهِ آلا يَفْعَلْ .

وَهَا أَنَا إِذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً ، خَاضِعاً خَاشِعاً ، خَائِفاً مُعْتَرِفاً

٤٢ - الشأن: الأمر والحال. ٤٣ - دار السلام: من أساء الجنة. ٤٤ - زجرته: منعه.

٤٥ - زيلته: صرفته وتحتته.

بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا أَجْتَرَمْتُهُ ٤٦ مُسْتَجِيرًا
بِصَفْحِكَ، لَا بُدَّأَ بِرَحْمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ
مَانِعٌ.

فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلِيٌّ مَنْ أَقْتَرَفَ مِنْ تَعْمُدِكَ، وَجَدَّ عَلَيَّ بِمَا
تَجُودُ بِهِ عَلِيٌّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَآمَنُ عَلَيَّ بِمَا يَتَعَاطَمُكَ
لَا أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلِيٌّ مَنْ أَمَلَكَ مِنْ عُفْرَانِكَ.

وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَا لِي بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تُرَدَّنِي
صِفْرًا ٤٧ مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدِمْ
مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ، فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ، وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ
وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَآتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ٤٨ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَ
تَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتَبَعْتُ ذَلِكَ
بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةِ ٤٩ لَكَ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ
بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ.

وَ سَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الدَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ
الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خَيْفَةٌ وَتَضَرُّعٌ وَتَعَوُّذٌ وَتَلَوُّدٌ، لَا مُسْتَطِيلًا ٥٠
بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ ٥١ الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلًا
بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقَلِّينَ وَآذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الدَّرَّةِ.

٤٦ - اجترمته: عملته. ٤٧ - صفرًا: خاليًا. ٤٨ - البائس: البائس الفقير، الخائف
٤٩ - استكان: خضع وذل. ٥٠ - مستطيلًا: مترفعًا. ٥١ - بدالة: بوثوق واتكال.

أَوْ دُونَهَا.

فِيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدُهُ ٥٢ الْمُتْرَفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ
بِإِقَالَةِ ٥٣ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِالنَّظَارِ ٥٤ الْخَاطِئِينَ.

أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرَفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقَدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرئاً
أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ، أَنَا
الَّذِي هَابَ ٥٥ عِبَادَكَ وَآمَنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ
يَخَفْ بِأَسْكَ ٥٦ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهِنُ بِبَيْتِيهِ، أَنَا الْقَلِيلُ
الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ.

بِحَقِّ مَنْ أَنْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنْ
أَخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنْ أَجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ ٥٧
طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ
مُؤَالَاتَهُ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمَنْ نَطَقْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ.

تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا ٥٨
وَعَادًا بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا، وَتَوَلَّيْتُ بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ
وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَتَوَحَّدَنِي ٥٩ بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَاتَّعَبَ نَفْسَهُ
فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ.

وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ ٦٠ وَتَعَدِّي طَوْرِي ٦١ فِي

٥٢- ينده: يزجر. ٥٣- إقالة: مساحة. ٥٤- بالنظار: بإمهال. ٥٥- هاب: خاف.

٥٦- بأسك: عذابك. ٥٧- وصلت: قرنت. ٥٨- ⊗.

٥٩- توحدني: خضني. ٦٠- ⊗. ٦١- تعدى طوره: تجاوز حده.

حُدُودِكَ ، وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي ٦٢ بِإِمْلَائِكَ ٦٣ لِي
اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرًا مَا عِنْدَهُ ، وَلَمْ يَشْرِكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ .

وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ ، وَخُذْ
بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ
بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ ، وَاعِدْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيُحَوِّلُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ
وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِكُ لَدَيْكَ ، وَ سَهِّلْ لِي مَسَلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ
وَالْمُسَابِقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ ، وَالْمُشَاحَةَ ٦٤ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتُ .

وَلَا تَمَحِّقْنِي فَيَمُنَّ تَمَحِّقُ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أَوْعَدْتِ ، وَلَا تُهْلِكْنِي
مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ ، وَلَا تُتَبِّرْنِي ٦٥ فَيَمُنَّ تُتَبِّرُ مِنَ
الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ .

وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِئْتَةِ ، وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى ، وَاجْرِنِي
مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي ، وَ هَوَى يُؤْبِقُنِي ٦٦
وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي ٦٧ .

وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ ، وَلَا تُؤْيِسْنِي
مِنْ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَمْتَحِنِي بِمَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي ٦٨ مِمَّا تُحْمِلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ .

وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِسْرَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ ، وَلَا

٦٢ - ٦٣ - بِإِمْلَائِكَ : بِإِمهالك . ٦٤ - المشاحة : المنافسة . ٦٥ - تتبرني : تدمرني .

٦٦ - يوبقني : يهلكني . ٦٧ - ترهقي : تغشاني . ٦٨ - تبهظني : تثقلني .

إِنَابَةً لَهُ، وَلَا تَرَمِ بِي رَمِي مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ
الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةِ
الْمُتَعَسِّفِينَ ٦٩ وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ، وَعَافِي مِمَّا
أَبْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ بِهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيَتْ عَنْهُ، فَأَعَشَّتْهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً.

وَظَوْفِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ
وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِزْدَجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ ٧٠ وَلَا
تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ
قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَا تَتَّهَى عَمَّا عِنْدَكَ ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ
إِلَيْكَ، وَتُدْهِلْ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَزَيِّنْ لِي التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِيَنِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ
مَحَارِمِكَ، وَتَفُكِّنِي مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ.

وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِضْيَانِ، وَأَذْهَبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا
وَسَرِّبْ لِي بِسْرِبَالِ ٧١ عَافِيَتِكَ، وَرَدِّدْنِي رِدَاءَ مُعَافَاةِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ
نِعْمَائِكَ، وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَظَوْلَكَ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ ٧٢
وَاعْتِي عَلَيَّ صَالِحِ النَّيَّةِ، وَمَرْضِي الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسِنِ الْعَمَلِ.
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

٦٩- المتعسفين: السالكين على غير هداية. ٧٠- الحوبات: الآثام والخطيئات. ٧١- سربال: قيص.

٧٢- تسديدك: تقويمك.

تَبَعْتُنِي لِلِقَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيَّ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تُسَيِّنِي ذِكْرَكَ، وَلَا
تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ
لِأَلَائِكَ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَثْنِيَّ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ ٧٣ وَأَعْتَرِفْ بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ .
وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ
الْحَامِدِينَ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فِاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسَدَيْتَهُ إِلَيْكَ ٧٤
وَلَا تَجْبِهْنِي ٧٥ بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ .

فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ
بِالْإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّكَ بَانَ تَغْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ
تُعَاقِبَ، وَأَنَّكَ بَانَ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَيَّ أَنْ تَشْهَرَ .
فَإَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا أَحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي
مَا تَكْرَهُ، وَلَا أَزْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ .

وَآمِثْنِي مِثَّةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَذَلَّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَضَعْنِي ٧٦ إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ
وَاعْنِينِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمَنْ الدَّلَّ وَالْعَنَاءِ، تَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ
مَتِي بِمَا يَتَّعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ عَلَى
الْجَرِيرَةِ ٧٧ لَوْلَا أَنَاةُهُ .

٧٥- لاجمعي: لا تردني.

٧٤- ⊗ .

٧٣- أوليتنيه: أعطيتنيه.

٧٧- الجريرة: الجناية والذنب.

٧٦- ضعني: إجعلني متواضعاً.

وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِيُؤَادَّ بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي
مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَأَشْفَعْ لِي أَوَائِلَ
مِثْلِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ قَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا.

وَلَا تَمُدُّ لِي ^{٧٨} مَدّاً يَتَسَوَّعُهُ قَلْبِي، وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً ^{٧٩} يَذْهَبُ
لَهَا بِهَائِي، وَلَا تَسْمِنِي ^{٨٠} خَسِيْسَةً يَضْعُرُّ لَهَا قَدْرِي، وَلَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ
أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَرْعِنِي رَوْعَةَ أِبْلِيسَ ^{٨١} بِهَا، وَلَا خَيْفَةَ أَوْجَسٍ دُونَهَا.

اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي
عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَأَعْمُرْ لَيْلِي بِإِقْظَائِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرِّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ
وَ تَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمَنْازِلَتِي إِيَّاكَ ^{٨٣} فِي
فِكَالِكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ.

وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهَا ^{٨٤} وَلَا فِي عَمَّرَتِي سَاهِيًّا حَتَّىٰ حِينٍ ^{٨٥}
وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ أَتَعَطَّ، وَلَا نَكَالاً لِمَنْ أَعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا
تَمَكُّرًا فِي مَنْ تَمَكَّرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبِدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي إِسْمًا ^{٨٦} وَلَا
تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزْؤًا لِخَلْقِكَ، وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ ^{٨٧} وَلَا تَبْعًا إِلَّا
لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا مُمْتَهَنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ.

وَ أَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ ^{٨٨} وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ، وَادِقْنِي

٧٨- لا تمدد لي: لا تمهلي. ٧٩- القارعة: الداهية. ٨٠- لا تسمني: لا تلزمني.

٨١- أبلس: آيس. ٨٢- أوجس: أحس. ٨٣- منازلتي إياك: مراجعتي إياك وسوالي مرة بعد مرة.

٨٤- عامها: متردداً ومتحيراً. ٨٥- ٨٦، ٨٥- ٨٧- ولا سخرياً لك: ولا تنزل بي الهوان.

٨٨- روحك وريحانك: رحمتك ورزقك الطيب.

طَعَمَ الْفَرَاغَ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ مِنْ سَعَتِكَ، وَالْإِجْتِهَادَ فِيمَا يُزِلُّكَ لَدَيْكَ
وَعِنْدَكَ .

وَآتَحَفَنِي بِتُحَفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ، وَأَجْعَلَ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ
خَاسِرَةٍ، وَأَخْفِي مَقَامَكَ، وَشَوْفِي لِقَاءَكَ، وَتُبَّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِي
مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرُ^{٨٩} مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً.

وَآنزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بَقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ
وَكَُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّني حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْعَابِرِينَ ، وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ ، وَوَافٍ بِي عَرِصَةَ
الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرُ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ .

إِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَامَتَكُمْ^{٩٠} مَوَاهِبِكِ إِلَيَّ، وَجَاوِزْ بِي
الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّلْنِي
شَرَائِفَ نِحْلِكَ^{٩١} فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ .

وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً أَتَبَّوْهَا وَأَقْرُبُهَا
وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي «يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ»^{٩٢}
وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَأَجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ
رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَقِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ
مِنْ أَفْضَالِكَ .

٩١ - نحلك : عطايالك .

٩٠ - كرائم: نفائس .

٨٩ - لا تذر: لا تترك .

وَاجْعَلْ قَلْبِي واثقاً بما عندك، وهَمِّي مُسْتَفْرغاً لِمَا هُوَ لَكَ
وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ^{٩٣} قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ
الْعُقُولِ طَاعَتَكَ .

وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعِفَافَ وَالِدَّعَةَ^{٩٤} وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ
وَالسَّعَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ، وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحِبْطِ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ
مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ .

وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبْنِي^{٩٥} عَنِ
الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهيراً^{٩٦} وَلَا لَهُمْ عَلَيَّ
مَحْوَ كِتَابِكَ يَدِياً وَنَصيراً .

وَحُطْنِي^{٩٧} مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاظَةً تَقِينِي بِهَا، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ
تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَأَتِمِّمْ
لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُتَعَمِّينَ .

وَاجْعَلْ بَاقِي عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ^{٩٨} .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّلَامُ

في يوم عرفة

٩٣- أشرب: أمزج . ٩٤- الدعة: الراحة وخفض العيش . ٩٥- ذبني: امنعني، ادفني .
٩٦- ظهيراً: منيعاً . ٩٧- حطني: احفظني . ٩٨- .

اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ ^١ مِنْ خَشْيَتِكَ، سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ
 وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ، لَا يَفْتَرُونَ ^٢ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَيِّحُونَ، وَأَنَا أَحَقُّ
 بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَائِي عَلَى نَفْسِي، وَتَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي، فَكَمْ
 لِي يَارَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَعْرُورٌ مُتَّحِرٌّ؟
 اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ، وَأَكْثَرْتُ
 عَلَيَّ مِنَ الْمَعَاوَةِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ
 وَأَقْلَتِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجًا، فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ
 أَسْتَحِيَّ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِييَ، ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِرًّا، وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً، وَلَمْ
 تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ، وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا، وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاةٍ
 لِدُنُوبِي، تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، كَفَفْتَ ^٣ عَن خَطِيئَتِي، وَرَكَّيْتَنِي بِمَا
 لَيْسَ فِيَّ، أَنَا الْمُقِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنْتُ عَلَيَّ يَدَايَ، وَمَشْتُ إِلَيْهِ
 رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَيْنَايَ، وَسَمِعْتُهُ أُذْنَائِي، وَعَمَلْتُهُ
 جَوَارِحِي، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي، وَعَقِدَ عَلَيْهِ قَلْبِي، فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ بِالْإِلَهِيِّ زَوَالَ
 نِعْمَتِكَ، وَمُفَاجَاةٍ نِقْمَتِكَ، وَتَحْلِيلِ عُقُوبَتِكَ لِمَا أَجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ
 مَعَاصِيكَ، وَضَيَعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ، أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي
 لَا يُحْصَى عَدْدُهَا، وَصَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ، أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ
 بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا ^٤ بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَطَاقَتِي، وَعَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ

٣- كفت: انصرفت.

٢- لا يفترون: لا يسكنون.

١- مشفقون: خائفون.

٤- أوبقتها: ضيعتها.

وَكُلُّ مُقِرٍّ عَلَيَّ نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ ، فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ
يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ أَحَدٌ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ يُصَوِّرُ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي
مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ .

فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعِكَ أَوْ عَصَاكَ ، تَشْكُرُ
الْمُطِيعَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ ، وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِي مَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ
أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَا يَجِبُ لَهُ ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْضُرُ
عَمَلُهُ عَنْهُ ، وَلَوْ كَافَيْتَ الْمُطِيعَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ بِالسَّوَاءِ
لَا وَشَكَ أَنْ يَفْقَدَ ثَوَابَكَ ، وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ ، وَلِكِنَّكَ ٤ جَازِيَتَهُ
عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَائِيَةِ ٥ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ ، وَعَلَى
الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ .

ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ ٦ الْقِصَاصَ فِيمَا آكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَيَّ
طَاعَتِكَ ، وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَيَّ الْمُنَاقَشَةَ فِي الْآلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا
إِلَى مَغْفِرَتِكَ ٧ وَلَوْ فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ لَذَهَبَ جَمِيعُ مَا كَدَحَ ٨ لَهُ
وَلَصَارَتْ جُمْلَتُهُ مَا سَعَى فِيهِ جَزَاءً لِلصُّغْرَى مِنْ مَنِّكَ ، وَلَبَقِيَ
رَهْنًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكَ ؟
لا ، مَتَى . ٩

فَهَذِهِ يَا إِلَهِي حَالَةُ ١٠ مَنْ أَطَاعَكَ ، وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ

٤- نعمك، ولكن بكرمك «خ». ٥- الفائتة «خ». ٦- تسمه: تلزمه.

٧- معرفتك «خ». ٨- كدح: سعى وعمل. ٩- راجع تعليقتنا رقم «٢٣» دعاء «١».

١٠- حال «خ».

فَأَمَّا الْعَاصِي أَمْرَكَ ، وَالْمُوقِعُ نَهْيَكَ ، فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ
لِيَكُنِّي يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَلَقَدْ
كَانَ يَسْتَحِقُّ يَا إِلَهِي فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ
خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، فَجَمِيعُ مَا أَخْرَجْتَ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ
وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ التَّقْمَةِ ، فَتَرَكَ مِنْ حَقِّكَ وَرَضِيَ بِدُونِ
وَاجِبِكَ .

فَمَنْ أَكْرَمُ يَا إِلَهِي مِنْكَ وَمَنْ أَشْقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ؟!
فَتَبَارَكْتَ^{١١} أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ ، وَكَرَّمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا
الْعَدْلُ ، لَا يُخْشَى جَوْزُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ ، وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ
ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مِنْكَ أَمَلِي
وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى تَوْفِيقِ عَمَلِي^{١٢} إِنَّكَ مَتَانٌ كَرِيمٌ .

يَا مَنْ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبَ عَظَمَتِهِ أَحْجُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ
وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةَ مُلْكِهِ أَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى
خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ آجَعَلْ لَنَا نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ
رُؤْيَيْهِ إِلَّا بَصَارُ أَدْنَانَا مِنْ قُرْبِكَ ، وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ كَرَمْنَا
عَلَيْكَ ، وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ لَا تَفْضَحُنَا لَدَيْكَ ، وَآغْنِنَا عَنْ
هَيْبَةِ الْوَاهِبِينَ بِهَيْبَتِكَ ، وَآكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتَّى لَا نَرْغَبَ
إِلَى أَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ ، وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ مَعَ بَدْلِكَ .

١١- ممن خالف أمرك يا من تباركت «خ» . ١٢- التوفيق في عملي «خ» .

بِكُلِّ قُوَّتِي .

اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعْصِيَتِي إِيَّاكَ ، وَلَمْ أَدْعُهَا
فِيكَ عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ ، وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ .

يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ ، وَلَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ
اللَّذَاتِ زَجْرَكَ ٥ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ ، رَكِبْتُ الْجَهْلَ
بَعْدَ الْحِلْمِ ، وَغَدَوْتُ ٦ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتُ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعْصِيكَ ، وَعَرَفْتُ
تَضْيِيعِي حَقِّكَ ، وَضَعْفِي عَن شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وَرُكُوبِي مَعْصِيَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَدِرَ ، وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَاَنْتَصِرَ .
اللَّهُمَّ قَدْ آسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَلَمْ
تَضْرِكْ ذُنُوبِي ، فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَسُبْحَانَكَ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٧ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي ، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ ، فَلَوْ
كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ ، وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسَلِكٌ فِي
الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ ، وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجِيٍّ وَلَا مَأْوَى
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبُنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا ، وَإِنْ تَرْحَمُنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ
بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبْرِيَاءَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ ،

فَقَدِيمًا مَا مَتَّتَ عَلَيَّ أَوْلِيَاءَكَ، وَمُسْتَحَقِّي عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ
 سَيِّدِي عَافِيَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ؟! وَعَفْوً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ
 عَفْوَكَ؟! وَأَرْحَمَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ؟! وَمَغْفِرَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ
 أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ؟! وَأَرْزُقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ؟! وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا
 لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ!؟

سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ، وَأَقَلَّتْ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ، فَكَمْ لَكَ
 عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ! مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ^٨ عِنْدِي،
 وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ، نَادَيْتُكَ مُسْتَغِيثًا مُسْتَضْرِحًا فَأَعَنْتَنِي، وَ سَأَلْتُكَ
 عَائِلًا^٩ فَأَعَنْتَنِي وَ نَائِتًا^{١٠} فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا، وَأَسْتَعْنْتُ بِكَ
 مُضْطَرًّا فَأَعَنْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ، وَهَتَفْتُ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ
 عَنِّي، وَانْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَ
 نِعَمَ النَّصِيرِ. وَكَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي!؟

أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ، وَأَصَاتَ لِي بَصْرِي بِلُطْفِكَ
 حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ، أَوْسَمِعْتَ أذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ، وَدَلَلْتَ
 عَقْلِي عَلَيَّ تَوْبِيخًا^{١١} نَفْسِي، إِلَيْكَ أَشْكُو دُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا مَجْرِي
 لِبَيْتِهَا^{١٢} إِلَّا إِلَيْكَ، فَفَرَّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي، وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا
 أَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، فَقَدْ اسْتَضَعَبَ عَلَيَّ

٨- بلاءك : إحسانك وإنعامك .

٩- عائلاً: فقيراً.

١٠- نائتاً: بعدت.

١٢- لبئها: لإذاعتها ونشرها.

١١- توبيخ: لوم.

شَأْنِي، وَشُتِّتَ عَلَيَّ أَمْرِي، وَقَدْ أَشْرَفَتْ عَلَيَّ هَلَكَتِي نَفْسِي، وَإِذَا لَمْ
تَتَذَرَكْنِي ١٣ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي بِهَا فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلَايَ؟ أَأَنْتَ
الْكَرِيمُ الْعَوَاذُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَاذُ بِالْمَعَاصِي، فَأَحْلُمُ يَا حَلِيمُ
عَنْ جَهْلِي، وَأَقْلِنِي يَا مُقِيلُ عَثْرَتِي، وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ، وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ؟! وَ
كَيْفَ يَسْتَغْنِي الْمُدْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ؟!

سَيِّدِي لَمْ أَرِدْكَ إِلَّا فَقْرًا، وَلَمْ تَرِدْ عَنِّي إِلَّا غِنَى، وَلَمْ تَرِدْ
ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً، وَلَمْ يَرِدْ عَفْوُكَ إِلَّا سَعَةً، سَيِّدِي أَرْحَمَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ
وَأَتْصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَطَلَبِي مَا لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي
مُتَّعِذًا بِكَ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِأَيْسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ
وَلَا مُسْتَسْخِطٍ ١٤ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لِأَمْرِكَ، رَاضٍ بِقَضَائِكَ، لَا آيِسٍ مِنْ
رَوْحِكَ ١٥ وَلَا آمِنٍ مِنْ مَكْرِكَ، وَلَا قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ
مُشْفِقٍ ١٦ مِنْ عَذَابِكَ، رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي ١٧ مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا ١٨.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي رَامِقَةٍ ١٩ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتَقْبُحَ
فِيهَا أَخْلُو لَكَ سَرِيرَتِي، مُحَافِظًا عَلَيَّ رِيَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي، وَمُضَيِّعًا مَا

١٣- استظهرها في الصحيفة، وفي الأصل: وإذ اتذركني. ١٤- مستسخط: كاره.

١٥- روحك: رحمتك. ١٦- مشفق: خائف حذر. ١٧- يجيرني: ينقذني.

١٨- ملتحداً: ملجأً. ١٩- راقه بعينه: أطل النظر إليه.

أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي، وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي
تَقَرُّباً إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي، وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي، حَتَّى كَأَنَّ
الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ، وَكَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ، قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ
قَلْبِي، وَزَلْلاً عَن قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي، فَيَجِلُّ بِي غَضَبُكَ، وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ
فَاعِذْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَقِنِي ٢٠ بِوَقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ
الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً، وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً، وَلَا
تَسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَلَا بَاغِياً وَلَا حَاسِداً.
اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ، وَثَبِّتْنِي فِي كُلِّ
مَقَامٍ، وَأَهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ، وَحُطِّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ
وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ، وَعَافِنِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَغْفِرْ لِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي
وَلَقِّنِي رَوْحاً وَرَيْحَاناً ٢١ وَجَنَّةً نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيْقُهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
في موقف عرفة

قال المفيد (رض): وإذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة
أو عرفات نفسها، أوحيت حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، وابرزحت
السماء، وادع بهذا الدعاء:

٢٠- قني: احفظني. ٢١- ⊗.



اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ
 الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ ١ وَلَا نَصَبٍ ٢ وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ
 وَلَا عَذَابُكَ عَنْ ٣ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ
 فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلوِّكَ، وَتَرَدَّدْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي
 السَّمَاءِ، وَقَوَيْتَ ٤ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَرْتِفَاعِكَ، وَ
 خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَّمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ
 وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصَرَ دُونَكَ ٥
 ظَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ ٦ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ، وَغَشِيَ بَصَرُ كُلِّ
 نَاطِرٍ نُورُكَ، وَمَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأَتْ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ
 مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِي
 خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ ٧ وَلَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ
 وَأَنْفَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ ٨، وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ ٩ كُلُّ شَيْءٍ ١٠.

أَنْتَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ٩ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ
 عَمَلِي ١٠ وَقَصْرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ
 وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ
 الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ
 الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمْوُتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ

١- وصب: وجع ومرض. ٢- نصب: تعب وإعياء. ٣- من «خ». ٤- قويت: غلبت.
 ٥- عنك «خ». ٦- كَلَّتْ: أعييت وعجزت. ٧- ⊗. ٨- لعزك «خ». ٩- مدحك «خ». ١٠- علمي «خ».

فَلَمْ يُقَاسِ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ
 أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ، وَأَجَّلَهَا إِلَى أَجْلِ ١١ قَضَى فِيهَا بَعْدَلِهِ، وَعَدَلَ
 فِيهَا بِفَضْلِهِ، وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بَعْدَلِهِ، وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ
 جَعَلَ مُنْتَهَاها إِلَى مَشِيئَتِهِ، وَمُسْتَقَرَّها إِلَى مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِيئَهَا إِلَى قَضَائِهِ
 لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادًّا لِقَضَائِهِ ١٢ وَلَا مُسْتَزَاحَ
 عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَحِيصَ ١٣ لِقَدْرِهِ، وَلَا خُلْفَ لِعُودِهِ، وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ
 دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَرِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةَ
 مُطِيعٍ، وَلَا تَنْقُضُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ، وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي
 حُكْمِهِ أَحَدًا، الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ
 الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَأَنْهَدَتْ ١٤ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ
 وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ ١٥ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ
 الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُودِّهِ ١٦ وَتَمَجَّدَ
 بِفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يَا غَايَةَ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ ١٧
 وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ

١١- أجل مسمى «خ». ١٢- لفضله «خ». ١٣- لا محيص: لا مفر. ١٤- أنهدت: انحطت وانكسرت.

١٥- أباد: أهلك. ١٦- السؤدد: الرفعة والشرف. ١٧- المضطرين «خ».

العارفين، وآمان الخائفين، وظهر اللاجئين، وجرار المستجيرين، وطالب
 الغادرين، ومذكر الهاربين، وأرحم الراحمين، وخير التاصرين، وخير
 الفاصلين، وخير الغافرين، وأحكم الحاكمين، وأسرع الحاسبين، لا
 يمتنع من بطشه شيء، ولا ينتصر من عاقبه^{١٨} ولا يخال لكيد^{١٩} ولا
 يدرك علمه، ولا يدرك^{٢٠} ملكه، ولا يقهر عزه، ولا يذل استكباره، ولا
 يبلغ جبروته، ولا تصغر عظمته، ولا يضمحل فخره، ولا يتضعضع
 ركته ولا ترام قوته، المحصي لبريته، الحافظ أعمال خلقه، لا ضد له
 ولا نيد^{٢١} له، ولا ولد له، ولا صاحبه له ولا سمي له، ولا قريب^{٢٢} له
 ولا كفوله، ولا شبيه له، ولا نظير له، ولا مبدل لكلماته، ولا يبلغ مبلغه ولا
 يقدر شيء قدرته، ولا يدرك شيء أثره، ولا ينزل شيء منزلته، ولا
 يدرك شيء حرزته، ولا يحول شيء دونه، بنى السماوات فأتقنه
 وما فيهن بعظمته^{٢٣} ودبر أمره فيهن بحكمته، فكان كما هو أهله، لا
 بأولية قبله، ولا بأخرية بعده، وكان كما ينبغي له، يرى ولا يرى وهو
 بالمنظر الأعلى، يعلم السر والعلانية، ولا يخفى عليه خافية وليس
 لتقمته واقية، يبطش البطشة الكبرى، ولا تحصن منه القصور، ولا
 تجن^{٢٤} منه الستور، ولا تكن^{٢٥} منه الخدور، ولا توارى منه البحور

١٨ - عقوبته «خ» .
 ١٩ - كيد: مكره .
 ٢٠ - يدرك: يدفع .
 ٢١ - النذ: النظر .
 ٢٢ - قرين «خ» .
 ٢٣ - بكلمته «خ» .
 ٢٤ - تجن: تستر .
 ٢٥ - تكن: تخفى .

وَهُوَ عَلِيٌّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ ٢٦
الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ
وَرَجَعَ الشِّفَاهِ، وَبَطَشَ الْأَيْدِي، وَنَقَلَ الْأَقْدَامَ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ٢٧
وَالسِّرَّ وَأَخْفَى، وَالتَّجْوَى ٢٨ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ
شَيْءٍ، وَلَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسِي شَيْئاً لِشَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ، وَحَسَّنَ صُنْعَهُ، وَكَرَّمَ عَفْوَهُ، وَكَثَّرَتْ
نِعْمَتُهُ ٢٩ وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَايِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَوَقَّمتُ بِهَا بَيْنَ
يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ، وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي
بِهِ، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ.

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أَنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ
شِدَّةٍ ٣٠ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَاوِلِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي
فِي الظَّلَامِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا أَنْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ.

لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاسْبَغْتَ ٣١
وَرَزَقْتَنِي فَوَقَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ ٣٢ بِلَا
اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلَكِنْ أَيْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ
فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ، وَأَفْتَيْتُ

٢٦- هماهم: خفايا. ٢٧- ①. ٢٨- النجوى: إسرار الحديث. ٢٩- نعمته «خ».

٣٠- شديدة «خ». ٣١- أسبغت: وسعت. ٣٢- أجزلت: أكثرت.

عُمري فيما لا تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرَّاتِي عَلَيْكَ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَ
 دُخُولِي فِيهَا حَرَمَتْ عَلَيَّ أَنْ أُعِدَّتْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ
 عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ أُعِدْتُ فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ
 فِي الْمَعَاصِي ٣٣ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ،
 أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَتَبَّدُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ
 فَتَزِيدُنِي، فَبَسُّ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ
 وَتَغْفِرْ لِي، وَلَمْ أَزَلْ أَعْرِضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أَعْرِضُ لِلْهَلَاكَةِ
 وَتُنَجِّنِي، وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلَبِي ٣٤ فَتَحْفَظُنِي، وَفَرَعْتَ
 خَسِيسَتِي، وَأَقَلَّتْ عَشْرَتِي ٣٥ وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي، وَلَمْ
 تُكْسِرْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ
 وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارَ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصِّغَارَ مَتًّا مِنْكَ وَتَفْضُلًا
 وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا وَأَصْطِنَاعًا.

ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَأْتِمِرْ ٣٦ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ
 وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ، وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ، وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ
 بِعَيْنِي، وَلَوْ شِئْتَ لَأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ
 شِئْتَ لَأَصَمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ
 لَكَتَعْتَنِي ٣٧ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ

٣٣- بالمعاصي «خ» . ٣٤- تَقْلَبِي: اِنْتَقَالِي وَتَحْوِيلِي . ٣٥- أَقَلَّتْ عَشْرَتِي: غَفَرْتَ خَطِيئَتِي .

٣٦- أَمَرْتُ: أَمَثَلْتُ . ٣٧- كَنَعْتَنِي: قَطَعْتَ أَوْ شَلَلْتَ يَدِي .

لَجَدَمْتَنِي ٣٨ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي
فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا جَزَاؤُكَ
مِنِّي فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ .

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي، الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ
بِجُرْمِي، مُقِرُّ لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا، تَائِبٌ
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ أَفْتِرَائِي ٣٩ وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي،
رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ
الْمَعَاصِي، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي، وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ
تَسْمَعَ نِدَائِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَائِي، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ
الْخَاطِئُ يُخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، وَيَتَخَشَّعُ لِمَوْلَاهُ بِالذَّلِّ .

يَا أَكْرَمَ مَنْ أِقْرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ
صَانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذُنُوبِهِ، خَاشِعٌ ٤٠ لَكَ بِذُلِّيهِ؟ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ
بَيْنِي وَبَيْنَتِكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ٤١ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنزِلَ
عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ، أَوْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ
تَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَذَا أَنَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ
جَلَالِكَ، وَمُتَوَجِّهُ إِلَيْكَ، وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، وَمُقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِنَيْتِكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ

٤٠ - خاضع (خ) .

٣٩ - الإقتراف: الإكتساب .

٣٨ - جدمتي: قطعت رجلي .

لَكَ، وَاعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنزِلَةً، وَعِنْدَكَ مَكَانًا، وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ
وُلاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُدِّكَ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ
ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ، وَلَا غِنَى لِي
عَنْ رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحُمُنِي غَيْرَكَ، وَلَا قُوَّةَ
لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَآتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ أَخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطَّلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيَّتِكَ،
وَأَخْتَرْتَهُمْ ٤٢ بِعِلْمِكَ، وَظَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ ٤٣
وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، وَأَتَمَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ
وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَأَجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَّبْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ
حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَرَأَتْ ٤٤ وَآتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
فِي مَوْفِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفِدِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ صُرَاخِي وَأَعْتِرَانِي بِذَنْبِي
وَتَصْرُعِي، وَأَرْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ
مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ .

٤٤ - برأت: خلقت.

٤٣ - أصفيتهم: آثرتهم.

٤٢ - أخذتهم «خ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَتَانُ مَنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، يَا عَفُوًّا عَفَى عَنِّي، يَا تَوَّابٌ تُبِّعِي عَلَيَّ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَعْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوِ الْعَفْوِ

(تقولها عشرين مرة)

وَأَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَيْتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ. أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، يَا أَمَلِي، يَا رَجَائِي، يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي، وَرَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَزْتَ إِلَيْكَ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ٤٥.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي ٤٦ فِيهِ

٤٥ — فرزعت فيه إليك، وكثرت فيه الأصوات «خ» . ٤٦ — تقلبني: ترجعني.

مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا أَنْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ، وَأَسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ
 وَقَبْلَتَهُ وَأَجَزَلَتْ حِبَاءَهُ ٤٧ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبِدْ بِهِ سِوَاهُ
 وَشَرَفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَبْلَتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ
 وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالْحَقَّتْهُ بِمَنْ
 تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ
 عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ
 إِلَيْكَ هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى
 وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ
 بِكَ حِفْظًا، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوَاً، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي
 الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفَدِكَ، وَأَكْرَمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِي
 بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَأَذْرَأْ
 عَنِّي شَرَفَسَقَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَسَلِّمْنِي مَا
 بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ
 وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً، وَأَخْشُرْنِي فِي
 زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي

رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً، يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَكْفِي شَرَّ مَا أَخَذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَخَذَرُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَلَا تَسْتَبِدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفُظَنِي ٤٨
وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، بَلْ تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْفَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ ٤٩
عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ، وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَأَجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَفُهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يَقْرَأُ عَيْنُهُمَا، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَخَلَفْتَنِي بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي مُحَمَّدٌ، وَأَجْعَلْهُمُ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرُ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْفِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ٥٠ ثُمَّ أَقْسِمُ

٤٨— تلفظني: ترميني. ٤٩— المشعر: كل موضع مقدس، ومنه المزدلفة. ٥٠— دونهم «خ». ⊗

اللَّهُمَّ فِيهِمْ لِي نَصِيباً خَالِصاً، يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، أَفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَبْسِطْ لِي فِي رِزْقِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَأَسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ .

اللَّهُمَّ أَمْلَأْ الْأَرْضَ بِعَدْلٍ وَقِسْطاً كَمَا مُلِئْتَ ظُلْماً وَجَوْراً، وَأَمْنٌ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَتِي رَاضٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ، وَمَا خَوْلْتَنِي^{٥١} وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ^{٥٢} لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٥٣} .

٥١- خولتي: ملكتي . ٥٢- ⊗ .

٥٣- أضاف في «خ»: «والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يوم الأضحى ويوم الجمعة

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيُّمٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ
أَرْضِكَ، يَشْهَدُ^١ السَّائِلُ مِنْهُمْ، وَالطَّالِبُ وَالرَّائِبُ وَالرَّاهِبُ، وَأَنْتَ
التَّائِظُ فِي حَوَائِجِهِمْ، فَاسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَهَوَانِ^٢ مَا سَأَلْتُكَ
عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَاقِبَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ
أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ، أَوْ تَرْفَعُ
لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُؤَفِّرَ
حَظِي وَنَصِيبِي مِنْهُ.

وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً
لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ

١- يشهد: يحضر. ٢- هوان: سهولة.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي
وَمَسْكَنَتِي، وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنِّي دُنُوبِي.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي
بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي، فَإِنِّي لَمْ
أُصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلَا أَرْجُو
لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَأَسْتَعَدَّ لِوَفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ
وَنَوَافِلِهِ ٣ وَظَلَبَ نَيْلَهُ وَجَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهَيَّئَتِي
وَتَعَبَّئَتِي وَأَعْدَادِي وَأَسْتَعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ، وَظَلَبَ نَيْلِكَ ٤
وَجَائِزَتِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنِّي
رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ ٥ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ، آتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي،
آتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، ثُمَّ لَمْ يَمْتَعَكَ

٣- نوافله : هباته وعطاياها . ٤- نيلك : معروفك . ٥- لا يخفيه : لا يمنعه .

ظُلُوكَ عُكُوفِهِمْ ٦ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ
وَالْمَغْفِرَةِ .

فِيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْهُ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ
بِفَضْلِكَ، وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ ابْتَرُوهَا ٧ وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ
لِذَلِكَ ، لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ ، وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتَمُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ ، كَيْفَ شِئْتَ
وَأَنْتَ شِئْتَ ، وَلَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مَتَّهِمٍ عَلَى خَلْقِكَ ، وَلَا لِإِرَادَتِكَ ، حَتَّى
عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَعْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَرِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ
مُبَدَّلًا ، وَكِتَابَكَ مَنبُودًا ٨ وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ
وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً .

اللَّهُمَّ أَلْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ
وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، كَصَلَوَاتِكَ
وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَجَلِ
الْفَرَجِ وَالرَّوْحِ ٩ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّيْيِيدَ لَهُمْ .

٨— منبُودًا: متروكاً.

٧— ابترؤها: سلبوها.

٦— عكوفهم: ملازمتهم واستمرارهم.

٩— الروح: الرحمة والراحة.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ
وَالْأَيْمَةِ الَّذِينَ حَتَمْتُ ١٠ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا
يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، وَبَيْنَ
يَدَيْكَ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا يَا إلهي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجًا
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ ١١ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا
تُهْلِكُنِي يَا إلهي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي
طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَلِي، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي
وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، إلهي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ
عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعَجَلُ مَنْ
يَخَافُ الْقَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إلهي عَنْ
ذَلِكَ غُلُوبًا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا ١٢

١٠- حتمت: أوجبت. ١١- تنشر: تحيي. ١٢- غرضاً: هدفاً.

وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا ١٣ وَمَهْلَنِي وَنَقَسْنِي ١٤ وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَبْتَلِيَّتِي
 بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ .
 أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِدْنِي .
 وَاسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجِرْنِي .
 وَاسْأَلُكَ آمِنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي .
 وَاسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي .
 وَاسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصُرْنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْنِي، وَاسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِي
 وَاسْتَرْزُقْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي، وَاسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْنِنِي، وَاسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي، وَاسْتَعْصِمْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ
 أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا حَتَّانُ يَا
 مَتَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ
 مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغَبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَأَرَدْتَهُ وَقَدَرْتَهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ
 وَخِرْ لِي ١٥ فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ، وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ
 وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ
 كَرِيمٌ، وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْأَخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 ثُمَّ تَدْعُو بِأَدَاءِ لَكَ وَتُصَلِّي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ .

١٣- نصباً: علماً منصوباً، غرضاً. ١٤- نفست: رفهت وفرجت. ١٥- خيري: إجعل لي الخير.

اللَّهُمَّ كِدْ لَنَا وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا، وَأْمُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا، وَأِدْ لَنَا
وَلَا تُدِ مِتْنَا .

اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ، وَأَهْدِنَا بِكَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ مَنْ تَقِيهِ
يَسْلَمَ، وَمَنْ تَهْدِيهِ يَعْلَمَ، وَمَنْ تُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ يَغْنَمَ .

اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْفِي الكُفَاةُ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَأَكْفِنَا، وَإِنَّمَا يُعْطَى
المُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ فَأَعْطِنَا، وَإِنَّمَا يَهْتَدِي المُهْتَدُونَ بِنُورِ
حِكْمَتِكَ ١٣ فَأَهْدِنَا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضُرَّهُ خِذْلَانُ الخَاذِلِينَ، وَمَنْ أَعْطَيْتَ
لَمْ يَقْضُهُ مَنُوعُ المَانِعِينَ، وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يَغْوِهِ إِضْلَاكُ المُضِلِّينَ
فَأَمْتَعْنَا بِعِزَّتِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَأَعْنِنَا ١٤ عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْقَادِكَ
وَأَسْلُكُ بِنَا سُبُلَ الحَقِّ بِإِرْشَادِكَ، وَأَكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ، وَسُوءَ
مَصَائِدِ ١٥ الشَّيْطَانِ، وَمَرَارَةَ صَوْلَةِ ١٦ السُّلْطَانِ، وَأَجْعَلْ سَلَامَةَ
قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ، وَفِرَاقِ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَأَنْطَلِقَ
الْأُسُنَا فِي وَصْفِ مِثَّتِكَ، وَأَجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
وَمِنْ هُدَاتِكَ ١٧ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، وَمِنْ خَاصَّتِكَ الحَاضِرِينَ ١٨
لَدَيْكَ . ١٩

١٤- وامنعنا «خ» .

١٦- سطوة «خ» .

١٨- الخاصين «خ» .

١٣- رحمتك «خ» .

١٥- مضال «خ» .

١٧- دعائك «خ» .

١٩- ⊗ .

كَلِمَاتُ عِلْمِيَّةٍ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ
الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ
عَظُمَ، وَلَا يَقُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطَفَ ٢ فَخَتَمَ بِنَا عَلِيٍّ جَمِيعَ مَنْ ذَرَأَ ٣
وَ جَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلِيٍّ مِنْ جَحَدٍ ٤ وَ كَثَرْنَا بِمَنِّيهِ عَلِيٍّ مَنْ قَلَّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَيَّ وَحَيْكَ، وَنَجِيْبِكَ ٥ مِنْ
خَلْقِكَ، وَصَفِيَّتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، إِمَامِ الرَّحْمَةِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتَاحِ
الْبَرَكَاتِ، كَمَا نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَعَرَّضَ فَيْكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ
وَكَاشَفَ ٦ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ ٧ وَ حَارَبَ فِي رِضَاكَ
أُسْرَتَهُ ٨ وَ قَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ، وَاقْصَى الْأَذْنِينَ عَلَيَّ
جُحُودِهِمْ، وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَيَّ اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ، وَوَالِيَ فَيْكَ الْأَبْعَدِينَ،
وَ عَادَى فَيْكَ الْأَقْرَبِينَ.

وَ آدَابَ ٩ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ، وَ اتَّعَبَهَا بِالْدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ
وَ شَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَ هَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ، وَ مَحَلِّ

١- المتقدم ص ١٧٧. ٢- لطف: صغر ودق. ٣- ذرأ: خلق.

٤- جحد: أنكر. ٥- نحيك «خ». ٦- كاشف: جاهر.

٧- حامته: خاصته. ٨- أسرته: عشيرته ورهطه الأذنون.

٩- آداب: أجد واستمر.

هكذا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّامِعُ لَهَا

عند الملتزم^١

قال أبو عبد الله عليه السلام: إن علي بن الحسين عليهما السلام إذا أتى الملتزم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ، وَ أَفْوَاجًا مِنْ خَطَايَا، وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ، وَأَفْوَاجٌ^٢ مِنْ مَغْفِرَةٍ.

يا مَنْ اسْتَجَابَ لِابْتِغَاظِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ: «أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ»^٣ اسْتَجَبَ لِي (وافعل بي كذا وكذا)

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّامِعُ لَهَا

في دفع كيد الأعداء ورد بأسهم

إِلَهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعظْتَ فَقَسَوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ
ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتُ^١ إِذْ عَرَفْتَنِيهِ، فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتُ^٢ فَعُدْتُ
فَسْتَرْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ. إِلَهِي تَقَحَّمْتُ^٣ أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ، وَحَلَلْتُ شِعَابَ
تَلْفٍ^٤ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لِسَطَوَاتِكَ^٥ وَبِحُلُولِهَا عُقُوبَاتِكَ، وَوَسَيْلَتِي إِلَيْكَ
التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئًا، وَلَمْ آتِخِذْ مَعَكَ الْهَاءَ، وَقَدْ فَرَرْتُ

١- أصدرت: قدمت. ٢- أقلت: عفوت. ٣- تقحمت الأمر: رميت نفسي فيه بشدة. ٤- شعاب تلف: نواحي هلاك. ٥- سطواتك: بطشك.

إِلَيْكَ بِنَفْسِي، وَإِلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيِّ، وَمَفْرَعُ الْمُضَيِّعِ لِحِظِ نَفْسِهِ
الْمُلْتَجِي .

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَضَى^٦ عَلَيَّ سَيْفَ عداوتِهِ، وَشَحَدَ لِي ظُبَةَ
مُدَيْتِهِ^٧ وَأَرْهَفَ^٨ لِي شَبَاحِدَهُ، وَدَافَ^٩ لِي قَوَاتِلَ سُومِيهِ، وَسَدَّدَ
نَحْوِي صَوَائِبَ سِيهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ
يَسُومَنِي^{١٠} الْمَكْرُوءَ، وَيَجْرِعَنِي زُعَاقَ^{١١} مَرَارَتِهِ، فَتَنَظَّرْتُ يَا إِلَهِي إِلَى
صَعْفِي عَنِ أَحْتِمَالِ الْقَوَادِحِ، وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي
بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي^{١٢} وَأَرْصَدَ لِي بِالْبَلَاءِ فِيمَا لَمْ
أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي، فَأَبْتَدَأْتَنِي بِنُضْرِكَ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ
فَلَلْتُ^{١٣} لِي حَدَّهُ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيدٍ وَحَدَّهُ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي^{١٤}
عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ، فَزَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ عَيْظُهُ، وَلَمْ يَسْكُنْ
غَلِيلُهُ^{١٥} قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهِ^{١٦} وَأَذْبَرَ مُوَلِيّاً قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ.

وَكَمَ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي شَرَكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي
تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِيَطْرِيَدْتَهُ أَنْتِظَاراً لِأَنْتِهَازِ الْفُرْصَةِ
لِفَرِيَسَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ، وَيُنْظِرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَتَقِ.
فَلَمَّا رَأَيْتَ يَا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ^{١٧} سَرِيرَتِهِ، وَقُبِحَ مَا

٦- انتضى: سلّ وجرّد. ٧- ظبة مديته: طرف سكينه. ٨- أرهف: رفق.

٩- داف: خلط. ١٠- يسومني: يكلفني. ١١- الزعاق: الماء المر الذي لا يطاق شربه.

١٢- ناواني: عاداني. ١٣- فللت: كسرت. ١٤- كعبي: شرفي ومجدي.

١٥- غليله: حقدّه. ١٦- شواه: يديه. ١٧- دغل: خبث ومكر.

أَنْطَوَى عَلَيْهِ، أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبَيْتِهِ ١٨ وَرَدَّدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ
فَأَنْقَمَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ ١٩ الَّتِي كَانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي
فِيهَا، وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ مَاحِلٌ بِسَاحَتِهِ.

وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ ٢٠ وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ
وَسَلَّقَنِي ٢١ بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ ٢٢ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضًا
لِمَرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالًا ٢٣ لَمْ تَرَلْ فِيهِ، وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ، وَقَصَدَنِي
بِمَكِيدَتِهِ، فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَعِيثًا بِكَ، وَائْتِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، عَالِمًا
أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَتِفِكَ، وَلَا يَفْرُغُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ ٢٤
أَنْتِصَارِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ جَلَيْتَهَا عَنِّي، وَسَحَابٍ نَعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ
وَجَدَاوِلَ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَعَافِيَةَ أَلْبَسْتَهَا، وَأَعْيُنَ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا
وَعُغَاشِي كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا.

وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتِ، وَعَدِيمٍ جَبَرْتِ ٢٥ وَصَرَعْتِ أَنْعَشْتِ
وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتِ، كُلُّ ذَلِكَ إِنْعَامًا وَتَطَوُّلًا مِنْكَ، وَفِي جَمِيعِهِ
أَنْهَمَاكَ ٢٦ مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ، لَمْ تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي عَنْ إِيْتِمَامِ إِحْسَانِكَ
وَلَا حَجَرَنِي ذَلِكَ عَنْ أَرْتِكَابِ مَسَاحِطِكَ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ، وَلَقَدْ

٢٠ - ⊗ .

١٩ - ربق حبالته: عرى مصيدته.

١٨ - ⊗ .

٢٣ - خلال: صفات.

٢١ - سلقه بالكلام: آذاه. ⊗ .

٢٦ - إنهاكاً: تمادياً.

٢٤ - معقل: حصن. ٢٥ - جبرت: أصلحت.

سُئِلْتُ فَأَعْظَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ، وَأَسْتُمِيحَ ٢٧ فَضُلُكَ فَمَا
 أَكْدَيْتَ ٢٨ أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَانًا وَأَمْتِنَانًا وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَامًا، وَأَبَيْتَ
 إِلَّا تَقَحُّمًا ٢٩ لِحُرْمَاتِكَ، وَتَعَدِيًّا لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَن وَعِيدِكَ !
 فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاقٍ ٣٠ لَا تَعَجَلُ، هَذَا
 مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ
 بِالتَّضْيِيعِ ٣١ .

٢٧- استماحه: سأله العطاء. ٢٨- أكدى: بخل في العطاء. ٢٩- تقحماً: تجاوزاً. ٣٠- تأتي: ترفق.
 ٣١- ثم تقول هذه الزيادة المنقولة في الصحيفة الثالثة عن صحيفة ابن شاذان:

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَاتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّةِ
 الْبَيْضَاءِ، وَاتَّوَسَّلُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .
 وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ، وَأَنْ تُخْلِصَنِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ
 وَهَمٍّ وَكَرْبٍ (وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَيْتَ وَكَيْتَ . وَأَفْعَلَ بِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا) .
 وتسمي حاجتك والرجل الذي تخشى ناحيته.

فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ أَعْرَفُهُ فَاتَّوَسَّلُ إِلَيْهِ سِوَاكَ .
 اللَّهُمَّ فَإِنَّ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَبَعْدَهُمُ التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ
 أَشْرِكْ بِكَ أَحَدًا وَلَمْ آتُخِذْ مَعَكَ إِلَهًا. وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي فَخْلِصْنِي
 مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَكَرْبٍ أَبَيْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَظْلُ فِيهِ مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَ
 أَنْتَ الْعَظِيمُ بِكَ اسْتَعِثْتُ يَا مَعْبُودِي فَأَغِثْنِي .

تقول ذلك حتى ينقطع النفس منك . ⊗ .



اللَّهُمَّ فَإِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ، وَالْعَلَوِيَّةِ
الْبَيْضَاءِ ٣٢ وَاتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ (كَذَا وَكَذَا) فَإِنَّ ذَلِكَ
لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ ٣٣ وَلَا يَتَكَادُّكَ ٣٤ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا آتَيْتَهُ سُلَمًا
أَعْرُجُ ٣٥ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَمَّنْ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دَعْوَةُ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المهمات من هم أو ضر أو عدو

عن مسعدة بن صدقة قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أن
يعلمني دعاءً أدعو به في المهمات، فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفة عتيقة،
فقال: انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي عليّ بن الحسين زين العابدين
عليهما السلام للمهمات فكتبت ذلك على وجهه، فما كربني شيء قط وأهمّني
إلا دعوت به، ففرج الله همّي، وكشف غمّي وكربي، وأعطاني سؤلي، وهو:

وإن أمكنك أن تدعوا بهذا الدعاء وأنت ساجد فافعل ، وهو :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٣٢ - ⊗ . ٣٣ - وجدك : سعتك وقدرتك . ٣٤ - لا يتكادُّك : لا يصعب ويشق عليك .
٣٥ - أخرج : ارتقي .



اللَّهُمَّ ١ هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ، وَوَعظْتَ فَقَسَوْتُ، وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ
فَعَصَيْتُ، وَعَرَفْتُ فَأَصْرَرْتُ، ثُمَّ عَرَفْتُ ٢ فَأَسْتَغْفَرْتُ فَأَقْلَتَ ٣ فَعُدْتُ
فَسْتَرْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إلهي.

تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ هَلَاقِي، وَتَخَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَانِي، وَتَعَرَّضْتُ فِيهَا
لِسَطَوَاتِكَ، وَبِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِكَ، وَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ التَّوْحِيدُ، وَذَرِيعَتِي
أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئًا، وَلَمْ آتِخِذْ مَعَكَ إلهًا، وَقَدْ فَرَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ
نَفْسِي ٤ وَإِلَيْكَ يَفِرُّ الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ مَفْرَعُ الْمُضْيِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ ٥
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إلهي.

فَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عِدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ،
وَأَرْهَفَ لِي شِبَا حِدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُؤْمُوهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ
سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ،
وَيَجْرِعَنِي زُعَافَ ٦ مَرَارَتِهِ، فَتَنَظَّرْتُ يَا إلهي إِلَى ضَعْفِي عَنِ أَحْتِمَالِ
الْقَوَادِحِ، وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحَدَتِي
فِي كَثِيرِ عَدَدٍ مِنْ نَاوَانِي وَارْصَدَ لِي الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي،
فَأَبْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ ٧ وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ
مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِيدٍ وَحَدَّهُ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ مَاسِدَّهُ

١- إلهي «خ».

٢- فزعت «خ».

٣- وأقلعت «خ».

٤- بنفسي «خ».

٥- لحظ نفسه الملتجئ «خ».

٦- زعاق «خ».

٧- بنصرتك «خ».

مَرْدُوداً عَلَيْهِ ، فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ ، وَلَمْ يُبْرِدْ حَرَارَةَ غَيْظِهِ ، قَدْ عَضَّ
عَلَيَّ شَوَاهُ ، وَأَذْبَرَ مُؤَلِيّاً قَدْ أَخْلَفْتَ سَرَايَاهُ .

وَكَمِ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ ، وَوَكَّلَ
بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ ، وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ أَنْتِظَاراً لِأَنْتِهَازِ
الْفُرْصَةِ لِفَرِيستِهِ ، فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَعِيثاً بِكَ ، وَائْتِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ ،
عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ آوَى إِلَى ظِلِّ كَتِفِكَ ، وَلَنْ يَفْرَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَى
مَعَاوِلِ أَنْتِصَارِكَ ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ .

وَكَمِ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَهَا عَنِّي ، وَغَوَّاشِي كُرْبَاتٍ
كَشَفْتَهَا ، لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ
وَأَسْتُمِيعَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ ، أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَاناً ، وَأَبَيْتَ إِلَّا تَقَحُّمَ
حُرْمَاتِكَ ، وَتَعَدَّيَ حُدُودِكَ ، وَالْغَفْلَةَ ^٨ عَنْ وَعِيدِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ ، هَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ
بِالتَّقْصِيرِ ^٩ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ !

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ ، وَاتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ
بِالْعُلُويَّةِ البَيْضَاءِ ، فَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ^{١٠} وَشَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً
فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ ، وَلَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى

٨- إِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرْمَاتِكَ وَتَعَدَّيًا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً «خ» .

٩- بِسُبُوغِ النِّعَمِ وَقَابِلُهَا بِالتَّقْصِيرِ «خ»

١٠- مَا يَكِيدُنِي وَمَنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ «خ» .

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١١ .

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَأَرْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكْلِيفِ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَأَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَأَجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي ، وَنَوِّرْ بِهِ بَصْرِي ، وَأَوْعِهِ سَمْعِي ، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي ، وَفَرِّجْ بِهِ عَن قَلْبِي ، وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي ، وَأَسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي ، وَأَجْعَلْ فِيَّ مِنَ الْحَوْلِ ١٢ وَالْقُوَّةِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي ، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ ، فِي عَافِيَةٍ مِنْكَ ، وَمُعَافَاةٍ وَبَرَكَاتٍ مِنْكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَمَلِي وَالِإِلَهِي وَغِيَاثِي وَسَنْدِي ١٣ وَخَالِقِي وَنَاصِرِي وَثِقَتِي وَرَجَائِي ، لَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَلَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَبَيْدِكَ رِزْقِي وَآلِيكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، مَلَكَتَنِي بِقُدْرَتِكَ ، وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ ، لَكَ الْقُدْرَةُ فِي أَمْرِي وَنَاصِيَّتِي بِيَدِكَ ، لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ ، بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ ، لَا أَرْجُو ذَلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجَزَ عَنِّي عَمَلِي ، فَكَيْفَ أَرْجُو

١١- أضاف في «خ» .

«فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا آتَيْتَهُ سُلْمًا
أَعْرُجُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمْنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» .

١٢- الحول: الطاقة . ١٣- سندي: معتمدي .

مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي؟! أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقْتِي، وَضَعَفَ قُوَّتِي، وَإِفْرَاطِي ١٤ فِي
أَمْرِي، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي ١٥ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَأَكْفِنِي ذَلِكَ
كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، وَابْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَيَوْمَ
الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ ١٦ مِنَ الْأَمِينِ فَأَمْتِي، وَبَتَيْسِيرِكَ فَيَسِّرْ لِي، وَبِإِظْلَالِكَ
فَاطِلْنِي، وَبِمَفَازَةِ ١٧ مِنَ النَّارِ فَتَنْجِنِي، وَلَا تُسَمِّنِي الشُّوْءَ وَلَا تُخْزِنِي، وَمَنْ
الدُّنْيَا فَسَلِّمْ لِي، وَحُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَقَّتْنِي، وَبِدِكْرِكَ فَذَكَّرْنِي، وَوَلِيَّسِرِي
فَيَسِّرْ لِي، وَوَلِيَّعُسْرِي فَجَبِّبْنِي، وَوَلِلصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا فَأَلْهِمْنِي،
وَوَلِلْعِبَادَةِ فَوَفِّقْنِي ١٨ وَفِي الْفِقْهِ وَمَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي، وَمَنْ فَضْلِكَ
فَارْزُقْنِي، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَبِضْ وَجْهِي، وَحِسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبْنِي، وَبِقَبِيحِ
عَمَلِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِهَدَاكَ فَأَهْدِنِي، وَبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ فَثَبِّتْنِي، وَمَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَيَّ، وَمَا كَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَيَّ، وَمَا
أَهَمَّنِي مِنَ الدُّنْيَا ١٩ وَالْآخِرَةِ فَأَكْفِنِي، وَفِي صَلَاتِي وَصِيَامِي وَدُعَائِي
وَنُسُكِي ٢٠ وَشُكْرِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَبَارِكْ لِي، وَالْمَقَامَ الْمُحْمُودَ
فَابْعَثْنِي، وَسُلْطَانًا نَصِيرًا فَاجْعَلْ لِي، وَظُلْمِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي
فَتَجَاوِزْ عَنِّي، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِي، وَمِنْ الْفَوَاحِشِ مَا

١٤- الإفراط: مجاوزة الحد.

١٥- عمدي «خ».

١٦- × .

١٧- المفازة: المنجاة.

١٨- فقوئي «خ».

١٩- أمر الدنيا «خ».

٢٠- نسكي: طاعتي وعبادتي.

ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ فَتَجَنِّي ٢١ وَمِنْ أَوْلِيَايَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاجْعَلْنِي، وَادِّمْ
لِي صَالِحَ الَّذِي آتَيْتَنِي ٢٢ وَبِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَعْنِينِي، وَبِالطَّيِّبِ عَنِ
الْخَبِيثِ فَأَكْفِنِي.

اقْبَلْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِلَيَّ وَلَا تَصْرِفْهُ عَنِّي، وَإِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ فَأَهْدِنِي، وَلِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى فَوَقِّفْنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالتَّعْظِيمِ
وَالْخِيَلَاءِ ٢٣ وَالْفَخْرِ وَالْبَدَخِ وَالْأَشْرِ وَالْبَطْرِ وَالْإِعْجَابِ بِنَفْسِي
وَالْجَبَرِيَّةِ، رَبِّ فَتَجَنِّي.

وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْبُخْلِ ٢٤ وَالْحِرْصِ وَالْمُنَافَسَةِ وَالْعِشْرِ
وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ وَالطَّبَعِ وَالْهَلَعِ وَالْجَزَعِ ٢٥ وَالزَّرِيعِ وَالْقَمْعِ
وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْإِعْتِدَاءِ وَالْفَسَادِ وَالْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ، وَ
اعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ.

رَبِّ وَاعُوذُ بِكَ مِنَ ٢٦ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَطِيعَةِ وَالسَّيِّئَةِ وَالْفَوَاحِشِ
وَالذُّنُوبِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْمَأْثِمِ وَالْحَرَامِ وَالْمُحَرَّمِ وَالْخَبِيثِ
وَكُلِّ مَا لَا تُحِبُّ.

رَبِّ اعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَبَغْيِهِ وَظُلْمِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَشَرِّكَه
وَزَبَانِيَّتِهِ وَجُنْدِهِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَثْرُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا

٢١- فجتبني «خ». ٢٢- وأدم في صلاح الدين ما آتيتني «خ». ٢٣- الخيلاء: الكبر.

٢٤- والبخل والشح والحسد «خ». ٢٥- والهرج «خ». ٢٦- من الفضيحة ومن «خ».

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّةٍ وَهَامَّةٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا
يَتَحَرَّكُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَزَاكِنٍ ٢٧ وَنَافِثٍ وَرَاقٍ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَبَاغٍ وَنَافِسٍ ٢٨ وَطَاغٍ وَظَالِمٍ وَمُتَعَدِّ وَجَائِرٍ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْعَمَى وَالصَّمَمِ وَالْبُكْمِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَالشَّكِّ وَالرَّيْبِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَشْلِ وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْعَجَلَةِ وَالتَّضْيِيعِ
وَالتَّقْصِيرِ وَالْإِبْطَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى. رَبِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ
وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالضَّيْعَةِ ٢٩ وَالْعَائِلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَلَّةِ
وَالذَّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ وَالشِّدَّةِ وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ وَالْوَثَاقِ
وَالسُّجُونِ وَالْبَلَاءِ وَكُلِّ مَخُوفٍ وَمُصِيبَةٍ لَاصِبٍ لِي عَلَيْهَا، آمِينَ رَبَّ
العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ
جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

في دفع العدو

حدثنا الحسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين

٢٧— الزكن: التفرس والظن.

٢٨— النفاس: الصائب بالعين.

٢٩— والمسكنة والضيقه «خ».

عليهما السلام أنه كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإن العبد ليس تحضره
الإجابة في كل وقت.

وكان مما حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجه مسرف بن
عقبة [هو مسلم بن عقبة الذي بعثه يزيد بن معاوية عليهما اللعنة لوقعة الخرة
فسمي مسرفاً لاسرافه في إهراق الدماء] إلى المدينة:

رَبِّ ١ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ
مِنْ بَلِيَّةٍ أَتَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، وَكَمْ مِنْ مَعْصِيَةٍ آتَيْتُهَا
فَسَتَرْتَهَا وَلَمْ تَفْضَحْنِي!

فِي أَمَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَأْمَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ ٢
صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَأْمَنْ رَأَى عَلَيَّ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي.

يَا إِذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ٣ أَبَدًا، وَيَا إِذَا التَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى
عَدَدًا ٤ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ ٥ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ
فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ ٦ مِنْ شَرِّهِ.

وكان يقال: إنه لا يريد غير علي بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه وأكرمه
وحباه ووصله.

حَمْدُ مَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لدفع الأعداء والحفظ من شرهم وبأسهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- إلهي «خ». ٢- بليته «خ». ٣- ينقضي «خ». ٤- أمدأ «خ». ٥- شر الأعداء وشر من أرادني بشره «خ». ٦- صل اللهم على محمد وآل محمد وبك أستعيد «خ».

يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ ١ حُكْمُهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَزَلَ حِلْمَكَ
عَنْ ظَالِمِي، وَبَادِرَهُ بِالتَّقَمَّةِ، وَعَاجِلَهُ بِالِاسْتِصَالِ، وَكَبَّهُ لِمَنْخَرِهِ ٢
وَأَغْصَصَهُ بِرِيقِهِ، وَأَرْدَدُ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَحُلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِشُغْلِ شَاغِلٍ
وَسَقَمٍ دَائِمٍ، وَأَسْلَبَهُ رَوْحَ الرَّاحَةِ، وَأَشَدُّ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ، وَخَذَهُ
بِالْمُخَنَّقِ ٣ وَحَرَجَهُ فِي صَدْرِهِ، وَلَا تُثَبِّتْ لَهُ قَدَمًا، وَنَكِلْهُ وَأَجْتِثَّهُ ٤
وَأَسْتَأْصِلْهُ وَجَبَّهُ ٥ وَأَنْزِعْ لِبَاسَ نِعَمَتِكَ عَنْهُ، وَالْبَسْهُ الصَّغَارَ ٦ وَأَجْعَلْ
عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ وَسَلِّبِ قَرَارِهِ، وَأَسْكِنَهُ دَارَ بَوَارِهِ ٧.

اللَّهُمَّ بَادِرُهُ، اللَّهُمَّ بَادِرُهُ، اللَّهُمَّ عَجَلْهُ، اللَّهُمَّ عَجَلْهُ وَلَا تُؤَجِّلْهُ.
اللَّهُمَّ خُذْهُ، اللَّهُمَّ خُذْهُ، اللَّهُمَّ أَسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ، اللَّهُمَّ أَسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ، اللَّهُمَّ
لَا تَنْهِنُهُ ٨ اللَّهُمَّ لَا تُؤَخِّرْهُ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ قَبْضَتِكَ
عَلَيْهِ، وَبِكَ أَعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ، وَبِكَ أَسْتَجِرْتُ مِنْهُ، وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ
وَبِكَ أَسْتَكْفِيْتُ دُونَهُ، وَبِكَ أَسْتَتِرْتُ مِنْ ضَرَائِهِ.

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ عِدَاتِكَ، وَأَكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ
كَيْدَهُ وَكَيْدَ بُعَاثِكَ ٩.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ
رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاعِيَتِ، وَحَصِّتِي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنْ
الْجَوَابِيَتِ.

١- نفذ: جرى وتم. ٢- كبة لمنخره: إصرعه. ٣- بالمخنتق «خ». المخنتق: العنق.

٤- اجثته: استأصله. ٥- جبته: أقطعه. ٦- الصغار: الذل والهوان.

٧- بواره: هلاكه. ٨- لا تنهيه: لا يهزئ به. ٩- بغاتك: الذين يبغون دينك وأولياءك شرًا.

اللَّهُمَّ آيِدُنِي مِنْكَ بِنَصْرِ لَا يَنْفَكُ، وَعَزِيمَةِ صِدْقٍ لَا تَخْتَلُ
وَجَلِيلِي ١٠ بِنُورِكَ، وَأَجْعَلْنِي ١١ مُتَدَرِعاً بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ، وَأَكْلَانِي
بِكَلَاءَتِكَ الْوَاقِيَةِ ١٢ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ، وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالِيٌّ،
وَنَاصِرٌ مَنْ إِلَيْكَ آوَى، وَعَوْنٌ مَنْ بِكَ اسْتَعْدَى، وَكَافِيٌّ مَنْ بِكَ
اسْتَكْفَى فَإِنَّكَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُمَانَعُ عَمَّا يَشَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ، وَهُوَ حَسْبِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

في استدفاع شر الأعداء

دعا عليه السلام به يوم دخل مسلم - صار الناس يسمونه بعد وقعة الحرة
مسرفاً، وبعض يسميه مجرمًا - بن عقبة المري المدينة ١:

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَأَكْثِفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ،
وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، فَلَا أَهْلَكَ وَأَنْتَ رَجَائِي.

فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ
بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي.

فِيأَمَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَأَمَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَاءِهِ
صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَأَمَنْ رَأَى عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا

١٠ - كذا استظهرها في الصحيفة، وفي الأصل: واحللنا. ١١ - كذا استظهرها في الصحيفة،

وفي الأصل: واجعلنا. ١٢ - الواقية «خ». ١ - ⊗

الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَيَاذَا التَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْفَعْ عَنِّي شَرَّ (فُلَانٍ) بِكَ أَذْفَعُ فِي نَحْرِهِ
وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَعِينُ عَلَيْهِ، فَأَكْفِينِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

حَسْبِيَ اللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

في استدفاع شر الأعداء

ونظر الناس إلى علي بن الحسين السجاد وقد لاذ بالقبر، وهو يدعو، فأتي به إلى
مسرف وهو مغتاط عليه، فتبرأ منه ومن آباءه، فلما رآه وقد أشرف عليه ارتعد
وقام له، وأفعده إلى جانبه، وقال له: سلمي حوائجك، فلم يسأله في أحد ممن
قدم إلى السيف إلا شقعه فيه، ثم انصرف عنه. فقيل لعلي: رأيناك تحرك
شفتيك، فما الذي قلت؟ قال: قلت:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ١
رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَذْرَأُ
بِكَ فِي نَحْرِهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُؤْتِيَنِي خَيْرَهُ وَتَكْفِيَنِي شَرَّهُ.

وقيل لمسلم: رأيناك تسب هذا الغلام وسلفه، فلما أتني به إليك رفعت منزلته!
فقال: ما كان ذلك لرأي متي، لقد ملئ قلبي منه رعباً.

حَسْبِيَ اللَّهُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا خاف من سلطان ظلامه أو تغطرساً

عن الصادق عليه السلام ما لفظه: إن جدِّي علي بن الحسين عليهما السلام
يقول: من خاف من سلطان ظلامه أو تغطرساً، فليقلها:

١- أقلن: حملن.

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَأَغْفِرْ
بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلَكَرَنَّ وَأَنْتَ رَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ قَدْ أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ قَلَّ عِنْدَهَا شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ أَبْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا
صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي، فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ
نِقْمَتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَأَى عَلِيَّ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَ
يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَا ذَا الْأَيَادِي الَّتِي لَا تَنْقُضِي، بِكَ اسْتَدْفِعْ
مَكْرُوهَ مَا أَنَا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا بِالسُّبْحِ

في الإحتراز من الأعداء والتحصن من الأسواء

عند طلوع الشمس وغروبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ يَغْلِبُ الْغَالِبُونَ، وَمِنْهُ يَطْلُبُ الرَّاعِبُونَ، وَعَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ، وَبِهِ يَعْتَصِمُ الْمُعْتَصِمُونَ، وَيَتَّقُ الْوَاقِفُونَ، وَيَلْتَجِي
الْمُلْتَجُونَ وَهُوَ حَسْبُهُمْ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

إِحْتَرَزْتُ بِاللَّهِ، وَأَحْتَرَسْتُ بِاللَّهِ، وَلَجَأْتُ إِلَى اللَّهِ، وَأَسْتَجِرْتُ بِاللَّهِ،
وَأَسْتَعْنُتُ بِاللَّهِ، وَأَمْتَنَعْتُ بِاللَّهِ، وَأَعْتَرَزْتُ بِاللَّهِ، وَقَهَرْتُ بِاللَّهِ، وَغَلَبْتُ
بِاللَّهِ، وَأَعْتَمَدْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَسْتَرْتُ بِاللَّهِ، وَحَفِظْتُ بِاللَّهِ، وَأَسْتَحْفَظْتُ بِاللَّهِ

١- ولا غالب إلا الله غالب كل «خ».

خَيْرِ الْحَافِظِينَ، وَتَكَهَّفْتُ بِاللَّهِ، وَحُطَّتْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَكُلِّ
 مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْحَافِظِ اللَّطِيفِ، وَأَكْتَلَأْتُ بِاللَّهِ، وَصَحِبْتُ خَيْرَ
 الصَّاحِبِينَ وَحَافِظِ الْأَصْحَابِ الْحَافِظِينَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ الَّذِي
 لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢ وَأَعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي مَنْ
 اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ وَحَسْبِيَ
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» ٣
 «وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
 بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» ٤ «سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
 أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ
 أَمْثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ
 يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

٢- العلم «خ» . ٣- ٤- *

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظَرُونَ إِنَّ وِلْيِيَّ اللَّهُ
الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» ٥ «وَأِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى
الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» ٦ «أُولَئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ» ٧ «إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدًا» ٨ «فَأَوْجَسَ فِي
نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ وَآَلَقِ مَا فِي
يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُ حَيْثُ
اتَىٰ» ٩ «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ
آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي
الصُّدُورِ» ١٠ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاطِعٌ لِنَفْسِكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» ١١ «قَالَ أَوْلَوْجِئُكَ
بِشْيءٍ مُّبِينٍ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا
هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ» ١٢ «قَالَ كَلَّا
إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ» ١٣ «يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ
الْمُرْسَلُونَ» ١٤ «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» ١٥ «يَا مُوسَىٰ
أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ» ١٦ «قَالَ سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمْ بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ
 الْغَالِبُونَ» ١٧ «وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
 مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ» ١٨ «وَأَلْقَيْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ
 أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
 وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا» ١٩ «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ
 الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ
 وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» ٢٠ «وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ
 اسْتِخْلَاصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ آمِينُ» ٢١
 «إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
 إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ٢٢ .

حَمْدُ اللَّهِ وَتَعْلِيمُهُ

في إهلاك الأعداء والحاسدين والمارقين ودفعهم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ ، وَجَمِيعِ مَعَالِيكَ ١
 أَنْ تَأْخُذَ مِنِّي وَيُؤْذِنِي أَخْذَ الزَّلْزَلَةِ ، أَخْذَ الرَّابِيَةِ ٢ أَخْذَ الدَّمْدَمَةِ ٣

١٧-٢٢- * ١- المعالي: الرفعة والشرف. ٢- الراتبه «خ». والرابية: الزائدة في الشدة.

٣- الدمدمه: الإهلاك .

أَخْذًا وَبِيلاً ٤؛ أَبْدُهُ ٥ أَبْطَشَ بِهِ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، أَنْتَقِمَ مِنْهُ، أَجْعَلْ
كَيْدَهُ فِي تَضَلِيلٍ، وَارْسِلْ عَلَيْهِ طَيْرًا أَبَابِيلَ، وَأَلْقِهِ فِي الْحُطْمَةِ
الْكُبْرَى، خُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ أَهْلِكْهُ هَلَاكًا عَاجِلًا، كَمَا أَهْلَكْتَ عَادًا وَثَمُودَ.
اللَّهُمَّ غُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا، وَظَمَّهُ بِه ظَمًّا، وَأَرَمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
وَبِسَاعَةٍ لَا أَنْقِضَاءَ لَهَا، يَا قَاصِمَ ٦ الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا قَدْ شَهَرَنِي وَنَوَّهَ ٧ بِي الْمَكَانِ، فَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُ بِسُقْمٍ عَاجِلٍ يَشْغُلُهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ، وَأَقْطَعْ آثَرَهُ، وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبِّ، السَّاعَةَ
السَّاعَةَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ،
فَأَبْتَلِهِ بِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لَا تَدْفَعُهُ، وَسَلِّطْ عَلَيْهِ مَنْ
لَا يَرْحَمُهُ.

اللَّهُمَّ قَرِّبْ أَجَلَهُ، وَأَقْطَعْ آثَرَهُ، وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبِّ، السَّاعَةَ
السَّاعَةَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

حَمْدُهُ وَتَعْلِيلُ السُّبْحِ لَاه

في الإحتجاب

٤- وبيلاً: شديداً ثقيلاً. ٥- أبده: أهلكه. ٦- قاصم: مهلك. ٧- نوّه: شهر وعرف.

النَّاي ١٠ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ ١١ وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ، وَ مَسْقِطِ رَأْسِهِ، وَ مَأْنَسِ
نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ، وَ أَسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ، حَتَّى
أَسْتَتَبَ ١٢ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ، وَ أَسْتَتَمَ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَاءِكَ
فَنَهَدَ ١٣ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ، وَ مُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ، فَغَزَاهُمْ
فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ، وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةٍ ١٤ قَرَارِهِمْ، حَتَّى ظَهَرَ
أَمْرُكَ، وَ عَلَّتْ كَلِمَتُكَ، وَ لَو كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ ١٥ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ
حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَتِهِ، وَلَا يُكَافَأُ ١٦ فِي مَرْتَبَتِهِ، وَلَا يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ
مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ عَرَفَهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ
مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ آجَلٍ مَا وَعَدْتَهُ، يَا نَافِذَ الْعِدَّةِ ١٧ يَا وَافِي ١٨
الْقَوْلِ، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ، الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

حَمْدُ مَا وَهَبَ لَنَا اللَّهُ مِنْ نِعَمِهِ

في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ مِفْتَاحِ بَابِ جَنَّتِكَ،
وَ النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ مَوَاقِيحِ عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ، وَ ذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ

١٠- النَّاي: البعد. والمراد «المدنية المنورة». ١١- رحله: منزله وماواه. والمراد «مكة المكرمة».

١٢- استتبت: استقام. ١٣- نهد: نهض وبرز. ١٤- البحبوحة: وسط الشيء.

١٥- كدح فيك: جد في طلب رضاك وقربك. ١٦- يكافأ: يماثل.

١٧- العدة: الوعد. ١٨- وافي: «خ» ⊗ .

إلى رضوانك، وَالْمُسْتَقِيلِ^١ بِمَا حَمَلْتَهُ مِنَ الْإِشَارَةِ^٢ بِآيَاتِكَ، وَالَّذِي
لَمْ يَسْتَطِعْ إِلَّا مُوَافَقَةَ عِلْمِكَ، وَقَبُولَ الرِّسَالَةِ إِذْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبُولُهَا فِي أُمِّ
الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا نَفَذْتَ بِهِ مَشِيئَتَكَ مَنْ
يَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيئَتُهُ بِيَدِكَ؟! ١

اللَّهُمَّ كَمَا آخَرْتِ مُحَمَّدًا عَلَى عِلْمٍ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ شَهِيدًا عَلَى
خَلْقِكَ، وَمُبَلِّغًا عَنكَ حُجَجَ آيَاتِكَ، وَأَعْلَامَ شَوَاهِدِ بَيِّنَاتِكَ، فَاسْمَعْ
مَنْ أَدْنَتْ لَهُ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي صَرَّحْتَ عَنْهُ رِسَالَتُهُ، وَبَصَّرَ
مَنْ لَمْ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةَ الْقُلُوبِ فَتَكَلَّ^٣ عَنْ أَنْ يَرَى الْحَقَّ فِي
أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَأَوْصَلَ بِإِذْنِكَ الْهُدَى إِلَى الْقُلُوبِ الَّتِي لَمْ تُغْلَفْهَا
بِطَبْعِكَ، وَكَانَ حُجَّتَكَ عَلَى مَنْ عَلِمْتَهُ بِالْمُعَانَدَةِ لَكَ، وَالْخِلَافِ عَلَى
رُسُلِكَ، وَبَلَغَ مَجْهُودَ الصَّبْرِ فِي إِظْهَارِ حَقِّكَ، وَآثَرَ^٤ الْجِدِّ عَلَى
التَّقْصِيرِ وَالرَّيْثِ فِي أَمْرِكَ أُنْبَغَاءَ الْوَسِيلَةِ عِنْدَكَ، وَالزَّلْفَةِ^٥ لَدَيْكَ
وَطُولِ الْخُلُودِ فِي رَحْمَتِكَ، وَحَتَّى قُلْتَ لَهُ «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ»^٦ ؟
فَبَلِّغْهُ غَايَةَ الْوُصْلَةِ^٧ وَزِدْهُ كَمَا وَصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا قَمَعْتَ بِهِ الْكُفْرَ عَلَى جِرَانِهِ^٨ وَجَدَعْتَ^٩ أَنْفَ
النِّفَاقِ بِحُجَّةِ نُبُوَّتِهِ، وَقَطَعْتَ قَرَائِنَ الضَّلَالِ بِنُورِ^{١٠} هِدَايَتِهِ، وَجَعَلْتَهُ

١- المستقل: المطبق. ٢- الإشادة «خ».

٣- نكل: ضعف وعجز. ٤- أثر: فضل.

٥- الزلفة: المنزلة والقربة. ٦- * .

٧- كرامتك «خ». ٨- الجران: مقدم العنق.

٩- جدعت: قطعت. ١٠- بضوء «خ».

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعْنَتْ، وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ، وَبِهِ اعْتَصَمْتُ، وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ^١ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ^٢ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ^٣
وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ، أَوْ ضَيْدٍ، أَوْ حَاسِدٍ حَسَدٍ.

زَجَرْتُهُمْ بِدُكُلٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ^٤؛ وَبِالِاسْمِ الْمَكْتُونِ الْمُتَفَرِّجِ^٥ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ^٦
وَبِالِاسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْتُونِ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ،
أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ، وَخَفَقَتِ^٧ الظُّنُونُ «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»^٨ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.

أضاف في الصحيفة ٢:

يَا دَائِمُ يَأْتِيهِمْ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ، وَ
يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَمْرٍ قَدْ ضَعُفَتْ عَنْهُ حِيلَتِي أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ رَغْبَتِي،
وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي، وَلَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِي، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَحْجُبُنِي عَنْ أَنْ أَسْأَلَ
أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا بِاسْمِ اللَّهِ

في الرهبة

١- فأعذني اللهم من كل طارق طرق «خ». ٢- غاسق: شديد الظلمة. ٣- بارق: لامع.

٤- * ٤- المنفرد، المتردد «خ». ٥- * ٥- حقت «خ». ٦- * ٦- * ٧- * ٧- * ٨- * ٨- *

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا، وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا، وَرَزَقْتَنِي مَكْفِيًّا.
 اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيهَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ، أَنْ
 قُلْتَ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا»^١ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَمَا أَنْتَ
 أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَيَا سَوَاتِنَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ، فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ
 الَّتِي أَوْمِلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي^٢ وَلَوْ
 أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ، لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ، وَ
 أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا آتَيْتَ بِهَا،
 وَكَفَى بِكَ جَازِيًّا، وَكَفَى بِكَ حَسِيًّا^٣
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ أَنَا هَرَبْتُ، وَمُدْرِكِي إِنْ أَنَا فَرَرْتُ، فَهَذَا
 أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ رَاغِمٌ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ
 يَارَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلَنِي عَفْوُكَ، وَالْبَسْتَنِي
 عَافِيَتَكَ.

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْرُوجِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَازَتْهُ^٤ الْحُجُبُ
 مِنْ بَهَائِكَ، إِلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ^٥ وَهَذِهِ الرِّمَّةَ^٦
 الْهَلُوعَةَ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ؟! وَالَّتِي
 لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ!؟

١- * ٢- ⊗ ٣- حسيباً: كافياً. ٤- وازته: سترته.
 ٥- الجزوعة: الكثيرة الجزع. ٦- الرمة: العظام البالية.

فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ، وَخَطَرِي ٧ يَسِيرٌ، وَلَيْسَ عَذَابِي
مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَأَخْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَلَكِنَّ سُلْطَانَكَ
اللَّهُمَّ أَعْظَمُ، وَمَمْلَكَكَ أَذْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ، أَوْ
تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةَ الْمُذْنِبِينَ.

فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا

في التضرع والإستكانة

إِلَهِي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَيَّ حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ، وَسُبُوغِ
نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي، وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ، فَقَدْ أَصْطَنَعْتُ ٢ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ
شُكْرِي.

وَلَوْ لَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ، وَسُبُوغُ نِعْمَائِكَ عَلَيَّ، مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ
حَظِّي، وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي، وَلَكِنَّكَ أَبْتَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، وَرَزَقْتَنِي فِي
أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ، وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَاءِ، وَمَنْعْتَ مِنِّي
مَحْذُورَ الْقَضَاءِ.

إِلَهِي فَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ

٧- خطري: قدرتي ومنزلي. ١- الإستكانة: الخضوع والتذلل. ٢- الصنيع: الإحسان.

أَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنِي، وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي.
 أَنْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ عِنْدَ الْإِضْطِرَارِ دَعْوَتِي، وَأَقَلَّتْ^٣ عِنْدَ الْعِثَارِ
 زَلَّتِي، وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ بِظُلَامَتِي.

إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلاً حِينَ سَأَلْتُكَ، وَلَا مُنْقَبِضاً حِينَ أَرَدْتُكَ،
 بَلْ وَجَدْتُكَ لِدُعَائِي سَامِعاً، وَلِمَطَالِبِي مُعْطِياً، وَوَجَدْتُ نِعْمَكَ عَلَيَّ
 سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ^٤ مِنْ شَأْنِي، وَكُلَّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي.

فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ، وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ، وَتَحْمَدُكَ نَفْسِي وَ
 لِسَانِي وَعَقْلِي حَمْداً يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ، حَمْداً يَكُونُ مَبْلَغَ
 رِضَاكَ عَنِّي، فَتَجِنِّي مِنْ سَخَطِكَ.

يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ^٥ وَيَا مُقِيلِي عَثْرَتِي، فَلَوْلَا سَرُّكَ
 عَوَّرْتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَيَا مُوَيْدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ
 لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكُ نَيْرَ^٦ الْمَدَلَّةِ عَلَيَّ
 أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ^٧ خَائِفُونَ، وَيَا أَهْلَ التَّقْوَى، وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى،

أَسَأَلُكَ أَنْ تَعْفُو عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي، فَلَسْتُ بَرِيئاً فَأَعْتَذِرُ، وَلَا بِذِي قُوَّةٍ
 فَأَنْتَصِرُ، وَلَا مَفْرَلِي فَافِرٌ، وَأَسْتَقِيلُكَ عَثْرَاتِي، وَأَتَنْصَلُ^٨ إِلَيْكَ مِنْ دُنُوبِي
 الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي^٩ وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكَتَنِي، مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً

٣- أقلت: صفحت. ٤- شأن: أمر. ٥- المذاهب: الطرق والمسالك. ٦- ○

٧- سطواته: بطشه. ٨- أتصل: أتبرأ. ٩- أوبقتني: أذلتني.

فَتُبَّ عَلَيَّ، مُتَعَوِّذًا فَأَعِدَّنِي، مُسْتَجِيرًا فَلَا تَخْذُلْنِي، سَائِلًا فَلَا تَحْرِمْنِي
مُعْتَصِمًا فَلَا تُسْلِمْنِي، دَاعِيًا فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا.

دَعْوَتِكَ يَا رَبِّ مِسْكِينًا مُسْتَكِينًا، مُشْفِقًا، خَائِفًا، وَجِلًّا فَقِيرًا
مُضْطَّرًّا إِلَيْكَ، أَشْكُو إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا
وَعَدْتَهُ أَوْلِيَاءَكَ، وَالْمُجَانِبَةَ عَمَّا حَذَرْتَهُ أَعْدَاءَكَ، وَكَثْرَةَ هُمُومِي
وَوَسْوَسةَ نَفْسِي.

إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي، وَلَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي ١٠ أَدْعُوكَ
فَتُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ تَدْعُونِي، وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ
حَوَائِجِي، وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي، فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ، وَلَا
أَرْجُو غَيْرَكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ، وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيْكَ، وَتَخْلِصُ مَنْ أَعْتَصَمَ بِكَ، وَتَفْرَجُ عَمَّنْ لَازَبَكَ .

إِلَهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقَلَّةِ شُكْرِي، وَأَغْفِرْ لِي مَا
تَعَلَّمُ مِنْ ذُنُوبِي، إِنْ تُعَذِّبْ فَإِنَّا الظَّالِمُ الْمُفْرِطُ الْمُضْيِعُ الْآثِمُ الْمُقْصِرُ
الْمُضْجِعُ ١١ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي، وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّتِ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُ اللَّهِ وَتَعْلِيمُ السُّلَامَةِ

في الإعراف والتضرع

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَآهْلِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَمَحَلِّهِ، أَخْلَصَ مَنْ وَحَدَهُ
وَأَهْتَدَى مَنْ عَبَدَهُ، وَفَازَ مَنْ أَطَاعَهُ، وَأَمِنَ الْمُعْتَصِمُ بِهِ.

١٠- بجزیرتی: بذنی. ١١- المضجع: الذي لم يقم بالامر.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ وَالْحَمْدِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً
مَنْ خَضَعَ لَكَ بِرَقَبَتِهِ، وَرَغَمَ ١ لَكَ أَنْفَهُ، وَعَفَّرَ ٢ لَكَ وَجْهَهُ، وَذَلَّلَ
لَكَ نَفْسَهُ، وَفَاضَتْ مِنْ خَوْفِكَ دُمُوعُهُ، وَتَرَدَّدَتْ عِبْرَتُهُ ٣ وَأَعْتَرَفَ لَكَ
بِدُنُوبِهِ، وَفَضَحَتْهُ عِنْدَكَ خَطِيئَتُهُ، وَشَانَتْهُ ٤ عِنْدَكَ جَرِيرَتُهُ، وَضَعُفَتْ
عِنْدَ ذَلِكَ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَأَنْقَطَعَتْ عَنْهُ آسَابُ خَدَائِعِهِ
وَأَضْمَحَلَّ عَنْهُ كُلُّ بَاطِلٍ، وَأَلْجَأَتْهُ دُنُوبُهُ إِلَى ذُلِّ مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَخُضُوعِهِ لَدَيْكَ، وَأَيْتِهَالِهِ إِلَيْكَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ سُؤَالَ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ، وَارْتَبُ إِلَيْكَ كَرَعَتِهِ،
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ كَتَضَرَّعِهِ، وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ كَأَشَدِّ أَيْتِهَالِهِ.
اللَّهُمَّ فَارْحَمِ اسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي ٥ وَذُلَّ مَقَامِي وَمَجْلِسِي، وَخُضُوعِي
إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَى، وَالرُّشْدَ
مِنَ الْغَوَايَةِ ٦.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَأَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ، وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكْرِ، وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ.
وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ، وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَالْهَرَبَ
إِلَيْكَ مِنْكَ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، وَالتَّحَرِّيَ لِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ

١- رغم: لصق بالتراب. ٢- عفر: مسح بالتراب. ٣- عفر: مسح بالتراب. ٤- شانتة: عابته.
٥- استكانة منطقي: خضوع كلامي. ٦- الغواية: الإيهام في الغي.

عَتِي فِي إِسْخَاطِ خَلْقِكَ أَلْتِمَاساً لِرِضَاكَ .

رَبِّ مَنْ أَرْجُوهُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي؟! أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ أَقْصَيْتَنِي ^٧؟! أَوْ
مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي؟! أَوْ مَنْ أُوْمَلُّ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي؟! أَوْ مَنْ
يَمْلِكُ كِرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي؟! أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَانُهُ ^٨ إِنْ أَكْرَمْتَنِي؟!!

رَبِّ مَا أَسْوَأَ فِعْلِي، وَأَقْبَحَ عَمَلِي، وَأَقْسَى قَلْبِي، وَأَطْوَلَ أَمَلِي، وَأَقْصَرَ
أَجَلِي، وَأَجْرَأَنِي عَلَى عِضْيَانِ مَنْ خَلَقَنِي !

رَبِّ وَمَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ ^٩ عِنْدِي، وَأَظْهَرَ نِعْمَاءَكَ عَلَيَّ ! كَثُرَتْ
عَلَيَّ مِنْكَ النِّعَمُ فَمَا أَحْصَيْهَا، وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطَرْتُ
بِالنِّعَمِ، وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّقَمِ، وَسَهَوْتُ عِنْدَ الذِّكْرِ، وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ
الْعِلْمِ، وَجَزْتُ مِنَ الْعَدْلِ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَاوَزْتُ الْبِرَّ إِلَى الْإِنْسِ
وَصِرْتُ إِلَى الْهَرَبِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ، فَمَا أَصْغَرَ حَسَنَاتِي وَأَقَلَّهَا فِي
كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَعْظَمَهَا عَلَى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ
رُكْنِي ^{١٠} !

رَبِّ وَمَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصْرِ أَجَلِي، وَأَقْصَرَ أَجَلِي فِي بُعْدِ أَمَلِي ! وَمَا
أَقْبَحَ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي !

رَبِّ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ أَحْتَجَجْتُ، وَلَا عُذْرَ لِي إِنْ أَعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ
عِنْدِي إِنْ أَبْتَلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ ^{١١} إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَى شُكْرِكَ مَا أَوْلَيْتَ .

٧- أقصيتني: أبعدتني.

٨- هوانه: ذلّه.

٩- ⊗

١٠- في كثرة ذنوبي وعظمتها وما أصغر خلقي وأضعف ركني «خ» . ١١- أوليت: أعطيت وأحسنت.

رَبِّ مَا أَحَفَّ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرَجِّحْهُ ! وَأَزَلَ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ ! وَأَسْوَدَ وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ !

رَبِّ كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هَدَّتْ لَهَا أَرْكَانِي .
 رَبِّ كَيْفَ ١٢ أَطْلُبُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَأَبْكِي عَلَى خَيْبَتِي ١٣ فِيهَا ،
 وَلَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي وَتَشْتَدُّ حَسْرَاتِي عَلَى عِضْيَانِي وَتَفْرِيطِي !
 رَبِّ دَعَّيْتُ دَوَاعِيَ الدُّنْيَا فَاجْبُتْهَا سَرِيعًا ، وَرَكَّتُ إِلَيْهَا ١٤ طَائِعًا ،
 وَدَعَّيْتُ دَوَاعِيَ الْآخِرَةِ فَتَثَبَّطْتُ ١٥ عَنْهَا ، وَأَبْطَأْتُ فِي الْإِجَابَةِ
 وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا ، كَمَا سَارَعْتُ إِلَى دَوَاعِيَ الدُّنْيَا وَحُطَّامِهَا الْهَامِدِ ١٦
 وَهَشِيمِهَا الْبَائِدِ وَسَرَابِهَا الذَّاهِبِ .

رَبِّ خَوْفَتِي وَشَوْفَتِي ، وَأَحْتَجَجْتُ عَلَيَّ بِرِقِّي ، وَكَفَلْتُ لِي بِرِزْقِي ،
 فَاَمِنْتُ خَوْفَكَ ، وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ ، وَلَمْ أَتَّكِلْ عَلَى ضَمَانِكَ ،
 وَتَهَاوَنْتُ بِأَحْتِجَاجِكَ ١٧ .

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا ، وَحَوْلَ تَثْبُطِي شَوْقًا ،
 وَتَهَاوُونِي بِحُجَّتِكَ فَرَقًا ١٨ مِنْكَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا
 كَرِيمُ يَا كَرِيمُ .

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخْطَةِ ، وَالْفُرْجَةَ عِنْدَ
 الْكُرْبَةِ ، وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ ، وَالْبَصِيرَةَ عِنْدَ تَشْبِهِ الْفِتْنَةِ ١٩ .

١٢- كيف لي «خ». ١٣- خيبيتي: حرمانني وخسراني. ١٤- وكنت لها «خ».

١٥- تثببت: تقاعدت وتناقلت. ١٦- الهامد: المالك البالي. ١٧- باحتجاجك: بدليلك وبرهانك.

١٨- فرقاً: فرعاً. ١٩- ⊗.

رَبِّ اجْعَلْ جُنَّتِي ٢٠ مِنْ خَطَايَايَ حَصِينَةً، وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً، وَأَعْمَالِي ٢١ كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً، وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً زَاكِيَةً وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَمِنْ رَفِيعِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، وَالْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ، وَالْجَوْرَ بِالْعَدْلِ، وَالْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ، وَالْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، وَالْهُدَى بِالضَّلَالَةِ، وَالْكَفْرَ بِالْإِيمَانِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا

في التضرع إلى الله تعالى

إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي الْإِيمَانِ، مَتَأَمِّنًا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَتَأَمِّنًا مِنِّي عَلَيْكَ، وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَكْدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا، مَتَأَمِّنًا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَتَأَمِّنًا مِنِّي عَلَيْكَ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ ١ لَكَ، وَلَا الْإِسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا الْجُحُودِ ٢ لِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَا بِخُرُوجِ عَنِّ دِينِكَ، وَلَكِنْ أَتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ. فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ (يَا كَرِيمُ)

فالها حتى انقطع النفس: ثم سجد وقال في سجوده:

٢٠- جنتي: وقائتي. ٢١- وحسناتي «خ». ١- المكابرة: المعاندة. ٢- الجحود: الإنكار مع العلم.

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ.
يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّقَاضِي ٣.

يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.
يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ، فَدَعَاهُ
فَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ، قَدْ تَرَى مَكَانِي،
وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي وَحَالِي، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفَيْني مَا
أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرٍ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا سَيِّدِي... (سبعين مرة).

حِكْمَةُ آيَةِ التَّوَكُّلِ فِي السُّجُودِ

في الإلحاح على الله تعالى

يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ،
وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ؟! وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ
صَنَعْتَهُ؟ أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ؟! أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ؟! أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا
مَذْهَبَ ١ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ؟!

سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ ٢ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ
أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْْبُدُ غَيْرَكَ.
سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ، وَكَذَّبَ رُسُلَكَ،

٣- تقاضيا: ترافعا. ١- مذهب: طريق. ٢- ٢- *

وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ
كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ ، وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ ، وَلَا يُعَمِّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ
كَرِهَ لِقَاءَكَ .

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ ، وَأَفْهَرَ سُلْطَانَكَ ، وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ ، وَأَنْفَذَ
أَمْرَكَ .

سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ الْمَوْتِ ، مَنْ وَحَدَكَ وَمَنْ
كَفَرَ بِكَ ، وَكُلُّ ذَاتِقِ الْمَوْتِ ، وَكُلُّ صَائِرِ الْيَكِّ .

فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، آمَنْتُ
بِكَ ، وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ ، وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ ، وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ ،
وَبَرَيْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَضْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِيلاً لِعَمَلِي ، مُعْتَرِفاً بِذَنْبِي ، مُقِرّاً
بِخَطَايَايَ ، أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ ، عَمَلِي أَهْلَكَنِي ، وَهَوَايَ
أَرْدَانِي ٣ وَشَهَوَاتِي حَرَمْتَنِي .

فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ ، وَبَدَنُهُ
غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ ، وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ ٤ بِكَثْرَةِ النَّعَمِ عَلَيْهِ ، وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ
لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ .

سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ ، وَفَتَنَهُ الْهَوَى ٥ وَاسْتَمَكَّنَتْ

٥- فتنه الهوى: أضله.

٤- مفتون: معجب.

٣- أرداني: أهلكني.

مِنْهُ ٦ الدُّنْيَا، وَأَظْلَهُ الْأَجَلُ ٧ سُؤَالَ مَنْ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ، وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ، سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ، وَلَا وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ، وَلَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ، وَلَا مُلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ .

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ ٨ وَبِحَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ، وَلَا يَحُوكُ وَلَا يَفْنَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ، وَأَنْ تُثَنِّبَنِي ٩ بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ، فَإِلَيْكَ أَفْرُ، وَمِنْكَ أَخَافُ، وَبِكَ أَسْتَعِيْثُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو، وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ، وَبِكَ آثِقُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أُوْمِنُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَكِلُ .

حَمْدُ عَزَائِلِ السَّلَامِ

في التذلل لله عز وجل

رَبِّ أَفْحَمْتِي ١ ذُنُوبِي، وَأَنْقَطَعَتْ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي، فَأَنَا الْأَسِيرُ بِبِلِيَّتِي، الْمُتْرَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي ٢ الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُتَقَطِّعُ بِي .

قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ ، مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ

٦ - استمكنك منه : قدرت عليه . ٧ - أظله الأجل : دنا منه الموت . ٨ - ١

٩ - تثبيني «خ» . ١ - أفحمتي : أسكتني . ٢ - ٢

الْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ ، سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ
عَلَيْكَ ، وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي !؟

مَوْلَايَ أَرْحَمُ كَبَوْتِي لِحَرِّ وَجْهِي ٣ وَزَلَّةَ قَدَمِي ، وَعُدْبِ جِلْمِكَ عَلَى
جَهْلِي ، وَيَا حَسَنًا عَلَى إِسَاءَتِي ، فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي ، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي
وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي اسْتَكِينُ بِالْقَوْدِ ٤ مِنْ نَفْسِي ، أَرْحَمُ شَيْبَتِي
وَنَفَادَ أَيَّامِي ، وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي ، وَضَعْفِي وَمَسْكَنتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي .

مَوْلَايَ وَ أَرْحَمَنِي إِذَا أَنْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا آثَرِي ، وَأَمَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ
ذِكْرِي ، وَكُنْتُ فِي ٥ الْمُنْسِيَيْنِ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ .

مَوْلَايَ وَ أَرْحَمَنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَحَالِي ، إِذَا يَلِيَّ جِسْمِي
وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي ، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي ، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي .

مَوْلَايَ وَ أَرْحَمَنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي ٦ وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْفِي ، وَفِي أَحْبَابِكَ مَصْدَرِي ، وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي ، يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ .

حِكْمَةُ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ الْمَسْمُومِ

في التذلل

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا
الْمَوْلَى !؟

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا

٤٣-٤ . ٥-من «خ» . ٦-النشر: الإحياء بعد الموت .

الْعَزِيزُ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا

الْخَالِقُ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا

الْمُعْطِي؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَعِيثُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَعِيثَ

إِلَّا الْمُغِيثُ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي؟

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا

الدَّائِمُ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا

الْحَيُّ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا

الْقَوِيُّ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا

الْغَنِيُّ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا

الْكَبِيرُ؟!

مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا

الْمَالِكُ؟!

حَمْدُهُ وَتَعْلِيمُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

في التذلل

الحافظ عبد العزيز بن الأخضر بإسناده عن رجل من أهل الكوفة - قال:
وكان صدوقاً - قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في دعائه:

اللَّهُمَّ مَنْ أَنَا حَتَّى تَغْضَبَ عَلَيَّ؟! فَوَعَزَّتْكَ مَا يَزِينُ مُلْكَكَ إِحْسَانِي
وَلَا يُقَبِّحُهُ إِسَاءَاتِي، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ غِنَائِي، وَلَا يَزِيدُ فِيهَا
فَقْرِي.

حَمْدُهُ وَتَعْلِيمُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

في التذلل والمسكنة

يَا عَزِيزُ أَرْحَمِ ذُلِّي، يَا غَنِيُّ أَرْحَمِ فَقْرِي، وَيَا قَوِيُّ أَرْحَمِ ضَعْفِي.
بِمَنْ يَسْتَعِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ؟! وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى
سَيِّدِهِ؟! إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ؟! بِمَنْ يَلُودُ الْعَبْدُ إِلَّا بِرَبِّهِ؟!
إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ؟!
اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ، لَا حَمْدَ لِي عَلَيْهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ
سُوءٍ، فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ، فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ
الْعَائِدِ الْمُسْتَقِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يَبُوءُ بِذَنْبِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ.

١- بيوه: يقر.

وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَلَا لِضُرِّهِ كَاشِفًا، وَلَا لِكُرْبَتِهِ مُفْرَجًا، وَلَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا، وَلَا لِإِفَاقَتِهِ سَادًا، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا، إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حِكْمَةُ صَلَاةِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في استكشاف الهموم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْرِجْ هَمِّي، وَأَكْشِفْ غَمِّي.
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ، أَعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَأَذْهَبْ بَبَلِيَّتِي.
وَأَفْرَأَبَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعَفَتْ قُوَّتُهُ
وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا ٢ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا،
وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ،
وَيَقِينًا ٣ تَنْفَعُ بِهِ مَنْ أَسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَازِ أَمْرِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْبِضْ عَلَيَّ الصِّدْقِ نَفْسِي
وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي، وَأَجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ،
وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ .

أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا.
أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ، وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، وَيَقِينَ
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسْأَلِهِمْ،
وَرَهْبَتِي ٤ مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَأَسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَلًا لَا أَتْرُكُ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

٢- مغِيثًا: معيناً. ٣- اليقين: العلم وزوال الشك. ٤- رهبتني: خوفي.

مَعَهُ شَيْئاً مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي ، وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي ، وَلَقِّنِي فِيهَا حُجَّتِي ، وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي .

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، فَأَقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً ، وَنَجِّنِي مِنْ مُضْلَلَاتِ الْفِتَنِ ° بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ .

حَمْدُ عَالَمِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَام

في الكرب والإقالة

إِلَهِي لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَدِيقِي .

إِلَهِي هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا أَبْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَتُعِيدُنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي ، وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ ، فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَأَشْتَدَّتْ حَالِي ، وَآيِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ .

إِلَهِي إِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَي كَشَفِ مَا أَنَا فِيهِ ، كَقُدْرَتِكَ عَلَي مَا أَبْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَإِنَّ ذِكْرَ عَوَائِدِكَ ٢ يُؤْنِسُنِي ، وَالرَّجَاءَ فِي أَنْعَامِكَ وَفَضْلِكَ يُقْوِينِي ، لِأَنِّي لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي .

٥ - ١ . في كشف البلاء «خ» . ٢ - عوائدك : إحسانك وتعطفك .

وَ أَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمَلْجَأِي، وَالْحَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي ٣
الْمُتَّحِنُ عَلَيَّ، الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَّكْفِلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ مَاحِلًا بِي
وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ.

فَأَجْعَلْ يَاوَلِيَّيَ وَسَيِّدِي فِيمَا قَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ ، وَحَتَمْتَ
عَافِيَّتِي وَمَا فِيهِ صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِكَ
غَيْرَكَ ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيَّكَ ، فَكُنْ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عِنْدَ
أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ ، وَأَرْحَمَ ضَعْفِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي وَأَكْشِفْ كُرْبَتِي ، وَأَسْتَجِبْ
دَعْوَتِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَأَمْتُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ، أَمَرْتَنِي يَا
سَيِّدِي بِالِدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ ، وَوَعَدْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ
فِيهِ وَلَا تَبْدِيلَ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ،
وَاعْشِنِي فَإِنَّكَ غِيَاثٌ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزٌ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، وَأَنَا الْمُضْطَرُّ
الَّذِي أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُ وَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ السُّوءِ، فَأَجِبْنِي وَأَكْشِفْ هَمِّي
وَفَرِّجْ غَمِّي، وَاعِدْ حَالِي إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَلَا تُجَازِنِي
بِالِاسْتِحْقَاقِ، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَاذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْمَعْ وَأَجِبْ يَا عَزِيزُ.

حَمْدُهُ وَتَعْلِيمُهُ السَّجَّادُ

في الكرب والإقالة

٣- ذب عنه: دفع عنه وحامى ومنع. ٤- الخلف: عدم إنجاز الوعد. ٥- إلى حسن ما كان «خ».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تَفْجَعْ بِي
حَمِيمِي .

اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً رَحِيمَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ، تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا
أَبْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتَرُدُّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي، وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي، وَدُعَاءَ
مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ لِي، فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَأَشْتَدَّتْ
حَالِي، وَيَسُتُّ عَمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي رَدِّ قَدِيمِ مَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، فَإِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ، كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا
أَبْتَلَيْتَنِي بِهِ .

أَي رَبِّ! ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي، وَالرَّجَاءُ لِإِنْعَامِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَفَضْلِكَ يُقْوِينِي، لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي .

فَأَنْتَ إِلَهِي مَفْرَعِي وَمَلْجَأِي، وَالْحَافِظُ لِي، وَالذَّابُّ عَنِّي، وَالْمُتَحَتِّتُ
عَلَيَّ، الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ
مَا صِرْتُ إِلَيْهِ، فَاجْعَلْ يَا وَلِيَّيَّ، وَسَيِّدِي فِيمَا قَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ عَلَيَّ
وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي وَمَا فِيهِ صَلاحي وَخَلاصي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَرْجُو
لِدَفْعِ ذَلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتِمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ، وَأَرْحَمِ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَأَكْشِفْ كُرْبَتِي^١
وَأَسْتَجِبْ دَعْوَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَأَمُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ، أَمْرَتِي يَا سَيِّدِي

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PAIR



32101 023678160

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--

بِمَنِّكَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ثَاقِباً^{١١} وَلِئُبُوءِ الْمُرْسَلِينَ خَاتِماً، وَعَلَى الْكُتُبِ
الْأُولَى مُهَيِّمِناً، وَبِكُلِّ مُبْتَعَثٍ قَبْلَهُ مِنَ الرُّسُلِ مُؤْمِناً، وَلِمَنْ
بَلَغَ عَنكَ شَاهِداً، وَلِمَنْ أَذْبَرَ عَنكَ مُجَاهِداً، وَلَكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
حَامِداً، وَلِلْمُؤْمِنِينَ فِي عَرَصَةِ^{١٢} الْقِيَامَةِ قَائِداً، وَبَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ فَارِقاً، وَبِحَقِّكَ فِي عِبَادِكَ نَاطِقاً، وَلِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
مُصَدِّقاً، فَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَرْفَعُهُ بِهَا عَلَى دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ، تُنْضِرُ بِهَا
وَجْهَهُ فِي مَوْقِفِ السَّاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ صَادِعاً، وَ لِشَمْلِ مُنْتَشِرِ الْهُدَى جَامِعاً
وَلِعَدَدِ الْمُشْرِكِينَ قَاطِعاً، وَ لِجَمَى^{١٣} الْحَقِّ أَنْ يُسْتَبَاحَ مَانِعاً، وَ لِيَا
نَجْمِ^{١٤} مِنْ قَرْنِ الضَّلَالِ قَاصِفاً^{١٥} وَ لِيَا نَبْعِ^{١٦} مِنَ الْبَاطِلِ بِسَيْفِ
الْحَقِّ دَامِغاً^{١٧} وَ لِمَا أُنْتَمَّتْهُ عَلَيْهِ مِنَ الرِّسَالَةِ مُبْلِغاً،
وَ لِلْمُسْتَجِيبِينَ لَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعُرْوَتِهِ بِشِيرَاءٍ، وَ لِلْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ ضَوْءِ نَهَارِ
حَقِّهِ نَذِيراً وَ سِرَاجاً مُنِيراً، وَ لِمَنْ اسْتَصْبَحَ بِذُكَاةِ زَنْدِهِ^{١٨} مُسْتَنِيراً.
فَرَضْتَ عَلَيْنَا تَعْزِيزَهُ وَ تَوْقِيرَهُ وَ مَهَابَتَهُ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا تَرْفَعَ الْأَصْوَاتَ عَلَى
صَوْتِهِ، وَ أَنْ تَكُونَ كُلُّهَا مَخْفُوضَةً دُونَ هَيْبَتِهِ، فَلَا يُجْهَرُ بِهَا عَلَيْهِ
عِنْدَ مُنَاجَاتِهِ، وَ نَلْقَاهُ بِأَحْمَدِهَا عِنْدَ مُحَاوَرَتِهِ، وَ نَكْفُفُ مِنْ غَرْبِ

١١- ثاقباً: نافذاً.

١٢- غربة «خ».

١٣- الحمى: ما يحصى ويدافع عنه.

١٤- نجم: ظهر.

١٥- قاصفاً: كاسراً.

١٦- نبغ: خرج وظهر.

١٧- دامغاً: غالباً ومبطلاً.

١٨- بذكاة زنده: بشدة نوره.

الْأَلْسُنِ ١٩ لَدَى مَسْأَلَتِهِ، إِعْظَاماً مِنْكَ لِحُرْمَةِ نُبُوتِهِ، وَإِجْلَالاً لِقَدْرِ رِسَالَتِهِ، وَتَمَكِيناً فِي أَثْنَاءِ الصُّدُورِ ٢٠ لِمَحَبَّتِهِ، وَتَوْكِيداً بَيْنَ حَوَاشِي الْقُلُوبِ لِمَوَدَّتِهِ، فَأَرْقِعْهُ بِسَلَامِنَا إِلَى حَيْثُ قَدَّرْتَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تُبَلِّغَهُ إِيَّاهُ بِصَلَاتِنَا عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَهُ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَالدَّرَجِ الْمُتَخَذَةِ لِأَهْلِ وِلَايَتِكَ مَا تَقْصُرُ عَنْهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ، كَرَامَةً تُنْزِلُهُ شَرَفَ ذُرْوَتَيْهَا، وَتُبَلِّغُهُ قُصُوى مُكْنَتِ غَايَتَيْهَا، وَتُهَيِّلُ سَحَابِيبَ النِّعَمِ بِمُزْنِ ٢١ وَذِقِهِ ٢٢ وَطَوَائِفِ الْمَزِيدِ وَالرِّضْوَانِ مِنْ فَوْقِهَا، وَتُجْرِي إِلَيْهِ جَدَاوِلَ فَضْلِكَ فِيهَا، وَتَشْرِفُهُ بِالْوَسِيلَةِ عَلَى نَازِلِيهَا.

اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ أَجْزَلَ ٢٣ مَنْ أَحْرَزَ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْصَرَ مَنْ أَسْرَقَ وَجْهَهُ لِسِجَالِ ٢٤ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبَ الْإِنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْمَقْعَدِ عِنْدَكَ، وَأَوْفَرَهُمْ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَأَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ فِي جَنَاتِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَبْلُغْ بِهِ مِنْ تَشْرِيفِ مَنْزِلَتِهِ، وَأَعْلَاءِ رُتَبَتِهِ، وَخَاصَّةِ خَالِصَتِهِ، وَمُكْنَتِ زُلْفَتِهِ، وَجَزِيلِ مَثُوبَتِهِ، وَالزِّيَادَةِ فِي كَرَامَتِهِ، وَشُكْرِ قَدِيمِ سَابِقَتِهِ، وَرَفْعِ دَرَجَتِهِ، وَإِعْطَائِهِ الْوَسِيلَةَ الَّتِي أَسْتَسْتَنَاهَا عَلَى أُمَّتِهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي كَرَمِكَ وَفَيْضِ فَضْلِكَ وَجَزِيلِ مَوَاهِبِكَ، وَمَا مُحَمَّدٌ

١٩- غرب الألسن: حدتها. ٢٠- أثناء: طي. ثنى صدره: طوى مافيه استخفاء.

٢١- المزن: السحاب. ٢٢- ودقه: مطره.

٢٣- أجزل: أكثر. ٢٤- بسجال «خ».

بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتُ بِالْإِجَابَةِ، وَوَعَدُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ، وَاعْنِي فَإِنَّكَ غِيَاثٌ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزٌ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ تَرَهَّبَ الْمُتَرَهِّبُونَ، وَإِلَيْكَ أَخْلَصَ الْمُبْتَهِلُونَ، رَهْبَةً لَكَ وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ، يَا إِلَهَ الْحَقِّ أَرْحَمَ دُعَاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَأَعْفَى عَنْ جَرَائِمِ الْغَافِلِينَ وَزِدْ فِي إِحْسَانِ الْمُنِيِّينَ^٢ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ^٣.

في تفریح الغموم والهموم

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَمُخَيِّي كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، مَا لِي إِلَهٌ غَيْرُكَ فَأَدْعُوهُ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ بَيْنِ الْمَشِيمَةِ وَاللَّحْمِ بِعِزَّتِكَ.

وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ اللَّبْنَ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ^١ وَدَمٍ بِقُوَّتِكَ.

وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ الشَّمْرَةَ مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ.

١- الفرث: السرجين مادام في الكرش.

٢- ٣- ⊗

٢- المنيين: الراجعين التائبين.

وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا تُخَلِّصُ
الْبَيْضَةَ مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِجَلَالَتِكَ .

وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ كُلِّ غَمٍّ، كَمَا
تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَيْضَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ
فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيلُ السَّلَامَاتِ

في استدفاع المصائب والفواح والفاقة ١

عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لأولاده:
يابني إذا أصابتمكم مصيبة من مصائب الدنيا، أو نزل بكم فاقة، أو أمر فادح
فليتوضأ الرجل منكم وضوءه للصلاة، وليصل أربع ركعات، أو ركعتين، فإذا
فرغ من صلاته فليقل:

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، يَا شَافِيَ كُلِّ بَلْوَى،
وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، وَيَا مُنْجِي
مُوسَى، وَيَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ، وَيَا مُتَّخِذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ أَشَدَّتْ فِاقَتُهُ، وَضَعِفَتْ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ.

دُعَاءَ الْغَرِيقِ الْغَرِيبِ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ إِلَّا
أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَكَ ٢ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: لا يدعو بهذا رجل أصابه بلاء، إلا فرج
عنه.

١ - ⊗ . ٢ - لا إله إلا أنت سبحانك «خ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في دفع كل شر ومصيبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ
ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ ^١ وَلَا يَشْتَبُهُ عَلَيْهِ لُغَاتُ الدَّاعِينَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ أَهْوَالِ ^٢
الدُّنْيَا، وَأَفْزَاعِ ^٣ الْآخِرَةِ، وَلَا تُنْسِنِي شَيْئاً مِنْ ذِكْرِكَ، وَلَا تُؤَلِّني أَحَداً
غَيْرَكَ، وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لكشف النوائب

عن سيد الساجدين عليه السلام قال: إذا لحق أحدكم نائبة من النوائب،
ولا يجد أحداً يكشفها إلا الله، فليتوضأ وليحسن الوضوء وقت السحر
ويصلي أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي
والتوحيد إحدى عشرة مرة بتسليمة واحدة، فإذا قام قائماً لزم جانبي المكان
الذي يستقبله من القبلة ويقول:

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قُصِدَ، عَبِيدُكَ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَجَارَ
مُسْتَجِيرٌ بِأَطْنَابِ ^١ بُيُوتِهَا آجَارُوهُ، وَأَنْتَ يَا خَالِقَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، قَدِ

١- ضمير الصامتين: باطن الساكتين. ٢- أهوال: مخاوف. ٣- الفزع: الذعر.

١- أطناب: حبال.

أَسْتَجِرْتُ بِبَابِكَ ، وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ ، فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ بَابِكَ خَائِبًا ، وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فِنَائِكَ آيسًا ، يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ ٢ يَا لَطِيفَ الْخَبْرِ ٣ يَا إِلَهَ الْبَشَرِ ، مِنْكَ أَطْلُبُ ، وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ ، عَجَلْ بِالْفَرَجِ ، يَا وَدُودُ ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا مُبْدِيَّ يَوْمِ الْمَعِيذِ ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ .

أَسْأَلُكَ بِثُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْكَانُ عَرْشِكَ ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ بِهَا عِبَادَكَ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَا إِلَهِي اغْنِنِي ، يَا مُغِيثُ اغْنِنِي .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّلَامُ

في استدفاع البلاء

نقل من مجموع عتيق قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المري عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام - وكان محبوباً في حبسه - واضربه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط، فأخرجه صالح إلى المسجد واجتمع الناس وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب، ثم ينزل فيأمر بضرب الحسن، فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فأفرج الناس عنه، حتى انتهى إلى الحسن بن الحسن، فقال له: يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب يفرج عنك، فقال: ما هو يا ابن عم؟ فقال: قل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

٢- الخطر: القدر والمنزلة. ٣- ٠. ١- كذا. ٢- ٠.

قال: وانصرف علي بن الحسين عليهما السلام وأقبل الحسن يكررها.
فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل، قال: أرى سجية رجل مظلوم، أخرجوا
أمره وأنا أراجع أمير المؤمنين فيه، وكتب صالح إلى الوليد في ذلك، فكتب
إليه: أطلقه.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا

في إنجاح المطالب، والفرج في المصائب

قال الكفعمي: رواه مقاتل بن سليمان، عن زين العابدين وسيد الساجدين
علي بن الحسين عليهما السلام وقال: من دعا به مائة مرة ولم يستجب له، فليعلن
مقاتلاً^١:

إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ.
إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِنِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِنِي.
إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبَ
لِي.

إِلَهِي إِذَا لَمْ أَنْصَرِّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِي، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَنْصَرِّعُ إِلَيْهِ
فَيَرْحَمْنِي.

إِلَهِي فَكَمَا فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَجَّيْتَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرْجاً
عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- في «خ» يبدأ الدعاء بالبسملة.

كَلِمَاتُ الْعَرِشِ الْمَسْمُومَةِ

في الإحتراز عن المخافة، والخلاص من المهالك

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَعَظَمَتِهِ، وَبِحَقِّ الْكُرْسِيِّ
وَسَعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَجَرِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ اللَّوْحِ وَحِيَاظَتِهِ، وَبِحَقِّ الْمِيزَانِ
وِحَدَّتِهِ، وَبِحَقِّ الصِّرَاطِ وَدِقَّتِهِ، وَبِحَقِّ جَبْرَائِيلَ وَأَمَانَتِهِ، وَبِحَقِّ
مِيكَائِيلَ وَطَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ إِسْرَافِيلَ وَنَفْخَتِهِ، وَبِحَقِّ عِزْرَائِيلَ
وَصَوْلَتِهِ^١ وَبِحَقِّ نُوحٍ وَسَفِينَتِهِ، وَبِحَقِّ هُودٍ وَهَيْبَتِهِ، وَبِحَقِّ صَالِحٍ
وَنَاقَتِهِ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَخَلَّتِهِ، وَبِحَقِّ إِسْمَاعِيلَ وَذَبِيحَتِهِ، وَبِحَقِّ
إِسْحَاقَ وَدُرِّيَّتِهِ، وَبِحَقِّ يَعْقُوبَ وَغُرْبَتِهِ، وَبِحَقِّ مُوسَى وَمُنَاجَاتِهِ، وَ
بِحَقِّ هَارُونَ وَبَهَائِهِ، وَبِحَقِّ غُزَيْرٍ وَأَمَاتَتِهِ^٢ وَبِحَقِّ شُعَيْبٍ وَأَبْنَتِهِ، وَ
بِحَقِّ دَاوُودَ وَقَبْضَتِهِ^٣ وَبِحَقِّ سُلَيْمَانَ وَمَمْلَكَتِهِ، وَبِحَقِّ ذِي
الْكَفْلِ وَخَشِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ دَانِيَالَ وَكَرَامَتِهِ، وَبِحَقِّ الْخِضْرِ وَسِيَاحَتِهِ، وَ
بِحَقِّ أَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ، وَبِحَقِّ يُوسُفَ وَدَعْوَتِهِ، وَبِحَقِّ زَكَرِيَّا وَعِبَادَتِهِ، وَ
بِحَقِّ يَحْيَى وَظَهَارَتِهِ، وَبِحَقِّ عِيسَى وَزَهَادَتِهِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ
شَفَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْقُرْآنِ وَتِلَاوَتِهِ، وَبِحَقِّ الْعِلْمِ وَدِرَائَتِهِ^٤ وَبِحَقِّ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَشَجَاعَتِهِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَاسْمَتِهِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ

١- صولته: سطوته. ٢- كذا استظهرناها، وفي الاصل: وأمانته. ٣- وقبضه «خ».

٤- دراسته «خ».

وَشَهَادَتِهِ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هُوْلَاءِ وَشَرَفِهِمْ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا مَنْ يَمْلِكُنِي لَا تُهْلِكُنِي .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيْقُهَا بِالسَّمْعِ لِأَمْرِ

فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ ، يَا أَبْصَرَ التَّائِبِينَ ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، يَا
أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، يَا خَالِقَ الْمَخْلُوقِينَ ، يَا رَازِقَ الْمَرْزُوقِينَ ، يَا نَاصِرَ
الْمَنْصُورِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ ، يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَعِيثِينَ ^١ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، يَا
صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ .

أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَلْمَلِكُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ، الْكَبِيرُ يَا رِدَاؤُكَ ^٢ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، وَعَلَى عَلِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَخَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، وَالْحَسَنَ الْمُجْتَبَى ، وَالْحُسَيْنَ
الشَّهِيدَ بَكْرَبْلَا ، وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
الْبَاقِرِ ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ ، وَعَلِيَّ
ابْنِ مُوسَى الرِّضَا ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيِّ ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ ،

١ - ...المستغيثين أغثني «خ» . ٢ - ٢ ⊗ .

وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ، وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ،
وَأَخْذُكُ مَنْ خَذَلَهُمْ، وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُمْ، وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْصُرْ
شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي رُؤْيَةَ قَائِمِ آلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في مناجاة التائبين [اليوم الجمعة] ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَلْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَلْتَنِي التَّبَاعُدُ مِنْكَ لِبَاسَ
مَسْكَتِي، وَأَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنَايَتِي، فَأَحْبِبْ بِتَوْبَةِ مِنْكَ يَا أَمَلِي
وَبُغْيَتِي ٢ وَيَا سُؤْلِي وَمُئْتِي، فَوَعِزَّتِكَ مَا أَحَدٌ لِدُنُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا، وَلَا
أَرَى لِكُسْرِي غَيْرَكَ جَابِرًا، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَعَتَوْتُ
بِالْإِسْتِكَانَةِ ٣ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَبِمَنْ أَلُودُ؟ وَإِنْ رَدَدْتَنِي
عَنْ جَنَابِكَ ٤ فَبِمَنْ أَعُوذُ؟! فَوَا أَسْفَا مِنْ خَجَلْتِي وَأَفْتِضَاحِي، وَوَا أَلْهَفَا
مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَجْتِرَاحِي! ٥ أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَيَا جَابِرَ

١- ⊗ . ٢- بغيتي: رغبتي. ٣- عنوت بالإستكانه: تذلللت بالخضوع.

٤- جنابك: فنانك. ٥- إجتراحي: إكتسابي.



الْعَظْمِ الْكَسِيرِ أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ ٦ وَتَسْتَرِ عَلَيَّ فَاضِحَاتِ
السَّرَائِرِ، وَلَا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ٧ وَلَا
تُعْرِنِي ٨ مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسِرِّكَ .

إِلَهِي ظَلِيلٌ عَلَى ذُنُوبِي غَمَامٌ رَحْمَتِكَ ، وَأَرْسِلْ عَلَيَّ عُيُوبِي سَحَابَ
رَأْفَتِكَ .

إِلَهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ ٩ إِلَّا إِلَىٰ مَوْلَاهُ؟! أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ
سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ؟!!

إِلَهِي إِنْ كَانَ التَّدْمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً، فَإِنِّي وَ عِزَّتِكَ مِنْ
التَّادِمِينَ، وَإِنْ كَانَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنْ
الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبَىٰ ١٠ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ .

إِلَهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبِّ عَلَيَّ، وَ بِحِلْمِكَ عَنِّي آغْفُ عَنِّي،
وَبِعِلْمِكَ بِي أَرْفُقْ بِي .

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَىٰ عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ
فَقُلْتَ: «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً» ١١ فَمَا عُذْرُ مَنْ آغْفَلَ دُخُولَ
البَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ؟!!

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَبْحُ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ .
إِلَهِي مَا أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ، وَ تَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ

٦- موبقات الجرائر: مهلكات الذنوب. ٧- غفرك «خ». ٨- تعرني: تجردني.

٩- الآبق: الهارب من سيده. ١٠- العتبي: المواخذة. ١١- * .

فَجُدَّتْ عَلَيْهِ .

يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يا كاشِفَ الضَّرِّ، يا عَظِيمَ البِرِّ، يا عَلِيماً بما في
السِّرِّ، يا جَمِيلَ السِّرِّ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ
بِجَنَابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِي، وَ
تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَكَفِّرْ ١٢ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

في مناجاة الشاكين [اليوم السبت]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ آقَارَةً، وَإِلَى الْخَطِيئَةِ مُبَادِرَةً، وَ
بِمَعَاصِيكَ مُوَلَّعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ،
وَتَجْعَلُنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ هَالِكٍ، كَثِيرَةَ الْعِلَلِ ١ طَوِيلَةَ الْأَمَلِ، إِنَّ مَسْهَا
السَّرِّ تُجَزِّعُ، وَإِنْ مَسْهَا الْخَيْرُ تَمْتَعُ، مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ، مَمْلُوءَةً
بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ، تُسْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ ٢ وَتُسَوِّفُنِي ٣ بِالتَّوْبَةِ .

إِلَهِي أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا يَغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ
بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي، وَأَحَاطَتْ هَوَاجِسُهُ ٤ بِقَلْبِي، يُعَاضِدُ لِي الْهَوَى،
وَيُرِيئُنِي لِي حُبَّ الدُّنْيَا، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطَّاعَةِ وَالرُّزْفَى ٥ .

إِلَهِي إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا، مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَّقَلِّبًا، وَبِالرَّيْنِ ٥

١٢- كَفَّرَ: أَمَحَ .

١- العِلَلُ: الحَجَجُ والأَعْذَارُ .

٢- الحَوْبَةُ: الخَطِيئَةُ .

٣- تَسَوِّفُنِي: تَمَاطَلُنِي .

٤- الهَوَاجِسُ: مَا يَخْطُرُ بِالْقَلْبِ .

٥- ○ ⊗ .

وَالطَّيِّعِ مُتَلَبِّسًا ٦ وَعَيْنًا عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جامِدَةً، وَالِي مَا
يَسُرُّهَا طَامِحَةً ٧.

إِلَهِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَلَا نَجَاةَ لِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا
إِلَّا بِعِصْمَتِكَ.

فَأَسْأَلُكَ بِبِلَاغَةِ حِكْمَتِكَ، وَنَفَازِ مَشِيئَتِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ
جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَلَا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ غَرَضًا ٨ وَكُنْ لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ
نَاصِرًا، وَعَلَى الْمَخَازِي وَالْعُيُوبِ سَاتِرًا، وَمِنَ الْبَلَايَا ٩ وَاقِيًا، وَعَنِ
الْمَعَاصِي عَاصِمًا، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُ اسْمِهَا

في مناجاة الخائفين [اليوم الأحد]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَتْرَاكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي؟! أَمْ بَعْدَ حُبِّي إِيَّاكَ تُبْعِدُنِي؟!
أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُنِي؟! أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ
تُسَلِّمُنِي؟! حَاشَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي، لَيْتَ شِعْرِي ١ أَلِلْشَقَاءَ
وَلَدْتَنِي أُمِّي، أَمْ لِلْعَنَاءِ ٢ رَبَّنِي؟! فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي، وَلَيْتَنِي
عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي؟ وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي؟ فَتَقَرَّرْ
بِذَلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي.

٨- غرضاً: هدفاً.

٧- طامحة: متطلعة.

٦- منقلباً ومتلبساً «خ».

٢- العناء: التعب.

١- ليت شعري: ليتني أعلم.

٩- البلاء «خ».

إلهي هل تَسْوَدُ وُجُوهاً خَرَّتْ ساجِدَةً لِعَظَمَتِكَ؟! أَوْ تُخْرَسُ أَلْسِنَةً
نَطَقَتْ بِالشَّائِءِ عَلَيَّ مَجْدِكَ وَجَلالَتِكَ؟! أَوْ تَطْبَعُ عَلَيَّ قُلُوبِ أَنْطَوَتْ عَلَيَّ
مَحَبَّتِكَ؟! أَوْ تُصَيِّمُ أَسْماعاً تَلَذَّذْتُ بِسَماعِ ذِكْرِكَ فِي إِرادَتِكَ؟! أَوْ
تَغْلُ ٣ أَكْفاً رَفَعْتِها الأَمالُ إِلَيْكَ رَجاءَ رَأْفَتِكَ؟! أَوْ تُعاقِبُ أَبْداً
عَمِلْتُ بِطاعَتِكَ حَتَّى نَحَلْتُ فِي مُجاهدَتِكَ؟! أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي
عِبادَتِكَ!؟

إلهي لا تُغْلِقْ عَلَيَّ مُوَحِّدِكَ أَبْوابَ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَحْجُبْ
مُشْتاقِكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَيَّ جَميلِ رُؤْيَتِكَ؟

إلهي نَفْسُ أَعزَزْتِها بِتَوْحيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بِمَهانَةِ هِجْرانِكَ؟! وَ
ضَميرٌ أَعقَدَ عَلَيَّ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرارَةِ نيرانِكَ!؟
إلهي اجْرِنِي مِنَ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ .

يا حَنَّانُ يا مَتانُ يا رَحيمُ يا رَحْمَنُ يا جَبَّارُ يا قَهَّارُ يا غَفَّارُ يا سَتَّارُ
نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ عَذابِ النَّارِ ، وَفَضيحَةِ العارِ ، إِذا أَمْتارَ ٤ الأَخيارُ
مِنَ الأَشْرارِ ، وَحالاتِ ٥ الأَحْوالِ ، وَهالاتِ ٦ الأَهْوالِ ، وَقَرَبِ
المُحْسِنُونَ ، وَبَعْدِ المُسيئُونَ «وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا
يُظَلَمُونَ» ٧ .

٥ - حالت: تغيّرت.

٤ - امتاز: انفصل وانعزل.

٣ - تغل: تقيّد.

٧ - * .

٦ - هالت: انصبت.

حَمْدُ مَا وَدَّعَلَيْهِ السَّلَامُ
في مناجاة الراجين [ليوم الإثنين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَإِذَا أَمَلَ مَا عِنْدَهُ بَلَغَهُ مُنَاهُ ١ وَإِذَا
أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَبَهُ وَأَذْنَاهُ، وَإِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِضْيَانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَعَطَاهُ،
وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ ٢ وَكَفَاهُ.

إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ ٣ فَمَا قَرَيْتَهُ؟! وَمَنْ الَّذِي
أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا نَدَاكَ ٤ فَمَا أَوْلَيْتَهُ؟! أَيَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ
بِالْخَيْبَةِ مَضْرُوفًا وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ مَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا؟! كَيْفَ
أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ؟! أَوْ كَيْفَ أُوْمِلُ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
لَكَ؟! أَلْقَطُ رَجَائِي مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ؟ أَمْ تُفْقِرُنِي
إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَصِمُ ٥ بِحَبْلِكَ؟!

يَا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ يَشَقَّ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَعْفِرُونَ
كَيْفَ أَنْسَاكَ وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي؟! أَوْ كَيْفَ أَلْهُوَعْنُكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي؟!
إِلَهِي بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَلِتَيْلِ عَطَايَاكَ بَسَطْتُ أَمْلِي،
فَأَخْلِصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ.

٣- قراك : ضيافتك .

٢- أحسبه : أطمعه وأعطاه .

١- مناه : بغيته .

٤- نذاك : جودك وفضلك .

٥- أعتصم : أمتنع وأتمسك .

يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ طَالِبٍ إِيَّاهُ يَرْتَجِي، يَا خَيْرَ
مَرْجُوٍّ، وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَيَا مَنْ لَا يُرَدُّ سَأَلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ أَمَلُهُ، يَا مَنْ
بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيِهِ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيِهِ.

أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ
رَجَائِكَ بِمَا تَظْمِنُنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنْ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ^٦ بِهِ عَلَيَّ
مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَتَجْلُو بِهِ عَن بَصِيرَتِي غَشَاةِ الْعَمَى، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا بِاسْمِهَا

في مناجاة الراغبين [اليوم الثلاثاء]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي
قَدْ أَشْعَرَنِي^١ بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ،
فَقَدْ آذَنِي^٢ حُسْنُ ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ
لِلْقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِكَ وَالْآيِكَ، وَإِنْ أَوْحَشَ مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ فَرْطُ^٣ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ آتَسَنِي بُشْرَى الْعُفْرَانِ
وَالرِّضْوَانِ.

٢- آذني: أعلمني.

١- أشعرتني: أخبرتني.

٦- تهون: تسهل وتخفف.

٣- فرط: تجاوز الحد.

أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٤ وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ ، وَابْتِهَالِ إِلَيْكَ
بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِكَ ٥ وَلَطَائِفِ بَرِّكَ ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُوَمِّلُهُ مِنْ
جَزِيلِ إِكْرَامِكَ ، وَجَمِيلِ إِنْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ
وَالْتَمَّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ ، وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِتَفْحَاتِ رَوْحِكَ ٦ وَعَظْفِكَ
وَمُتَّجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ ، هَارِبٌ
مِنْكَ إِلَيْكَ ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ ، مُعَوِّلٌ ٧ عَلَى مَوَاهِبِكَ ، مُفْتَقِرٌ إِلَى
رِعَايَتِكَ .

إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمَّهُ ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا
تَسْلِبْنِيهِ ، وَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ ، وَمَا عَلَّمْتَهُ مِنْ قَبِيحٍ فِعْلِي
فَأَغْفِرْهُ .

إِلَهِي أَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَيْكَ ، وَأَسْتَجِرُ بِكَ مِنْكَ ، أَتَيْتَكَ طَامِعاً فِي
إِحْسَانِكَ ، رَاغِباً فِي أَمْتِنَانِكَ ، مُسْتَسْقِياً وَابِلٌ ٨ طَوْلِكَ ، مُسْتَمْطِراً
عَمَامَ فَضْلِكَ ، طَالِباً مَرْضَاتِكَ ، قَاصِداً جَنَابَتِكَ ، وَارِداً شَرِيعَةَ
رِفْدِكَ ٩ مُلْتَمِساً سَنِيَّ ١٠ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَافِداً إِلَى حَضْرَةِ
جَمَالِكَ ، مُرِيداً وَجْهَكَ ، طَارِقاً بَابَكَ ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ ،
فَأَفْعَلُ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ
الْعَذَابِ وَالنِّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٤- سبحات وجهك : أنوار وجلال ذاتك . ٥- رأفتك ورحمتك «خ» . ٦- روحك : رحمتك .

٧- معوّل : معتمد . ٨- وابل : مطر شديد ، متتابع . ٩- رفدك : معونتك وعطائك . ١٠- سنيّ : رفيع .

حَمْدُ عَمَلِهِ وَالسُّبْحُ عَلَيْهِ

في مناجاة الشاكرين [اليوم الأربعاء]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهي أذهلني عن إقامة شُكْرِكَ تَتَابُعُ طَوْلِكَ ، وَ أَعْجَزَنِي عَنْ
إِحْصَاءِ ثَنَائِكَ فَيُضْ فَضْلِكَ ، وَشَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ
عَوَائِدِكَ ١ وَأَعْيَانِي عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ ٢ تَوَالِي أَيَادِيكَ ٣ .

وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعْمَاءِ ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ ، وَشَهِدَ
عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ وَالتَّضْيِيعِ ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ، الْبَرُّ
الْكَرِيمُ ، الَّذِي لَا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ ، وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فِنَائِهِ أَمَلِيهِ ، بِسَاحَتِكَ
تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ ، وَبِعَرَصَتِكَ تَقِفُ آمَالُ الْمُسْتَرْفِدِينَ ٤ فَلَا تُقَابِلُ
أَمَانَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالْإِيَّاسِ ، وَلَا تُلْبَسُنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَالْإِبْلَاسِ ٥ .
إلهي تصاعَرَ عِنْدَ تَعَاظِمِ آيَاتِكَ شُكْرِي ، وَتَضَاعَلَ ٦ فِي جَنْبِ
إِكْرَامِكَ إِيَّايَ ثَنَائِي وَنَشْرِي .

جَلَّلْتَنِي نِعْمَتِكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا ، وَضَرَبْتَ عَلَيَّ لَطَائِفَ
بِرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَلًا ٧ وَقَلَّدْتَنِي مِنْتِكَ قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ ، وَطَوَّقْتَنِي
أَطْوَاقًا لَا تُفَلُّ ، فَالْأَوْكُ جَمَّةٌ ٨ ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا ،

١- عوائدك : معروفك وصلتك . ٢- عوارفك : إحسانك . ٣- أياديك : نعمك .

٤- المسترفدين : طالبي العطاء . ٥- الإبلأس : الحيرة . ٦- تضاعل : تصاغر .

٧- كلالاً : أستاراً . ٨- جمّة : كثيرة .

وَنِعْمَا وَكَ كَثِيرَةٌ قَصَرَ فَهَمِي عَنْ إِذْرَاكِهَا فَضْلاً عَنْ اسْتِقْصَائِهَا.
 فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَى شُكْرٍ؟!
 فَكُلَّمَا قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ، وَجَبَ عَلَيَّ لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ.
 إِلَهِي فَكَمَا غَدَيْتَنَا بِلُطْفِكَ، وَرَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ
 التَّعْمِيمِ، وَأَذْفَعْ عَنَّا مَكَارِهِ التَّقْصِيمِ، وَأَتِنَا مِنْ حُطُوطِ الدَّارَيْنِ ٩ أَرْفَعَهَا
 وَاجْلَهَا عَاجِلاً وَآجِلاً.
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ ١٠ وَسُبُوحِ نِعْمَاتِكَ، حَمْدًا
 يُوَافِقُ رِضَاكَ، وَيَمْتَرِي ١١ الْعَظِيمَ مِنْ بَرِّكَ وَنَدَاكَ، يَا عَظِيمُ يَا
 كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُ مَا أَوْهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

في مناجاة المطيعين [اليوم الخميس]



١٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ أَلْهَمْنَا طَاعَتَكَ، وَجَبَّيْنَا مَعْصِيَتَكَ ١ وَيَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا
 نَتَمَنَّى مِنْ أَيْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ، وَأَحْلِلْنَا بُحْبُوحَةَ جَنَانِكَ، وَأَقْشَعِ ٢ عَنْ
 بَصَائِرِنَا سَحَابَ الْإِزْتِيَابِ، وَأَكْشِفْ ٣ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ
 وَالْحِجَابِ، وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَأَثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا،

٩- الدارين: دارالدنيا ودارالآخرة. ١٠- بلائك: إحسانك وإنعامك. ١١- ① .
 ١- معاصيك «خ». ٢- أقشع: اكشف وأزل. ٣- المرية: الشك والجدل.

فَإِنَّ الشُّكُوكَ وَالظُّنُونَ لَوَاقِحٌ ٤ الْفِتْنِ، وَمُكَدَّرَةٌ لِصَفْوِ الْمَنَاجِحِ ٥
وَالْمِنَنِ.

اللَّهُمَّ أَحْمِلْنَا فِي سُنَنِ نَجَاتِكَ، وَمَتِّعْنَا بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ، وَأَوْرِدْنَا
حِيَاضَ حُبِّكَ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ، وَاجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ،
وَهَمَّنا فِي طَاعَتِكَ، وَأَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِي مُعَامَلَتِكَ، فَإِنَّا بِكَ وَلَكَ، وَلَا
وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ.

إِلَهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ، وَالْحَقِّقِيِّ بِالصَّالِحِينَ
الْأَبْرَارِ، السَّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ ٦ الْمُسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ،
الْعَامِلِينَ لِلْبَقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ، السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا

في مناجاة المريدين [اليوم الجمعة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ! وَمَا أَوْضَحَ
الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ!

إِلَهِي فَاسْأَلْكَ بِنَا سُبُلِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ، وَسَيِّرْنَا فِي أَقْرَبِ الطَّرِيقِ
لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ، قَرِّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ،

٤- لواقح: مسببات ومولدات. ٥- المنائح: العطايا. ٦- المكرمات: فعل الكرم.

وَالْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ^١ إِلَيْكَ يُسَارِعُونَ ، وَبَابِكَ عَلَيَّ
الدَّوَامَ يَطْرُقُونَ ، وَآيَاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ
مُشْفِقُونَ^٢ الَّذِينَ صَفَيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ ، وَ بَلَّغْتَهُمُ الرَّغَائِبَ ،
وَأَنْجَحْتَ لَهُمُ الْمَطَالِبَ ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَآرِبَ ، وَمَلَأْتَ
لَهُمْ ضَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ ، وَرَوَيْتَهُمْ مِنْ صَافِي شَرِّبِكَ ، فَبِكَ إِلَى لَدِيدِ
مُنَاجَاتِكَ وَصَلُّوا ، وَمِنْكَ أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُوا ، فَيَأْمَنُ هُوَ عَلَيَّ
الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ ، وَبِالْعَطْفِ^٣ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ ، وَبِالْغَافِلِينَ
عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوْوْفٌ ، وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ .

أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا ، وَأَعْلَاهُمْ عِنْدَكَ
مَنْزَلًا ، وَأَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّكَ قِسْمًا ، وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيبًا ، فَقَدْ
أَنْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي ، وَأَنْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي ، فَأَنْتَ لَا غَيْرُكَ مُرَادِي ،
وَلَكَ لَا لِسِوَاكَ سَهْرِي وَسُهَادِي^٤ وَلِقَاؤُكَ قَرَّةٌ عَيْنِي ، وَوَصْلُكَ مُنَى
نَفْسِي ، وَإِلَيْكَ شَوْقِي ، وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي^٥ وَإِلَى هَوَاكَ صَبَابَتِي^٦
وَرِضَاكَ بُغْيَتِي ، وَرُؤْيُتِكَ حَاجَتِي ، وَجِوَارِكَ طِلْبَتِي ، وَقَرْبُكَ غَايَةَ
سُؤْلِي ، وَفِي مُنَاجَاتِكَ رَوْحِي وَرَاحَتِي ، وَعِنْدَكَ دَوَاءٌ عَلَيَّ ، وَشَفَاءٌ
عُلَّتِي^٧ وَبَرْدٌ لَوْعَتِي ، وَكَشْفٌ كُرْبَتِي .

فَكُنْ أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي ، وَمُقْبِلَ عَشْرَتِي ، وَغَافِرَ زَلَّتِي ، وَقَابِلَ تَوْبَتِي ،

١- البدار: المبادرة والإسراع . ٢- مشفقون: خائفون حذرون . ٣- بالعطف: بالشفقة والإحسان .

٤- سهادي: أرقبي . ٥- وهي: تحييري من شدة الوجد . ٦- صبابتي: شوقي .

٧- الغلة: شدة العطش وحرارته .

وَمُجِيبَ دَعْوَتِي، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي، وَمُغْنِيَّ فِاقَتِي ^٨ وَلَا تَقْطَعْنِي عَنكَ،
وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ، يَا نَعِيمِي وَجَّتِي، وَيَا دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

في مناجاة المحبين [اليوم السبت]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ ^١ مِنْكَ بَدَلًا، وَمَنْ ذَا
الَّذِي أَنَسَ بِقُرْبِكَ فَأَبْتَغَىٰ عَنكَ حَوْلًا ^٢.

إِلَهِي فَأَجْعَلْنَا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ، وَأَخْلَصْتَهُ لِيُودِكَ
وَمَحَبَّتِكَ، وَشَوَّقْتَهُ إِلَىٰ لِقَائِكَ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ، وَمَتَّحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ
وَجْهِكَ، وَحَبَّوْتَهُ ^٣ بِرِضَاكَ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاكَ، وَبَوَّأْتَهُ ^٤
مَقْعَدَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَهْلَيْتَهُ لِعِبَادَتِكَ
وَهَيَّمْت ^٥ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ، وَأَجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ
لَكَ، وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ، وَرَغَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ
وَأَوْزَعْتَهُ ^٦ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ
وَآخِرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الْإِرْتِيَا حُ إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ

٨- فاقتي: فقري وحاجتي. ١- رام: طلب. ٢- حولاً: إنتقالاً. ٣- حبوته: أعطيته.
٤- بوأته: أنزلته وأسكنته. ٥- هيئت: حببت وصرفت. ٦- أوزعته: ألهمته.

أَهْلُهُ فِيكَ فِيمَا بَلَغَ فِي رِضَاكَ ، وَتَحَرَّى مِنْ حِفْظِ حَقِّكَ ، وَتَوَلَّى مِنْ
 الْمُحَامَاةِ عَنْ دِينِكَ ، وَالذَّبِّ عَنْ حُدُودِ نَهْيِكَ ، فَقَدْ دَعَا إِلَى اثْبَاتِ
 الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ لَكَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ ، وَلَمْ يُشِرْ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، إِلَّا
 إِلَيْكَ ، مَتَا مِنْكَ عَلَيْهِ لَامَتًا مِنْهُ عَلَيْكَ ، وَبِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ
 وَمَكَّنْتَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ ، وَدَلَّلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَامِ قُدْرَتِكَ
 وَأَصْطَفَيْتَهُ لَهُ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ مَهْمَا تَوَارَى عَنَّا مِنْ حُجُبِ الْعُيُوبِ عِنْدَكَ ، وَتَوَلَّيْتَ
 طَيِّ ٢٥ عِلْمِهِ عَنْ عِبَادِكَ ، وَكَانَ فِي خَزَائِنِ أَمْرِكَ ، وَلَمْ تُنْزِلْهُ فِي تَأْوِيلِ
 لَدَيْهِ فِي كِتَابِكَ ، وَخَانَتْهَا الصِّفَاتُ ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ ٢٦ دُونَ عِبَارَتِهِ ،
 فَلَمْ تَهْتَدِ الْقُلُوبُ إِلَى مَنَازِلِكَ فِيهِ مِنْ فَضْلِ عَطَاءِ تُوْتِيهِ ، وَذَخِيرَةِ
 كَرَامَةِ تُوْصِلُهَا إِلَيْهِ ، وَتَهْطِلُ سَمَاوُهَا عَلَيْهِ .

فَاعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى ، وَزِدْهُ مِنْ ثَوَابِكَ بَعْدَ الرِّضَا
 مَا لَا تَبْلُغُهُ مَسْأَلَةُ السَّائِلِينَ ، وَتَقْصُرُ عَنْهُ الْمُنَى حَتَّى لَا تَبْقَى غَايَةٌ
 غِبْطَةً إِلَّا أَوْفِيَتْ بِهِ عَلَيْهَا ، وَلَا أَرْتِفَاعُ دَرَجَةٍ إِلَّا حَلَلَتْ بِهِ إِلَيْهَا
 وَجَعَلْتَهُ مُخَلَّدًا فِي أَعْلَى عُلُوهَا .

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْثَرْتَ ذُرَّةَ ٢٧ أُمَّتِهِ ، وَعَدَدَ الْمُسْتَجِيبِينَ لِرِسَالَتِهِ ،
 وَالْمُعْتَرِفِينَ لِحُجَّتِهِ ، حَتَّى اسْتَفَاضَ دِينُهُ ، وَعَلَتْ كَلِمَتُهُ
 فَقَدْ أَمَّتْ بِهِ لِسَانَ الْبَاطِلِ ، حَتَّى كَلَّتْ حُجَّتُهُ ، وَدَمَعَتْ بِهِ الْكُفْرَ

٢٧- الذرة: الذرية.

٢٦- كلت: عجزت.

٢٥- طي: إخفاء.

فَأَضْحَى مَا مُوماً^{٢٨} قَدْ هَشَمَتْ فِي رَأْسِهِ بَيْضَتَهُ^{٢٩} وَجَدَعَتْ بِهِ
أَنْفَ الْبَاطِلِ، فَاسْتَخْفَى لِقُبْحِ حَلِيَّتِهِ، وَطَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ، وَأَنْبَجَسَتْ^{٣٠}
يَنَابِيعُ حِكْمَتِهِ، فَأَخَوِ^{٣١} الْمَثُوبَةَ لَهُ عَلَى حَسَبِ مَا أَبْلَى فِي حَقِّكَ
وَتَقَدَّمَ فِيهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لِخَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ خَطِيبَ وَفِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوءَ حُلَّالَ
الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الشَّنَاءِ عَلَيْكَ .
اللَّهُمَّ وَأَبْسُطْ لِسَانَهُ فِي الشَّفَاعَةِ لِأُمَّتِهِ، وَارْأَاهِلَ الْمَوْقِفِ مِنْ
التَّبِيعِينَ وَاتَّبَاعِهِمْ تَمَكَّنَ مَنَزَلَتِهِ، وَأَوْهَلَ^{٣٢} أَبْصَارَ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ الْعُلَى
بِشُعَاعِ نُورِ دَرَجَتِهِ، وَقَفَّهُ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَأَغْفِرْ مَا
أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ بَعْدَهُ فِي أُمَّتِهِ، مِمَّا كَانَ اجْتِهَادُهُمْ فِيهِ تَحْرِيماً
لِمَرَضَاتِكَ وَمَرَضَاتِهِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ تَأْلِيباً^{٣٣} عَلَى دِينِكَ وَنَقْضاً
لِشَرِيعَتِهِ، وَآخِظْ مَنْ قَبَلَ بِالتَّسْلِيمِ وَالرِّضَا دَعْوَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُكَثِّرُ
بِهِ وَارِدِيهِ، وَلَا يَذَادُ عَنْ حَوْضِهِ إِذَا وَرَدَهُ، وَأَسْقِنَا مِنْهُ كَأْساً رَوِيّاً لَانْظَمَ
بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ سَبَقْنَا بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ، وَتَأْخِيرِنَا عَنْ رُؤْيِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَ
لَمْ يَسْبِقْنَا بِآيَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ، وَمَا حَجَّ بِهِ عُقُولُنَا مِنْ بُرْهَانِ رِسَالَاتِهِ، فَآمَنَّا
بِهِ غَيْرَ شُكَّاكَ، وَلَا ذِي خَوَاطِرَ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْإِعْتِرَافِ بِحُجَّتِهِ

٢٨- مأموماً: مضروباً على أم رأسه . ٢٩- بيضته: خوذته، ما يقي رأسه . ٣٠- إنبجست: انفجرت .
٣١- فاحو: فاحرز واجمع . ٣٢- أوهل: أفزع وحير . ٣٣- تأليباً: تحريضاً .

وَالْآنِينَ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ، وَعَيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ
وَدُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفِيدَتُهُمْ
مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ .

يا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّيهِ رَائِقَةٌ، وَسُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ
عَارِفِيهِ شَائِقَةٌ. يَا مُنَى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ، وَيَا غَايَةَ آمَالِ الْمُحِبِّينَ.
أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلَى
قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سِوَاكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ
قَائِدًا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِدًا^٧ عَنْ عِصْيَانِكَ، وَأَمْتُنُ
بِالتَّظَرِّ إِلَيْكَ عَلَيَّ، وَأَنْظُرَ بَعَيْنِ الْوَدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي
وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْأَسْعَادِ وَالْحَطَوَةِ^٨ عِنْدَكَ، يَا مُجِيبُ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّامِعُ لَهَا

في مناجاة المتوسلين [ليوم الأحد]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ، وَلَا لِي ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ
إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ وَشَفَاعَةُ نَبِيِّكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الْأُمَّةِ مِنْ
الْغَمَّةِ^١ فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبَبًا إِلَى نَيْلِ عُفْرَانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا لِي وَصْلَةً

٧- ذائداً: دافعاً. ٨- الحطوة: المكانة والمنزلة. ١- الغمة: الكرب.

إِلَى الْفَوْزِ بِرِضْوَانِكَ ، وَقَدْ حَلَّ ٢ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ ، وَحَطَّ ظَمْعِي ٣
بِفِنَاءِ جُودِكَ ، فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِي ، وَأَخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلِي ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ
صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحَلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ ، وَبَوَّأْتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ ،
وَأَقَرَّرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقَائِكَ ، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصِّدْقِ فِي
جَوَارِكَ .

يَا مَنْ لَا يَفِيدُ ٤ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ ، وَلَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ
مِنْهُ ، يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ ، وَيَا أَعْظَمَ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ طَرِيدٌ .
إِلَى سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي ، وَبِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي ، فَلَا
تُوَلِّنِي ٥ الْحِرْمَانَ ، وَلَا تُبَلِّغْنِي بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرَانِ ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهُمَا وَهُوَ الْعَمَلُ فِي السُّبْحِ وَالْمَسَاءِ

في مناجاة المفتقرين [اليوم الإثنين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ إِلَّا لُطْفُكَ وَحَنَانُكَ ، وَفَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا
عَطْفُكَ وَإِحْسَانُكَ ، وَرَوْعِي لَا يُسْكِنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ ، وَذَلَّتِي لَا يُعْرِزُهَا
إِلَّا سُلْطَانُكَ ، وَأُمْنِيَّتِي لَا يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ ، وَخَلَّتِي لَا يَسُدُّهَا إِلَّا
طَوْلُكَ ، وَحَاجَّتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ ، وَكَرْبِي لَا يُفَرِّجُهُ سِوَى رَحْمَتِكَ ،

٤- لا يفد: لا يبرد.

٣- حططت رحلي «خ».

٢- حل: نزل.

٥- تولني: تقلدني.

وَضُرِّي لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ ، وَعُغْلَتِي لَا يَبْرِدُهَا إِلَّا وَصْلُكَ ، وَلَوْعَتِي ^١ لَا
يُظْفِيهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبُلُّهُ ^٢ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ ،
وَقَرَارِي لَا يَقْرُدُونُ دُنُوِي مِنْكَ ، وَلَهْفَتِي لَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَوْحُكَ ، وَسَقَمِي
لَا يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ ، وَعَمِّي لَا يُزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ ، وَجُرْحِي ^٣ لَا يُبْرِئُهُ
إِلَّا صَفْحُكَ ، وَرَيْنُ قَلْبِي لَا يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُكَ ، وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا
يُزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُكَ .

فِيَا مُنْتَهَى أَمَلِ الْآمِلِينَ ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ ، وَيَا أَقْصَى طَلِبَةِ
الطَّالِبِينَ ، وَيَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ ، وَيَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ ، وَيَا أَمَانَ
الْخَائِفِينَ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا دَاخِرَ الْمُعْدَمِينَ ، وَيَا
كَثْرَ الْبَائِسِينَ ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي ، وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي وَأَبْتِهَالِي .

أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِكَ ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ أَمْتِنَانِكَ .

وَهَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِكَ وَقِفْ ، وَلِنَفْحَاتِ بَرِّكَ مُتَعَرِّضٌ ، وَبِحَيْلِكَ
الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى ^٤ مُتَمَسِّكٌ .

إِلَهِي أَرْحَمَ عَبْدِكَ الدَّلِيلِ ، ذَا اللِّسَانِ الْكَلِيلِ ^٥ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ
وَأَمْنٌ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ ، وَآكُفُّهُ ^٦ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ ، يَا كَرِيمُ يَا
جَمِيلُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- لوعتي: حرقتي. ٢- لا يبله: لا يشفيه. ٣- وجرمي «خ».

٤- بعروتك الوثقى: بعقدك الوثيق. ٥- الكليل: العاجز. ٦- اكنفه: احفظه وارحمه.



حَمْدُهُمَا وَهُمَا تَعْلِيَّةٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمَا
 فِي مَنَاجَاةِ الْعَارِفِينَ [اليوم الثلاثاء]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهِي قَصَّرْتَ الْأَلْسُنَ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِكَ ،
 وَعَجَزْتَ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ ١ جَمَالِكَ ، وَأَنْحَسَرْتَ الْأَبْصَارُ دُونَ
 النَّظَرِ إِلَى سُبْحَاتِ وَجْهِكَ ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا
 بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ .

إِلَهِي فَأَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ ٢ أَشْجَارُ الشُّوقِ إِلَيْكَ فِي
 حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ ، وَأَخَذَتْ لَوْعَهُ مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ ، فَهَمُّ
 إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَأُودِنُ ، وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكَاشَفَةِ يَرْتَعُونَ ٣
 وَمِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّةِ بِكَأْسِ الْمَلَاظَفَةِ يَكْرَعُونَ ، وَشَرَائِعِ الْمُصَافَاةِ
 يَرْدُونَ .

قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ ، وَأَنْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ
 عَقَائِدِهِمْ وَضَمَائِرِهِمْ ، وَأَنْتَفَتْ مُخَالَجَةُ ٤ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ
 وَسَرَائِرِهِمْ ، وَأَنْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ
 السَّعَادَةِ فِي الزَّهَادَةِ هِمَمُهُمْ ، وَعَدَّبَ فِي مَعِينِ ٥ الْمُعَامَلَةِ شَرِبُهُمْ ،

١- كنه: جوهر، حقيقة، غاية. ٢- توشّخت «خ». ٣- يرتعون: يتنعمون.
 ٤- الاختلاج: الاضطراب والحركة. ٥- المعين: الظاهر الجاري من الماء.

وَطَابَ فِي مَجْلِسِ الْأُنْسِ سِرُّهُمْ ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ سِرُّهُمْ ٦
وَأَظْمَأَنْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسَهُمْ ، وَتَيَقَّنْتَ بِالْقُوْرِ وَالْفَلَاحِ
أَرْوَاحَهُمْ ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ ، وَأَسْتَقَرَّ بِإِذْرَاكِ السُّؤْلِ
وَنَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ ، وَرَبَحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ تِجَارَتُهُمْ .

إِلَهِي مَا أَلَدَّ خَوَاطِرَ الْإِلَهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ ! وَمَا أَخْلَى
الْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ الْغُيُوبِ ! وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ ! وَمَا
أَعَذَّبَ شَرِبَ قُرْبِكَ !

فَاعِدْنَا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعَادِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْصَى عَارِفِكَ ، وَأَصْلَحِ
عِبَادِكَ ، وَأَصْدَقِ طَائِعِيكَ ، وَأَخْلَصِ عِبَادِكَ .

يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ بِرَحْمَتِكَ وَمِنَّكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيْقُهَا بِالسَّلَامِ

في مناجاة الذاكرين [اليوم الأربعاء]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ ، لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِي إِيَّاكَ ١
عَلَى أَنْ ذِكْرِي لَكَ بِقُدْرِي لَا يَقْدِرُكَ ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِقْدَارِي
حَتَّى أَجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيسِكَ ، وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرِيَانُ ذِكْرِكَ
عَلَى أَلْسِنَتِنَا ، وَإِذْنُكَ لَنَا بِدُعَائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ .

٦ - سرهم : نفوسهم وقلوبهم . ١ - ⊗ .

إِلَهِي فَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ فِي الْخَلَاءِ ٢ وَالْمَلَأِ ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ، وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَآيَسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ،
وَأَسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الرَّكِيِّ ٣ وَالسَّعْيِ الْمَرَضِيِّ ، وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ
الْوَفِيِّ .

إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ ٤ وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ
الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ ، وَلَا تَسْكُنُ
النَّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ .

أَنْتَ الْمُسَبِّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي
كُلِّ آوَانٍ ٥ وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ ٦
وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ أَنْسِكَ
وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بَغَيْرِ طَاعَتِكَ .
إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» ٧ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:
«فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» ٨ .

فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيفًا لَنَا وَتَفْخِيمًا
وَإِعْظَامًا، وَهَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، يَا ذَاكِرَ
الذَّاكِرِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٢- الخلاء: المكان الذي ليس فيه أحد. ٣- الزكي: الطاهر. ٤- الواهة: الحائرة من شدة الوجد.

٥- الأوان: الوقت والحين. ٦- جنان: قلب. ٧- ٨، ٧- * .

حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 في مناجاة المعتصمين [ليوم الخميس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِينَ ، وَيَا مَعَاذَ ١ الْعَائِذِينَ ، وَيَا مُنْجِيَّ
 الْهَالِكِينَ ، وَيَا عَاصِمَ الْبَائِسِينَ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا مُجِيبَ
 الْمُضْطَّرِّينَ ، وَيَا كَنْزَ الْمُفْتَقَرِينَ ، وَيَا جَابِرَ الْمُكْسِرِينَ ، وَيَا مَأْوَى
 الْمُتَّقِطِينَ ، وَيَا نَاصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ ، وَيَا مُغِيثَ
 الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا حِصْنَ الْلَاجِينَ .

إِنْ لَمْ أَعُدْ ٢ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ؟! وَإِنْ لَمْ أَلِدْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ؟!
 وَقَدْ أَلَجَاتِنِي الذَّنُوبُ إِلَى التَّشْبِثِ ٣ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ ، وَأَحْوَجَاتِنِي
 الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاكِ أَبْوَابِ صَفْحِكَ ، وَدَعَّيْتَنِي الْإِسَاءَةَ إِلَى الْإِنَاخَةِ
 بِفِنَاءِ عِزِّكَ ، وَحَمَلْتَنِي الْمَخَافَةَ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ
 عَطْفِكَ ، وَمَا حَقُّ مَنْ أَعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخَذَلَ ، وَلَا يَلِيقُ بِمَنْ اسْتَجَارَ
 بِعِزِّكَ أَنْ يُسَلَّمَ أَوْ يُهْمَلَ .

إِلَهِي فَلَا تُخَلِّنا ٤ مِنْ حِمَايَتِكَ ، وَلَا تُعْرِنا ٥ مِنْ رِعَايَتِكَ ،
 وَذُنَّا ٦ عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ ، فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَفِي كَتِفِكَ وَلَكَ .

١- معاذ: ملجأ. ٢- أعذ: اعتصم واستجير. ٣- التشبث: التعلق.
 ٤- تخلنا: تتركنا. ٥- تعرنا: تحردنا. ٦- ذننا: ابعدنا وامنعنا.

أَسْأَلُكَ يَا هَلِيلَ خَاصَّتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ ، أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَةً تُنَجِّنَا مِنَ الْهَلَكَاتِ ، وَتُجَنِّبُنَا ^٧ مِنْ
الْآفَاتِ ، وَتُكِنُّنَا ^٨ مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ ، وَأَنْ تُتْرَكَ عَلَيْنَا مِنْ
سَكِينَتِكَ ، وَأَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ ، وَأَنْ تُؤْوِيَنَا إِلَى شَدِيدِ
رُكْنِكَ ، وَأَنْ تُحْوِيَنَا فِي أَكْنَافِ عِضْمَتِكَ ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في مناجاة الزاهدين [لليلة الجمعة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَاراً ^١ حَفَرَتْ لَنَا حُفْرَ مَكْرِهَا ، وَعَلَّقَتْنا بِأَيْدِي
الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ ^٢ غَدْرِهَا ، فَالَيْكَ نَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ خُدْعِهَا ، وَبِكَ
نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِعْتِرَارِ بِزُخْرَافِ زِينَتِهَا ، فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا ، الْمُثْلِفَةُ
حُلَّالَهَا ^٣ الْمَحْشُوءَةَ بِالْآفَاتِ ، الْمَشْحُونَةَ بِالنَّكَبَاتِ .

إِلَهِي فَزَهَّدْنَا فِيهَا ، وَسَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَعِضْمَتِكَ ، وَأَنْزِعْ عَنَّا
جَلَابِيبَ ^٤ مُخَالَفَتِكَ ، وَتَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَأَجْمِلْ صَلَاتِنَا ^٥ مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ ، وَأَغْرَسْ فِي
أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ ، وَأَتِمِّمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ ، وَادِّقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ

٧- تُجَنِّبُنَا «خ» . ٨- تَكُنُّنَا: تَقِينَا . ١- أَي دَارِ الدُّنْيَا . ٢- حَبَائِلُ: مَصَانِدُ .

٣- حَلَّالَهَا: نَزَّالَهَا . ٤- ⊗ . ٥- صَلَاتِنَا: عَطَايَانَا .

وَلَدَّةَ مَغْفِرَتِكَ ، وَأَقْرَرُ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَتِكَ ، وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا
مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ ،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ .

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْمَلُهُ السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ لَاهُ

في المناجاة لله عز وجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الْأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ ، أَنْ لَا يُعْرِينِي مِنْهُ
بَيْنَ الْأَمْوَاتِ ، وَقَدْ عَرَفْتُ جُودَ رَأْفَتِهِ .

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ ١ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلُ
أَنْ تَعُودَ عَلَيَّ الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ .

إِلَهِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي ، فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي ٢ .

إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي
عَلَيْكَ ، فَصَنَعْتَ بِي مَا يُشْبِهُكَ ٣ وَتَعَمَّدَنِي بِعَفْوِكَ .

إِلَهِي مَا أَشَوْقَنِي إِلَى لِقَائِكَ ، وَأَعْظَمَ رَجَائِي لِجَزَائِكَ ؛ وَأَنْتَ
الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ لَدَيْكَ أَمَلُ الْأَمَلِينَ ، وَلَا يَبْطُلُ عِنْدَكَ شَوْقُ
الشَّاقِقِينَ .

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي ، فَقَدْ جَعَلْتُ
الإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ وَسَائِلَ عَلَيَّ ، فَإِنَّ عَفْوَتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ؟! ٤

١- مستأهل: مستحق. ٢- أجارني: أمني. ٣- ○ ٤- لجزائك: لثوابك.

وَإِنْ عَدَبْتُ فَمَنْ أَعَدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ؟!

إلهي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ لَهَا نَظْرُكَ ، فَلَهَا
الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَسَلِّمْ بِهِ!

إلهي إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بَرًّا بِي أَيَّامَ حَيَاتِي ، فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي بَعْدَ
مَمَاتِي ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلَّانِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ ، أَنْ يَشْفَعَهُ عِنْدَ مَوْتِي
بِغُفْرَانِهِ .

إلهي كَيْفَ آيَأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ ° بَعْدَ مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني
مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي؟!

إلهي إِنْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي ، وَ مَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارَتْنِي ، فَتَوَكَّلْ مِنْ
أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ ٦ جَهْلُهُ .

إلهي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَعْرُوفِكَ ، فَكُنْ أَنْتَ أَهْلًا لِلتَّفَضُّلِ
عَلَيَّ ، فَالْكَرِيمُ لَيْسَ يَقَعُ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مُسْتَوْجِبِيهِ ، يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
خَافِيَةٌ أَغْفِرُ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ عَمَلِي .

إلهي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا أَنَا إِلَى سِتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ ، وَقَدْ
أَحْسَنْتَ بِي فِي الدُّنْيَا إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِعِصَابَةٍ ٧ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا
تَفْضَحْنِي بِهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ .

إلهي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي ، وَشُكْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي ، فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ
أَقْتِرَابِ آجَلِي .

٥ - نظرك : رعايتك . ٦ - غمره : علاه وغطاه . ٧ - لعصابة : جماعة .

إِلَهِي لَيْسَ أَعْتَذَارِي إِلَيْكَ أَعْتَذَارَ مَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ
فَأَقْبَلْ يَا إِلَهِي عُذْرِي، يَا خَيْرَ مَنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ.

إِلَهِي إِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ
تُعَافِنِي، فَمَتَّعْنِي بِمَا لَهُ هَدَيْتَنِي، وَأَدِّمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي.

إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ أَفْتِنْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ!
إِلَهِي مَا وَصَفْتَ مِنْ بَلَاءٍ أَبْلَيْتَهُ، وَإِحْسَانٍ أَوْلَيْتَهُ، فَكُلُّ ذَلِكَ بِنَاقِدِ
فَعَلَّتُهُ، وَعَفْوِكَ تَمَامِ إِحْسَانِكَ إِنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَهُ.

إِلَهِي لَوْلَا مَا قَرَفْتُ^٨ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، وَلَوْلَا مَا
أَعْرِفُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ
أَمَلِ الْأَمَلِينَ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَسْتُرِحِمَ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

إِلَهِي نَفْسِي تُمَتِّنِي بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لِي، فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةَ بَشَرَتِ
بِعَفْوِكَ، فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّرَاتِ تُمَتِّنِيهَا، وَهَبْ لِي بِجُودِكَ مُدَمَّرَاتِ
تَجْنِيهَا.

يَا أَيْسَرَ كُلِّ غَرِيبٍ، أَيْسَرَ فِي الْقَبْرِ غَرَبَتِي، وَيَا ثَانِيَّ كُلِّ وَحِيدٍ،
إِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحَدَّتِي.

إِلَهِي كَيْفَ تُقِرُّ^٩ لِي نَفْسِي بِأَنَّكَ تُعَذِّبُنِي؟! وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ
تَكُونَ فِي لُطْفِكَ تَتَوَلَّى حُسْنَ عَمَلِي بِقَبُولِ إِحْسَانِكَ، وَسَيِّئَ عَمَلِي
بِرَأْفَةِ عُفْرَانِكَ!؟

٨- استظهرها في الصحيفة «اقترفت» . ٩- تقر: تعترف.

إلهي أَلْقَيْتَنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَلْقَيْتَنِي السَّيِّئَاتُ
بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُسِيءٌ
أَوْ مُحْسِنٌ .

إلهي إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ ١٠ وَأَنْطَلَقَ لِسَانِي
بِتَمْجِيدِكَ ١١ وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ ، فَكَيْفَ
لَا يَبْتَهِجُ ١٢ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعِدِكَ !؟

إلهي تَتَابَعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ نَظَرِكَ ، فَكَيْفَ
يَشْقَى أَمْرٌ وَحَسَنٌ لَهُ مِنْكَ التَّظَرُّ؟!

إلهي إِنْ نَظَرْتَ إِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخَطِكَ ، فَمَا نَامَ عَنِ
أَسْتِنْقَازِي مِنْهَا عُيُونُ رَأْفَتِكَ .

إلهي إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ ، فَقَدْ أَذْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ .
إلهي إِنْ عَفَرْتَ بِفِضْلِكَ ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ ، فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا
فَضْلُهُ ، وَلَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ ، أَمُنُّنَ عَلَيْنَا بِفِضْلِكَ ، وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا
بِعَدْلِكَ .

إلهي خَلَقْتَ لِي جِسْمًا وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آيَاتٍ أُطِيعُكَ بِهَا ،
وَأَعَصِيكَ بِهَا ، وَأَرْضِيكَ بِهَا ، وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى
الشَّهَوَاتِ ، وَأَسْكَنْتَنِي دَارًا قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْآفَاتِ ، ثُمَّ قُلْتَ: أَنْزِجِرْ ١٣
عَبْدِي . فَبِكَ أَعْتَصِمُ فَأَعِصِمْنِي ، وَبِكَ أَحْتَرِزُ مِنَ الذَّنْبِ فَأَحْفَظْنِي ،

١٠- بمغفرتك «خ» . ١١- بتحميدك «خ» . ١٢- يبتهج: يسر . ١٣- انزجر: امتنع .

أَسْتَوْفِقُكَ^{١٤} لِمَا يُدْنِينِي مِنْكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يَصْرِفُنِي عَنْكَ .

إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِيحٍ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ، وَأَتَضَرَّعُ ضِرَاعَةَ مَنْ
أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ.

إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ أَعْتِذَاراً مِنْ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ^{١٥} أَبْلَغَ مِنْ
الإِعْتِرَافِ بِهِ آتِيَّتُهُ، وَلَوْ عَرَفْتُ مُجْتَلِياً^{١٦} لِحَاجَتِي مِنْكَ أَلْطَفَ مِنْ
الإِسْتِخْدَاءِ^{١٧} لَكَ فَعَلْتُهُ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ، وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي
فِي طَلِبَتِي عِنْدَ الإِنْصِرَافِ .

إِلَهِي كَانَتِي بِنَفْسِي قَدْ أَضْطَجَعْتُ فِي حُفْرَتِهَا، وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا
المُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا، وَبَكَى كُلُّ غَرِيبٍ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا، وَجَادَ
بِالدَّمُوعِ عَلَيْهَا المُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا، وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ القَبْرِ دَوُو
مَوَدَّتِهَا، وَرَحِمَهَا المُعَادِي لَهَا فِي الحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتِهَا، وَلَمْ يَخَفْ عَلَى
النَّاظِرِينَ فَاقْتُهَا، وَلَا عَلَى مَنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتْ فِي الشَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا .

فَقُلْتُ: مَلَائِكَتِي قَرِيدٌ قَدْ نَأَى^{١٨} عَنْهُ الأَقْرَبُونَ، وَوَحِيدٌ قَدْ
جَفَاهُ^{١٩} الأَهْلُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيباً، وَأَصْبَحَ فِي اللِّحْدِ غَرِيباً، وَقَدْ كَانَ لِي
فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً، وَلَيَنْظُرُنِي لَهُ فِي هَذَا البَيْتِ الجَدِيدِ رَاجِياً. فَتُحْسِنُ
هُنَالِكَ ضِيَافَتِي، وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي، يَا عَالِمَ السِّرِّ
وَالنَّجْوَى، وَيَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالبَلْوَى، كَيْفَ نَظَرْتُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ

١٤- أستوفقك: أسألك التوفيق. ١٥- التنصل: التبرؤ. ١٦- مجتلياً: مظهرأ.

١٧- الاستخذاء: الخضوع والانقياد. ١٨- نأى: بُعد. ١٩- جفاه: أعرض عنه.

الثرى؟ وكيف صنيعك بي في دار الوحشة والبلوى؟

رَبِّ قَدْ كُنْتُ لَطِيفاً بِي فِي أَيَّامِ حَيَاةِ الدُّنْيَا، يَا أَفْضَلَ الْمُتَعَمِّينَ فِي
الْآيَةِ، وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نِعْمَائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ عَنْ
إِحْصَائِهَا، وَضِقْتُ ذَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
أَبْلَيْتَ، وَالشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ
رَاجِحٌ، بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ،
فَاعْرِفْ لَهَا ٢٠ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي.

إِلَهِي لَوْ طَبَّقْتُ ٢١ ذُنُوبِي الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، وَخَرَقْتُ النُّجُومَ قَبَلَعْتُ
أَسَافِلَ الثَّرَى، مَارَدَنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوْفَعِ غُفْرَانِكَ، وَلَا صَرَفَنِي الْقُتُوبُ
عَنْ أَنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ لِنَفْسِي ٢٢ وَأَعْوَدُهَا عَلَيَّ عَاقِبَهُ فِي
رَمْسِي ٢٣ مَا يُرْسِدُهَا بِهِدَايَتِكَ إِلَيْهِ، وَيَذُلُّهَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ، فَاسْتَعْمِلْهَا
بِذَلِكَ مِنِّي إِذْ كُنْتُ أَرْحَمَ بِهَا مِنْ نَفْسِي يَا رَحْمَنُ.

إِلَهِي قَدْ عَلِمْتُ مَا اسْتَوْجِبُ بِعَمَلِي مِنْكَ، وَلَكِنْ رَجَائِي يَا بَنِي ٢٤
أَنْ يَصْرِفَنِي عَنْكَ، فَهَبْ لِي مَا ظَنَنْتُ، وَحَقِّقْ ظَنِّي فِيمَا رَجَوْتُ.
إِلَهِي دَعَوْتُكَ بِالْدُعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِي، فَلَا تَحْرِمْنِي جَزَاءَكَ
الَّذِي عَرَّفْتَنِي، فَمِنْ التَّيَمُّنَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِذُعَائِكَ، وَمِنْ تَمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ
لِي بِهِ مَحْمُودَ جَزَائِكَ.

٢٢ - ٢٤

٢١ - طبقت: ملأت وعمت.

٢٠ - استظهرها في الصحيفة «اللهم».

٢٤ - يابى: يمتنع.

٢٣ - رمسي: قبري.

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي، وَمَا تَعَقَّدُ ضَمَائِرُ مُحِبِّكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْعِضُ مُحِبِّكَ .

إِلَهِي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِي مَسَائِلَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ أَمْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَنَا لَاغْنِيَّ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

إِلَهِي لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِغَضَبِكَ، أَلِلْتَارِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي؟ أَمْ لِلشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي؟ فَلَيْتَكَ لَمْ تَخْلُقْنِي .

إِلَهِي أَلِلْتَارِ رَبَّنِي أُمِّي؟ فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّبْنِي، أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدْتَنِي؟ فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي، لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ عَاقِرًا بِي وَلَمْ تُعَالِجْ حَمْلِي، اِنْتَشَرْتُ

عَبْرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيئَاتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرِي؟! وَمَا الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبُلُوغِ مَسِيرِي؟! وَأَرَى نَفْسِي

تُخَابِلُنِي ٢٥ وَآيَامِي تُخَادِعُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْقَوْتِ ٢٦ فَمَا عُدْرِي وَقَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ

الصَّوْتِ؟!!

أَيُّهَا الْمُنَاجِي رَبُّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ، وَالطَّالِبُ مَسْكِنًا فِي دَارِ السَّلَامِ، وَالْمُسَوِّفُ ٢٧ بِالتَّوْبَةِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ، مَا أَرَاكَ مُنْصَفًا لِتَنْفَسِكَ مِنْ بَيْنِ

الْأَنَامِ، لَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ يَاغَافِلًا بِالصِّيَامِ، وَأَقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعَقِ الطَّعَامِ، لَكُنْتَ آخِرَى ٢٨ بِأَنَّ تَنَالَ شَرَفَ الْمَقَامِ .

٢٥- تخابلي: تخادعني وتراوغني. ٢٦- القوت: الموت. ٢٧- التسويف: المثل والتأخير.

٢٨- أخرى: أجدر.

أَيْتَهَا النَّفْسُ أَقْتَرِي مِنَ الصَّالِحِينَ، وَأَقْتَبِسِي مِنْ سَمْتِ ٢٩ هُدَى
الْخَاشِعِينَ، وَأَخْتَلِطِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ مَعَ الْمُتَّقِينَ، لَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُنِي فِي
رِيَاضِ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَتَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ ٣٠ السَّهْرُ رِقَّةَ
جُفُونِهَا، وَهَمَعَتْ ٣١ زَوَاوِيرَ الدُّمُوعِ مُسْتَدِرَاتٍ عُيُونِهَا، وَدَامَتْ فِي
الْخَلَوَاتِ ضَبْجَةً حَنِينِهَا، فَإِنَّهَا نُفُوسٌ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنْيَا، وَأَثَرَتْ فَضْلَ
الْآخِرَةِ عَلَى الْأُولَى، أَوْلَيْكَ وَفَدَى الْكِرَامَةِ يَوْمَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ،
وَيُخْشِرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحَبَاءِ وَالسَّرُورِ الْمُتَّقُونَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا بِالسَّلَامَةِ

في التَّوَاهُ ١ وَالْمَنَاجَاةِ

آه ٢ وَانْفَسَاهُ كَيْفَ لِي بِمُعَالَجَةِ الْأَغْلَالِ غَدًا؟!
آه وَانْفَسَاهُ مِمَّا حَمَلْتَنِي عَلَيْهِ جَوَارِحِي مِنَ الْبَلَايَا.
آه وَانْفَسَاهُ كُلَّمَا حَدَّثْتُ لِي تَوْبَةً عَرَضْتُ لِي مَعْصِيَةً أُخْرَى.
آه وَانْفَسَاهُ أَقْبَلْتُ عَلَى قَلْبِي بَعْدَ مَا قَسَا.
آه وَانْفَسَاهُ إِنْ قُضِيَتِ الْحَوَائِجُ وَحَاجَتِي لَمْ تُقْضَ.
آه وَانْفَسَاهُ إِنْ غُفِرَتْ ذُنُوبُ الْمُجْرِمِينَ وَأَخَذَنِي رَبِّي بِذُنُوبِي بَيْنَ
الْمَلَأِ.

آه وَانْفَسَاهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا أَحْصَى، وَمِنْ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى.

٣١- همعت: أسالت.

٣٠- أقرح: ألم.

٢٩- سمت: طريقة، هيئة.

٢- آه: ما يقال عند التوجع.

١- ⊗



آه وانفساه من موقفي بين يدي الرحمن غداً.
 آه وانفساه من يوم يشتغل فيه عن الأمهات والآباء^٣.
 آه وانفساه من أهوال يوم القيامة وشدايد شتى.
 آه وانفساه لو كان هولاً واحداً لكفى.
 آه وانفساه من نار حرها لا يطفأ ودخانها لا يتقطع أبداً.
 آه وانفساه من نار تحرق الجلود وتضيغ الكلى.
 آه وانفساه من نار جريحها لا يداوى.
 آه وانفساه من دار لا يعاد فيها المرضى، ولا يقبل فيها الرشا، ولا يرحم
 فيها الأشقياء.

آه وانفساه من نار وقودها الرجال والنساء.
 آه وانفساه من نار يطول فيها مكث الأشقياء.
 آه وانفساه من ملائكة تشهد علي غداً.
 آه وانفساه من نار تتوقد ولا تطفأ.
 آه وانفساه من يوم تزل فيه قدم وتثبت فيه أخرى.
 آه وانفساه من دار بكى أهلها بدل الدموع دماً.
 آه وانفساه إن حرمت رحمه ربي علي غداً.
 آه وانفساه إن كنت ممقوتاً^٤ في أهل السماء.
 آه وانفساه إن كانت جهنم هي المقيل والمثوى^٥.

٣ - ⊗ . ٤ - ممقوتاً: مبعوضاً. ٥ - المثوى: المنزل.

آه وانفساهُ لا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ وَوَحْشَةِ الْقَبْرِ وَالْبَلَاءِ .
 آه وانفساهُ إِنْ حِيلَ ٦ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى .
 آه واحزناهُ مِنْ تَجَرُّعِ الصَّدِيدِ ٧ وَضَرْبِ الْمَقَامِعِ غَدًا .
 آه واحزناهُ أَنَا الَّذِي أَطَعْتُكَ يَا سَيِّدِي صَبَاحًا وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ
 مَسَاءً .

آه واحزناهُ كُلَّمَا طَلَبْتُ التَّوَابِينَ وَقَفْتُ مَعَ الْأَشْقِيَاءِ .
 آه واحزناهُ كَمْ عَاهَدْتُ رَبِّي فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً !
 آه واحزناهُ إِذَا عُرِضْتُ عَلَى الرَّحْمَنِ غَدًا .
 آه واحزناهُ عَصَيْتُ رَبِّي وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ مُطَّلِعٌ يَرَى .
 آه واحزناهُ عَصَيْتُ مَنْ لَيْسَ أَعْرِفُ مِنْهُ إِلَّا الْحُسْنَى .
 آه واحزناهُ اسْتَرْتُ مِنَ الْخَلَائِقِ وَبَارَزْتُ بِذُنُوبِي عِنْدَ الْمَوْلَى .
 آه واحزناهُ اسْتَرْتُ بِعَمَلِي وَبَارَزْتُ رَبِّي بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا .
 آه واحزناهُ لَيْتَنِي لَمْ أَكْ شَيْئًا أَبَدًا .
 آه واحزناهُ مِنْ مَلَأَتْكَ غِلَاطٌ شِدَادٍ لَا يَرْحَمُونَ مَنْ شَكَا وَبَكَى .
 آه واحزناهُ مِنْ رَبِّ شَدِيدِ الْقُوَى .
 آه واحزناهُ أَنَا جَلِيسٌ مَنْ نَاحَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ وَبَكَى .
 آه واحزناهُ مَا أَبْعَدَ السَّفَرَ وَأَقَلَّ الزَّادَ غَدًا ٨ .

٦- حيل: حجز. ٧- الصديد: الدم والقيح، أو ما يسيل من جلود أهل النار.

آهٍ وَأَحْزَنَاهُ أَنَا الْمَنْقُولُ إِلَى عَسْكَرِ الْمَوْتَى .
 آهٍ وَأَحْزَنَاهُ آيْنَ الْمَفْرَمِ مِنْ دُنُوبِي غَدًا .
 آهٍ وَأَحْزَنَاهُ تَشْهَدُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ .
 آهٍ وَأَحْزَنَاهُ إِنْ طُرِدْتُ عَنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِذَا أَضْحَى التُّرَابُ لِي فِرَاشًا وَوِطَاءً .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِذَا أَسْلَمُونِي الْأَحْيَاءُ وَالْأَخْيَالُ .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِذَا أَكَلَتِ الدِّيدَانُ مَحَاسِنِي وَاللَّحْمَ ، وَتَصَرَّمَتِ ٩
 الْأَعْضَاءُ .

آهٍ وَأَنْفَسَاهُ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَةِ الْبَلَاءِ .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِنْ حُرِمْتُ الْحُورَ الْعَيْنَ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِنْ حُرِسْتُ وَحُشِرْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَصِرْتُ فِي
 النَّارِ مَعَ مَنْ هُوَ ١٠ .

آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِنْ سَحَبْتَنِي الْمَلَائِكَةُ عَلَى حُرِّ وَجْهِي ١١ غَدًا .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِذَا انْقَطَعَ ذِكْرِي وَنَسِيتَنِي أَهْلُ الدُّنْيَا .
 آهٍ وَأَنْفَسَاهُ إِنْ لَمْ يَرْضَ عَلَيَّ رَبِّي غَدًا .
 آهٍ وَأَخْطَيْتَاهُ ، تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالْحَبَّةِ فِي الْمِقْلَى .
 آهٍ وَأَخْطَيْتَاهُ ، تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالطَّيْرِ لَيْسَ لَهُ مَأْوَى .
 آهٍ وَأَخْطَيْتَاهُ ، تَرَكْتَنِي خَطِيئَتِي كَالسَّقِيمِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ .

٩- تصرّمت: تقطعت. ١٠- هوى: هلك. ١١- حرّ الوجه: ما بدا من الوجنة.

آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ تَرَكَتْنِي خَطِيئَتِي فِي مَوَارِدِ الْهَلْكِ .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ تَرَكَتْنِي خَطِيئَتِي فِي طُولِ حُزْنٍ وَبُكَاءٍ .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ أَبْعَدَتْنِي خَطِيئَتِي عَنِ أَهْلِ التَّقْوَى .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ فَلْيَبْكُ قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعَهُ الْبُكَاءُ .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ تَرَكَتْنِي خَطِيئَتِي مَغْمُومًا فِي دَارِ الدُّنْيَا .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ أَوْقَعَتْنِي خَطِيئَتِي فِيمَا أَخَافُ وَأَخْشَى .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ حَالَتْ خَطِيئَتِي بَيْنَ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ مِثْلَ خَطِيئَتِي لَا يُقَاسُ فِي الْخَطَايَا .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ كَيْفَ تُقَلِّبُنِي ١٢ الْأَرْضُ أَمْ كَيْفَ تُظِلُّنِي السَّمَاءُ؟!
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ كُلَّمَا زَادَ عُمْرِي زَادَ ذَنْبِي وَنَمَا ١٣ .
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَلْقَى رَبِّي غَدًا؟!
 آهٍ وَاخْطِيئَتَاهُ، أَخْلَقَ ١٤ وَجْهِي ذُلُّ الْخَطَايَا .
 يَا رَبَّاهُ أَنَا صَاحِبُ الْخَطِيئَةِ وَالْجَنَائَةِ الْعُظْمَى .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمَ مَنْ تَجَرَّأَ عَلَيْكَ وَأَفْتَرَى ١٥ .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمَ مَنْ لَمْ يُرَاقِبْكَ إِذَا خَلَا .
 يَا رَبَّاهُ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمَ مَنْ عَادَ فِي الذُّنُوبِ مَرَّةً أُخْرَى .
 يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفَأُ وَدُخَانُهَا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

١٢- تقلبي: تحملني. ١٣- نما: كثر. ١٤- أخلق: غير وأبل. ١٥- افتري: كذب.

وَقَدْ عَظُمَ تَلَهُّفُنَا عَلَى الَّذِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ ، وَكَانُوا مَعَ الَّذِي
كَابِدَهُ^{٣٤} وَجَحَدَهُ ، وَتَمَنَيْنَا أَنْ لَوْ شَهِدْنَا مَشْهَدًا مِنْ مَشَاهِدِهِ ، فَتَرَدَّ أَيْدِي
الَّذِينَ حَارَبُوهُ إِلَى صُدُورِهِمْ ، وَنَضْرِبَ صَفَحَاتِ خُدُودِهِمْ
وَلَبَّاتِ^{٣٥} نُحُورِهِمْ .

اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ فَاتَتْنا نُصْرَتُهُ ، وَضَرَبَ وُجُوهَ الْمُشْكِرِينَ بِحُجَّتِهِ^{٣٦}
وَقَصَّرَتْ بِنَا عَنْ دَهْرِهِ ، وَلَمْ تُخْرِجْنَا فِي مُدَّةٍ مِنْ نَصْرِهِ وَعَزَّرَهُ^{٣٧} وَأَوَاهُ
وَوَقَّرَهُ ، وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا مَعَهُ ، فَصَانَهُ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
وَمَتَّعَهُ لَاعِنَ لُحْمَةٍ^{٣٨} وَلَا نِسْبَةٍ ، فَأَجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَتْبَاعِهِ ، وَأَوْلَاهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ ، وَأَقْرِهِمْ عُيُونًا فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ بِرُؤْيَيْهِ
وَأَعْرِفِهِمْ مَقَامًا بَعْدَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ فِي ثُلَّتِهِ ، وَأَوْجِهْ مَنْ ضَمَمْتَهُ مِنْ
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى زُمْرَتِهِ ، وَأَشَدِّهِمْ فِي الدُّنْيَا اعْتِقَادًا
لِمَحَبَّتِهِ .

اللَّهُمَّ أَحْضِرْهُ ذِكْرَنَا عِنْدَ طَلِبَتِهِ إِلَيْكَ فِي أُمَّتِهِ ، وَأَخْطِرْنَا بِبَالِهِ
لِتَدْخُلَ فِي عِدَّةٍ مَنْ تَرَحَّمَهُ بِشَفَاعَتِهِ ، وَأَرِهْ مِنْ أَشْرَفِ صَلَوَاتِنَا وَسُبْحَاتِ
نُورِهَا الْمُتَلَالِيَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مَا تُعْرِفُهُ بِهِ أَسْمَاءَنَا عِنْدَ كُلِّ دَرَجَةٍ نَرَقَى بِهِ
إِلَيْهَا ، وَيَكُونُ وَسِيلَةً لَدَيْهِ ، وَخَاصَّةً بِهِ ، وَقُرْبَةً مِنْهُ ، وَيَشْكُرْنَا عَلَى
حَسَبِ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

٣٤- كابدته: مكر به. ٣٥- اللبّة: موضع النحر. ٣٦- استظهرها في الصحيفة هـ (لحجته) .

٣٧- عزّزه «خ». كلاهما بمعنى واحد.

٣٨- لحمه: قرابة.

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ قَدْ سَبَقَ بِشَقْوَتِي، وَكُنْتُ عِنْدَكَ مِنْ
الْمُعَذِّبِينَ لِخَطِيئَتِي، فَبَلِّغْ مُحَمَّدًا مَا حَوَتْهُ لَطَائِفُ مَسْأَلَتِي، وَزِدْهُ مِنْ
عِنْدِكَ حَتَّى يَرْضَى.

وَإِنْ رَحِمْتَنِي كَمَا عَرَفْتَنِي بِهِ تَوْحِيدِكَ، وَاسْتَنْقَذْتَنِي مِنْ هَوَّةِ ٣٩
الْكُفْرِ إِلَى نَجَاةِ الْإِيمَانِ، فَشَهَادَتِي لَهُ بِالْبَلَاغِ عِنْدَكَ، وَالِإِحْتِجَاجِ لَكَ
عَلَى مَنْ أَنْكَرَكَ، وَخَفَضِ الْجَنَاحِ لِمَنْ اسْتَجَابَ لَكَ دُعَاءَهُ إِلَيْكَ
وَخَلَعَ كُلَّ مَعْبُودٍ دُونَكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَأَهْلِ بَيْتَاتِ
الْمُرْسَلِينَ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَهُمْ فِي غُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْطِقْهُمْ
بِالتَّسْأُولِ لَدَى أَنْعَادِ الْأَفْوَاهِ عَنِ النَّطْقِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَصِلْ بِمُحَمَّدٍ
أَرْحَامَهُمْ يَوْمَ تَقَاطِعِ الْأَرْحَامِ، وَأَخْلِلْهُمْ أَشْرَفَ الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَدَرَجَاتِ الْمَنْزِلِ الْمَحْمُودِ، وَنَضِرْ وَجْهَ مُحَمَّدٍ بِاسْتِنْقَاذِكَ إِيَّاهُمْ مِنْ
شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَصِيبِ. ٤٠

صَلَاةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الصلاة على آدم عليه السلام

اللَّهُمَّ وَآدَمُ ١ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ
وَبِكْرُ ٢ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَرِيَّتِكَ، وَالِدَلِيلُ عَلَى الْإِسْتِجَارَةِ

٣٩- الهوة: الحفرة العميقة. ٤٠- ومن صلواته على النبي صلى الله عليه وآله ما أورده

الزمخشري في الفائق: ١/ ١٠٣١ (عنه إحقاق الحق: ١٢/ ١٢٤) ما لفظه: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْبُرَى
وَالْتُرَى وَالْوَرَى». ١- اللَّهُمَّ (و) صَلِّ عَلَى آدَمِ «خ». ٢- بدو «خ». البكر: أول كل شيء.

يَا رَبَّاهُ نَجِّنَا مِنَ الْأَهْوَالِ غَدًا .
 يَا رَبَّاهُ لَا تُدْفِنَا الْقَطِرَانَ ١٦ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا .
 يَا رَبَّاهُ إِلَيْكَ الشَّكْوَى وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى .
 يَا رَبَّاهُ أَذْخِلْنَا جَنَّةً لَا نَجُوعُ فِيهَا وَلَا نَعْرَى .
 يَا رَبَّاهُ أَسْقِنَا الْعَسَلَ الْمُصَفَّى .
 يَا رَبَّاهُ إِلَيْكَ اتَّوَجَّهْ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى .
 يَا رَبَّاهُ قَدْ اسْتَوْجَبْتُ الْعُقُوبَةَ الْعُظْمَى .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمْنِي إِذَا نَزَلْتُ مَثْرَلًا لَا أُرَارُ فِيهِ وَلَا أُوْتَى .
 يَا رَبَّاهُ أَنَادِيكَ بِعَظِيمِ الرَّجَاءِ .
 يَا رَبَّاهُ لَا أَدْرِي أَغْفَرْتَ لِي ذُنُوبِي أَمْ لَا ؟
 يَا رَبَّاهُ أَسْقِنَا شَرْبَةً لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا .
 يَا رَبَّاهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمْ مَنْ أَرْخَى السُّتُورَ عَلَى الْخَطَايَا .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمْ مَنْ صَلَّى جَوْفَ اللَّيْلِ وَنَاجَى .
 يَا رَبَّاهُ أَرْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ يَعْصِيكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا مُنْذُ نَشَأَ .
 يَا رَبَّاهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .
 يَا رَبَّاهُ لَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ غَدًا .
 يَا رَبَّاهُ صَلَّى عَلَيَّ الْمَلَائِكَةُ السُّعَدَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حَمْدُ مَا وَهُوَ الْعَلَمُ فِي السَّمْعِ وَاللَّمَّةِ

في المناجاة «المعروفة بالإنجيلية الطويلة»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَفْتِحُ مَقَالِي، وَبِشُكْرِكَ أَسْتَجِجُ سُؤَالِي، وَعَلَيْكَ
 اتَوَكَّلُ^١ فِي كُلِّ أَحْوَالِي، وَإِيَّاكَ أَمَلُ^٢ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَالِي .
 اللَّهُمَّ بِذِكْرِكَ أَسْتَعِيدُ وَأَعْتَصِمُ^٣ وَبِرُكْنِكَ الْوُدَّ وَاتَحَزَّمُ،
 وَبِقُوَّتِكَ أَسْتَجِيرُ وَأَسْتَنْصِرُ، وَبِنُورِكَ أَهْتَدِي وَأَسْتَبْصِرُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ
 وَأَعْبُدُ، وَإِلَيْكَ أَقْصُدُ وَأَعْمَدُ، وَبِكَ أُخَاصِمُ وَأُجَادِلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ
 مَا أُحَاوِلُ، فَاعِنِّي يَا خَيْرَ الْمُعِينِينَ، وَقِنِي الْمَكَارَةَ كُلَّهَا يَا رَجَاءَ
 الْمُؤْمِنِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ، الْمَشْكُورِ عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ،
 الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَمُقَدِّرِ الدُّهُورِ، وَالْعَالِمِ بِمَا
 تُجِنُّهُ^٤ الْبُحُورُ، وَتَكِنُّهُ^٥ الصُّدُورُ، وَيُخْفِيهِ الظُّلَامُ، وَيُبْدِيهِ النُّورُ
 الَّذِي حَارَ فِي عِلْمِهِ الْعُلَمَاءُ، وَسَلَّمَ لِحُكْمِهِ الْحُكَمَاءُ، وَتَوَاضَعَ لِعِزَّتِهِ
 الْعُظَمَاءُ، وَفَاقَ بِسَعَةِ فَضْلِهِ الْكِرَمَاءُ، وَسَادَ^٦ بِعَظِيمِ حِلْمِهِ الْحُلَمَاءُ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُجْفَرُ مِنْ أَنْتَصَرِ بِدِمَّتِهِ، وَلَا يُفْهَرُ مِنْ أَسْتَتَرَ بِعَظَمَتِهِ

١- توكلني «خ» . ٢- وأنت أمني «خ» . ٣- اعتصم: امتنع . ٤- تجننه: تستره . ٥- تكنته: تخفيه . ٦- ساد: شرف وبجد .

وَلَا يُكْدِي ٧ مَنْ آذَاعَ شُكْرِ نِعْمَتِهِ، وَلَا يَهْلِكُ مَنْ تَغَمَّدَهُ ٨ بِرَحْمَتِهِ
ذِي الْيَمَنِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا الْعَادُونَ، وَالنِّعَمِ الَّتِي لَا يُجَازِيهَا الْمُجْتَهِدُونَ
وَالصَّنَائِعِ الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهَا الْجَاحِدُونَ، وَالذَّلَائِلِ الَّتِي يَسْتَبْصِرُ
بُنُورِهَا الْمَوْجُودُونَ، أَحْمَدُهُ جَاهِرًا بِحَمْدِهِ، شَاكِرًا لِرِفْدِهِ، حَمْدًا مُوَفَّقٍ
لِرُشْدِهِ، وَاثِقًا بِوَعْدِهِ ٩ لَهُ الشُّكْرُ الدَّائِمُ، وَالْأَمْرُ اللَّازِمُ.

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَبِكَ أَتَوَسَّلُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَبِفَضْلِكَ
أَعْتَمِدُ، وَبِحَبْلِكَ أَعْتَصِمُ، وَفِي رَحْمَتِكَ أَرْغَبُ، وَمِنْ نِقْمَتِكَ أَرْهَبُ، وَ
بِعُزَّتِكَ ١٠ أَسْتَعِينُ، وَلِعِظَمَتِكَ أَسْتَكِينُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ، وَالْغَنِيُّ الْمُرْفِدُ، وَالْعَوْنُ الْمُوَيِّدُ،
الرَّاحِمُ الْغَفُورُ، وَالْعَاصِمُ الْمُجِيرُ، وَالْقَاصِمُ الْمُبِيرُ ١١ وَالْخَالِقُ
الْحَكِيمُ ١٢ وَالرَّازِقُ الْكَرِيمُ، وَالسَّابِقُ الْقَدِيمُ.

عَلِمْتُ فَخَبَّرْتُ، وَحَلُمْتُ فَسَتَّرْتُ، وَرَحِمْتُ فَغَفَرْتُ، وَعَظُمْتُ
فَقَهَّرْتُ، وَمَلَكَتُ فَاسْتَأْثَرْتُ ١٣ وَأَدْرَكْتُ فَاقْتَدَرْتُ، وَحَكَمْتُ
فَعَدَلْتُ، وَأَنْعَمْتُ فَأَفْضَلْتُ، وَأَبْدَعْتُ فَأَحْسَنْتُ، وَصَنَعْتُ فَاتَّقَنْتُ،
وَجَدْتُ فَأَعْنَيْتُ، وَأَيَّدْتُ ١٤ فَكَفَيْتُ، وَخَلَقْتُ فَسَوَّيْتُ، وَوَقَّفْتُ
فَهَدَيْتُ.

٩- بعدله «خ».

١٢- الحليم «خ».

٨- تغمده: غشيه.

١١- مبير: مهلك.

١٤- أيدت: قويت.

٧- يكدي الرجل: يقل خيره.

١٠- بقوتك «خ».

١٣- استأثر: استبد.

بَطَنْتَ الْغُيُوبَ ١٥ فَخَبَّرْتَ مَكْنُونٍ ١٦ أَسْرَارَهَا، وَحَلَّتْ بَيْنَ
الْقُلُوبِ وَبَيْنَ تَصَرُّفِهَا عَلَى اخْتِيَارِهَا، فَأَيَّقَنْتِ الْبَرَايَا أَنَّكَ مُدَبِّرُهَا
وَخَالِقُهَا، وَأَذَعَنْتَ ١٧ أَنَّكَ مُقَدِّرُهَا وَرَازِقُهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ
عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ غُلُوبًا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ الشَّاهِدِينَ، وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ
مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ.

أَنِّي أَشْهَدُ بِسَرِيرَةِ رُكِيَّتِي، وَبَصِيرَةِ مَنْ الشَّكِّ بَرِيَّةٍ، شَهَادَةً أَعْتَقِدُهَا
بِإِخْلَاصٍ وَإِيقَانٍ، وَأَعِدُّهَا ظَمْعًا فِي الْخَلَاصِ وَالْأَمَانِ، أُسْرُهَا تَصَدِيقًا
بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَأُظْهِرُهَا تَحْقِيقًا لَوْحْدَانِيَّتِكَ ١٨ لَا أَصُدُّ عَنْ سَبِيلِهَا،
وَلَا أَلْحِدُ فِي تَأْوِيلِهَا، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ أَحَدًا، وَلَا أَجِدُ
مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا ١٩ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْوَاحِدُ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ فِي عَدَدٍ، وَالْفَرْدُ الَّذِي لَا يُقَاسُ بِأَحَدٍ، عَلَا عَنِ الْمُشَاكَلَةِ
وَالْمُنَاسَبَةِ ٢٠ وَخَلَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالصَّاحِبَةِ، سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا
أَصْنَعَهُ، وَرَازِقٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَقَرِيبٍ مَا أَرْفَعَهُ، وَمُجِيبٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَعَزِيزٍ
مَا أَمْتَعَهُ «لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ» ٢١ .

١٥- بطنت الغيوب: عرفت باطنها. ١٦- مكنون: مستور. ١٧- أذعنت: أقرت واعترفت.

١٨- بربوبيتك «خ». ١٩- ملتحدا: ملجأ. ٢٠- المناسبة: المماثلة والمشابهة. ٢١- *

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيُّهُ الْمُرْسَلُ ، وَوَلِيُّهُ الْمَفْضَلُ ، وَشَهِيدُهُ
 الْمُعَدَّلُ ٢٢ الْمُوَيَّدُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ ، وَالْمُسَدَّدُ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ ، بَعَثَهُ
 بِالْأَوْامِرِ الشَّافِيَةِ ، وَالزَّوْجِرِ التَّاهِيَةِ ، وَالذَّلَائِلِ الْهَادِيَةِ ، الَّتِي أَوْضَحَ
 بُرْهَانَهَا ، وَشَرَحَ بَيَانَهَا ٢٣ فِي كِتَابٍ مُهَيِّمٍ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ ، جَامِعٍ
 لِكُلِّ رُشْدٍ وَصَوَابٍ ، فِيهِ نَبَأُ الْقُرُونِ ٢٤ وَتَفْصِيلُ الشُّؤُونِ ، وَفَرَضُ
 الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، فَدَعَى إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ،
 وَشَفَى مِنْ هِيَامِ الْغَلِيلِ ، حَتَّى عَلَا الْحَقُّ وَظَهَرَ ، وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 وَأَنْحَسَرَ ٢٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُمَهَّدَةً ، لَا تَنْقُضِي لَهَا
 مُدَّةً ، وَلَا تَحْصِرُهَا عِدَّةً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا جَرَتِ النُّجُومُ فِي الْأَبْرَاجِ
 وَتَلَاظَمَتِ الْبُحُورُ بِالْأَمْوَاجِ ، وَمَا أَذْلَهَمَ لَيْلٌ دَاجٍ ٢٦ وَأَشْرَقَ
 نَهَارٌ ذُو آيَاتِلَاجٍ ٢٧ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَعَاقَبَتِ الْآيَاتُ ، وَتَنَاوَبَتِ
 الْأَعْوَامُ ، وَمَا خَطَرَتِ الْأَوْهَامُ ، وَتَدَبَّرَتِ الْأَفْهَامُ ، وَمَابَقِيَ الْأَنَامُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَآلِهِ الْبَرَّةِ الْأَتْقِيَاءِ ، وَعَلَى
 عِثْرَتِهِ النَّجْبَاءِ الْخَيْرَةِ الْأَصْفِيَاءِ ، صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالتَّمَامِ وَالنَّمَاءِ ، وَبَاقِيَةَ
 بِلَا فَنَاءٍ وَلَا أَنْقِضَاءٍ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَآحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ، وَارْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٤- القرون: الأزمنة الماضية.

٢٣- تبيانها «خ».

٢٢- المعدل: المزدكى.

٢٧- ذوابتلاج: ذوضياء.

٢٦- داج: مظلم.

٢٥- انحسر: زال.

أَسْأَلُكَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَقْسَطَهَا ٢٨ وَمِنَ الْعِبَادَةِ أَنْشَطَهَا، وَمِنَ الزِّيَادَةِ
 أَبْسَطَهَا، وَمِنَ الْكِرَامَةِ أَعْبَطَهَا، وَمِنَ السَّلَامَةِ أَحَوْطَهَا، وَمِنَ الْأَعْمَالِ
 أَوْسَطَهَا ٢٩ وَمِنَ الْأَمَالِ أَوْفَقَهَا، وَمِنَ الْأَقْوَالِ أَصْدَقَهَا، وَمِنَ الْمَحَالِ
 أَشْرَفَهَا، وَمِنَ الْمَنَازِلِ الْأَطْفَهَا، وَمِنَ الْحَيَاةِ أَكْتَفَهَا ٣٠ وَمِنَ
 الرِّعَايَةِ أَعْظَفَهَا، وَمِنَ الْعِصْمَةِ أَكْفَاهَا، وَمِنَ الرَّاحَةِ ٣١ أَشْفَاهَا، وَمِنَ
 التَّعَمَّةِ أَوْفَاهَا، وَمِنَ الْهَمِّ أَغْلَاهَا، وَمِنَ الْقِسَمِ أَسْنَاهَا ٣٢ وَمِنَ
 الْأَرْزَاقِ أَغْزَرَهَا، وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَطَهَّرَهَا، وَمِنَ الْمَذَاهِبِ أَقْصَدَهَا ٣٣
 وَمِنَ الْعَوَاقِبِ أَحْمَدَهَا، وَمِنَ الْأُمُورِ أَرْشَدَهَا، وَمِنَ التَّدَابِيرِ أَوْكَدَهَا ٣٤
 وَمِنَ الْجُدُودِ ٣٥ أَسْعَدَهَا، وَمِنَ الشُّؤْنِ أَعَوَّدَهَا ٣٦ وَمِنَ الْفَوَائِدِ
 أَرْجَحَهَا، وَمِنَ الْعَوَائِدِ أَنْجَحَهَا، وَمِنَ الزِّيَادَاتِ أَتَمَّهَا، وَمِنَ الْبَرَكَاتِ
 أَعَمَّهَا، وَمِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْظَمَهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا زَكِيًّا، وَلِسَانًا صَادِقًا عَلِيًّا، وَرِزْقًا
 وَاسِعًا هَنِيئًا، وَعَيْشًا رَعْدًا مَرِيئًا.

وَاعُوذُ بِكَ مِنْ ضَنْكِ الْمَعَاشِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَاعٍ وَوَاشٍ، وَغَلْبَةِ
 الْأَضْدَادِ وَالْأَوْبَاشِ ٣٧ وَكُلِّ قَبِيحٍ بَاطِنٍ أَوْ فَاشٍ.
 وَاعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ مَحْجُوبٍ، وَرَجَاءِ مَكْذُوبٍ، وَحَيَاءِ مَسْلُوبٍ

٣٠- أكنفها: أحفظها.

٢٩- أقسطها «خ».

٢٨- أقسطها: أعددنا.

٣٣- أقصدنا: أرشدنا.

٣٢- أسناها: أرفعها.

٣١- الرحمة «خ».

٣٦- أعودها: أنفعا.

٣٥- الجدود: الحظوظ.

٣٤- أوكدنا: أوثقنا.

٣٧- الأوباش: سفلة الناس.

وَإِحَاءٍ مَّعْبُوبٍ ٣٨ وَآخْتِجَاجٍ مَّغْلُوبٍ، وَرَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَالْمُسْتَعَاذُ، وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ وَبِكَ الْمَلَادُ،
 فَأَيْنُنِي لَطَائِفَ مِتْنِكَ فَإِنَّكَ لَطِيفٌ، وَلَا تَبْتَلْنِي بِمِحْنِكَ فَإِنِّي
 ضَعِيفٌ، وَتَوَلَّنِي بِعَظْفِ تَحْنُوكِ ٣٩ يَا رَوْوُفٌ، يَا مَنْ أَوْى ٤٠ الْمُتَقَطِّعِينَ
 إِلَيْهِ، وَأَعْنَى الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ، جُدْ ٤١ بِغِنَاكَ عَلَيَّ فَاقْتِي، وَلَا تُحْمِلْنِي
 فَوْقَ طَاقَتِي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا ٤٢ فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَنْكَلُوا ٤٣
 وَسَلَكُوا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَعْدِلُوا، وَأَعْتَمَدُوا عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى
 وَصَلُوا، فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْسَتَ نَفْسُهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، فَلَمْ
 يَقْطَعُهُمْ عَنكَ قَاطِعٌ، وَلَا مَنَعَهُمْ عَن بُلُوغِ مَا أَمَلُوهُ لَدَيْكَ مَانِعٌ، فَهُمْ فِيمَا
 أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» ٤٤ .

اللَّهُمَّ لَكَ قَلْبِي وَلِسَانِي، وَبِكَ نَجَاتِي وَآمَانِي، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَ
 إِعْلَانِي، فَأَمِتْ قَلْبِي عَنِ الْبَغْضَاءِ، وَأَصِمْتُ لِسَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ، وَ
 أَخْلِصْ سَرِيرَتِي عَن ٤٥ عِلَاقِ الْإِهْوَاءِ، وَأَكْفِنِي ٤٦ بِأَمَانِكَ مِنْ
 عَوَاقِبِ الضَّرَاءِ.

وَاجْعَلْ سِرِّي مَعْقُوداً عَلَى مُرَاقَبَتِكَ، وَإِعْلَانِي مُوَافِقاً لِطَاعَتِكَ،

- ٣٨- العيبة: الكبر والفخر. ٣٩- محبتك «خ». ٤٠- أدنى «خ».
 ٤١- جد: تفضل وتكرم. ٤٢- جدوا: اجتهدوا. ٤٣- ينكلوا: يضعفوا.
 ٤٤- سريرتي وعلاقتي من «خ». ٤٥- واكفني «خ».

وَهَبْ لِي جِسْمًا رَوْحَانِيًّا، وَقَلْبًا سَمَاوِيًّا، وَهَمَّةً مُتَّصِلَةً بِكَ، وَيَقِينًا
صَادِقًا فِي حُبِّكَ، وَالْهَمْنِي مِنْ مَحَامِدِكَ أَمْدَحُهَا، وَهَبْ لِي مِنْ فَوَائِدِكَ
أَسْمَحَهَا، إِنَّكَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَالْمُسْتَوِيِّ عَلَى الْمَجْدِ.

يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مَلَكُوتُهُ عِضْيَانُ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَلَا يَزِيدُ جَبَرُوتَهُ إِيْمَانُ
الْمُوحِدِينَ، إِلَيْكَ أَسْتَشْفِعُ بِقَدِيمِ كَرَمِكَ، أَنْ لَا تَسْلُبْنِي مَا مَتَّحْتَنِي مِنْ
جَسِيمِ نِعْمِكَ، وَأَصْرِفْنِي بِحُسْنِ نَظْرِكَ لِي عَنْ وَرْطَةِ الْمَهَالِكِ، وَعَرِّفْنِي
بِجَمِيلِ آخْتِيَارِكَ لِي مُنْجِيَاتِ الْمَسَالِكِ.

يَا مَنْ قَرُبَتْ رَحْمَتُهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَوْجَبَ عَفْوَهُ لِلْأَوَابِينَ، بَلِّغْنَا
بِرَحْمَتِكَ غِنَائِمَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَجَلِّلْنَا بِنِعْمَتِكَ مَلَابِسَ الْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ، وَأَصْحِبْ رَغْبَاتِنَا بِحَيَاءٍ يَقْطَعُهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَأَحْشُ ٤٧
قُلُوبَنَا نُورًا يَمْنَعُهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَأَوْدِعْ نُفُوسَنَا خَوْفَ الْمُشْفِقِينَ مِنْ
سُوءِ الْحِسَابِ، وَرَجَاءِ الْوَائِقِينَ بِتَوْفِيرِ الثَّوَابِ، فَلَا نَفْتَرَّ بِالْإِمْهَالِ
وَلَا نُقْصِرَ فِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَلَا نَفْتَرَّ عَنِ التَّسْبِيحِ بِحَمْدِكَ فِي الْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ.

يَا مَنْ آتَسَ الْعَارِفِينَ بِطَوْلِ ٤٨ مُنَاجَاتِهِ، وَالْبَسَ الْخَائِفِينَ ثُوبَ
مُؤَلَاتِهِ.

مَتَى فَرِحَ مَنْ قَصَدَتْ سِوَاكَ هِمَّتُهُ؟! وَمَتَى أَسْتَرَحَ مَنْ أَرَادَتْ
غَيْرَكَ عَزِيمَتُهُ؟! وَمَنْ ذَا الَّذِي قَصَدَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ فَلَمْ تُشْفِعْهُ فِي

مُرَادِهِ؟! أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ فَلَمْ تَجِدْ ٤٩ بِإِسْعَادِهِ؟! أَمْ
مَنْ ذَا الَّذِي اسْتَرْشَدَكَ فَلَمْ تَمُنْ بِإِرْشَادِهِ!؟

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ، وَمَسْكِينُكَ اللَّهِيْفُ الْمُسْتَجِيرُ،
عَالِمٌ أَنَّ فِي قَبْضَتِكَ أَرْزَمَةَ التَّدْبِيرِ، وَمَصَادِرَ الْمَقَادِيرِ عَنْ إِرَادَتِكَ
وَأَنَّكَ ٥٠ قَدْ أَقَمْتَ بِقُدْسِكَ حَيَاةً لِكُلِّ شَيْءٍ، وَجَعَلْتَهُ نَجَاةً لِكُلِّ
حَيٍّ، فَأَرْزُقُهُ مِنْ حَلَاوَةِ مُصَافَاتِكَ مَا يَصِيرُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَهَبْ لَهُ
مِنْ خُشُوعِ التَّدَلُّلِ وَخُضُوعِ التَّبَتُّلِ فِي رَهْبَةِ الْإِخْبَاتِ ٥١ وَسَلَامَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، مَا تُحْضِرُهُ بِهِ كِفَايَةَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَتُمْيِرُهُ بِهِ رِعَايَةَ
الْمَكْفُولِينَ، وَتَعِيرُهُ ٥٢ بِهِ وِلَايَةَ الْمُتَّصِلِينَ الْمُتَقْبُولِينَ.
يَا مَنْ هُوَ أَبْرُّ بِي مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ
اللَّزِيْقِ ٥٣ .

أَنْتَ مَوْضِعُ أَنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ، وَلَفَظْتَنِي ٥٤
الْأَوْطَانَ، وَفَارَقْتَنِي الْأَلْفُ ٥٥ وَالْجِرَانَ، وَأَنْفَرَدْتُ فِي مَحَلِّ ضَنْكِ
قَصِيرِ السَّمَكِ ٥٦ ضَيْقِ الضَّرِيحِ ٥٧ مُطْبَقِ الصَّفِيحِ، مَهُولِ ٥٨
مَنْظَرُهُ، ثَقِيلِ مَدْرُهُ، مُسْتَقَلَّةِ ٥٩ بِالْوَحْشَةِ عَرَصَتُهُ، مُغْشَاةٍ بِالظُّلْمَةِ
سَاحَتُهُ، عَلَى غَيْرِ مِهَادٍ وَلَا وَسَادٍ، وَلَا تَقْدِمَةَ زَادٍ، وَلَا أَعْتِدَادٍ لِمَعَادٍ،

٤٩- تجدد: تتكرم. ٥٠- وأنت «خ». ٥١- الإخبات: الخشوع والتواضع.
٥٢- وتعره «خ». ٥٣- الرفيق «خ». ٥٤- لفظتني: أبعدتني.
٥٥- الأهل «خ». ٥٦- الألف: الأحية. ٥٧- السمك: الإرتفاع. ٥٨- المخرج «خ». ٥٩- غلابة «خ».

فَتَدَارِكُنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتِ الْأَشْيَاءَ أَكْنَفُهَا ٦٠ وَجَمَعَتِ الْأَحْيَاءَ
أَطْرَافُهَا، وَعَمَّتِ الْبُرَايَا ٦١ أَلْطَافُهَا، وَعَدُّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، وَلَا
تُؤَاخِذْنِي بِجَهْلِي يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مَنْ أَكْتَنَفْتَهُ سَيِّئَاتُهُ، وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ، وَحَفَّتْ بِهِ
جَنَائِزُهُ، بِعَفْوِكَ أَرْحَمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَافِعٌ، وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ
عَذَابِكَ مَا نِعٌ، أَرْحَمْ الْغَافِلَ عَمَّا أَضَلَّهُ، وَالذَّاهِلَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي خُلِقَ
لَهُ، أَرْحَمْ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَغَدَرَ، وَعَلَى مَعْصِيَتِكَ أَنْطَوَى وَأَصْرَى،
وَجَاهَرَكَ بِجَهْلِهِ وَمَا اسْتَتَرَ، أَرْحَمْ مَنْ أَلْقَى عَنْ رَأْسِهِ ٦٢ قِنَاعَ الْحَيَاءِ،
وَحَسَرَ ٦٣ عَنْ ذِرَاعِيهِ ٦٤ جِلْبَابَ الْإِتْقَانِ، وَأَجْتَرَا عَلَى سَخَطِكَ
بِازْتِكَابِ الْفَحْشَاءِ، فَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَفْوًا غَفَارًا أَرْحَمْ مَنْ لَمْ يَزَلْ مُسْقَطًا
عَثَارًا ٦٥.

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَاضِي مِتِّي، وَأَخْتِمْ لِي بِهَا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَأَعْقُدْ
عَزَائِمِي عَلَى تَوْبَةٍ بِكَ مُتَّصِلَةٍ وَلَدَيْكَ مُتَقَبَّلَةٍ، تُقِيلُنِي بِهَا عَثْرَاتِي، وَتَسْتُرُ
بِهَا عَوْرَاتِي، وَتَرْحَمُ بِهَا عِبْرَاتِي، وَتُجِيرُنِي بِهَا إِجَارَةَ مِنْ مَعَاظِبِ ٦٦
أَنْتِقَامِكَ، وَتُنِيلُنِي بِهَا الْمَسْرَةَ بِمَوَاهِبِ إِنْعَامِكَ، يَوْمَ تَبْرُزُ الْأَخْبَارُ، وَ
تَعْظُمُ الْأَخْطَارُ، وَتُبْلَى الْأَسْرَارُ، وَتَهْتَكُ الْأَسْتَارُ، وَتَشْخُصُ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ

٦٠- أكنافها: جوانبها. ٦١- البرايا: الخلق. ٦٢- وجهه «خ». ٦٣- حسر: كشف. ٦٤- رأسه «خ». ٦٥- عثاراً: كثير الزلل. ٦٦- معاظب: مهالك.

الدَّارِ» ٦٧ إِنَّكَ مَعِدُنُ الْآلَاءِ وَالْكَرَمِ، وَصَارِفُ اللَّأْوَاءِ ٦٨ وَالْيَقِيمِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيكَ أَعْتَمِدُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى بِكَ
وَكَيلاً.

يا مَالِكَ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَفَاطِرِ أَصْنَافِ الْبَرِيَّاتِ، وَخَالِقِ سَبْعِ
ظَرَائِقِ مَسْلُوكَاتٍ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْضِينَ مُذَلَّلَاتٍ، الْعَالِي فِي وَقَارِ الْعِزِّ
وَالْمِنْعَةِ، وَالذَّائِمِ فِي كِبْرِيَاءِ الْهَيْبَةِ وَالرَّفْعَةِ، وَالْجَوَادِ بِنَيْلِهِ ٦٩ عَلَى
خَلْقِهِ مِنْ سَعَةِ، لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا أَمَدٌ، وَلَا يُدْرِكُهُ تَحْصِيلٌ وَلَا عَدَدٌ، وَلَا
يُحِيطُ بِوَصْفِهِ أَحَدٌ.

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ ٧٠ وَمَوْلِجِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلَمِ،
وَمُخْرِجِ الْمَوْجُودِ مِنَ الْعَدَمِ، وَالسَّابِقِ الْأَزَلِيَّةِ بِالْقَدَمِ، وَالْجَوَادِ عَلَى
الْخَلْقِ بِسَوَابِغِ النِّعَمِ، وَالْعَوَادِ عَلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ
كَثْرَةُ الْإِنْفَاقِ، وَلَا يُمَسِّكُ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ، وَلَا يُنْقِضُهُ إِدْرَارُ الْأَرْزَاقِ،
وَلَا يُدْرِكُ بِأَنَاسِيِ الْأَحْدَاقِ ٧١ وَلَا يُوصَفُ بِمُضَامَّةٍ ٧٢ وَلَا أَفْتِرَاقٍ.
أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ حُلُولِ خِذْلَانِهِ، وَأَسْتَهِدِيهِ
بِنُورِ بُرْهَانِهِ، وَأُؤْمِنُ بِهِ حَقَّ إِيْمَانِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ
جَدْوَاهُ ٧٣ وَتَمَّ حُكْمُهُ فَيَمَنْ أَضَلَّ مِنْهُمْ وَهَدَاهُ، وَأَحَاطَ عِلْماً بِمَنْ

٦٧ - * عطاؤه. ٦٨ - الأواء: الشدة. ٦٩ - نيله: عطائه.

٧٠ - أمشاج النسَم: أخلاط الخلق. ٧١ - ⊗. ٧٢ - مضامة: اجتماع.

٧٣ - جدواه: عطائه.

أَطَاعَهُ وَعَصَاهُ، وَاسْتَوَلَى عَلَى الْمُلْكِ بِعِزِّ أَيْدِي فَحَوَاهُ، فَسَبَّحَتْ لَهُ
السَّمَاوَاتُ وَآكِنُفُهَا، وَالْأَرْضُ وَأَطْرَافُهَا، وَالْجِبَالُ وَأَعْرَافُهَا ٧٤
وَالشَّجَرُ وَأَغْصَانُهَا، وَالْبِحَارُ وَحَيْثَانُهَا، وَالنُّجُومُ فِي مَطَالِعِهَا، وَالْأَمْطَارُ فِي
مَوَاقِعِهَا، وَوُحُوشُ الْأَرْضِ وَسِبَاعُهَا، وَمَدَدُ الْأَنْهَارِ وَأَمْوِجُهَا، وَعَذْبُ
الْمِيَاهِ وَأَجَاجُهَا، وَهُبُوبُ الرِّيَاحِ ٧٥ وَعَجَاجُهَا وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
وَصَفٌّ وَتَسْمِيَةٌ، أَوْ يُدْرِكُهُ حَدِيثُ يَحْيَى مِمَّا يُتَصَوَّرُ فِي الْفِكْرِ، أَوْ يُتَمَثَّلُ
بِجِسْمٍ أَوْ قَدَرٍ، أَوْ يُنْسَبُ إِلَى عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ ٧٦ مِنْ صَغِيرٍ حَقِيرٍ، أَوْ
خَطِيرٍ كَبِيرٍ، مُقَرَّراً لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ خَاشِعاً، مُعْتَرِفاً لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ طَائِعاً،
مُسْتَجِيباً لِدَعْوَتِهِ خَاضِعاً، مُتَضَرِّعاً لِمَشِيئَتِهِ مُتَوَاضِعاً، لَهُ الْمُلْكُ
الَّذِي لَا نَفَادَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ وَلَا انْقِضَاءَ لِعِدَّتِهِ ٧٧.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْكَرِيمُ، وَرَسُولُهُ الظَّاهِرُ الْمَعْصُومُ، بَعَثَهُ
وَالنَّاسُ فِي غَمْرَةٍ ٧٨ الضَّلَالَةِ سَاهُونَ، وَفِي غِرَّةٍ ٧٩ الْجَهَالَةِ لَاهُونَ، لَا
يَقُولُونَ صِدْقاً وَلَا يَسْتَعْمِلُونَ حَقّاً، قَدْ أَكْتَفَتْهُمْ الْقِسْوَةُ، وَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ
الشَّقْوَةُ، إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ انْقَاذَهُ، وَرَجِمَهُ وَأَعَانَهُ، فَقَامَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِمْ مُجَدِّدًا فِي إِنْذَارِهِ، مُرْشِداً لِأَنْوَارِهِ، بِعِزِّ ثَاقِبٍ ٨٠
وَحُكْمٍ وَاجِبٍ، حَتَّى تَأَلَّقَ شِهَابُ الْإِيمَانِ، وَتَفَرَّقَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ

٧٤- أعرافها: قمها. ٧٥- الريح «خ».

٧٦- وكل ما وقع عليه وهم أوحس أوحواه نوع أوجنس مما يتصور في فكر أو يعرف بحد أو قدر أو ينسب إلى
عرض أو جواهر «خ».

٧٧- لمدته «خ». ٧٨- غمرة: حيرة. ٧٩- غرة: غفلة. ٨٠- ثاقب: نافذ.

وَأَعَزَّ اللَّهُ جُنْدَهُ، وَعَبَدَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ فَرَفَعَهُ إِلَى رَوْحِ جَنَّتِهِ، وَفَسَّحَ كَرَامَتِهِ، فَقَبَضَهُ تَقِيًّا
زَكِيًّا رَاضِيًّا مَرْضِيًّا طَاهِرًا نَقِيًّا «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^{٨١} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَآقْرَبِيهِ، وَذَوِي رَحْمِهِ وَمَوَالِيهِ، صَلَاةً جَلِيلَةً جَزِيلَةً، مَوْضُوعَةً مَقْبُولَةً،
لَا أَنْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا اتِّضَاعَ لِمَشِيدِهَا، وَلَا أَمْتِنَاعَ لِصُعُودِهَا، تَنْتَهِي
إِلَى مَقَرِّ أَرْوَاحِهِمْ، وَمَقَامِ فَلَاحِهِمْ، فَيُضَاعَفُ اللَّهُ لَهُمْ تَحِيَّاتِهَا،
وَيُشْرَفُ لَدَيْهِمْ صَلَوَاتِهَا، فَتَتَلَقَّاهُمْ مَقْرُونَةٌ بِالرُّوحِ وَالسَّرُورِ،
مَحْفُوفَةٌ^{٨٢} بِالنُّضَارَةِ وَالنُّورِ، دَائِمَةٌ بِلَا فَنَاءٍ^{٨٣} وَلَا فُتُورِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَشْرَفَهَا، وَاجْمَلْ تَحِيَّاتِكَ وَاللَّطْفَهَا،
وَأَشْمَلْ بَرَكَاتِكَ وَأَعْظَمَهَا، وَاجْعَلْ هِبَاتِكَ وَأَرْأَفَهَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَأَكْرَمِ الْمُرْسَلِينَ الْمَبْعُوثِ فِي الْأُمَمِينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الْأَصْفِيَاءِ الطَّاهِرِينَ، وَعَشْرَتِهِ النَّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ، وَشِيعَتِهِ الْأَوْفِيَاءِ
الْمُؤَاذِرِينَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الدِّينِ مَعَ
مَنْ دَخَلَ فِي زُمْرَتِهِ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا يُمْلِكُ^{٨٤} وَالْوَاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ
لَكَ، يَا سَامِعَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَيَا دَافِعَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى، وَيَا كَاشِفَ

٨٤- لا يهلك «خ».

٨٣- نفاذ «خ».

٨٢- محفوفة: محاطة.

٨١- *

العُسْرَ وَالْبُؤْسَ، وَقَابِلَ الْعُدْرِ وَالْعُثْبَى وَمُسْبِلَ السِّتْرِ عَلَى الْوَرَى^{٨٥}
 جَلَّلَنِي مِنْ رَأْفَتِكَ بِأَمْرِ^{٨٦} وَاقِي، وَأَشْمِلَنِي^{٨٧} مِنْ رِعَايَتِكَ بِرُكْنٍ بَاقٍ،
 وَأَوْصِلَنِي بِعِنَايَتِكَ إِلَى غَايَةِ السَّبَاقِ، وَأَجْعَلْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ
 الرِّعَايَةِ لِلْمِيثَاقِ، وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِخَشْيَةِ ذَوِي الْإِشْفَاقِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ فِعْلُهُ
 بِي حَسَنًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِسِتْرِهِ عَلَيَّ بِخِيَلًا، وَلَا بِعُقُوبَتِهِ عَلَيَّ
 عَجُولًا، آتِمِّمْ عَلَيَّ مَا ظَاهَرْتَ مِنْ تَفْضُلِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ
 عِنْدَ نَظَرِكَ^{٨٨}.

سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ ظَلَلْتُ لِأَنِيقٍ بَهَجَتَهَا لِابْسَاءٍ، وَكَمْ أَسَدَيْتَ
 عِنْدِي مِنْ يَدٍ قَدْ طَفِفْتُ^{٨٩} بِبَهَائِيهَا مُنَافِسًا، وَكَمْ قَلَّدْتَنِي مِنْ مِثَّةٍ
 ضَعُفَتْ قِوَايَ عَنْ حَمَلِهَا، وَذَهَلَتْ^{٩٠} فِطْنَتِي عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهَا، وَعَجَزَ
 شُكْرِي عَنْ جَزَائِهَا، وَضَعْتُ ذُرْعًا بِأَحْصَائِهَا، قَابَلْتُكَ فِيهَا بِالْعِصْيَانِ،
 وَنَسِيتُ شُكْرَ مَا أَوْلَيْتَنِي فِيهَا مِنَ الْإِحْسَانِ، فَمَنْ أَسْوَأُ حَالًا مِنِّي إِنْ لَمْ
 تَتَذَارَكْنِي بِالْغُفْرَانِ، وَتُوزِعْنِي شُكْرَ مَا أَصْطَنَعْتَ عِنْدِي مِنْ فَوَائِدِ
 الْإِمْتِنَانِ؟! فَلَسْتُ مُسْتَطِيعًا لِقَضَاءِ حُقُوقِكَ إِنْ لَمْ تُؤَيِّدْنِي بِصِحَّةِ^{٩١}
 تَوْفِيقِكَ.

سَيِّدِي لَوْلَا نُورُكَ عَمِيْتُ عَنِ الدَّلِيلِ، وَلَوْلَا تَبْصِيرُكَ ضَلَلْتُ عَنِ
 السَّبِيلِ، وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ لَمْ أُرْشَدْ لِلْقَبُولِ، وَلَوْلَا تَوْفِيقُكَ لَمْ أَهْتَدِ إِلَى

٨٥- الوری: الخلق. ٨٦- بامن «خ». ٨٧- وسمني «خ». ٨٨- سترت بتطولك «خ».

٨٩- طففت: ابتدأت، أخذت. ٩٠- ذهلت: غفلت، نسيت. ٩١- بصحة «خ».

مَعْرِفَةُ التَّأْوِيلِ .

فِيَا مَنْ أَكْرَمَنِي بِتَوْحِيدِهِ، وَعَصَمَنِي عَنِ الضَّلَالَةِ بِتَسْدِيدِهِ، وَالزَّمَنِي
إِقَامَةَ حُدُودِهِ، لَا تَسْلُبْنِي مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِكَ، وَأَخِينِي بِبِقِينِ
أَسْلَمٍ بِهِ مِنَ الإِلْحَادِ فِي صِفَتِكَ، يَا خَيْرَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ، وَأَرَأَفَ مَنْ
لَجَأَ إِلَيْهِ اللَّاجُونَ، وَأَكْرَمَ مَنْ قَصَدَهُ الْمُحْتَاجُونَ، أَرْحَمَنِي إِذَا أَنْقَطَعَ
مَعْلُومٌ عُمْرِي، وَدُرِسَ ٩٢ ذِكْرِي، وَأَنْمَحَى أَثْرِي، وَبَوُئْتُ ٩٣ فِي
الضَّرِيحِ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، مَسْئُولًا عَمَّا سَلَفْتُهُ مِنْ فَارِطِ زَلْيِي، مَنْسِيًّا كَمَنْ
نُسِيَ مِنَ الأَمْوَاتِ مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي .

رَبِّ سَهْلٍ لِي تَوْبَةٌ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهَا، وَأَحْمِلْنِي عَلَى مَحَجَّةِ
الإِخْبَاتِ ٩٤ لَكَ، وَارْشِدْنِي إِلَيْهَا، فَإِنَّ الحَوْلَ والقُوَّةَ بِمَعُونَتِكَ،
وَالثَّبَاتَ وَالإِنْتِقَالَ بِقُدْرَتِكَ .

يَا مَنْ هُوَ أَرْحَمُ لِي مِنَ الوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَأَبْرَأُ لِي مِنَ الوَالِدِ الرَّفِيقِ،
وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الجَارِ اللَّصِيقِ، قَرِيبِ الخَيْرِ مِنْ مُتَنَاوِلِي، وَأَجْعَلِ الخَيْرَةَ
العَامَّةَ ٩٥ فِيمَا قَضَيْتَ لِي، وَأَخْتِمْ لِي بِالبِرِّ وَالتَّقْوَى عَمَلِي، وَاجْرِنِي ٩٦
مِنْ كُلِّ عَائِقٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ، وَكُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَ
أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تَشْفِي بِهَا قَلْبِي مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ مُعْتَرِضَةٍ، وَبِدَعَةٍ
مُمْرِضَةٍ .

٩٤- محجة الإخبات: طريق الخشوع.

٩٣- بوئت: أنزلت.

٩٢- درس: انمحق.

٩٦- أجرني: أنقذني.

٩٥- التامة «خ».

سَيِّدِي خَابَ رَجَاءُ مَنْ رَجَا سِوَاكَ ، وَظَفِرَتْ يَدَا مَنْ بِحَاجَتِهِ
 نَاجَاكَ ، وَضَلَّ مَنْ يَدْعُو الْعِبَادَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ ٩٧ إِلَّا إِيَّاكَ ، أَنْتَ
 الْمُؤَمَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ ، وَالْمَفْرَعُ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَضَرَاءٍ ،
 وَالْمُسْتَجَارُ بِهِ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ وَلَا أَوَاءٍ ، لَا يَقْتَنِظُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا مَنْ
 تَوَلَّى ٩٨ وَكَفَرَ ، وَلَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا مَنْ عَصَى وَأَصَرَ ، أَنْتَ وَلِيِّي
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ .

يَا مَنْ لَا يَحْرِمُ زُورَاهُ عَطَايَاهُ ، وَلَا يُسْلِمُ مَنْ اسْتَجَارَهُ وَأَسْتَكْفَاهُ ، أَمَلِي
 وَاقِفُ عَلَيَّ جَدْوَاكَ ، وَوَجْهُ طَلِبَتِي مُنْصَرَفٌ عَمَّنْ ٩٩ سِوَاكَ ، وَأَنْتَ
 الْمَلِيُّ بِتَيْسِيرِ الطَّلِبَاتِ ، وَالْوَفِيُّ بِتَكْثِيرِ الرَّغَبَاتِ ، فَانْجِحْ لِي الْمَطْلُوبَ
 مِنْ فَضْلِكَ بِرَحْمَتِكَ ، وَأَسْمَحْ لِي بِالْمَرْغُوبِ فِيهِ مِنْ بَدَلِكَ بِنِعْمَتِكَ .

سَيِّدِي ضَعْفُ جِسْمِي ، وَدَقَّ عَظْمِي ، وَكَبُرَ سِتِّي ، وَنَالَ الدَّهْرُ
 مِتِّي ، وَنَفَدَتْ مُدَّتِي ، وَذَهَبَتْ شَهْوَتِي ، وَبَقِيَتْ تَبَعَتِي ، فَجُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ
 جَهْلِي ، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ قَبِيحِ فِعْلِي ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا كَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ
 الْعِظَامِ فِي سَالِفِ الْآيَامِ .

سَيِّدِي أَنَا الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِي ، الْمُقِرُّ بِخَطَايَايَ ، الْمَأْسُورُ بِأَجْرَامِي
 الْمُرْتَهَنُ بِآثَامِي ، الْمُتَهَوِّرُ ١٠٠ بِإِسَاءَتِي ، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِي
 أَنْقَطَعَتْ مَقَالَتِي ، وَضَلَّ ١٠١ عُمْرِي ، وَبَطَلَتْ حُجَّتِي فِي عَظِيمِ وَزْرِي ،

٩٩- عن «خ» .

٩٨- تولى: أعرض .

٩٧- ضرهم «خ» .

١٠١- ضل: ضاع .

١٠٠- المتهور: اللامبالي .

فَأَمْتُنْ عَلَيَّ بِكَرِيمِ غُفْرَانِكَ ، وَأَسْمَحْ لِي بِعَظِيمِ إِحْسَانِكَ ، فَإِنَّكَ
ذُو مَغْفِرَةٍ لِلظَّالِمِينَ ، شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْمُجْرِمِينَ .

سَيِّدِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي ، فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ
رَجَائِكَ أَمَلِي . سَيِّدِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُومًا
وَوَطْنِي بِكَ أَنْكَ تَقْلِبُنِي ١٠٢ بِالتَّجَاةِ مَرْحُومًا؟! سَيِّدِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى
حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْآيسِينَ ، فَلَا تُبْطِلْ لِي صِدْقَ رَجَائِي لَكَ فِي
الْأَمَلِينَ . سَيِّدِي عَظُمَ جُرْمِي إِذْ بَارَزْتُكَ بِاِكْتِسَابِهِ ، وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ
جَاهَرْتُكَ بِأَرْتِكَابِهِ ، إِلاَّ أَنَّ عَظِيمَ عَفْوِكَ يَسَعُ الْمُعْتَرِفِينَ ، وَجَسِيمَ
غُفْرَانِكَ يَعْمُ التَّوَابِينَ .

سَيِّدِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ مَخْشِي عِقَابِكَ ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ
مَرْجُوؤُ ثَوَابِكَ . سَيِّدِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي الْخَطَايَا مِنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ ، فَقَدْ
أَنَسَنِي الْيَقِينُ بِمَكَارِمِ عَظْفِكَ ، وَإِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ
لِللِقَائِكَ ، فَقَدْ أَيْقَظْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِقَدِيمِ الْآيِكَ ، وَإِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ
تَقْدِيمِ مَا ١٠٣ يُصْلِحُنِي ، فَلَمْ يَعَزُبْ إِيقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي ، وَإِنْ
أَنْقَرَضْتَ بَعِيرَ مَا أَحْبَبْتَ ١٠٤ مِنْ السَّعْيِ آيَامِي ، فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَيْتُ
السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي .

سَيِّدِي جِئْتُ مَلْهُوفًا قَدْ لَبِسْتُ عُذْمَ فَاقَتِي ، وَآقَامَنِي مَقَامَ الْإِذْلَاءِ

١٠٢ - تَقْلِبُنِي : تَصْرِفُنِي . ١٠٣ - عَزَبَ عَنِّي تَقْدِيمُ مَا «خ» . عَزَبَ لُبِّي : بَعَدَ عَقْلِي .

١٠٤ - أَوْجِبْتَ «خ» .

بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حَاجَتِي. سَيِّدِي كَرَّمْتَ بِكَرَمِكَ فَأَكْرَمَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ
سُؤَالِكَ، وَجَدْتُ بِمَعْرُوفِكَ فَأَخْلَطَنِي ١٠٥ بِأَهْلِ نَوَالِكَ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمِ مَسْكِينًا لَا يُجِيرُهُ إِلَّا عَطَاؤُكَ، وَفَقِيرًا لَا يُغْنِيهِ إِلَّا جَدْوَالِكَ.
سَيِّدِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنَحِكَ سَائِلًا، وَعَنْ التَّعَرُّضِ
لِسِوَاكَ عَادِلًا ١٠٦ وَلَيْسَ مِنْ جَمِيلِ أَمْتِنَايَكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ،
وَمُضْطَرٍّ لِيَنْتَظِرَ فَضْلِكَ الْمَأْلُوفِ. سَيِّدِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَأَعَدَمْتَنِي طُوفَ ١٠٧ الْوَصَائِفِ
وَالْخُدَامِ، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي دَارِ الْمَقَامِ، فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَتْنِي
نَفْسِي مِنْكَ، يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ.

سَيِّدِي وَعِزَّتِكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ، وَمَنَعْتَنِي سَيِّبِكَ ١٠٨ مِنْ
بَيْنِ الْعِبَادِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي عَنْكَ، وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ أَنْتَظَرِي لِلْعَفْوِ
مِنْكَ. سَيِّدِي لَوْلَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ لَضَلَلْتُ، وَلَوْلَمْ تُثَبِّتْنِي إِذَا لَزَلْتُ
وَلَوْلَمْ تُشْعِرْ قَلْبِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَا صَدَّقْتُ، وَلَوْلَمْ تُطَلِّقْ لِسَانِي
بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَلَوْلَمْ تُعَرِّفْنِي حَقِيقَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ، وَلَوْلَمْ
تَدَلَّنِي عَلَى كَرِيمِ ثَوَابِكَ مَا رَغَبْتُ، وَلَوْلَمْ تُبَيِّنْ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ مَا رَهَبْتُ،
فَأَسْأَلُكَ سَيِّدِي تَوْفِيقِي لِمَا يُوجِبُ ثَوَابَكَ، وَتَخْلِيفِي مِمَّا يَكْسِبُ
عِقَابَكَ.

١٠٧- طوائف «خ».

١٠٦- عادلاً: ماثلاً.

١٠٥- فأخلفتني «خ».

١٠٨- سيبك: عطاءك.

سَيِّدِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي
 الثِّقَّةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ ١٠٩ الْأَخْيَارِ. سَيِّدِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ
 يَلْتَجِي، وَكُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي، سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ
 فَخَشَعُوا، وَسَمِعَ الْمُؤَلَّونَ ١١٠ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَسَمِعَ
 الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ ١١١ فَطَمَعُوا، حَتَّى أزدَحَمْتَ عَصَائِبُ
 الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ بِبَابِكَ ١١٢ وَعَجَّتْ إِلَيْكَ الْأَلْسُنُ بِأَصْنَافِ الدُّعَاءِ
 فِي بِلَادِكَ، فَكُلُّ أَمَلٍ ساقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجاً، وَكُلُّ قَلْبٍ تَرَكَهُ
 وَجِيبُ الْخَوْفِ إِلَيْكَ مُهْتَاجاً ١١٣ .

سَيِّدِي وَأَنْتَ الْمَسْئُورُ الَّذِي لَا تُسَوِّدُ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ، وَلَمْ
 يَرُدُّ رَاجِيَهُ فَيُزِيلَهُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْمَعَاظِبِ. سَيِّدِي إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ
 النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا، فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَرَجِ ١١٤ بِمَا فِيهِ
 سَلَامَتُهَا. سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي أَسْتَعْبَدْتُني مُتَمَرِّدَةً عَلَيَّ بِمَا
 يُرْجِيهَا ١١٥ فَقَدْ أَسْتَعْبَدْتُهَا الْآنَ عَلَيَّ مَا يُنْجِيهَا. سَيِّدِي إِنْ أَحْجَفَ بِي
 زَادُ الطَّرِيقِ ١١٦ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَقَدْ أَوْصَلْتُهُ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتُهُ مِنْ
 فَضْلِ تَعْوِيلِي ١١٧ عَلَيْكَ .

سَيِّدِي إِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكْتُ لَهَا عِيُونَ مَسَائِلِي، وَإِذَا ذَكَرْتُ

١٠٩- مدارج: طرق. ١١٠- المولون: المعرضون. ١١١- وسمع المحرومون بسعة فضلك «خ» .

١١٢- استظهرها في البحار. ١١٣- مهتاجاً: ثائراً. ١١٤- طريق المسألة إليك «خ» .

١١٥- على ما يريدها «خ» . ١١٦- ⊗ . ١١٧- تعويلي: اعتمادي.

عُقُوبَتِكَ بَكَتْ لَهَا جُفُونُ وَسَائِلِي. سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَدْعُ
غَيْرَكَ فِي دُعَائِهِ، وَارْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ. سَيِّدِي وَ
كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَظَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ، وَإِنَّمَا أَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ أَحَدُ
عِيَالِكَ. سَيِّدِي كَيْفَ أُسْكِتُ بِالْإِفْحَامِ ١١٨ لِسَانَ ضِرَاعَتِي، وَقَدْ
أَفْلَقَنِي مَا أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ تَقْدِيرِ عَاقِبَتِي!؟

سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ جِسْمِي إِلَى مَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي مِنَ الرِّزْقِ
آيَامَ حَيَاتِي، وَعَرَفْتُ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ بَعْدَ وَفَاتِي، فَيَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ
مُتَفَضِّلاً فِي الْعَاجِلِ، لَا تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ، فِيمَنْ
شَوَاهِدِ نِعْمَاءِ الْكَرِيمِ إِتْمَامَ نِعْمَاتِهِ، وَمِنْ مَحَاسِنِ آيَةِ الْجَوَادِ إِكْمَالِ
الآيَةِ.

سَيِّدِي لَوْلَا مَا جَهَلْتُ مِنْ أَمْرِي لَمْ أَسْتَقِلْكَ عَثْرَاتِي ١١٩ وَلَوْلَا
مَا ذَكَرْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّفْرِيطِ لَمْ أَسْكُبْ عِبْرَاتِي. سَيِّدِي فَأَمُحْ مُثَبِّتَاتِ
الْعَثْرَاتِ بِمُسْبَلَاتِ الْعِبْرَاتِ، وَهَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ بِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ.
سَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَرَحَّمُ إِلَّا الْمُجْدِينَ فِي طَاعَتِكَ، فَالِي مَنْ يَفْزَعُ
الْمُقْصِرُونَ؟! وَإِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ، فَالِي مَنْ يَلْجَأُ
الْخَاطِئُونَ؟! وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ
الْمُسِيئُونَ؟! وَإِنْ كَانَ لَا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَعِيثُ
الْمُذْبِئُونَ!؟

بَعْفُوكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَالتَّاهِجُ سُبُلَ تَوْبَتِكَ ، وَالْمُوسَلُ^٣ بَيْنَ الْخَلْقِ
وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ ، وَالَّذِي لَقَّنْتَهُ^٤ مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْهُ ، بِمَتِكَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتِكَ لَهُ ، وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَسَابِقُ
الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ ، وَالْمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ
إِلَى عَفْوِكَ ، وَأَبُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أُوذُوا فِي جَنبِكَ ، وَأَكْثَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ
سَعِيًّا^٥ فِي طَاعَتِكَ .

فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ يَا رَحْمَنُ وَ مَلَائِكَتُكَ وَ سُكَّانُ سَمَاوَاتِكَ وَ
أَرْضِكَ ، كَمَا عَظَّمَ حُرْمَاتِكَ ، وَدَلَّنَا عَلَى سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيمُهُ السَّلَامُ
في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللَّهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ ،
وَلَا يَسَامُونَ^١ مِنْ تَقْدِيرِكَ ، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ^٢ مِنْ عِبَادَتِكَ ،
وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ ، وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ^٣
إِلَيْكَ .

وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ ، الشَّاحِصُ^٤ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ ،
وَ حُلُولُ الْأَمْرِ فَيَتَّبِعُهُ بِالتَّفَخَةِ صَرَعَى رَهَائِنَ الْقُبُورِ .

٣- المتوسل، الوسيلة «خ» . ٤- لقيته «خ» . ٥- سعياً ونشاطاً «خ» .

١- يسأمون: يملون . ٢- يستحسرون: يتعبون ويكلون .

٣- الوله: الفزع . ٤- الشاحص: الرافع بصره .



وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ ، وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ .
 وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَيَّ وَحَيْكَ ، الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ
 الْمَكِينُ ° لَدَيْكَ ، الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ ، وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَيَّ مَلَائِكَةَ
 الْحُجُبِ ، وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ ، مِنْ
 سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ ، وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَيَّ رِسَالَاتِكَ ، وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ
 سَأْمَةٌ ٦ مِنْ دُؤُوبٍ ، وَلَا إِعْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ ٧ وَلَا فُتُورٌ ، وَلَا تَشْغَلُهُمْ
 عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ ، وَلَا يَتَقَطَّعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهُوُ الْغَفَلَاتِ ،
 الْخُشْعُ الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ ، النَّوَائِسُ ٨ الْأَذْقَانِ الَّذِينَ
 قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ ، الْمُسْتَهْتَرُونَ ٩ بِذِكْرِ الْآيِكَ
 وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ كِبْرِيَايِكَ ، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَيَّ أَهْلُ مَعْصِيَتِكَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقًّا
 عِبَادَتِكَ .

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَهْلِ الرُّفْعَةِ
 عِنْدَكَ ، وَحَمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَيَّ وَحَيْكَ ،
 وَقَبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَّصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ
 وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ ، وَاسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَاوَاتِكَ ، وَالَّذِينَ

٧- لغوب: تعب.

٦- سامة: ملل. × .

٥- المكين: ذوالمكانة.

٩- المستهترون: المولعون.

٨- النواكس: المطاطون.

سَيِّدِي إِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ عَلَيَّ الصِّرَاطُ إِلَّا مَنْ أجازَتْهُ بَرَاءَةٌ عَمَلِيهِ،
فَأَتَى بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ إِلَيْكَ قَبْلَ ذُنُوبِ أَجَلِهِ؟ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا عَلَيَّ مَنْ
عَمَرَ بِالزُّهُدِ مَكُونُ سَرِيرَتِهِ، فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ
الْعَالَمِينَ ١٢٠ سَعْيُ نَفْيَتِهِ ١٢١!

سَيِّدِي إِنْ حَجَبْتَ عَنِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ نَظَرَ تَعَمُّدِكَ بِخَطِيئَاتِهِمْ
أَوْقَعَهُمْ ١٢٢ غَضَبُكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ بِكُرْبَاتِهِمْ. سَيِّدِي إِنْ لَمْ
تَتَّشَّلْنَا ١٢٣ يَدُ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ أَخْتَلَطْنَا فِي الْخِزْيِ يَوْمَ الْحَشْرِ
بِدَوَى الْجُحُودِ، فَأَوْجِبْ لَنَا بِالْإِسْلَامِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ، وَأَصْفِ مَا كَدَّرْتَهُ
الْجَرَائِمُ بِصَفْحِ صَلَاتِكَ. سَيِّدِي لَيْسَ لِي عِنْدَكَ عَهْدٌ أَتَّخِذْتَهُ، وَلَا كَبِيرُ
عَمَلٍ أَخْلَصْتَهُ، إِلَّا أَنِّي وَائِقٌ بِكَرِيمِ أَفْعَالِكَ، رَاجٍ لِجَسِيمِ إِفْضَالِكَ،
عَوِّذْتَنِي مِنْ جَمِيلِ تَطَوُّلِكَ عَادَةً أَنْتِ أَوْلَى بِاتِّمَامِهَا، وَوَهَبْتِ لِي مِنْ
خُلُوصِ مَعْرِفَتِكَ حَقِيقَةً أَنْتِ الْمَشْكُورُ عَلَى الْهَامِهَا.

سَيِّدِي مَا جَفَّتْ ١٢٤ هَذِهِ الْعُيُونُ لِقَرِطِ بُكَائِهَا، وَلَا جَادَتْ هَذِهِ
الْجُفُونُ بِفَيْضِ مَائِهَا، وَلَا أَسَعَدَهَا نَحِيبُ الْبَاكِيَاتِ الثَّاكِلَاتِ لِفَقْدِ
عَزَائِهَا ١٢٥ إِلَّا لِمَا أَسْلَفْتَهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَائِهَا، وَأَنْتِ الْقَادِرُ سَيِّدِي
عَلَى كَشْفِ غَمَائِهَا.

سَيِّدِي أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتِ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ،

١٢٠ - العالمين «خ» . ١٢١ - نفيتيه: خلاصة خاصته . ١٢٢ - أوبقهم «خ» .

١٢٣ - تشملنا «خ» . تشلنا: تخلصنا . ١٢٤ - حنت «خ» . ١٢٥ - عزائها: صبرها .

وَحَضَضْتُ ١٢٦ عَلَىٰ إِعْطَاءِ السَّائِلِينَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ،
وَنَدَبْتُ ١٢٧ إِلَىٰ عِثْقِ الرِّقَابِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُعْتَقِينَ، وَحَشَّتْ عَلَيَّ
الصَّفْحَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الصَّافِحِينَ.

سَيِّدِي إِنْ تَلَوْنَا مِنْ كِتَابِكَ سَعَةً رَحْمَتِكَ، أَشْفَقْنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ،
وَ فَرَحْنَا بِبَدَلِ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا تَلَوْنَا ذِكْرَ عَفْوَتِكَ جَدَدْنَا فِي طَاعَتِكَ،
وَفَرِقْنَا ١٢٨ مِنْ أَلِيمِ نِقْمَتِكَ، فَلَا رَحْمَتَكَ تُؤْمِنُنَا وَلَا سَخَطَكَ يُؤْسِنُنَا.

سَيِّدِي كَيْفَ يَتَمَنَّعُ مَنْ فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَايَا، وَقَدْ رُشِقَ ١٢٩ فِي
كُلِّ دَارٍ مِنْهَا سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَنَايَا؟! سَيِّدِي إِنْ كَانَ ذَنْبِي مِنْكَ قَدْ
أَخَافُنِي، فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي، وَإِنْ كَانَ خَوْفُكَ قَدْ
أَرَبَّقَنِي ١٣٠ فَإِنَّ حُسْنَ نَظْرِكَ لِي قَدْ أَطْلَقَنِي. سَيِّدِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا
مِنِّي أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ
أَوْجَةً وَسَائِلَ عَلَيَّ.

سَيِّدِي مَنْ أَوْلَىٰ بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ إِنْ رَحِمْتَ؟ وَمَنْ أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ
مِنْكَ إِنْ عَدَبْتَ؟ سَيِّدِي لَمْ تَزَلْ بَرًّا بِي أَيَّامَ حَيَاتِي، فَلَا تَقْطَعْ لَطِيفَ بَرِّكَ
بِي بَعْدَ وَفَاتِي. سَيِّدِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظْرِكَ بِي بَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْتَ
لَمْ تُولِنِي إِلَّا جَمِيلًا فِي حَيَاتِي؟! سَيِّدِي عَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ جُرْمٍ، وَ
نِعْمَتُكَ مَمْحَاةٌ لِكُلِّ إِثْمٍ.

١٢٨— فرقنا: فرغنا.

١٢٧— ندبت: دعوت.

١٢٦— حضضت: حشمت.

١٣٠— أوبقني «خ». أربقني: قيدني.

١٢٩— رشق: رمي.

سَيِّدِي إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي، فَإِنَّ مَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَمَتَّتْنِي،
فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعَدَّ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ مَنْ قَدْ عَمَّرَهُ جَهْلُهُ، يَا مَنْ
السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَوَامِضِ خَافِيَةٌ، فَأَغْفِرْ لِي
مَا خَفِيَ عَلَيَّ النَّاسِ مِنْ أَمْرِي، وَخَفِيفَ بَرَحْمَتِكَ مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ
ظَهْرِي.

سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فِي الدُّنْيَا وَلَمْ تُظْهِرْهَا، فَلَا تَفْضُخْنِي بِهَا
فِي الْقِيَامَةِ وَاسْتُرْهَا، فَمَنْ أَحَقُّ بِالسِّرِّ مِنْكَ يَا سَتَّارُ، وَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ
بِالْعَفْوِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ يَا غَفَّارُ؟! إِلَهِي جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَسَتْرَكَ قَبْلَ
عَمَلِي، فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي.

سَيِّدِي لَيْسَ أَعْتِدَارِي إِلَيْكَ أَعْتِدَارَ مَنْ يَسْتَعْنِي عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، وَلَا
تَضَرُّعِي تَضَرُّعَ مَنْ يَسْتَتَكِفُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ، فَأَقْبَلْ عُذْرِي
يَا خَيْرَ مَنْ أَعْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، وَأَكْرَمَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ الْخَاطِئُونَ.

سَيِّدِي لَا تَرُدَّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ، وَلَا أَجِدُ
غَيْرَكَ مَعْدِلاً بِهَا عَنكَ. سَيِّدِي لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ
فَضِيحَتِي لَمْ تَسْتُرْنِي، فَادِمِ أَمْتَاعِي بِمَا لَهُ هَدْيَتِي، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي مَا بِهِ
سَتَرْتَنِي.

سَيِّدِي لَوْلَا مَا أَقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، وَلَوْلَا
مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ
أَمَالِ الْآمِلِينَ، وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتُرِحِمَ فِي النَّجَاوِزِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

سَيِّدِي الْقَشِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ إِحْسَانِكَ ، وَ الْقَشِي
السِّيَّاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ عَفْرَانِكَ ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ
مُسِيءٌ مُرْتَهَنٌ بِجَرِيرَتِهِ ، وَ مُحْسِنٌ مُخْلِصٌ فِي بَصِيرَتِهِ .

سَيِّدِي إِذَا ١٣١ شَهِدَ لِي الْإِيْمَانُ بِتَوْحِيدِكَ ، وَ نَطَقَ لِسَانِي
بِتَمَجِيدِكَ ، وَ دَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ ، فَكَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ
رَجَائِي بِتَحْقِيقِ مَوْعُودِكَ ، وَ لَا تَفْرَحُ أُمْنِيَّتِي بِحُسْنِ مَزِيدِكَ ؟ سَيِّدِي إِنْ
عَفَرْتُ ١٣٢ فَبِفَضْلِكَ ، وَ إِنْ عَدَّبتُ فَبِعَدْلِكَ ، فَيَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا
فَضْلُهُ ، وَ لَا يُخْشَى إِلَّا عَدْلُهُ ، أَمُنُّنُ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ ، وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَيَّ فِي
عَدْلِكَ .

سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍ لَا يَمَلُّ مَوْلَاهُ ، وَ أَنْضِرُكَ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ
أَقْرَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ ، وَ خَضَعَ لَكَ خُضُوعَ مَنْ يُؤْمَلِكُ لِآخِرَتِهِ
وَ دُنْيَاهُ ، فَلَا تَقْطَعْ عِصْمَةَ رَجَائِي ، وَ أَسْمَعْ تَضَرُّعِي ، وَ أَقْبَلْ دُعَائِي ، وَ ثَبِّتْ
حُجَّتِي عَلَيَّ مَا أَثْبَتَ مِنْ دَعْوَايَ .

سَيِّدِي لَوْ عَرَفْتُ أَعْتِدَاراً مِنَ الذَّنْبِ لَا تَيْتُهُ ، فَأَنَا الْمُقْرِبُ بِمَا أَحْصَيْتُهُ
وَ جَنَيْتُهُ ، وَ خَالَفتُ أَمْرَكَ فِيهِ فَتَعَدَّيْتُهُ ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْإِعْتِرَافِ ، وَ لَا
تَرُدَّنِي فِي طَلِبَتِي عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ . سَيِّدِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذَّنُوبِ مَا قَدْ
عَرَفْتُ ، وَ أَسْرَفْتُ عَلَيَّ نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتُ ، فَاجْعَلْنِي عَبْدًا : إِمَا طَائِعًا
فَأَكْرَمْتَهُ ، وَ إِمَا عَاصِيًا فَرَحِمْتَهُ .

سَيِّدِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أَضْجَعْتُ فِي قَعْرِ حُفْرَتَيْهَا، وَانْصَرَفَ عَنْهَا
 الْمُشْتَعُونَ مِنْ جِيرَتَيْهَا، وَبَكَى عَلَيْهَا الْغَرِيبُ لِطَوْلِ غُرْبَتَيْهَا، وَجَادَ عَلَيْهَا
 بِالذُّمُوعِ الْمُشْفِقُ مِنْ عَشِيرَتَيْهَا، وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذُو مَوَدَّتَيْهَا،
 وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرَغَتَيْهَا، وَلَمْ يَخَفْ عَلَى النَّاطِرِينَ
 إِلَيْهَا فَرْطُ فَاقَتَيْهَا، وَلَا عَلَى مَنْ قَدْ رَأَاهَا تَوَسَّدَتْ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتَيْهَا
 فَقُلْتُ: مَلَائِكَتِي فَرِيدُ نَائِي ١٣٣ عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَبَعِيدُ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ
 وَوَحِيدُ فَارِقَهُ الْمَالُ وَالْبُنُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيباً، وَسَكَنَ اللَّحْدَ غَرِيباً، وَكَانَ
 لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً، وَلِيَنْظُرِي لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِئاً، فَتَحَسَّنْ عِنْدَ
 ذَلِكَ ضِيَافَتِي، وَتَكُونُ أَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَقَرَابَتِي.

إِلَهِي وَسَيِّدِي لَوْ أَطْبَقْتُ ١٣٤ ذُنُوبِي مَا بَيَّنَّ تَرَى الْأَرْضِ إِلَى آغْنَانِ
 السَّمَاءِ، وَخَرَقَتْ النُّجُومَ إِلَى حَدِّ الْإِنْتِهَاءِ، مَارَدَنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ
 غُفْرَانِكَ، وَلَا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنْ أَنْتِظَارِ رِضْوَانِكَ. سَيِّدِي قَدْ ذَكَرْتُكَ
 بِالذِّكْرِ الَّذِي أَلْهَمْتَنِيهِ، وَوَحَدْتُكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي أَكْرَمْتَنِيهِ ١٣٥
 وَدَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ، فَلَا تَحْرِمْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَزَاءَ الَّذِي
 وَعَدْتَنِيهِ، فَمِنَ التَّعَمَّةِ لَكَ عَلَيَّ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحُسْنِ دُعَائِكَ، وَمِنْ
 إِتْمَامِهَا أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ.

سَيِّدِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَلَسْتُ آيَأَسُ مِنْ
 رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْهَمَلْتُ بِالسَّكْبِ

١٣٣- نأى: بَعُد. ١٣٤- أطبقت: غطت وعتت. ١٣٥- الزمته «خ».

عَبْرَاتِي، حِينَ ذَكَرْتُ خَطَايَايَ وَعَثْرَاتِي، وَمَا لَهَا لَا تَنْهَمِلُ وَتَجْرِي
وَتُفِيضُ مَاءَهَا وَتَذْرِي ١٣٦ وَلَسْتُ أَذْرِي إِلَيَّ مَا يَكُونُ مَصِيرِي! وَعَلَى
مَا يَتَهَجَّمُ ١٣٧ عِنْدَ الْبَلَاغِ مَسِيرِي! يَا أُنْسَ كُلِّ غَرِيبٍ مُفْرَدٍ أُنْسٍ فِي
الْقَبْرِ وَحَشْتِي، وَيَا ثَانِيَّ كُلِّ وَحِيدٍ أَرْحَمَ فِي الثَّرَى طُولَ وَحْدَتِي.

سَيِّدِي كَيْفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى؟ وَكَيْفَ صَنِيعُكَ بِي فِي
دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبَلَى؟ فَقَدْ كُنْتُ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا، يَا أَفْضَلَ
الْمُنْعِمِينَ فِي الْآيَةِ، وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نِعْمَائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَعَجَزْتُ
عَنْ إِحْصَائِهَا، وَضِفْتُ دَرْعاً فِي سُكْرِي لَكَ بِجَرَائِهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
مَا أَوْلَيْتَ مِنَ التَّفْضِيلِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ مِنَ التَّطَوُّلِ.

يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ الدَّاعُونَ، وَافْضَلَ مَنْ رَجَاهُ الرَّاجُونَ، بِذِمَّةِ
الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ اسْتَشْفِعُ وَاتَّقَرُّبُ وَأُقَدِّمُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي إِلَيْكَ فِي الرَّغْبِ وَالرَّهْبِ.
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَجْعَلْنِي بِحُبِّهِمْ
يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ نَبِيهاً ١٣٨ وَمِنْ الْأَنْجَاسِ وَالْأَرْجَاسِ نَزِيهاً،
وَبِالتَّوَسُّلِ بِهِمْ إِلَيْكَ مُقَرَّباً وَجِيهاً.

يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَالتَّجَاوُزِ، وَمَعِدِنَ الْعَوَارِفِ ١٣٩ وَالْجَوَائِزِ، كُنْ
عَنْ ذُنُوبِي صَافِحاً مُتَجَاوِزاً، وَهَبْ لِي مِنْ مُرَاقِبَتِكَ ١٤٠ مَا يَكُونُ بَيْنِي وَ
بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ حَاجِزاً.

١٣٦- تَذْرِي: تَصَب. ١٣٧- . ١٣٨- نَبِيهاً: شَرِيفاً.

١٣٩- الْعَوَارِفِ: الْعَطَايَا. ١٤٠- مُرَاقِبَتِكَ: النَظْرُ إِلَى عِقَابِكَ، مَخَافَتِكَ.

سَيِّدِي إِنَّ مَنْ تَقَرَّبَ مِنْكَ ١٤١ لَمَكِينٌ مِنْ مُوَالَيْكَ ، وَإِنَّ مَنْ
تَحَبَّبَ إِلَيْكَ لَقَمِينٌ ١٤٢ بِمَرْضَاتِكَ ، وَإِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ لَغَيْرُ مَجْهُولٍ ،
وَإِنَّ مَنْ اسْتَجَارَ بِكَ لَغَيْرُ مَخْذُولٍ .

سَيِّدِي أَتُرَاكَ تُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهًا طَالَمَا خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْكَ؟! أَمْ
تُرَاكَ تَعُلُّ إِلَى الْأَعْنَاقِ أَكْفًا طَالَمَا تَضَرَّعْتَ فِي دُعَائِهَا إِلَيْكَ؟! أَمْ
تُرَاكَ تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ ١٤٣ الْجَحِيمِ أَقْدَامًا طَالَمَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَازِلِهَا
طَمَعًا فِيمَا لَدَيْكَ ، مَتَا مِنْكَ عَلَيْهَا لَا مَتَا مِنْهَا عَلَيْكَ؟!!

سَيِّدِي كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا سُكْرِي! وَكَمْ مِنْ
بَلِيَّةٍ أَبْتَلَيْتَنِي بِهَا عَجَزَ عَنْهَا صَبْرِي! فَيَا مَنْ قَلَّ سُكْرِي عِنْدَ نِعْمِهِ فَلَمْ
يَحْرِمْنِي ، وَعَجَزَ صَبْرِي عِنْدَ بَلِيَّتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، جَمِيلُ فَضْلِكَ عَلَيَّ
أَبْظُرْنِي ، وَجَلِيلُ ١٤٤ حِلْمِكَ عَنِّي غَرَّنِي .

سَيِّدِي قَوِيْتُ بِعَافِيَّتِكَ عَلَى مَعْصِيَّتِكَ ، وَانْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي سَبِيلِ
مُخَالَفَتِكَ ، وَافْتَيْتُ عُمْرِي فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَى
مَاعْنَهُ نَهَيْتَنِي ، وَلَا أَنْتِهَا كَيْ مَا مِنْهُ حَدَّرْتَنِي أَنْ سَتَرْتَنِي بِحِلْمِكَ السَّاتِرِ ، وَ
حَجَبْتَنِي عَنْ عَيْنِ كُلِّ نَاطِرٍ ، وَعُدْتُ بِكَرِيمِ آيَادِكَ حِينَ عُدْتُ
بِأَرْتِكَابِ مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَوَاذُ بِالْإِحْسَانِ ، وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْعِضْيَانِ .

سَيِّدِي آتَيْتُكَ مُعْتَرِفًا لَكَ بِسُوءِ فِعْلِي ، خَاضِعًا لَكَ بِأَسْتِكَانَةِ ذُلِّي ،

١٤١- من تقرب لديك بالخير منك «خ» . ١٤٢- قمين: جدير.

١٤٣- الأنكال: القيود الشديدة. ١٤٤- جميل «خ» .

رَاجِيًّا مِنْكَ جَمِيلَ مَا عَرَفْتَنِيهِ، مِنْ الْفَضْلِ الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ، فَلَا تَصْرِفْ رَجَائِي مِنْ فَضْلِكَ خَائِبًا، وَلَا تَجْعَلْ ظَنِّي بِتَطَوُّلِكَ كَاذِبًا، سَيِّدِي إِنَّ أَمَلِي فِيكَ يَتَجَاوَزُ أَمَالَ الْأَمَلِينَ، وَسُؤَالِي إِيَّاكَ لَا يُشْبِهُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ أَمْتَمَعَ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَنَا فَلَا غِنَاءَ بِي عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ. سَيِّدِي غَرَّنِي بِكَ حِلْمُكَ عَنِّي إِذْ حَلُمْتَ، وَعَفْوُكَ عَنِّي إِذْ رَحِمْتَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَقُولَ لِلْأَرْضِ خُذِيهِ فَتَأْخُذْنِي، وَلِلسَّمَاءِ أَمْطِرِيهِ حِجَارَةً فَتُمْطِرْنِي، وَلَوْ أَمَرْتُ بَعْضِي أَنْ يَأْخُذَ بَعْضًا لَمَا أَمَهَلَنِي، فَأَمُنْ عَنِّي بِعَفْوِكَ عَنِّي، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي.

سَيِّدِي أَنْتَ نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَذُخْرِي لِكُلِّ مُلِمَّةٍ ١٤٥ وَعِمَادِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنِيْسِي فِي كُلِّ خَلْوَةٍ وَوَحْدَةٍ، فَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ مَوَاقِفِ الْخَائِبِينَ، وَأَسْتَقِذْنِي مِنْ ذُلِّ مَقَامِ الْكَاذِبِينَ. سَيِّدِي أَنْتَ دَلِيلُ مَنْ أَنْقَطَعَ دَلِيلُهُ، وَأَمَلُ مَنْ أَمْتَمَعَ تَأْمِيلُهُ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِي وَإِجَابَتِكَ، فَلَمْ يَحُلْ ١٤٦ كَرْمُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْفِرَتِكَ، وَإِنَّكَ لَا تُضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا تُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَقْتَرِفُ مَنْ أَعْنَيْتَ، وَلَا يُسَعِدُ مَنْ أَشَقَيْتَ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً أَسْتَقَرَّتْ فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا، وَأَنَسْتُ نَفْسِي بِبِشَارَتِهَا، وَمَحَالٌ فِي عَدْلِ أَقْضِيَّتِكَ، أَنْ تُسَدَّ أَسْبَابَ ١٤٧ رَحْمَتِكَ عَنِّي مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ.

سَيِّدِي لَوْلَا تَوْفِيقُكَ ضَلَّ الْحَائِرُونَ، وَلَوْلَا تَسْدِيدُكَ لَمْ يَنْجُ
الْمُسْتَبْصِرُونَ ١٤٨ أَنْتَ سَهَّلْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ حَتَّى وَصَلُوا، وَأَنْتَ
أَيَّدْتَهُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى عَمِلُوا، فَالْتَعَمَّهُ عَلَيْهِمُ مِنْكَ جَزِيلَةٌ، وَالْمِنَّةُ
مِنْكَ لَدَيْهِمْ مَوْصُولَةٌ.

سَيِّدِي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مُسْكِينٍ ضَارِعٍ، مُسْتَكِينٍ خَاضِعٍ، أَنْ
تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُوقِنِينَ خُبْرًا وَفَهْمًا، وَالْمُحِيطِينَ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا، إِنَّكَ لَمْ
تُنْزِلْ كُتُبَكَ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَمْ تُرْسِلْ رُسُلَكَ إِلَّا بِالصِّدْقِ، وَلَمْ تَتْرُكْ
عِبَادَكَ هَمَلًا وَلَا سُدَى، وَلَمْ تَدْعُهُمْ بِغَيْرِ بَيَانٍ وَلَا هُدًى، وَلَمْ تَدْعُهُمْ إِلَّا
إِلَى الطَّاعَةِ، وَلَمْ تَرْضَ مِنْهُمْ بِالْجَهَالَةِ وَالْإِضَاعَةِ، بَلْ خَلَقْتَهُمْ
لِيَعْبُدُوكَ، وَرَزَقْتَهُمْ لِيَحْمَدُوكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ لِيُوحِدُوكَ،
وَلَمْ تُكَلِّفْهُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَلَمْ تُخَاطِبْهُمْ بِمَا يَجْهَلُونَ، بَلْ هُمْ
بِمَنْهَجِكَ عَالِمُونَ، وَبِحُجَّتِكَ مَخْضُوعُونَ، أَمْرُكَ فِيهِمْ نَافِذٌ ١٤٩
وَقَهْرُكَ بِنَوَاصِيهِمْ آخِذٌ، تَجْتَبِي مَنْ تَشَاءُ فَتُدْنِيهِ، وَتَهْدِي مَنْ أَنْابَ
إِلَيْكَ مِنْ مَعَاصِيكَ ١٥٠ فَتُنْجِيهِ، تَفْضُلًا مِنْكَ بِجَسِيمِ نِعْمَتِكَ، عَلَى
مَنْ أَدْخَلْتَهُ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْأَفَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي خَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ تَقْدِيرِي ١٥١ وَصَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
تَصْوِيرِي، فَصِرْتُ بَعْدَ الْعَدَمِ مَوْجُودًا وَبَعْدَ الْمَغِيبِ شَهِيدًا ١٥٢

١٤٨ - المستغفرون «خ». ١٤٩ - نافذ: مطاع. ١٥٠ - معاصيه «خ».

١٥١ - ⊗. ١٥٢ - شهيداً: حاضراً.

وَجَعَلْتَنِي بِتَحْنِنِ رَأْفَتِكَ تَاماً سَوِيّاً، وَحَفَظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً،
وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ سَائِغاً هَنِيئاً ١٥٣ ثُمَّ وَهَبْتَ لِي رَحْمَةَ الْأَبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ، وَعَظَّفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَالْمُرَبِّيَاتِ، كَافِياً لِي
شُرُورَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، مُسْلِماً لِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، حَتَّى أَفْصَحْتُ
نَاطِقاً بِالْكَلامِ، ثُمَّ أَنْبَتَنِي ١٥٤ زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ، وَقَدْ اسْبَغْتَ عَلَيَّ
مَلَابِسَ الْإِنْعَامِ.

ثُمَّ رَزَقْتَنِي مِنَ الْطَافِ الْمَعَاشِ، وَأَصْنَافِ الرِّيشِ، وَكَتَفْتَنِي
بِالرِّعَايَةِ فِي جَمِيعِ مَذَاهِبِي، وَبَلَّغْتَنِي مَا أَحَاوَلْتُ مِنْ سَائِرِ مَطَالِبِي، إِتْمَاماً
لِنِعْمَتِكَ لَدَيَّ، وَإِجَاباً لِحَبَّتِكَ عَلَيَّ، وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهُ
الْقَائِلُونَ، أَوْ يُنْيِي بِشُكْرِهِ الْعَامِلُونَ، فَخَالَفْتُ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ،
وَأَقْتَرَفْتُ ١٥٥ مَا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، فَظَاهَرَتْ عَلَيَّ جَمِيلَ سِرِّكَ، وَأَذْنَيْتَنِي
بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَبِرِّكَ، وَلَمْ يُبَاعِدْنِي عَنْ إِحْسَانِكَ تَعَرُّضِي لِعُضْيَانِكَ، بَلْ
تَابَعْتَ عَلَيَّ فِي نِعْمِكَ، وَعُودْتُ ١٥٦ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ
أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْظَيْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، وَإِنْ أَمْسَكْتُ
عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَبْتَدَأْتَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَوَادِي أَيَادِيكَ وَتَوَالِيهَا، حَمداً
يُضَاهِي آلَاءَكَ وَيُكَافِيهَا.

سَيِّدِي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوباً ضَاقَ عَلَيَّ مِنْهَا الْمَخْرَجُ، وَأَنَا

١٥٣- سائغاً هنيئاً: سهلاً لذيذاً. ١٥٤- أنبتني: أنشأتني.

١٥٥- اقترفت: اكتسبت. ١٥٦- وجدت علي «خ».

إِلَى سِرِّهَا عَلَيَّ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ، فَيَأْمَنُ جَلَّتْني بِسِرِّهِ عَن لَوْاحِظِ
 الْمُتَوَسِّمِينَ ١٥٧ لَا تُزَلُّ سِرِّكَ عَنِّي عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ .
 سَيِّدِي أَعْطَيْتَنِي فَأَسْنَيْتَ ١٥٨ حَظِّي ، وَحَفِظْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
 حِفْظِي ، وَغَدَيْتَنِي فَأَنْعَمْتَ غِذَائِي ، وَحَبَوْتَنِي ١٥٩ فَأَكْرَمْتَ مَثْوَايَ ،
 وَتَوَلَّيْتَنِي بَعَوَائِدِ ١٦٠ الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ ، وَخَصَصْتَنِي بِنَوَافِلِ ١٦١ الْفَضْلِ
 وَالْإِنْعَامِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ جُودِكَ وَنَوَافِلِ مَزِيدِكَ ، حَمْدًا جَامِعًا
 لِشُكْرِكَ الْوَاجِبِ ، مَا نِعَاءً مِنْ عَذَابِكَ الْوَاصِبِ ١٦٢ مُكَافِئًا لِمَا بَدَّلْتَهُ
 مِنْ أَقْسَامِ الْمَوَاهِبِ .

سَيِّدِي عَوَّدْتَنِي إِسْعَافِي بِكُلِّ مَا أَسْأَلُكَ ١٦٣ وَاجَابَتِي إِلَى
 تَسْهِيلِ كُلِّ مَا أَحَاوَلْتُهُ ، وَأَنَا أَعْتَمِدُكَ فِي كُلِّ مَا يَعْغِضُ لِي مِنَ
 الْحَاجَاتِ ، وَأَنْزَلُ بِكَ كُلَّ مَا يَخْطُرُ بِيَالِي مِنَ الطَّلِبَاتِ ، وَائْتِقًا بِقَدِيمِ
 طَوْلِكَ ، وَمُدْلًا ١٦٤ بِكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ ، وَأَطْلُبُ الْخَيْرَ مِنْ حَيْثُ تَعَوَّدْتُهُ ،
 وَالْتَمِسُ النَّجْحَ مِنْ مَعْدِنِهِ الَّذِي تَعَرَّفْتُهُ ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَكِلُ اللَّاجِينَ
 إِلَيْكَ إِلَى غَيْرِكَ ، وَلَا تُخْلِي الرَّاجِينَ لِحُسْنِ تَطَوُّلِكَ مِنْ نَوَافِلِ بَرَكَ .
 سَيِّدِي تَتَابَعَ مِنْكَ الْبِرُّ وَالْعَطَاءُ ، فَلَزِمَنِي الشُّكْرُ وَالشَّنَاءُ ، فَمَا مِنْ
 شَيْءٍ أَنْشَرُهُ وَأَطْوِيهِ مِنْ شُكْرِكَ ، وَلَا قَوْلٍ أَعِيدُهُ وَأَبْدِيهِ فِي ذِكْرِكَ ، إِلَّا

١٥٧ - المتوسمين: المتفرسين. ١٥٨ - أسنيت: رفعت. ١٥٩ - حبوتني: قربتني وأعطيتني.
 ١٦٠ - بفوائد «خ». ١٦١ - نوافل: عطايا. ١٦٢ - الواصب: الدائم.
 ١٦٣ - أسأله «خ». ١٦٤ - مدلاً: وائتقاً.

كُنْتُ لَهُ أَهْلًا وَمَحَلًّا، وَكَانَ فِي جَنْبِ مَعْرُوفِكَ مُسْتَضْعَرًّا مُسْتَقَلًّا.
 سَيِّدِي أَسْتَزِيدُكَ مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ، غَيْرِ مُسْتَبْطِئٍ مِنْكَ فِيهِ سَنِيَّ
 الْكَرَمِ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِنْ بَوَادِرِ النِّقَمِ، غَيْرِ مُخَيَّلٍ فِي عَدْلِكَ خَوَاطِرَ التُّهْمِ.
 سَيِّدِي عَظَمَ قَدْرُ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِأَصْطِفَائِكَ، وَعَدِمَ النَّصْرَ مَنْ أَبْعَدْتَهُ
 مِنْ فِنَائِكَ.

سَيِّدِي مَا أَعْظَمَ رَوْحَ قُلُوبِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَنْجَحَ سَعْيَ
 الْأَمِلِينَ لِمَا لَدَيْكَ!

سَيِّدِي أَنْتَ أَنْقَذْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ حَيْرَةِ الشُّكُوكِ، وَأَوْصَلْتَ إِلَى
 نُفُوسِهِمْ^{١٦٥} حَبْرَةَ^{١٦٦} الْمُلُوكِ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِحِلْيَةِ الْوَقَارِ وَالْهَيْبَةِ
 وَأَسْبَلْتَ^{١٦٧} عَلَيْهِمْ سُتُورَ الْعِصْمَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَصَيَّرْتَ هِمَمَهُمْ فِي
 مَلَكَوَتِ السَّمَاءِ، وَحَبَّوْنَهُمْ بِخَصَائِصِ الْفَوَائِدِ وَالْحِبَاءِ، وَعَقَدْتَ
 عَزَائِمَهُمْ بِحَبْلِ مَحَبَّتِكَ، وَآثَرْتَ خَوَاطِرَهُمْ بِتَحْصِيلِ مَعْرِفَتِكَ، فَهُمْ فِي
 خِدْمَتِكَ مُتَّصِرُونَ، وَعِنْدَ نَهْيِكَ وَآمْرِكَ وَاقِفُونَ، وَبِمُنَاجَاتِكَ آنِسُونَ،
 وَلَكَ بِصِدْقِ الْإِرَادَةِ مُجَالِسُونَ، وَذَلِكَ بِرَأْفَةِ تَحَنُّنِكَ عَلَيْهِمْ، وَمَا أَسَدَيْتَ
 مِنْ جَمِيلٍ مَتِّكَ^{١٦٨} إِلَيْهِمْ.

سَيِّدِي بِكَ وَصَلُوا إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَبِكَرَمِكَ أَسْتَشْعَرُوا مَلَاسِ
 مُوَالَاتِكَ، سَيِّدِي فَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَاسَبَهُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَلَا تُدْخِلْنِي

١٦٧ - أسبلت: أرحيت.

١٦٦ - حبرة: سرور.

١٦٥ - قلوبهم «خ».

١٦٨ - منك «خ».

فِي مَنْ جَانَبَهُمْ ١٦٩ مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ ، وَاجْعَلْ مَا اعْتَقَدْتَهُ مِنْ ذِكْرِكَ ،
خَالِصاً مِنْ شُبْهِ الْفِتَنِ ، سَالِماً مِنْ تَمْوِيهِ الْأَسْرَارِ وَالْعَلَنِ ، مَشُوباً
بِخَشِيَّتِكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ ، مُقَرَّباً مِنْ طَاعَتِكَ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِبْطَانِ ،
دَاخِلاً فِي مَا يُؤَيِّدُهُ الدِّينُ وَيَعْصِمُهُ ، خَارِجاً مِمَّا تَبْنِيهِ الدُّنْيَا وَتَهْدِمُهُ ،
مُنْتَزَهاً عَنِ قَصْدِ أَحَدٍ سِوَاكَ ، وَجِبْهاً عِنْدَكَ يَوْمَ أَقُومُ لَكَ وَالْقَاكَ ، مُحْصِناً
مِنْ لَوَاحِقِ الرِّيَاءِ ، مُبْرَأً مِنْ بَوَائِقِ ١٧٠ الْأَهْوَاءِ ، عَارِجاً إِلَيْكَ مَعَ صَالِحِ
الْأَعْمَالِ ، بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ، مُتَّصِلاً لَا تَنْقَطِعُ بَوَادِرُهُ ، وَلَا يُدْرِكُ آخِرُهُ ،
مُثَبِّتاً عِنْدَكَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْفُوعَةِ فِي عِلِّيِّينَ ، مَخْزُوناً فِي الدِّيْوَانِ
الْمَكُونِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيِّ الْأَصْفِيَاءِ وَالْآخِيَارِ ، وَلكَ الْخَلْقُ وَ إِلَيْكَ
الْإِخْتِيَارُ ، وَقَدْ أَلْبَسْتَنِي فِي الدُّنْيَا ثَوْبَ عَافِيَتِكَ ، وَأَوْدَعْتَ ١٧١ قَلْبِي
صَوَابَ مَعْرِفَتِكَ ، فَلَا تُخْلِنِي فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ ، وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ شِمِلَهُ عَفْوُكَ ، وَلَمْ تَنْلُهُ سَطَوَتُكَ .

يَا مَنْ يَعْلَمُ عِلَلَ الْحَرَكَاتِ وَ حَوَادِثَ السُّكُونِ ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ
عَوَارِضُ الْخَطَرَاتِ فِي مَحَالِ الطُّنُونِ ، اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَوْضَحَتْ لَهُمُ
الدَّلِيلَ عَلَيْكَ ، وَفَسَحَتْ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ ، فَاسْتَشْعَرُوا ١٧٢ مَدَارِعَ
الْحِكْمَةِ ، وَاسْتَظَرُّوا سُبُلَ التَّوْبَةِ ، حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ ،

١٧١— وأوردت «خ» .

١٧٠— بوائق: دواهي وشور.

١٦٩— جانبهم: باعدهم .

١٧٢— استشعروا: لبسوا.

وَ سَلِمُوا مِنَ الْإِعْتِرَاضِ بِالْعِصْمَةِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ مَنْ أَعْتَصَمَ
بِتَضَرُّكَ ، وَمَجَازِي مَنْ أَدْعَنَ ١٧٣ بِوُجُوبِ شُكْرِكَ ، لَا تَبْخُلْ بِفَضْلِكَ ،
وَلَا تُسَأَلْ عَنْ فِعْلِكَ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَفَضْلَ عَطَاؤُكَ ، وَتَظَاهَرَتْ
نِعْمَاؤُكَ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، فَبِتَسْيِيرِكَ ١٧٤ يَجْرِي سَدَاؤُ الْأُمُورِ ، وَ
بِتَقْدِيرِكَ يَمْضِي أَنْقِيَادُ التَّدْبِيرِ ، تُجِيرُ وَلَا يُجَارِمُنْكَ ، وَلَا لِرَاغِبٍ
مَنْدُوحَةٌ ١٧٥ عَنْكَ .

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكُّلِي ، وَ إِلَيْكَ يَفِيذُ أَمَلِي ، وَبِكَ
ثِقَتِي ، وَعَلَيْكَ مُعَوَّلِي ، وَلَا حَوْلَ لِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِتَسْهِيدِكَ ، وَلَا قُوَّةَ
لِي عَلَى طَاعَتِكَ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ .

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ،
وَ أَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ ،
وَ نِعْمَ الْمُعِينُ ١٧٦ .

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ ١٧٧ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى ، وَ يَا خَيْرَ
مُرْتَجَى أَرْزُقْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ وَاسِعِ رِزْقِكَ ، رِزْقًا وَاسِعًا مُبَارَكًا
طَيِّبًا حَلَالًا لَا تُعَذِّبْنِي عَلَيْهِ ، وَ سَبِّبْ لِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ١٧٨

١٧٣- أذعن: أقر، اعترف. ١٧٤- فبتيسيرك «خ». ١٧٥- مندوحة: سعة.

١٧٦- ⊗ . ١٧٧- ياخير مسؤل وأكرم مأمول «خ». ١٧٨- ⊗ .

حَمْدُكَ يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي
 فِي الْمُنَاجَاةِ « الْمَعْرُوفَةِ بِالْإِنْجِيلِيَّةِ الْوَسْطَى »^١

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ وَاعْظَمَكَ وَاعَزَّكَ وَآكْرَمَكَ
 وَأَعْلَاكَ وَاقْدَمَكَ وَأَحْكَمَكَ وَأَعْلَمَكَ ! وَسِعَ عِلْمُكَ تَمَرْدُ^٢
 الْمُتَكَبِّرِينَ، وَأَسْتَفْرَقَتْ^٣ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ، وَعَظَمَ نَصْلُكَ
 عَنِ أَحْصَاءِ الْمُحْصِينَ، وَجَلَّ طَوْلُكَ عَنِ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ.
 خَلَقْتَنَا بِقُدْرَتِكَ وَلَمْ نَكْ شَيْئاً، وَصَوَّرْتَنَا فِي الظُّلْمَاءِ بِكُنْهِ لُطْفِكَ، وَ
 أَنْهَضْتَنَا إِلَى نَسِيمِ رَوْحِكَ، وَغَدَوْتَنَا بِطَيِّبِ رِزْقِكَ، وَمَكَّنْتَ لَنَا فِي
 مِهَادِ أَرْضِكَ، وَدَعَوْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ، فَاسْتَجَدْنَا بِإِحْسَانِكَ عَلَى
 عِصْيَانِكَ، وَلَوْلَا حِلْمُكَ مَا آمَهَلْتَنَا إِذْ كُنْتَ قَدْ سَدَلْتَنَا بِسُرِّكَ، وَآكْرَمْتَنَا
 بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَظْهَرْتَ عَلَيْنَا حُبَّكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَدَيْتَنَا
 إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَسَهَّلْتَ لَنَا الْمَسْلَكَ إِلَى التَّجَاةِ، وَحَدَّرْتَنَا سَبِيلَ
 الْمَهْلَكَةِ، فَكَانَ جَزَاؤُكَ مِنَّا أَنْ كَافَأْنَاكَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ
 أَجْتِرَاءً مِنَّا عَلَى مَا أَسْخَطَ، وَمُسَارَعَةً إِلَى مَا بَاعَدَ مِنْ رِضَاكَ وَ
 اغْتِبَاطاً^٤ بِغُرُورِ آمَالِنَا، وَإِعْرَاضاً عَلَى^٥ زَوَاجِرِ آجَالِنَا، فَلَمْ يَرُدَّنَا^٦
 ذَلِكَ.

١- ⊗ . ٢- تهدد «خ». ٣- استفرقت: استوعبت. ٤- اغتباطاً: فرحاً.

٥- عن «ظ». ٦- يردنا: يجرنا.

حَتَّىٰ أَنَا وَغَدُكَ، لِيَأْخُذَ الْقُوَّةَ مِنَّا، فَدَعَوْنَاكَ مُسْتَحِطِينَ لِمَيْسُورِ
رِزْقِكَ، مُنْتَقِصِينَ^٧ لِحَوَائِزِكَ، فَتَعْمَلُ بِأَعْمَالِ الْفُجَّارِ كَالْمُرَاصِدِينَ
لِمَثُوبَتِكَ بِوَسَائِلِ الْأَبْرَارِ، نَتَمَتَّىٰ عَلَيْكَ الْعِظَائِمَ.
فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مِنْ مُصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ رَزَيْتُهَا، وَسَاءَ ثَوَابُهَا،
وَوَظَلَّ عِقَابُهَا، وَطَالَ عَذَابُهَا، إِنْ لَمْ تَتَفَضَّلْ بِعَفْوِكَ رَبَّنَا، فَتَبْسُطْ
أَمَانَنَا، وَفِي وَغَدِكَ الْعَفْوَعْنَ زَلَلْنَا.

رَجَوْنَا إِقَالَتَكَ^٨ وَقَدْ جَاهَرْنَاكَ بِالْكَبَائِرِ، وَأَسْتَخْفَيْنَا فِيهَا مِنْ
أَصَاغِرِ خَلْقِكَ، وَلَا نَحْنُ رَاقِبْنَاكَ خَوْفًا مِنْكَ وَأَنْتَ مَعَنَا، وَلَا أَسْتَحْيِينَا
مِنْكَ وَأَنْتَ تَرَانَا، وَلَا رَعَيْنَا حَقَّ حُرْمَتِكَ. أَيُّ رَبِّ فَبِأَيِّ وَجْهِ عَزَّ وَجْهِكَ
نَلْقَاكَ؟ أَوْ بِأَيِّ لِسَانٍ نُنَاجِيكَ وَقَدْ نَقَضْنَا الْعُهُودَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَجَعَلْنَاكَ
عَلَيْنَا كَفِيلًا؟!

ثُمَّ دَعَوْنَاكَ عِنْدَ الْبَلِيَّةِ وَنَحْنُ مُقْتَحِمُونَ فِي الْخَطِيئَةِ، فَاجَبَّتْ
دَعْوَتَنَا وَكَشَفَتْ كُرْبَتَنَا، وَرَحِمَتْ فَقْرَنَا وَفَاقَتْنَا، فَيَا سَوَاتِنَا وَيَا سُوءَ
صَنِيعَاهُ، بِأَيِّ حَالَةٍ عَلَيْكَ أَجْتَرْنَا؟ وَآيَ تَغْيِيرٍ بِمُهْجِنَا غَرَرْنَا؟ أَيُّ رَبِّ
بِأَنفُسِنَا أَسْتَخْفَيْنَا عِنْدَ مَعْصِيَتِكَ لَا بِعَظَمَتِكَ، وَبِجَهْلِنَا أَغْتَرَرْنَا لَا
بِحِلْمِكَ، وَحَقَّنَا أَضَعْنَا لَا كَبِيرَ حَقِّكَ، وَأَنفُسَنَا ظَلَمْنَا، وَرَحِمَتَكَ
رَجَوْنَا، فَأَرْحَمَ تَضَرُّعِنَا وَكَبُونَا^٩ لِيُوجِّهَكَ وَجُوهَنَا الْمُسَوَّدَةَ مِنْ دُنُونِنَا.
فَتَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّ خَوْفَنَا بِأَمْنِكَ،

٧- منتقصين: عاينين.

٨- إقالتك: صفحك.

٩- كبونا: اسقاطنا حياءً وتذلاً.

وَ وَحَشْتَنَا بِأَنْسِكَ ، وَ وَحَدَّتْنَا بِصُحْبَتِكَ ، وَ فَنَاءَنَا بِبِقَائِكَ ، وَ ذُلُّنَا
بِعِزِّكَ ، وَ ضَعْفُنَا بِقَوَّتِكَ ، فَإِنَّهُ لَأَضِيعَةَ عَلِيٍّ مِنْ حَفِظْتِ ، وَ لَا ضَعْفَ
عَلِيٍّ مِنْ قَوَّيْتِ ، وَ لَا وَهْنَ عَلِيٍّ مِنْ أَعْتَتْ .

نَسَأَلُكَ يَا وَاسِعَ الْبَرَكَاتِ ، وَ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، وَ يَا مُنْجِحَ
الطَّلِبَاتِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا خَوْفًا وَ حُزْنًا
تَشْغَلُنَا بِهِمَا عَنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتِهَا ، وَ مَا يَعْتَرِضُ لَنَا فِيهَا عَنِ الْعَمَلِ
بِطَاعَتِكَ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ حَمَلْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ مَا حَمَلْتَنَا أَنْ يَغْفَلَ عَنْ
شُكْرِكَ ، وَ أَنْ يَتَشَاغَلَ بِشَيْءٍ غَيْرِكَ ، يَا مَنْ هُوَ عَوْضٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَ لَيْسَ مِنْهُ عَوْضٌ .

رَبَّنَا فَدَاوِنَا قَبْلَ التَّعَلُّلِ ، وَ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ قَبْلَ أَنْصِرَامِ
الْأَجَلِ ، وَ أَرْحَمْنَا قَبْلَ أَنْ يُحْجَبَ دُعَاؤُنَا فِيمَا نَسَأَلُ ، وَ آمِنُنْ عَلَيْنَا
بِالنَّشَاطِ ، وَ أَعِزَّنَا مِنَ الْفُشْلِ وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ ، وَ الْعِلَالِ وَ الضَّرَرِ ، وَ الضَّجْرِ
وَ الْمَلْلِ ، وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ ، وَ الْهَوَى وَ الشَّهْوَةِ ، وَ الْأَشْرِ وَ الْبَطْرِ ، وَ الْمَرَجِ
وَ الْخِيَلَاءِ ١١ وَ الْجِدَالِ وَ الْمِرَاءِ ، وَ السَّفَهِ وَ الْعُجْبِ وَ الطَّيْشِ ، وَ سُوءِ
الْخُلُقِ وَ الْعَدْرِ ، وَ كَثْرَةِ الْكَلَامِ فِيمَا لَا تُحِبُّ ، وَ التَّشَاغُلِ بِهَا لَا يَعُودُ عَلَيْنَا
نَفْعُهُ ، وَ ظَهْرُنَا مِنْ آتِبَاعِ الْهَوَى وَ مُخَالَطَةِ السُّفَهَاءِ ، وَ عِضْيَانِ الْعُلَمَاءِ
وَ الرَّغْبَةِ عَنِ الْقُرَاءِ ، وَ مُجَالَسَةِ الدُّنَاةِ ، وَ أَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُجَالِسُ أَوْلِيَاءَكَ
وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُقَارِنِينَ لِأَعْدَائِكَ ، وَ أَحْيِنَا حَيَاةَ الصَّالِحِينَ ، وَ أَرْزُقْنَا

١٠ - انصرام: انقطاع وانقضاء . ١١ - الخيلاء: العُجب .

فُلُوبِ الْخَائِفِينَ، وَحَدَرَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَصَبَرَ الزَّاهِدِينَ، وَخَوْفِ الْمُتَّقِينَ،
وَقِنَاعَةِ الْمُتَّقِينَ ١٢ وَيَقِينِ الصَّابِرِينَ، وَأَعْمَالِ الْعَابِدِينَ، وَحِرْصِ
الْمُشْتَاقِينَ، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّتِكَ غَيْرَ مُعَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمَلَ بِفَرَائِضِكَ، وَالتَّمَسُّكَ بِسُنَّتِكَ، وَالْوُقُوفَ
عِنْدَ نَهْيِكَ، وَالطَّاعَةَ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَالْإِنْتِهَاءَ عَنِ مَحَارِمِكَ.

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا مَعْرُوفاً فِي غَيْرِ آذَى وَلَا مِنَّةً، وَعِزّاً بِكَ فِي غَيْرِ ضَلَالَةٍ،
وَتَثْبِيثاً وَ يَقِيناً وَتَذَكُّراً وَقِنَاعَةً وَتَعَفُّفاً وَغِنًى عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى
الْمَخْلُوقِينَ، وَلَا تَجْعَلْ وُجُوهَنَا مَبْدُولَةً لِأَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ
حَمَلَ فَضْلَ غَيْرِهِ مِنَ الْآدَمِيِّينَ خَضَعَ لَهُ، فَلَمْ يَنْهَهُ عَنِ بَاطِلٍ وَلَمْ يُبْعِضْهُ
عَلَى مَعْصِيَةٍ، بَلِ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِكَ دَارَةً ١٣ وَأَعْمَالَنَا مَبْرُورَةً،
وَأَعِدْنَا مِنَ الْمَيْلِ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالتَّصَنُّعِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

اللَّهُمَّ وَمَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ أَلْسِنَتِنَا مِنْ نُورِ الْبَيَانِ، وَإِيضَاحِ الْبُرْهَانِ،
فَاجْعَلْهُ نُوراً لَنَا فِي قُبُورِنَا وَمَبْعَثِنَا، وَمَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا، وَعِزّاً لَنَا لَا ذُلّاً عَلَيْنَا
وَأَمناً لَنَا مِنْ مَحْدُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَسْرَعَتْ
أَرْوَاحُهُمْ فِي الْعُلَى، وَخَطَّتْ هِمَمُهُمْ فِي عِزِّ الْوَرَى، فَلَمْ تَزَلْ قُلُوبُهُمْ
وَالِهَةً طَائِرَةً، حَتَّى أَنَاخُوا فِي رِيَاضِ النَّعِيمِ، وَجَنَّتُوا مِنْ ثِمَارِ التَّسِيمِ،
وَشَرِبُوا بِكَأْسِ الْعَيْشِ، وَخَاضُوا لُجَّةَ السُّرُورِ، وَغَاصُوا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ

وَأَسْتَظِلُّوا فِي ظِلِّ الْكِرَامَةِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ
الظَّالِمِينَ ١٤ وَأَسْتَوْحِشُوا مِنْ مُؤَانَسَةِ الْجَاهِلِينَ، وَسَمَوْا ١٥ إِلَى الْعُلُوِّ
بِنُورِ الْإِحْلَاصِ، وَرَكِبُوا فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَأَقْلَعُوا بِرِيحِ الْيَقِينِ، وَارْسُوا
بِشَطِّ بَحَارِ الرِّضَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَلَقُوا بَابَ
الشَّهْوَةِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، وَأَسْتَنْقِدُوا مِنَ الْغَفْلَةِ أَنْفُسَهُمْ، وَأَسْتَعْدُّوا مَرَارَةَ
الْعَيْشِ، وَأَسْتَلَانُوا الْبَسْطَ، وَظَفِرُوا بِحَبْلِ النَّجَاةِ، وَعُرْوَةَ السَّلَامَةِ
وَالْمُقَامِ فِي دَارِ الْكِرَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
بِعُرْوَةِ الْعِلْمِ، وَأَدَّبُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْفَهْمِ، وَقَرَأُوا صَحِيفَةَ السِّيَّاتِ، وَنَشَرُوا
دِيوَانَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَجَرَّعُوا مَرَارَةَ الْكَمَدِ ١٦ حَتَّى سَلِمُوا مِنَ الْآفَاتِ،
وَوَجَدُوا الرَّاحَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ غَرَسُوا أَشْجَارَ
الْخَطَايَا نَضَبَ رَوَاقِ ١٧ الْقُلُوبِ، وَسَقَوْهَا مِنْ مَاءِ التَّوْبَةِ حَتَّى
أَثْمَرَتْ لَهُمْ ثَمَرَ التَّدَامَةِ، فَاطْلَعَتْهُمْ عَلَى سُورِ خَفِيَّاتِ الْعُلَى، وَآمَنَتْهُمْ
مِنَ الْمَخَافِيفِ وَالْأَحْزَانِ وَالْغُمُومِ وَالْأَشْجَانِ ١٨ وَنَظَرُوا فِي مِرَاةِ

١٦- الكمد: الحزن والغم الشديد.

١٥- سموا: ارتفعوا.

١٤- ⊗.

١٧- رواق: لوحظ. ١٨- الأشجان: الأحزان.

الفِكرِ ، فَأَبْصَرُوا جَسِيمَ الْفِطْنَةِ ، وَلَبِسُوا ثَوْبَ الْخِدْمَةِ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ شَرِبُوا
 بِكَأْسِ الصَّفَاءِ فَأَوْرَثْتَهُمْ ١٩ الصَّبْرَ عَلَى طَوْلِ الْبَلَاءِ ، فَفَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِمَا
 وَجَدُوا مِنَ الْعَيْنِ ٢٠ حَتَّى تَوَلَّهَتْ ٢١ قُلُوبُهُمْ فِي الْمَلَكُوتِ
 وَجَالَتْ ٢٢ بَيْنَ سَرَائِرِ حُجُبِ الْجَبْرُوتِ ، وَمَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى ظِلِّ
 بَرْدِ الْمُشْتَاقِينَ ، فِي رِيَاضِ الرَّاحَةِ ، وَمَعْدِنِ الْعِزِّ ، وَعَرَصَاتِ
 الْمُخَلَّدِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ رَتَعُوا فِي زَهْرَةِ
 رَبِيعِ أَلْفِهِمْ حَتَّى تَسَامِيَ بِهِمُ السُّمُوءُ إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، فَرَسَمُوا ذِكْرَ
 هَيْبَتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ ، حَتَّى نَاجَتْكَ أَلْسِنَةُ الْقُلُوبِ الْخَفِيَّةِ ، بِطَوْلِ
 اسْتِغْفَارِ الْوَحْدَةِ فِي مَحَارِيبِ قُدْسِ رَهْبَانِيَّةِ الْخَاشِعِينَ ، وَحَتَّى لَازَتْ
 أَبْصَارُ الْقُلُوبِ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَعَبَّرَتْ أَعْيُنُ النَّوَاحِينِ بَيْنَ مَصَافِي
 الْكُرُوبِيِّينَ ٢٣ وَمُجَالَسَةِ الرُّوحَانِيِّينَ ، لَهُمْ زَفَرَاتُ أَحْرَقَتِ الْقُلُوبَ
 عِنْدَ إِرْسَالِ الْفِكْرِ فِي مَرَاتِعِ الْإِحْسَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَنْضَجَتْ ٢٤ نَارُ
 الْخَشْيَةِ مَنَابِتَ الشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، وَسَكَّنَتْ بَيْنَ خَوَافِي طَابِقِ ٢٥
 الْعَضَلَاتِ مِنْ صُدُورِهِمْ ، فَآتَبَةَ الذِّكْرُ رُقَادَ قُلُوبِهِمْ ٢٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أَشْتَعَلُوا

- ١٩- فأورثهم «خ» .
 ٢٠- العبر «خ» .
 ٢١- تولهت: تحيرت .
 ٢٢- جالت: طافت .
 ٢٣- الكروبين: سادة الملائكة والمقربين منهم .
 ٢٤- أجمت «خ» .
 ٢٥- أطباق «خ» .
 ٢٦- رقاد القلوب: غفلتها .

عَلَىٰ أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ ١٠.

وَخَزَانِ الْمَطَرِ، وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ، وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ
زَجْلُ ١١ الرُّعُودِ، وَإِذَا سَبَّحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ ١٢
الَّتَمَعَتْ ١٣ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ، وَمُشَيِّعِي الشَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَالْهَابِطِينَ مَعَ
قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ، وَالْقَوَامِ ١٤ عَلَىٰ خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ، وَالْمُؤَكَّلِينَ
بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ، وَالَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ، وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ
لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا ١٥.

وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ
الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ، وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ
الْكَاتِبِينَ، وَمَمْلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَانَ
الْقُبُورِ، وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَمَالِكِ وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ وَ
سَدَنَةَ ١٦ الْجَنَانِ وَالَّذِينَ «لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا
يُؤْمَرُونَ» ١٧ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى
الدَّارِ» ١٨ وَالزَّبَانِيَةَ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ «خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ» ١٩ أَبْتَدَرُوهُ سِرَاعًا وَلَمْ يُنْظَرُوهُ ٢٠ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ٢١ ذِكْرَهُ،
وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ، وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلْتَهُ، وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالْمَاءِ، وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ.

١٠- ١١- الزجل: الصوت العالي. ١٢- حفيفه السحاب: دويته. ١٣- إتمعت: أضاءت.

١٤- القوام: المؤكلون. ١٥- *.

١٦- سدنة: خادمة، ورضوان رئيسهم. ٢٠- ينظروه: يجهلوه. ٢١- أوهمنا: تركنا.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ^{٢٢} وَشَهِيدٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ، وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ. اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ، وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ^{٢٣} بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

حَمْدُ مَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِالْكَرَامَةِ، وَحَبَاهُمْ^١ بِالرِّسَالَةِ وَخَصَّصَهُمْ^٢ بِالْوَسِيلَةِ^٣ وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِهِمُ الْأَوْصِيَاءَ وَالْإِمَمَةَ، وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا بَقِيَ «وَجَعَلَ أَقْبَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ»^٤.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُ مَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقيهم

اللَّهُمَّ وَاتَّبَاعِ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ، وَالْإِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ، فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ، أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا

١- حباهم: أكرمهم.

٢٢- علينا «خ».

٢٢- قائم «خ».

٤- *

٣- *

٢- وخصهم «خ».

بِالذِّكْرِ عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَخَالَفُوا دَوَاعِيَ الْعِزَّةِ بِوَاضِحَاتِ الْمَعْرِفَةِ ،
وَاطْفَأُوا نَارَ الشَّهَوَاتِ بِتَضْحِجِ مَاءِ التَّوْبَةِ ، وَغَسَلُوا أَوْعِيَةَ الْجَهْلِ بِصَفْوِ
مَاءِ الْحَيَاةِ ، حَتَّى جَالَتْ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ رُطُوبَةُ أَلْسِنَةِ الذَّاكِرِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَهَلَتْ لَهُ طَرِيقَ
الطَّاعَةِ بِالتَّوْفِيقِ فِي مَنَازِلِ الْأَبْرَارِ ، فَحَيُّوا وَقَرَّبُوا وَأَكْرِمُوا وَزَيَّنُوا
بِخِدْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَتْ
عَلَيْهِمْ سُورَةُ ٢٧ عِصْمَةِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَخَصَّتْ قُلُوبَهُمْ بِطَهَارَةِ الصَّفَاءِ ،
وَزَيَّنَتْهَا بِالْفَهْمِ وَالْحَيَاءِ فِي مَنَزِلِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَسَيَّرَتْ هِمَمَهُمْ ٢٨ فِي
مَلَكَوَتِ سَمَاوَاتِكَ حُجْبًا حُجْبًا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ وَارِدُهَا ، وَمَتَّعْ
أَبْصَارَنَا بِالْجَوْلَانِ فِي جَلَالِكَ ، لِتُسَهِّرْنَا عَمَّا نَامَتْ عَنْهُ قُلُوبُ الْغَافِلِينَ ،
وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا مَعْقُودَةً بِسَلْسِلِ النُّورِ ، وَعَلِّقْهَا مِنْ أَرْكَانِ عَرْشِكَ بِأَطْنَابِ
الذِّكْرِ ، وَأَشْغَلْهَا ٢٩ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَنْ شَرِّ مَوَاقِفِ الْمُخْتَانِينَ ٣٠
وَأَطْلِقْهَا مِنَ الْأَسْرِ لِتَجُولَ فِي خِدْمَتِكَ مَعَ الْجَوَالِينِ ، وَاجْعَلْنَا بِخِدْمَتِكَ
لِلْعُبَادِ وَالْأَبْدَالِ ٣١ فِي أَقْطَارِهَا طُلَابًا ، وَلِلْخَاصَّةِ مِنْ أَصْفِيَائِكَ
أَصْحَابًا ، وَلِلْمُرِيدِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَابِكَ أَحْبَابًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوا

٢٧- شؤون «خ» . ٢٨- ويسرت همهم «خ» . ٢٩- اشغلنا «خ» .

٣٠- المختالين «خ» . المختانين: الخائنين . ٣١- ⊗

أَنْفُسَهُمْ، وَآيَقَنُوا بِمُسْتَقَرِّهِمْ، فَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي طَاعَتِكَ تَفْنَى، وَقَدْ
نَحَلْتَ أَجْسَادَهُمْ بِالْحَزَنِ وَإِنْ لَمْ تَبَلْ، وَهَدَيْتَ إِلَى ذِكْرِكَ وَإِنْ لَمْ
تَبْلُغْ إِلَى مُسْتَرَاكِ الْهُدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ فَتَقَتْ لَهُمْ
رَتَقَ عَظِيمِ غَوَاشِي جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ الْقُلُوبِ ٣٢ حَتَّى نَنْظُرُوا إِلَى
تَدَابِيرِ حِكْمَتِكَ، وَشَوَاهِدِ حُجَجِ بَيِّنَاتِكَ، فَعَرَفُوكَ بِمَحْضُولِ فِطْنِ
الْقُلُوبِ، وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ سُتْرَاتِ حُجُبِ الْغُيُوبِ ٣٣ فَسُبْحَانَكَ أَيُّ
عَيْنٍ يُرْمَى ٣٤ بِهَا نَصَبَ نُورِكَ، أَمْ تَرَقَى إِلَى نُورِ ضِيَاءِ قُدْسِكَ؟! أَوْ أَيُّ
فَهْمٍ يَفْهَمُ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَّا الْأَبْصَارُ الَّتِي كَشَفْتَ عَنْهَا حُجُبَ الْعَمِيَّةِ؟!
فَرَقَّتْ ٣٥ أَرْوَاحُهُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ، فَسَمَّاهُمْ أَهْلُ الْمَلَكُوتِ
زُورًا، وَأَسْمَاهُمْ أَهْلُ الْجَبْرُوتِ عُمَارًا، فَتَرَدَّدُوا فِي مَصَافِ الْمُسَبِّحِينَ،
وَتَعَلَّقُوا بِحِجَابِ الْقُدْرَةِ، وَنَاجَوْا رَبَّهُمْ عِنْدَ كُلِّ شَهْوَةٍ، فَخَرَقَتْ ٣٦
قُلُوبُهُمْ حُجُبَ النُّورِ، حَتَّى نَظَرُوا بِعَيْنِ الْقُلُوبِ إِلَى عِزِّ الْجَلَالِ فِي
عِظَمِ الْمَلَكُوتِ، فَرَجَعَتْ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَلَى النِّيَّاتِ ٣٧
بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، تَعَالَيْتَ عَمَّا
يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا.

إِلَهِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُمُومٌ وَأَحْزَانٌ وَعُغُومٌ وَبَلَاءٌ، وَفِي الْآخِرَةِ

٣٤- تقوم «خ».

٣٣- القلوب «خ».

٣٢- ⊗.

٣٧- الثبات «خ».

٣٦- خرقت: مزقت.

٣٥- رقت: صعدت.

حِسَابٌ وَعِقَابٌ. فَأَيْنَ الرَّاحَةُ وَالْفَرَجُ؟

إِلَهِي خَلَقْتَنِي بِغَيْرِ أَمْرِي، وَتَمَيَّنْتَنِي بِغَيْرِ إِذْنِي، وَوَكَّلْتَ بِي عَدُوًّا لِي لَهُ
عَلَيَّ سُلْطَانٌ يَسْأَلُكَ بِي الْبَلَايَا مَغْرُورًا، وَقُلْتَ لِي: «اسْتَمْسِكْ»^{٣٨}
فَكَيْفَ اسْتَمْسِكُ إِنْ لَمْ تُمَسِّكْنِي؟!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَثَبِّتْنِي بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا أَنْفِصَامَ لَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
يَا مَنْ قَالَ «أَدْعُونِي»^{٣٩} «فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»^{٤٠} وَقَدْ
دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَمَاوَلَدَا، وَمَنْ
وَلَدْتُ وَمَا تَوَالَدُوا، وَ لِأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَقَارِبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجِيرَانِي مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ «وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ»^{٤١}.

حَمْدُ عَمَلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

في المناجاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، فَإِنِّي قَدْ بُهْتُ^١

وَتَحَيَّرْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ مَعَ الْعِصْيَانِ، وَ مِنْ كَثْرَةِ كَرَمِكَ مَعَ
الإِحْسَانِ، وَقَدْ أَكَلْتُ ٢ لِسَانِي كَثْرَةَ ذُنُوبِي، وَأَذْهَبَتْ عَنِّي مَاءَ
وَجْهِي، فَبَايَيْ وَجْهِ أَلْقَاكَ وَقَدْ أَخْلَقْتَ الذُّنُوبَ وَجْهِي؟! وَبَايَيْ لِسَانِي
أَدْعُوكَ وَقَدْ أَخْرَسْتَ الْمَعَاصِي لِسَانِي؟!!

وَ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا الْعَاصِي؟! وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ؟!
وَ كَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا الْعَاصِي؟! وَ كَيْفَ أَحْزَنُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ؟! وَ كَيْفَ
أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا؟! وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ أَنْتَ؟! وَ كَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ
عَصَيْتُكَ؟! وَ كَيْفَ أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ؟!!

وَ أَنَا اسْتَحْيِي أَنْ أَدْعُوكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوبِ، وَ كَيْفَ بَعْبُدُ لَا
يَدْعُو سَيِّدَهُ؟! وَ أَيْنَ مَفْرُهُ وَمَلْجَأُهُ إِنْ يَطْرُدُهُ؟!!

إِلَهِي، بِمَنْ اسْتَعَيْتُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَشْرَتِي؟! وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ
تَرْحَمْنِي؟! وَ مَنْ يُدْرِكُنِي إِنْ لَمْ تُدْرِكْنِي؟! وَ أَيْنَ الْفِرَارُ إِذَا ضَاقَتْ لَدَيْكَ
أُمْنِيَّتِي؟!

إِلَهِي، بَقِيَّتُ بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءٍ، خَوْفِكَ يُمِيتُنِي، وَرَجَاؤُكَ يُحْيِينِي.
إِلَهِي، أَلذُّنُوبُ صِفَاتُنَا، وَالْعَقُوبُ صِفَاتُكَ.

إِلَهِي، أَلشَّيْبَةُ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِكَ، فَمَحَالُ أَنْ تُحْرِقَ نُورَكَ بِنَارِكَ .
إِلَهِي، أَلْجَنَّةُ دَارُ الْأَبْرَارِ، وَلَكِنْ مَمَرُّهَا عَلَى النَّارِ، فَيَا لَيْتَنِي إِذَا
حُرِمْتُ ٣ الْجَنَّةَ لَمْ أَدْخُلِ النَّارَ.

٢- أَكَلْتُ: أَعَيْتُ. ٣- فَيَا لَيْتَنِي إِذَا حُرِمْتُ «خ».

إلهي، وَ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَ أَتَمَّنِّي الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِي الْقَبِيحَةِ؟!
 وَ كَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَلَا أَتَمَّنِّي الْجَنَّةَ مَعَ أَفْعَالِكَ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ؟!
 إلهي، أَنَا الَّذِي أَدْعُوكَ وَ إِنِّ عَصَيْتُكَ، وَلَا يَنْسَى قَلْبِي ذِكْرَكَ .
 إلهي، أَنَا الَّذِي أَرْجُوكَ وَ إِنِّ عَصَيْتُكَ، وَلَا يَنْقَطِعُ رَجَائِي مِنْ
 رَحْمَتِكَ .

إلهي، أَنَا الَّذِي إِذَا طَالَ عُمْرِي زَادَتْ دُنُوبِي، وَ طَالَتْ مُصِيبَتِي بِكَثْرَةِ
 دُنُوبِي، وَ طَالَ رَجَائِي بِكَثْرَةِ عَفْوِكَ يَا مَوْلَايَ .

إلهي، دُنُوبِي عَظِيمَةٌ، وَلَكِنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ مِنْ دُنُوبِي .

إلهي، بِعَفْوِكَ الْعَظِيمِ أَغْفِرُ لِي دُنُوبِي الْعَظِيمَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 الْعَظِيمَةَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ .

إلهي، أَنَا الَّذِي أَعَاهِدُكَ فَانْقُضَ عَهْدِي، وَ أَتْرُكُ عَزْمِي ٤ حِينَ
 تَعْرُضُ شَهْوَتِي، فَأَصْبِحُ بَطَالًا وَ أُمْسِي لَا هِيَاءَ، وَ تَكْتُبُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمِي
 وَ كَيْلَتِي .

إلهي، دُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَ عَفْوُكَ إِيَّايَ ٥ لَا يَنْقُصُكَ، فَأَغْفِرُ لِي مَا لَا
 يَضُرُّكَ، وَ أَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ .

إلهي، إِنْ أَحْرَقْتَنِي لَا يَنْفَعُكَ ٦ وَ إِنْ غَفَرْتَ لِي ٧ لَا يَضُرُّكَ،
 فَأَفْعَلْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَلَا تَفْعَلْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ .

إلهي، لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَاتِكَ لَمَا عَصَاكَ أَهْلُ مَعْرِفَتِكَ .

٤- عزمي: نيتي. ٥- كذا. ٦- لا يسرك «خ». ٧- عفوت عني «خ».

إِلَهِي، لَوْلَا أَنَّكَ بِالْعَفْوِ تَجُودُ لَمَا عَصَيْتُكَ وَإِلَى^٩ الذَّنْبِ أَعُودُ^٩.
إِلَهِي، لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ لَدَيْكَ لَمَا عَصَاكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ
إِلَيْكَ.

إِلَهِي، رَجَائِي مِنْكَ غُفْرَانٌ، وَظَنِّي فِيكَ إِحْسَانٌ، أَقْلِنِي عَثْرَتِي رَبِّي
فَقَدْ كَانَ الَّذِي كَانَ، فَيَا مَنْ لَهُ رِفْقٌ بِمَنْ يُعَادِيهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَتَوَلَّاهُ
وَيُنَاجِيهِ؟!

وَيَا مَنْ كَلَّمَا نُودِيَ أَحَابَ، وَيَا مَنْ بِجَلَالِهِ يُنْشِئُ السَّحَابَ، أَنْتَ
الَّذِي قُلْتَ: «مَنْ الَّذِي دَعَانِي فَلَمْ أَلْبِهِ»؟ «وَمَنْ الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ
أُعْطِهِ»؟ «وَمَنْ الَّذِي أَقَامَ بِيَابِي فَلَمْ أُجِبْهُ»؟

وَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: «أَنَا الْجَوَادُ وَمِنِّي الْجُودُ، وَأَنَا الْكَرِيمُ وَمِنِّي
الْكَرَمُ، وَمِنْ كَرَمِي فِي الْعَاصِينَ أَنْ أَكْلَاهُمْ^{١٠} فِي مَضَاجِعِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي، وَأَتَوَلَّى حِفْظَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُذْنِبُونِي»^{١١}.

إِلَهِي، مَنْ الَّذِي يَفْعَلُ الذُّنُوبَ؟ وَمَنْ الَّذِي يَغْفِرُ الذُّنُوبَ؟ فَأَنَا
فَعَالُ الذُّنُوبِ، وَأَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ.

إِلَهِي، بِئْسَ مَا فَعَلْتُ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ، وَنِعَمَ مَا فَعَلْتُ
مِنَ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ.

إِلَهِي، أَنْتَ الَّذِي أَعْرَقْتَنِي بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَطَايَا، وَأَنَا الَّذِي

١٠- أكلأهم: أحفظهم.

٩- أدعو «خ».

٨- ولا إلى «خ».

١١- كذا. ⊗

أَغْرَقْتُ نَفْسِي بِالذُّنُوبِ وَالْجَهَالَةِ وَالْخَطَايَا، وَأَنْتَ مَشْهُورٌ بِالْإِحْسَانِ،
وَأَنَا مَشْهُورٌ بِالْعِصْيَانِ.

إِلَهِي، ضَاقَ صَدْرِي وَلَسْتُ أَذْرِي بِيَّيْ عِلَاجِ أَدَاوِي ذَنْبِي؟ فَكَمْ
أَتُوبُ مِنْهَا؟ وَكَمْ أَعُودُ إِلَيْهَا؟ وَكَمْ أَنْوُحُ عَلَيْهَا لَيْلِي وَنَهَارِي؟ فَحَتَّى
مَتَى يَكُونُ وَقَدْ أَفْتَيْتُ بِهَا عُمْرِي؟!

إِلَهِي، طَالَ حُزْنِي، وَدَقَّ ١٢ عَظْمِي، وَبَلَى جِسْمِي ١٣ وَبَقِيَّتِ
الذُّنُوبُ عَلَى ظَهْرِي، فَالَيْكَ أَشْكُو سَيِّدِي فَقْرِي وَفَاقَتِي، وَضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي.

إِلَهِي، يَتَأَمُّ كُلُّ ذِي عَيْنٍ، وَيَسْتَرِيحُ إِلَى وَطْنِهِ، وَأَنَا وَجِلُّ الْقَلْبِ
وَعَيْنَايَ تَنْتَظِرَانِ ١٤ رَحْمَةَ رَبِّي، فَادْعُوكَ يَا رَبِّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي،
وَأَقْضِ حَاجَتِي، وَأَسْرِعْ يَا جَابِتِي.

إِلَهِي، أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَلَسْتُ آيَاسٌ مِنْ
رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ وَجْهِي، وَكَانَ لَكَ مُصَلِيًّا؟!

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ عَيْنِي، وَكَانَتْ مِنْ خَوْفِكَ بَاكِئَةً؟!

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ لِسَانِي، وَكَانَ لِلْقُرْآنِ تَالِيًّا؟!

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ قَلْبِي، وَكَانَ لَكَ مُجِيبًا؟!

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ جِسْمِي، وَكَانَ لَكَ خَاشِعًا؟!

١٤ - تنتظران «خ».

١٣ - جسدي «خ».

١٢ - رق «خ».

إِلَهِي، أَتُحْرِقُ بِالنَّارِ أَوْكَانِي، وَكَانَتْ لَكَ رُكْعًا سُجْدًا؟!
إِلَهِي، أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَأَمَرْتُ
بِصَلَةِ السُّؤَالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْئُولِينَ.

إِلَهِي، إِنْ عَدَّ بْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَدَّ بْتَهُ، وَإِنْ أَنْجَيْتَنِي
فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئًا فَأَنْجَيْتَهُ.

إِلَهِي، لَا سَبِيلَ لِي إِلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا
وُضُوءَ لِي إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ، فَكَيْفَ لِي بِالْإِحْتِرَاسِ مَا لَمْ
تُدْرِكْنِي فِيهِ عِصْمَتُكَ؟!

إِلَهِي، سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوبًا وَلَمْ تُظْهِرْهَا، فَلَا تَفْضَحْنِي بِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي، جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي، وَشُكْرُكَ قَبَلَ عَمَلِي، فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ
اقْتِرَابِ أَجَلِي.

إِلَهِي، إِذَا شَهِدَ لِي الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ، وَنَطَقَ لِسَانِي بِتَحْمِيدِكَ،
وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ يَنْقَطِعُ رَجَائِي
بِمَوْعُودِكَ؟!

إِلَهِي، أَنَا الَّذِي قَتَلْتُ نَفْسِي بِسَيْفِ الْعِصْيَانِ، حَتَّى اسْتَوْجَبْتُ
مِنْكَ الْقَطِيعَةَ وَالْحِرْمَانَ، فَلَا أَمَانَ الْأَمَانَ، هَلْ بَقِيَ لِي عِنْدَكَ وَجْهُ
الْإِحْسَانِ؟

إِلَهِي، عَصَاكَ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ، وَعَصَاكَ خَلَقَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، فَيَا مَنْ عَفَا
عَنِ الْوَالِدِ ١٦ مَعْصِيَتَهُ، أَعْفُ عَنِ الْوَالِدِ الْعُصَاةِ لَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

إِلَهِي، خَلَقْتَ جَنَّتَكَ لِمَنْ أَطَاعَكَ، وَوَعَدْتَ فِيهَا مَا لَا يَخْطُرُ
بِالْقُلُوبِ، وَنَظَرْتَ إِلَى عَمَلِي، فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفاً يَا مَوْلَايَ، وَحَاسَبْتُ
نَفْسِي، فَلَمْ أَجِدْ أَنْ أَقُومَ بِشُكْرِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، وَخَلَقْتَ نَاراً لِمَنْ
عَصَاكَ، وَوَعَدْتَ فِيهَا أَنْكَالاً ١٧ وَجَحِيماً وَعَذَاباً، وَقَدْ خِضْتُ يَا مَوْلَايَ
أَنْ أَكُونَ مُسْتَوْجِباً لَهَا لِكَبِيرِ جُرْأَتِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي، وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي، فَلَا
يَتَعَاظَمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ لِي، وَلَا لِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْماً مِنِّي لِصِغَرِ
خَطَرِي ١٨ فِي مُلْكِكَ مَعَ يَقِينِي بِكَ، وَتَوَكُّلِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ.

إِلَهِي، جَعَلْتَ لِي عَدُوّاً يَدْخُلُ قَلْبِي، وَيَحِلُّ مَحَلَّ الرَّأْيِ وَالْفِكْرَةِ
مِنِّي، وَآيْنَ الْفِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ عَوْنٌ عَلَيْهِ؟!
إِلَهِي، إِنَّ الشَّيْطَانَ فَاجِرٌ خَبِيثٌ، كَثِيرُ الْمَكْرِ، شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،
قَدِيمُ الْعَدَاوَةِ، كَيْفَ يَنْجُو مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي دَارٍ وَهُوَ الْمُحْتَالُ؟! إِلَّا أَنِّي
أَجِدُ كَيْدَهُ ضَعِيفاً، فَإِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَحْفِظُ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ.

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

في المناجاة



٢٠٢

١٦- الوالد: يعني به هنا «آدم عليه السلام». ١٧- أنكالا: قيوداً شديدة. ١٨- خطري: قدرتي.

إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي، أَشْرَفْتُ ١ مِنْ عَرْشِكَ عَلَى أَرْضِيكَ
وَمَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، وَقَدْ أَنْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَسَكَتَتِ
الْحَرَكَاتُ، وَالْأَحْيَاءُ فِي الْمَضَاجِعِ كَالْأَمْوَاتِ، فَوَجَدْتُ عِبَادَكَ فِي
شَتَّى الْحَالَاتِ:

فَمِنْ خَائِفٍ لَجَأَ إِلَيْكَ فَاَمْتَنَّهُ، وَمُذْنِبٍ دَعَاكَ لِلْمَغْفِرَةِ فَاجَبْتَهُ،
وَرَاقِدٍ اسْتَوَدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ، وَضَالٍّ اسْتَرَشَدَكَ فَارْشَدْتَهُ، وَمُسَافِرٍ
لَاذًا ٢ بِكَتْفِكَ فَاوَيْتَهُ، وَذِي حَاجَةٍ نَادَاكَ لَهَا فَلَبَّيْتَهُ، وَنَاسِلٍ
أَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ فَأَحْظَيْتَهُ ٣ وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ، وَجَاهِلٍ ضَلَّ عَنِ
الرُّشْدِ، وَعَوَّلَ ٤ عَلَى الْجَلْدِ ٥ مِنْ نَفْسِهِ فَخَلَّيْتَهُ.

إِلَهِي، فَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَتْ بِهِ أَجَبْتَ، وَالْحَقِّ الَّذِي إِذَا
أَقْسَمْتَ بِهِ أَوْجَبْتَ، وَبِصَلَوَاتِ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ خَافَ فَاَمْتَنَّهُ، وَدَعَاكَ
لِلْمَغْفِرَةِ فَاجَبْتَهُ، وَاسْتَوَدَعَكَ نَفْسَهُ فَحَفِظْتَهُ، وَاسْتَرَشَدَكَ فَارْشَدْتَهُ،
وَلَاذًا بِكَتْفِكَ فَاوَيْتَهُ، وَنَادَاكَ لِلْحَوَائِجِ فَلَبَّيْتَهُ، وَأَفْنَى بِذِكْرِكَ لَيْلَهُ
فَأَحْظَيْتَهُ، وَبِالْفَوْزِ جَازَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ ضَلَّ عَنِ الرُّشْدِ وَعَوَّلَ
عَلَى الْجَلْدِ مِنْ نَفْسِهِ ٦ فَخَلَّيْتَهُ.

إِلَهِي، غَلَّقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا، وَوَكَّلْتَ بِهَا حُجَّابَهَا، وَبَابِكَ

٣- أحظيته: جعلته ذا منزلة.

٢- لاذ: التجأ.

١- أشرفت: «خ».

٦- عوّل على نفسه «خ».

٥- الجلد: الصبر والصلابة.

٤- عوّل: استعان واتكل.

مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِيهِ، وَجُودُكَ مَوْجُودٌ لِطَالِبِيهِ، وَعُفْرَانُكَ مَبْدُوكٌ لِمُؤَمِّلِيهِ،
وَسُلْطَانُكَ رَافِعٌ لِمُسْتَحِقِّيهِ.

إِلَهِي، خَلَّتْ نَفْسِي بِأَعْمَالِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْتَصَبْتَ بِالرَّغْبَةِ
خَاضِعَةً لَدَيْكَ، وَمُسْتَشْفِعَةً بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، فَبِصَلَوَاتِ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَقْضِ
حَاجَاتِهَا، وَتَعَمَّدْ هَفْوَاتِهَا ^٧ وَتَجَاوَزْ فَرْطَاتِهَا ^٨ فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ
صَادَقَتْ نِقَمَتَكَ، وَالْفَوْزُ لَهَا إِنْ أَدْرَكَتْ رَحْمَتَكَ.

فِيَا مَنْ يُخَافُ عَدْلَهُ، وَيُرْجِي فَضْلَهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ
دُعَائِي مَنُوطًا ^٩ بِالْإِجَابَةِ، وَتَسْبِيحِي مَوْصُولًا بِالْإِثَابَةِ، وَلَيْلِي مَقْرُونًا
بِعَظِيمِ صَبَاحِ سَلَفٍ مِنْ عُمْرِي بَرَكَهً وَإِيمَانًا، وَأَوْفَاهُ سَعَادَةً وَأَمْنًا، إِنَّكَ خَيْرُ
مَسْئُولٍ، وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا

في المناجاة

يَا رَاحِمَ رَنَّةٍ ^١ الْعَلِيلِ، وَيَا عَالِمَ مَا تَحْتَ خَفِيِّ الْأَيْنِ، أَجْعَلْنِي
مِنَ السَّالِمِينَ فِي حِصْنِكَ الَّذِي لَا تَرُومُهُ الْأَعْدَاءُ، وَلَا يَصِلُ إِلَيَّ فِيهِ
مَكْرُوهُ الْأَذَى، فَإِنَّتَ مُجِيبُ مَنْ دَعَا، وَرَاحِمُ مَنْ لَادَبَكَ وَشَكَا
أَسْتَغْطِفُكَ عَلَيَّ، وَأَطْلُبُ رَحْمَتَكَ لِفَاقَتِي، فَقَدْ غَلَبَتِ الْأُمُورُ قِلَّةً

٩- منوطاً: معلقاً، مرتبطاً.

٨- ×

٧- تعمد هفواتها: أسترزلاتها.

١- الرنة: الصيحة الحزينة.

حِيلَتِي، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَلَمْ أَلِكْ شَيْئاً فَكَوِّتَنِي؟! ثُمَّ بَعْدَ التَّكْوِينِ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا أَخْرَجْتَنِي، وَبِأَحْكَامِكَ فِيهَا ابْتَلَيْتَنِي، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ لَا أَحَدٌ عُدْرًا أَعْتَدِرُ فَأَبْرَأُ^٢ وَلَا شَيْئاً اسْتَعِينُ بِهِ دُونَكَ فَاعِنِّي، إِلَهِي اسْتَعِظْكَ عَلَيَّ أَبَدًا أَبَدًا.

إِلَهِي، كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ؟! وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي قَلْبِي؟! وَإِنْ كُنْتُ عَاصِياً مَدَدْتُ يَدًا بِالدُّنُوبِ مَمْلُوءَةً، وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً، وَدَمْعَةً بِالْأَمَالِ مَوْضُوعَةً.

إِلَهِي، أَنْتَ مَلِكُ الْعَطَايَا، وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا، وَمِنْ كَرَمِ الْعُظْمَاءِ الرَّفِيقُ بِالْأَسْرَاءِ، وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُرْمِي، مُرْتَهَنٌ^٣ بِعَمَلِي.

إِلَهِي، لَيْنُ طَالِبْتَنِي بِسَرِيرَتِي لَا ظَلْبَنٌ مِنْكَ عَفْوِكَ.

إِلَهِي، لَيْنُ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَحَدِثَنَ أَهْلَهَا إِنِّي أُحِبُّكَ.

إِلَهِي، الطَّاعَةُ تَسْرُكَ، وَالْمَعَاصِي لَا تَضُرُّكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي مَا يَسْرُكَ، وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ.

إِلَهِي، أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي، فَاطِيلَ بُكَائِي؟ أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَبَشِّرَ رَجَائِي؟

إِلَهِي، الْيَوْعَ مَقَامِعِ الزَّبَانِيَةِ رَكَّبْتَ أَعْضَائِي؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ^٤ خَلَقْتَ أَمْعَائِي؟

إِلَهِي، أَنَا الَّذِي لَا أَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا أُحْيِبُّ مِنْكَ دُعَائِي.

٤- الصديد («خ»).

٣- مرتهن: مقيد.

٢- أبرأ: أتخلص وأسلم.

إِلَهِي، نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِي فَوَجَدْتُهُ ضَعِيفاً، وَحَاسَبْتُ نَفْسِي فَوَجَدْتُهَا
لَا تَقْوَى عَلَى شُكْرِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ، فَكَيْفَ أَطْمَعُ أَنْ
أُنَاجِيكَ؟ فَأَرْحَمْنِي إِذَا طَاشَ عَقْلِي، وَحَشْرَجَ صَدْرِي، وَأُذْرِجْتُ
خِلْوَأِي فِي كَفْنِي، وَإِنْ كَانَتْ دَنْتُ وَفَاتِي وَشُخُوصِي إِلَيْكَ. فَأَحْشُرْنِي مَعَ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُ عَمَلِي فِي السُّجُودِ

في المناجاة

إِلَهِي، حَرَمَنِي كُلُّ مَسْئُولٍ رِفْدَهُ ١ وَمَنْعَنِي كُلُّ مَأْمُولٍ مَا عِنْدَهُ،
وَأَخْلَفَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُوهُ لِرَغْبَةٍ، وَأَقْضُدُهُ لِرَهْبَةٍ، وَحَالَ الشُّكِّ فِي ذَلِكَ
يَقِيناً، وَالظَّنِّ عِرْفَاناً ٢ وَأَسْتَحَالَ الرَّجَاءَ يَأْساً، وَرَدَدْتَنِي الضَّرُورَةَ إِلَيْكَ
حِينَ خَابَتْ آمَالِي، وَأَنْقَطَعَتْ أَسْبَابِي، وَأَيَّقَنْتُ أَنْ سَعْيِي لَا يُفْلِحُ،
وَأَجْتِهَادِي لَا يَنْجُحُ إِلَّا بِمَعُونَتِكَ، وَأَنْ مُرِيدِي بِالْخَيْرِ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ
إِنَّا لَتِي آيَاهُ إِلَّا يَأْذِنُكَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِي يَارَبِّ
بِكْرَمِكَ عَنْ لُومِ الْمَسْئُولِينَ، وَبِإِسْعَافِكَ عَنْ خَيْبَةِ الْمَرْجُوعِينَ، وَ
أَبْدِلْنِي مَخَافَتَكَ مِنْ مَخَافَةِ الْمَخْلُوقِينَ، وَاجْعَلْنِي أَشَدَّ مَا أَكُونُهُ لَكَ
خَوْفاً، وَأَكْثَرًا مَا أَكُونُهُ لَكَ ذِكْراً، وَأَعْظَمَ مَا أَكُونُ مِنْكَ حَذْراً، إِذَا زَالَتْ

١- رِفْدُهُ: مَعُونَتُهُ. ٢- عِرْفَاناً: عِلْماً. ٥- ⊗.



عَتِيَّ الْمَخَافِ، وَأَنْزَاحَتِ ٣ الْمَكَارِهِ، وَأَنْصَرَفَتْ عَنِّي الْمَخَافُفُ،
حِينَ يَأْمَنُ الْمَعْرُورُونَ مَكْرَكَ، وَيَنْسَى الْجَاهِلُونَ ذِكْرَكَ، وَلَا
تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يُبْطِرُهُ الرَّخَاءُ، وَيَصْرَعُهُ الْبَلَاءُ، فَلَا يَدْعُوكَ إِلَّا عِنْدَ
حُلُولِ نَازِلَةٍ ٤ وَلَا يَذْكُرُكَ إِلَّا عِنْدَ وُقُوعِ جَائِحَةٍ ٥ فَيَضْرِبُ لَكَ خَدَّهُ وَ
يَرْفَعُ بِالسَّالَةِ إِلَيْكَ يَدَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عِبَادَتُهُ لَكَ خَطَرَاتٌ
تَعْرُضُ ٦ دُونَ دَوَامِهَا ٧ الْفَتْرَاتُ ٨ فَيَعْمَلُ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّاعَةِ مِنْ
يَوْمِهِ، وَيَمَلُّ الْعَمَلَ فِي غَدِهِ، لَكِنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي مُوفِياً ٩ عَلَيَّ أَمْسِيهِ، مُقْصِراً عَنْ غَدِهِ، حَتَّى تَتَوَفَّانِي
وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ تَوْفِرَةَ الزَّادِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المناجاة

إِلَهِي، طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْتَ
مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ
الْعَيْنَتَيْنِ، كَيْفَ تَصْبِرَانِ غَدًا عَلَيَّ تَحْرِيقِ النَّارِ؟
إِلَهِي، طَالَمَا مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، تَحْلُمُ
بِحِلْمِكَ الْكَرِيمِ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ، كَيْفَ

٥- الجائحة: البلية.

٤- نازلة: شدة.

٣- انزاحت: بعدت.

٨- الفترات: السكون والانقطاع.

٧- رواحها «خ».

٦- تعرض: تحول وتمنع.

٩- موفياً: زائداً.

تصبرانِ غداً على تحريقِ النارِ؟!

إلهي، طالما أرتكبت نفسي بما هو راجع إليّ، وأنت مطلعٌ عليّ
تحلمٌ بحلمك الكريمِ إلى أجلٍ قريبٍ، فويلٌ لهذا الجسدِ الضعيفِ
كيف يصبرُ غداً على تحريقِ النارِ؟!
إلهي، ليت أُمِّي لم تلدني .
إلهي، ليت السباعُ قسّمت لحمي على أطرافِ الجبالِ، ولم أقم
بين يديك .

إلهي، ليتني كنت طيراً فأطير في الهواءِ من فرقك^١ .

إلهي، الويلُ لي إن كان في النارِ مجلسي .

إلهي، الويلُ لي، ثمَّ الويلُ لي إن كان الرقومُ طعامي .

إلهي، الويلُ لي، ثمَّ الويلُ لي إن كان القِطرانُ^٢ لباسي .

إلهي، الويلُ لي، ثمَّ الويلُ لي إن كان الحميمُ شرابي .

إلهي، الويلُ لي، ثمَّ الويلُ لي إذا أنا قدمتُ إليكِ وأنت ساخط^٣

عليّ، فما الذي يُرضيك عني؟! أو بآي حَسَنَاتِ سَبَقْتِ مِنِّي في طاعتِكَ
أرفعُ بها إليكِ رأسي، وَيَنْطَلِقُ بِهَا لِسَانِي إِلَّا الرَّجَاءُ مِنْكَ؟! فَقَدْ سَبَقْتِ
رَحْمَتَكَ غَضَبَكَ، وَقُلْتِ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

«نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ

الْأَلِيمُ»^٤ . صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ يَا سَيِّدِي، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جِلْمُكَ، وَلَا

١- فرقك: فزعك ومهابتك . ٢- ⊗ . ٣- ساخط: غاضب . ٤- * .

يُجِيرُ^٥ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ ،
فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ : ذَلِيلٌ ، صَاغِرٌ ، رَاغِمٌ^٦ دَاخِضٌ^٧ فَإِنْ تَعَفُّ
عَنِّي فَقَدِيمًا شَمَلْتَنِي رَحْمَتَكَ ، وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا
لِذَلِكَ أَهْلٌ ، وَهُوَ مِنْكَ عَدْلٌ .

يَا رَبِّ غَيْرَ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْزُونِ^٨ مِنْ أَسْمَائِكَ ، وَبِمَا وَرَاءَ
الْحُجُبِ مِنْ بَهَائِكَ ، أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ ، وَهَذَا الْبَدَنَ
الْهَلُوعَ^٩ وَهَذَا الْجِلْدَ الرَّقِيقَ ، وَهَذَا الْعَظْمَ الدَّقِيقَ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَى
حَرِّ شَمْسِكَ ، فَكَيْفَ يَصْبِرُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ !؟ وَلَا يُطِيقُ صَوْتُ رَعْدِكَ ،
فَكَيْفَ يُطِيقُ صَوْتُ غَضَبِكَ !؟

عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ، فَقَدْ غَرَّقْتَنِي الذُّنُوبَ ، وَعَمَّرْتَنِي النِّعَمَ ،
وَقَلَّ شُكْرِي لَكَ ، وَضَعُفَ عَمَلِي ، وَلَا شَيْءَ أَتَكِلُ عَلَيْهِ إِلَّا رَحْمَتَكَ ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُ عَالَمِ الْإِسْلَامِ

في المنجاة

إِلَهِي ، طَالَمَا نَامَتْ عَيْنَايَ وَقَدْ حَضَرَتْ أَوْقَاتُ صَلَوَاتِكَ ، وَ أَنْتَ
مُظَلِّعٌ عَلَيَّ ، تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ، فَوَيْلٌ لِهَاتَيْنِ
الْعَيْنَيْنِ ، كَيْفَ تَصْبِرَانِ^١ عَلَى تَحْرِيقِ النَّارِ !؟

٧- داخض: مغلوب.

٦- راغم: خاضع منقاد.

٥- يجير: ينقذ.

١- تصبر «خ».

٩- ⓧ

٨- المخزون: المستور.

إلهي، طالما مَشَتْ قَدَمَايَ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ ، وَأَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ
تَحْلُمُ عَنِّي يَا كَرِيمُ إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ ، فَوَيْلٌ لِّهَاتَيْنِ الْقَدَمَيْنِ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ
تَضْبِرَانِ ٢ عَلَىٰ تَحْرِيقِ النَّارِ؟!

إلهي طالما رَكِبَتْ نَفْسِي مَا نَهَيْتَ عَنْهُ ، فَحَلُمْتُ عَنْهَا يَا كَرِيمُ إِلَىٰ
آجَلٍ قَرِيبٍ ، فَوَيْلٌ لِّهَذَا الْجِسْمِ الضَّعِيفِ كَيْفَ يَضْبِرُ عَلَىٰ تَحْرِيقِ
النَّارِ؟! .

إلهي، لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ لِشَقَاوَةِ جَسَدِي .

إلهي، لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي .

إلهي، لَيْتَنِي لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ جَهَنَّمَ وَسَلَا سِلِّهَا ، وَتَثْقِيلِ آغْلَا لَهَا .

إلهي، لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِرًا فَاطِيرَ فِي الْهَوَاءِ مِنْ خَوْفِكَ .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُحْشَرِي .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ فِي النَّارِ مَجْلِسِي .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الزَّقُومُ فِيهَا طَعَامِي .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الْحَمِيمُ فِيهَا شَرَابِي .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ وَالْكَفَّارُ فِيهَا

أَقْرَانِي ٣ .

إلهي، الْوَيْلُ لِي ، ثُمَّ الْوَيْلُ لِي إِنْ أَنَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ ، وَأَنْتَ سَاخِطٌ

عَلَيَّ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي؟! لَيْسَ لِي حَسَنَةٌ سَبَقَتْ لِي فِي

٣- أقراني: أمثالي.

٢- تصبر «خ» .

طَاعَتِكَ أَرْفَعُ بِهَا إِلَيْكَ رَأْسِي، أَوْ يُنْطِقُ بِهَا لِسَانِي، لَيْسَ لِي إِلَّا الرَّجَاءُ
مِنْكَ، فَقَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتَكَ غَضَبَكَ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، فَإِنَّكَ
قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتْرَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَامُكَ:

«نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
الْأَلِيمُ» ٤.

صَدَقْتَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ
مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، اتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ
يَا رَبَّ تَضَرَّعُ الْمَذْنِبِ الْحَقِيرِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، وَأَسْأَلُكَ
مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الضَّرِيرِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمْنٌ ٥ عَلَيَّ
بِالْحَبَّةِ، وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ.

إِلَهِي، مَنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فِيهِ الْعِزُّ عَنِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
وَالْأَعْدَاءِ وَالْإِخْوَانَ، وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ غَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِكَ
فَجَعَلْتَهُمْ طَيِّبًا ٦ أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ، وَلِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ جِيرَانٍ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَعَ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ، وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، وَالْحِقْنَا وَآيَاهُمْ بِالْأَبْرَارِ، وَابْحُنَا ٧
وَآيَاهُمْ جَنَاتِكَ مَعَ النَّجْبَاءِ الْأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي بِكَ

٤ - * . ٥ - امن: نعم. ٦ - طَيِّبًا: طَيِّبِينَ جَدًّا. ٧ - ابْحُنَا: أخللنا.

مُؤْمِنِينَ، وَعَلَى الْإِسْلَامِ ثَابِتِينَ، وَلِفِرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ، وَعَلَى الصَّلَوَاتِ
 مُحَافِظِينَ، وَلِلزَّكَاةِ فَاعِلِينَ، وَ لِمَرْضَاتِكَ مُبْتَغِينَ، وَلِلْإِخْلَاصِ
 مُخْلِصِينَ، وَلَكَ ذَاكِرِينَ، وَلِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 مُتَّبِعِينَ، وَمِنْ عَذَابِكَ مُشْفِقِينَ، وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفِينَ، وَلِفَضْلِكَ
 رَاجِعِينَ، وَمِنْ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ آمِنِينَ، وَفِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 مُتَّفَكِّرِينَ، وَمِنْ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا تَائِبِينَ، وَعَنِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ
 مُتَزَهِّينَ ^٨ وَمِنَ الشِّرْكِ وَالزَّيْغِ وَالْكَفْرِ وَالشِّقَاقِ ^٩ وَالتَّفَاقِ
 مَعْصُومِينَ، وَبِرِزْقِكَ قَانِعِينَ، وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ، وَمِنَ التَّارِهَارِيِّينَ، وَمِنَ
 الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَرْزُوقِينَ، وَعِنْدَ الشُّبُهَاتِ وَاقِفِينَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 مُصَلِّينَ، وَلِأَهْلِ الْإِيمَانِ نَاصِحِينَ، وَلِلْإِخْوَانِ فِيكَ مُسْتَغْفِرِينَ، وَعِنْدَ
 مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ مُسْتَبْشِرِينَ، وَفِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ فَرِحِينَ، وَبِلِقَاءِ مُنْكَرٍ
 وَنَكِيرٍ مَسْرُورِينَ، وَعِنْدَ مُسَاءَلَتِهِمْ بِالصَّوَابِ مُجِيبِينَ، وَفِي الدُّنْيَا
 زَاهِدِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ رَاغِبِينَ، وَلِلْجَنَّةِ طَالِبِينَ، وَلِلْفِرْدَوْسِ وَارِثِينَ، وَمِنْ
 ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ لَابِسِينَ، وَعَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِيِينَ،
 وَبِالتَّيْجَانِ الْمُكَلَّلَةِ بِالذَّرِّ وَالْيَوَاقِيتِ وَالزَّبَرْجَدِ مُتَّوِّجِينَ، وَلِلْوِلْدَانِ
 الْمُخَلَّدِينَ مُسْتَعْدِمِينَ، وَبِأَكْوَابِ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ شَارِبِينَ،
 وَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ مُرَوِّجِينَ، وَفِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ مُقِيمِينَ، وَفِي دَارِ
 الْمُقَامَةِ ^{١٠} خَالِدِينَ « لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا

٨- منزّهين: مبعدين.

٩- الشقاق: العداوة والخلاف.

١٠- المقامة: الإقامة.

بمُخْرَجِينَ» ١١ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ ، وَالتَّبَاعِ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ
الصَّالِحَاتِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المناجاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ «لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ» ١ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ

وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ ٢ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بَيْنَ

يَدَيْكَ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ هَوْلِ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِهَا .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ» ٣ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ» ٤ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» ٥ .

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ

لِلَّهِ» ٦ .

وَاقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا، مِنْ لَدُنْ ١ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
أَيِّمَةِ الْهُدَى، وَقَادَةَ أَهْلِ التَّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ، فَأَذْكُرُهُمْ مِنْكَ
بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ.

اللَّهُمَّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ، وَالَّذِينَ
أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ، وَكَانَفُوهُ ٢ وَأَسْرَعُوا إِلَى وِفَادَتِهِ،
وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ، وَأَسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ، وَفَارَقُوا
الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ، وَقَاتَلُوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَشْيِيتِ
نُبُوءَتِهِ، وَأَنْتَصَرُوا بِهِ، وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ ٣ يَرْجُونَ تِجَارَةً
لَنْ تَبُورَ ٤ فِي مَوَدَّتِهِ، وَالَّذِينَ هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ ٥
وَأَنْتَقَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ.

فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ، وَأَرْضِيهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ
وَبِمَا حَاشُوا ٦ الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاءَ لَكَ إِلَيْكَ
وَأَشْكُرُهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ، وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ
إِلَى ضَيْقِهِ، وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِيهِمْ.

اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، الَّذِينَ «يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» ٧ خَيْرَ جَزَائِكَ، الَّذِينَ
قَصَدُوا سَمْتَهُمْ ٨ وَتَحَرَّوْا ٩ وَجْهَتَهُمْ، وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ ١٠ لَمْ

١- لَدُنْ: عِنْدَ. ٢- كَانَفُوهُ: أَعَانُوهُ. ٣- تَبُورَ: تَحْرُورًا. ٤- تَعَلَّقُوا: تَوَخَّوْا وَقَصَدُوا.

٥- حَاشُوا: جَمَعُوا. ٦- سَمْتَهُمْ: طَرِيقَتَهُمُ الْحَسَنَةَ. ٧- تَحَرَّوْا: تَوَخَّوْا وَقَصَدُوا.

٨- حَاشُوا: جَمَعُوا. ٩- سَمْتَهُمْ: طَرِيقَتَهُمُ الْحَسَنَةَ. ١٠- شَاكِلَتِهِمْ: مَنَاجِحِهِمْ.

يَسْتَجِيبُهُمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ ، وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ ١١ شَكٌّ فِي قَفْوِ ١٢ آثَارِهِمْ ،
وَالْإِنْتِمَاءِ ١٣ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ ، مُكَانِفِينَ وَمَوَازِرِينَ ١٤ لَهُمْ ، يَدِينُونَ
بِدِينِهِمْ ، وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ ، يَتَفَقُونَ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَتَهُمُونَهُمْ فِيمَا آدَوَا إِلَيْهِمْ .
اللَّهُمَّ وَصَلِ عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى ١٥ يَوْمِ الدِّينِ ، وَعَلَى
أَزْوَاجِهِمْ ، وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ ، وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ ، صَلَاةَ تَعْصِمُهُمْ
بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَتَقْسُخُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ ، وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ
كَيْدِ الشَّيْطَانِ ، وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ ، وَتَقِيَهُمْ
طَوَارِقَ ١٦ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ الْإِطَارِقَ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، وَتَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى آعْتِقَادِ
حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ ، وَالظَّمْعِ فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَرْكِ التُّهْمَةِ ١٧ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي
العِبَادِ ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ ، وَتُرْزِقَهُمْ فِي سَعَةِ
العَاجِلِ ١٨ وَتُحَيِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ ، وَالإِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ
وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَجِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْآنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا
وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْدُورَاتِهَا ، وَكَبَةِ النَّارِ ١٩ وَطَوَّلِ
الْخُلُودِ فِيهَا ، وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ ٢٠ الْمُتَّقِينَ .

حِكْمَةُ وَرُوحَةُ تَحْلِيلِ السُّلْمَةِ

لنفسه وأهل ولايته

- ١١- يختلجهم: يجتذبهم. ١٢- قفو: أتباع. ١٣- الإلتئام: الإقتداء. ١٤- موازرين: مساعدين.
١٥- والى «خ». ١٦- طوارق: ما يأتي على غفلة. ١٧- التُّهْمَةُ «خ» .
١٨- ⊗ . ١٩- كبة النار: شدتها وصدمتها. ٢٠- المقيل: موضع الاستراحة.

- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ» .^٧
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَآبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» .^٨
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» .^٩
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا» .^{١٠}
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا» .^{١١}
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ» .^{١٢}
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمِئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ» .^{١٣}
- إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمِئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا» .^{١٤}
- إِلَهِي ، أَلَامَانَ الْأَمَانَ « يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا» .^{١٥}

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ
كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا» . ١٦ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ» . ١٧ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ» . ١٨ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظَلَمُونَ» . ١٩ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ
مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ» . ٢٠ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ» . ٢١ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ آزَفَتِ الْأَرْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
كَاشِفَةٌ» . ٢٢ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ
عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ» . ٢٣ .

إِلَهِي، أَلَامَانَ الْأَمَانَ «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ

بِقَلْبِ سَلِيمٍ» ٢٤.

إِلَهِي، أَلْأَمَانَ الْأَمَانَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
وَالْأَيْمَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المناجاة

إِلَهِي، لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنَاتِي لَوَهَبْتُهُا لَكَ مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا وَ أَنَا عَبْدٌ،
فَكَيْفَ لَا تَهَبُ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا وَأَنْتَ رَبُّ!؟
إِلَهِي، أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَأَعْفُ عَنَّا،
وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَىٰ فُقَرَائِنَا، وَنَحْنُ فُقَرَاؤُكَ، فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، وَأَمَرْتَنَا
أَنْ لَا نَرُدَّ الْمَسَاكِينَ ١ عَنْ أَبْوَابِنَا، وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ، فَلَا تَرُدَّنَا عَنْ
أَبْوَابِكَ.

إِلَهِي، أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْتِقَ مِنْ مَمَالِكِنَا مَنْ قَدْ شَابَ فِي مَمْلِكَتِنَا، وَقَدْ شَبْنَا
فِي مَمْلِكِكَ، فَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ.
اللَّهُمَّ كَمَا حَرَمْتَ عَلَيَّ جِبَاهِنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ، وَحَرَمْتَ عَلَيَّ
أَكْفِنَا أَنْ تُمَدَّ إِلَيَّ سِوَاكَ، فَأَعْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



٢٠٩

دَعْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المناجاة

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: كان من دعاء علي بن الحسين عليهما السلام:

إِلَهِي ١ إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ بِأَرْتِكَابِ شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتَنِي، فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، الْإِيمَانَ بِكَ، مَتَّامِنُكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَتَّامِنِي بِهِ عَلَيْكَ.

وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا، أَوْ أَجْعَلَ لَكَ وَلَدًا أَوْ نِدَاءً.

وَعَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ مُكَابَرَةٍ، وَلَا مُعَانَدَةٍ، وَلَا اسْتِخْفَافٍ مِنِّي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا جُحُودٍ لِحَقِّكَ، وَلَكِنْ اسْتَرْزَلَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ.

فَإِنْ تَعَذَّبَنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي، فَبِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ ٢ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



٢١٠

دَعْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المناجاة

١- اللهم «خ».

٢- بجودك ورحمتك فخير راحم «خ».

وَمَنْ أَنَا حَتَّى تَقْضِدَ قَصْدِي لِعِغْصِبِ مِنْكَ يَدُومٌ عَلَيَّ؟! فَوَعَزَّتِكَ مَا
تُغِزُّ مُلْكَكَ حَسَنَاتِي، وَلَا تَشِيئُهُ اسْتِيَاتِي، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِكَ
غِنَايِي، وَلَا يَزِيدُ بِهَا فَقْرِي.

إِذَا ذَكَرْتُ أَيَادِيكَ الَّتِي سَلَفَتْ

مَعَ سُوءِ فِعْلِي وَزَلَاتِي وَ مُجْتَرَمِي
أَكَادُ أَهْلُكَ يَا سَأَى ثُمَّ يُدْرِكُنِي
عِلْمِي بِأَنَّكَ مَجْبُوكٌ عَلَيَّ الْكِرَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المناجاة



يَا مَنْ لَا تَسْرُكَ طَاعَتُنَا، وَلَا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا، هَبْ لَنَا مَا لَا
يَسْرُكَ، وَأَغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَضُرُّكَ.

يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا، أَعْنِينَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ سِوَاكَ،
وَأَرْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا، وَلَا تُخَوِّجْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في المناجاة

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ قَطَعْتَ تَوْفِيقَكَ خَدَلْتَنِي.
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنْ رَدَدْتَنِي إِلَى نَفْسِي أَهْلَكْتَنِي.

١- تشينه: تعيبه. ١- توعد: تهدد.

إلهي وَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِنَّ رَدَدْتَنِي إِلَى سُؤَالِ غَيْرِكَ
أَدَلَّتَنِي.

إلهي وَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَوْبَقْتَنِي دُنُوبِي، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ عَفَا عَنِّي .
إلهي وَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَظَمَ ذَنْبِي، وَلَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ أَحَدٌ سِوَاكَ .
إلهي وَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ حُسْنُ ظَنِّي بِكَ جَرَّأَنِي ١ عَلَى مَعَاصِيكَ .
إلهي وَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِي التَّارِقَ لَقَدْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
كُنْتُ أُعَادِيهِ فِيكَ .

حَمْدُهَا وَرُحْمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

في المناجاة

إبراهيم بن محمد قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته:

إِلَهِنَا وَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا لَوْ بَكَيْنَا حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُنَا، وَأَنْتَحَبْنَا ١
حَتَّى تَنْقَطِعَ أَصْوَاتُنَا، وَقُمْنَا حَتَّى تَيَبَسَ أَقْدَامُنَا، وَرَكَعْنَا حَتَّى تَنْخَلِعَ
أَوْصَالُنَا، وَسَجَدْنَا حَتَّى تَتَفَقَّأَ ٢ أَحْدَاقُنَا، وَ أَكَلْنَا تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ
أَعْمَارِنَا، وَذَكَرْنَاكَ حَتَّى تَكِلَ ٣ أَلْسِنَتُنَا، مَا اسْتَوْجَبْنَا ٣ بِذَلِكَ مَحْوَ
سَيِّئَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِنَا.

حَمْدُهَا وَرُحْمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ

في المناجاة «المعروفة بالنذبة»

١- جرأني: حملني على الإقدام . ٢- انتحبنا: رفعنا الأصوات بالبكاء . ٣- استوخينا «خ»

عن الزهري، قال: سمعت مولانا زين العابدين عليه السلام يحاسب نفسه،

ويناجي ربه: وهو يقول:

يا نَفْسُ حَتَّامٌ إِلَى الْحَيَاةِ سُكُونِكَ، وَإِلَى الدُّنْيَا وَعِمَارَتِهَا رُكُونِكَ،
أَمَا أَعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ، وَمَنْ وَارَثَهُ الْأَرْضُ مِنَ الْأَفْكَ^١
وَمَنْ فُجِعَتْ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ، وَنَقَلَتْ إِلَى دَارِ الْبَلِيٍّ مِنْ أَقْرَانِكَ:

فَهُمْ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا مَحَاسِنُهُمْ فِيهَا بَوَالٍ دَوَائِرُ
خَلَّتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ وَأَقْوَتْ عِرَاضُهُمْ^٣ وَسَاقَتْهُمْ نَحْوَ الْمَنَايَا الْمَقَادِرُ
وَخَلَّوْا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوا لَهَا وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ الْحَفَائِرُ
كَمْ أَخْتَرَمْتُ أَيْدِي الْمَنُونِ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ، وَكَمْ غَيَّرَتْ
الْأَرْضُ بَبِلَاهَا، وَغَيَّبَتْ فِي ثَرَاهَا مِمَّنْ عَاشَرْتَ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ،
وَشَيَعَتْهُمْ إِلَى الْأَرْمَاسِ^٥:

وَأَنْتِ عَلَى الدُّنْيَا مُكَبِّ مُنَافِرُ لِحُطَابِهَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَائِرُ
عَلَى خَطَرٍ تُمْسِي وَتُصْبِحُ لَاهِيًا أَتَدْرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاطِرُ
وَإِنْ أَمْرٌ يَسْعَى لِدُنْيَاهُ جَاهِدًا وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لِأَشْكَ خَاسِرُ
فَحَتَّامٌ عَلَى الدُّنْيَا إِقْبَالُكَ، وَبِشَهْوَتِهَا أَشْتِغَالُكَ، وَقَدْ وَخَطَكَ

الْقَتِيرُ^٦ وَوَأَفَاكَ النَّذِيرُ، وَأَنْتِ عَمَّا يُرَادُ بِكَ سَاهُ^٧ وَبَلَدَةٌ يَوْمِكَ لَاهُ^٨
وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبَلِيٍّ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلْمَرءِ زَاجِرُ

١- حتى متى «خ» ٢- ألافك: أحببتك. ٣- أقوت: خلت. ٤- اخترمت: استأصلت وقطعت.

٥- الأرماس: القبور. ٦- وخطك القتير: خالط الشيب سواد شعرك. ٧- ساه: غافل.

٨- لاه: مشغول.

أَبْعَدَ أَقْتِرَابِ الْأَرْبَعِينَ تَرَبُّصُ وَشَيْبُ الْقِدَالِ^٩ مُنْذُ ذَلِكَ ذَاعِرُ
كَأَنَّكَ مَعْنِي^{١٠} بِمَا هُوَ ضَائِرُ لِتَفْسِكَ عَمْدًا أَوْ عَنِ الرَّشْدِ جَائِرُ
أَنْظُرِي إِلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْفَانِيَةِ، وَالْمُلُوكِ الْعَائِيَةِ
كَيْفَ أَنْتَسَفَتْهُمْ الْأَيَّامُ، فَأَفْنَاهُمْ الْحِمَامُ^{١١} فَأَمْتَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا
آثَارُهُمْ، وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ:

وَأَضْحَوْا رَمِيمًا فِي التُّرَابِ وَأَقْفَرْتُ^{١٢} مَجَالِسُ مِنْهُمْ غُطِلَتْ وَمَقَاصِرُ
وَحَلُّوا بَدَارَ لَا تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ وَأَتَى لِسُكَّانِ الْقُبُورِ التَّزَاوُرُ
فَمَا أَنْ تَرَى إِلَّا جُثَى قَدْ ثَوَّابَهَا^{١٣} مُسْتَمَّةً تَسْفِي^{١٤} عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ

كَمْ عَايَنْتِ مِنْ ذِي عِزٍّ وَسُلْطَانٍ، وَجُنُودٍ وَأَعْوَانٍ، تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ
وَنَالَ مِنْهَا مَنَاهُ، فَبَنَى الْحُصُونَ وَالذِّسَاكِرَ^{١٥} وَجَمَعَ الْأَعْلَاقَ وَالذِّخَائِرَ:

فَمَا صَرَفَتْ كَفَتْ الْمَنِيَّةَ إِذْ أَتَتْ مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذِّخَائِرُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونَ الَّتِي بَنَى وَحَقَّتْ بِهَا أَنْهَارُهَا وَالذِّسَاكِرُ
وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ خَيْلُهُ وَلَا طَمَعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ
أَتَاهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يَرُدُّ، وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ، فَتَعَالَى

الْمَلِكُ الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ، وَمُبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ:
مَلِيكَ عَزِيزٍ لَا يَرُدُّ قَضَاؤُهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرُ
عَنَا^{١٦} كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِينَ صَاغِرُ^{١٧}

٩- القidal: ما بين الاذنين من مؤخر الرأس.

١٠- معني: مهمم.

١١- الحمام: الموت.

١٢- رميمًا: عظاماً بالية.

١٣- ثووا: أقاموا.

١٤- تسفي: تذر.

١٥- عنا: خضع وذلل.

١٦- صاغر: ذليل.

لَقَدْ خَشَعْتُ وَأَسْتَسَلَمْتُ وَتَضَاءَلْتُ لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
فَالْبِدَارِ الْبِدَارِ^{١٨} وَالْحَذَارِ الْحَذَارِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَائِدِهَا، وَمَا نَصَبَتْ
لَكَ مِنْ مَصَائِدِهَا، وَتَجَلَّى لَكَ مِنْ زِينَتِهَا، وَأَسْتَشْرَفَ لَكَ مِنْ فِتْنَتِهَا:

وَفِي دُونِ مَا عَايَنْتُ مِنْ فَجَعَاتِهَا إِلَى رَفِضِهَا دَاعٍ وَبِالرُّهْدِ أَمِيرُ
فَجِدًّا وَلَا تَغْفَلْ فَعَيْشُكَ زَائِلٌ وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيَّةِ صَائِرُ
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا غُبَّةً^{١٩} لَكَ ضَائِرُ

فَهَلْ يَحْرُصُ عَلَيْهَا لَبِيبٌ؟ أَوْ يُسْرِ بِلَدَّتِهَا أَرِيبٌ^{٢٠}؟ وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ
فَنَائِبِهَا، وَغَيْرُ طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا، أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنٌ مَنْ يَخْشَى الْبِيَاتِ^{٢١}؟
أَوْ تَسْكُنُ نَفْسٌ مَنْ يَتَوَقَّعُ الْمَمَاتَ:

أَلَا لَوْ لَكِنَّا نَعْرِ نَفُوسَنَا وَتَشْغَلْنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نُحَازِرُ
وَكَيفَ يَلِدُّ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مُوقِنٌ بِمَوْقِفِ عَدَلٍ حِينَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
كَأَنَّا نَرَى أَنْ لَا نُشُورَ^{٢٢} وَأَنَّا سُدِّي مَالْنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَائِرُ

وَمَا عَسَى أَنْ يَنَالَ طَالِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا، وَيَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا، مَعَ
فُتُونِ مَصَائِبِهَا، وَأَصْنَافِ عَجَائِبِهَا، وَكَثْرَةِ تَعَبِهِ فِي طِلَابِهَا، وَتَكَادُجِهِ فِي
اِكْتِسَابِهَا، وَتَكَابُدِهِ مِنْ أَسْقَامِهَا وَأَوْصَابِهَا^{٢٣}:

وَمَا إِرْبَتِي^{٢٤} فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا^{٢٥} وَيُبَاكِرُ

١٨- البدار: السرعة. ١٩- الغبة: البلغة من العيش. ٢٠- أريب: عاقل.

٢١- البيات: الإيقاع بالليل. ٢٢- نشور: إحياء. ٢٣- أوصابها: أمراضها.

٢٤- إربتي: حاجتي. ٢٥- صرفها: نوائبها.

تُعاورُهُ^{٢٦} آفَاتُهَا وَهَمُومُهَا وَكَمْ مَاعَسَى يَبْقَى لَهَا الْمُتَعَاوِرُ
 فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ^{٢٧} بِدُنْيَاهُ آمِنٌ وَلَا هُوَ عَن تِظْلَابِهَا النَّفْسَ قَاصِرُ
 كَمْ غَرَّتْ مِنْ مُخْلِذِ الْيَهَا، وَصَرَعَتْ مِنْ مُكَيَّبٍ^{٢٨} عَلَيْهَا، فَلَمْ تَنْعَشْهُ^{٢٩}
 مِنْ صَرَغَتِيهِ، وَلَمْ تُقَلِّهِ مِنْ عَثْرَتِيهِ، وَلَمْ تُدَاوِيهِ مِنْ سَقَمِيهِ، وَلَمْ تَشْفِيهِ مِنْ آلَمِيهِ:
 بَلَى أَوْرَدَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مَوَارِدَ سُوءٍ مَا لَهُنَّ مَصَادِرُ
 فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ الْمَوَازِرُ
 تَنَدَّمَ لَوْ يُغْنِيهِ طُولُ نَدَامَةٍ عَلَيْهِ وَأَبْكَئْتُهُ الذُّنُوبُ الْكَبَائِرُ
 بَكَى عَلَى مَا أَسْلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ، وَتَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاهُ،
 حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ الْإِسْتِعْبَارُ، وَلَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ، مِنْ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ، وَنُزُولِ
 الْبَلِيَّةِ:

أَحَاطَتْ بِهِ آفَاتُهُ وَهَمُومُهُ وَأَبْلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَعَاذِرُ
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبِيَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُحَازِرُ نَاصِرُ
 وَقَدْ جَشَّاتْ خَوْفِ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ تُرِدُّهَا دُونَ اللَّهَاءِ الْحَنَاجِرُ
 هُنَالِكَ خَفَّ عَنْهُ عُوَاذُهُ، وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ، وَأَرْتَفَعَتِ الرَّئَةُ
 وَالْعَوِيلُ، وَيَتَسَوَّأُ مِنْ بَرِّ الْعَلِيلِ، غَمَّضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنِيهِ، وَمَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ
 نَفْسِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ:

فَكَمْ مُوجِعٌ يَبْكِي عَلَيْهِ تَفْجَعًا وَمُسْتَنْجِدٌ صَبْرًا وَمَا هُوَ صَابِرُ

٢٨- مكب: مقبل.

٢٧- مغبوط: مسرور.

٢٦- ⊗

٣٠- جشأت نفسه: نهضت من حزن أو فزع.

٢٩- تنعشه: ترفعه.

وَمُسْتَرْجِعٌ ٣١ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصاً يُعَدِّدُ مِنْهُ خَيْرَ مَا هُوَ ذَاكِرٌ
 وَكَمْ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرٍ بِوَفَاتِهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ كَأَلَّذِي صَارَ صَائِرٌ
 شَقَّتْ جُيُوبَهَا نِسَاؤُهُ، وَلَطَمَتْ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ، وَأَعْوَلَ لِفَقْدِهِ جِيرَانُهُ
 وَتَوَجَّعَ لِرَزِيَّتِهِ إِخْوَانُهُ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى جِهَازِهِ، وَتَشَمَّرُوا ٣٢ لِإِبْرَازِهِ:
 فَظَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ لِقُرْبِهِ يَحْتُّ عَلَى تَجْهِيزِهِ وَيُبَادِرُ
 وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِعَسَلِهِ وَوُجَّهَ لَمَّا فَاظَ لِلْقَبْرِ حَافِرُ
 وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ مُشِيَعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ
 فَلَوَّ رَأَيْتِ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ، وَقَدْ غَلَبَ الْحُزْنَ عَلَى فُؤَادِهِ، فَعُشِيَ مِنْ
 الْجَزَعِ عَلَيْهِ، وَقَدْ خَضَبَتِ الدُّمُوعُ خَدَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَتَدَبُّ أَبَاهُ، وَيَقُولُ
 بِشَجْوٍ: وَأَوْبِلَاؤُهُ:

لَا بَصْرَتٌ مِنْ فُجْحِ الْمَنِيَّةِ مَنظَرًا يَهَالُ لِمَرَّاهُ وَيَرْتَاغُ نَاطِرُ
 أَكَابِرُ أَوْلَادٍ يَهِيحُ أَكْتِسَابُهُمْ إِذَا مَاتَنَاسَاهُ الْبُتُونُ الْأَصَاغِرُ
 وَرَنَّهُ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعُ مَدَامِعُهَا فَوْقَ الْخُدُودِ غَزَائِرُ
 ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ سِيعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ، فَحَثَّوْا بِأَيْدِيهِمُ التُّرَابَ،
 وَآكَثَرُوا التَّلْدُدَ ٣٣ وَالْإِنْتِحَابَ، وَوَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ، وَقَدْ يَيْسُوْا مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ:
 فَوَلَّوْا عَلَيْهِ مُعْوَلِينَ وَكُلَّهُمْ لِمِثْلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُحَازِرُ
 كَشَاءِ رِتَاعِ أَمْنَاتٍ بَدَا لَهَا بِمِدْيَةٍ ٣٤ بَادٍ لِلذَّرَاعَيْنِ حَاسِرُ

٣١- ⊗. ٣٢- تشمروا: تهبأوا. ٣٣- التلدد: البض على الشفاه وإظهار الحزن والتأسف.

٣٤- المديّة: الشفرة الكبيرة.

فَرَأَعْتُ^{٣٥} وَلَمْ تَرْتَعْ قَلِيلاً وَاجْفَلْتُ فَلَمَّا أَنْتَحَى مِنْهَا الَّذِي هُوَ جَازِرٌ
عَادَتْ إِلَيَّ مَرْعَاهَا، وَنَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاها^{٣٦} أَفْبَافِعالِ الْبَهَائِمِ
أَفْتَدَيْنَا وَعَلَى عَادَتِهَا جَرَيْنَا، عُدُّ إِلَيَّ ذِكْرَ الْمُنْقُولِ إِلَى الثَّرَى
وَالْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلِ مَاتَرَى:

هَوَى مُضْرَعاً فِي لَحْدِهِ وَتَوَزَّعَتْ مَوَارِيثُهُ أَرْحَامُهُ وَالْأَوَاصِرُ
وَأَنَحُوا عَلَى أَمْوَالِهِ يَخْضِمُونَهَا فَمَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَشَاكِرٌ
فِيهَا عَامِرَ الدُّنْيَا وَيَا سَاعِياً لَهَا وَيَا آمِناً مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
كَيْفَ آمَنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ، وَأَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لَامِحَالَةَ؟! أَمْ كَيْفَ
تَتَهَنَّا بِحَيَاتِكَ وَهِيَ مَطِيئَتُكَ إِلَى مَمَاتِكَ؟! أَمْ كَيْفَ تَسِيغُ طَعَامَكَ
وَأَنْتَ مُنْتَظِرٌ حِمَامَكَ؟!

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكاً مُسَافِرٌ
فَيَا وَيْحَ^{٣٧} نَفْسِي كَمْ أُسَوِّفُ تَوْتِي وَعُمْرِي فَإِنَّ الرَّدَى لِي نَاطِرٌ
وَكَلَّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحْفِ مُثَبَّتٌ يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرٌ
فَكَمْ تَرْتَعْ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ، وَتَرْكَبُ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ، إِنِّي
لَأَرَاكَ ضَعِيفَ الْيَقِينِ، يَا رَاقِعَ الدُّنْيَا بِاللِّدِينِ أَفَبِهَذَا أَمَرَكَ الرَّحْمَنُ؟
أَمْ عَلَى هَذَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ؟

تُخَرِّبُ مَا يَبْقَى وَتُعْمِرُ فَانِيأً وَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلَا ذَاكَ عَامِرٌ

٣٧- ويح: كلمة ترخم وتوجع.

٣٥- راعت: فزعت. ٣٦- دهاها: نزل بها.

٣٨- أسوف: أماطل، وأقول مرة بعد أخرى «سوف».

وَهَلْ لَكَ إِنْ وَاوَاكَ حَتْفُكَ ٣٩ بَعْتَهُ وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرًا لَدَى اللَّهِ عَازِرُ
 آتَرْضَى بِأَنْ تَفْنَى الْحَيَاةُ وَتَتَقْضَى وَدَيْنُكَ مَنقُوضٌ وَمَالُكَ وَافِرُ
 فَبِكَ إِلَهِنَا نَسْتَجِيرُ، يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، مَنْ نُؤَمِّلُ لِفِكَالِكَ رِقَابِنَا
 غَيْرَكَ؟ وَمَنْ نَرْجُو لِعُفْرَانِ ذُنُوبِنَا سِوَاكَ؟ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمَتَانُ
 الْقَائِمُ الدِّيَانُ، الْعَائِدُ عَلَيْنَا بِالْإِحْسَانِ بَعْدَ الْإِسَاءَةِ مِتَا وَالْعِضْيَانِ،
 يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالْقُوَّةِ وَالْبُرْهَانِ، أَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ
 الْإِلِيمِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ سُكَّانِ دَارِ التَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

* * *

وفي رواية أخرى:

يَا نَفْسُ حَتَامَ إِلَى الدُّنْيَا سُكُونِكَ، وَإِلَى عِمَارَتِهَا رُكُونِكَ، أَمَا
 أَعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أَسْلَافِكَ، وَمَنْ وَارَتْهُ الأَرْضُ مِنْ أَلْفِكَ؟
 وَمَنْ فَجِعَتْ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ، وَنُقِلَ إِلَى الثَّرَى مِنْ أَقْرَانِكَ؟
 فَهُمْ فِي بُطُونِ الأَرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا
 مَحَاسِنُهُمْ فِيهَا بَوَالِ دَوَائِرُ
 خَلَّتْ دُورُهُمْ، مِنْهُمْ وَأَقْوَتْ عِرَاضُهُمْ
 وَسَاقَتْهُمْ نَحْوَ الْمَنَايَا الْمَقَادِرُ

وَحَلُّوْا عَنِ الدُّنْيَا وَمَا جَمَعُوْا لَهَا

وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ الحَفَائِرُ

كَمْ خَرَمَتْ أَيْدِي المَمُونِ، مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ! وَكَمْ غَيَّرَتِ الأَرْضُ

بِبَلَائِهَا، وَغَيَّبَتْ فِي تُرَابِهَا مِمَّنْ عَاشَرَتْ مِنْ صُنُوفٍ وَشَيَعَتُهُمْ إِلَى

الأَرْمَاسِ، ثُمَّ رَجَعَتْ عَنْهُمْ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الإِفْلَاسِ!:

وَأَنْتَ عَلَى الدُّنْيَا مُكِبٌ مُنَافِسٌ لِيُخَطِّبِهَا فِيهَا حَرِيصٌ مُكَائِرٌ

عَلَى خَطَرِ تَمْسِي وَتَضْبِيحِ لَاهِيَا أَتَدْرِي بِمَاذَا لَوْ عَقَلْتَ تُخَاطِرُ؟

وَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى لِذُنْيَاهُ دَائِبًا وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لِأَشْكَ خَاسِرُ

فَحَتَامَ عَلَى الدُّنْيَا إِقْبَالُكَ، وَبِشَهْوَاتِهَا أَشْتِغَالُكَ؟ وَقَدْ وَخَطَكَ

الْقَتِيرُ وَآتَاكَ التَّذِيرُ، وَأَنْتَ عَمَّا يُرَادُ بِكَ سَاهٍ، وَبِلَدَّةِ يَوْمِكَ

وَعَدِكَ لَاهٍ، وَقَدْ رَأَيْتَ أَنْقِلَابَ أَهْلِ الشَّهَوَاتِ، وَعَايَنْتَ مَا حَلَّ بِهِمْ

مِنَ المُصِيبَاتِ:

وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ المَوْتِ وَالقَبْرِ وَالبَلِي عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ لِلمَرءِ زَاجِرُ

أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الأَرْبَعِينَ تَرَبُّصٌ وَشَيْبُ قِدَالِ مُنْذِرِ اللِّكَايِرِ؟! ١

كَأَنَّكَ مَعْنِي بِمَا هُوَ ضَائِرٌ لِتَفْسِكَ عَمْدًا عَنِ الرُّشْدِ حَائِرُ

أُنْظُرْ إِلَى الأَمَمِ المَاضِيَةِ، وَالمُلُوكِ الفَائِيَةِ، كَيْفَ أَخْتَطَفَتْهُمْ

عُقْبَانُ الأَيَّامِ، وَوَفَاهُمْ الأَحْمَامُ فَانْمَحَتْ مِنَ الدُّنْيَا آثَارُهُمْ،

وَبَقِيَتْ فِيهَا أَخْبَارُهُمْ ، وَأَضْحَوْا رِمَا فِي الثَّرَابِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ
وَالْمَأَبِ !:

أَمَسُوا رَمِيمًا فِي الثَّرَابِ وَعَظَلَتْ مَجَالِسُهُمْ مِنْهُمْ وَأَخَلَّتْ مَقَاصِرُ
وَحَلُّوا بِدَارٍ لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ وَأَنْتَى لِسُكَّانِ الْقُبُورِ التَّرَاوُرُ؟!
فَمَا أَنْ تَرَى إِلَّا قُبُورًا ثَوَّابَهَا مُسَطَّحَةً تَسْفِي عَلَيْهَا الْأَعَاصِرُ

كَمْ مِنْ ذِي مَنَعَةٍ وَسُلْطَانٍ ، وَجُنُودٍ وَأَعْوَانٍ ، تَمَكَّنَ مِنْ دُنْيَاهُ ، وَنَالَ
مَاتَمَّتَاهُ ، وَبَنَى فِيهَا الْقُصُورَ وَالذَّسَاكِرَ ، وَجَمَعَ فِيهَا الْأَمْوَالَ
وَالذَّخَائِرَ ، وَمِلَحَ السَّرَارِي ٢ وَالْحَرَائِرَ !:

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةِ إِذْ آتَتْ مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونَ الَّتِي بَنَى وَحَفَّتْ بِهَا أَنْهَارُهُ وَالذَّسَاكِرُ
وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ خَيْلُهُ وَلَا طَمِعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ الْعَسَاكِرُ

آتَاهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ ، وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدُّ ، فَتَعَالَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْعَزِيزُ الْقَهَّارُ ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ ، وَمُبِيدُ
الْمُتَكَبِّرِينَ ، الَّذِي ذَلِكَ لِعِزِّهِ كُلُّ سُلْطَانٍ ، وَأَبَادَ بِقُوَّتِهِ كُلَّ دِيَانٍ:

مَلِيكَ عَزِيزًا لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ حَكِيمًا عَلِيمًا نَافِذَ الْأَمْرِ قَاهِرًا
عَنَا كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ فَكَمْ مِنْ عَزِيزٍ لِلْمُهَيِّمِينَ صَاحِرًا
لَقَدْ خَضَعَتْ وَاسْتَسَلَمَتْ وَنَضَاءَلَتْ لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرُ

فَالْبَدَارُ الْبَدَارُ، وَالْحَذَارُ الْحَذَارُ، مِنَ الدُّنْيَا وَمَكَائِدِهَا، وَمَا نَصَبَتْ
لَكَ مِنْ مَصَائِدِهَا، وَتَحَلَّتْ لَكَ مِنْ زِينَتِهَا، وَأَظْهَرَتْ لَكَ مِنْ بَهْجَتِهَا، وَ
أَبْرَزَتْ لَكَ مِنْ شَهَوَاتِهَا، وَأَخَفَتْ عَنكَ مِنْ قَوَاتِلِهَا وَهَلَكَاتِهَا!

وَفِي دُونِ مَا عَايَنْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا إِلَى دَفْعِهَا دَاعٍ وَبِالزُّهْدِ أَمِيرُ
فَجْدٍ وَلَا تَغْفَلْ وَكُنْ مُتَيَقِّظًا فَعَمَّا قَلِيلٍ يَثْرُكَ الدَّارَ عَامِرُ
فَشِمْرُ وَلَا تَفْتُرْ فَعُمْرُكَ زَائِلٌ وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ صَائِرُ
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ نَعِيمَهَا وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا غَبَّةٌ لَكَ ضَائِرُ
فَهَلْ يَحْرِصُ عَلَيْهَا لَبِيبٌ؟ أَوْ يَسُرُّ بِهَا أَرِيبٌ؟ وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ
فَنَائِهَا، وَغَيْرُ طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا. أَمْ كَيْفَ تَنَامُ عَيْنَا مَنْ يَخْشَى الْبَيَاتَ،
وَتَسْكُنُ نَفْسُ مَنْ تَوَقَّعَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ الْمَمَاتَ؟!
أَلَا لَا وَلَكِنَّا نَعْرُنُ نَفُوسَنَا وَتَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عَمَّا نَحَازِرُ
وَكَيْفَ يَلِدُ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مَوْقِفٌ بِمَوْقِفِ عَدْلِ يَوْمِ تُبْلَى السَّرَائِرُ
كَأَنَّا نَرَى أَنْ لَا نُشُورُ وَأَنَّا سُدِّي مَالْنَا بَعْدَ الْمَمَاتِ مَصَادِرُ!
وَمَا عَسَى أَنْ يَنَالَ صَاحِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا، وَ يَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ
بَهْجَتِهَا؟! مَعَ صُنُوفِ عَجَائِبِهَا وَ قَوَارِعِ فَجَائِعِهَا، وَكَثْرَةِ عَذَابِهِ فِي مُصَابِهَا
وَظَلَبِهَا، وَمَا يُكَابِدُ مِنْ أَسْقَامِهَا وَأَوْصَابِهَا وَ آَلَمِهَا؟!

أَمَا قَدْ نَرَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَرُوحُ عَلَيْنَا صَرْفُهَا وَيُبَاكِرُ
تُعَاوِرُنَا آفَاتُهَا وَ هُمُومُهَا وَكَمْ قَدْ نَرَى يَبْقَى لَهَا الْمُتَعَاوِرُ
فَلَا هُوَ مَغْبُوطٌ بِدُنْيَاهُ آمِنٌ وَلَا هُوَ عَن تَطْلَابِهَا النَّفْسَ قَاصِرُ

كَمْ قَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا مِنْ مُخْلِئِ إِلَيْهَا ، وَصَرَعَتْ مِنْ مُكِبِّ
عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَعَشْهُ مِنْ عَشْرَتِهِ ، وَلَمْ تَنْقِذْهُ مِنْ صَرَعَتِهِ ، وَلَمْ تَشْفِهِ مِنْ
آلَمِهِ ، وَلَمْ تَبْرِهِ مِنْ سَقَمِهِ ، وَلَمْ تُخْلِصْهُ مِنْ وَصْمِهِ !:

بَلْ أوردَتْهُ بَعْدَ عِزٍّ وَمِنَعَةٍ مَوَارِدَ سُوءِ مَالِ هُنَّ مَصَادِرُ
فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاةَ وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْتُ لَا يُنْجِيهِ مِنْهُ التَّحَاذُرُ
تَنَدَّمَ إِذْ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ نَدَامَةٌ عَلَيْهِ وَأَبْكَتُهُ الذُّنُوبُ الْكَبَائِرُ
إِذْ بَكَى عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ ، وَتَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَفَ مِنْ
دُنْيَاهُ ، وَاسْتَغْفَرَ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ الْإِسْتِغْفَارُ وَلَا يُنْجِيهِ الْإِعْتِدَارُ ، عِنْدَ هَوْلِ
الْمَنِيَّةِ ، وَنُزُولِ الْبَلِيَّةِ :

أَحَاطَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَهَمُومُهُ وَابْتَلَسَ لَمَّا أَعْجَزَتْهُ الْمَقَادِرُ
فَلَيْسَ لَهُ مِنْ كُرْبَةِ الْمَوْتِ فَارِجٌ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا يُحَاذِرُنَا صِرٌ
وَكَدَّ جَشَاتِ خَوْفِ الْمَنِيَّةِ نَفْسُهُ تُرَدِّدُهَا مِنْهُ اللَّهُ وَالْحَنَاجِرُ
هُنَالِكَ خَفَّ عَوَادُهُ ، وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَ أَوْلَادُهُ ، وَأَزْتَفَعَتِ الْبَرِيَّةُ
بِالْعَوِيلِ ، وَقَدْ آيَسُوا مِنَ الْعَلِيلِ ، فَغَمَّضُوا بِأَيْدِيهِمْ عَيْنَيْهِ ، وَمَدَّوْا عِنْدَ
خُرُوجِ رُوحِهِ رِجْلَيْهِ ، وَتَخَلَّى عَنْهُ الصَّدِيقُ ، وَالصَّاحِبُ الشَّفِيقُ :

فَكَمْ مُوجِعَ يَبْكِي عَلَيْهِ مُفَجِّعٌ وَمُسْتَنْجِدِ صَبْرًا وَمَا هُوَ صَابِرٌ
وَمُسْتَرْجِعِ دَاعٍ لَهُ اللَّهُ مُخْلِصًا يُعَدِّدُ مِنْهُ كُلَّ مَا هُوَ ذَاكِرٌ
وَكَمْ شَامِتٍ مُسْتَبْشِرِ بَوَفَاتِهِ وَعَمَّا قَلِيلٍ لِلَّذِي صَارَ صَائِرٌ
فَشَقَّتْ جُيُوبَهَا نِسَاؤُهُ ، وَلَطَمَتْ خُدُودَهَا إِمَاؤُهُ ، وَأَعْوَلَ لِفَقْدِهِ

جيرانه، وتوجع لِرِزِيَّتِهِ إِخْوَانُهُ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَيَّ جِهَازِهِ، وَشَمَّرُوا
لِإِبْرَازِهِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمُ الْعَزِيزُ الْمُفْدَى، وَلَا الْحَبِيبُ الْمُبْدَى ٣ :
وَحَلَّ أَحَبُّ الْقَوْمِ كَانَ بِقُرْبِهِ يَحْتُ عَلَيَّ تَجْهِيْزِهِ وَيُبَادِرُ
وَشَمَّرَ مَنْ قَدْ أَحْضَرُوهُ لِغَسْلِهِ وَوَجْهَ لَمَّا فَاضَ لِلْقَبْرِ حَافِرُ
وَكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ مُشِيْعَةٌ إِخْوَانُهُ وَالْعَشَائِرُ
فَلَوْ رَأَيْتِ الْأَصْغَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ، وَقَدْ غَلَبَ الْحُرْنُ عَلَيَّ فُؤَادِهِ،
وَيَخْشَى مِنَ الْجَزَعِ عَلَيَّ، وَخَضَبَتِ الدُّمُوعُ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ يَنْدُبُ أَبَاهُ،
وَيَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ وَاحْرَبَاهُ ٤ :

لَعَايَنْتُ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنظَرًا يَهَالُ لِمَرَّاهُ وَيَرْتَاغُ نَاطِرُ
أَكَابِرُ أَوْلَادِي يَهِيْجُ أَكْتِنَابُهُمْ إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبَثُونُ الْأَصَاغِرُ
وَرَبَّةَ نِسْوَانٍ عَلَيَّ جَوَازِعُ مَدَامِعُهُنَّ فَوْقَ الْخُدُودِ غَوَازِرُ
ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ سِعَةِ قَصْرِهِ، إِلَى ضَيْقِ قَبْرِهِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي اللَّحْدِ
وَهَيَّيْءَ عَلَيَّ اللَّبْنُ، إِحْتَوَشْتُهُ أَعْمَالُهُ، وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطَايَاهُ، وَضَاقَ
ذَرْعًا بِمَا رَأَاهُ، ثُمَّ حَثُوا بِأَيْدِيهِمْ عَلَيَّ التُّرَابَ، وَأَكْثَرُوا الْبُكَاءَ عَلَيَّ
وَالْإِنْتِحَابَ، ثُمَّ وَقَفُوا سَاعَةً عَلَيَّ، وَآيَسُوا مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَتَرَكَوهُ رَهْنًا بِمَا
كَسَبَ وَطَلَبَ:

فَوَلَّوْا عَلَيَّ مَعْوَلِينَ وَكُلَّهُمْ لِمِثْلِ الَّذِي لَاقَى أَخُوهُ مُحَاذِرُ

٣- المبدى: المقدم، المفضل.

٤- واحرباه: كلمة يندب بها الميت، وتستعمل للتأسف.

كشَاءَ رِثَاعِ آمِنَاتٍ بَدَا لَهَا بِمِدْيَتِهِ بَادِي الدَّرَاعَيْنِ حَاسِرُ
فَرِيَعَتٍ وَلَمْ تَرْتَعْ قَلِيلاً وَأَجْفَلْتَ فَلَمَّا نَأَى عَنْهَا الَّذِي هُوَ جَازِرُ
عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا، وَ نَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاها ، أَفْبَافِعَالِ
الْأَنْعَامِ أَفْتَدَيْنَا، أَمْ عَلَى عَادَتِهَا جَرَيْنَا؟! عُدْ إِلَى ذِكْرِ الْمُنْقُولِ إِلَى دَارِ
الْبَلْبَى، وَأَعْتَبِرْ بِمَوْضِعِهِ تَحْتَ الثَّرَى، الْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلٍ مَا تَرَى:

ثَوَى مُفْرَدًا فِي لَحْدِهِ وَتَوَزَّعَتْ مَوَارِيثُهُ أَوْلَادُهُ وَالْأَصَاهِرُ
وَأَحْنَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَقْسِمُونَهَا فَلَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَشَاكِرُ
فِيَا عَامِرَ الدُّنْيَا وَيَا سَاعِيًا لَهَا وَيَا آمِنًا مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ، وَأَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لَا مَحَالَةَ؟! أَمْ كَيْفَ
ضَيَّعْتَ حَيَاتِكَ، وَ هِيَ مَطِيَّتُكَ إِلَى مَمَاتِكَ؟! أَمْ كَيْفَ تَشْبَعُ مِنْ
طَعَامِكَ، وَأَنْتَ مُنْتَظَرٌ حِمَامِكَ؟! أَمْ كَيْفَ تَهْتَأُ بِالشَّهَوَاتِ، وَ هِيَ
مَطِيَّةُ الْآفَاتِ!؟:

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكَ مُسَافِرُ
فِيَالْهَفِّ ° نَفْسِي كَمْ أَسَوْفُ تَوْبَتِي وَعُمْرِي فَا نِ وَالرَّدَى لِي نَاطِرُ
وَكُلَّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثَبَّتٌ يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرُ
فَكَمْ تَرَفَّعَ بِأَخْرَتِكَ دُنْيَاكَ، وَ تَرَكَبُ عَيْكَ وَ هَوَاكَ؟! أَرَاكَ
ضَعِيفَ الْيَقِينِ، يَا مُؤَثِّرَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ، أَبْهَذَا أَمَرَكَ الرَّحْمَنُ؟! أَمْ

° فيالْهَفِّ: كلمة يتحسر بها على مافات.

عَلَىٰ هَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ؟! أَمَا تَذَكُرُ مَا أَمَامَكَ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ، وَشَرِّ الْمَاءِ؟! أَمَا تَذَكُرُ حَالَ مَنْ جَمَعَ وَتَمَّرَ، وَرَفَعَ الْبِنَاءَ وَزَخَرَفَ وَعَمَّرَ؟! أَمَا صَارَ جَمْعُهُمْ بُورًا، وَمَسَاكِينُهُمْ قُبُورًا؟!!

تُخَرِّبُ مَا يَبْقَىٰ وَتُعْمِرُ فَانِيًا فَلَا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلَا ذَاكَ عَامِرٌ وَهَلْ لَكَ إِنْ وَاوَاكَ حَتْفُكَ بَعْتَهُ وَلَمْ تَكْتَسِبْ خَيْرًا لَدَى اللَّهِ عَازِرٌ أَرْضَىٰ بِأَنْ تَقْنَى الْحَيَاةَ وَتَتَّقِضِي وَدَيْنُكَ مَنقُوضٌ وَمَالُكَ وَاِفِرُّ؟!!

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيمٌ لَهَا

وهو متعلق بأستار الكعبة «نثراً ونظماً»

الأصمعي...^١: كنت أطوف حول الكعبة ليلة، فإذا شاب ظريف

الشمائل، وعليه ذؤابنان وهو متعلق بأستار الكعبة، ويقول:

نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النَّجُومُ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، غَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا، وَأَقَامْتَ عَلَيْهَا حُرَّاسَهَا، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ، جَنَّتِكَ لِيَتَنظَّرَ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:^٢

يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَىٰ مَعَ السَّقَمِ
وَأَنْتَ وَحْدَكَ يَا قَيُّومُ لَمْ تَنَمِ
فَارْحَمِ بُكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ؟!!

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ
قَدْ نَامَ وَقَدْكَ حَوْلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةً
أَدْعُوكَ رَبِّ دُعَاءَ قَدْ أَمَرْتُ بِهِ
إِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ دُوسِرِفِ

يا مَنْ لا تَقْضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَحْجَبْنَا ١ عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ ، وَيَا مَنْ لا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ ، صَلَّى
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعْتَقَ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ ، وَيَا مَنْ لا تَفْنَى خَزَائِنُ
 رَحْمَتِهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي رَحْمَتِكَ ، وَيَا مَنْ
 تَقَطَّعَ دُونَ رُؤْيَيْهِ الْأَبْصَارُ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَذِينَا إِلَى
 قُرْبِكَ ، وَيَا مَنْ تَضَعُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ ٢ الْأَخْطَارُ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ ، وَكَرَّمْنَا عَلَيْكَ ، وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ ، صَلَّى عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ اغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَابِينَ بِهَيْبَتِكَ ، وَاكْفِنَا وَخْشَةَ الْقَاطِعِينَ
 بِصِلَتِكَ ، حَتَّى لَا نَرْغَبَ إِلَى أَحَدٍ مَعَ بَدْلِكَ ٣ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ أَحَدٍ
 مَعَ فَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَكِدِّ لَنَا وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا ، وَأْمُرْ لَنَا
 وَلَا تَمْكُرْ بِنَا ، وَأَدِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا ٤ .

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَقِنَا مِنْكَ ٥ وَأَحْفَظْنَا بِكَ ، وَأَهْدِنَا
 إِلَيْكَ ، وَلَا تُبَاعِدْنَا عَنْكَ ، إِنَّ مَنْ تَقِيَ يَسْلَمْ ، وَمَنْ تَهَدِهْ يَعْلَمْ ، وَمَنْ تَقَرَّبَهُ
 إِلَيْكَ يَغْنَمْ .

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاكْفِنَا حَدَّ ٦ نَوَائِبِ الزَّمَانِ ، وَشَرَّ

١- احجبنا: امنعنا. ٢- خطره: قدره ومنزلته. ٣- بذلك: عطائك. ٤- ×

٥- وقنا منك: احفظنا من عذابك وسخطك. ٦- حد: شدة.

مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ ، وَ مَرَارَةَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ ٧ .

اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَ أَكْفِنَا ، وَإِنَّمَا يُعْطَى الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَّتِكَ ٨ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاعْطِنَا ، وَإِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ بِنُورِ وَجْهِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَاهْدِنَا .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ ٩ لَمْ يَضُرَّهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ ، وَمَنْ
أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُضْهُ مَنَعُ الْمَانِعِينَ ، وَمَنْ هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ
الْمُضِلِّينَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَامْتَنِعْنَا بِعِزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَاعْنِنَا
عَنْ غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ ١٠ وَأَسْأَلُكَ بِنَسَائِلِ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ
أَعْظَمَتِكَ وَفِرَاقِ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ ، وَأَنْطَلِقِ الْيَسْتِنَا فِي وَصْفِ مِثَّتِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
وَهِدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ ، وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيمُ السَّمْعِ لَهَا

إذا أصبح

٧- صولة السلطان: قهره و سطوته . ٨- جدتك : عطيتك . ٩- واليت: نصرت .

١٠- بإرفادك : بإعطائك وإعانتك .

قال: فافتتته، فإذا هوزين العابدين عليه السلام.

حَمْدُ مَا وَجَدَ فِيهَا مِنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ

في التضرع والمناجاة عند الكعبة

عن طاووس اليماني قال: رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول:

أَلَا أَيُّهَا الْمَأْمُورُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ شَكَّوتُ إِلَيْكَ الضَّرْفَ فَاسْمَعْ شِكَايَتِي
 أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ كَاشِفُ كُرْبَتِي فَهَبْ لِي دُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْضِ حَاجَتِي
 فَزَادِي قَلِيلٌ مَا أَرَاهُ مُبْلِغِي أَلِيزَادِ أَبْكَي أَمْ لِبُعْدِ مَسَافَتِي
 أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيَّةٍ فَمَا فِي الْوَرَى خَلْقٌ ١ جَنَى كَجِنَايَتِي
 أَتُحْرِفُنِي فِي التَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَأَيْنَ رَجَائِي مِنْكَ ٢ أَيْنَ مَخَافَتِي؟

قال: فتأملته فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت: يا ابن رسول الله، ما هذا الجزع وأنت ابن رسول الله! ولك أربع خصال:

رحمة الله، وشفاعة جدك رسول الله، وأنت ابنه، وأنت طفل صغير.^٣
 فقال له: «يا طاووس، إنني نظرت في كتاب الله فلم أَرِ من ذلك شيئاً، فإن الله تعالى يقول: «ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون»^٤.
 وأما كوني ابن رسول الله، فإن الله تعالى يقول: «فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون، فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون»^٥.

١- عبد «خ». ٢- ثم «خ». ٣- ⊗. ٤- ٥٤- *.

وأما كوني طفلاً، فأبني رأيت الخطب الكبار لا يشتعل إلا بالصغار،

ثم بكى عليه السلام حتى غشي عليه^٦.

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيَةُ السُّجُودِ لَهُمَا

في المناجاة «في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي»

عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه، قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في

فناء الكعبة في الليل، وهو يصلي، فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله

اليمنى، ومرة على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك:

يَا سَيِّدِي تَعَدَّيْتَنِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي!؟ أَمَا وَعَزَّتْكَ لَيْنُ فَعَلْتِ لَتَجْمَعَنَّ

بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فِيكَ.

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيَةُ السُّجُودِ لَهُمَا

في المناجاة والثناء على الله تعالى «نظماً»

مَلِيكَ عَزِيزٍ لَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ
عَنَا كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ
لَقَدْ خَشَعَتْ وَأَسْتَسَلَّمَتْ وَتَضَاءَلَتْ
وَفِي دُونَ مَا عَايَنْتَ مِنْ فَجَعَاتِهَا
فَجُدًّا وَلَا تَغْفَلْ فَعَيْشُكَ زَائِلٌ
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ طِلَابَهَا
عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الْأَمْرِ قَاهِرٌ
فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِينَ صَاغِرٌ
لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَبِالرُّهْدِ أَمْرٌ
وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيِّ صَائِرٌ
وَإِنْ نِلْتَ مِنْهَا غَبَّهَا لَكَ ضَائِرٌ^٢

٦-٠. ١- كذا استظهرها في الصحيفة ٥، وفي الأصل «فإن» . ٢-٠.

أقول: أورد صاحب الصحيفة ٤ مناجاة منظومة في ص ١٤٣، وأخرى

ص ١٤٤ — كما وجدها بخط بعض العلماء — ونحن نوردهما كذلك مع اعتقادنا بعدم صحة نسبتها إليه عليه السلام لما فيهما من ضعف في نظمهما ولفظهما، وهو عليه السلام عين الفصاحة ومنبع البلاغة!

وقد قطع السيد الأمين بفساد نسبتها إليه عليه السلام في مقدمة الصحيفة «٥» وقال: عذر صاحب الصحيفة «٤» في إيرادهما عدم كمال معرفته باللسان العربي، وهما:

أ — في المناجاة المنظومة:

دُعَاءٌ مِنْ ضَعِيفٍ مُبْتَلَاءٍ	أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَضْلِكَ يَا مُنَايَ
أَسِيرًا بِالدُّنُوبِ وَبِالْخَطَايَ	غَرِيقًا فِي بَحَارِ الْغَمِّ حُزْنًا
مُجْدَأً بِالتَّبَتُّلِ وَالدُّعَاءِ	أُنَادِي بِالتَّضَرُّعِ كُلَّ يَوْمٍ
وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مَا عَرَفُوا دَوَائِي	لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ طَرًّا
بِعَفْوِكَ يَا عَظِيمُ وَيَا رَجَائِي	فَخُذْ بِيَدِي فَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ
حَيَاتِي مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ خَطَاتِي	أَتَيْتُكَ بِأَكْبَارِ رَحْمَتِي
وَلِي دَاءٌ وَأَنْتَ دَوَاءُ دَائِي	وَلِي هَمٌّ وَأَنْتَ لِكَشْفِ هَمِّي
رَجَائِي أَنْ تُحَقِّقَ لِي رَجَائِي	وَإِقْفَظْنِي الرَّجَاءَ فَقُلْتُ رَبِّي
فَإِنِّي فِي بَلَاءٍ مِنْ بَلَاتِي	تَفْضُلُ سَيِّدِي بِالعَفْوِ عَنِّي

ب - في المُنَاجَاةِ الْمُنَظُومَةِ أَيْضاً:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ قَدْ وَجَّهْتُ حَاجَاتِي
 أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا يَحْوِي الضَّمِيرُ بِهِ
 إِقْضِ الْحَوَائِجَ لِي رَبِّي فَلَسْتُ أَرَى
 وَسِعَ بِفَضْلِكَ لِي رِزْقاً أَعِيشُ بِهِ
 وَأَغْفِرُ ذُنُوبِي بِمَا أَخْطَأْتُ وَأَرْحَمَنِي
 سَهْلَ أُمُورِي وَأَخْتَمَهَا بِمُنْقَلَبِي
 حَقَّقْ بِجُودِكَ آمَالِي وَمُنْقَلَبِي
 وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِالذَّنْبِ تَعَلَّمُهُ
 إِجْمَعْ لِي السَّمْلَ فِي أَهْلِي وَفِي وَادِي
 يَا خَالِئاً يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ
 يَا مَنْ تَعَالَى بِلا وَصْفٍ يَكُونُ لَهُ
 وَجِئْتُ بِابْنِكَ يَا رَبِّي بِحَاجَاتِي
 يَا عَالِمَ السِّرِّ عَلَّامَ الْخَفِيَّاتِ
 سِوَاكَ يَا رَبِّ مِنْ قَاضٍ لِحَاجَاتِي
 يَا قَاسِمَ الرِّزْقِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ
 يَا رَاحِمَ الْخَلْقِ فَارْحَمْ لِي مُنَاجَاتِي
 أَسْتَرْعِيُوبِي وَبَلِّغْنِي مُرَادَاتِي
 بَعْدَ الْمَمَاتِ بِرَوْضَاتِ وَجَنَاتِ
 وَأَغْفِرْ بِجُودِكَ يَا رَبِّي خَطِيئَاتِي
 وَرُدَّنِي نَحْوَ أَحْبَابِي وَحُبَّابِي
 إِسْمَعْ دُعَائِي وَيَسِّرْ لِي مُهِمَّاتِي
 لِلْوَاصِفِينَ وَلَا مَدْحَ الْبَرِّيَّاتِ.

حَمْدُ عَمْرٍاءَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وندبته إذا تلا هذه الآية بما أئبها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تلا هذه الآية:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ.»^١ يقول:

اللَّهُمَّ أَرْقِنِي فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ هَذِهِ النُّدْبَةِ، وَاعْنِي بِعِزِّمُ الْإِرَادَةِ،
وَهَبْنِي حُسْنَ الْمُسْتَعْتَبِ^٢ مِنْ نَفْسِي، وَخُذْنِي مِنْهَا حَتَّى تَتَجَرَّدَ
خَوَاطِرُ الدُّنْيَا عَنْ قَلْبِي مِنْ بَرْدِ خَشْيَتِي مِنْكَ، وَأَرْزُقْنِي قَلْبًا وَلِسَانًا
يَتَجَارِيَانِ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا، وَحُسْنِ التَّجَافِي مِنْهَا حَتَّى لَا أَقُولَ إِلَّا
صَدَقْتُ^٣ وَآرِنِي مَصَادِيقَ إِجَابَتِكَ^٤ بِحُسْنِ تَوْفِيقِكَ حَتَّى أَكُونَ فِي
كُلِّ حَالٍ حَيْثُ أَرَدْتُ.

فَقَدْ قَرَعْتُ فِي بَابِ^٥ فَضْلِكَ فَاقَهُ بِحَدِّ سِنَانٍ نَالَ قَلْبِي فَتَوَفَّهَا^٦
وَ حَتَّى مَتَى أَصِفُ مِحْنَ الدُّنْيَا، وَمَقَامَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَنْتَجِلُ عَزْمًا
مِنْ إِرَادَةِ مُقِيمِ بِمَدْرَجَةِ الْخَطَايَا؟! أَشْتَكِي ذَلِكَ مَلَكَةَ الدُّنْيَا
وَسَوْءَ أَحْكَامِهَا عَلَيَّ، فَقَدْ رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ لَوْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِي آدَاءِ فَهْمٍ
أَوْ أَنْظُرُ بِثُورِي قِطَّةً.

١- * ٢- المستعتب «خ». ٣- صلفاً «خ». ٤- أحاديثك «خ».

٥- قد فزعت إلى باب «خ». ٦- الفتوق: الآفات من جوع وفقر ودين ونحوها.

وَ كَلَّا^٧ أَلَا قِي نَكَبَةٌ وَفَجِيعَةٌ وَكَأَسَ مَرَارَاتٍ دُعَافًا^٨ أَدْوَفُهَا
وَ حَتَّى مَتَى اتَّعَلَلُ بِالْأَمَانِي، وَ أَسْكُنُ إِلَى الْغُرُورِ، وَ أَعْبُدُ نَفْسِي
لِلدُّنْيَا عَلَى غَضَاضَةٍ سُوءِ الْإِعْتِدَادِ مِنْ مَلَكَاتِهَا؟! وَ أَنَا أَعْرِضُ لِنِكَبَاتِ
الدَّهْرِ عَلَيَّ، أَتَرَبَّصُ أَشْتِمَالَ الْبَقَاءِ، وَ قَوَارِعُ الْمَوْتِ تَخْتَلِفُ حُكْمِي
فِي نَفْسِي، وَ يَعْتَدِلُ حُكْمُ الدُّنْيَا.

وَ هُنَّ الْمَنَايَا أَيَّ وَادٍ سَلَكَتُهُ^٩ عَلَيَّهَا طَرِيقِي أَوْ عَلَيَّ طَرِيقُهَا
وَ حَتَّى مَتَى تَعِدُنِي الدُّنْيَا^{١٠} فَتَخْلِفُ، وَ أَنْتَمِنُهَا فَتَحُونُ؟! لَا تُحَدِّثُ
جِدَّةً إِلَّا بِخَلُوقِ جِدَّةٍ، وَلَا تَجْمَعُ شَمْلًا إِلَّا بِتَفْرِيقِ شَمْلٍ، حَتَّى كَانَتْهَا
غَيْرِي مُحَجَّجَةً ضَنًّا^{١١} تَعَارُ عَلَيَّ الْأُلْفَةَ، وَ تَحْسِدُ أَهْلَ التَّعَمِّمِ.

فَقَدْ آذَنْتَنِي بِأَنْقِطَاعِ وَفَرْقَةٍ وَأَوْمَضَ^{١٢} لِي مِنْ كُلِّ أَفْقٍ بُرُوقَهَا
وَ مَنْ أَقْطَعُ عُذْرًا مِنْ مُغَدِّ سَيْرًا^{١٣} يَسْكُنُ إِلَى مُعْرَسِ^{١٤} غَفْلَةٍ
بَادُوءِ نَبْوَةِ الدُّنْيَا^{١٥} وَ مَرَارَةِ الْعَيْشِ، وَ طِيبِ نَسِيمِ الْغُرُورِ؟! وَ قَدْ أَمَرْتُ
تِلْكَ الْحَلَاوَةَ عَلَى الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، وَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ النَّسِيمِ
هَبَوَاتُ^{١٦} وَ حَسَرَاتُ، وَ كَانَتْ حَرَكَاتُ فَسَكَنْتُ، وَ ذَهَبَ كُلُّ عَالَمٍ بِمَا
فِيهِ.

فَمَا عَيْشَةٌ إِلَّا تَزِيدُ مَرَارَةً وَ لَا ضَيْقَةٌ إِلَّا وَ يَزِدَادُ ضَيْفُهَا!

٧- وكبلا «خ». ٨- ذعافاً: سماً. ٩- سلكنه «خ». ١٠- الأيام «خ».

١١- ضناً: بخلاً. ١٢- أومض: لمع وظهر. ١٣- أغد في السير: أسرع.

١٤- المعرس: الموضع الذي ينزل فيه القوم. ١٥- نبوة الدنيا: خطبها وجفوتها.

١٦- الهبوة: الغبار.

فَكَيْفَ يَرَقًا ١٧ دَمْعُ لَيْبٍ، أَوْ يَهْدَأُ ظَرْفٌ مُتَوَسِّمٍ ١٨ عَلَى سُوءِ
أَحْكَامِ الدُّنْيَا، وَمَا تَفَجَّأُ بِهِ أَهْلُهَا مِنْ تَصَرُّفِ الْحَالَاتِ، وَسُكُونِ
الْحَرَكَاتِ!؟

وَ كَيْفَ يَسْكُنُ إِلَيْهَا مَنْ يَعْرِفُهَا، وَهِيَ تَفْجَعُ الْآبَاءَ بِالْأَبْنَاءِ
وَتَلْهِي الْأَبْنَاءَ عَنِ الْآبَاءِ!؟ تَعْدِمُهُمْ أَشْجَانٌ ١٩ قُلُوبِهِمْ، وَتَسْلُبُهُمْ قَرَّةَ
عُيُونِهِمْ.

وَتَرْمِي قَسَاوَاتِ الْقُلُوبِ بِأَسْهُمٍ وَجَمْرٍ فِرَاقٍ لَا يَبُوحُ ٢٠ حَرِيْقُهَا
وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَصِفَ مِنْ مِحْنِ الدُّنْيَا، وَأَبْلُغَ مِنْ كَشْفِ الْغِطَاءِ عَمَّا
وُكِّلَ بِهِ دَوْرُ الْفَلَكَ مِنْ عُلُومِ الْغُيُوبِ، وَلَسْتُ أذْكَرُ مِنْهَا إِلَّا قَتِيلًا
أَفْتَتْهُ، أَوْ مُعَيَّبَ ضَرِيحٍ تَجَافَتْ عَنْهُ!

فَأَعْتَبِرْ أَيُّهَا السَّامِعُ بِهَلَكَاتِ الْأُمَّمِ، وَزَوَالِ النِّعَمِ، وَفَضَاعَةِ
مَا تَسْمَعُ وَتَرَى مِنْ سُوءِ آثَارِهَا فِي الدِّيَارِ الْخَالِيَةِ، وَالرُّسُومِ الْفَانِيَةِ،
وَالرُّبُوعِ ٢١ الصَّمُوتِ.

وَ كَمْ عَالِمٍ ٢٢ أَفْنَتْ فَلَمْ تَبْكِ شَجْوَهُ وَلَا بُدَّ أَنْ تَفْنِي سَرِيْعًا لِحُوقِهَا
فَأَنْظُرْ بَعِيْنَ قَلْبِكَ إِلَى مَصَارِعِ أَهْلِ الْبَدَخِ، وَتَأَمَّلْ مَعَاقِلَ الْمُلُوكِ،
وَمَصَانِعَ الْجَبَّارِيْنَ، وَكَيْفَ عَرَكْتَهُمُ الدُّنْيَا بِكَلَالِ الْفَنَاءِ، وَجَاهَرْتَهُمْ
بِالْمُنْكَرَاتِ، وَسَحَبْتَ عَلَيْهِمْ أَذْيَالَ الْبَوَارِ، وَطَحَنْتَهُمْ طَحْنَ الرَّحَى

١٩- أشجان: أحزان.

١٨- المتوسم: المنفوس.

١٧- يرقا: يبعث.

٢٢- عاقل «خ».

٢١- الربوع: الديار.

٢٠- يبوح: يخمد ويسكن.

لِلْحَبِّ، وَ اسْتَوَدَعْتَهُمْ هُوجَ الرِّيحِ تَسْحَبُ عَلَيْهِمْ أَذْيَالَهَا فَوْقَ
مَصَارِعِهِمْ فِي فَلَوَاتِ الْأَرْضِ!

فَتِلْكَ مَغَانِيهِمْ^{٢٣} وَهَذِي قُبُورُهُمْ تَوَارَتْهَا أَعْصَارُهَا وَحَرِيْقُهَا^{٢٤}
أَيُّهَا الْمُجْتَهِدُ فِي آثَارِ مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ، تَوَقَّفْ
وَتَفَهَّمْ وَأَنْظُرْ أَيَّ عِزِّ مُلْكٍ، أَوْ نَعِيمِ أَنْسٍ، أَوْ بَشَاشَةِ أَلْفٍ إِلَّا نَعَّصَتْ
أَهْلَهُ قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ، وَفَرَّقَتْهُمْ أَيْدِي الْمُنُونِ، وَالْحَقَّتْهُمْ بِتَجَافِيْفٍ^{٢٥}
الْتُّرَابِ، فَأَضْحَوْا فِي فَجَوَاتِ قُبُورِهِمْ يَتَقَلَّبُونَ، وَفِي بُطُونِ الْهَلَكَاتِ
عِظَامًا وَرُفَاتًا^{٢٦} وَصَلُّوَالَا فِي الْأَرْضِ هَامِدُونَ.

وَأَلَيْتُ^{٢٧} لَا تُبْقِي اللَّيَالِي بَشَاشَةً^{٢٨} وَلَا جِدَّةً إِلَّا سَرِيْعًا خُلُوفُهَا
وَ فِي مَطَالِعِ أَهْلِ الْبَرْزَخِ، وَحُمُودِ تِلْكَ الرَّقْدَةِ، وَطُولِ تِلْكَ الْإِقَامَةِ،
طُفَيْتُ مَصَابِيْحُ النَّظْرِ، وَأَضْمَحَلَّتْ غَوَامِضُ الْفِكْرِ، وَدَمَّ الْعُقُولُ أَهْلَ
الْعُقُولِ، وَكَمْ بَقِيَتْ مُتَلَدِّذًا فِي طَوَامِسِ^{٢٩} هَوَامِدِ تِلْكَ الْغُرْفَاتِ،
فَتَوَهَّتْ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ، وَهَتَفَتْ بِالْجَبَّارِينَ، وَدَعَوْتُ الْأَطْبَاءَ
وَالْحُكَمَاءَ، وَ نَادَيْتُ مَعَادِنَ الرِّسَالَةِ وَالْأَنْبِيَاءَ، أَتَمَلَّمُ تَمَلَّمَلِ
السَّلِيمِ^{٣٠} وَابْكِي بُكَاءَ الْحَزِينِ، وَانَادِي وَلَا تَ حِينَ مَنَاصِ!^{٣١} :
سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا فَبَانُوا وَأَنْتِي عَلَى جَدِّ قَصْدٍ^{٣٢} سَرِيْعًا لُحُوفُهَا

٢٣- مغانيهم: منازلهم ومواضعهم. ٢٤- قبورها «خ». ٢٥- ٢٥ × .
٢٦- رفاتاً: حطاماً. ٢٧- آليت: حلفت. ٢٨- بشاشة: سروراً وابتهاجاً.
٢٩- طوامس: مدارس واطمحي. ٣٠- السليم: الملدوغ. ٣١- ٣١ × .
٣٢- جدّد قصد: أرض مستوية مستقيمة.

و تَذَكَّرْتُ مَرَاتِبَ الْفَهْمِ، وَغَضَاضَةَ ٣٣ فَظَنِّ الْعُقُولِ، بِتَذَكُّرِ
 قَلْبٍ جَرِيحٍ، فَصَدَعْتُ الدُّنْيَا عَمَّا أَلْتَدُّ بِنَوَاطِرِ فِكْرِهَا مِنْ سُوءِ الْغَفْلَةِ،
 وَمِنْ عَجَبِ كَيْفِ يَسْكُنُ إِلَيْهَا مَنْ يَعْرِفُهَا، وَقَدْ اسْتَذْهَلَتْ عَقْلَهُ
 بِسُكُونِهَا! وَتُرَيُّنِ الْمَعَاذِيرَ، وَخَسَاتِ أَبْصَارُهُمْ عَنْ عَيْبِ ٣٤ التَّدْبِيرِ،
 وَكُلَّمَا تَرَأَتِ الْآيَاتُ وَنَشَرُهَا مِنْ طَيِّ الدَّهْرِ عَنِ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ
 الْمَاضِيَةِ، وَحَالِهِمْ وَمَا بِهِمْ ٣٥ وَكَيْفَ كَانُوا، وَمَا الدُّنْيَا وَغُرُورِ الْآيَامِ.
 وَهَلْ هِيَ إِلَّا لَوْعَةٌ مِنْ وَرَائِهَا جَوَى قَاتِلٍ أَوْحَتُفُ ٣٦ نَفْسٍ يَسُوقُهَا
 وَقَدْ أَعْرَقَ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا الْآدِلَاءَ عَلَى طُرُقِ النَّجَاةِ مِنْ كُلِّ عَالَمٍ،
 فَبَكَتِ الْعُيُونُ شَجَنَ الْقُلُوبِ فِيهَا دَمًا، ثُمَّ دَرَسَتْ تِلْكَ الْمَعَالِمُ،
 فَتَنَكَّرَتِ الْآثَارُ، وَجَعِلَتْ فِي بُرْهَةٍ ٣٧ مِنْ مِحَنِ الدُّنْيَا، وَتَفَرَّقَتْ وَرَثَةُ
 الْحِكْمَةِ وَبَقِيَتْ فَرْدًا كَقَرْنِ الْأَعْضَبِ ٣٨ وَحِيدًا، أَقُولُ فَلَا أَجِدُ
 سَمِيعًا، وَآتَوَجَّعُ فَلَا أَجِدُ مُشْتَكِيًا.

وَإِنْ أَبْكَيَهُمْ أَجْرَضُ ٣٩ وَكَيْفَ تَجَلُّدِي وَفِي الْقَلْبِ مِنِّي لَوْعَةٌ لَا أُطِيقُهَا
 وَحَتَّى مَتَى أَتَذَكَّرُ حَلَاوَةَ مَذَاقِ الدُّنْيَا، وَعُدُوبَةَ مَشَارِبِ آيَامِهَا،
 وَأَقْتَفِي ٤٠ آثَارَ الْمُرِيدِينَ، وَآتَنَسُّمُ أَرْوَاحِ الْمَاضِينَ ٤١ مَعَ سَبْقِهِمْ إِلَى
 الْغُلِّ وَالْفَسَادِ، وَتَخَلُّفِي عَنْهُمْ فِي فَضَالَةِ طُرُقِ الدُّنْيَا، مُنْقَطِعًا مِنْ

٣٣-غضاضة: ذلة ومنقصة. ٣٤-غيب «خ».

٣٦-الحتف: الموت. ٣٧-برهة: مدة. ٣٨-الأعضب: الضبي الذي انكسر أحد قرنيه.

٣٩-أجرض: أهلك. ٤٠-أقتفي: أتبع. ٤١-الصالحين «خ».

الْأَخْلَاءَ؟! فَرَادَنِي جَلِيلُ الْخَطْبِ لِفَقْدِهِمْ جَوِّي، وَخَانَنِي الصَّبْرُ حَتَّى
كَأَنِّي أَوَّلُ مُمْتَحَنٍ أَنْذَكُرُ مَعَارِفَ الدُّنْيَا وَفِرَاقَ الْأَحِبَّةِ.

فَلَوْ رَجَعْتَ تِلْكَ اللَّيَالِي كَعَهْدِهَا رَأَتْ أَهْلَهَا فِي صُورَةٍ لَا تَرُوقُهَا ٤٢

فَمَنْ أَحْصَى بِمُعَاتَبَتِي؟ وَمَنْ أَرشُدُ بِنُدْبَتِي؟ وَمَنْ أَبْكِي، وَمَنْ أَدْعُ؟

أَشْجُو بِهَلَكَةِ الْأَمْوَاتِ، أَمْ بِسُوءِ خَلْفِ الْأَحْيَاءِ؟! وَكُلُّ يَبْعَثُ

حُزْنِي، وَيَسْتَأْثِرُ بِعَبْرَاتِي، وَمَنْ يَسْعِدُنِي فَأَبْكِي وَقَدْ سُلِبَتِ الْقُلُوبُ

لُبَّهَا، وَرَقَا الدَّمْعُ؟! وَحَقُّ لِلدَّاءِ أَنْ يَذُوبَ عَلَى طُولِ مُجَانَبَةِ

الْأَطْبَاءِ، وَكَيْفَ بِهِمْ وَقَدْ خَالَفُوا ٤٣ الْأَمِيرِينَ، وَسَبَقَهُمْ زَمَانُ الْهَادِينَ،

وَوَكَّلُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ يَتَنَسَّكُونَ فِي الصَّلَاتِ فِي دِيَابِجِ الظُّلُمَاتِ!؟

حَيَارَى وَلَيْلُ الْقَوْمِ دَاجٍ ٤٤ نُجُومُهُ طَوَامِسٌ لَا تَجْرِي بَطْيُ خُفُوقِهَا ٤٥

وَقَدْ أَنْتَحَلْتَ ٤٦ طَوَائِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهَا أُمَّةَ الدِّينِ،

وَالشَّجَرَةَ النَّبَوِيَّةَ إِخْلَاصَ الدِّيَانَةِ، وَآخَذُوا أَنْفُسَهُمْ فِي مَخَائِلِ

الرَّهْبَانِيَّةِ، وَتَغَالَوْا فِي الْعُلُومِ، وَوَصَفُوا الْإِسْلَامَ ٤٧ بِأَحْسَنِ

صِفَاتِهِمْ ٤٨ وَتَحَلَّوْا بِأَحْسَنِ السُّنَّةِ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ،

وَبَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ٤٩ وَأَمْتَحِنُوا بِمِحَنِ الصَّادِقِينَ، رَجَعُوا عَلَى

أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ ٥٠ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى وَعِلْمِ النَّجَاةِ، يَتَفَسَّحُونَ تَحْتَ

٤٤- داج: مظلم.

٤٧- الإيمان «خ».

٤٩- الشقة: المسافة.

٤٢- لا تروقها: لا تعجبها ولا تسرها. ٤٣- خافوا «خ».

٤٥- خفق النجم: غاب. ⊗. ٤٦- انتحلت: ادعت.

٤٨- استظهرها في الصحيفة ٥ «صفاته».

٥٠- نكص على عقبيه: رجع عما كان عليه.

أَعْبَاءَ الدِّينَانَةِ تَفْسُحَ حَاشِيَةِ الإِبِلِ ٥١ تَحْتِ أَوْرَاقِ البُرْلِ ٥٢ .
 وَلَا يَحْرِزُ السَّبْقَ الرِّزَاحُ ٥٣ وَإِنْ جَرَتْ وَلَا يَبْلُغُ الغَايَاتِ إِلَّا سَبُوقُهَا
 وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى التَّقْصِيرِ فِي أَمْرِنَا، وَأَحْتَجُّوا بِمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ .
 فَتَأَوَّلُوهُ بَارَأئِهِمْ، وَآتَهُمُوا مَا تُورَ الخَبَرِ ٥٤ مِمَّا اسْتَحْسَنُوا، يَفْتَحِمُونَ فِي
 أَعْمَارِ الشُّبُهَاتِ، وَدِيَاجِيرِ الظُّلُمَاتِ، بِغَيْرِ قَبَسِ نُورٍ مِنَ الْكِتَابِ،
 وَلَا أَثَرَةٍ عِلْمٍ ٥٥ مِنْ مَظَانِّ الْعِلْمِ بِتَخْدِيرِ مُتَبَطِّينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ عَلَى الرُّشْدِ
 مِنْ غِيهِمْ .

وَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ خَلْفُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَقَدْ دَرَسَتْ أَعْلَامُ المِلَّةِ، وَدَانَتْ
 الأُمَّةُ بِالْفُرْقَةِ وَالاخْتِلَافِ؟! يُكْفِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ:
 «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 البَيِّنَاتُ» ٥٦

فَمَنْ المَوْثُوقُ بِهِ عَلَى إِبْلَاحِ الحُجَّةِ، وَتَأْوِيلِ الحِكْمَةِ إِلَّا أَهْلُ
 الكِتَابِ، وَأَبْنَاءُ أئِمَّةِ الهُدَى، وَمَصَابِيحُ الدُّجَى الَّذِينَ أَحْتَجَّ اللَّهُ بِهِمْ
 عَلَى عِبَادِهِ، وَلَمْ يَدْعِ الخَلْقَ سُدًى مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ!؟

٥١- حاشية الإبل: صغارها. ٥٢- ⊗

٥٣- كذا استظهرها في الصحيفة ٥ وفي الأصل «الرزايا». رزح الجمل: سقط ولصق بالأرض ولم يستطع النهوض هزلاً أوتعباً.

٥٤- خبر مأثور: ينقله خلفاً عن سلف.

٥٥- أثره علم: بقیة منه تؤثر أي تروى وتذكر. ٥٦- *

هَلْ تَعْرِفُونَهُمْ أَوْ تَجِدُونَهُمْ إِلَّا مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ ،
وَبَقَايَا الصَّفْوَةِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، وَبَرَأَهُمْ
مِنَ الْآفَاتِ، وَأَفْتَرَضَ مَوَدَّتَهُمْ فِي الْكِتَابِ!
هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَهُمْ مَعِينُ التَّقَى وَخَيْرُ جِبَالِ الْعَالَمِينَ وَثِقَتُهَا ٥٧

حَمْدُ عَالَمِ الْعَالَمِينَ

في الشكوى

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى ١ الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلُ ٢ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ
وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ وَأَمْتَنَتِ الْمَطَالِبُ وَعَسْرَتِ الرَّغَائِبُ، وَأَنْقَطَعَتِ
الطَّرِيقُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَتَصَرَّمَتِ ٣ الْأَمَالُ، وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ،
وَخَابَتِ الْبَقِيَّةُ، وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ، وَغَرَبَتِ ٤ الْأَلْسُنُ، وَأَخْلَفَتِ
الْعِدَاتُ ٥ إِلَّا عِدَّتَكَ .

اللَّهُمَّ وَإِنِّي آجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُسْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ ٦ الرَّجَاءِ
لَدَيْكَ مُتْرَعَةً ٧ وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً، وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ
أَسْتَاثْتُ بِكَ مُبَاحَةً .

وَاعْلَمْ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ الْإِجَابَةِ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ
الْإِغَاثَةِ، وَ أَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ ٨ عِوَضًا مِنْ

٥٧ - .

١- أكدي: تعسر وتعذر. ٢- الحيلة «خ» . ٣- تصرمت: تقطعت.

٤- غربت (كذبت) «خ» . ٥- العداة: الوعود. ٦- مناهيل: تقطعت.

٧- مترعة: مملوءة. ٨- بضمناك «خ» .

مَنَعَ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً ٩ عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِرِينَ، وَدَرْكًا مِنْ
خَيْرِ الْمَوَازِينِ ١٠.

وَأَنَّ الْقَاصِدَ إِلَيْكَ لَقَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ، وَمُنَاجَاةَ الطَّالِبِ ١١
إِيَّاكَ غَيْرَ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ .

وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ، وَإِنَّمَا تَحْجُبُهُمُ الْآمَالُ دُونَكَ
وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي ١٢ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ الْإِرَادَةِ، وَقَدْ
نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي.

فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا دَاعٍ أَجَبَتْ دَعْوَتَهُ، أَوْ رَجَاكَ
بِهَا رَاجٍ بَلَغَتْهُ أَمَلُهُ، أَوْ صَارِخٌ أَغْثَتْ صَرَخَتَهُ، أَوْ مَكْرُوبٌ فَرَجَّتْ عَنْهُ
أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، أَوْ مُعَافَى
أَتَمَّمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ.

وَ لِيَلِّكَ الدَّعْوَةَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلَدَيْكَ مَنْزِلَةٌ ١٣ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْتَنَّتْ عَلَيَّ بِغُفْرَانٍ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعَصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي، وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ جُودِكَ الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ
وَأَصْفِيَاءِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ١٤

١١- العبد «خ» .

١٠- الموازين «خ» .

٩- مندوحة: سعة .

١٤- ⊗ .

١٣- لديك حقّ وعليك منزلة «خ» .

١٢- ياسيدي «خ» .



حَمْدُكَ يَا عَلِيُّ السَّمِيحِ لَاهٍ

عند استجابة دعائه ١

اللَّهُمَّ وَ قَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ ، وَأَعْيَتِ الحَيْلُ إِلَّا عِنْدَكَ
وَصَاقَتِ المَذَاهِبُ ، وَأَمْتَنَّتِ المَطَالِبُ ، وَعَسَرَتِ الرِّغَائِبُ ، وَ
انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ ، وَتَصَرَّمَتِ الآمَالُ ، وَانْقَطَعَ الرِّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ،
وَخَابَتِ الثِّقَّةُ ، وَأَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً ٢ وَمَنَاهِلَ الرِّجَاءِ
لَدَيْكَ مُتْرَعَةً ، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ مُفْتَحَةً .

وَاعْلَمْ أَنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ
إِغَاثَةٍ ، وَأَنَّ القَاصِدَ إِلَيْكَ لِقَرِيبِ المَسَافَةِ مِنْكَ ، وَمُنَاجَاةِ العَبْدِ إِيَّاكَ
غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ .

وَأَنَّ فِي التَّلَهُّفِ إِلَى جُودِكَ ، وَالرِّضَا بِعِدَّتِكَ ٣ وَ الإِسْتِرَاحَةِ
إِلَى ضَمَانِكَ عِوَضًا مِنْ مَنَعِ البَاخِلِينَ ، وَ مَثْدُوحَةً عَمَّا قَبَلَ
المُسْتَأْثِرِينَ ، وَ دَرْكًا مِنْ خَيْرِ المُوَازِرِينَ ٤ .

فَاعْفِرْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ
أَحِبَّائِكَ وَاصْفِيَاءِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

١- ⊗ . ٢- منهجة: واضحة، بيّنة. ٣- بعدتك: بوعدك . ٤- الوارئين «خ» .

حَمْدُ مَا وَزَعَلَى السَّلَامِ

في حال القنوت ١

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ الْبَائِسُ الْمُبِينُ ٢ وَأَنْتَ الْمَكِينُ الْمَاكِنُ
الْمُمَكِّنُ ٣.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، وَبِكْرِ حُجَّتِكَ ٤ وَلِسَانِ
قُدْرَتِكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ، وَأَوَّلِ مُجْتَبَىِ لِلنُّبُوَّةِ بِرَحْمَتِكَ
وَسَاحِفِ ٥ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ فِي حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ، وَمُنْشَأِ مِنَ التُّرَابِ
نَطَقَ إِعْرَاباً ٦ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَعَبْدٍ لَكَ أَنْشَأْتَهُ تَحْصِيناً لِأَمَّتِكَ،
وَمُسْتَعِيدٍ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ.

وَصَلِّ عَلَى أَبِيهِ الْخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ
وَالْغَائِصِ ٧ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكُونِ سَرِيرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمِكَ ٨
وَمَعُونَتِكَ.

وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ

٢، ١ - ٢. المكين: ذو المكانة. الماكن: القوي القادر. الممكن: المعطي القدرة لعباده. ٣ - المكين: ذو المكانة. الماكن: القوي القادر. الممكن: المعطي القدرة لعباده. ٤ - بكر حجتك: أول من احتججت به. ٥ - ساحف: كاشط، حالق. ٦ - إعراباً: إفضاحاً. ٧ - الفائض. ٨ - نعمتك «خ».

أَنْ تَأْتِيَّ عَلَى قَضَائِهَا وَإِمضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَشَدِيدِ أَرْزِ ٩
 وَحِطِّ وَزْرِ ١٠ يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُظْفَى، وَظُهُورٌ لَا يُخْفَى، وَأُمُورٌ لَا تُكْفَى.
 اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَبَتَّلَ ١١ إِلَيْكَ، وَآلَ ١٢ بِجَمِيعِ
 بَدَنِهِ إِلَيْكَ .

سُبْحَانَكَ طَوَّتِ الْأَبْصَارُ فِي صَنْعَتِكَ ١٣ مَدِيدَتَهَا، وَتَوَّتِ الْأَلْبَابُ
 عَنْ كُنْهِكَ أَعْتَتَهَا فَأَنْتَ الْمُدْرِكُ غَيْرُ الْمُدْرَكِ، وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ
 بِهِ، وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ، وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ، وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ ي
 (كَذَا وَكَذَا) ١٤.

حَمْدُ اللَّهِ وَتَعْلِيمُ السُّلَامِ

في القنوت

اللَّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ ١ الْبَشَرِيَّةِ، وَطِبَاعَ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ
 التَّرَكِيبَاتُ النَّفْسِيَّةُ، وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ النَّشِئَةِ ٢ تَعَجَّرَ عَنْ حَمَلِ
 وَاِرْدَاتِ الْأَقْضِيَّةِ، إِلَّا مَا وَقَفَتْ لَهُ أَهْلَ الْأِصْطِفَاءِ وَأَعْنَتْ عَلَيْهِ ذَوِي
 الْإِجْتِبَاءِ ٣.

اللَّهُمَّ وَإِنَّ الْقُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ، وَالْمَشِيَّةَ لَكَ فِي مُلْكِكَ،
 وَقَدْ تَعَلَّمُ أَيُّ رَبِّ مَا الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ فِي كَشْفِهِ وَاِقِعَهُ ٤ لِأَوْقَاتِهَا

١١- تسبيل «خ».

١- جبلة: طبيعة.

٤- × .

١٠- الوزن: الإثم.

١٣، ١٤- × .

٣- × .

٩- الأذن: الظهر.

١٢- وأن «خ». آل: رجع.

٢- الإنسية (أسنة البرية) «خ».

بِقُدْرَتِكَ ، وَاقِفَةٌ بِحَدِّكَ ٥ مِنْ إِرَادَتِكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دَارَ جَزَاءٍ
مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةً وَعُقُوبَةً ، وَأَنَّ لَكَ يَوْمًا تَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ ، وَأَنَّ
أَنَاتِكَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِكَرَمِكَ وَالْيَقِيهَا بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي عَظْفِكَ
وَتَرَوُفِكَ ، وَأَنْتَ بِالْمِرْصَادِ ٦ لِكُلِّ ظَالِمٍ فِي وَحِيمٍ ٧ عُقْبَاهُ ، وَسُوءِ
مَثْوَاهُ .

اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ قَدْ أَوْسَعْتَ خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْمًا ، وَقَدْ بَدَّلْتَ
أَحْكَامُكَ ، وَغَيَّرْتَ سُنْنَ نَبِيِّكَ ، وَتَمَرَّدَ ٨ الظَّالِمُونَ عَلَى خُلَصَائِكَ ، وَ
أَسْتَبَاحُوا حَرِيمَكَ ، وَرَكِبُوا مَرَائِبَ الْإِسْتِمْرَارِ عَلَى الْجُرْأَةِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ فَبَادِرْهُمْ بِقَوَاصِفِ ٩ سَخَطِكَ ١٠ وَعَوَاصِفِ تَنْكِيلَاتِكَ
فِي آجِبَاتِ غَضَبِكَ ، وَظَهْرِ الْبِلَادِ مِنْهُمْ ، وَعَفَّ عَنْهَا آثَارَهُمْ
وَأَحْطُظَّ مِنْ قَاعَاتِهَا وَمَظَانِهَا ١١ مَنَارَهُمْ ، وَأَصْطَلِمَهُمْ بِبُورِكَ ١٢ حَتَّى
لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ دِعَامَةً لِنَاجِمِ ١٣ وَلَا عِلْمًا لِآمٍ ١٤ وَلَا مَنَاصًا ١٥
لِقَاصِدٍ ، وَلَا رَأِيدًا لِمُرْتَادٍ ١٦ .

اللَّهُمَّ أَمْحُ آثَارَهُمْ ، وَأَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَذُرِّيَاتِهِمْ ١٧ وَأَمْحَقْ
أَعْقَابَهُمْ ١٨ وَافْكِكْ ١٩ أَصْلَابَهُمْ ، وَعَجِّلْ إِلَى عَذَابِكَ السَّرْمَدِ

- ٥- واقية بجمدك «خ» . ٦- .
٨- وردة «خ» . ٩- بواصب «خ» . ١٠- مساخطك «خ» .
١١- مظانها: مواضعها . ١٢- ببوارك: بهلاكك .
١٤- لآم: لقاصد . ١٥- مناراً «خ» . والمناص: الملجأ والمفرز .
١٧- وديارهم «خ» . ١٨- امحق أعقابهم: إقطع نسلهم .
٧- وخيم: ردي .
١٣- لناجم: لظاهر .
١٦- .
١٩- وانكل «خ» .

أَنْقِلَابَهُمْ .

وَاقِمِ لِلْحَقِّ مَنَاصِبَهُ، وَأَقْدَحِ لِلرَّشَادِ زِنَادَهُ ٢٠ وَآثِرِ لِلثَّارِ ٢١ مُشِيرَهُ
وَآيِدِ بِالْعَوْنِ مُرْتَادَهُ، وَوَقِّرْ مِنَ النَّصْرِ زَادَهُ حَتَّى يَعُودَ الْحَقُّ إِلَى جِدَّتِهِ
وَيُنِيرَ مَعَالِمَ مَقَاصِدِهِ، وَيَسْلُكَهُ أَهْلُهُ بِالْأَمْنَةِ حَقَّ سُلُوكِهِ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ زَيْنِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في السجود

عن مولى له أنه عليه السلام برز يوماً إلى الصحراء، قال: فتبعته فوجدته قد
سجد على حجارة خشنة، فوفقت وأنا أسمع شهيقه وبكاءه، وأحصيت عليه
ألف مرة يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
إِيمَانًا وَصِدْقًا ١.

ثم رفع رأسه من السجود، وإن لحبته ووجهه قد غمرا بالماء من دموع
عينيه ٢ .

دُعَاءُ زَيْنِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في السجود

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكُونًا

١- إيماناً وتصديقاً وصدقاً «خ» .

٢٠، ٢١ - × .

٢- أورد في الصحيفة ه دعاء له عليه السلام «بعد رفع الرأس من السجدة الأولى» . ×

كُلِّ شَيْءٌ، اسْتَجِبَ لِي يَا إِلَهِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ
قَادِرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي
الْقَبْرِ، وَمِنْ التَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً سَوِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً هَنِيئَةً، وَمُتَقَلِّبًا كَرِيمًا غَيْرَ
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

حَمْدُ عَزَائِدَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وهو ساجد في مسجد الكوفة

عن يوسف بن أسباط، قال: حدَّثني أبي، قال: دخلت مسجد الكوفة، فإذا
شاب يناجي ربه، وهو يقول في سجوده:

سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّرًا^١ فِي التُّرَابِ لِخَالِقِي، وَحَقُّ لَهٗ.

فقلت إليه، فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام.

حَمْدُ عَزَائِدَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

في سجدة الشكر

وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يقول مائة مرةً في سجدة
الشكر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا.

وكلمًا قال عشر مرات، قال:

١- التعفير: جعل الجبين حال السجود على التراب.

شُكْرًا لِلْمُجِيبِ .

ثم يقول:

يَا ذَا الْمَنِّ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ، وَيَا ذَا
الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ .

ثم يدعو ويتضرع، ويذكر حاجته، ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِنْ عَصَيْتُكَ
لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانٍ مِنْكَ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ .

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَصَلِّ بِجَمِيعِ
مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلْتُكَ^١ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَبْدَأْ بِهِمْ، وَثَنِي بِبِرَحْمَتِكَ .

ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول:

اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ثم يضع خده الأيسر على الأرض، ويقول مثل ذلك^٢ .

حَمْدُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في سجدة الشكر

عن القائم عليه السلام - في حديث طويل - قال: كان يقول زين
العابدين عليه السلام عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر:

١- وأسألك «خ» . ٢- ١ - ٢ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَمَسِكاً بِحَبْلِ طَاعَتِكَ ، مُعْتَصِماً بِوَثَائِقِ
مَغْفِرَتِكَ ، رَاجِئاً طَوْلَكَ ١ مُؤَمِّلاً فَضْلَكَ ، مُلْقِياً إِلَيْكَ أَقَالِيدَ ٢
أَمَالِي ، حَاطِئاً ٣ بِفِنَائِكَ رَكَائِبَ رَجَائِي ، مُقِرّاً بِذُنُوبِ رَكِبْتُهَا وَأَوْزَارِ
أَسْتَحْقَبْتُهَا ٤ بِمَا كَسَبْتُ يَدَايَ ، وَجَنَّتَاهُ عَلَيَّ بِخِذْلَانِ صَحْبَنِي
مُعْتَرِفاً بِخَطَايَا جَنَيْتُهَا ، وَعَظَائِمِ اجْتَرَمْتُهَا ٥ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ ، تَقَبَّلْ التَّوْبَةَ
وَتَغْفِرُ الْحُوبَ ٦ وَأَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ ، مُقِرٌّ بِالْخَطِيئَةِ ، نَادِمٌ عَلَيْهَا ، هَارِبٌ مِنْ
قُورَةٍ ٧ غَضَبِكَ إِلَى بُحْبُوحَةِ فَضْلِكَ ، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَغْطِيَتِي بِالْإِقَالَةِ
وَالصَّفْحِ ، سَائِلاً فَسِيحَةَ رَحْمَتِكَ وَسَعَةَ طَوْلِكَ .

أَعْدِفِ ٨ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سِرْبَالَ ٩ غُفْرَانِكَ بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ
وَأَسْجِفِ ١٠ عَلَيَّ نَفْسِي سُتُورَ رِضْوَانِكَ بِجَبْرُوتِكَ وَ قُدْرَتِكَ
وَأَسْمَائِكَ الَّتِي تَعْزُبُ ١١ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهَا إِذْ هِيَ
مُسْتَبْرَءَةٌ دُونَهُمْ ، وَمُنْكَتَمَةٌ عَنْهُمْ ، وَمَحْجُوبَةٌ لَدَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ حَسَنَاتِ خَلْقِكَ وَسَيِّئَاتِهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ .

- ١- طولك : عطائك وجودك . ٢- أقاليد : مفاتيح . ٣- حاطئاً : منزلأ .
٤- استحقبتها : حملتها . ٥- اجترمتها : اكتسبتها . ٦- الحوب : الإثم .
٧- القورة : الحدة . ٨- أعديف «خ» . أعديف : أسدل . ٩- السربال : اللباس .
١٠- أسجف الستر : أرسله . ١١- تعزب : تبعد وتغيب .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ عَبْدِكَ الْخَائِفِ سَطَوَتِكَ الَّتِي اسْتَحَقَّهَا بِسَيِّئِ
فِعْلِهِ ، الْوَاقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ بَهَّظْتَهُ ١٢ ذُنُوبُهُ ، الْمُعْتَرِفِ بِمَا سَلَفَ مِنْ
أَوْزَارِهِ ، الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ الْيَمِّ عُقُوبَتِكَ ، الْمُسْتَخْذِي ١٣ لَكَ ، الْوَالِدِ
بِعُرَى غُفْرَانِكَ ، الْمُسْتَذْرِي ١٤ بِظِلِّكَ الظَّلِيلِ ، بِجَمِيعِ مَا تُبْتُ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِكَ مُنْذُ بَرَأْتَهُمْ وَبِمَا تَتُوبُ عَلَيَّ نَسَمَتِكَ وَجِبَلَّتِكَ ١٥
وَسَكَانِ سَمَائِكَ وَقُطَانِ ١٦ أَرْضِكَ إِلَى وَقْتِ طَيْكَ الْحِسَابِ ،
وَتَهَيَّئْ لِي مِنْ أَنْتِهِمْ ١٧ وَاعْتِفَارِ ذُنُوبِهِمْ لَهُمْ ، وَتَغَمَّدِ زَلَاتِهِمْ ، وَالْإِفْضَالِ
عَلَيْهِمْ بِغُفْرَانِكَ الَّذِي لَا كِفَاءَ لَهُ ، وَرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا يُشَاكِلُهَا نَوَالٌ
وَلَا يُحِيطُ بِهَا وَصْفٌ ، وَلَا يَبْلُغُهَا مَدَى شَرْحِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ
الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ .

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيلُهَا بِالسَّمْعِ وَاللَّاهِ

إذا أصبح

قال أبو عبد الله عليه السلام: إن علي بن الحسين صلوات الله عليها كان إذا أصبح

قال:

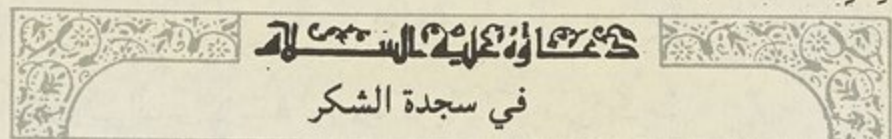
أَبْتَدَيْتُ يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلْتِي ١ بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ
اللَّهُ .

فإذا فعل ذلك العبد أجزأه مما نسي في يومه .

١٢- بهظته: أثقلته. ١٣- المستخذي: المنقاد. ١٤- المستذري: المستتر. ١٥- جبلك: خلقت.

١٦- قطان: سكان. ١٧- أناتهم: إمامهم. ١- × .

يا كَرِيمُ مِسْكِينِكَ بِفِنَائِكَ ، يا كَرِيمُ فَقِيرِكَ زَائِرِكَ ، حَقِيرِكَ
بِبَابِكَ يا كَرِيمُ .



عن أبي حمزة الثمالي، قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الإسطوانة
السابعة قائماً يصلي بحسن ركوعه وسجوده، فجئت لأنظر إليه، فسبقني إلى
السجود، فسمعتة يقول في سجوده:

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ ، فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ
وَهُوَ الْإِيْمَانُ بِكَ، مَتَأَمِّنُكَ بِهٍ عَلَيَّ لَا مَتَأَمِّنُ بِهٍ مِنِّي عَلَيْكَ ، وَلَمْ أَعْصِكَ ^١
فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ: لَمْ أَدْعِ ^٢ لَكَ وَلَدًا، وَلَمْ آتَخِذْ لَكَ شَرِيكًا مَتَأَمِّنُكَ
عَلَيَّ لَا مَتَأَمِّنُ مِنِّي عَلَيْكَ .

وَ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ عَلَيَّ غَيْرِ مُكَاتَرَةٍ مِنِّي وَلَا مُكَابَرَةٍ ^٣ وَلَا
أَسْتِكْبَارٍ عَنِ عِبَادَتِكَ ، وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ ، وَلَكِنْ أَتَّبَعْتُ هَوَايَ وَ
أَزَلَّنِي ^٤ الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ ^٥ .

فَإِنْ تُعَدِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي ، وَإِنْ تَرْحَمْنِي ^٦ فَبِحُجُودِكَ
وَرَحْمَتِكَ ^٧ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم انفتل، وخرج من باب كندة، فنبعته حتى أتى مناخ الكلبيين، فمر بأسود

١- وتركت معصيتك «خ». ٢- وهو أن أدعو «خ». ٣- على غير وجه مكابرة ولا معاندة «خ». ٤- أضلني «خ». ٥- وبالبرهان «خ». ٦- وإن تغفربي وترحمني «خ». ٧- وكرمك «خ».

فأمره بشي لم أفهمه، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا علي بن الحسين بن علي عليهم السلام. فقلت: جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع؟ فقال: الذي رأيت.

حَمْدُ عَالِيٍّ وَعَمَلُهُ السَّجْدَةُ

في سجدة الشكر

عن طاووس اليماني قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء:

إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ، لَوْ أَنِّي مُنْذُ بَدَعْتُ فِطْرَتِي^١ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ^٢ عَبْدْتُكَ دَوَامَ خُلُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، بِكُلِّ^٣ شَعْرَةٍ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ سَرَمَدٍ^٤ الأَبَدِ، بِحَمْدِ الخَلَائِقِ وَشُكْرِهِمْ أَجْمَعِينَ، لَكُنْتُ مُقَصِّرًا فِي بُلُوغِ آدَاءِ شُكْرِ أَحْفَى نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ.
وَلَوْ أَنِّي كَرَبْتُ^٥ مَعَادِنَ حَدِيدِ الدُّنْيَا بِأَنْيَابِي، وَحَرَّثْتُ أَرْضَهَا بِأَشْفَارِ عَيْنِي، وَبَكَيْتُ مِنْ خَشْيَتِكَ مِثْلَ بُحُورِ السَّمَاوَاتِ^٦ وَالْأَرْضِينَ دَمًا وَصَدِيدًا لَكَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا فِي كَثِيرٍ مَا يَجِبُ مِنْ حَقِّكَ عَلَيَّ.
وَلَوْ أَنَّكَ يَا إِلَهِي عَدَّبْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ الخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَعَظَّمْتَ لِلنَّارِ خَلْقِي وَجِسْمِي، وَمَلَأْتَ جَهَنَّمَ وَأَطْبَقَهَا مِنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ فِي النَّارِ مُعَذَّبٌ غَيْرِي، وَلَا يَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطْبٌ سِوَايَ، لَكَانَ ذَلِكَ بِعَدْلِكَ عَلَيَّ قَلِيلًا فِي كَثِيرٍ مَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ عُقُوبَتِكَ.

١ - بدعت فطرتي: أنشأت خلقي.

٢ - ٣، ٤ - سرمد: دوام.

٥ - ٦ - كربت الأرض: قلبتها للحرث.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيَةُ السَّلَامِ عَلَيْهِ
 فِي سُجُودِهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ مُعْتَمِرٌ فِي رَجَبٍ

إِعْتَمَرَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي رَجَبٍ فَكَانَ يَصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ عَامَةً لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، وَكَانَ يُسْمَعُ مِنْهُ فِي سُجُودِهِ:
 عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ .
 لا يزيد على هذا مدة مقامه.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيَةُ السَّلَامِ عَلَيْهِ
 وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الْحَجَرِ

عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَجَرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ -:
 عُيْبُكَ بِفِنَائِكَ ، مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ ، فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ ، يَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ ٢ .

* * *

وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ؛
 عَنْ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْحَجَرِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصَلِّي وَيَدْعُو:
 عُيْبُكَ بِبَابِكَ ، أَسِيرُكَ بِفِنَائِكَ ، مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ ، سَائِلُكَ

١ - ⊗ . ٢ - أسألك ما لا يقدر عليه سواك «خ» .

بِفِنَائِكَ ، يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ .

(وفي خبر:) لَا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ .

قال طاووس: فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عتي .

* * *

وفي طريق ثالث؛

عن عائشة، قالت: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في الحجر وهو يقول:

عُبَيْدُكَ بِفِنَائِكَ ، مَسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ ، سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ .

فما دعوت بها في كرب إلا وفرج عتي .

حِكْمَةُ أَوْ تَعْلِيلِ السَّابِعَةِ

عند الاسطوانة السابعة في مسجد الكوفة

عن أبي حمزة الثمالي قال: بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند الإسطوانة السابعة إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة قد دخل، فنظرت إلى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً، وأنظفهم ثوباً، معتم بلا طيلسان ولا إزار، عليه قبص ودراعة وعمامة، وفي رجله نعلان عربيان، فخلع نعليه، ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته حتى بلغنا شحمتي أذنيه، ثم أرسلها بالتكبير، فلم يبق في بدني شعرة إلا قامت، ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهنّ وسجودهنّ، وقال:

إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ
الْإِيمَانَ بِكَ ، مَتَّأ مِّنْكَ بِهِيَ عَلَيَّ لَا مَتَّأ مِثِّي بِهِيَ عَلَيْكَ ، لَمْ آتَخِذْ لَكَ وَلَدًا
وَلَمْ آدُعْ لَكَ شَرِيكًا .

وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَيَّ غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ ١ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ

وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَتَّبَعْتُ هَوَايَ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ
عَلَيَّ وَالْبَيَانَ

فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
يَا كَرِيمُ

ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا يَقُولُهَا حَتَّى أَنْقَطَعَ نَفْسُهُ.

وَقَالَ أَيْضًا فِي سُجُودِهِ:

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ قِضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ٢ وَمَا
تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَيَّ قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
فَدَعَاؤُهُ وَنَصَرَ عُوا إِلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ، وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ.
قَدَّرْتَنِي مَكَانِي، وَتَسَمَّعَ كَلَامِي، وَتَعَلَّمُ حَاجَتِي، فَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
مِنْ أَمْرٍ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي (سَبْعِينَ مَرَّةً).

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَأَمَّلْتَهُ، فَإِذَا هُوَ مُوَلَّي زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَانْكَبَّتْ عَلَى يَدَيْهِ أَقْبَلَهَا، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، وَأَوْمَأَ إِلَيَّ
بِالسُّكُوتِ، فَقُلْتُ: يَا مُوَلَّي أَنَا مِنْ عَرَفْتِهِ فِي وَلَائِكُمْ، فَمَا الَّذِي أَقْدَمَكُمْ إِلَى
هَذَا؟ قَالَ: هُوَمَا رَأَيْتَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عند انصرافه من صلاة فريضة أو نافلة

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ ، وَلَا

لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ ١ .

اللَّهُمَّ خُصَّنَا بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الذُّخْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ، وَدَوَامِ
الْيُسْرِ.

اللَّهُمَّ اقْبَلْنَا ٢، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَقْبَلْنَا مُنْجِحِينَ، وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ
وَطَلَبَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَعَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَقِّفْنَا، وَسَدِّدْنَا، وَأَعْصِمْنَا، وَأَقْبَلْ تَصَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ
يَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتُرِحِمَ.

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلَا لَحَظَاتُ ٣ الْعُيُونِ، وَلَا مَا
أَسْتَتَرِي فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا أَنْطَوْتُ ٤ عَلَيْهِ مَضْمُونُ الْقُلُوبِ، بَلْ كُلُّ قَدْ
أَخْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ بِلَا مَوْؤَنَةٍ وَكُلْفَةٍ، وَلَا اخْتِلَافٍ آدَكَ ٥ .
سُبْحَانَكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ
السَّمَاوَاتُ بِأَقْطَارِهَا، وَالْأَرْضُونَ بِأَكْنَافِهَا ٦ وَجَمِيعُ مَا ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ
مِنْهُنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلوُّ

١ - قانطين: يا حسين. ٢ - اقبلنا: ارجعنا.

٣ - اللحظ: النظر نحو خرا العين. ٤ - انطوت: اشتملت.

٥ - آدك: أثقلت وعظم عليك.

٦ - أكنافها: نواحيها.

الْحَمْدِ.

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ ٧
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَأَنْتَ الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسِيرُ خَطِيئَاتِي وَذُنُوبِي، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
يَا رَبَّاهُ. كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عقيب الصلاة

عن صاحب الزمان عليه السلام - في حديث طويل - قال: أتدرون ما كان
يقول زين العابدين عليه السلام في دعائه بعقب الصلاة؟ قلنا: تعلمنا.
قال: كان يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ، وَبِهِ تُفَرِّقُ الْمُجْتَمِعَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
تُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ كَيْلَ الْبِحَارِ
وَعَدَدَ الرِّمَالِ، وَوَزْنَ الْجِبَالِ (أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ، وَلَا أَعْتَمِدُ

٧- الأيدي الجسام: الاحسان بالعظام.

إِلَّا قَوْلُهُ، وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ.

بِكَ اسْتَجِيرُ يَازَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَمِنْ غَيْرِ
الرَّيْمَانِ ١ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ، وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ
التَّأَهُبِ وَالْعُدَّةِ ٢.

وَإِيَّاكَ اسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ ٣ وَبِكَ اسْتَعِينُ فِيمَا
يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ ٤.

وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ السَّلَامَةِ
وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ
جَوْرِ السَّلَاطِينِ.

فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ
مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي، وَاعْزِنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي
وَنَوْمِي، فَإِنَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَأَنْتِ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآحَادِ مِنَ
الشَّرِكِ وَالْإِلْحَادِ، وَأَخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ، وَأُقِيمُ ٥ عَلَى
طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَى
حَقِّكَ، وَاعْزِنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ٦ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ،
وَآخِثِمُ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ

١- ٤، ٣- ٤

٢- العدة: الاستعداد.

٣- ١

٤- لا يضام: لا يبدل.

٥- وأقهر نفسي «خ».

الرَّحِيمُ.

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيمُ السَّجَّادِ

فِي يَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْقَعَتْهُ مَعَاصِيهِ فِي ضَيْقِ الْمَسَالِكِ ، وَنَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ ، وَلَا أَمَلٌ غَيْرُكَ ، وَلَا مُغِيثٌ آرَأَفُ بِهِ مِنْكَ ، وَلَا مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ .

أَنْتَ الَّذِي جُدْتَ^١ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، وَاهْلَيْتَهَا بِتَطَوُّلِكَ^٢ غَيْرَ مُوَهِّبِهَا ، فَلَمْ يَعَزِّزْكَ مَنَعٌ ، وَلَا تَكَادَكَ^٣ إِعْطَاءٌ ، وَلَا نَفَذَ مَنَعُكَ سُؤَالَ مُلِحٍ ، بَلْ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَتَفَضُّلاً .

اللَّهُمَّ كَلَّتِ^٤ الْعِبَارَةُ عَنْ بُلُوغِ مَجْدِكَ ، وَهَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَتَفَضُّلِكَ ، أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِنْ أَحَاطَتْ بِي الذُّنُوبُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَانْعَمُ الرَّازِقِينَ ، وَأَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، وَأَنْتَ الْأَوَّلُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مِنْ أَمْلِكَ وَرَجَاكَ ، وَطَمِعَ فِيمَا قَبْلَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ وَالْمَجْدِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا ، وَسَأَلْتُ الْآيَاتِمَ بِإِقْتِرَافِ الْآثَامِ ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَنَعَامٍ^٥ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَبَقِيَ لَهَا

١- جددت: تكررمت .

٢- بتطوُّلِكَ: بتفضُّلِكَ .

٣- تكادَكَ: شقَّ عَلَيْكَ .

٤- كَلَّتْ: مفضال .

٥- منعام: مفضال .

نَظْرِكَ ، فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ ، وَأَمْنَحُهَا
سُؤْلِهَا ^٦ وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ مِنْكَ .

أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي تُمَضِي بِهِ الْمَقَادِيرَ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي تَلِي
بِهَا التَّدْبِيرَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمَا يُبْعِدُنِي عَنْكَ يَا حَتَّانُ
يَا مَتَّانُ ، وَأَذْرِجْنِي فِيَمَنْ أَبَحَّتْ لَهُمْ عَفْوَكَ وَرِضْوَانِكَ ، وَأَسْكَنْتَهُمْ
جَنَانِكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرَمِكَ ، وَأَوْجَبْتَ لَهُمْ حِيَاطَتَكَ ^٧
وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعَايَتِكَ ، فَمِنْ تَتَابَعِ الْمَهَالِكِ فَانْقِذْنِي ، وَإِلَى طَاعَتِكَ فَمِلْ
بِي ، وَعَنْ مَعَاصِيكَ فَرُدَّنِي ، فَقَدْ عَجَّتِ ^٨ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ
تَرْجِي مِنْكَ مَحْوَ الذُّنُوبِ ، يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ اسْتَهْدِكَ فَأَهْدِنِي ، وَ
اعْتَصِمْ بِكَ فَاعْصِمْنِي ، وَأَدْعُنِي عَلَيَّ ^٩ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ
سِوَاكَ ، وَاحْتَمِلْ ^{١٠} عَنِّي مُفْتَرَضَاتِ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ، وَ
اغْفِرْ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ ، يَا مُنْزِلَ
الْبَرَكَاتِ وَعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ
جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَسَلِّمْ كَثِيرًا .

٨- عجت: رفعت.

٧- حياطتك: حفظك وصيانتك.

٦- سؤلها: ماتسأله.

٩- ادعني علي: أعني على نفسي. ١٠- احتمل ما كان منه: عفا وأغضى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في يوم الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ ١ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ ٢ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ، وَلَمْ
يُظَاهَرْ ٣ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَانْحَسَرَتْ
الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ ٤ مُعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ ٥ الْوُجُوهُ
لِخَشْيَتِهِ، وَأَنْقَادَ كُلِّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ ٦ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَسِقًا ٧ وَ
مُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا ٨ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا
سَرْمَدًا ٩ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا
وَاعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرَعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَلِكُلِّ
عَهْدٍ ١٠ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي،
فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي ١١ مَظْلَمَةٌ
ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرَضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غَيْبَةً

- ١- فطر: أنشأ. ٢- برأ النسماوات: خلق الأنفس. ٣- يُظَاهَرْ: يُعَاوَنُ.
٤- كنه: جوهر وحقيقة. ٥- عننت: خضعت. ٦- فله «خ». ٧- مُتَسِقًا: مُنْتَظِمًا.
٨- مُسْتَوْسِقًا: مُجْتَمِعًا. ٩- سَرْمَدًا: أَبَدًا. ١٠- قِبَلِي: عِنْدِي.

أَعْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ ١٢ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ
أَوْ عَصَبِيَّةٍ ١٣ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً، وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَفَقَصْرَتْ يَدَيَّ،
وَصَاقَ وَوَسَعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلَّلِ مِنْهُ.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئِهِ وَمُسْرِعَةٌ
إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا
شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّكَ
الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَوْلِيَّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوْلِيهِ
بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
سِوَاهُ.

حَمْدُ مَا وَهَبَ لَنَا اللَّهُ مِنْ نِعَمِهِ

في يوم الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلَايَا، وَيَعْلَمُ الْخَفَايَا، وَيُجْزِلُ
الْعَطَايَا، سُؤَالَ نَادِمٍ عَلَى اعْتِرَافِ الْآثَامِ، مُتَأَلِّمٍ ١ عَلَى الْمَعَاصِي مَرَّةً
اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، لَمْ يَجِدْ مُجْبِراً سِوَاكَ، وَلَا مُؤَمِّلاً يَقْزَعُ إِلَيْهِ لِإِزْتِجَاءِ
كَشْفِ فَاقَتِهِ غَيْرِكَ.

١٢- تحامل: جار ولم يعدل. ١٣- ⊗ .

١- كذا استظهرها في الصحيفة «٥»، وفي الأصل: مسلم، مسلم.

أَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْكَ ، وَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ
تَطَوَّلِكَ وَ كَرَامَتِكَ ، وَ شَمَلْتَهُمْ بِسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ ، يَا كَرِيمَ الْمَأَبِ ٢
وَ الْمُحْسِنُ الْوَهَّابُ ، وَ الْمُتَّقِمُ مِمَّنْ عَصَاهُ بِأَيْمِ الْعِقَابِ ، دَعَوْتُكَ مُقِرّاً
عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ ، إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ يَا خَيْرَ مَنْ أَسْتُدْعِي
لِيَبْدَلَ الرَّغَائِبِ ، وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِيَكْشِفَ الضَّرَّ ، لَكَ عَنَّتِ الْوُجُوهُ ، فَلَا
تَرُدَّنِي مِنْكَ بِحِرْمَانٍ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ .

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ أَيُّ رَبِّ أَرْتَجِيهِ ؟ أَمْ أَيُّ إِلَهٍ أَقْضِدُهُ إِذَا أَلَمَّ
بِي النَّدَمُ ، وَ أَحَاطَتْ بِي الْمَعَاصِي ؟ وَ أَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ ، وَ مَا أَوْى
الْكَرَمِ ، فَإِنْ كُنْتُ يَا إِلَهِي مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي بِانْتِهَاكِ الْحُرْمَاتِ ، نَاسِياً
مَا أَجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ فَإِنَّكَ لَطِيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَ الْمُسْرِفِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَ تُسَكِّنُ رُوعَاتِ الْوَجِلِينَ ٣ وَ تَحْقِيقُ
أَمَلِ الْأَمِلِينَ ، وَ تُفِيضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ ٤ عَلَى الْمُسْتَأْهِلِينَ .

إِلَهِي قَدَّمَنِي إِلَيْكَ رَجَاءً لَا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ ، وَ أَمَلٌ لَا يُكَدِّرُهُ يَأْسٌ
يَا مُحِيطاً بِالْغُيُوبِ أَمْسَيْتُ وَ أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ
سَائِلاً مُبْتَهِلاً ، وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ أَمْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ مُضْطَرِّ إِلَى
رَحْمَتِكَ وَ إِلَى خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكَ ، وَ كَلَّتِ
الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَةِ ذَاتِكَ ، فَبِالْآيَاتِكَ وَ طَوْلِكَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

٢- المآب: المرجع والمنقلب . ٣- الوجلين: الخائفين . ٤- سجال عطاياك : هباتك الدائمة .

مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَ أَقْلِي عَشْرَتِي يَا غَايَةَ الْآمِلِينَ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ، وَيَا بَاقِيًا بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَيَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ، فَأَنْتَ
ثِقَةٌ مَنْ لَا يَتَّقُ بِنَفْسِهِ لِإِفْرَاطِ عَمَلِهِ، وَ أَمَلٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَمَلٌ لِكَثِيرِ
زَلَلِهِ، وَ رَجَاءٌ مَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مُعْتَمِدًا بِسُوءِ سَبِيلِهِ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ فَانْقِذْنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، وَ أَخْلِنِي دَارَ الْآبْرَارِ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبَ
اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، يَا مُطَّلِعًا عَلَى الْأَسْرَارِ، وَ اخْتِمِ لِي عَنِّي مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ
لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي بِلُطْفِكَ وَ كَرَمِكَ يَا عَالِي
الْمَلَكُوتِ، وَ اشْرِكْنِي فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَالِمٌ جَوَادٌ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ
الْأَخْيَارِ، وَ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

حَمْدُ عَمَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ الْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا، وَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي «إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي» ١ وَ أَعُوذُ بِهِ
مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَرِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي، وَ أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ
فَاجِرٍ، وَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَ عَدُوِّ قَاهِرٍ.



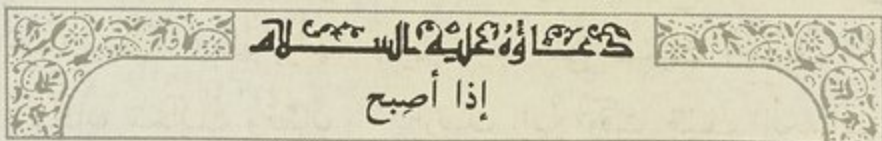
* * *

وعن محمد بن مسلم قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: [من قال]

في كل صباح:

أَقْدِمُ فِي يَوْمِي هَذَا بَيْنَ يَدَيَّ نِسْيَانِي وَعَجَلْتِي بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ.

عشر مرات، وفي الليلة إذا استقبلها مثل ذلك، يجزئه فيما صنع في يومه وليلته ذلك.



عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهداً أن

من قرأها [أي آية الكرسي] قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق تكلمة سبعين

زوالها، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً

غير محاسب .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ « وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتَحْتَ الثَّرَى » !

«عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ» ٢ «فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا» ٣ مَنْ

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ

وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في كل غداة

روي عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: من قال:

اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الْجِبْتَّ وَالطَّاغُوتَ ١.

كل غداة مرة واحدة كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة، ورفع له سبعين ألف درجة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد ركعتي الزوال

عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس صلى، ثم دعا، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ ١ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ ٢ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ.

٤-⊗ . ١-⊗ . ١-المختلف: الموضع الكثير التردد إليه . ٢-معدن: أصل.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ
حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَّائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَّاءَكَ
لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ
مَقَرِّي، وَإِيَّهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّيْلِ مَقَرِّي^٢ وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي
كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ،
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَّجِبِينَ، وَهَبْ لِي فِي
الثَّلَاثَاءِ^٣ ثَلَاثًا: لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا
عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
اسْتَدْفِعْ كُلَّ مَكْرُوهِ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَاسْتَجْلِبْ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ،
فَاحْتِمِ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

حَمْدُ عَمَلِ الْيَوْمِ الْاِسْمَاءِ

في يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا سِوَاكَ ، وَاعْتَمَدُ
عَلَيْكَ اعْتِمَادَ مَنْ لَا يَجِدُ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمِدًا غَيْرَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ
الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْإِبْتِدَاءَ فَكَوْنَتْهُ يَا بَدِيعًا بِلُطْفِكَ ، وَأَسْتَكَانَ عَلَى

مَشِيَّتِكَ كَمَا أَمَرْتَ بِأَحْكَامِ التَّقْدِيرِ، وَأَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنَ الْعَالَمِ، الَّذِي لَا يُبْخَلُّكَ الْإِحْاحُ الْمُلْحِيحِينَ «وَأِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» ١ أَمْرُكَ ماضٍ ٢ وَوَعْدُكَ حَثْمٌ، وَحُكْمُكَ عَزْمٌ، لَا يَعْزُبُ ٣ عَنْكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِحْتَجَبْتَ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقَاءِ، وَذَلَّتِ الْجَبَابِرَةُ بِالْفَقْرِ وَالْفَنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَلِيمٌ قَادِرٌ رَوْفٌ غَافِرٌ رَازِقٌ بَدِيعٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ، بِيَدِكَ نَوَاصِي الْعِبَادِ وَقَوَاصِي الْبِلَادِ، حَيٌّ قَيُّومٌ، جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِكُ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكَ، وَتَوَاضَعَ لَكَ الْأَعْرَاءُ، وَأَخْتَوَيْتَ بِالْهِئَتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَالشَّنَاءِ، فَلَا يَوُدُّكَ حِفْظُ خَلْقِكَ، وَيُدْرِكُ عَطَاءَ مَنْ مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَ أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ، وَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ سِرِّكَ يَا حَنَّانُ، وَلَمْ تَفْضَحْنِي يَا مَنَّانُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. إِلَهِي أَمِتًا مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَتَكَ، وَارْزُقْنَا دَوَامَ عَافِيَتِكَ وَمَحَبَّةَ طَاعَتِكَ، وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَحُلُولَ ٤ جَنَّتِكَ، وَمُرَافَقَةَ أَحِبَّتِكَ، إِنَّكَ «تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتَثْبُتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ» ٥.

إِنْ كُنْتُ يَا إِلَهِي أَفْتَرَفْتُ ذُنُوبًا حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِأَقْتِرَانِي لَهَا

١- * ٢- ماضٍ: نافذ. ٣- لا يعزب: لا يغيب. ٤- حلول: نزول.

٥- *

فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَتُنْقِذَنِي مِنْ عِقَابِكَ
وَتُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ فِي صَفْحِكَ ، يَا رَوْفُ أَحْتَمِلْ عَنِّي حَقَّ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ ، وَالْحَقِيقِيِّ بِالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْأَبْرَارِ مَعَهُمَا مِنَ الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ ، وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .
وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ ، وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُ رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ السَّجْدَةُ

في يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا ، وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ، وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا ١ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا ٢
حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا ، وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا .
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَيْتَ ٣ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ ، وَآمَنْتَ
وَأَحْيَيْتَ ، وَآمَرَضْتَ وَشَفَيْتَ ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
وَعَلَى الْمُلْكِ اِحْتَوَيْتَ .

أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ ، وَأَقْتَرَبَ أَجَلُهُ
وَتَدَانِي فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ ، وَأَشْتَدَّتْ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ فَاقْتَهُ ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ

١ - ⊗ . ٢ - سرمداً: مستمراً. دائماً . ٣ - ⊗ .

حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلَصَتْ لِيُوجِبَكَ تَوْبَتُهُ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي
صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ ٤ أَرْبَعًا: اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ
وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَعْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ
عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

كَلِمَاتُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

في يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُلِحٍ ١ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ، وَاتَّضَرَّعُ
إِلَيْكَ تَضَرَّعُ غَرِيقٍ يَرْجُوكَ لِكَشْفِ ضُرِّهِ وَكَرْبِهِ، وَابْتِهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا
تَأْتِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي قَلَكْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ،
وَفَطَرْتَهُمْ ٢ أَجْنَاسًا مُخْتَلِفِي الْأَلْسُنِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَبْدَانِ عَلَى مَشِيَّتِكَ،
وَقَدَّرْتَ أَجَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعَاطَمَكَ خَلْقٌ خَلِقُ خَلْقٍ حِينَ كَوْنَتُهُ كَمَا
سِئْتُ، مُخْتَلِفَاتٍ مِمَّا سِئْتُ، فَتَعَالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ،
وَتَعَزَّزْتَ عَنِ مُؤَامَرَةِ شَرِيكِ، وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ، وَتَقَدَّسْتَ عَنِ

٢- فطرتهم: خلقتهم.

١- ملح: مواظب.

٤- ⊗

مُلامَسَةِ النَّسَاءِ، وَلَيْسَتْ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَلَا الْأَوْهَامُ بِوَاقِعَةٍ
عَلَيْكَ، وَلَيْسَ لَكَ شَبِيهُ وَلَا عَدِيلٌ، وَلَا نِدٌّ وَلَا نَظِيرٌ.

أَنْتَ الْفَرْدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، وَالْقَائِمُ الَّذِي لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، لَا تُنَالُ بِوَصْفٍ ٣ وَلَا يُدْرِكُكَ
وَهُمْ، وَلَا يَعْتَرِكُ ٤ فِي مَدَى الدَّاهِرِ صَرْفٌ ٥ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالِ، عَلِمُكَ
بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ، فَيَا مَنْ ذَلَّ
لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ، وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ
الْأَسُنُّ الْبُلْغَاءُ، وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ، وَأَسْتَعْجَمَتْ ٦ عَنْ إِدْرَاكِهِ
عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ.

أَتَعَذَّبُنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ أَمَلِي؟! أَمْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرَارِي لَكَ
بِالتَّوْحِيدِ، وَخُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ، وَتَلَجُّحِي ٧ لِلسَّانِي فِي الْمَوْقِفِ ٨؟!
وَقَدْ مَهَّدْتَ لِعِبَادِكَ سَبِيلَ الْوُضُوءِ إِلَى التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّمْجِيدِ،
فَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، وَآمَانَ الْخَائِفِينَ، وَعِمَادَ الْمَلْهُوفِينَ، وَيَا كَاشِفَ
الضَّرِّ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَجَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ، وَارْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ كَتَبْتَنِي شَقِيئًا، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الَّتِي لَا يَتَعَاطَمُهَا عَظِيمٌ

٣- لا ينال الوصف بوصف «خ». ٤- يعتريك : يصيبك . ٥- صرف الدهر: نائبته .

٦- استعجمت: صعبت واستهمت . ٧- التلجح: التردد في الكلام . ٨- ⊗

وَلَا مُتَكَبِّرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تُجْرِي
الْأُمُورَ عَلَيَّ إِرَادَتِكَ، وَتُجْبِرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ^٩ يَا قَدِيرٌ، وَأَنْتَ رَوْوْفٌ
رَحِيمٌ خَبِيرٌ «تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ»^{١٠} فَقَدِيماً لَطْفَتْ لِمُسْرِفٍ عَلَيَّ نَفْسِهِ، غَرِيقٍ فِي بُحُورِ خَطَايَاهُ،
أَسْلَمْتُهُ الْحُتُوفُ وَكَثْرَةُ زَلَلِهِ.

وَتَطْوُلُ^{١١} عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلاً عَلَيَّ الْمُذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَعَلَيَّ
الْعَاثِرِينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَصْفَحْ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالْفَضْلِ عَلَيَّ مَنْ
وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَيَّ الْآثَامِ حُلُوقُ دَارِ الْبُورِ، يَا عَلَّامَ الْحَفِيَّاتِ
وَالْأَسْرَارِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ.

وَمَا الزَّمْتَنِيهِ مِنْ فَرَضِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، وَأَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ مَعَ
الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ، فَأَحْتَمِلْ عَنِّي آدَاءَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

حَمْدُهُ وَتَعْظِيمُهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ

في يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً
بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ، وَآتَانِي^١ نِعْمَتَهُ.

١- وأنا في «خ».

١١- تطول: تفضل.

١٠- *

٩- ⊗

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَالِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِأَرْتِكَابِ الْمَحَارِمِ،
وَأَكْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ ٢ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ
عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَأَعْرِفِ
اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا، لَا يَتَسَعُّ لَهَا إِلَّا كَرْمُكَ، وَلَا
يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ: سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا
جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَآنُ تُوَمِّنْتَنِي فِي
مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي
حِضْنِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ تَوْسُلِي بِهِ شَافِعًا ٣ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نَافِعًا، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا لِسَلَامَةَ لَهَا

في يوم الخميس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَفْقَةِ الْمُؤَقِفِ، الْوَجَلِ مِنَ
الْعَرَضِ، الْمُسْتَفِيقِ ١ مِنَ الْحَشْرِ لِبَوَائِقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْمَأْخُوذِ عَلَى

٢- ⓧ . ٣- واجعله لي شافعاً واجعل توسلي به «خ». ١- المشفق: الخائف.

الْعَثْرَةَ، التَّادِمِ عَلَى الْخَطِيئَةِ، الْمَسْئُولِ الْمُحَاسِبِ الْمُعَاقِبِ الَّذِي لَمْ
يَكُنْهُ^٢ مَكَانُ عَنَّا، وَلَا وَجَدَ مَفْرَأً إِلَّا إِلَيْكَ، الْمَتَّصِلِ عَنْ سَيِّئِ ذُنُوبِهِ
الْمُقِرِّ بِعَمَلِهِ، الَّذِي قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْعُمُومُ، وَضَاقَتْ بِهِ رِحَابُ التُّخُومِ^٣
الْمُوقِنِ بِالْمَوْتِ، الْمُبَادِرِ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفُوتِ إِنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِهَا وَعَفَوْتَ.
فَأَنْتَ إِلَهِي وَرَجَائِي إِذَا ضَاقَ عَنِّي الرَّجَاءُ، وَمَلْجَأِي إِذَا لَمْ أَجِدْ
مَلْجَأً. تَوَحَّدْتَ سَيِّدِي بِالْعِزَّةِ وَالْعُلَى، وَتَقَرَّرْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَتَعَزَّزْتَ
بِالْبَقَاءِ، فَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ، فَلَكَ رَبِّي الْمَجْدُ وَالْحَمْدُ،
لَا يُوَارِيكَ^٤ مَكَانٌ، وَلَا يُغَيِّرُكَ زَمَانٌ، فَالْفَتْ بِمَكَانِكَ الْفِرْقَ^٥
وَقَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ^٦ وَرَفَعْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرْقَ^٧ وَأَضَاءَ بَعْظَمَتِكَ
دَوَاجِي الْعَسَقِ^٨ وَأَجْرَيْتَ الْمَاءَ مِنَ الصَّمِّ الصِّيَاخِيدِ^٩ عَذْباً وَ
أَجَاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجاً^{١٠} وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ النَّيِّرَةَ
الْمُنِيرَةَ سِرَاجاً وَهَاجِجاً^{١١} وَخَلَقْتَ لَهَا وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مَنَازِلَ
وَأَبْرَاجاً^{١٢} مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيهَا ابْتَدَأَتْ لُغُوباً وَعِلَاجاً^{١٣}.
فَأَنْتَ اللَّهُ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَجَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثُهُ،
وَالْعَزِيزُ مَنْ أَعَزَّزْتُ، وَالشَّقِيُّ مَنْ أَشَقَيْتُ، وَالذَّلِيلُ مَنْ أَدَلَّكَتُ

٢- يَكُنْهُ: يَسْتَرُهُ. ٣- التُّخُومُ: حُدُودُ الْأَرْضِ. ٤- لَا يُوَارِيكَ: لَا يَسْتَرُكَ.

٥- الْفِرْقُ: طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ. ٦- ⊗. ٧- الْفِرْقُ: مَا انْفَلَقَ مِنْ عَمُودِ الصَّبْحِ.

٨- الْعَسَقُ: ظِلْمَةُ اللَّيْلِ. ٩- الصَّمُّ الصِّيَاخِيدُ: الصَّخُورُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَاعُولُ.

١٠، ١١- ⊗. ١٢- كَذَا اسْتَظْهَرَهَا فِي الصَّحِيفَةِ ٥. وَفِي الْأَصْلِ «لَهَا مَنَازِلُ، وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ أَبْرَاجاً». ⊗.

١٣- لُغُوباً: تَعَباً وَإِعْيَاءً. عِلَاجاً: مَزَاوِلَةً وَمُمَارَسَةً.

وَالسَّعِيدُ مَنْ أَسْعَدْتِ، وَالغَنِيُّ مَنْ أَعْنَيْتِ، وَالْفَقِيرُ مَنْ أَفْقَرْتِ، أَنْتِ
وَلِيَّتِي وَمَوْلَايَ، وَعَلَيْكَ رِزْقِي، وَبِيَدِكَ نَاصِيَّتِي، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، وَاسْتَوَلِي
عَلَيْهِ التَّسْوِيفُ حَتَّى سَالَمَ الْآيَامَ.

سَيِّدِي فَاجْعَلْنِي عَبْدًا يَقْرَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّهَا مَفْرَعُ الْمُذْنِبِينَ
وَاعْنِي بِجُودِكَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِينَ، وَلَا تُحَوِّجْنِي إِلَى الْأَشْرَارِ ١٤
الضَّالِّينَ، وَهَبْ لِي سَيِّدِي عَفْوَكَ فِي مَوْفِي يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَاجْوَدَ الْاجْوَدِينَ، وَآكْرَمَ الْآكْرَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ، وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ
الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ
دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَ أَشْهَدُ جَمِيعَ
مَلَائِكَتِكَ ١ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ

١٤- شرار «خ». ١- ملائكتك ورسلك «خ».

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ، وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ
وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، آدَى مَا
حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ، وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا
هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرَهَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ.
اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي،
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ،
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَقْفِنِي لِإِدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ
فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا لِلسَّامِعِينَ

في يوم الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍّ مِنْ أَنْتِقَامِكَ، حَذِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَزِعٍ
إِلَيْكَ، لَمْ أَجِدْ لِفَاقَتِي مُجِيرًا سِوَاكَ، وَلَا أَمْنًا غَيْرَ فِنَائِكَ وَطَوْلِكَ.
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلَى طَوْلِ مَعْصِيَتِي وَتَقْصِيرِي أَقْصَدَنِي إِلَيْكَ
الرَّجَاءُ، وَأَرْهَقْتَنِي الدُّنُوبُ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِإِنَّكَ عِمَادُ
الْمُعْتَمِدِ، وَرَصْدُ الْمُرْتَصِدِ، فَلَا تَنْقُصُكَ الْمَوَاهِبُ، وَلَا تَفُوتُكَ
الْمَطَالِبُ، لَكَ الْمِنُّ الْعِظَامُ وَالْمَوَاهِبُ الْجِسَامُ.

يا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُهُ، وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ، وَلَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا
تَعْرُبُ^١ عَنْهُ حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ، لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، وَلَا يَتَوَارَى عَنْهُ مُتَوَارٍ
فِي كَنِينِ أَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا تُخُومٍ، تَكَفَّلْتَ يَا جَوَادُ الْأَرْزَاقَ،
وَتَقَدَّسْتَ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ، وَتَعَزَّزْتَ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصَاريفُ
اللُّغَاتِ.

أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْمَلِكُ الْقَاهِرُ، ذُو الْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ، جَزِيلُ
الْعَطَايَا، لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثًا فَتُوجَدَ مُنْتَقِلًا مِنْ حَالٍ فِي حَالٍ، أَنْتَ أَحَقُّ
مَنْ تَجَاوَزَ^٢ وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَ وَآسَأَ، بِكُلِّ لِسَانٍ تُحَمِّدُ، وَفِي
الشَّدَائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

أَنْتَ الْمَلِكُ الْأَبَدُ، وَالرَّبُّ الصَّمَدُ، أَنْقَذْتَ إِنشَاءَ الْبَرَايَا^٣
فَأَحْكَمْتَهَا بِلُطْفِ التَّدْيِيرِ، وَتَعَالَيْتَ فِي أَرْتِفَاعِ شَأْنِكَ أَنْ يَنْفَذَ فِيكَ
التَّغْيِيرُ، أَوْ يَحُولَ بِكَ حَالٌ يَصِفُكَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَى تَبْدِيلٍ، أَوْ يَجِدَ
لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِيكَ مَسَاغًا^٤ فِي اخْتِلَافِ التَّحْوِيلِ، أَوْ يَلِيقَ بِكَ
سَحَابُ الْإِحَاطَةِ فِي بُحُورِ وَهْمِ الْأَوْهَامِ، فَلَكَ آتِفَاقُ الْخَلْقِ مُسْتَجِدِينَ
بِإِقْرَارِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَمُتَرْفِعِينَ خَاضِعِينَ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، فَسُبْحَانَكَ مَا
أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعْلَى مَكَانَكَ، وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ، وَأَنْفَذَ
أَمْرَكَ، سَمَكْتَ^٥ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا، وَمَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا،

١ - لا تعرب: لا تفتنى. ٢ - تجاوز: أغضى وعفا. ٣ - البرايا: الخلائق.

٤ - مساعاً: طريقاً أو مدخلاً سهلاً. ٥ - سمكت: بنيت.

وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا مَاءً تَجَاجَأُ، وَنَبَاتًا رَجْرَجًا، فَسَبَّحَكَ نَبَاتُهَا وَمِيَاهُهَا،
وَقَامَتْ عَلَى مُسْتَقَرِّ الْمَشِيئَةِ كَمَا أَمَرْتَهَا، فَيَا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ
بِالْفَنَاءِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآكْرَمِ مَثْوَايَ، فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْتَجِعَ ٦
لِكَشْفِ الضَّرِّ.

يَا مَنْ هُوَ الْمَأْمُولُ عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ، وَالْمُرْتَجَى لِكُلِّ يُسْرٍ، بِكَ
أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَبِكَ أَبْتَهَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا مِمَّا رَجَوْتُ، وَلَا تَحْجُبْ
دُعَائِي إِذْ فَتَحْتَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ لِقَائِكَ، وَتَغَمَّدْ لِي خَطَايَايَ فَقَدْ
أَوْحَشْتَنِي، وَتَجَاوَزَ عَنِّي ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقْتَنِي، إِنَّكَ مُنِيبٌ قَرِيبٌ، وَذَلِكَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَآكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِأَبَائِ وَأَلْمَهَاتِ حُقُوقًا فَعَرِمْتُهُنَّ ٧
وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ خَفَّفَ الْأَوْزَارَ، وَأَدَّى الْحُقُوقَ عَنِّي عَبِيدِهِ، فَأَحْتَمِلْهُ عَنِّي
لَهُمَا، وَاغْفِرْ لَهُمَا كَمَا رَجَا مِنْكَ كُلُّ مُوَحَّدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَقِيقِي
وَآيَاهُمَا بِالْأَبْرَارِ، وَابْحِ لَهُمَا جَنَّتِكَ مَعَ الْأَخْيَارِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

حَمْدُهُمَا أَوْ تَعْلِيْقُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

بعد ظهر يوم الجمعة

٦ - أنتجع: قُصد لطلب معروفه. ٧ - غرمتهن: أصبحت مدياً بهن.

عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عليهم السلام، من عمل يوم الجمعة الدعاء
بعد الظهر:

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْفُوقَةَ عَلَيْكَ ، الْمَحْبُوسَةَ لِامْرِكِ
بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ ٢ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، مَخْزُونٍ ٣
لِظُلَامَتِهِ ، مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ ، تَمَلَّأَ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ
ظُلْمًا وَجَوْرًا ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ ٤ ، وَأَجْعَلْنِي
مِمَّنْ لَزِمَ فَالِحٍ ، وَأَجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ .

يا إِلَهِي سَهِّلْ لِي نَصيبًا جَزَلًا ٥ وَقَضَاءً حَتْمًا لَا يُعَيِّرُهُ شِقَاءٌ ،
وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَى ٦ وَزَكَّيْتَهُ ٧ فَتَجَا ، وَوَالَيْتِ
فَأَسْتَشْنَيْتِ ٨ فَلَا سُلْطَانَ لِابْلِيسَ عَلَيْهِ ، وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ ، وَمَا
أَسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَأَجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَأْكَلِي وَمَلْبَسِي
وَمَنْكَحِي .

وَقَتِّعْنِي ٩ يا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ
عَدْلًا حَتَّى أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيرًا ، وَأَبْدُلُهُ فِيكَ بَدْلًا ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلَتْ
لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ ، وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهُ ، وَهُوَ مَغْبُوبٌ ١٠ عَمَلُهُ .

أَسْتَوْدِعُكَ يا إِلَهِي غُدُويَ وَرَواحي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وِلايَتِي ١١ مَنْ
كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كائِنٌ ، رَيْتِي وَإِيَاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْيُسْرِ ، وَأَطْرُدُ عَنِّي

١-٢ . ٣-المخزون «خ» . ٤- . ٥-جزلاً: كبيراً .

٦- . ٧-زكيتته: طهرته . ٨-فاستشبت «خ» . ٩-وقتعتني ونعتني «خ» .

١٠-مغبون: منقوص . ١١-ولايتي: قرابتي .

وَعَنْهُمْ الشَّكَّ وَالْعُسْرَ، وَأَمْتَعْنِي وَآيَاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّلْمَةِ، وَأَعْيُنِ
الْحَسَدَةِ، وَأَجْعَلْنِي وَآيَاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ، وَأَسْتُرْنِي وَآيَاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ،
وَأَجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي وَقَادَتِي، وَأَمِنْ
رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي، وَأَجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ، فَإِنَّكَ إِنْ
وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلْتُ قَدَمِي.

ما أَحَسَّنَ مَا صَنَعْتَ بِي يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ، وَبَصَّرْتَنِي مَا
جَهَلُهُ غَيْرِي، وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي، وَالْهَمَّتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ ^{١٢}
وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا ^{١٣} حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَ
أَنَا غَائِبٌ، فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ، وَلَا ضَرَّرَنِي بُعْدِي، وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ آيَايَ
عَنِ الْهُدَى وَجِلٌّ ^{١٤} وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَّتَ إِلَّا بِكَ، وَلَكِنْ يَهْلِكُ
مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنِ بَيْتَةِ !

رَبِّ نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ ^{١٥} وَرَهِينُ ذُنُوبٍ مُوَبِقَةٍ،
وَصَاحِبُ غُيُوبٍ جَمَّةٍ ^{١٦} فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ ^{١٧}
وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ، وَلَا فِي جَنْبِكَ ^{١٨} سُفِكَ دَمِي، وَلَمْ يُنْجَلِ
الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي، فَبِآيِ ذَلِكَ أُرْكَي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ
وَأَحْمَدُهَا بِهِ؟ بَلِ الشُّكْرُ لَكَ .

١٢- ذهل عنه: نسيه. ١٣- وضيعوا «خ». ١٤- وجل: خائف.

١٥- مجحفة: مذهبة بي إلى تحمل ما لا يطاق. ١٦- جمّة: كثيرة. ١٧- زار: عاتب ساخط.

١٨- جنبك: طاعتك، أمرك.

اللَّهُمَّ لَيْسَ بِكَ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي، وَتَمَامِ التَّعَمَّةِ عَلَيَّ فِي دِينِي، وَقَدْ
 آمَتَ مَنْ كَانَ مَوْلَاهُ مَوْلِي، وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمُرِهِ عُمُرِي، مَا
 أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ، لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي^{١٩} فِيمَنْ لَعَنْتَ، وَلَا حَظِّي
 فِيمَنْ أَهَنْتَ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ
 وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي.

فِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَحْمِلْنِي، وَمَعَ الْقَلِيلِ فَتَجْنِي
 وَفِيمَنْ زَحَزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِي، وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِي، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ
 رِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِفْنِي.

ثمَّ أسجد سجدة الشكر التي بعد الظهر في كلِّ يوم، وقل فيها ما تقدّم ذكره^{٢٠}
 من الدعاء.

حَمْدُ عَمَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد عصر يوم الجمعة

عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليها السلام (في عمل
 يوم الجمعة بعد العصر):

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ^١ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيَّكَ بِأَعْلَامِ^٢ الْهِدَايَةِ بِمَتِكَ عَلَيَّ
 خَلْقِكَ، وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ
 وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ، قُدْرَةَ مِنْكَ

١٩- سهمي: نصيبي. ٢٠- انظر الدعاء «٢٢٧» وما بعده من أدعية سجدة الشكر.

١- أنهجت: أوضحت. ٢- سبيل الدلالة بأعلام «خ».

عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفْضَلِ عِبَادِكَ ، وَحَصًّا ٣ لَهُمْ عَلَى آدَاءِ مَضْمُونِ
شُكْرِكَ ، وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ
عِنْدَكَ ، وَ ذَوِي الْحِبَاءِ ٤ لَدَيْكَ ، تَفْضِيلاً لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ ،
وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبْرَأٌ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ ، وَشَاهِداً
فِي امْتِزَاعِ ٥ الْحُجَّةِ عَلَى عَدْلِكَ ، وَقِيَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ ، وَوَقَّعْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ
وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسَيْلَةً فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ ، وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ
إِلَيْهِ عِبَادَكَ ، وَأَنْتِجَاعاً ٦ بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِكَ ، وَالْإِنْصَاتِ ٧ إِلَى فَهْمِ
غِبَاوَةِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ ، عِلْماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ ،
وَأَسْتِرْشَاداً لِيُرْهَانَ آيَاتِكَ ، وَأَعْتَمَدْتُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِنْ دُونِكَ ،
وَأَسْتَنْجَدْتُ الْإِعْتِصَامَ ٨ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ ، فَآرِنِي
مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِبَابَتِكَ تَنِي بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، وَتَنِي عَوَارِضَ التُّهْمِ
لِقَضَائِكَ ، فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ ٩ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاعِيِينَ إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ وَلَا أَذَلَّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ ، وَلَا اسْتَقْفِينَنَّ ١٠ نَهَجَ الضَّلَالَةِ
عَنكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ ١١ رَكَائِبُ ظَلِمَتِي ، وَأُنِيخْتُ ١٢ نَوَازِعَ الْأَمَالِ مِنِّي
إِلَيْكَ ، وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ .

٣- حصاً: حقاً. ٤- الحباء: العطاء. ٥- إمضاء: إنفاذ. ٦- الإنتجاع: طلب الإحسان.

٧- الإنصات: الاستماع مع السكوت. ٨- الإعتصام: الإمتناع.

٩- للمجتهدين «خ» المجتدين: السائلين. ١٠- استقفين: أتبعن. ١١- أمتك: قصدتك.

١٢- أنيخت: أنزلت.

اللَّهُمَّ وَلَا أَسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مَنِّكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ ١٣ إِلَىٰ غَيْرِكَ .
 اللَّهُمَّ وَجَدِدْ ١٤ لِي وَصْلَةَ الْإِنْفِطَاعِ إِلَيْكَ ، وَأَصْدُدْ ١٥ قِيَّ سَبَبِي
 عَنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ ، وَأَحْتِ الرَّحْلَةَ إِلَىٰ
 إِثَارِكَ بِأَسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ ، فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهَلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ
 الشَّنَاءِ عَلَيْكَ ، وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ أَخْتَزَلَ ١٦ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ
 الْيَقِينِ مَوَاقِعَ ١٧ الشُّكُوكِ فِيكَ ، وَلَا يُبْلَغُ إِلَىٰ فَضَائِلِ الْقِسْمِ ١٨ إِلَّا
 بِتَأْيِيدِكَ وَتَسْدِيدِكَ ١٩ فَتَوَلَّيْ بِتَأْيِيدِ مِنْ عَوْنِكَ ، وَكَافِي عَالِيَهُ بِجَزِيلِ
 عَطَائِكَ .

اللَّهُمَّ أَنِّي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الشَّنَاءِ، لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ
 الْبِلَاءِ، أَوْقَرْتَنِي ٢٠ نِعْمًا وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا
 عَلَيَّ لَمْ أُوَدِّ شُكْرَهَا، وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ
 ذِكْرِهَا، وَأَخَافُ جَزَاءَهَا ! إِنْ تَعَفُّ لِي عَنْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ، وَإِنْ
 تُعَاقِبَنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا .

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ ، فَإِنِّي
 اعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي، وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي، وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنتِي وَفَاقَتِي
 وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
 يَتَضَرَّعُونَ» ٢١ وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ ، وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ

١٣- ⊗ . ١٤- وأوجد «خ». ١٥- اصدد: امنع . ١٦- اختزل: انقطع .

١٧- مواضع «خ». ١٨- القسم: جمع قسمة، وهي النصيب . ١٩- وتوحيدك «خ» .

٢٠- الوقر: الحمل الثقيل . ٢١- * .

مُسْتَكِينًا، مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ ، رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ ، تَرَانِي وَتَعَلِّمُ مَا فِي نَفْسِي ،
وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكَتِي ٢٢ وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِي فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي ، وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي ،
وَأَنْتَ مُخَصِّصٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ ٢٣ بِهِ مِنْ مَقَالِي ٢٤ .

جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي ،
وَأَنْتَ مُتِمُّ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي ، وَبِيَدِكَ لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنُقْصَانِي .
فَاحَقُّ مَا أَقَدِمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي ، وَالتَّفَوُّهُ بِظِلَّتِي ، شَهَادَتِي
بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ ، وَتَاهَتْ فِيهَا
الْعُقُولُ ، وَقَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ ، وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ وَأَنْتَقَطَعَ
دُونَ كُنْهِهِ ٢٥ مَعْرِفَتُهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا
فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ ، وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا
حَدَّثْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ ، فَأَنَا مُقَرَّرٌ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ ، وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ ، وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ ، وَالثَّنَاءِ
عَلَيْكَ ، وَالْمَدْحِ لَكَ ، وَالذِّكْرِ لِإِلَاطِكَ ، وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بِلَائِكَ
وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ ، وَتَعْجُزُ
الْأَبْدَانُ عَنْ آدَاءِ ٢٦ شُكْرِهِ ، وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا أَحْتَضِبْتُ عَلَى نَفْسِي ،
مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي ، وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي ،

٢٤- مقالتي «خ». المقال والمقالة: القول.

٢٣- التفوه: النطق.

٢٢- ومسألتي «خ».

٢٦- أدنى «خ».

٢٥- كنه: حقيقة ونهاية.

وَلِكَبِيرٍ ٢٧ خَطِيئَتِي، وَعَظِيمٍ جُرْمِي.

هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ، وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ
 سَيِّدِي، لِأَقْرَبِ ٢٨ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا
 أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، وَأَصْفَكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ، وَأَذْكُرُ مَا
 أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي،
 وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ، وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا، فَإِنَّكَ قُلْتَ:
 «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً» ٢٩ وَقُلْتَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ
 لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» ٣٠
 إِلَهِي إِلَيْكَ أَعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فُقْرِي وَ
 فَاقَتِي، الْتِمَسَاً مِنِّي لِرَحْمَتِكَ، وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ، فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ
 وَعَفْوِكَ أَرْجُو مِنِّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ
 الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ذَلِكَ وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَإِنِّي لَمْ
 أَرَ ٣١ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ،
 فَأَرْحَمَنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي، وَأَفْضِي ٣٢ إِلَيْكَ بِعَمَلِي،
 فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي: «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ» ٣٣.

أَجَلْ! وَوَعِزَّتِكَ سَيِّدِي لِنِعْمِ الْمُجِيبِ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الْمَدْعُوِّ أَنْتَ،
 وَلِنِعْمِ الْمُسْتَعَانِ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الرَّبِّ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الْقَادِرِ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ

٢٩-٣٠ * *

٢٨- لأقرب: لأعترف.

٢٧- لكثير «خ».

٣٣- * *

٣٢- أفضي: أنهى.

٣١- أتل «خ».

الْخَالِقُ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الْمُبْدِي أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الْمُعِيدُ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ
الْمُسْتَعَاثُ أَنْتَ، وَلِنِعْمِ الصَّرِيحُ أَنْتَ .

فَاسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا وَليَّ
الْمُؤْمِنِينَ، وَالْفَعَالَ لِمَا يُرِيدُ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي
مَقَامِي هَذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ
جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي
شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ
خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَبَرَأَتْهُ
وَأَنْشَأَتْهُ وَأَبْتَدَعَتْهُ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ
أَخِذْ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيْقُهَا بِالسُّمِّيَّةِ لَهَا

في يوم الجمعة

(بعد أن يصلي أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرةً والتوحيد مائة مرةً)

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يَوَاحِدْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ
يَهْتِكِ ١ السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا
بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى ٢ يَا مُنْتَهَى كُلِّ
شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ٣ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُبْتَدئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ

٣- الصفح: العفو.

٢- النجوى: الكلام الخفي.

١- هتك: يخزق ويخزق.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ
الْغَامِرَةِ ٣ يَا مَنْ مَنْ رَكِبَهَا وَيَعْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، أَلْمُتَّقِدِمُ لَهُمْ مَارِقٌ ٤
وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ ٥ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ، وَغِيَاثِ
الْمُضْطَرِّينَ ٦ وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينَ، وَمَنْجَى الْخَائِفِينَ، وَعِصْمَةَ
الْمُعْتَصِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضَى
وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَقَضَاءً، بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَارَبِّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ
أَوْجَبَتْ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا
تُخْزِهِ ٧ بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَرْزُقْنِي مُوَاَسَاةً مَنْ قَتَّرَتْ ٨ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا ٩
وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَاسْتِغْفِيرُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ ١٠.

٤- مرق من الدين: خرج منه بضلالة أوبدعة.

٦- المضطر المستكين «خ».

٨- قترت: ضيقت.

١٠- ٩.

٣- ٤.

٥- زاهق: هالك.

٧- ولا تخزني «خ».

٩- مما «خ».

أورد في الصحيفة «٣»، و«٥» دعاءً بعنوان «ومن دعائه عليه السلام من ارتفاع النهار إلى وقت الزوال» وهو :

اللَّهُمَّ صَفَا نُورَكَ فِي آتَمِّ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أَبْهَى ضَوْئِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَخَيَّتَ بِهِ الْأَمْوَاتِ، وَأَمَّتَ بِهِ الْأَحْيَاءُ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ، وَأَتَمَّمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، الذَّابِّ عَنِ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) .
وفي كتاب الكفعمي (ره): وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيْتَنِي بِهِ وَتُنَجِّتَنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَنَفْثِ الشَّيَاطِينِ، إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) .

* * *

وأورد في الصحيفة «٤»، «٥» دعاءً بعنوان: «ومن دعائه عليه السلام في تلك الساعة» وهو :

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِيكُ الْمَالِكُ، وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَالِكٌ، سَخَّرْتَ بِقُوَّتِكَ النُّجُومَ السَّوَالِكَ، وَأَمْطَرْتَ بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَالِكَ، وَعَلِمْتَ

أَسْتَحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا وَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا يَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا).

حَمْدُهَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثماني عشرة

عن الرضا عليه السلام أنه قال: تصلي ست ركعات بكرة، وست ركعات بعدها، اثنتا عشرة، وست ركعات بعد ذلك، ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال. وينبغي أن تدعو بن كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان يدعو به بين الركعات:

أ - بعد الركعتين الأولتين من الست الأولى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ، وَلَجَأَ إِلَيَّ عِزِّكَ، وَأَعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا ١ يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارَكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَآتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ .

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

١- يا واهب العطايا يا مطلق الاسارئي «خ».

اللَّهُمَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مَكَرَكَ ، وَ
تُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِكَ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ ، وَتُشَرِّفَنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّدَلُّلِ لِعِبَادِكَ ، وَتَرْحَمَنِي مِنْ
حَيْبَةِ الرَّدِّ ، وَسَفْعِ نَارِ الْجِرْمَانِ .

ب — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الأولى

اللَّهُمَّ كَمَا عَصَيْتُكَ وَأَجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَآيْتُ ٢ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ ٣ أَفِ بِهِ .
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوِيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ .
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي فِي ٤ كُلِّ خَيْرٍ آرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ .
فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ ، وَأَنَا أَنَا .

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي ، وَصَغِّرِ الدُّنْيَا
فِي عَيْنِي ، وَآخِسْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النُّطْقِ بِمَا لَا يُرْضِيكَ ، وَآخِرْسْ
نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ ، وَأَكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ
عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ .

٢— وأيت: وعدت. ٣— ثم «خ». ٤— من «خ». ٥— أردت به ما ليس لك «خ».

ج — بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الأولى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ «إِذْ ذَهَبَ مُغَاظِبًا
فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٦ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ،
وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، فَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ .
وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَنَادَى «إِنِّي مَسَّنِيَ
الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» ٧ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ
عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، فَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا
فَرَّجْتَ عَنْهُ .

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، وَإِذْ هُوَ فِي
السِّجْنِ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ،
سَأَلْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ ، فَاسْتَجَبْتَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَفَرَّجَ عَنِّي كَمَا
فَرَّجْتَ عَنْهُ .

وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ
فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ وَهُمْ عِبِيدُكَ ، وَسَأَلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَأَنْ

تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَن أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْنِينِي بِالْيَقِينِ، وَاعْنِي بِالتَّوَكُّلِ،
وَاعْنِي رَوْعَاتِ القُنُوطِ، وَافْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ، وَأَفْتَحْ لِي
بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ، وَالْخَشْيَةَ مِنْكَ، وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ
الدُّعَاءَ، وَصَلِّهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

ثُمَّ تَخَرُّ سَاجِدًا وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِيُوجِّهَكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي .
سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّرًا فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ .
سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ لِيُوجِّهَكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ .
سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ الدَّلِيلُ لِيُوجِّهَكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ .

ثم ترفع رأسك، وتدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْيَقِينَ فِي
قَلْبِي، وَالتَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ عَلَى لِسَانِي،
وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرِ مَمْنُونٍ ^٨ وَلَا مَحْظُورٍ ^٩ فَأَرْزُقْنِي، وَمِنْ ثِيَابِ

٨- ممنون: مقطوع. ٩- محظور: ممنوع.

الْجَنَّةِ فَآكُسْنِي، وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ
مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ فَاجِرْنِي، وَ لَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ
النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَالْيَكِّ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي، وَ بَدُنُوْبِي فَلَا تَفْضَحْنِي،
وَ بَسْرِيْرِي فَلَا تُخْزِنِي، وَ بَعْمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي ١٠ وَ غَضَبَكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي
أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَ بَعْدَ دَارِي ١١ وَ طَوْلَ أَمَلِي، وَ اقْتِرَابَ أَجَلِي،
وَ قَوْلَةَ مَعْرِفَتِي ١٢ فَ نِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ يَا رَبِّ، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ
وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكِلْنِي ١٣ يَا رَبِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ؟ إِلَى عَدُوِّ ١٤
مَلَكَتُهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي ١٥؟!

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ
حَاجَاتِي ١٦ وَ اتَّوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي حَيَاتِي الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ
تُثْرَفَنِي ١٧ فِيهَا فَاطْغَنِي، أَوْ تُفْتِرَهَا عَلَيَّ فَاشْقِي، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ
رِزْقِكَ، وَ أَفْضُ ١٨ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ، وَ أَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً، وَ عَطَاءً غَيْرَ
مَمْنُونٍ، وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِأَكْثَارٍ مِنْهَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ
بَهْجَتِهِ، وَ تَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَضْرَتِهِ ١٩ وَ لَا يَاقِلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرُ بَعْمَلِي
كُدَّهُ، وَ يَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، وَ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنَى عَنْ شِرَارِ

١٠- تبسلي: تسلمني للهلكة. ١١- ١٠. ١٢- حيلتي «خ». ١٣- تكلني: تسلمني وتركني.

١٤- إلى من تكلني يارب؟ إلى المستضعفين لي، أم إلى عدو «خ». ١٥- فتهجمني «خ».

١٦- أقوى بها على طاعتك، وأبلغ بها جميع حاجاتي «خ». ١٧- تترفني: تمنعني.

١٨- أفض: أوسع. ١٩- نضرته: حسنه ورونقه.

خَلَقَكَ ، وَبَلَاغاً ٢٠ أَنَاكَ بِهِ رِضْوَانَكَ .
 وَاعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَلَا
 تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا ٢١ وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا ، أَجْرَنِي ٢٢ مِنْ فِتْنَتِهَا
 مَرَضِيًّا عَنِّي ، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ ٢٣ وَمَسَاكِينَ الْأَخْيَارِ ،
 وَابْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ آزِلِهَا ٢٤ وَزَلْزِلِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا ، وَمِنْ
 شَرِّ شَيَاطِينِهَا ، وَبَغْيِي مِنْ بَغْيِهَا عَلَيَّ فِيهَا .
 اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدَّهُ ، وَمَنْ أَرَادَنِي فَصَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآرِدَّهُ ، وَقُلَّ ٢٥ عَنِّي حَدٌّ مِنْ نَصَبٍ لِي حَدَّهُ ، وَأَطْفَيْ
 عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ ٢٦ لِي وَقُودُهُ ، وَآكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ ، وَ
 أَدْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ ٢٧ وَالْبِسْمِيِّ
 دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ ، وَأَخْبِئْنِي ٢٨ فِي سِرِّكَ الْوَاقِي ، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي لِئَلَمْ
 عِيَالِي ، وَصَدِّقْ مَقَالِي بِفِعَالِي ، وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
 وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ٢٩ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

٢٠- البلاغ: الوصول . ٢١- شجنًا «خ» . ٢٢- أخرجني «خ» . أخرجني: أنقذني .
 ٢٣- ⊗ . ٢٤- أزها: شدتها وضيقتها . ٢٥- فل: اكسر .
 ٢٦- شب: أوقد . ٢٧- ⊗ . ٢٨- اخبئني: استرني .
 ٢٩- بركاتك يارب العالمين «خ» .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً،
وَأَزْرُقْنِي حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتُ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا
يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

د - بعد الركعتين الأولتين من الست الثانية

(وهما السابعة والثامنة)

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَّ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ٣٠، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ،
وَ حَيَاتِهِمُ بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ .

اللَّهُمَّ أَرِذْ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا
فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدَيَّ، وَلَمْ يَقَوْ
عَلَيْهِ بَدَنِي، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّى لَا تُخَلِّفَ
عَلَيَّ شَيْئاً مِنْهُ تَنْقِصُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ
بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ

مَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً مِمَّا شِئْتُ ٣١ وَانِّي شِئْتُ وَكَيْفَ شِئْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ.

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَقِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهَا أَعْظَيْتَنِي، وَاسْبِغْ نِعَمَكَ عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَاشْغَلْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَالْهَمِّنِي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَارْجُرْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ مِنَ الْعَمَلِ، وَهَبْ لِي الْجِدَّةَ فِي طَاعَتِكَ.

هـ — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثانية
«وهما التاسعة والعاشر»

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَيَا مَنْ آمَنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَشْرَةٍ ٣٢
وَيَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ ٣٣ وَيَا مَنْ
أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ
وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي
إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ

٣١— مما شئت حيث شئت «خ» . ٣٢— العثرة: الخطيئة . ٣٣— ⊗ .

بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَ
 أَرْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتُ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ ، فَإِنَّهُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ .
 زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا ظَاهِرًا ، وَلسَانًا صَادِقًا ، وَ
 نَفْسًا سَامِيَةً إِلَىٰ نَعِيمِ الْجَنَّةِ ، وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا ، وَبِمَا اتَّوَقَّعُهُ
 مِنْكَ غَنِيًّا ، وَبِمَا رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا ، وَعَلَىٰ رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا ، وَإِلَيْكَ فِي
 حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّىٰ لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ ، وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ .

و— بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثانية
 «وهما الحادية عشرة والثانية عشرة»

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّمْ سَرِيرَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ
 سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي ، وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَ
 اعْطِنِي مَسْأَلَتِي ، وَتَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَغْفِرْ لِي دُنُوبِي .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْهُ
 عَنِّي ، وَأَكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي ، فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَعَدُوُّ آلِ

مُحَمَّدٍ عَدُوِّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوِّ مُحَمَّدٍ عَدُوِّكَ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي
عَدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ.

يَا مُعْطِي الرِّغَائِبِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِي
فِيمَا سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ.

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا إِلَهِي، إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَآرِنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ
عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ ٣٤ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ٣٥ فَرَجًا وَ
مَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتُ وَأَنْىَ شِئْتُ وَكَيْفَ
شِئْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتُ حَيْثُ شِئْتُ كَمَا شِئْتُ.

زيادة في هذا الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَظَمَ عَلَيْهَا إِسْرَافِي
وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ أَنْهَا كِي، وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَطَالَ بِكَ
أَعْتِرَارِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي، فَإِنَّا الْخَائِبُونَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ
تَعْفُ عَنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي، وَأَعْطِنِي
سُؤْلِي وَآكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي ظَرْفَةً عَيْنٍ فَتَعْجِزُ عَنِّي، وَاتَّقِدْنِي

٣٤- غير آجل يارب العالمين «خ». ٣٥- أمري «خ». ⊗.

بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ، وَاسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَا سَيِّدِي.

ز— بعد الركعتين الأولتين من الست الثالثة

«وهما الثالثة عشرة والرابعة عشرة»

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْسُ الْآنِسِينَ لِأَوْدَائِكَ^{٣٦} وَ أَحْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ، وَتَطْلُعُ عَلَيَّ سَرَائِرِهِمْ
وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَ سَرِّي لَكَ اللَّهُمَّ مَكْشُوفٌ، وَ أَنَا إِلَيْكَ
مَلْهُوفٌ، فَإِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا كَثُرَتْ^{٣٧} عَلَيَّ
الْهُمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عِلْمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَ
مَصْدَرُهَا^{٣٨} عَنْ قَضَائِكَ خَاضِعًا^{٣٩} لِحُكْمِكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ عَمِيْتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْ فَهَيْتُ^{٤٠} عَنْهَا فَذَلَّنِي عَلَيَّ
مَصَالِحِي، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي، فَلَسْتُ بِيَدْعٍ مِنْ وَلَايَتِكَ، وَلَا بِوَتِيرٍ
مِنْ أَنَاتِكَ^{٤١}.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ
يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَتِهِ^{٤٢}
صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ، وَلَا خَالِيَةً مِنْ نِحْلِ^{٤٢} هِبَاتِكَ، وَ أَيُّ رَاحِلٍ أَمَكَ
فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا؟! أَوْ أَيُّ وَاقِدٍ وَفَدَّ إِلَيْكَ فَأَقْتَطَعْتَهُ عَوَاقِقُ الرَّدِّ دُونَكَ؟! بَلْ
أَيُّ مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَنْلُ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ؟! أَوْ أَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ

٣٦— لأودائك: لحبيبك. ٣٧— كبت «خ». ٣٨— مصدرها: مرجعها. ٣٩— ×.

٤٠— فهيت: عيبت. ٤١— ×. ٤٢— نحل: عطايا.

أَكْدِي ٤٣ دُونَ آسْتِمَاحَةِ سَجَالٍ ٤٤ عَطَيْتِكَ !؟

اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي
وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ
أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي ٤٥ أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ
اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِبُحْجِ حَوَائِجِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

ح — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثالثة

«وهما الخامسة عشرة والسادسة عشرة»

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَمِنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي
الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحْتُنَا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى
مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَكِرَمًا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ
غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَأَصْرَفَ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْمَنِّ
وَلَا يُمْنُ عَلَيْكَ ٤٦ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالتَّعَمُّدِ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَأَكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهِمِّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.

٤٣—أكدي: لم يظفر بحاجته. ٤٤—السجال: الدلاء العظيمة. ٤٥—بياني «خ».

٤٦—عليه «خ».

ط — بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثالثة
 ((وهما السابعة عشرة والثامنة عشرة))

يَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَيْكَ ، يَا ذَا الطَّوْلِ^{٤٧} لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا أَمَانَ
 الْخَائِفِينَ ، وَظَهَرَ اللَّاجِينَ ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ ، إِنْ كَانَ فِي أُمَّ
 الْكِتَابِ^{٤٨} عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُفْتَرٌّ عَلَيَّ رِزْقِي ، فَأَمَحْ مِنْ
 أُمَّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي ، وَآكُتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً
 لِلْخَيْرِ ، مُوسِعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ
 الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمَّ
 الْكِتَابِ»^{٤٩} وَقُلْتَ: «وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ»^{٥٠} وَأَنَا شَيْءٌ
 فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَمَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَالتَّسْلِيمِ
 لِأَمْرِكَ ، وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا
 عَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .^{٥١}

حَمْدُ مَا وَزَعَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثماني عشرة^١

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام أنه قال: كان أبي علي بن
 الحسين عليهما السلام يصلّي يوم الجمعة عشرين ركعة يدعو بين كل ركعتين
 بدعاء من هذه الأدعية ويواظب عليه، فكان يصلّي ركعتين، فإذا سلم يقول:

٤٧— الطول: الفضل والسعة . ٤٨— ٤٩— ٥٠، ٤٩— * . ٥١— ٥١ . ٥١— ٥١ . ٥١— ٥١ .

أ - بعد الركعتين الأولتين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ ، وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ ،
وَأَعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ ، وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ .

يا وَهَّابَ الْعَطَايَا ، يا مُطَلِّقَ الْأُسَارَى ، يا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ
الْوَهَّابَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَ
بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ
وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ
مَخْرَجاً ، وَأَرْزُقْنِي حَلالاً طَيِّباً سَائِغاً مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَآتِنِي
شِئْتَ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ .

ب - بعد الركعتين الثالثة والرابعة

اللَّهُمَّ فَكَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَآيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ
لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ، فَأَنْتَ أَنْتَ ، وَأَنَا أَنَا .

ج - بعد الركعتين الخامسة والسادسة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ذُو التَّوْنِ « إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ
أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ »^٢ أَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ، وَ أَنَا
أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلَكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ ، فَفَرَّجَ عَنِّي يَا رَبِّ كَمَا
فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ فَفَرَّجْتَ
عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ ، وَسَأَلَكَ وَ أَنَا
أَسْأَلُكَ ، فَفَرَّجَ عَنِّي يَا رَبِّ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ.

وَأَدْعُوكَ^٣ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فُرِقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِي
السِّجْنِ، فَفَرَّجْتَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ ، وَأَنَا أَدْعُوكَ وَ أَنَا
عَبْدُكَ ، وَسَأَلَكَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
صَلَوَاتِكَ ، وَ أَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا
فَرَّجْتَ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

ثُمَّ تَخَرُّ سَاجِدًا وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ :

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ ٤ الْبَاقِي الْكَرِيمِ ، سَجَدَ
وَجْهِي مُتَعَفِّرًا فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ

٢- * . ٣- ففرجت عنه فإنه عبدك وهو دعاك وأنا أدعوك «خ» . ٤- القائم «خ» .

خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سَجَدَ
وَجْهِي الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ لِيُوجِّهَكَ الْكَبِيرَ الْجَلِيلَ، سَجَدَ وَجْهِي اللَّئِيمُ °
لِيُوجِّهَكَ الْعَزِيزَ الْكَرِيمَ.

ثُمَّ تَرَفَّعْ رَأْسَكَ، وَتَدْعُوبِهِذَا الدُّعَاءَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلِ النُّورَ فِي بَصْرِي،
وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى
لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبِّ غَيْرِ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَأَرْزُقْنِي، وَمِنْ
مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَاجْرِني، وَلَكَ يَا رَبِّ فِي نَفْسِي قَدْلَلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ
فَعَظَّمْنِي، وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي، وَبِدُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِسِرِّي فَلَا
تُخْزِنِي، وَغَضَبِكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي.

أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دَارِي، وَطُولَ أَمَلِي، وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي
وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَنِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ أَنْتَ رَبِّي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبِّ؟ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي، أَمْ إِلَى عَدُوِّ
مَلَكَتُهُ أَمْرِي؟! أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي!؟

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ،
وَأَبْلُغُ بِهَا جَمِيعَ حَاجَاتِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُثْرَفَنِي فِيهَا فَاطْغَى، أَوْ تُقْتَرَهَا عَلَيَّ فَاشْتَقَى، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ
مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ

° - الذليل اللئيم «خ».

مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً ، وَعَطَاءً
غَيْرَ مَمْنُونٍ ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِاِكْثَارِ مِنْهَا تُلْهِينِي
عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ ، وَ تَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ نَضْرَتِهِ ، وَلَا بِاِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ
بِعَمَلِي كَدُّهُ ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ .

أَعْطِنِي يَا إِلَهِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَبَلَاغاً أَنَاكَ بِهِ
رِضْوَانِكَ ، وَاعْوُذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا ، وَلَا
تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا ، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا ، أَخْرِجْنِي مِنْ فِشْتِهَا ،
وَاجْعَلْ عَمَلِي مَقْبُولًا ، أَوْرِدْنِي دَارَ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينَ الْأَخْيَارِ ، وَ أَبْدِلْنِي
بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زَلْزَالِهَا ، وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا ، وَمِنْ شَرِّ
شَيَاطِينِهَا ، وَبَغْيٍ مَنِ بَغَى فِيهَا .

إِلَهِي مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كِدُّهُ ، وَمَنْ
أَرَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرِدْهُ ، وَفَلَّ عَنِّي حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِي
حَدَّهُ ، وَ أَظْفِقْ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَفُودَهُ ، وَ أَكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ
وَ أَدْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ ، وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ ، وَ أَلْبِسْنِي دِرْعَكَ
الْحَصِينَةَ ، وَ آخِئْنِي فِي سِتْرِكَ ، وَاصْلِحْ لِي حَالِي وَ صَدِّقْ مَقَالِي بِفِعَالِي ، وَ
بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَسَلِّ حَاجَتَكَ .

د — بعد الركعتين السابعة والثامنة

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَاتِهِمُ بِالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ .
اللَّهُمَّ وَأَرِذْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبِلِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدَيَّ وَلَمْ يَقْوَعْ عَلَيْهِ بَدَنِي، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ حَتَّى لَا تُخَلِّفَ عَلَيَّ شَيْئًا تَنْقُضُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ه — بعد الركعتين التاسعة والعاشر^٦

و — بعد الركعتين الحادية عشرة والثانية عشرة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّم سَرِيرَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَعْدِرَتِي، وَتَعَلَّم حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْهُ عَنِّي،
وَآكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي، فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ
عَدُوُّ مُحَمَّدٍ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ.

فَاعْطِنِي سُؤْيِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، يَا مُعْطِيَّ
الرَّغَائِبِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا سَأَلْتُكَ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

يَا إِلَهِي إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ، وَآرِنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، يَا رَبَّ
العَالَمِينَ.

ز — بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة

اللَّهُمَّ إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَنَفْسِي خَائِفَةٌ لِشِدَّةِ
عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤَمِّتِي مَكْرَكَ، وَعَافِنِي مِنْ سَخِطِكَ، وَأَجْعَلْنِي

مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ، وَأَسْتُرْنِي بِسَعَةِ
رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ ، وَأَغْنِنِي عَنِ التَّرَدُّدِ إِلَىٰ عِبَادِكَ ، وَأَرْحَمْنِي مِنْ خِيْبَةِ
الرَّدِّ وَسُوءِ الْجِرْمَانِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ح — بعد الركعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة

اللَّهُمَّ عَظِّمِ النُّورَ فِي قَلْبِي ، وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي ، وَأَطْلِقْ لِسَانِي
بِذِكْرِكَ ، وَآخِرُسْ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ ، وَأَكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي
عِنْدَكَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِيَ عَمَّا فِي يَدِ عِبَادِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ط — بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَأَكْفِنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَأَكْفِنِي رَوْعَاتِ
الْقُلُوبِ ، وَأَفْسَحْ^٧ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصُّنْعِ ، وَأَفْتَحْ لِي يَارَبِّ بَابِ
الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ ، وَالْخَشْيَةِ مِنْكَ ، وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ
الدُّعَاءَ ، وَصَلِّهُ لِي بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ ، وَلَا تُقَيِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تُؤَمِّنِي
مَكْرَكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ، وَلَا يَقْنُطُ مِنْ
رَحْمَتِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ ، وَلَا يَأْمَنُ مَكْرَكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

٧ — افتح «خ» .

الصحيفة السجادية

الجامعة لأدعية

الإمام علي بن الحسين



مؤسسة الإمام المهدي

قم المقدسة

(٤٦)

مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ فِي الظُّلُمَاتِ الْحَوَالِكِ ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِهِ مِنْ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَ
 حُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ
 أَلْوَانُهُ» يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ يَا شَكُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ، يَا مَنْ «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
 وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ» يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَبِيرُ
 «فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَ
 رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 الْبَائِسِ الْحَسِيرِ، وَآتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرَّعَ الضَّالِّعِ الْكَسِيرِ، وَآتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ
 الْخَاشِعِ الْمُسْتَجِيرِ، وَأَقِفُ بِبَابِكَ وَفُوقَ الْمُؤَمِّلِ الْفَقِيرِ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْبَشِيرِ
 النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَابِنِ عَمِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْإِمَامِ
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، الْمُخْفِي لِلصَّدَقَاتِ وَالْخَاشِعِ
 فِي الصَّلَوَاتِ وَالذَّائِبِ الْمُجْتَهِدِ فِي الْمُجَاهَدَاتِ، السَّاجِدِ ذِي الثَّنَاتِ، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ
 يَدَيْ حَوَائِجِي، وَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مُوَاقَعَةِ مَعَاصِيكَ، وَ تُرَشِّدَنِي إِلَى مُوَافَقَةِ
 مَا يُرْضِيكَ، وَ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَّقِيكَ، وَيَخَافُكَ وَيَرْتَجِيكَ وَيُرَاقِبُكَ وَ
 يَسْتَحْيِيكَ، وَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُؤَالَاةٍ مِنْ يُؤَالِيكَ وَ يَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِمُعَادَاةٍ مَنْ
 يُعَادِيكَ، وَيَعْتَرِفُ بِعَظِيمِ مَنِّكَ وَنِعَمِكَ، وَأَيَادِيكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ❁

حَمْدُ مَا وَهَبَ اللَّهُ لِيَاسْمِ اللَّهِ

عند الصباح والمساء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ، وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ
وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا، وَأَمَدًا مَمْدُودًا^١، يُوَلِّجُ^١ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ، وَيُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ
بِهِ، وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ
وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ، فَيَكُونَ ذَلِكَ
لَهُمْ جَمَامًا^٢ وَقُوَّةً، وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ وَشَهْوَةَ، وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا
لِيَتَّبِعُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ، وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ، طَلَبًا لِمَا
فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَدَرْكُ الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ، بِكُلِّ ذَلِكَ
يُضْلِحُ شَأْنَهُمْ^٣ وَيَتَلَوُّ أَخْبَارَهُمْ، وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ،
وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى»^٤.

اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلقْتَ^٥ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ
ضَوْءِ النَّهَارِ، وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ
الْآفَاتِ.

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ، سَمَاوُهَا وَأَرْضُهَا،

١- يولج: يدخل. ٢- جماماً: راحة. ٣- شأنهم: أمرهم. ٤- * . ٥- فلقنت: شققت.

الرَّاحِمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال: وَكَانَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الرِّكَعاتِ المَشْرُوحَةِ قامَ فَصَلَّى رُكْعَتَي الزَّوالِ تِمَمَةَ العِشرينَ رُكْعَةً، ثُمَّ يَنْهَضُ مِنْها إِلى الفَرِيضَةِ.

حَمْدُهَا وَتَمْلِيكُهَا السَّابِقُ

في يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ ١ وَمَقَالَةَ الْمُتَحَرِّزِينَ ٢ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ ٣
وَإِحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ، وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكَ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُنَازِعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِنَعْمَاكَ ٤ مَا تَبْلُغُ بِي ٥ غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعَيِّنِي عَلَيَّ طَاعَتِكَ، وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ وَأَسْتَحِقَّاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدْيِ ٦ عَنْ مَعْاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوقِفَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تُشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي وَتَمْتَحِنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أَنْسِي ٧ وَتُتِمِّ

١ - ٢ - المحترزين «خ». المتحفظين: المتحفظين. ٣ - الطاغين «خ». ٤ - نعمائك «خ». ٥ - ما تبلغه «خ». ٦ - وصدني «خ». بصدي: بمنعي. ٧ - ٨ -

إِحْسَانِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله

عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جده
عليهم السلام قال: كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبي
صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند
ظهره إلى المروة^١ الخضراء الدقيقة العرض مماليي القبر، وبلترق بالقبر، ويسند
ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْتَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَمَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَقْبَلْتُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا أَرْجُو لَهَا، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا
شَرًّا مَا أَخْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتَ الْأُمُورُ بِيَدِكَ وَلَا فَاقِرٌ أَفْقَرُ مِنِّي «إِنِّي لِمَا
أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ»^٢ .

اللَّهُمَّ أَرُدُّنِي^٣ مِنْكَ بِخَيْرٍ فَإِنَّهُ لَا رَادَّ لِفَضْلِكَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ أَسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ
نِعْمَتَكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ زَيِّتِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالتَّعَمُّمِ، وَأَغْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ، وَأَرْزُقْنِي

١- المروة: حجارة صلبة تعرف بالصوان. ٢- * ٢- ٣- أردني «خ» .

شُكْرُ الْعَاقِبَةِ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّلَامُ

لَمَّا زَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «الْمَعْرُوفَةَ بِزِيَارَةِ أَمِينِ اللَّهِ»

عن عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهم السلام قال: زار
زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
عليه السلام ووقف على القبر، فبكى ثم قال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى
دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِأَخْتِيَارِهِ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ
فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ، مَعَ مَالِكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً^١
بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ^٢ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ
وَسَمَايِكَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً
لِسَوَابِغِ آيَاتِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ
جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً
عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثمّ وضع خده على القبر، وقال:

١- مولعة: متعلقة. ٢- الصفوة: الخالصة.

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ ٣ إِلَيْكَ وَالْهَيْهٖ ٤ وَسُبُلَ الرَّاعِبِينَ ٥
 إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفِيدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ
 فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ الْإِجابَةِ لَهُمْ
 مُفْتَحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ
 وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغاثةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ
 مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعانةَ لِمَنْ اسْتَعانَ بِكَ مَبْدُولَةٌ، وَعِداَتِكَ ٦ لِعِبادِكَ
 مُنْجِرَةٌ، وَزَلَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ ٧ مُقالَةٌ، وَأَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ
 مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَ الْخلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعَوائِدُ ٨ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ
 وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ
 وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ، وَعَوائِدُ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ ٩ وَمَوائِدُ
 الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّماءِ لَدَيْكَ مُثْرَعَةٌ ١٠.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَأَقْبِلْ ثَنائِي، وَأَعْطِنِي جَزائِي، وَأَجْمَعْ بَيْنِي
 وَبَيْنَ أَوْلِيائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي، وَمُنْتَهَى مُنْايَ، وَغَايَةُ رَجائِي فِي
 مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ.

أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَغْفِرْ لَأَوْلِيائِنَا، وَكُفِّ عَنَّا أَعْداءَنَا،

٥- الراغبين: المبتلين.

٤- والهه: متحيرة من شدة الوجد.

٣- المحبتين: الخاشعين.

٨- ⊗

٧- استقالك: طلب صفحك.

٦- عداتك: وعدوك.

١٠- ⊗

٩- متواترة: متتابعة.

وَأَشْغَلُهُمْ عَنْ أَدَانَا، وَأَظْهَرَ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَأَجْعَلْهَا الْعُلْيَا، وَأَدْحِضْ^١
كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَأَجْعَلْهَا السُّفْلَى، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وفي رواية عن الباقر عليه السلام قال: ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا وضع في درج من نور، وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القائم صلوات الله عليه، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّلَامُ

في مطالب الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الذُّنُوبُ دُونَكَ
وَإِنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبٌ مِنْكَ إِلَّا أَنْ تَبْعِدَهُ الْأَوْزَارُ عَنْكَ، وَمَنْ قَرَعَ^١
بَابَكَ حَقِيقٌ^٢ بِالْإِجَابَةِ، وَمَنْ لَزِمَ عِبَادَتَكَ جَدِيرٌ بِالْإِنَابَةِ، وَقَدْ
نَاجَاكَ بِعَزِيمَةِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَرَقِّقْ بِاسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ حِجَابَ^٣ ذَنْبِي.
فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ رَاجٍ رَضِيَتْ عَمَلُهُ، وَأَنْلَتْهُ أَمَلُهُ
أَوْ صَارِحٌ أَغْثَتْ صَرَخَتَهُ، أَوْ خَاطِبٌ غَفَرَتْ زَلَّتُهُ، أَوْ فَاقِرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ لَهُ،
وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَعَلَيْكَ حَقٌّ وَحُرْمَةٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُمَتِّعَنِي بِالْعَافِيَةِ، وَتَخْتِمَ^٤ لِي بِالْمَغْفِرَةِ، فَإِنَّكَ
أَمَرْتُ بِالِدُّعَاءِ، وَأَنْتَ مِنَ الدَّاعِينَ قَرِيبٌ، وَلِمَا صَدَرَ عَنِّي إِخْلَاصٌ مِنْهُمْ
مُجِيبٌ، وَلَوْ لَا مَا آتَيْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا خِفْتُ عِقَابَكَ، كَمَا لَوْ لَا مَعْرِفَتِي

١- أدحض: أبطل وأزك. ٢- حقيق: جدير. ٣- حجاب: حاجز.

بِكْرَمِكَ مَارَجَوْتُ ثَوَابَكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى الْأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ رَجَائِ
الْمُسْتَرْحِمِينَ، وَالتَّجَاوُزِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، وَأَمْنِي يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنْ حَرِّ
السَّعِيرِ، وَسُوءِ الْمَصِيرِ، وَالْإِنْقِلَابِ إِلَى الْكِرَّةِ الْخَاسِرَةِ، وَاعِزَّنِي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا

في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أُمُورًا تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ
صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُمْ لَكَ، فَإِنْ تَجُدَّ بِهَا عَلَيَّ فَمِنَّهُ مِنْ
مِنَّتِكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ فَلَسْتُ مِمَّنْ يُشَارِكُ فِي حُكْمِهِ، وَلَا يُؤَامَرُ^١ فِي
خَلْقِهِ، فَإِنْ تَكُ رَاضِيًا فَاحَقُّ مَنْ أَعْظَيْتَهُ مَا سَأَلْتُكَ مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ مَعَ
هُوَ^٢ إِنْ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ عَلَيْكَ، وَإِنْ تَكُ سَاخِطًا فَاحَقُّ مَنْ عَفَا
أَنْتَ، وَأَكْرَمُ مَنْ غَفَرَ وَعَادَ بِفَضْلِهِ عَلَيَّ عَبْدِي، فَاصْلَحْ مِنْهُ فَاسِدًا، وَقَوِّمْ مِنْهُ
إِوْدًا^٣ وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِقَبِيحِ عَمَلِي فَوَاحِدٌ مِنْ جُرْمِي يُجِلُّ عَذَابَكَ بِي.
وَمَنْ أَنَا فِي خَلْقِكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي؟! فَوَعَزَّتْكَ مَا تَزِينُ مُلْكَكَ
حَسَنَاتِي، وَلَا تُقْبِحُهُ سَيِّئَاتِي، وَلَا يُنْقِصُ خَزَائِنِكَ غِنَايَ، وَلَا يَزِيدُ فِيهَا
فَقْرِي، وَمَا صَلَاحِي وَفَسَادِي إِلَّا إِلَيْكَ، فَإِنْ صَيَّرْتَنِي صَالِحًا كُنْتُ
صَالِحًا، وَإِنْ جَعَلْتَنِي فَاسِدًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ صَلَاحِي سِوَاكَ، فَمَا كَانَ مِنْ

١- لا يؤامر: لا يشاور. ٢- هوان: حقارة وصغر. ٣- إوداً: عوجاً.

عَمَلٍ سَيِّئٍ أَتَيْتُهُ، فَعَلَىٰ عِلْمٍ مِنِّي بِأَنَّكَ تَرَانِي، وَ أَنْكَ غَيْرُ غَافِلٍ
عَنِّي، مُصَدِّقٌ مِنكَ بِالْوَعِيدِ لِي، وَلِمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي، وَاثِقٌ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنكَ بِالصَّفْحِ الْكَرِيمِ، وَالْعَفْوِ الْقَدِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، فَجَرَّأَنِي عَلَىٰ
مَعْصِيَتِكَ مَا آذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَثَّقَنِي عَلَىٰ مَحَارِمِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْ
عَفْوِكَ .

وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ لَأَخَذْتُ حِذْرِي مِنكَ كَمَا أَخَذْتُهُ مِنْ
غَيْرِكَ، مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ، مِمَّنْ خِفْتُ سَطْوَتَهُ ٤ فَاجْتَنَبْتُ نَاجِيَتَهُ، وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي بِرَحْمَتِكَ فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَىٰ
سِوَاكَ فَيَخْذُلْنِي، فَقَدْ سَأَلْتُكَ مِنْ فَضْلِكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
قَدَّمْتُهُ، وَلَا آيَسُ مِنْهُ لِذَنْبٍ عَظِيمٍ رَكِبْتُهُ ٥ بَلْ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ،
وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنكَ الَّذِي أَوْجَبْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ .

فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ عِيَالُكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ
خَاضِعٌ لَكَ، مُلْكُكَ كَبِيرٌ، وَعَدْلُكَ قَدِيمٌ، وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ، وَعَرْشُكَ
كَرِيمٌ، وَتَنَاوُكَ رَفِيعٌ، وَذِكْرُكَ أَحْسَنُ، وَجَارُكَ ٦ أَمْنَعُ وَأَحْكَمُ
وَحُكْمُكَ نَافِذٌ، وَعِلْمُكَ جَمٌّ ٧ وَأَنْتَ أَوَّلُ آخِرِ ظَاهِرٍ بَاطِنٍ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ، عِبَادُكَ جَمِيعًا إِلَيْكَ فُقَرَاءٌ، وَ أَنَا أَفْقَرُهُمْ إِلَيْكَ لِذَنْبِ
تَغْفِرُهُ، وَلِفَقْرِ تَجْبِرُهُ ٨ وَ لِعَائِلَةٍ ٩ تُغْنِيهَا، وَ لِعَوْرَةٍ تَسْتُرُهَا، وَ لِيَخْلَةَ

٤- سطوته: بطشه. ٥- ركبته: اقترفته. ٦- ورجاؤك «خ».

٧- جم: كثير.

٨- جبر الفقير: أغناه. ٩- ⊗.

تَسُدُّهَا، وَلِسِيَّئَةٍ تَجَاوَزُ عَنْهَا، وَلِفَسَادٍ تُضْلِحُهُ، وَعَمَلٍ صَالِحٍ تَتَقَبَّلُهُ
وَلِكَلَامٍ طَيِّبٍ تَرْفَعُهُ، وَلِبَدَنِ تُعَافِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ شَوْقَتِي إِلَيْكَ، وَرَغْبَتِي فِيمَا لَدَيْكَ، وَتَعَطُّفَتِي عَلَيْكَ
وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ خَيْرَ خَلْقِكَ يَتْلُو عَلَيَّ أَفْضَلَ كُتُبِكَ، فَأَمَنْتُ بِرُسُوكَ وَلَمْ
أَقْتَدِ بِهَدَاهُ، وَصَدَّقْتُ بِكِتَابِكَ وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِ، وَأَبْغَضْتُ لِقَاءَكَ لِضَعْفِ
نَفْسِي، وَعَصَيْتُ أَمْرَكَ لِخَبِيثِ عَمَلِي، وَرَغِبْتُ عَنْ ١٠ سُنَّتِكَ لِفَسَادِ
دِينِي، وَلَمْ أَسْبِقْ إِلَى رُؤْيَيْكَ لِقِسَاوَةِ قَلْبِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ جَنَّةً لِمَنْ أَطَاعَكَ، وَأَعَدَدْتَ فِيهَا مِنَ التَّعِيمِ
الْمُقِيمِ مَا لَا يَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ، وَوَصَفَهَا بِأَحْسَنِ الصِّفَةِ فِي كِتَابِكَ،
وَشَوَّقْتَ إِلَيْهَا عِبَادَكَ، وَأَمَرْتَ بِالمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا، وَأَخْبَرْتَ عَنْ سُكَّانِهَا
وَمَا فِيهَا مِنْ حُورٍ عِينٍ كَانَتْ بِيضٌ مَكْنُونٌ، وَوِلْدَانٍ كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنْتَوِرِ،
وَفَاكِهَةٍ وَنَخْلِ وَرُمَّانٍ، وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ طَيِّبِ الشَّرَابِ
وَسُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ وَسَلْسَبِيلٍ وَرَحِيقٍ مَخْتُومٍ ١١ وَأَسْوَرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَ
شَرَابٍ ظَهُورٍ، وَمُلْكٍ كَبِيرٍ، وَقُلْتَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ «فَلَا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» ١٢ .

فَنَظَرْتُ فِي عَمَلِي فَرَأَيْتُهُ ضَعِيفاً يَا مَوْلَايَ، وَحَاسَبْتُ نَفْسِي فَلَمْ
أَجِدْني أَقْوَمُ بِشُكْرِي مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، وَعَدَدْتُ سَيِّئَاتِي فَأَصَبْتُهَا تَسْرِقُ ١٣

١٠- رغبت عن: أعرضت. ١١- ⑤. ١٢- * . ١٣- تسرق: تسرق.

لِكَبِيرِ ذَنْبِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي، وَقَدِيمِ إِسَاءَتِي، وَأَفْكَرِ فِي غِنَاكَ عَنْ
عَذَابِي، وَفَقْرِي إِلَى رَحْمَتِكَ يَا مَوْلَايَ مَعَ هَوَانِ مَا طَمِعْتُ فِيهِ مِنْكَ
عَلَيْكَ، وَعُسْرِهِ عِنْدِي، وَيُسْرِهِ عَلَيْكَ، وَعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدِي، وَكَبِيرِ
خَطَرِهِ لَدَيَّ، وَمَوْقِعِهِ مِنِّي مَعَ جُودِكَ بِجَسَمِ الْأُمُورِ، وَصَفْحِكَ عَنِ الذَّنْبِ
الْكَبِيرِ.

لَا يَتَعَاطَمُكَ — يَا سَيِّدِي — ذَنْبٌ أَنْ تَغْفِرَهُ، وَلَا خَطِيئَةٌ أَنْ تَحْطَّهَا
عَنِّي، وَعَمَّنْ هُوَ أَعْظَمُ جُرْمًا مِنِّي، لِيَصْغِرَ خَطْرِي فِي مُلْكِكَ مَعَ
تَضَرُّعِي، وَثِقَّتِي بِكَ، وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَرَجَائِي إِيَّاكَ، وَطَمَعِي فِيكَ،
فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَوْفِي مِنْ دُخُولِ النَّارِ.

وَمَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي فَتَقْصِدْ قَصْدِي ^{١٨} بَغَضِبٍ يَدُومُ مِنْكَ عَلَيَّ
تُرِيدُ بِهِ عَذَابِي؟! مَا أَنَا فِي خَلْقِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الدَّرَّةِ فِي مُلْكِكَ الْعَظِيمِ!
فَهَبْ لِي نَفْسِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنِّي خَلْفًا وَلَا أَحَدٌ مِنْكَ
وَبِكَ غِنَى عَنِّي وَلَا غِنَى بِي ^{١٩} حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، فَتُصَيِّرَنِي مَعَهُمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

رَبِّ حَسَنَتْ خَلْقِي، وَعَظَّمْتَ عَافِيَتِي، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَلَمْ
تَزَلْ تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ، وَمِنْ كَرَامَةٍ إِلَى فَضْلٍ تُجَدِّدُ لِي ذَلِكَ
فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ
عَلَيْكَ لِي، وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي، لِأَنِّي لَمْ أَدْرِ

١٨ — تقصد قصدي: تنحو نحوي. — ١٩ — .

مَا عَظِيمُ الْبَلَاءِ فَاجِدْ لَذَّةَ الرَّخَاءِ، وَلَمْ يُذَلِّي الْفَقْرُ فَأَعْرِفْ فَضْلَ الْغِنَى
 وَلَمْ يُهَيِّئِي ٢٠ الْخَوْفُ فَأَعْرِفْ فَضْلَ الْأَمْنِ، فَأَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي
 غَفْلَةٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِي، مِمَّنْ هُوَ دُونِي، فَكَفَرْتُ وَلَمْ أَشْكُرْ بِلَاءَكَ،
 وَلَمْ ٢١ أَشْكُ أَنْ الَّذِي أَنَا فِيهِ دَائِمٌ غَيْرَ زَائِلٍ عَنِّي، لَا أَحَدٌ نَفْسِي
 بِأَنْتِقَالَ عَافِيَةٍ وَتَحْوِيلِ فَقْرٍ، وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ
 وَآجِلِ آخِرَتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّضَرُّعِ إِلَيْكَ فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي، مَعَ
 مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ شُكْرِكَ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ ٢٢ .
 فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ وَغَفَلْتُ وَآمَنْتُ وَأَشْرْتُ وَبَطَرْتُ وَتَهَاوَنْتُ حَتَّى
 جَاءَ التَّغْيِيرُ مَكَانَ الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ، وَنَزَلَ الضَّرْبُ بِمَنْزِلَةِ الصِّحَّةِ
 وَبِأَنْوَاعِ السُّقْمِ وَالْأَذَى، وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ بِأَزَاءِ الْغِنَى، فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ
 لِلَّذِي صِرْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةً
 لِعَظِيمٍ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَطَلَبْتُ طَلِبَةَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ نَجَاحَ
 الطَّلِبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ اللَّهْوِ وَالْفُتْرَةِ ٢٣ وَتَضَرَّعْتُ تَضَرُّعًا مَنْ لَا
 يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَالْإِسْطِطَالَةِ ٢٤ فَرَضَيْتُ بِهَا
 إِلَيْهِ صَيْرَتَنِي وَإِنْ كَانَ الضَّرْقُ قَدْ مَسَّنِي، وَالْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِي ٢٥ وَالْبَلَاءُ قَدْ
 حَلَّ بِي.

فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ مِنْ سَخَطِ مِنْكَ فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَإِنْ

٢٠- يهتي: يضعفني. ٢١- ولا «خ». ٢٢- لندك: عندك. ٢٣- الفترة: السكون.

٢٤- الزهو والإستطالة: التكبر والترفع. ٢٥- أظلني «خ».

كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ تَبْلُوَنِي، فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعاً» ٢٦ .

وَقُلْتَ عَزَّيْتَ مِنْ قَائِلٍ: «فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَآمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ
رَبِّي آهَانِنِ» ٢٧ .

وَقُلْتَ جَلَيْتَ مِنْ قَائِلٍ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغِي أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى» ٢٨ .
وَقُلْتَ سُبْحَانَكَ: «إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَالِيهِ تَجَارُونَ» ٢٩ .

وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَيْتَ: «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً
إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نِسِيًّا مَا كَانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ» ٣٠ .

وَقُلْتَ: «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ» ٣١ .

وَقُلْتَ: «وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولاً» ٣٢ .

صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي وَقَدْ
مَضَى عِلْمُكَ فِيَّ يَا مَوْلَايَ، وَوَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعُدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي فَتَسْتَجِيبَ لِي، فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي،
وَزِدْنِي مِنْ نِعْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ، وَكَلِّعْكَ وَسِّرِّكَ، وَأَنْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ

إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ بِي فِيمَا فِيهِ رِضَاكَ ، وَآنَالَ بِهِ
مَا عِنْدَكَ فِيمَا أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ مَعَ «التَّيِّبِينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا» ٣٣ فَأَرْزُقْنَا فِي دَارِكَ دَارِ
الْمُقَامَةِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ زَيْنِ الْقِيَامَةِ، تَمَامَ الْكِرَامَةِ، وَدَوَامَ
التَّيْمَةِ، وَ مَبْلَغَ ٣٤ السُّرُورِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُ السَّلَامِ

في طلب الولد

عنه عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: قُلْ فِي طَلَبِ الوَلَدِ:

«رَبِّ لَا تَدْرِنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ» ١ وَأَجْعَلْ ٢ لِي مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَرِثُنِي ٣ فِي حَيَاتِي، وَيَسْتَغْفِرْ لِي بَعْدَ وَفَاتِي، وَأَجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا ٤
وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا ٥. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. (يقوله سبعين مرّة).

ثم قال عليه السلام: فإنه من أكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنى من
مال وولد ومن خير الدنيا والآخرة، فإنه يقول:
«استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يُرسل السَّاءَ عليكم مِدْرَارًا وَيُمددكم بأموالٍ
وبنينَ وَيجعلُ لكم جَنَاتٍ وَيجعلُ لكم أَنْهَارًا» ٦ .

٣٣- * ٣٤- مبلغ: منتهى. ١- * ٢- وهب «خ». ٣- يبرني «خ».
٤- سويًا: لا عيب فيه ولا داء. ٥- شركاً ولا نصيباً «خ». ٦- *

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إذا وضع الطعام بين يديه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا وُضِعَ الطعام بين يديه قال:

اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ مَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ ١ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ،
وَسَوِّغْنَاهُ ٢ وَأَرْزُقْنَا خَلْفًا ٣ إِذَا أَكَلْنَاهُ، وَرَبِّ ٤ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ، رَزَقْتَ
فَأَحْسَنْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ.

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إذا طعم

عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان إذا طعم قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَأَيَّدَنَا، وَأَوَانَا، وَأَنْعَمَ
عَلَيْنَا، وَأَفْضَلَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي «يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ» ١.

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إذا رفع الخوان

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليه السلام ... إذا رُفِعَ الخوان قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ ٢ تَفْضِيلًا.

١- عطايك «خ». ٢- ٣- خلفاً: عوضاً. ٤- أكلنا فرب «خ». ١- الخوان: ما يوضع عليه الطعام ليؤكل. ٢- من خلقه (أو ممن خلق) «خ». ١- ٢- ٣- ٤-

كَلِمَاتُ الْعَمَلِ فِي السَّجَادَةِ

في صدر موعظة

عن أبي حمزة الثمالي قال: قرأت صحيفةً فيها كلامٌ زُهدٍ من كلام علي بن الحسين عليهما السلام، وكتبت ما فيها، ثم أتيت علي بن الحسين عليهما السلام فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَفَانَا اللَّهُ وَآيَاتُكُمْ كَيْدَ الظَّالِمِينَ، وَبَغْيَ الحَاسِدِينَ، وَبَطْشَ
الْجَبَّارِينَ. أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ...

في آخر موعظة

عن سعيد بن المسيّب، عنه عليه السلام أنه كان يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب، كان يقول «أتها الناس اتقوا الله» وأورد كلاماً طويلاً وذكر في آخره هكذا:

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى تَزَوُّدِ التَّقْوَى، وَالرُّهْدَ فِيهَا ۙ جَعَلْنَا
اللَّهُ وَآيَاتُكُمْ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، الرَّاغِبِينَ لِأَجْلِ
ثَوَابِ الْآخِرَةِ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَوَلَّهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إذا خرج من منزله

عن أبي حمزة الثمالي قال: أتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال:

بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.

ثم قال: يا أبا حمزة، إنَّ العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: «بسم الله» قال الملكان كفيت، فإذا قال: «آمنت بالله» قالوا: هديت، فإذا قال: «توكلت على الله»، قالوا: وقيت، فابتغى الشيطان، فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدي وكفي ووقى. ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنَّ عَرَضِي لَكَ الْيَوْمَ.

وفي رواية أخرى إذا خرج من منزله، قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَصَدَّقُ الْيَوْمَ، أَوْ أَهْبُ عَرَضِي الْيَوْمَ لِمَنْ أَسْتَحَلَّهُ.

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

حين قيل له: إنني أحبك في الله

عنه عليه السلام وقد قال له رجل: إنني لأحبك في الله حباً شديداً، فنكس عليه السلام رأسه، ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَحَبَّ فِيكَ، وَأَنْتَ لِي مُبْغِضٌ.

ثم قال له: أحبك للذي تُحِبُّني فيه.

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

حينما قال له عبد الملك «صر إلينا لتنال من دنيانا»

١- العَرَضُ: المتاع وكلّ شيء عرض إلا الدراهم والدنانير فإنها عين. ٢- «ومن دعائه في السخاء» خ.

روي عن الباقر عليه السلام أنه قال: كان عبد الملك يطوف بالبيت، وعليّ بن الحسين يطوف بين يديه ولا يلتفت إليه، ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال: من هذا الذي يطوف بين أيدينا ولا يلتفت إلينا؟ فقيل: هذا عليّ بن الحسين، عليه السلام. فجلس مكانه، وقال: ردّوه إليّ. فردّوه، فقال له: يا عليّ بن الحسين إنني لست قاتل أبيك، فإمّنعك من المصير إليّ؟ فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: إن قاتل أبي أفسد بما فعله دنياه عليه، وأفسد أبي عليه بذلك آخرته، فإن أحببت أن تكون كهو، فكن. فقال: كلاً ولكن صرنا لينا لتنال من دنيانا. فجلس زين العابدين، وبسط رداه وقال:

اللَّهُمَّ أَرِهِ حُرْمَةَ أَوْلِيَّائِكَ عِنْدَكَ .

فإذا إزاره مملوءة درراً يكاد شعاعها يخطف الأبصار، فقال له: من يكون هذا حرمة عند ربّه يحتاج إلى دنياك؟! ثم قال:

اللَّهُمَّ خُذْهَا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا .

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قِيلَ: اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ

قال عليه السلام: لا يقولن أحدكم «اللَّهُمَّ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ»، فإنما يتصدّق أصحاب الذنوب، ولكن ليقولن:

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ.

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الذي دعا به عليّ بن الحسين عليهما السلام عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود أن قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ ١ وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ ٢ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ
فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلالِ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ
السَّرَائِرِ، السَّابِقِ الْفَائِقِ، الْحَسَنِ النَّصِيرِ ٣ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ ٤
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ ٥ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ
الْمُحِيطِ، وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْمُحِيطِ الْمُحِيطِ
الْمُحِيطِ ٦ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ
الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسَجَّرَتْ ٧ بِهِ الْبِحَارُ، وَنُصِبَتْ ٨ بِهِ
الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ، وَبِاسْمَائِكَ
الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ،
أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا) ٩.

١- المجد: الشرف والعز. ٢- البهاء: الحسن والجمال. ٣- الجميل «خ». ٤- ٥- والعين «خ».

٦- ذكرت في «خ» مرة واحدة. ٧- سَجَّرَتْ: ملئت. ٨- نُصِبَتْ: رفعت.

٩- لفظ الدعاء في كشف الغمّة، عن أبي جعفر عليه السلام هكذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي
سُرَادِقِ السُّلْطَانِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَائِقِ الْخَيْرِ الْبَصِيرِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ، وَرَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَائِيلَ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، لَمَّا أَنْظَلْتَ هَذَا الْحَبْرَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ، يُخْبِرُ لِمَنِ الْإِمَامَةُ وَالْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. ⊗

قال أبان بن تغلب: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبان إياكم أن تدعوا بهذا الدعاء إلا لأمرٍ مهمٍّ من أمر الدنيا والآخرة، فإن العباد ما يدرون ما هو، هو من مخزون علم آل محمدٍ عليه وعليهم السلام.

حَمْدُكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا طلى بالنورة

اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا ظَهَرَ مِنِّي، وَظَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي ١ وَابْدِلْنِي شِعْرًا طَاهِرًا لَا يَعْصِيكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي تَطَهَّرْتُ ابْتِغَاءَ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، فَحَرِّمْ شَعْرِي وَبَشْرِي عَلَى النَّارِ، وَظَهِّرْ خَلْقِي وَطَيِّبْ خُلُقِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ٢ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ، عَامِلًا بِشِرَائِعِكَ، تَابِعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، آخِذًا بِهِ، مُتَّادِبًا بِحُسْنِ تَأْدِيبِكَ، وَتَأْدِيبِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَأْدِيبِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ غَدَوْتَهُمْ بِأَدَبِكَ، وَزَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِعِلْمِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ .

حَمْدُكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا أوى إلى فراشه

عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: من قال إذا أوى إلى فراشه:

١ - ٢ . المستقيمة المائلة عن الباطل إلى الحق . ١٠ - لطلب الرزق عند المنام «خ» .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ ،
 وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ .
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَرَبَّ التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ ، وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ .
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ .

نفي الله عنه الفقر، وصرّف عنه كلّ دابّة.

حَمْدُهُ أَوْ تَعْلِيْقُ السَّلَامِ عَلَيْهِ

الذي فيه الإسم الأعظم

عن عليّ بن عيسى العلويّ، عن أحمد بن عيسى، عن أبيه عيسى، عن أبيه
 زيد، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام، أنّه دعا الله عشرين سنةً أن
 يعلمه الإسم الأعظم، فرقدت عيناه، وهو قائم يصلي ليلاً، فرأى النبيّ
 صلى الله عليه وآله أقبل عليه، ثمّ دنا منه، وقبّل ما بين عينيه، وقال: أيّ
 شيءٍ سألت الله؟ قال: يا جدّ سألته أن يعلمني أسمه الأعظم.
 فقال: يا بنيّ اكتب بإصبعك على راحتك:

يا الله يا الله يا الله، وَحَدَّكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذُو الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ، وَ
 ذُو الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .
 ثمّ ادع بما شئت.

وَمَا بَشَتْ^٦ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، سَاكِنُهُ وَ مُتَحَرِّكُهُ ، وَمَقِيمُهُ
وَشَاخِصُهُ^٧ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَنَّ^٨ تَحْتَ الثَّرَى .

أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ ، يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ ، وَتَضَمَّنَا مَشِيَّتَكَ ،
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ ، وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا
قَضَيْتَ ، وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ ، وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا
شَاهِدٌ عَتِيدٌ^٩ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعَّعْنَا بِحَمْدِكَ ، وَإِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذَنْبِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَرْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ ، وَأَعْصِمْنَا
مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِأَرْيَاكِبِ جَرِيرَةٍ^{١٠} أَوْ أَقْتِرَافِ^{١١} صَغِيرَةٍ
أَوْ كَبِيرَةٍ ، وَأَجْزِلْ^{١٢} لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ،
وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا .
اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَيَّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْوَنَتَنَا^{١٣} وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ
حَسَنَاتِنَا صَحَائِفِنَا ، وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ^{١٤}
وَنَصِيبًا مِنْ شُكْرِكَ ، وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا ، وَمِنْ خَلْفِنَا
وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا ، حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ
مَعْصِيَتِكَ ، هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ ، مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ .

٨- كَنَّ: استتر.

٧- شاخصه: منتقله.

٦- بشتت: فرقت ونشرت.

١١- اقتراف: اكتساب.

١٠- جريرة: جناية وذنب.

٩- عتيد: حاضر.

١٤- عبادتك «خ».

١٣- مؤونتنا: ثقلنا وكلفتنا.

١٢- أجزل: أكثر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي
جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ، وَهَجْرَانِ الشَّرِّ، وَشُكْرِ النِّعَمِ، وَأَتْبَاعِ
السُّنَنِ، وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ،
وَحِيَاظَةِ^{١٥} الْإِسْلَامِ، وَأَنْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ، وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ
وَإِرْشَادِ الضَّالِّينَ، وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَادْرَاكِ اللَّهْفِيفِ^{١٦}

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ أَيَّامَنَا^{١٧} يَوْمَ عَهْدِنَا، وَأَفْضَلَ
صَاحِبِ صَحْبِنَا، وَخَيْرِ وَقْتِ ظَلَّلْنَا فِيهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ
الَلَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ^{١٨} مِنْ نِعَمِكَ
وَأَقْوَمُهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ، وَأَوْفَقَّهُمْ عَمَّا حَدَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ
وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي
هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ، وَمُسْتَقَرِّي هَذَا، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ، رَوُوفٌ بِالْعِبَادِ، مَالِكُ
الْمُلْكِ، رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ
خَلْقِكَ، حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَذَاهَا، وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَتَنَصَّحَ لَهَا.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
وَأْتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا

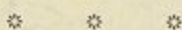
١٦- إدراك اللّهُف: إغائة المضطرّ.

١٨- أوليت: أعطيت وأنعمت.

١٥- الحياطة: الحفظ.

١٧- اليمن: البركة.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق نبياً لقد جرّبه فكان كما قال صلى الله عليه وآله. قال زيد بن علي: فجرّبه فكان كما وصف أبي علي، قال عيسى: فجرّبه فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبه فكان كما ذكروا (رض).



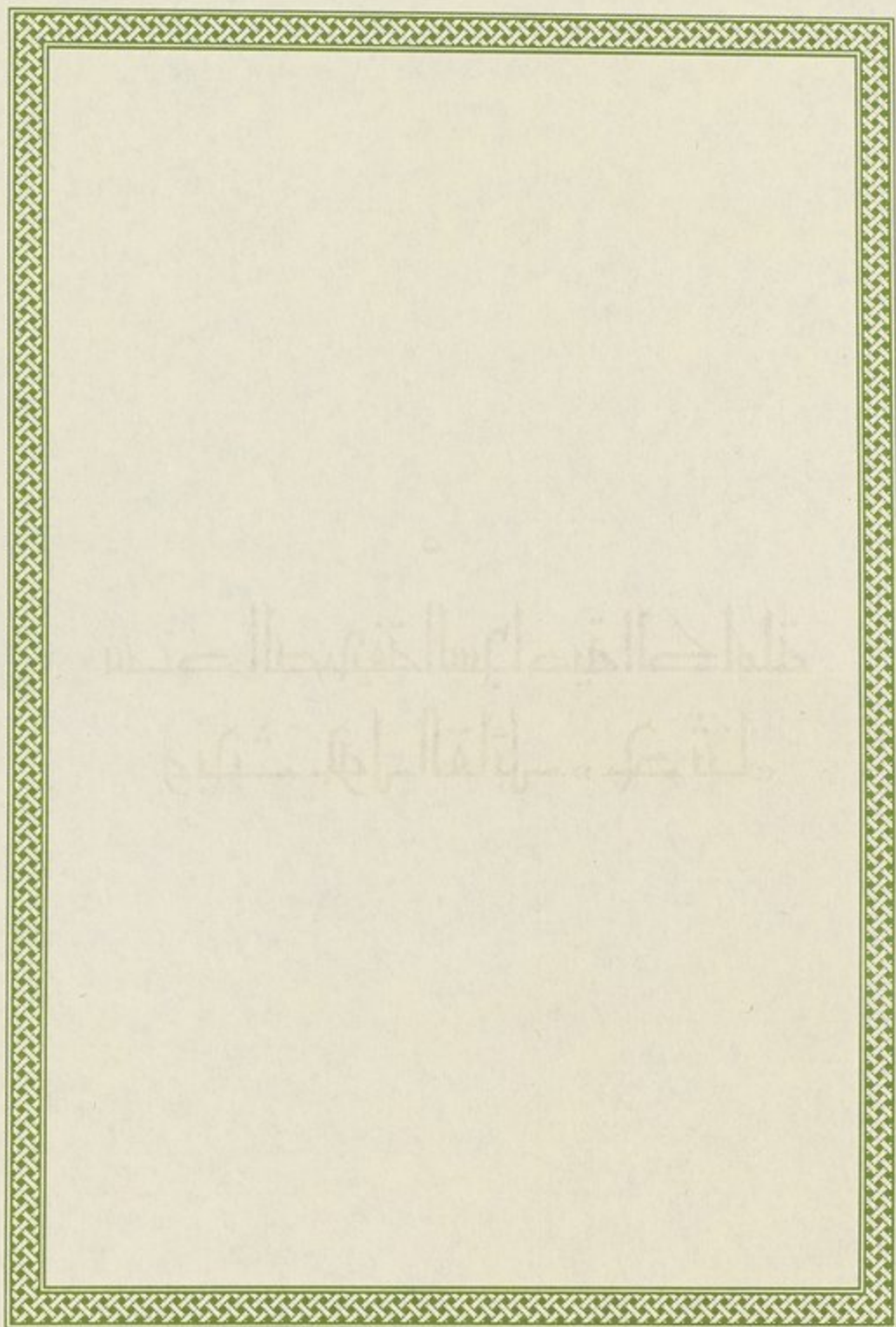
وفي رواية أخرى عن زين العابدين عليه السلام قال: سألت الله عز وجل في عقيب كل صلاة سنة أن يعلمني اسمه الأعظم، قال: فوالله إنني لجالس قد صلّيت ركعتي الفجر، إذ ملكتي عينا، فإذا رجل جالس بين يدي، فقال: قد استجيب لك، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ [الَّذِي] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

ثم قال: أفهمت أم أعيد عليك؟ قلت: أعد علي. ففعل.
قال عليه السلام: فما دعوت بشيءٍ قط إلا رأيت، وأرجو أن يكون لي عنده ذخراً.

٥

سند الصيغة السجادية الكاملة
وبيت قول القائل « يا ثنا »



... حَدَّثَنَا أَلْسَيْدُ الْأَجَلِّ نَجْمُ الدِّينِ بَهَاءُ الشَّرْفِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ

١ — اختلف المتأخرون في تحديد القائل «حدَّثنا» فالشيخ البهائي يستظهر مؤكداً أنه أبو الحسن علي بن محمد ابن محمد بن السكون الحلي النحوي الشاعر المتوفي حدود سنة «٦٠٦» وينكر كونه من مقول السيد عميد الرؤساء (أنظر: رياض العلماء: ٣٠٩/٥ والذريعة: ٨/١٥).

والمحقق الداماد يستظهر في شرح الصحيفة ص ٥٤٥: «أنَّ القائل «حدَّثنا» هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب اللغوي المشهور.

أما في رياض العلماء، فإنَّ الاحتمالين متساويان، قال الميرزا عبدالله أفندي في كتابه المذكور: ٣٠٩/٥: الحق عندني أنَّ القائل به كلاهما لأنَّهما في درجة واحدة...

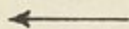
ويلاحظ أنَّ والد العلامة المجلسي روى الصحيفة السجادية — كما سيأتي في إجازات وأسانيد الصحيفة — بأسانيد إلى ابن إدريس وعميد الرؤساء وابن السكون.

أضف إلى ذلك أنَّ المجلسي ذكر في البحار: ٢٦/١٠٧ أنه وجد نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين بن حسن...

— يأتي ذكرها أيضاً — كتب عليها ما صورته:

«صورة ما على الأصل: وعليها — أعني النسخة التي بخط ابن السكون — خط عميد الرؤساء، قراءة صورتها: قرأها عليّ السيد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءةً صحيحة مهذّبة، ورويتها له، عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد ابن الحسن بن أحمد عن رجاله المسّمين في باطن تلك الورقة، وأبجته روايتها عني حسب ما وقفته له، وحدّته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيّدنا محمد المصطفى وعلى آله الغرّ الميامين».

وقد كان هذا مكتوباً في آخر صحيفة شمس الدين محمد بن علي الجعبي التي نقلها من خط الشهيد الأول



محمد بن مكي، ونقلها هو من خط علي بن أحمد السديد، وهو بدوره نقلها من خط علي بن السكون، وكان على هذه النسخة - أي نسخة ابن السكون - إجازة عميد الرؤساء بخطه، كما في البحار: ٢١٢/١٠٧.

وهذه الإجازة هي التي ذكرها الدمامد في شرحه واحتج بها، فقال إنه عميد الرؤساء.

ونقلها أيضاً الميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء: ٣٩٦/٤ نقلاً عن نسخة من الصحيفة الكاملة رآها في بلدة أدرنة من بلاد الروم، وكانت من نسخة بعض علماء جبل عامل.

ورآها أيضاً في بلدة أردبيل على نسخة أخرى من الصحيفة الكاملة، وكانت نسخة عتيقة جداً عليها صورة خط الشهيد الأول.

وقال «من هذا الكلام الذي نقلناه من الإجازة في ظهر نسخة الصحيفة الكاملة المذكورة يظهر أنّ السيد ابن معية هذا يروي الصحيفة عن ابن السكون، وعن عميد الرؤساء أيضاً، وهما يرويانها عن السيد بهاء الشرف» [المذكور، وأنّ القائل بلفظ «حدّثنا» في صدر الصحيفة كلاهما، فارتفعت المنازعة». راجع البحار: ٢٦/١٠٧ وص ٢١٢، ورياض العلماء: ٣٠٩/٥.

واحتمل الأفندي في الرياض: ٢٣/٦، أن يكون الراوي هو الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن العريضي.

وذكر الحر العاملي في أمل الآمل: ١٦٩/٢: إنّ الشيخ عربي بن مسافر العبادي روى الصحيفة السجادية الكاملة، عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أوّلها.

وذكر المجلسي رواية بعض الأفاضل للصحيفة الكاملة في البحار: ٦٢/١١٠ - وسيأتي ذكرها في الاجازات والأسانيد - أنه يروها بأسانيد إلى الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن حزة بن شهریار، عن السيد بهاء الشرف.

وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني في البحار: ٤٧/١٠٩: إن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما يروي الصحيفة الكاملة بالإجازة، عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي؛

— ذكر رحمه الله في هامش الإجازة: هكذا اتفقت عبارة الشيخ نجم الدين المذكور والظاهر أنّ المراد بنظام الشرف: بهاء الشرف فتكون رواية ابن جعفر لها من وجهين: السماع والقراءة، فالأول عن السيد بهاء الشرف بغير واسطة، والثاني بواسطة الجماعة المذكورين. انتهى.

أقول: سيأتي ما يخالف القولين عند ذكر نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي

في شوال سنة ٥٥٦ وقراءته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شقرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح بن

الجعفرية والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف .
ويروها نجم الدين بالاجازة، عن والده، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الحياط، عن الشيخ عربي بن مسافر،
عن السيد بهاء الشرف . إنتهى .

وعند النظر إلى شجرة الأسانيد نجد أن عدد رواة الصحيفة ثلاثة عشر راوياً، وهم:
الأول: محمد بن جعفر المشهدي صاحب المزار الكبير المعروف باسمه، العالم الجليل القدر، ولد حدود سنة
٥١٠ .

ترجم له في أعلام القرن السادس: ٢٥٢ وأعيان الشيعة: ٢٠٢/٩ .
الثاني: جعفر بن علي بن جعفر المشهدي والد صاحب المزار. رواها قراءةً عليه ولده رحمه الله.
ترجم له في أعلام القرن السادس: ٤٣، أمل الآمل: ٥٣/٢، رجال المامقاني: ٢٢٦/١ وأعيان الشيعة:
١٨١/٤ .

الثالث: الشيخ الفقيه هبة الله بن نما بن علي بن حدون، الشيخ الرئيس العفيف أبوالبقاء الحلبي وهو من
مشايخ ابن المشهدي صاحب المزار، روى الصحيفة قراءةً عليه .

ترجم له في أعلام القرن السادس: ٣٣٤، رياض العلماء: ٣٧/٦ وج ٣١٦/٥ .
الرابع: جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة من مشايخ ابن المشهدي حيث روى الصحيفة عنه .
ترجم له في أمل الآمل: ٥٥/٢، تنقيح المقال: ٢٢٦/١ وأعلام القرن السادس: ٤٢ .
الخامس: الشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي أحد مشايخ ابن المشهدي في المزار ترجم له في أعلام القرن
السادس: ٧ .

السادس: الشريف ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد الحائري العلوي الحسيني المعروف بابن الجعفرية وهو أيضاً
أحد مشايخ ابن المشهدي في المزار .
ترجم له في أعلام القرن السادس: ٢٨٣ .

السابع: سالم بن قبادويه (قبارويه)؛
وفي بعض نسخ الرياض وأمل الآمل «قهارويه» وفي أعيان الشيعة «قهارويه» واختار الأغا بزرك
الطهراني «قبادويه» قائلاً: الصحيح: قبادويه نسبة إلى قرية بناها «قباد» .

ترجم له في أمل الآمل: ١٢٤/٢، رياض العلماء: ٤١١/٢ وأعلام القرن السادس: ١١٧ .
واحتمل الطهراني في أعلام القرن السادس: ١٣٨، في ترجمة «صالح بن قبادويه» أحد مشايخ ابن
المشهدى في المزار أن يكون هونفسه الشيخ سالم .

الثامن: الشيخ الفقيه أبو محمد عربي بن مسافر العبادي الحلبي: أحد مشايخ ابن المشهدي. قال الشيخ البهائي في

حواشي أربعينه: وأما العبادي وهو بفتح العين المهملة والباء المخففة منسوب إلى «عبادة» اسم قبيلة. وقد ذكر الحر العاملي في أمل الآمل بما يشبه التأكيد على أنه راوي الصحيفة عن بهاء الشرف كما تقدم. ترجم له في رياض العلماء: ٣/٣١٠، أمل الآمل: ٢/١٦٩، فهرست منتجب الدين: ١٣٦، أعلام القرن السادس: ١٧٢ ورجال المامقاني: ٢/٢٥٠.

التاسع: السيد الإمام الفقيه رضي الدين أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي اللغوي:

وهو الذي أكد عليه السيد الداماد في شرحه كما أسلفنا.

قال المجلسي في البحار: ٣٠/١٠٧: وجدت بخط الشيخ محمد علي الجبلي: مات الشيخ العالم الفاضل عميد الرؤساء... سنة تسع وثمانئة، وكان رحمه الله من الأخيار الصلحاء المتعبدين، ومن أبناء الكتاب المعروفين.

ترجم له في رياض العلماء: ٥/٣٠٧.

العاشر: الشيخ أبوطالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن سبط الشيخ الطوسي، والده أحد الرواة المذكورين في سند الصحيفة.

ترجم له في أعلام القرن السادس: ٨٨.

وقد كان في إجازة بعض الأفاضل التي قدمنا ذكرها «حمزة بن شهریار» وذكر الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء: ٢/٢٠١، ٢١٢ إتحادهما، وأن النسبة إلى جدّه كما هو شائع في النسب، وذكر أيضاً أنّ الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكيال يروي الصحيفة عنه، ويروها هو عن الشيخ على ما يظهر من بعض أسانيد الشهيد الثاني من الصحيفة الكاملة، فلاحظ.

أقول: والصحيح أنّ في إجازة الشهيد أنّه يروها عن السيد الأجلّ، وليس عن الشيخ. راجع البحار: ٤٩/١١٠ وص ٥٣.

الحادي عشر: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن السكون الحلبي النحوي الشاعر، وهو الذي استظهر الشيخ البهائي أنّه الراوي عن بهاء الشرف. وتقدم قول الميرزا عبد الله أفندي «الحقّ عندي أنّ القائل به كلاهما لأنّها في درجة واحدة» أي ابن السكون وعميد الرؤساء، فراجع. وقد كتب كلّ منها نسخة من الصحيفة.

ترجم له في أعلام القرن السابع: ١١٥.

الثاني عشر: محمد بن إدريس الحلبي:

ذكر روايته في الصحيفة عن بهاء الشرف في البحار: ٤٤/١١٠ و ٤٦ و ٥٦ وغيرها، وقد كتب بخطه

ابنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى ١ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ، الْخَازِنُ^٢ لِيَخْرَازَةَ
مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ
سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ.

نسخة من الصحيفة.

ترجم له في رياض العلماء: ٣١/٥ وأعلام القرن السادس: ٢٩٠.

الثالث عشر: الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن بن العريضي:

قال الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء: ٤٤٥/٥: «إِنَّ الشَّيْخَ حَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَمَادِ اللَّيْثِيِّ الْوَاسِطِيَّ
ذَكَرَ فِي إِجَازَتِهِ لِلشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمِ الْمَطَارِأَبَادِيِّ: إِنَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
جَعْفَرِ الْمُشْهَدِيِّ الْخَازِنِيِّ يَرُوي الصَّحِيفَةَ الْكَامِلَةَ السَّجَادِيَّةَ مَعَ نَدْبِهِ الثَّلَاثَ بِحَقِّ سَمَاعِهِ بِقِرَاءَةِ الشَّرِيفِ
الْأَجَلِّ نِظَامِ الشَّرَفِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْعَرِيضِيِّ عَلَيَّ الشَّرِيفِ النَّقِيبِ جَلالِ الْعُلَمَاءِ بِهَاءِ الشَّرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ فِي شَوَالِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةَ».

ترجم له في رياض العلماء: ٤٤٤/٥ وأعلام القرن السادس: ١٧٧.

(١) ابن الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام
السجاد عليه السلام. كذا ذكر نسبه الشريف المحدث النوري في خاتمة المستدرک: ٤٨٣/٣، والسيد
الأمين في أعيان الشيعة: ١٧٢/٩.

وهو تلميذ ابن الخازن والراوي عنه كما في هذه الصحيفة المباركة، وفي كتاب حجة الزاهب: ٥٠ و٨٣،
وفي كلا الموردين كان الراوي عنه هو الشريف أبو الفتح محمد بن الجعفرية.
ترجم له في الثقات العيون في سادس القرون: ٢٥٣.

(٢) هو الشيخ الجليل الفقيه الصالح محمد بن أحمد بن شهریار، كان خازناً للروضة الحيدرية والمكتبة
الغروية، وهو أحد تلاميذ الشيخ الطوسي والراوين عنه، إضافة إلى أنه كان صهره على ابنته، رزق منها
ولده الشيخ الجليل أبو طالب حمزة.

وآل شهریار أسرة علمية معروفة خدمت العلم والدين، وبالإضافة إلى هذه المكانة العلمية فقد تسلّمت
مفاتيح الروضة الحيدرية، واستقلّت بالخازنية من أوائل القرن الخامس الهجري على عهد شيخ الطائفة
الطوسي رحمه الله وامتدّ بقاؤها حتى أواخر القرن السادس. وقد كان لها الدور الكبير في تكوين الحوزة

قَالَ: سَمِعْتُهَا عَلَى الشَّيْخِ الصَّدُوقِ، أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْعُكْبَرِيِّ الْمُعَدَّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَلِّبِ الشَّيْبَانِيِّ ٢ قَالَ:
حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ

العلمية في النجف الأشرف بعد وفاة زعيمها الكبير الشيخ الطوسي، ولمع من هذه الأسرة الشريفة جماعة
من أجلة العلماء والفضلاء.

تجد ترجمته في: فهرست منتجب الدين: ١٧٢، أمل الآمل: ٢/٢٤١، رياض العلماء: ٦/٢٢٢، رجال
المامقاني: ٧١/٢، أعيان الشيعة: ٨٢/٩، أعلام القرن السادس: ٢٤٥، جامع الرواة: ٦١/٢ ورجال
السيد الخوئي: ٣٥٦/١٤.

(١) هو الشيخ العالم الأديب الشاعر القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز
مهران العكبري المُعَدَّل، أحد تلامذة السيد المرتضى علم الهدى، كما ذكر ذلك المحدث النوري في
المستدرک: ٣/٤٩٠، وهو أيضاً من مشايخ الخطيب البغدادي، ذكره في تاريخه: ٣/٢٣٩ قائلاً: «كُتِبَتْ
عنه وكان صدوقاً... سألته عن مولده، فقال: في رجب سنة اثنتين وثمانين [وثلاثمائة]» وذكره أيضاً ابن
الأثير في الكامل: ١٠/١١٧ في حوادث سنة ٤٧٢ قائلاً: «وفيهما توفي أبو منصور محمد بن عبدالعزيز
العكبري، ومولده سنة أربعة وثمانين وثلاثمائة، وهو من المحدثين المعروفين، وكان صدوقاً» والعكبري
نسبة إلى «عكبري» — بضم العين وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضمها أيضاً — وهي بلدة على نهر دجلة
فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي.

تجد ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣/٢٣٩، سير أعلام النبلاء: ١٨/٣٩٢، لسان الميزان: ٥/٣٦٥، البداية
والنهاية: ١٢/١٢٠، النابس في أعلام القرن الخامس: ١٨٣، ميزان الاعتدال: ٤/٢٩، وغيرها.

(٢) هو أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول بن المطلب بن همام بن بحر بن مطربن
مرة الصغرى بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، أصله كوفي، سافر في طلب الحديث عمره، وأدرك مشايخ
كثيرين حتى أن أبو الفرج القناني — أحد مشايخ النجاشي صاحب الرجال — صنف كتاب «معجم
رجال أبي الفضل» وكان من المعمرين، ولد سنة ٢٩٧، وتوفي ٣٨٧.

ترجم له في: رجال النجاشي: ٣٠٩، جامع الرواة: ٢/١٤٣، تاريخ بغداد: ٥/٤٦٦، لسان الميزان:
٥/٢٣١، رجال السيد الخوئي: ١٦/٢٧٢، وأعلام القرن الرابع: ٢٨٠.

ابن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^١ قال:

حدّثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس و سبّين و مائتين، قال:

حدّثني خالي علي بن النعمان الأعم^٢ قال:

حدّثني عمير بن متوكل التقي البلخي، عن أبيه متوكل بن هارون^٣ قال:

لقيت يحيى بن زيد بن علي^٤ عليه السلام وهو متوجه إلى خراسان، فسلمت عليه

فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحج.

(١) كان وجهاً في الطالبين متقدماً، وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر، وعلا إسناده، له كتاب «التاريخ العلوي» وكتاب «الصخرة والبئر». وأثنى عليه سبط ابن جوزي في «مرآة الزمان» فقال: «كان فاضلاً ورعاً عاقلاً، سمع الحديث الكثير، ولزم مسجده فقرأ القرآن... وكان ثقة» ذكر عنه أنه قال: «ولدت بسر من رأى سنة أربع وعشرين ومائتين». توفي في أول ذي القعدة سنة ٣٠٨.

ترجم له في: رجال النجاشي: ٩٤، تاريخ بغداد: ٢٠٤/٧، خلاصة الأقول: ٣٣، رجال ابن داود: ٨٧، إيضاح المكنون: ٢٧٩/٢، لسان الميزان: ١٢٧/٢، الدرجات الرفيعة: ٤٩٨، أعلام القرن الرابع: ٧٤ ورجال السيد الخوئي: ١٠٧/٤.

(٢) أبو الحسن النخعي مولاهم الكوفي، من أصحاب الرضا عليه السلام، وكان ثقة، وجهاً، ثبتاً، صحيحاً، واضح الطريقة.

ترجم له في: رجال النجاشي: ٢١٠، رجال الطوسي: ٢٨٣، وفهرسته: ٩٦، خلاصة الأقول: ٩٥، رجال ابن داود: ٢٥٢، جامع الرواة: ٦٠٦/١، تنقيح المقال: ٣١٣/٢، ورجال السيد الخوئي: ٢٣٤/١٢.

(٣) تأتي ترجمته وترجمة ابنه في الاسانيد والاجازات.

(٤) هو الشهيد يحيى بن الشهيد زيد بن الإمام الشهيد علي بن الحسين سيد الشهداء عليهم السلام ثار مع أبيه علي بن مروان، وقاد الثورة بعد استشهاد أبيه، وبعد حوادث وحروب كثيرة قتل في قرية يقال لها «أرغوية» وحل رأسه الشريف إلى الفاسق الوليد بن يزيد، وصلب جسده بالجوزجان، وفي رواية أنه صلب بالكناسة مدة سنة وشهراً، ثم أمر الوليد أن ينزل عن خشبته ويحرق، ففعل به ذلك وذرماده في الفرات. تجد ترجمته وقصة ثورته في: مقاتل الطالبين: ١٠٣-١٠٨، عمدة الطالب: ٢٥٩، البداية والنهاية: ٥/١٠، الكامل لابن الاثير: ٢٧١/٥، تاريخ الطبري: ٢٩٩/٨، تاريخ الاسلام للذهبي: ١٨١/٥، الأعلام للزركلي: ١٧٩/٩، رجال المامقاني: ٣١٦/٣، رجال ابن داود: ٣٧٤، وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٣٢ من أصحاب الصادق عليه السلام، وفي ص: ٣٦٤ من أصحاب الكاظم عليه السلام.

فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ بِالْمَدِينَةِ، وَأَخْفَى السُّؤَالَ^١ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِهِ وَخَبْرِهِمْ، وَحَزْنِهِمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَقَالَ لِي: قَدْ كَانَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَشَارَ عَلَى أَبِي بَتْرِكِ الْخُرُوجِ، وَعَرَفَهُ إِنْ هُوَ خَرَجَ وَفَارَقَ الْمَدِينَةَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرُ امْرِئِهِ، فَهَلْ لَقِيتَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: بِمَ ذَكَرْتَنِي؟ خَبَرْتَنِي.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَحَبُّ أَنْ أُسْتَقْبَلَكَ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

فَقَالَ: أَبِالْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي؟ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ.

فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّكَ تُقْتَلُ وَتُصَلَّبُ كَمَا قُتِلَ أَبُوكَ وَصَلِبَ.

«فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ» وَقَالَ: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»^٢ يَا

مُتَوَكِّلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ، أَيَّدَ هَذَا الْأَمْرَ بِنَا، وَجَعَلَ لَنَا الْعِلْمَ وَالسَّيْفَ، فَجَمِعَا لَنَا، وَخَصَّ بِنُوعْمَانَ بِالْعِلْمِ وَحَدَّهُ.

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيلَ مِنْهُمْ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ.

فَقَالَ: إِنَّ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَأَبْنَتَهُ جَعْفَرًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَنَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ.

فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَهْمُ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ؟

فَأَطَّرَقَ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيئاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. وَقَالَ: كُلُّنَا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّمَا نَعَلَمُ، وَلَا نَعْلَمُ كُلَّمَا يَعْلَمُونَ. ثُمَّ قَالَ لِي: أَكْتَبْتَ مِنْ ابْنِ عَمِّي شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَرِينِي. فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ وَجُوهاً مِنَ الْعِلْمِ، وَأَخْرَجْتُ لَهُ دُعَاءَ أَهْلِي عَلَيْهِ أَبُو

(١) أحق السؤال: ألتج فيه وبالغ. (٢) الرعد: ٣٩.

عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمَلَاهُ عَلَيْهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ دُعَاءِ «الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ».

فَتَنظَرُ فِيهِ يَحْيَى حَتَّى أَتَى عَلِيَّ آخِرِهِ، وَقَالَ لِي: أَتَأْذَنُ فِي نَسْخِهِ؟
فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عِنْدَكُمْ؟

فَقَالَ: أَمَا لَا تُخْرِجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ، مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ، وَ إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْنِهَا، وَمَنْعِهَا غَيْرَ أَهْلِهَا.

قَالَ عُمَيْرٌ: قَالَ أَبِي: قَفَمْتُ إِلَيْهِ، فَقَبَلْتُ رَأْسَهُ، وَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَا دِينَ إِلَّا اللَّهُ بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ، وَإِنِّي لَا رَجُوءَ إِلَّا يُسْعِدَنِي فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي بَوْلَايَتِكُمْ.

فَرَمَى صَحِيفَتِي الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ، وَقَالَ: أَكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ بِحَظِّ بَيْنِ حَسَنِ، وَأَعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ، فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْ جَعْفَرِ حَفِظَهُ اللَّهُ فَيَمْتَنِعُنِيهِ.

قَالَ الْمُتَوَكَّلُ: فَتَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ، وَلَمْ أَذِرْ مَا أَصْنَعُ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَدَّمَ إِلَيَّ إِلَّا أَدْفَعَهُ إِلَيَّ أَحَدًا.

ثُمَّ دَعَا بَعِيْبَةً^١ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً، فَتَنظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ وَقَبَلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَضَاهُ وَفَتَحَ الْقِفْلَ، ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَأَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ.

وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا مُتَوَكَّلُ لَوْلَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِيٍّ إِنِّي أَقْتُلُ وَأُصْلَبُ لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَلَكُنْتُ بِهَا ضَنِيبًا^٢ وَلِكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ، أَخَذَهُ عَنْ أَبِيهِ، وَأَنَّهُ سَيَصِحُّ، فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَيَدَّخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ لِإِنْفُسِهِمْ، فَأَقْبَضُهَا وَأَكْفِنِيهَا وَتَرَبَّصْ بِهَا، فَإِذَا قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا

٢- ضنينا: بخيلاً شحيحاً.

١- العيبة: مستودع الثياب.

هُوَ قَاضٍ، فَهِيَ أَمَانَةٌ لِي عِنْدَكَ حَتَّى تُوصِلَهَا إِلَيَّ ابْنِي عَمِّي مُحَمَّدٌ^١ وَإِبْرَاهِيمُ^٢ ابْنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ
بَعْدِي.

قَالَ الْمُتَوَكَّلُ: فَتَبَضَّتْ الصَّحِيفَةُ، فَلَمَّا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ صِرْتُ إِلَى
الْمَدِينَةِ، فَلَقَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى، فَبَكَى وَأَشْتَدَّ
وَجْدُهُ بِهِ، وَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّي وَالْحَقُّهٗ بِأَبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ، وَاللَّهِ يَا مُتَوَكَّلُ مَا مَتَعَنِي
مِنْ دَفْعِ الدُّعَاءِ إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي خَافَهُ عَلَيَّ صَحِيفَةَ أَبِيهِ، وَأَيْنَ الصَّحِيفَةُ؟
فَقُلْتُ: هَا هِيَ. فَفَتَحَهَا، وَقَالَ: هَذَا — وَاللَّهِ — خَطُّ عَمِّي زَيْدٍ، وَدُعَاءُ جَدِّي
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ: قُمْ يَا إِسْمَاعِيلُ فَأْتِنِي بِالدُّعَاءِ الَّذِي
أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَصَوْتِهِ.

١— وهو المقتول بأحجار الزيت، المعروف بذئ النفس الزكية، لما روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَقَاتَلَ
بأحجار الزيت من ولدي نفس زكية.

وكان شديد السمرة، غزير العلم، ذو حزم وسخاء وشجاعة، يشبهونه في قتاله بالحمزة عم النبي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

نجد ترجمته وقصة ثورته في: مقاتل الطالبين: ١٥٧—٢٠٠، تاريخ الطبري: ٢٠١/٩، الكامل لابن
الأثير: ٥٢٩/٥—٥٥٥، أعلام الزرگلي: ٩٠/٧، شذرات الذهب: ٢١٣/١، الوافي بالوفيات: ٢٩٧/٣،
دول الاسلام للذهبي: ٧٣/١، وعمدة الطالب لابن عنبه: ١٠٣.

٢— وهو قاتل باخرى، وكان جارياً على شاكلة أخيه محمد في الدين والعلم والشجاعة والشدة والثورة على
الظلم. بايعه أربعة آلاف مقاتل فاستولى على البصرة، وهزم المنصور منها إلى الكوفة وسير الجموع إلى الأهواز
وفارس وواسط، وهاجم الكوفة، فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة إلى أن استشهد رضوان الله
عليه، فاحتز رأسه وأرسل إلى أبي جعفر المنصور، فتمتلل بالأبيات التي تمثلت بها عائشة لَمَّا وصلها خبر
استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام ومنها:

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قرعينا بالاياب المسافر

نجد ترجمته والقصة الكاملة لثورته رضوان الله عليه في: مقاتل الطالبين: ٢١٠—٢٥٦، عمدة الطالب:

١٠٨—١١٠، الكامل لابن الاثير: ٥٦٠/٥—٥٧١، تاريخ الطبري: ٢٤٣/٩، دول الاسلام: ٧٤/١
وأعلام الزرگلي: ٤١/١.

فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً كَانَتْهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ، فَقَبَّلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَقَالَ:

هَذَا خَطُّ أَبِي، وَإِمْلَأْ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامَ بِمَشْهَدِ مَنِي.

فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ أُغْرِضَهَا مَعَ صَحِيفَةِ زَيْدٍ وَيَحْيَى؟ فَأَذِنَ لِي فِي ذَلِكَ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتَكَ لِنِذَلِكَ أَهْلًا.

فَتَقَرَّرْتُ وَإِذَا هُمَا أَمْرٌ وَاحِدٌ، وَلَمْ أَجِدْ حَرْفًا مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي الصَّحِيفَةِ الْآخَرَى.

ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ الصَّحِيفَةِ إِلَى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَا مُرْكُمُ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا» نَعَمْ إِذْ دَفَعَهَا إِلَيْهِمَا. فَلَمَّا نَهَضْتُ لِلِقَائِهِمَا، قَالَ لِي: مَكَانَكَ. ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ فَجَاءَا. فَقَالَ: هَذَا مِيرَاثُ ابْنِ عَمِّكَمُ يَحْيَى مِنْ أَبِيهِ، قَدْ خَصَّكُمْ بِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ، وَنَحْنُ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ شَرْطًا.

فَقَالَا: رَحِمَكَ اللَّهُ، قُلْ فَقَوْلِكَ الْمَقْبُولُ.

فَقَالَ: لَا تَخْرُجَا بِهِذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ. قَالَا: وَلَمْ ذَلِكَ؟

قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكُمْ خَافَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَخَافُهُ أَنَا عَلَيْكُمْ.

قَالَا: إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَأَنْتُمَا فَلَا تَأْمَنَا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِنَّكُمْ سَتَخْرُجَانِ كَمَا خَرَجَ، وَسَتَقْتُلَانِ كَمَا قُتِلَ.

فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فَلَمَّا خَرَجَا، قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُتَوَكِّلُ كَيْفَ قَالَ لَكَ يَحْيَى إِنْ عَمِّي مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنَتُهُ جَعْفَرًا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَدَعَا نَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ؟

قُلْتُ: نَعَمْ، أَصْلَحَكَ اللهُ، قَدْ قَالَ لِي ابْنُ عَمِّكَ يَحْيَى ذَلِكَ .

فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ يَحْيَى إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ، وَهُوَ عَلَى مِثْبَرِهِ، فَرَأَى فِي مَنَايِمِ رِجَالِهِ يَتَزَوَّنُ عَلَى مِثْبَرِهِ نَزْوَةَ الْقِرَدَةِ، يَرُدُّونَ النَّاسَ عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرِي، فَاسْتَوَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسًا وَالْحَزْنَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِذِهِ الْآيَةِ «وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا»^٢ يَعْنِي بَنِي أُمِّيَّةَ.

فَقَالَ: يَا جَبْرَائِيلُ أَعْلَى عَهْدِي يَكُونُونَ فِي زَمَانِي؟

قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ مِنْ مَهَاجِرِكَ، فَتَلْبَثُ بِذَلِكَ عَشْرًا، ثُمَّ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مَهَاجِرِكَ، فَتَلْبَثُ بِذَلِكَ خَمْسًا، ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا، ثُمَّ مُلْكُ الْفِرَاعَةِ.

قَالَ: وَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ»^٣ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمِّيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

قَالَ: فَاطَّلَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ تَمْلِكُ سُلْطَانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَ مُلْكُهَا طَوِيلٌ هَذِهِ الْمُدَّةَ، فَلَوْ طَاوَلَتْهُمْ الْجَبَالُ لَطَالُوا عَلَيْهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ تَعَالَى بِزَوَالِ مُلْكِهِمْ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْتَشْعِرُونَ عِدَاوَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ بُغْضَنَا، أَخْبَرَ اللهُ نَبِيَّهُ بِمَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلُ مَوَدَّتِهِمْ وَشِيعَتِهِمْ مِنْهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ وَ مُلْكِهِمْ.

قَالَ: وَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ «الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ»^٤

وَ نِعْمَةُ اللهِ «مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ» حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ، وَ بُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ يُدْخِلُ النَّارَ.

٣- القدر: ١-٣

٢- الاسراء: ٦٠.

١- ينزون: يشون.

٤- إبراهيم: ٢٨.

فَأَسْرَرَسُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.
 قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا خَرَجَ وَلَا يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَى
 قِيَامِ قَائِمِنَا أَحَدٌ، لِيَدْفَعُ ظُلْمًا أَوْ يَتَعَسَّرَ حَقًّا، إِلَّا أَصْطَلَمْتُهُ الْبَلِيَّةُ، وَكَانَ قِيَامُهُ
 زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِنَا وَشَيْعَتِنَا».

قَالَ الْمُتَوَكَّلُ بْنُ هَارُونَ: ثُمَّ أَمَلِي عَلِيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَذْعِيَّةَ، وَهِيَ
 خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، سَقَطَ عَنِّي مِنْهَا أَحَدٌ عَشَرَ بَابًا، وَحَفِظْتُ مِنْهَا نِيفًا وَسِتِّينَ
 بَابًا.

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، قَالَ:

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رُوَزْبَةَ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ نَزِيلُ الرَّحْبَةِ
 فِي دَارِهِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمِ الْمُظْهَرِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَتَوَكَّلِ الْبَلْخِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ:
 لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ إِلَى رُؤْيَا
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ.

وَفِي رِوَايَةِ الْمُظْهَرِيِّ ذِكْرُ الْأَبْوَابِ [وَهِيَ «٥٤»] بَابًا تَوْلَفَ بِمَجْمُوعِهَا
 الصَّحِيفَةَ السَّجَادِيَّةَ الْكَامِلَةَ [وَهِيَ:

٢ — الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

١ — التَّحْمِيدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١ — وهذه أحاديث متواترة وروتها الخاصة والعامة بألفاظ مختلفة وأسانيد شتى في أكثر كتب الحديث
 والتاريخ والتفسير، منها:

مارواه الكليني في الكافي: ٤/١٥٩ ح ١٠ وج ٢٢٢/٨ ح ٢٨٠ باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام.
 وروتها العامة في:

تفسير الطبري: ١٥/١١٢، تفسير النيسابوري: ٤/٣٠٠، تفسير الفخر الرازي: ٢٠/٢٣٧، تفسير

القرطبي: ١٠/٢٨٣، تاريخ بغداد: ٣/٣٤٣، وكنز العمال: ٣/٣٥٨.

وقد استقصينا أكثر تفريجاتها في كتابنا «جامع الأخبار والآثار عن النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام» .

- ٣ - الصَّلَاةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ .
- ٤ - الصَّلَاةُ عَلَى مُصَدِّقِي الرُّسُلِ .
- ٥ - دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَخَاصَّتِهِ .
- ٦ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ .
- ٧ - دُعَاؤُهُ فِي الْمُهَمَّاتِ .
- ٨ - دُعَاؤُهُ فِي الْأَسْتِعَاذَةِ .
- ٩ - دُعَاؤُهُ فِي الْأَشْتِيَاقِ .
- ١٠ - دُعَاؤُهُ فِي اللَّجْءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .
- ١١ - دُعَاؤُهُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ .
- ١٢ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِرَافِ .
- ١٣ - دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ .
- ١٤ - دُعَاؤُهُ فِي الظَّلَامَاتِ .
- ١٥ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ .
- ١٦ - دُعَاؤُهُ فِي الْأَسْتِيقَالَةِ .
- ١٧ - دُعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ .
- ١٨ - دُعَاؤُهُ فِي الْمَحْذُورَاتِ .
- ١٩ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ .
- ٢٠ - دُعَاؤُهُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .
- ٢١ - دُعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ .
- ٢٢ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ الشَّدَةِ .
- ٢٣ - دُعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ .
- ٢٤ - دُعَاؤُهُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
- ٢٥ - دُعَاؤُهُ لَوْلَدِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
- ٢٦ - دُعَاؤُهُ لِجَبْرَائِيلَ وَأُوَلِيَّائِهِ .
- ٢٧ - دُعَاؤُهُ لِأَهْلِ النَّعُورِ .
- ٢٨ - دُعَاؤُهُ فِي التَّفَرُّعِ .
- ٢٩ - دُعَاؤُهُ إِذَا قُتِرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ .
- ٣٠ - دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدِّينِ .
- ٣١ - دُعَاؤُهُ بِالتَّوْبَةِ .
- ٣٢ - دُعَاؤُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ .
- ٣٣ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ .
- ٣٤ - دُعَاؤُهُ إِذَا أَبْتَلَى أَوْ رَأَى مُبْتَلَى بِفَضِيحَةٍ أَوْ بَدَنِبِ .
- ٣٥ - دُعَاؤُهُ فِي الرِّضَا بِالْقَضَاءِ .
- ٣٦ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ سَمَاعِ الرَّعْدِ .
- ٣٧ - دُعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ .
- ٣٨ - دُعَاؤُهُ فِي الْإِعْتِدَارِ .
- ٣٩ - دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ .
- ٤٠ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ .
- ٤١ - دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ السِّرِّ وَالْوَقَايَةِ .
- ٤٢ - دُعَاؤُهُ عِنْدَ حَتْمِ الْقُرْآنِ .
- ٤٣ - دُعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ .
- ٤٤ - دُعَاؤُهُ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ .
- ٤٥ - دُعَاؤُهُ لِدَوَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ .
- ٤٦ - دُعَاؤُهُ لِلْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ .
- ٤٧ - دُعَاؤُهُ لِعِرْفَةِ .

- ٤٨ — دُعَاؤُهُ لِلأَصْحَىٰ وَالجُمُعَةِ . ٥٢ — دُعَاؤُهُ فِي الْإِلْحَاحِ .
 ٤٩ — دُعَاؤُهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ . ٥٣ — دُعَاؤُهُ فِي التَّدَلُّلِ لَللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
 ٥٠ — دُعَاؤُهُ فِي الرَّهْبَةِ . ٥٤ — دُعَاؤُهُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ .
 ٥١ — دُعَاؤُهُ فِي التَّضَرُّعِ
 وَالإِسْتِكَانَةِ .

وَبَاقِي الأبوابِ بِلَفْظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ:
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَطَّابِ الزِّيَّاتِ، قَالَ:
 حَدَّثَنِي خَالِي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَعْلَمُ، قَالَ:
 حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلِ الثَّقَفِيِّ الْبَلْخِيُّ، عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكِّلِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ:
 أَمَلَى عَلِيُّ سَيِّدِي الصَّادِقِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:
 أَمَلَى جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلِيُّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ الْجَمْعَيْنِ السَّلَامُ
 بِمَشْهَدِ مَتِي [وهي الأدعية الملحقه ببعض نسخ الصحيفة السجادية الكاملة، وهي
 أدعيته عَلَيْهِ السَّلَامُ في:]^١

- ١ — التَّسْبِيحِ . ٧ — التَّدَلُّلِ .
 ٢ — التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . ٨ — يَوْمِ الْأَحَدِ .
 ٣ — ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ٩ — يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ .
 وَآلِهِ . ١٠ — يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ .
 ٤ — الصَّلَاةِ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ١١ — يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ .
 ٥ — الْكَرْبِ وَالْإِقَالَةِ . ١٢ — يَوْمِ الْخَمِيسِ .
 ٦ — مِمَّا يَحْذَرُ وَيَخَافُ . ١٣ — يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

١ — وأما بقية الأدعية المستدركة على الصحيفة، فإن ألفاظها بحسب مصادرها، وأسانيدها مذكورة في فهرس التخریجات.

- | | |
|-----------------------|-------------------------------------|
| ١٤ — يوم السبت. | ٢٢ — مناجاة المرئدين. |
| ١٥ — مناجاة التائبين. | ٢٣ — مناجاة المحبين. |
| ١٦ — مناجاة الشاكين. | ٢٤ — مناجاة المتوسلين. |
| ١٧ — مناجاة الخائفين. | ٢٥ — مناجاة المفتقرين. |
| ١٨ — مناجاة الراجين. | ٢٦ — مناجاة العارفين. |
| ١٩ — مناجاة الراغبين. | ٢٧ — مناجاة الذاكرين. |
| ٢٠ — مناجاة الشاكين. | ٢٨ — مناجاة المعتصمين. |
| ٢١ — مناجاة المطيعين. | ٢٩ — مناجاة الزاهدين ^١ . |

١ — يختلف ترتيب وعدد هذه الأدعية الملحقة باختلاف النسخ، واعتمدنا ترتيبها على نسخة الصحيفة السجادية التي بتقديم آية الله السيد محمد باقر الصدر.

٦
اسانيد الصيغ السجادية الكاملة
واجازاتها

جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَتَانُ بِالْجَسِيمِ ، الْغَافِرُ
لِلْعَظِيمِ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
في كلِّ صباح ومساء «المعروف بالحزب الكامل»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاعْلَمِي ١
وَأَجَلٌ وَأَعْظَمٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَجَلَّ
ثَنَاءُ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ بِكَ أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَآهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي ، وَمَنْ يَعْنِينِي ٢
أَمْرُهُ .

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ ، وَبِكَ الْوُدُ ٣ وَبِكَ أَصُولُ ، وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ ، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ ، وَأَذْرَأُ ٤ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي
وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ ، وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَأَكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ
وَكَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ٥ «قَالَ سَتَشُدُّ
عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا

١- وأعز «خ» . ٢- يعنيني : يخلصني . ٣- الود: ألتجئ .

٤- أذرا: أذفع . ٥- * .

وَمَنْ آتَبَعَكُمَْا الْغَالِبُونَ» ٦ «قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ
وَأَرَى» ٧ «قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا» ٨
«إِخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» ٩ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ
بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطَانِهِ ١٠
الْمُبِينِ ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ
الْفِرَاعِنَةِ ، جَبْرَائِيلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِنَا ، وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا
«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ» ١١ شَاهَتِ الْوُجُوهُ ١٢ «فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا
صَاغِرِينَ» ١٣ صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ «وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا» ١٤ «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا
الرَّحْمَنَ آيَةً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا
تُخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِيلِ وَكَبِّرُهُ
تَكْبِيرًا» ١٥ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .

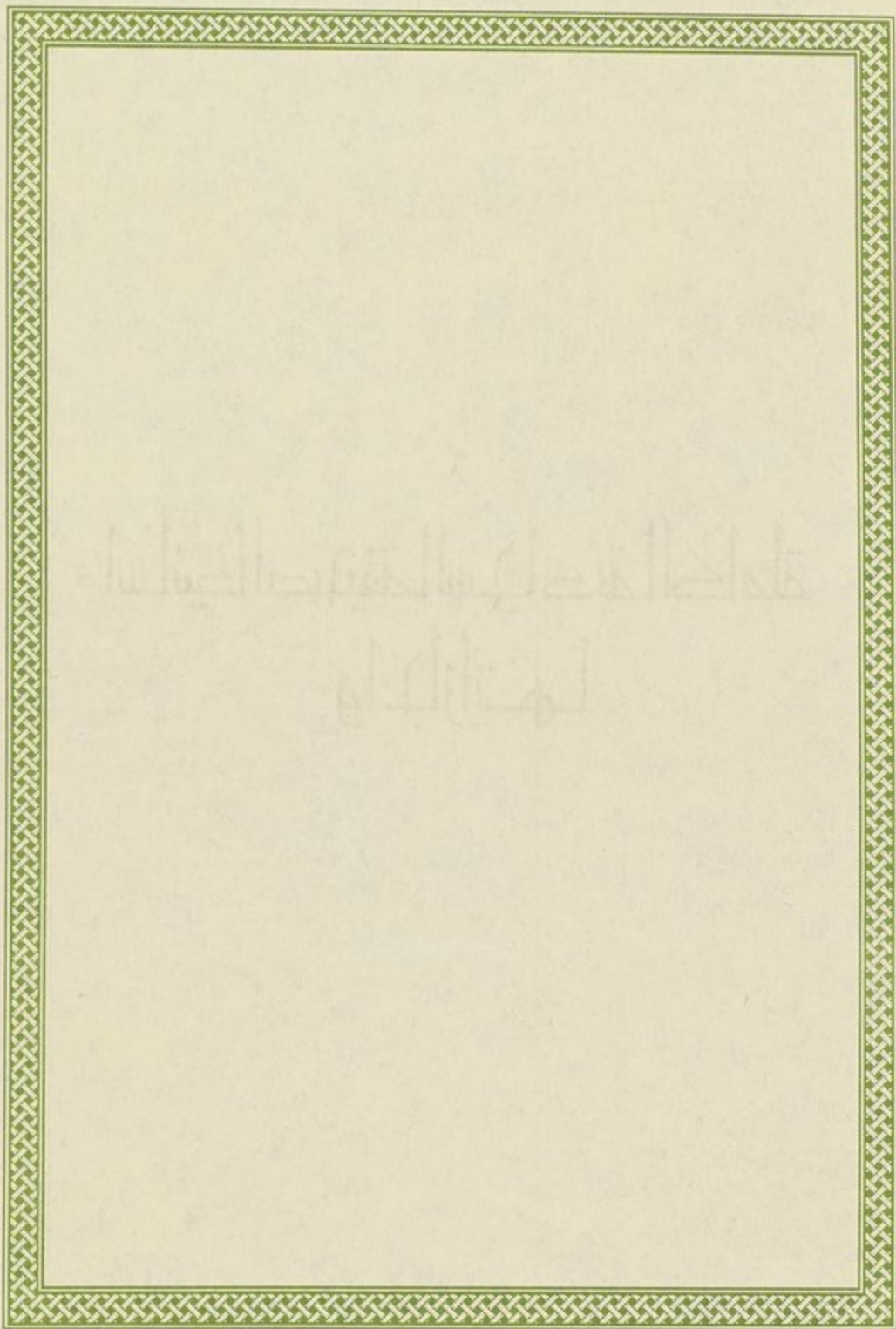
١١ - *

١٠ - وسلطانه «خ» .

٦ - ٩ - *

١٣ - ١٥ - *

١٢ - شاهت الوجوه: قبحت .



أسانيد الصحيفة السجادية وإجازاتها:

حقيقة إن الأدعية المعروفة بـ «الصحيفة السجادية الكاملة» هي من إنشاء فنن الدوحة النبوية المباركة «الإمام السجاد زين العابدين عليه السلام» فالقارئ لها يدرك تماماً ما قيل «إنها تجري مجرى التنزيلات السماوية، وتسير مسير الصحف اللوحية والعرشية» لما حوته من لباب العلوم الإلهية، والمعارف اليقينية، فسطع من حروفها نور مشكاة النبوة، وفاح من كلماتها أريج رياض الإمامة، لذلك عُرفت واشتهرت به صلوات الله وسلامه عليه اشتهاراً أغناها عن مد سلاسل العنونة والإسناد، وأخرجها عن حيز الآحاد إلى حد التواتر، غير أنه — كما صرح بذلك الأمير ماجد الدشتكي في إجازته للمولى محمد شفيع — ربما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية، ويعطف إلى طرق التحمل أعتة العناية، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار، وتأسياً بما صرف إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار، إنتهى.

ولشهرتها التي عمّ صيتها البلدان، ولبركتها التي يستنارها في كلّ وقت وأوان، انكب الكثير على استنساخها، وتهافت العديد على مقابلتها وشرحها، وأخذ الإجازة على روايتها فتجمعت بسبب ذلك أسانيد، وطرق لروايتها كثيرة متكثرة ما بلغ حدّها كتاب، أو نصّ تراثي آخر في تأريخنا، فعلى سبيل المثال - لا الحصر - إن العلامة محمد تقي المجلسي صرح في سنده «رقم ٢٤» ما لفظه: «إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الآلاف والألوف، وإن كان ما ذكرته مع وجازته يرتقي إلى ستمائة طريق عالية»!

وقال في سنده «رقم ٢٦»: «وترتقي الأسانيد المذكورة هنا إلى ستة وخمسين ألف

إسناداً ومائة إسناد!

وسنورد - عزيزي القارئ - بعضاً من تلك الإجازات والأسانيد وطرق الرواية التي

تنتهي كلها إلى يحيى بن زيد الشهيد، عن أبيه، عن زين العابدين عليه السلام.
وهناك إجازة في روايتها - كما ستري - عن محمد بن زيد الشهيد، عن أبيه، عن
الإمام السجاد عليه السلام.

وأخرى في روايتها عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.
وطريق آخر عن الإمام علي بن محمد النقي عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام:

١ - سند محمد بن الوارث؛ في الصحيفة: ١١/٣:

محمد بن الوارث، عن الحسين إشكيب الثقة الخراساني من أصحاب الهادي
والعسكري عليهما السلام عن عمير بن المتوكل البلخي^١ عن أبيه متوكل بن هارون^٢...

١ - وقد يذكر «البحلي» بدل «البلخي».

٢ - في الصحيفة:

«عمير بن هارون المتوكل البلخي». والصحيح ما في المتن، وهو المشهور في السند المتداول للصحيفة
السجادية الكاملة.

وقد اختلف في ضبط اسمه واسم أبيه في كتب الرجال، فالنجاشي في رجاله: ٤٢٦ رقم ١١٤٤
والطوسي في الفهرست: ١٧٠ رقم ٧٤٧، قال: المتوكل بن عمير بن المتوكل روى عن يحيى بن زيد دعاء
الصحيفة؛ أخبرنا بذلك... عن عمير بن المتوكل، عن أبيه متوكل، عن يحيى بن زيد.

وأورد المحقق الداماد - دون غيره - في شرح الصحيفة: ٥٠ سند شيخ الطائفة في رواية الصحيفة بهذه
الصورة: ... محمد بن مطهر، عن المتوكل بن عمير بن المتوكل، عن عمير بن المتوكل، عن المتوكل. وقال بعد
ذلك: ثم المتوكل لانص على من الأصحاب بالتوثيق، إلا أن الشيخ ابن داود ذكره في قسم الموثقين من
كتابه: ٢٨٣ رقم ١٢٣٤، ويلوح من ظاهر كلامه أن الذي روى دعاء الصحيفة عن يحيى بن زيد هو
المتوكل بن عمير بن المتوكل، وليس كذلك، بل إنما يرويه عن أبيه، عن أبيه، عن يحيى بن زيد على ما
عرفت. انتهى. وفي كتب الرجال آراء أخر غير ذلك.

والظاهر أن عمير هو ابن المتوكل بن عمير بن المتوكل بن هارون، وإتما يذكر في السند المتداول كما
ذكرناه، نسبةً إلى جده الأعلى، فقيل: «متوكل بن هارون» بدل «متوكل بن عمير» كما يقال ابن بابويه و
ابن طاووس، فلاحظ.

راجع في ذلك: معالم العلماء: ١٢٥، جامع الرواة: ٣٨/٢، رياض السالكين: ٦٨، الفرائد الطريفة في
شرح الصحيفة: ٢٤، توضيح الاشتباه: ٢٥٨ رقم ١٢٤٧، رجال المامقاني: ٥٢/٢، رجال الخوئي:



قال صاحب الصحيفة الثالثة: رأينا نسخة عتيقة منها — أي الصحيفة التي برواية محمد بن الوارث — بخط ابن مقلة الخطاط المشهور.

٢ — سند ابن عيَّاش الجوهري «صاحب مقتضب الأثر»: في الصحيفة: ١٢/٣: يأتي في السند «٣».

٣ — سند الشيخ الفقيه ابن شاذان؛ في البحار: ٣٠٨/٨٧، والصحيفة: ١٢/٣:

قال المجلسي: وجدت في صحيفة قديمة مصححة كان سندها هكذا: قال الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن أيوب بن عيَّاش الجوهري، عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ابن أخي طاهر العلوي، عن محمد بن مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن شلمقان المصري، عن علي بن النعمان الأعمى عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان من دعائه بعد صلاة الليل.

٤ — سند أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي؛ في كفاية الأثر: ٣٠٢. حدَّثنا علي بن الحسن، قال:

حدَّثنا عامر بن عيسى بن عامر السيرافي بمكة في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال:

حدَّثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدَّثنا محمد بن مطهر، حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه المتوكل بن هارون قال:

لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، وهو متوجّه إلى خراسان، فما رأيت رجلاً في عقله وفضله، فسألته عن أبيه عليه السلام فقال:

إنه قُتل وُصِّب بالكناسة، ثم بكى و بكيت حتى غشي عليه فلما سكن قلت به: ...

١٧٧/١٤ رقم ٩٨٤٦، نوانغ الرواة: ٣٠٧، وغيرها.

ثم أخرج إليّ صحيفة كاملة فيها أدعية علي بن الحسين عليهما السلام.

٥ - سند الشيخ ابن أشناس البزاز؛ في نسخة ابن السكون التي بخطه، نقلناه من

رياض السالكين: ٥٤ في شرح الصحيفة لابن معصوم المدني:

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزاز، قرأته عليه، فأقر به، قال:
أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني... إلى آخر سند الصحيفة.

٦ - سند أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري؛ في جمال الاسبوع: ٤٢٣ قال:

ورواه أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال:

حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال:

حدّثنا جعفر بن محمد الحسيني^٢ قال:

حدّثنا عبد الله بن عمر بن خطّاب الزيات، قال:

حدّثنا خالي علي بن النعمان الأعلم، قال:

حدّثنا عمير بن المتوكل بن هارون، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

هذا إملاء جدّي علي بن الحسين عليهما السلام على أبي محمد بن علي عليهما السلام بمشهد
متي:

و كان من دعائه عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين، استقبل القبلة، وإذا فرغ
من صلاة يوم الجمعة.

١ - قال في النابس: ٥٤:

الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز أبو علي صاحب كتاب «عمل ذي الحجة»
الذي ينقل عنه ابن طاووس في «الاقبال» عن نسخة الأصل بخط المصنّف وتاريخها ٤٣٧ وهو من مشايخ
الطوسي.

ويروي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني كما في صدر «الصحيفة السجادية» المصدرة باسمه
الخالفة مع النسخ المشهورة في الترتيب والعدد وبعض العبارات.

ترجمه في «أمل الآمل: ٦٩/٢» بعنوان الحسن بن علي وذكر تصانيفه، وترجمه في «التكلمة: ٣١١» أيضاً.

٢ - في جمال الاسبوع: الحسيني. تقدمت ترجمته في سند الصحيفة الكاملة.

٧— سند الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي ؛

في رجاله: ٤٢٦ رقم ١١٤٤:

متوكل بن عمير بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة، أخبرنا الحسين ابن عبيدالله، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه متوكل، عن يحيى بن زيد، بالدعاء.

٨— سند الشيخ الطوسي ؛ في الفهرست: ١٧١ رقم ٧٤٧:

المتوكل بن عمر بن المتوكل، روى عن يحيى بن زيد بن علي عليه السلام دعاء الصحيفة.

أخبرنا بذلك جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن، يعرف بابن أخي طاهر عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد رضي الله تعالى عنه.

وأخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي محمد، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عنه.

٩— سند الشيخ الطوسي ؛

نقلناه من رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين عليه السلام: ٥٠، قال: ويوجد له في هوامش نسخ الصحيفة طريق ثالث وصورته:

حدّثنا الشيخ الأجلّ السيّد الإمام السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي أدام الله تأييده في جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وخسمائة قال:

أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: حدّثنا أبو الفضل محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني في شهر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن إلى آخر السند.

١٠ - إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي للسيد ابن معية^١؛

(نقلناها من البحار: ٢٦/١٠٧):

أقول: قد وجدت في نسخة قديمة من الصحيفة الكاملة بخط الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن محمد القصياني، وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^٢ ما هذه صورته:

صورة ما على الأصل: وعليها - أعني النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الرؤساء قراءة صورتها:

«قرأها عليّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذّبة. ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين في باطن تلك الورقة، وأبجته روايتها عتي حسب ما وقفته له وحدّته له. وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن عليّ بن أيوب في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيّدنا محمد المصطفى وعلى آله الغرّ الميامين».

١١ - سند السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي؛

في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي جدّ شيخنا البهائي: نقلناه من البحار: ٢١٤/١٠٧:

يروى الصحيفة الكاملة السيد محيي الدين زهرة، عن شيخه محمد بن شهر آشوب السروي، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي المفضل الشيباني، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر

١ - نقلها أيضاً في رياض العلماء: ٣٩٧/٤، وقال: إنه وجد نسخة منها في بلدة أربيل، وأخرى في أدرنة تقدّم الكلام عنها عند توضيحنا للقائل «حدّثنا».

٢ - كذا والظاهر ستمائة.

الحسني، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن علي بن الأعم، عن عمر بن المتوكل، عن أبيه متوكل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد... الحديث.

١٢ - سند السيد علي بن موسى بن طاووس الحلبي؛ في فتح الأبواب: ١٩٦:

أخبرني شياخي الفقيه محمد بن نما جزاه الله جلّ جلاله خير الجزاء.

وأخبرني شياخي العالم أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة المعروف بـ«شفروه» الأصفهاني، جميعاً، عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن محسن الحلبي، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن الشيخ أبي هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: حدّثني (محمد بن المظفر أبو العباس الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن سلمان المصري)^١ عن علي بن النعمان الأعم، عن عمير بن المتوكل بن هارون البلخي، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، وعن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما رواه من أدعية الصحيفة، عن مولانا زين العابدين عليه السلام من نسخة تأريخ كتابتها سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال:

وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة...

١٣ - سند الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما؛

١ - كذا، وتقدم في سند ابن شاذان «أبو الحسن محمد بن مطهر الكاتب، عن أبيه، عن محمد بن شلمغان»، وتقدم في أسانيد النجاشي والطوسي «محمد بن مطهر، عن أبيه» قال في نوابغ الرواة: ٣٠٧ عند ترجمته محمد بن المطهر:

ما رأيت في كتب الرجال ذكر محمد بن المطهر ولا والده... وقال أيضاً: ووقع في الصحيفة الكاملة رواية أبي الفضل الشيباني، عن محمد بن روزه، عن محمد بن أحمد بن مسلم المطهري، عن أبيه... والظاهر اتحاد صاحب الترجمة مع محمد بن أحمد بن مسلم المطهري.

في إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني الكبيرة نقلناه من البحار: ٤٧/١٠٩ .
 إجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل
 نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست و خمسين و
 خمسمائة، وقراءته أيضاً عن والده جعفر بن علي المشهدي،
 وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما،
 والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة،
 والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي،
 والشريف أبي الفتح بن الجعفرية،
 والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك .
 ويروها أيضاً نجم الدين بالاجازة، عن والده،
 عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط،
 عن الشيخ عربي بن مسافر،
 عن السيد بهاء الشرف بإسناده المعلوم.

١٤ - سند الشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي ؛

في إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني نقلناه من البحار: ٤٠/١٠٩ :
 ما ذكره والدي (ره) من أنّ الشهيد يروي الصحيفة الكاملة عن السيّد السعيد
 تاج الدين بن معيّة، عن والده أبي جعفر القاسم،
 عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معيّة،
 عن والده السيّد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيّة،
 عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني،
 عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار [بن محمد] بن معبد الحسيني،
 عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها،
 وعن السيّد تاج الدين محمد بن معيّة أيضاً،

عن السيد كمال الدين الرضي محمد^١ بن محمد بن السيد رضي الدين الأوي الحسيني،

عن الامام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي،
عن والده،

عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني،

عن السيد أبي الصمصام،

عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

١٥ - سند بعض الأفاضل (وهو من تلامذة الشهيد الأول): نقلناه من البحار:

١١٠/٦٢؛ قال المجلسي:

رواية بعض الأفاضل للصحيفة الكاملة، وهي أيضاً بخط والدي العلامة «قده» وأروي الصحيفة عن العلامة الشهيد محمد بن مكّي، عن السيد شمس الدين محمد ابن أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن نما والسيد فخّار، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ الأجلّ بسماعه بقراءة الشريف الأجلّ نظام الشرف.

وقال محمد بن جعفر: قرأته أيضاً على والدي جعفر بن عليّ المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي الفتح ابن الجعفرية، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشيخ سالم بن قبارويه جميعاً عن السيد بهاء الشرف.

١ - هكذا بخط والدي رحمه الله، وقد تقدم في روايات السيد تاج الدين بن معية نقلا من خطه: «السيد السعيد كمال الدين الرضي، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد الأوي» ولا ريب أن كلامه في ذلك أولى بالاعتماد (منه رحمه الله). كذا في الهامش بخط المؤلف رضوان الله عليه.

أقول: راجع في ذلك: الحقائق الراهنة: ٥٠، وانظر شجرة الأسانيد.

وبالاسناد عن المحقق، عن ابن نما محمد، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف.

ح وعن السيد فخار، عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن حمزة بن شهريار، عن السيد بهاء الشرف.

وروى الشيخ والنجاشي بأسانيدهما المتكثرة إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن همام، عن علي بن مالك بالصحيفة الكاملة.

وجلاله قدر ابن عيسى، وإسماعيل بن همام تدل على جلاله علي أيضاً، وابن همام راوي الرضا ثقة جليل القدر عظيم الشأن.

ومن رواة الصحيفة علي بن النعمان.

١٦ - إجازة علي بن علي بن محمد بن طي ؛

محمد ابن الشيخ العلامة أبي الفضائل علي ابن الشيخ بدرالدين حسن الشهر «الجبعي» في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي (نقلناها من البحار: ١٠٧/٢١٣):

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جلي رين القلوب بمرآة الدعاء، وكشف به عن عباده عظام البأساء والضراء، وصلى الله على أشرف أهل الاصطفاء محمد بن عبدالله سيد الأنبياء، وعلى آله الحافظين لما نقل من تلقائه ليستمر له تأييده بالبقاء، وعلى أصحابه الخالصين من الزيع والرياء.

وبعد فقد قرأ علي هذه الصحيفة الكاملة من أدعية مولانا وسيدنا الإمام زين العابدين علي بن الإمام السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين ابن إمام المتقين

١ - أورد الشيخ الأغبزرك هذه الاجازة في الذريعة: ١/٢٢٠ رقم ١١٥٨ لكن المميز فيها هو «الشيخ علي ابن محمد بن علي بن محلي».

وأوردها أيضاً في الضياء اللامع: ٩٩ عند ترجمته للشيخ علي بن محمد بن علي بن محلي، ولم يوردها في ص ٩٣ من كتابه الأخير عند ترجمته لعلي بن علي بن محمد بن طي، فلاحظ.

وأدرجناه في شجرة الأسانيد باسم «علي بن محمد بن علي بن محلي».

وسيد الوصيين أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات «المولى المعظم الفاضل المكرم مفخر الفضلاء وخلاصة الأئلاء شمس الدنيا والدین محمد ابن الشيخ العلامة أبي الفضائل زين الدنيا والدين وشرف الإسلام والمسلمين علي بن الشيخ بدرالدين حسن الشهر بالجبعي» رفع الله درجاتهم في أعلى عليين، وحشرهم مع النبيين قراءة مهذبة مرضية صحيحة محررة ألفاظها مبيّنة معانيها، بنسخها المنقولة وتأويلاتها المقبولة، وكنت مستفيداً منه أعظم الله أجره أكثر من إفاداتي له. وأجزت له أدام الله أيامه أن يروي ذلك عتي.

فأتي رويتها قراءة على السيد الجليل النقيب أبي العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي طاب ثراه.

ورواها لي عن الشيخ الأجل عز الدين شيخ السالكين حسن بن سليمان الحلبي رفع الله درجته، بإسناده المتصل إلى سيدنا ومولانا زين العابدين عليه أفضل الصلاة والسلام.

ورويتها أيضاً له بحق الإجازة عن الشيخ الجليل بهاء الدين أبي القاسم علي ولد الشيخ الإمام العالم المحقق خاتم المجتهدين أبي عبدالله شمس الدين محمد بن مكّي، عن والده المذكور قدس الله سره بطريقه المتصل إلى الإمام المذكور آنفاً، فليرو ذلك لمن شاء وأحب، فإنه أهل لذلك وأعلى وأعظم شأنًا ومحلًا.

وكتب أفقر العباد إلى رحمة الله ورضوانه وأعظمهم ذنباً وجراً علي بن علي بن محمد بن طي عفى الله عنهم في رابع شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة إحدى وخمسين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها، والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً. وأيضاً بخطه بعد هذه الإجازة: توفي كاتب هذه الإجازة في جمادي الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

١٧- إجازة المحقق الشيخ علي الكركي للقاضي صفى الدين عيسى؛

(نقلناها من إجازته الكبيرة المذكورة في البحار: ١٠٨/٦٩-٨١):

ومما أرويه بخصوصه كتاب «نهج البلاغة» من كلام مولى الثقلين أمير المؤمنين و
إمام المتقين وسيد الوصيتين أبي الحسن المرتضى علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وآله، جمع السيد الأجل الأوحّد السعيد الطاهر رضيّ الدين أبي الحسن محمد بن الحسين
الموسوي قدس الله روحه الطاهرة.

وكتاب «الصحيفة الكاملة» للإمام الهمام السجّاد زين العابدين ذي الثغفات علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . . .

١٨ - سند الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي؛

في إجازته للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني
نقلناه من البحار: ١٠٥/١٠٩:

عن والده المحقق المدقق الزاهد العابد الشيخ شهاب الدين أحمد، وجدّه الفاضل
العلامة الفهامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون.
عن الإمام الأجلّ الأفضل خلاصة المجتهدين وعمدة الفقهاء محدّثين الشيخ نورالدين
علي بن عبد العالي.

عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري،
عن جماعة من أجلاء الصحابة، منهم:

الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلّي.

عن الشيخ الجليل المعظم علي بن عبد الحميد النيلي، عن المولى الأجلّ الأكمل
الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه، شمس الدين محمد بن مكّي
السعيد الشهيد.

عن السيّد تاج الدين الحسن بن معيّة، عن السيّد عليّ بن السيّد غياث الدين
عبد الكريم بن طاووس، عن محمد بن محمد الحمدايي القزويني.

عن الشيخ الإمام الحافظ عليّ بن عبيد الله بن الحسن المدعوّ بحسكا.

عن الشيخ الإمام الجليل ورام بن أبي الفراس المالكي الأشتري قدس الله أرواحهم

بحقّ قراءته لها على الإمام الأجلّ عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريسي، عن السيّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي نصر محمد بن عليّ بن الحسين بن شجيل بن الصقار.

عن أبي الحسن مهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبد الله الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي، عن عليّ بن حماد بن العلاء، عن عمير بن المتوكّل البلخي. عن أبيه المتوكّل بن هارون.

عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

١٩ — سند الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي؛

في البحار: ١٠٨/١٣٣ :

ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحد الشيخ زين الدين الشهيد الثاني على الصحيفة التي بخطه:

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن عليّ كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به: إنّي أرويه عن شيخنا الأجلّ الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تعالى أيامه بحقّ روايته، عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهرير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين عليّ أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلّم الأكمل خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله تعالى نفسه وطهر رمسه.

عن والده المذكور بحقّ روايته عن عدّة من مشايخه، وهم:

السيّد الإمام الأعلّم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب ابن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلّم فخر الملة والدين محمد بن الإمام الفاضل العلامة^١ زين الدين علي

١ — كذا، والظاهر: والشيخ الإمام الأعلّم الفاضل العلامة. فالشيخ علي بن أحمد المطاربادي، هو من مشايخ الشهيد.

أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار آبادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي، والسيد تاج الدين بن معية جميعاً.
عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر قدس الله أرواحهم، عن والده.

وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابه، عن صفي الدين بن معدّ، عن والده، وعن السيد، عن جماعة، منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم: علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد جميعاً عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكآل، عن أبي طالب حمزة بن شهر يار بسنده المذكور أولاً.

وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد رحمه الله تعالى، عن السيد تاج الدين أبي عبدالله محمد ابن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسيني الديباجي.

عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية.
عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.
وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبدالله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور.

عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد ابن السيد رضي الدين الآوي الحسيني.
وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي، عن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن السيد أبي الصمصام بسنده، وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي كان الله له، إنتهى.

وقد كان على تلك النسخة من الصحيفة الكاملة السجادية أيضاً التي قد كتبها الشهيد الثاني بهذه العبارة:

صورة ما على الأصل الذي بخط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي: نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون، وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

بلغت المقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس (ره) بحسب ما وصل إليه الجهد، والله الحمد، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ س فإنه عن ابن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطة، وأما ما كان نسخة بلاسين فمنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ره).

صورة خط ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خير الموجود وبذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر.

صورة ما كتبه الشيخ زين الدين أيضاً على النسخة التي كانت بخطه من الصحيفة الكاملة: قوبلت هذه النسخة وضبطت من نسخة شيخنا ومولانا السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي وتتبع ما فيها وعليها من الضبط والنسخ والاعراب إلا مواضع يسيرة تحقّق وقوعها سهواً على الخطأ، فضبطناها على الصواب، وهو كتب نسخته من خط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي (ره) والشيخ سديد الدين نقل نسخته من خط ابن السكون وقابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة خ سين فإنه عن ابن إدريس وكذلك بين السطور.

وأما ما كان من نسخة بلاسين فمنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ره) وذلك مرّات متعدّدة أولها سنة تاريخ الكتاب، والثانية سنة أربع وأربعين، والثالثة سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشاميّ العاملي وفقه الله تعالى

لطاعته والدعاء بها وأعطاه ما اشتملت عليه من سؤال الخير ودفع عنه ما سئل فيها دفعه،
إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله حقّ حمده وصلاته وسلامه على سيّد رسله محمّد خير
خلقه وعلى آله وصحبه حامداً مصلياً مسلماً.

٢٠ - إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي؛

نقلناها من البحار: ١٠٨ / ١٤٩ و ص ١٦٥:

أجزت له حرس الله مجده وكبت عدوّه وضدّه أن يروي «الصحيفة الكاملة» عن
مولانا سيّد العابدين عليّ بن الحسين عليهما السّلام، عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد
المعظم شيخ فضلاء الزمان ومرتبّي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقّق العابد
الزاهد الورع التقيّ نورالدين عليّ بن عبدالعالي الميسيّ العاملي رفع الله مكانه في جنّته،
وجمع بينه وبين أحبّته، بحقّ روايته عن شيخه الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين
محمّد بن محمّد بن داود الشهر-بابن المؤدّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي
نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمّد بن مكّي، عن والده قدّس الله أرواحهم
الزكيّة الطاهرة وجمع بينهم وبين أنتمهم الزاهرة، عن السيّد النسابة تاج الدين بن معيّة،
عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن بن
معيّة، عن والده السيد مجد الدين محمّد بن الحسن بن معيّة، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن
شهر آشوب المازندرانيّ، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني،
عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ بسنده المذكور في أوّلها.

و بطريق آخر، عن السيّد تاج الدين بن معيّة، عن السيّد كمال الدين المرتضى
محمّد بن محمّد بن السيّد رضي الدين الآوي الحسيني، عن الخواجة نصيرالدين محمّد بن
الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيّد
أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

٢١ - إجازة المولى الفاضل محمد باقر الخراساني^١

مولانا محمد شفيع^٢ قدس سره؛ نقلناها من البحار: ٩٢/١١٠:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على خير خلقه، وأفضل أنبيائه، محمد وآله الطاهرين.

وبعد، فإنّ الولد العزيز الذكيّ الزكيّ الدين مولانا محمد شفيع وفقه الله تعالى لتحصيل ما يقرب إليه وأيته لتكميل ما يزلف لديه، استجاز متي رواية «الصحيفة الكاملة الشريفة الفاضلة السجادية» على منشئها الصلاة والسلام، فأجزت له بعد الإستخارة من الله سبحانه أن يروي عني بطريقي المتكثرة إلى راوي الصحيفة الشريفة.

فمنها أتت أروها عن السيد الفاضل الدين التقي الزكي الأعمى السيد نورالدين ابن السيد الكامل السيد علي بن حسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أخيه السيد الفاضل الكامل الأجل السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن، وأخيه من أمه الشيخ الفاضل المحقق المدقق الشيخ حسن ابن الشيخ الكامل المحقق السعيد الشهيد الثاني زين الملة والدين رحمه الله، جميعاً عن جماعة منهم: السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن، والشيخ الجليل الفاضل عز الدين حسين بن عبدالصمد الحارثي الجباعي العاملي، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن ابن الشيخ الأجل الأعظم الأكمل السعيد الشهيد محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي.

وأروي أيضاً، عن السيد الفاضل الجليل الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني، والشيخ الجليل الشيخ حسين المشغري العاملي، عن الشيخ

١ - هو المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية في الفقه وغيرها توفي في اصفهان في سنة ١٠٩٠.

٢ - هو المولى محمد شفيع بن المولى فرج الجيلاني الرشتي أخي المولى محمد رفيع الدين المجاور لمشهد الرضا عليه السلام المشهور بملا رفيعا، صاحب مقامات منيعة وكرامات باهرة.

الفاضل الكامل مولانا ميرزا محمد الاسترابادي، عن الشيخ الكامل الشيخ إبراهيم ابن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي، عن أبيه المذكور باسناده المذكور إلى الشهيد (ره).

وأروها أيضاً، عن السيد الفاضل الكامل الحسين بن السيد النسيب السيد حسين بن حيدر ابن قمرالحسيني العاملي، عن الشيخ الأجل الأعظم الأفخم الشيخ بهاء الدين محمد بن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، والسيد الصالح التقي السيد حيدر بن علاء الدين علي بن الحسن الحسيني البيروي^١ جميعاً، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي باسناده المذكور.

وأروها أيضاً عن السيد حسين بن حيدر العاملي، عن الشيخ الأجل الأفخم الشيخ عبدالعالي ابن الشيخ الفاضل الكامل المحقق الفهامة الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي العاملي.

وبالأسانيد المتعددة، عن الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي، عن الشيخ الجليل التقي علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي ابن الخازن، عن الشيخ الأعظم السعيد الشهيد محمد بن مكّي.

ولشيخنا الشهيد رحمه الله طرق متكررة لرواية الصحيفة الكاملة: منها ما ذكره الشيخ زين الدين رحمه الله أنّ الشهيد (ره) يروي «الصحيفة الكاملة» عن السيد السعيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد محيي الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

ومنها أنّ الشهيد (ره) يروي عن السيد الأجل شمس الدين محمد بن أبي المعالي،

١- في البحار «البيروي».

عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما. وهو يروي «الصحيفة الكاملة» بالإجازة عن والده، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني.

وبقراءته أيضاً على والده جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي، والشريف أبي الفتح بن الجعفرية، والشيخ سالم بن قبارويه، جميعاً، عن السيد بهاء الشرف بسنده المذكور هناك. فليرو الأَخ العزيز أيده الله تعالى مراعيّاً للاحتياط التام والتقوى، ولا ينساني من الدعاء في مظانّ الإجابات، وكتب العبد الضعيف محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الشريف في شهر محرم الحرام من شهر سنة ١٠٨٥.

٢٢ — إجازة الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي للمولى محمد شفيع قدّس سرّه ؛ في البحار: ٩٥/١١٠ :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني

الحمد لله الذي شرح بصحيفة الدعاء الكامل صدور العباد، ونور بها قلوبهم تنويراً، وجعلها حلية النساء، وزين العباد، وفجر لهم ينابيع الرحمة من خلالها تفجيراً. والصلاة على سفيره وأمينه محمد شفيع الأمة، وكاشف الغمة، المرسل شاهداً ومبشراً، ونذيراً، وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً.

وأهل بيته الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأعدّ لهم من جنة الخلد وحظيرة القدس نعيماً وملكاً كبيراً.

وبعد فإنّ «الصحيفة الكاملة» المعروفة من بين صحف الإسلام بانجيل أهل البيت، وزبور آل محمد عليهم السلام المنسوبة إلى الإمام المؤيد بالعصمة المعد لإعلاء

حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ «حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» ١٦ «أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» ١٧ «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» ١٨ «إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» ١٩ .

اللَّهُمَّ أَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْفُنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَاعِدْنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ٢٠ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ .

اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ بِنَا بَرٌّ، يَا رَحْمَنُ أَنْهَلِكُنَا وَأَنْتَ رَبُّنَا وَحِصْنُنَا وَرَجَاؤُنَا؟! حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ ، وَأَمْسَيْتُ فِي

ذَمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ ٢١ وَجَوَارِكَ ٢٢ الَّذِي لَا يُضَامُ .
 وَاسْأَلِكَ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجَوَارِكَ ، وَ
 أَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ ، وَعُدَّتِكَ وَعَقْدِكَ ٢٣ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ ، وَمَنْعِكَ
 الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ غَضَبِكَ ، وَسُوءِ عِقَابِكَ
 وَسَطْوَتِكَ ٢٤ وَسُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ ، وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
 بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ .

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ ، وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ ، وَقُوَّتُكَ أَقْوَى
 مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ ، وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَأَمْتَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ ، أَذْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ
 أَعْدَائِي ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَالْجَأُ إِلَيْكَ
 فِيمَا أَشْفَقْتُ ٢٥ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَجْرَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

«وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ
 الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
 عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا جُرْأِخِرَةَ خَيْرٍ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ» ٢٦ .

«وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» ٢٧ .

٢١- لا تخفر: لا تنقض . ٢٢- جوارك: حماك وأمانك . ٢٣- عقدك: ضمانك وعهدك .

٢٤- السطوة: شدة البطش . ٢٥- أشفقت: خفت . ٢٦ ، ٢٧- * .

معالم الحكم والحكمة حجة الله على العباد، وآيته الهادية إلى نهج الرشاد، والبازغ أنوار التهجّد والعبادة من ثفّناته، النابع آثار التنسك والزهادة في حركاته وسكناته، قدوة الراكعين الساجدين عليّ بن الحسين زين العابدين عليه من الصلاة أشرفها وأزكاها، ومن التسليمات أفضلها وأسناها.

كنز مدخور بغير الدعوات و زواهرها، و بحر مسجور من درر الأذكار وجواهرها، مفتاح لأبواب الخير والفلاح، مصباح يبتدئ بنورها إلى طرق الفوز والنجاح، تستجمع بها شوارد المواهب والنعم، وتستدفع بها شدائد النوائب والنقم، يزداد بها الداعي زلفى عند الله سبحانه وكرامة، وينال بها في الأولى والاخرة مطلبه و مرامه.

وقد اشتهر اتّصالها بمنشئها الذي هو منشىء الفصاحة ومظهرها، ومورد البلاغة ومصدرها، ومجمع الولاية ومخزنها، ومنبع الهداية ومعدنها، اشتهاراً أغناها عن مدّ سلاسل العنينة والإسناد، وأخرجها إلى حدّ التواتر عن حيز الاحاد، غير أنه ربّما يركن إلى طلب الإجازة في الرواية، ويعطف إلى طرق التحمل أعتة العناية، تبركاً بما جرت عليه سنن السلف الأخيار، وتأسياً بما صرفت إليه وجوه الهمم من جهابذة الأخيار.

وقد سألتني المولى الحميد السديد الممدّ بمزايا التأييد والتسديد، المتحلّي بمحامد الشيم والخلايق، المتحرّي لمحاسن السنن والطرائق، المطرّز أردية الفضائل والاداب، المبرّز في ضروب الكمال على الأمثال والأضراب، الساعي فيما يوجب النعيم الدائم في المحلّ الأعلى الرفيع، المولى الأعزّ الأكرم محمد شفيع، وفقه الله تعالى لسلك مناهج السداد، وأعانته على اقتناء ذخائر الأجر ليوم المعاد، أن أجزله روايتها.

فأجبت سؤاله، وأجزت له أن يروها عني بطريقي التي لي إلى الإمام عليه السلام وهي متشعبة الفنون والضروب، متكثرة الأقسام والشعوب، يطول بذكرها الكتاب، ويقصر عن حصرها المقام، فذكرنا منها طريقاً طريقاً تشوّق إلى ذكره النفوس، وتتصوّع بنشره الصحائف والطروس، فأقول:

إنّي أروها عن والدي السيّد السند العلامة الثقة الحجة الفهامة الجامع بين

الحكمتين، جمال الدين محمد بن عبدالحسين الحسيني الدشتكي،
عن عمه السيد معزالدين محمد ابن السيد الفاضل المحقق المدقق نظام الدين أحمد
صاحب التصنيفات الفائقة والتعليقات الرائقة،

عن أبيه السيد نظام الدين أحمد المذكور، عن أبيه معزالدين إبراهيم،
عن أبيه سلام الله، عن أبيه عمادالدين مسعود، عن أبيه صدرالدين محمد،
عن أبيه غياث الدين منصور، عن أبيه صدرالدين محمد، عن أبيه إبراهيم،
عن أبيه محمد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه علي، عن أبيه عربشاه، عن أبيه أميرأنبه،
عن أبيه أمير، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي، عن أبيه زيد، عن أبيه
علي، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد، عن أبيه جعفر، عن أبيه
محمد، عن أبيه زيد،

عن أبيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه التحية والسلام.
فليروها المولى المشار إليه عتي مراعيّاً لطريق الإحتياط الذي يأمن سالكه عن الوقوع
في ورطة الإلتباس والإختباط، والمرجوّ منه أن يذكر هذا الميسئ بالدعاء الصالح في
تضاعيف أذكاره ويجريه على صفحات باله في عشية وإبكاره.

نسأل الله سبحانه أن يملأ من الحسنات صحيفة أعمالنا، ويقصر على اقتناء ذخاير
العلم والعمل عامة قصودنا وآمالنا، ويثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة،
ويشقق فينا التبي وآله وعترته الطاهرة، إنه مجيب الدعاء وسامعه، وقابل العمل الصالح
ورافعه.

وكتب بيده الجانية العبد المعترف بعثرته، ماجد بن محمد الحسيني عني الله تعالى عنها
بغرة شعبان المعظم ١٠٨٧.

٢٣ — سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٤٣/١١٠:

قال المجلسي صاحب البحار: رواية والدي العلامة الصحيفة الكاملة السجادية
مناولة عن القائم عليه السلام في الرؤيا، وفيها روايته أيضاً عن بعض مشايخه قدس الله

أرواحهم الشريفة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الخلائق أجمعين، محمد وعترته الأقدسين.
وبعد فيقول أفقر عباد الله الغني محمد تقي بن مجلسي الإصفهاني عني عنها بالتبني وآله:
إني أروي الصحيفة الكاملة عن مولانا ومولى الأنام سيد الساجدين علي بن
الحسين زين العابدين مناقلة عن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن الحجة بن الحسن (ع)
بين النوم واليقظة.

ورأيت كائني في الجامع العتيق بإصهبان والمهدي صلوات الله عليه قائم وسألته عن
مسائل أشكلت علي فأجاب عنها، ثم سألت منه (ع) كتاباً أعمل عليه، فأحالني بذلك
الكتاب إلى رجل صالح، فلما أخذت منه [ذلك الكتاب] كان الصحيفة! وبركة هذه
الرؤيا انتشرت الصحيفة في الآفاق، بعدما كانت مطموسة الأثر في هذه البلاد.
وأيضاً أرويها عن الشيخ الأعظم، والوالد المعظم، مولانا عبدالله، عن الشيخ
نعمة الله، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

وعن شيخ الإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه الشيخ حسين
ابن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين، عن الشيخ علي بن عبدالعالي.
وعن الشيخ بهاء الدين، عن الشيخ عبدالعالي، عن الشيخ علي.
وعن الشيخ أبي الشرف وغيره، عن جدّي مولانا درويش محمد، [عن الشيخ علي] ١
عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشيخ الشهيد
محمد بن مكّي.

وعن الشيخ علي، عن الشيخ علي بن هلال، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن
الشيخ علي ابن الحازن، عن الشهيد، عن الشيخ فخرالدين، والسيد عميد الدين، والسيد
تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني، عن الشيخ جمال الدين العلامة.
عن أبيه الشيخ سديد الدين والشيخ أبي القاسم والخواجة نصيرالدين الطوسي.

١ - أضفناها من مصورة الإجازة المخطوطة، وهو الصحيح.

والسيد رضي الدين علي بن طاووس، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسيني.
عن العلامة محمد بن جعفر بن نما، والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، والسيد
عبدالله بن زهرة، عن ابن إدريس وعميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب، وعلي بن
السكون، عن السيد الأجل إلى آخر سند الصحيفة الكاملة.

٢٤ - سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٤٥/١١٠:

قال المجلسي صاحب البحار: رواية الوالد العلامة كتاب الصحيفة الكاملة
السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم أيضاً:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته
الطاهرين.

وبعد، فيقول أحوج المرئيين إلى رحمة ربه الغني، محمد تقي بن مجلسي عفا الله عنها
بالتبّي وآله: إني أروي زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت الصحيفة الكاملة:

أولاً عن مولانا صاحب الزمان، وحجة الرحمن مناولة في الرؤيا الصحيحة الطويلة
التي ظهرت آثارها.

وثانياً عن جماعة من الفضلاء منهم: مولانا الأعظم بل الوالد المعظم شيخ الطائفة في
زمانه الشريف، عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمه الله ابن الشيخ
الأعظم أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي رضي الله تعالى
عنهم.

ح وعن الشيخ المعظم شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه
العلامة الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علماء الزمان زين الدين
الشهيد الثاني، عن مروج المذهب الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي قدس الله
أرواحهم.

وعن الشيخ بهاء الدين محمد، عن الشيخ الأعظم عبدالعالي، عن الشيخ علي، وعن

الشيخ المعظم أبي الشرف وغيره، عن شيخ الفقهاء والمحدثين في زمانه الشريف مولانا درويش محمد جدّي، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي^١ عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن الشهيد الأول^٢ محمد بن مكّي العاملي، عن الشهيد.

ح وعن الشيخ عليّ بن عبد العالي، عن الشيخ نورالدين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين وزين العارفين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ عليّ ابن الخازن، عن الشهيد نور الله أرواحهم.

وعن الشيخ عليّ، عن الشيخ أحمد بن داود^٣ عن الشيخ أبي القاسم عليّ بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضيّ، عن السيّد حسن بن أيّوب، عن الشهيد قدّس سرّهم، عن الشيخ فخرالدين محمد ابن العلامة، والسيّد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيّة، والسيّد عميدالدين عبدالمطلب ابن الأعرج.

عن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن ابن الشيخ المعظم سديدالدين يوسف ابن المطهر، وغيره من الفضلاء، عن أبيه الشيخ سديدالدين، وشيخ الطائفة أبي القاسم جعفر بن سعيد، وشيخ الطائفة في العلوم العقلية والنقلية الخواجه نصيرالدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والسيدين الأجلين البدين: رضي الدين عليّ بن طاووس وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم من الفضلاء.

عن شيخ علماء الوقت محمد بن جعفر بن نما، والسيّد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي، والسيّد العلامة عبدالله بن زهرة الحلبي، عن محمد بن إدريس الحلّي باسناده إلى آخره.

١- يتحمل هنا أن يكون «الكركي» أو «الميسي» فقد روى درويش محمد عن الكركي، وروى الميسي عن ابن عمّ الشهيد، ولم تذكر رواية الكركي عن ابن عمّ الشهيد، كما لم تذكر رواية درويش عن الميسي. راجع رياض العلماء: ١٧٥/٥، وج ٢٧١/٢.

٢- في الاصل «الثاني»، وهو اشتباه.

٣- المراد به ظاهراً ابن عمّ الشهيد المتقدم ذكره.

وعن عميد الرؤساء هبة الله بن أحمد بن أيوب، وعلي بن السكون، عن السيد الأجل الخ.

وعن ابن إدريس، وعميد الرؤساء، عن الشيخ العماد أبي القاسم محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الأجل أبي علي الحسن، وبلا واسطة عنه أيضاً، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي الخ.

وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين محمد بن معية، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمد بن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد الآوى^١، عن الإمام الوزير نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعن الشهيد، عن رضي الدين علي بن المزيدي، عن الشيخ جمال الدين محمد بن صالح، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

وعن رضي الدين، عن (الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن الشيخ نجم الدين طمآن بن أحمد العاملي^٢) عن السيد فخار و ابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل.

١ — المراد به ظاهراً «الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الداعي» من مشايخ تاج الدين بن معية والراوي عن الخواجه نصير الطوسي، كما ذكره في الحقائق الراهنة: ٤٩، وأضاف: ولكن في البحار في إجازته لشمس الدين محمد بن أحمد جاء ذكره بعنوان «كمال الدين الرضي بن محمد بن محمد» فلاحظ.

٢ — كذا، والصواب رواية «الشيخ نجم الدين طمآن بن أحمد العاملي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني» إذ أن الأخير أجيز في صغره من قبل فخار بن معد سنة ٦٣٠، وهي سنة وفاة المجيز. ونقل صاحب المعالم في الإجازة الكبيرة أن وفاة طمآن كانت بطيبة حدود سنة ٧٢٨، كما نقل أيضاً أكثر فوائد إجازة القسيني لطمآن، فلاحظ.

راجع الأنوار الساطعة: ١٤٨، والحقائق الراهنة: ١٠٢.

«إلى غير ذلك من الطرق الكثيرة التي تزيد على الآلاف والألوف، وإن كان ما ذكرته مع جازته يرتقي إلى ستمائة طريق عالية، والحمد لله حقّ حمده وصلواته على المصطفين المجتبيين المرتضين محمد وآله».

٢٥ - سند العلامة محمد تقي المجلسي؛

بضميمة سند للشهيد الثاني، وإجازة لولده المجلسي الثاني:

في البحار: ٤٨/١١٠ :

قال المجلسي صاحب البحار:

رواية أخرى للوالد العلامة للصحيفة الكاملة عن مشايخه رضوان الله عليهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته الطيبين

الطاهرين.

وبعد، فيقول الفقير إلى الله الغنيّ محمد تقي بن مجلسي الإصفهاني:

أخبرني بالصحيفة الكاملة زبور آل محمد (ص) و إنجيل أهل البيت (ع) شيخنا الأعظم والوالد المعظم بهاء الدين محمد العامليّ، عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين ابن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن عليّ كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به:

أرويه عن شيخنا الأجلّ الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي العاملي أدام الله تعالى أيامه، بحقّ روايته، عن شيخه الصالح المتقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين عليّ أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلام الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين شمس الدين محمد بن مكّي قدس الله تعالى نفسه وطهر رمسه، عن والده المذكور، بحقّ روايته، عن عدّة من مشايخه، وهم:

السيد الإمام الأعظم المرتضى وهو السيد عميد الدين ذوالمجدين، وعبد المطلب ابن

الأعرج، والشيخ الإمام الأعلام فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة جمال

الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر، ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي أبو الحسن بن أحمد بن طراد المطار ابادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي، والسيد تاج الدين بن معية، جميعاً، عن الشيخ أبي منصور الحسن ابن يوسف بن المطهر قدس الله أرواحهم، عن والده.

وبالاسناد عن الشهيد، عن السيد تاج الدين النسابة، عن صفى الدين بن معد، عن والده، وعن السيد، عن جماعة منهم: جلال الدين ابن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، ومنهم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد^١ عن والده عبد الحميد، جميعاً، عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بأبن الكيال، عن أبي طالب حمزة بن شهر يار بسنده المذكور أولاً.

وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد، عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معية الحسيني الدياجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأروها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني.

وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي، عن الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني، عن السيد أبي الصمصام بسنده.

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب أفقر العباد

١- «فخار» ظاهره، ومحمد هو جدّه الأعلى، راجع رياض العلماء: ٩١/٤.

زين الدين بن عليّ الشهير بابن الحجّة كان الله له .
 وقد نمتت هذه الإجازة من خطّ الشهيد الثاني إلّا خمس أسطر من أولها تقريباً، فإنها
 كانت من خطّ الوالد العلامة مولانا محمد تقي رضي الله عنها .
 ما كان مكتوباً بعد هذه الإجازة الشهيدية الثانوية بخطّ الوالد العلامة مولانا المبرور
 المرحوم مولانا محمد تقي المتقدّم ذكره آنفاً سلام الله عليه .
 أجزت للولد الأعزّ أن يروي عنيّ الصحيفة بهذا الإسناد عن إمام الساجدين وزين
 العابدين والعارفين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، مع الإسناد الذي بلا واسطة
 عن صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله وسلامه عليه الذي وقع في الرؤيا مع
 سائر الأسانيد التي تزيد على ألف ألف سند، إلى آخر ما ذكره رفع الله له ذكره .

٢٦ — سند العلامة محمد تقي المجلسي؛ في البحار: ٥١/١١٠ :

قال المجلسي صاحب البحار: رواية أخرى للوالد العلامة للصحيفة الكاملة
 السجادية عن مشايخه رضوان الله عليهم وهي بخطّ الوالد العلامة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وعترته
 الطاهرين .

وبعد، فيقول أحوج المربوبين إلى رحمة ربه الغنيّ محمد تقي بن مجلسي العاملي
 الإصفهاني: إنّي أروي الصحيفة الكاملة إنجيل أهل البيت عليهم السلام و زبور
 آل محمد صلى الله عليه وآله والدعاء الكامل، عن الشيخ الأجلّ الأعظم بهاء الدين محمد
 عن أبيه شيخ الإسلام والمسلمين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخ علماء
 المحققين زين الدين بن عليّ — الشهير بابن الحجّة — عن الشيخ نور الدين عليّ بن
 عبد العالي .

ح وأروها عن أعظم العلماء الراسخين مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن
 الشيخ الأجلّ نعمة الله بن خاتون، عن الشيخ نور الدين .

ح وعن الشيخ بهاء الدين، عن الشيخ العلامة عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين عليّ.

ح وعن جماعة من أصحابنا منهم القاضي أبوالشرف، عن جديّ رئيس العلماء مولانا درويش محمدابن العارف الربّانيّ الشيخ حسن النطنزيّ العامليّ.

وعن الشيخ الأجلّ جابر بن عبدالله وغيره، جميعاً، عن الشيخ نورالدين عليّ بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجلّ نورالدين عليّ بن هلال الجزائريّ، عن الشيخ جمال العارفين أحمد بن فهد الحلبيّ، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن، عن رئيس علمائنا المتأخّرين الشهيد السعيد محمد بن مكّي.

ح وعن الشيخ نورالدين، عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ الشهيد الشهر بابن المؤدّن، عن الشيخ ضياء الدين عليّ والشيخ فخرالدين أبي طالب، عن أبيهما الشهيد.

ح وعن ابن المؤدّن، عن الشيخ عزّالدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد، عن الشيخ عليّ ابن الخازن، عن الشهيد.

ح وعن ابن المؤدّن، عن السيّد عليّ بن دقاق، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ مقداد، عن الشهيد.

ح وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهر بابن عبدالعالي، عن الشهيد، عن الشيخ فخرالدين محمدابن العلامة، والسيّد الأعظم عميدالدين عبدالمطلب، والسيّد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معيّة، والسيّد الأجلّ أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبيّ، والسيّد الكبير مهتّا بن سنان المدنيّ، والشيخ العلامة مولانا قطب الدين محمد الرازيّ، والشيخ الأفضل عليّ بن أحمد بن يحيى المزيديّ، والشيخ الأكمل عليّ بن طراد.

عن الشيخ الأجلّ الأعظم العلامة الحسن ابن الشيخ الأعظم سديدالدين يوسف بن المطهر الحلبيّ، عن أبيه، وعن شيخ علمائنا المحقّقين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبيّ،

وعن السيدين الأعظمين البديلين: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسيني، وعن الوزير السعيد علامة العلماء نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم جميعاً، عن السيد العلامة فخار بن معد الموسوي، و ابن نما الحلبي، عن عميد الرؤساء هبة الله بن حامد، عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن.

وعن فخار، وابن نما، عن ابن إدريس إلى آخر ما في الحاشية، (حدّثنا الشيخ الأجل أبو علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي) والمشهور في الأسانيد رواية محمد ابن إدريس، عن أبي علي بواسطة أو واسطتين، فيمكن أن يكون سماع الصحيفة في صغر السنّ وباقي الروايات في كبر السنّ كما هو المتعارف الآن أيضاً.

ح وعن الشهيد عن المزيدي، عن الشيخ محمد بن صالح، عن السيد فخار، وعن محمد بن صالح، عن محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلبي، عن ابن إدريس. ح وعن الشهيد محمد بن مكّي، عن أبيه، عن الشيخ العلامة نجم الدين طمّان، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار وابن نما، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجل، وعنهما، عن ابن إدريس.

ح وعن السيد فخار، وابن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف الأجل نظام الشرف.

وقال محمد بن جعفر: وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي المشهدي، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرّي جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، والشريف أبي الفتح ابن الجعفريّة، والشريف أبي القاسم ابن الزكي العلوي، والشيخ سالم بن قارويه جميعاً، عن السيد بهاء الشرف.

ح وبالإسناد عن المحقق، عن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخياط، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن السيد بهاء الشرف.

ح وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله

تاج الدين جعفر بن معية، عن أبيه السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح وعن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين محمد الآوي الحسيني، عن الخواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله.

عن السيد أبي الصمصام، عن شيخ الطائفة.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضي، وعن الشيخ جلال الدين محمد ابن محمد الكوفي، عن نصير الدين الطوسي إلى آخر السند السابق.

ح وعن السيد تاج الدين، عن صفي الدين، وعن جلال الدين، عن المحقق، وعن علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد، عن أبيه، عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، عن السيد الأجلّ. وبدون توسط الشهيد رحمه الله، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الصهيويني، عن الشيخ جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن أيوب الشهرير بابن نجم الدين الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين: ضياء الدين عبدالله، وعميد الدين عبد المطلب إبن الأعرج، وعن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة، جميعاً، عن العلامة جمال الدين بن المطهر.

ح وبالسناد عن الشيخ نور الدين علي، عن ابن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد، وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ أبي طالب محمد ابن الشهيد وابني الشهيد، عن السيد تاج الدين بالإجازة لها عند الإجازة للشهيد (ره).

وعن ابن المؤذن، عن ابن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ [علي بن محمد بن] عبد الحميد النيلي، عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين إبن الأعرج، والشيخ فخر الدين بن المطهر، جميعاً، عن العلامة بطرقه.

ح وعن الشيخ نورالدين علي الميسي، عن الشيخ محمد الصهيويني، عن الحسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد، عن الشيخ فخرالدين، عن العلامة.

ح وعن ابن المؤذن، عن الشيخ زين الدين علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله العريضي، عن السيد بدرالدين حسن بن نجم الدين، عن السيد ضياء الدين وعميدالدين والشيخ فخرالدين جميعاً، عن العلامة، عن أبيه الشيخ سديدالدين يوسف والشيخ نجم الدين المحقق، والسيدان الأعظمين: علي وأحمد ابني طاووس، عن السيد فخار، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ وعن ابن إدريس عن أبي علي بسنديهما المذكورين في المتن والحاشية.

ح وبالأسانيد السابقة وغيرها مما لا يحصى بواسطة الشهيد وبغيرها، عن السيد تاج الدين.

عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره.

فهم: العلامة الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحه، والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد، والشيخ الأجلّ نجم الدين عبدالله بن حملات، والسيد الأجلّ يوسف بن ناصر بن الحسيني، والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي، والسيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، والسيد رضي الدين علي ابن السيد الأعظم غياث الدين عبد الكريم ابن السيد الأعظم أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني.

وعن أبيه السعيد القاسم بن معية، والقاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح، والسيد السعيد صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، والسيد السعيد صفي الدين محمد بن محمد الموسوي، والعدل الأمين جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي، والسيد كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن محمد الآوي الحسيني، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي الحلبي، والشيخ الأجلّ ناصر الدين

عبدالمطلب ابن بادشاه الحسيني، والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي، والسيد فخرالدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني، والسيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج، والسيد ضياء الدين عبدالله بن الأعرج الحسيني، والشيخ شمس الدين محمد بن الغزالي، والسيد الأعظم الأجل عميدالدين عبدالمطلب، والشيخ فخرالدين، والشيخ نصيرالدين علي بن محمد القاشي، والشيخ الفقيه ظهيرالدين محمد بن محمد بن مطهر، والشيخ رضي الدين علي المزيدي، والشيخ علي بن طراد، جميعاً عن العلامة.

وكل واحد منهم عن غيره من المشايخ المتكثرة، وبعضهم عن مشايخ العلامة أيضاً. والكل عن الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب كتاب الرجال، عن الشيخ الأجل الأعظم المحقق، والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ سديدالدين يوسف والسيد بن ابني طاووس، والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين الخواجه نصير الملة والدين برواية العلامة عنه.

وعن الشيخ مفيد الدين بن جهيم، وابن داود، عن السيد غياث الدين عبدالكريم، عن الخواجه نصيرالدين.

وعن السيد تاج الدين، عن الشيخ فخرالدين، عن عمه رضي الدين علي بن يوسف ابن المطهر.

وعن السيد عميدالدين، عن والده السعيد مجدالدين أبي الفوارس، وخاله الشيخ رضي الدين بن مطهر، عن والده الشيخ سديدالدين يوسف، والشيخ نجم الدين بن سعيد، وعن الشيخ كمال الدين حماد، عن^١ الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ نجم الدين جعفر بن نما، والشيخ العلامة كمال الدين ميثم بن علي البحراني شارح

١- كذا استظهرناها لرواية كمال الدين علي بن حماد عن المذكورين بعده في هذه الاجازة، كما أن ابن

معية عدّه من مشايخه في إجازته للشهيد. وفي الأصل «و»

راجع: رياض العلماء: ٧٢/٤، والحقائق الراهنة: ١٣٨.

نهج البلاغة، والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح، والشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني، جميعاً عن السيد فخّار، وابن نما، وغيرهم، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ، وعن السيد فخّار، عن ابن إدريس.

وعن الشهيد، عن الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، عن المحقق بغير واسطة.

ح وعن الشهيد عن الشيخ جلال الدين [الحسن بن أحمد بن محمد] بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد.

ح وعن الشهيد، عن عليّ المزدي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح، عن السيد فخّار، وهذا أعلى الأسانيد.

وكذلك يروي الشهيد عن المزيدي، عن محمد بن صالح، عن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما والسيد فخّار وجماعة كثيرة، عن محمد بن إدريس الحلّي. وعن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ، وابن إدريس، عن أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

وعن الشيخ نجيب الدين بن نما، عن الشيخ محمد بن جعفر، عن السيد الأجلّ.

وعن السيد فخّار، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن البطريق، وعن الشيخ الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، وعن الشيخ أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، وعن الشيخ الأجلّ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني جميعاً عن الحسين بن رطبة،

عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي.

ح وعن العلامة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبدالله ابن زهرة، عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل وابن إدريس وابن شهر آشوب، عن عربيّ بن مسافر، عن السيد الأجلّ.

ح وعن ابن مسافر، عن الشيخ إلياس الحائريّ، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة.

ح وعن العلامة، عن السيدين الأجلين عليّ وأحمد ابني طاووس وأبيه الشيخ سديد الدين والشيخ الأعظم الخواجه نصير الدين، عن السيد صفي الدين بن معد، عن الشيخ الأجل الفقيه برهان الدين محمد القزويني، عن الشيخ منتجب الدين المدعو حسكا ابن بابويه بأسانيد المذكورة في فهرسته المشهور عن شيخ الطائفة وغيره من العلماء الأخيار.

ح وعن العلامة، عن الخواجه، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين. وعن العلامة عن أبيه، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي، عن الشيخ برهان الدين، عن الشيخ منتجب الدين، وعن الشيخ برهان الدين، عن العلامة أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي مصتف مجمع البيان والشيخ سديد الدين الحمصي والسيد الأجل فضل الله بن عليّ الراوندي جميعاً، عن السيد الأعظم عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن النجاشي بفهرسته وعن شيخ الطائفة بفهرسته.

ح وعن الشهيد، عن الفقيه جلال الدين الحسن^١ بن أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه [عن أبيه]^٢ عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ أبي عليّ، عن شيخ الطائفة.

ح وعن السيد تاج الدين عن السيد المرتضى عليّ بن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي عليّ [عن] والده.

ح وعن الشهيد، عن الشيخين رضي الدين عليّ المزدي وزين الدين عليّ بن طراد، عن تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن الشيخ عربيّ بن مسافر عن السيد الأجل، وعن الشيخ إلياس الحائري، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده، وعن

١- في الاصل «بن الحسن» وهو اشتباه.

٢- أضفناها للزومها.

العلامة، عن الشيخ يحيى السوراي، عن الفقيه الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ، عن الطوسي.

ح وعن العلامة، عن ابني طاووس، عن السيّد الأجلّ محمد بن عبد الله ابن زهرة عن الشيخ يحيى بن البطريق، عن الفقيه عماد الدين، عن أبي عليّ، عن والده.

ح وعن الشهيد، عن المزيدي، عن محمد بن [أحمد بن] صالح، عن أبيه أحمد بن صالح، عن الفقيه قوام الدين محمد البحراني، عن السيّد فضل الله الراوندي، عن مشايخه منهم السيّد ذوالفقار، عن شيخ الطائفة.

وعنه عن أبيه، عن الشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين عليّ ابن عبد الجبار الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح وعن محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، وعن عليّ بن ثابت السوراي جميعاً، عن عربيّ بن مسافر، عن السيّد بهاء الشرف.

وعن الحسين بن رطبة، عن أبي عليّ، عن أبيه.

وعن محمد بن صالح، عن السيّد رضي الدين محمد الآوي، عن أبيه محمد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الداعي، عن أبي جعفر الطوسي.

ح وعن السيّد تاج الدين، عن السيّد غياث الدين، عن أبيه وعمّه ابني طاووس، عن ابن زهرة، عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، عن جدّه شهر آشوب، عن الطوسي.

ح وعن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاووس، عن علامة العلماء الخواجة نصير الدين الطوسي، عن أبيه محمد بن الحسن، عن السيّد فضل الله الراوندي، عن السيّد ذي الفقار، عن الطوسي.

وعن السيّد غياث الدين، عن السيّد رضي الدين عليّ بن طاووس، عن الشيخ حسين ابن أحمد السوراي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ، عن والده.

ح وعن عليّ بن يحيى الخياط، عن عربيّ بن مسافر، عن السيّد بهاء الشرف، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي عليّ، عن أبيه، إلى غير ذلك ممّا لا يحصى.

وبجميع الأسانيد، عن شيخ الطائفة، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي الفضل الشيباني، عن الشريف الحسيني، إلخ.

ح وعن شيخ الطائفة، عن جماعة من مشايخه، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، إلخ.

وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر أبي محمد، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، إلخ.

و بالأسانيد السابقة، عن أبي الصمصام ذي الفقار، عن أحمد بن العباس النجاشي، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، إلخ.

و بالأسانيد المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي يكتي أبي يعقوب روى الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة باسناده إلى يحيى بن زيد.

«والذي رأيت من أسانيد الصحيفة بغير هذه الأسانيد فهي أكثر من أن تحصى، ولا شك لنا في أنها من سيد الساجدين.

أما من جهة الإسناد فإنها كالقرآن المجيد وهي متواترة من طرق الزيدية أيضاً.

وأما من حيث العبارة فهي أظهر من أن يذكر، فهو.. في نهاية الفصاحة.

وأما من جهة الإحاطة بالعلوم الإلهية فهو أيضاً ظاهر لمن كان له أدنى معرفة بالعلوم».

والعمدة في ذلك أني كنت في أوائل البلوغ أو قبله طالباً للقرب إلى الله بالتضرع والابتهاال، فرأيت في الرؤيا صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله عليه وسألته عن مسائل أشكلت عليّ، ثم قلت: يا بن رسول الله ما يتيسر لي ملازمتكم دائماً أريد أن تعطيني كتاباً أعمل عليه فأعطاني صحيفة عتيقة.

فلما انتهت وجدت تلك الصحيفة في كتب وقف المرحوم المبرور آقا غدير، فأخذتها وقرأتها على الشيخ بهاء الدين محمد، وكتبت صحيفتي من تلك الصحيفة وقابلتها مراراً مع النسخة التي كتبها الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جد أبي شيخنا بهاء الدين محمد.

وقال: كتبت تلك الصحيفة من نسخة بخط الشهيد رضي الله عنه.

وقال: كتبها من نسخة بخط السديدي (ره).

وقال: كتبها من نسخة بخط علي بن السكون وقابلتها مع النسخة التي كانت بخط عميد الرؤساء ومع النسخة التي كانت بخط ابن إدريس.

وببركة مناولة صاحب الزمان — صلوات الله عليه — إنتشرت نسخة الصحيفة في جميع بلاد الإسلام، سيما إصفهان، فإنه شدَّ بيت لا تكون الصحيفة فيه متعدّدة، وهذا الانتشار صار برهان صحّة الرؤيا، والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة. والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وعترته المعصومين سلام الله تعالى عليهم أجمعين.

وترقى الأسانيد المذكورة هنا إلى ستة وخمسين ألف إسناداً ومائة إسناد.

٢٧ — سند العلامة محمد تقي المجلسي؛

في البحار: ٦٣/١١٠ :

«فقال عليه السلام: بعثت اليك ذلك الكتاب [ما أخذته؟ فقلت: لا. قال:] وهو عند مولانا محمد تاج فرح وخذ منه فودعته وذهبت لاخذ من أعطاه، وكأنه كان معروفاً عندي. فلما وصلت اليه قال ذلك الرجل: بعثك صاحب الامر؟ فقلت: نعم، فأعطاني كتاباً فأخذه ورجعت لالازمه فانتبهت من النوم، ولم يكن معي.

شرعت في التضرع والبكاء فذهبت عند الشيخ بهاء الدين محمد رحمه الله، رأيته مشغولاً بدرس الصحيفة، فلما تم القراءة، عرضت عليه الواقعة، وكنت أبكي، فقال: هذه واقعة لا يكون مثلها واقعة، وأعطاه الكتاب عبارة عن ايتاء العلوم الربانية الحقيقية، لك البشري أبد الآباد». ثم ضرب عليها ولخص رؤياه فقال: فأعطاني صحيفة عتيقة الخ. فتدبر. (راجع المسودات بقلم المجلسي في البحار: ١١٠)

رواية أخرى من الوالد العلامة قدس سره للصحيفة الكاملة السجادية عن مشايخه، وهي أيضاً بخط الوالد العلامة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين محمد وعترته الطاهرين .
وبعد فيقول فقير عفو الله الغني محمد تقي بن مجلسي العاملي الإصفهاني رضي الله
عنها: إني أروي الصحيفة الكاملة الملقبة بزبور آل محمد صلى الله عليه وآله وإنجيل
أهل البيت عليهم السلام والدعاء الكامل، بأسانيد متكثرة وطرق مختلفة:
منها ما أروها مناولة عن مولانا صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله وسلامه
عليه في الرؤيا الطويلة.

ومنها ما وجدته بخط الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات جدّ الحسين بن
عبد الصمد أبي شيخنا بهاء الملة والدين محمد، ونقله هو من خط الشهيد، ونقله هو من خط
شيخنا علي بن أحمد السديد المعروف بالسديدي، ونقله هو من خط علي بن السكون،
وعارضها مع نسخة بخط محمد بن إدريس الحلبي، ورواه علي بن السكون، عن السيد
الأجل.

وأما من جهة الإجازة فأخبرني بها أستاذي وشيخي بل شيخ الكلّ الشيخ بهاء الدين
محمد، عن أبيه شيخ الاسلام الشيخ حسين بن عبد الصمد ابن الشيخ شمس الدين محمد
الحارثي الهمداني، عن شيخ علمائنا المحققين زين الدين علي، عن شيخ فضلائنا المدققين
الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله أرواحهم.

ح وأخبرنا بها أستاذي وأستاذ الكلّ مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ
الأجلّ نعمة الله ابن أفضل المتأخرين أحمد بن خاتون العاملي، عن أبيه، عن الشيخ علي
(وبلا واسطة أبيه)، عن الشيخ نور الدين علي، وعن جماعة من أصحابنا، عن جدي شيخ
الفضلاء مولانا درويش محمد، عن الشيخ نور الدين علي.

ح وعن جماعة من أصحابنا منهم العلامة الشيخ بهاء الدين محمد، والعلامة القاضي

أُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي، وَجَمِيعَ مَا تَلَحَّهٖ عِنَايَتِي
 وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
 بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرِّقَابُ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ
 الصُّدُورُ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ ٢٨ مِنْهُ النَّفُوسُ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
 قَالَ بِهِ:

«يَانَا رُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
 الْأَخْسَرِينَ» ٢٩ .

وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، وَبِعَزِيمَةِ ٣٠ اللَّهِ الَّتِي لَا
 تُحْصَى، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا، وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَطَوَاتِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَضَرِّهِمْ
 وَغَدْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ، وَأُعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِي عِنَايَتِي
 وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ
 اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ، وَبِشِدَّةِ جَبْرُوتِ اللَّهِ، وَبِمَوَاتِقِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ
 عَلَىٰ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ .

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي «يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا
 إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» ٣١ وَبِسْمِ اللَّهِ
 الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي آلَانَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَ
 بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي «الْأَرْضَ جَمِيعًا قَبَضْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ

٢٨-وجلّت: خافت. ٢٩-*. ٣٠-وبعزة «خ». ٣١-*. *

بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ» ٣٢ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَسِعَايَةِ ٣٣ كُلِّ سَاعٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَأْنُهُ.

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعِينُ، وَبِكَ اسْتَعِثُ، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي ٣٤ بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَا أَمْضَيْتَ ٣٥ حَتَّىٰ لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ، وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحَدَّرُ، وَرَمَيْتُ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً أَوْ مَكْرُوهاً مِنْ بَيْنِ

٣٥- أمضيت: أنفذت.

٣٤- ⊗

٣٣- السعاية: الخيمة والوشاية.

٣٢- *

معز الدين محمد والشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ العلامة عبدالعالي، عن أبيه الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي أنار الله برهانهم، عن الشيخ الأفضل نورالدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخ علمائنا المحققين والمدققين الشهيد السعيد محمد بن مكّي العاملي قدس الله أسرارهم.

ح وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ الأجل محمد بن أحمد بن داود الشهر بابن المؤذن ابن عم الشهيد، عن الشيخ الأعظم ضياء الدين علي، عن أبيه الشهيد. ح وعن ابن المؤذن، عن الشيخ الفاضل علي بن طيّ، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب، عن الشهيد.

ح وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقاق الحسني، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ أبي عبدالله المقداد، عن الشهيد، عن فخر المحققين أبي طالب محمد بن العلامة، والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي، والسيد العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي، والسيد الأعظم عميد الدين عبدالمطلب بن الأعرج الحسيني، والسيد الجليل أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير مهتّا بن سنان المدني، والشيخ الفاضل علي بن أحمد بن يحيى المزيدي والشيخ الفاضل علي بن طراد المطارآبادي، جميعاً، عن العلامة الفهامة جمال الإسلام والمسلمين شيخ الطائفة في عصره الحسن ابن الشيخ العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن شيخ المحققين نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد فخار بن معد الموسوي، عن علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أيوب، عن السيد الأجل بهاء الشرف إلى آخر السند المذكور في المتن. وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معد، عن والده [عن] السيد

١ - أضفناها للزومها حيث أنّ السيد جلال الدين القاسم بن الحسن بن محمد بن معية هو الجّد الأعلى لتاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، والمجاز من الشيخ عميد الرؤساء، وكتب الإجازة له على

جلال الدين القاسم بن معية، عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ.

ح وعن السيد تاج الدين، عن صفّي الدين بن معدّ، عن أبيه.

وعن السيد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد ومنهم علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد، عن أبيه جميعاً، عن السيد فخّار، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن هارون، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، عن السيد الأجلّ إلى آخر السند.

وعن السيد فخّار، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن إدريس، عن الشيخ الفقيه أبي علي، عن أبيه شيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الأجلّ الثقة الحسين بن عبيد الله الغضائري،

عن أبي الفضل الشيباني إلخ.

وعن السيد تاج الدين، عن السيد كمال الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني، عن الشيخ الأعظم نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني، عن الشيخ الطوسي.

وعن السيد تاج الدين، عن أبيه القاسم، عن خاله جعفر بن محمّد، عن السيد مجد الدين محمّد بن معية (عن الشيخ الطوسي، عن السيد مجد الدين) ^٢ عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الطوسي والمفيد والنجاشي.

وعن الشهيد، عن السيد شمس الدين أبي المعالي، عن الشيخ كمال الدين علي بن حمّاد الواسطي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد الأجلّ محيي الدين محمّد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الحلبي، عن الشيخ محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن شهر آشوب، عن الطوسي.

نسخة من الصحيفة الكاملة السجادية سنة ٦٠٣. راجع الأنوار الساطعة: ١٣٤.

٢— كذا، ولم تعهد رواية محمّد بن معية— شيخ فخّار بن معدّ— عن الشيخ الطوسي، فلاحظ.

وعن ابن شهر آشوب والشيخ محمد بن إدريس الحلي والشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، جميعاً، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن بن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه عن يحيى بن زيد.

وعن الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه.

وبالأسانيد، عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله، عن ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه المتوكل بن هارون، عن يحيى بن زيد بالدعاء الكامل.

ح وعن العلامة عن السيدين الأجلين الأعظمين: رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحسني، عن السيد فخار، عن الشيخ شاذان، عن الشيخ أبي عبد الله الدوريسي، عن المفيد، عن أبي الفضل الشيباني الخ.

وعن المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الكليني بكتابه الكافي، وعن المفيد، عن رئيس المحدثين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه بكتبه سمي كتاب «من لا يحضره الفقيه».

وعن شيخ الطائفة بكتبه سمي تهذيب الأحكام والإستبصار، ومن هذه الأسانيد يعرف الإسناد إلى كتب العلماء الذين فيها وإلى كتب معاصريهم في كل طبقة.

«والحاصل أنه لا شك في أنّ الصحيفة الكاملة، عن مولانا سيد الساجدين بذاتها وفصاحتها وبلاغتها، واشتمالها على العلوم الالهية التي لا يمكن لغير المعصوم الإتيان بها. والحمد لله رب العالمين على هذه النعمة الجليلة العظيمة التي اختصت بنا معشر الشيعة، والصلاة على مدينة العلوم الربانية، سيد المرسلين وعترته أبواب العلوم والحكم القدوسية، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته».

نمّقه محمد تقي بن مجلسي في غرة شهر الله الأعظم رمضان لسنة أربع وستين بعد

الألف والاسانيد المذكورة هنا خمسة آلاف وستمائة وست عشر إسناداً.

٢٨ — إجازة الوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي قدس سره للمولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني ثم الهمداني؛ في البحار: ٧٩/١١٠ :

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ المولى الجليل والفاضل النبيل، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، مولانا محمد صادق أدام الله تعالى تأييداته، بقراءتي عليه في مجالس، وأجزت له أن يروي عتي زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت والدعاء الكامل والصحيفة الكاملة بأسانيدي المتواترة إلى السيد الأجل وشيخ الطائفة أعلاها مناولة عن خليفة الرحمن في الرؤيا التي ظهرت حقيقتها بانتشار الصحيفة في الآفاق بعد ما صارت مهجورة، ثم المناولة عن شيخنا وشيخ الكل بهاء الملة والحق والذين محمد العاملي، نسخته التي كتبها جدّه المعظم البدل شمس الدين محمد صاحب الكرامات، عن خط الشهيد السعيد محمد بن مكّي، المنقولة عن خط السديدي، المنقولة عن خط علي بن السكون، المقابلة مع نسخة العلامة محمد بن إدريس الحلّي، ثم بالقراءة والسماع مكرراً عن الشيخ الأعظم بل الوالد المعظم شيخ علماء الزمان بهاء الملة والحق والحقيقة والدين محمد نجل شيخ الاسلام والمسلمين الحسين ابن عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني العاملي، عن أبيه، عن شيخ علمائنا المتأخرين زين الملة والحق والحقيقة والدين ابن علي، عن شيخ الطائفة في عصره نورالدين علي بن عبدالعالي رضي الله تعالى عنهم.

ح وعن شيخ علماء الزمان مرتبي الفضلاء الأعيان العلامة الفهامة مولانا عبد الله بن الحسين التستري. عن الشيخ الأجل البدل نعمة الله ابن أفضل علمائنا المتأخرين بشهادة الشيخ زين الدين إجازة، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي وقراءة عن أبيه، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح وعن جماعة كثيرة من الفضلاء الأعيان عن جدّي القمقام شيخ الطائفة في عصره الشريف مولانا درويش محمد ابن الشيخ الأجل العالم الزاهد البدل الشيخ حسن

الطنزري العاملي، عن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي.

ح وعن جم غفير من الفضلاء الأعيان منهم: الشيخ بهاء الدين محمد والعلامة الفهامة القاضي معز الدين محمد والفقير المعظم الشيخ يونس الجزائري، عن العلامة الفهامة الشيخ عبدالعالي ابن الشيخ نورالدين عن أبيه علي بن عبدالعالي.

ح وبالإجازة في الصغر عن الشيخ المعظم أبي البركات، عن الشيخ نورالدين علي.

ح قراءة عن جم غفير عنه عن الشيخ نورالدين علي، عن الشيخ العلامة نورالدين علي ابن هلال الجزائري، عن الشيخ الأعظم جمال العارفين والواصلين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ المعظم زين الدين علي بن الخازن المشهدي، عن شيخ علمائنا المحققين المدققين محقق حقايق الأولين والآخرين الشهيد السعيد محمد بن مكّي العاملي.

ح وعن الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن داود ابن عمّ الشهيد الشهر بابن المؤذن، عن الشيخين الأعظمين ضياء الدين علي وفخرالدين محمد بن علي بن الشهيد، عن أبيهما السعيد محمد بن مكّي.

ح وعن ابن المؤذن، عن السيد علي بن دقاق، عن الشيخ محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ الأعظم مقداد، عن الشهيد.

ح وعن ابن المؤذن، عن الشيخ عزّالدين المعروف بابن العشرة، عن ابن فهد عن ابن الخازن، عن الشهيد.

ح وعن ابن العشرة، عن الشيخ محمد بن نجدة الشهر بابن عبدالعالي، عن الشهيد، عن الشيخ فخرالدين أبي طالب محمد بن الحسن والسيد الأجل الأعظم العلامة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية، والسيد العلامة عميدالدين عبدالمطلب بن الأعرج، والسيد الأعظم أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي، والسيد الأجل مهتّا بن سنان المدني، والشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين محمد الرازي شارح المطالع، والشيخ الأجل الأعظم علي بن أحمد المزريدي، والشيخ الأجل علي بن طراد، جميعاً عن آية الله في العالمين جمال الحق والحقيقة والدين الحسن ابن الشيخ الأجل الأعظم سديدالدين يوسف بن المطهر

الحلبي، عن أبيه، وعن شيخ علمائنا المحققين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلبي، والسيد
الأعظمين الأجلين البدين رضي الدين علي وجمال الدين أحمد ابني طاووس الحلبي،
وعلاّمة علمائنا المحققين نصير الملة والحقيقة والحقّ والدين محمد بن محمد بن الحسن
الطوسي، والشيخ الأجل مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهم من الفضلاء الأعيان، عن
السيد الأجل الأعظم العلامة فخار بن معد الموسوي، والشيخ الأجل الأعظم نجيب الدين
محمد بن جعفر بن نما الحلبي، عن الشيخ الأجل الأعظم عميد الرؤساء هبة الله بن حامد
ابن أيوب، عن السيد الأجل... إلى آخر ما في السند السابق.

وعن السيد فخار، وابن نما، عن ابن إدريس، عن الشيخ الأعظم أبي علي، عن أبيه
شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي إلى آخر ما في الحاشية.

وعنها عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن السيد الأجل سماعاً بقراءة الشريف
الأجل نظام الشرف، وقال محمد بن جعفر: وقرأته أيضاً على والدي جعفر بن علي
المشهدى، وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما، والشيخ المقرئ جعفر بن شعرة، والشريف
أبي الفتح بن الجعفرية والشريف أبي القاسم بن الزكي العلوي والشيخ سالم بن قبارويه
جميعاً عن السيد بهاء الشرف إلى آخره.

ح وعن ابن نما، عن الشيخ أبي الحسن علي بن الحيات، عن الشيخ عربي بن
مسافر، عن السيد بهاء الشرف إلى آخره، وعن عربي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي،
عن أبيه شيخ الطائفة.

ح وعن ابني الشهيد، عن السيد تاج الدين، عن السيد نجم الدين الرضي والشيخ
جلال الدين محمد بن محمد الكوفي والسيد كمال الدين محمد الآوي والسيد مجد الدين
[أبو الفوارس] عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن
السيد أبي الرضا فضل الله، وعبد الجليل بن عيسى، وأبي الفتوح الرازي المفسر، ومحمد
وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمد بن الحسن الشوهاني، والشيخ أبي علي
محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار عن شيخ الطائفة.

ح وعنهم جميعاً، عن الشيخ أبي علي و الشيخ عبد الجبار المقرئ، عن شيخ الطائفة وعن العلامة عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين ابن زهرة، عن ابن بطريق، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن الطوسي.

ح وعن ابن زهرة، عن ابن إدريس وابن شهر آشوب و الشيخ شاذان، عن الشيخ جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، وعن الشيخ الأعظم الأجلّ محمد بن محمد ابن النعمان المفيد، عن الصدوق بكتبه، وعن المفيد عن أبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني إلخ.

وعن المفيد، عن ابن قولويه، عن الشيخ الأعظم الأوحثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني بكتبه سيما الكافي.

ح وعن الشهيد، عن المزيدي، عن الشيخ محمد بن صالح عن السيد فخار وابن نما عن عميد الرؤساء، عن السيد الأجلّ إلخ.

ح وعن المحقق، عن أبيه وابن نما و ابن إدريس^١ والحسن بن الدربي، عن عربي، عن بهاء الشرف. ح وعن المحقق، عن السيد مجد الدين العريضي، عن حمزة بن شهر يار، عن بهاء الشرف.

ح وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن الشيخ الأعظم أحمد بن العباس النجاشي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي الفضل الشيباني إلخ.

وبالأسانيد المتواترة، عن شيخ الطائفة عن الغضائري، عن الشيباني إلخ. وعن الشيخ، عن جماعة، عن التلعكبري، عن أبي محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن متوكل، عن أبيه، عن يحيى بن زيد، إلخ. وعن الشيخ، عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن أبي محمد ابن أخي طاهر، عن محمد بن مطهر، عن أبيه إلخ.

و وبالأسانيد عن أبي الصمصام، عن النجاشي، عن ابن الغضائري و بالأسانيد

١ - كذا، ولم تعهد رواية المحقق المتوفي سنة ٦٧٦ عن ابن ادريس المتوفي سنة ٥٩٨، فلا حظ.

المتواترة عن هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن العباس الصيرفي المعروف بابن الطيالسي راوي الصحيفة الكاملة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة باسناده إلى يحيى بن زيد. والذي وصل إليّ مناولة ووجادة فهو أكثر من أن يحصى على أنّ متنها وسندها كالقرآن المجيد باشتغالها على العلوم الإلهية مع أقصى مراتب الفصاحة والبلاغة، كما لا يخفى على من له أدنى ربط بعلم العربية.

ولمّا تكرّر سماع المولى الأجلّ، والولد الأعزّ متي وقراءتي عليه مع التحقيق والتدقيق، طلب إجازتها مع إجازة جميع الدعوات الماثورة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، استخرت الله تبارك وتعالى، وأجزت له أن يروي عني «الصحيفة الكاملة» زبور آل محمد صلى الله عليه وآله وإنجيل أهل البيت عليهم السلام.

بأسانيدي المتواترة إلى السيّد الأجلّ وشيخ الطائفة وغيرهما من الفضلاء الأعلام.

بل أجزت له أن يروها عني، عن مولانا خليفة الرحمن وصاحب الزمان عليه السلام، والمأمول منه أدام الله تأييداته أن لا ينساني في مظانّ إجابة الدعوات، وأجزت له أدام الله تعالى توفيقاته أن يروي عني سائر كتب الدعوات من مصباح المتهدّد ومختصره لشيخ الطائفة، وكتب ابني طاووس وأنيس العابدين وغيرهما مما لا يحصى.

بل أجزت له كثر الله تعالى أمثاله أن يروي كتب الأخبار من الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار والأمامي للصدوق والشيخ والعيون والعلل والتوحيد والخصال و بصائر الدرجات والمحاسن وقرب الاسناد وغيرها ممّا لا يحصى بل جميع كتب العلوم الدينية من التفاسير وكتب الكلام والأصول والفقه والرجال واللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان، وغيرها، عن أصحابهم بأسانيدي المتواترة إليهم مراعيّاً للاحتياط في النقل والفتوى.

نمّقه بيميناه الدائرة أحوج المفتاقين إلى رحمة ربّه الغني المغني محمد تقي بن مجلسي، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطاهرين، سنة ١٠٦٨.

٢٩ — سند العلامة محمد باقر المجلسي؛ في البحار: ١١٠/١٦٤:

إعلم أنا نروي الصحيفة الشريفة السجادية صلوات الله على المتفوه بها وسلامه
بالإسناد المتقدم^١ عن السيد حسين المفتي الكركي، عن السيد شجاع الدين محمود بن
علي الحسيني المازندراني، عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين
الشيرازي، عن الشيخ المحقق إبراهيم بن سليمان القطيفي والمولى المحقق مولانا محمود
الجابلقتي والسيد عبدالحق الاسترابادي، جميعاً، عن الشيخ الفهامة علي بن عبد العالي
الكركي.

وبالإسناد عن السيد المفتي، عن السيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي، عن
الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي.

وبالإسناد عن المفتي، عن الشيخ محمد بن أحمد الأردكاني، عن جماعة منهم: الشيخ
عبد العالي، والسيد علي الصائغ، والسيد علي بن أبي الحسن، والشيخ حسين بن روح
جميعاً، عن الشهيد الثاني قدس الله أرواحهم.

وبالإسناد عن المفتي، عن المولى أبي محمد بن عناية الله الشهر بأبي يزيد البسطامي،
عن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي، والشهيد الثالث المولى عبدالله بن محمود
التستري بحق روايتها، عن الشيخ إبراهيم، عن والده الجليل علي بن عبد العالي الميسي.

وبالإسناد عن المفتي عن الفاضل الصالح...

أقول: هذا طريقنا إليها بالإجازة، فأما سندنا إليها من طريق الوجدادة فهو أنني
وجدت النسخة التي بخط الشيخ السيد محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ
البهائي، وقد نقلها من خط الشيخ العلامة الشهيد محمد بن مكّي، وهو نقلها من خط علي
ابن أحمد السديدي، وهو نقله من خط علي بن السكون، والسديدي عرضها على النسخة
التي بخط السعيد محمد بن إدريس (ره).

١- أي في إجازته للفاضل المشهدي؛ ذكرها في البحار: ١١٠/١٥٥-١٦٣. وإسناده إليه هكذا: جم
غفير من الأفاضل الكرام منهم:

والده العلامة، والمولى محمد شريف الرويدشتي، والسيد الفاضل الأمير فيض الله بن السعيد غياث
محمد القهباني، عن السيد حسين المفتي الكركي.

٣٠- إجازة وطرق رواية محمد باقر المجلسي؛ نقلناها من نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله الخوانساري^١:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله خيرة الورى،
أما بعد فيقول أحقر عباد الله محمد باقر بن محمد تقي عفى الله عن جرائمها: إنَّ طريقي إلى
الصحيفة السجادية صلوات الله على من أهتمها جمّة وقد، أوردتها في المجلد الخامس
والعشرين [ج ١١٠ / ٤٣-١٦٤] من كتاب بحار الأنوار، وفي الفوائد الطريفة،
مع غنائها- لاشتهارها وفصاحتها وبلاغتها وعلوّ مضامينها- عن الاسناد، ولنذكر
هنا أعلاها وأوثقها.

فأما من طريق الوجادة: فآتي وجدتها بخطّ والدي العلامة قدس الله روحه.

وقد نقلها من خط الشيخ صاحب الكرامات والمقامات شمس الدين محمد.

عن شيخنا البهائي قدس الله أرواحهم.

ونقلها هو من خط الشيخ السعيد المكي محمد بن مكي نور الله ضريحه.

ونقلها هو من خط الشيخ علي بن أحمد المعروف بالسديدي.

ونقلها هو من خط علي بن السكون.

وهورواها عن السيد الأجل إلى آخر السند.

وأما طريق الإجازة: فهو ما أخبرني به إجازة جماعة من الأفاضل الكرام منهم:

والدي العلامة قدس الله أرواحهم، وقد قرأها عليّ وقرأتها عليه مراراً شتّى.

بحقّ روايته وإجازته عن شيخه وشيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد

العاملي، عن والده التحرير حسين بن عبد الصمد الحارثي.

١- وكان في آخرها: ... على يد العبد المملوك لملك الملوك يحيى بن محمد بن شفيح الاصفهاني...
حررها بيده الفانية في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام من شهر سنة ثمان وثلاثمائة
بعد الألف.

عن الشيخ العالم السعيد الشهيد زين الملة والدين رفع الله درجاتهم .
 عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي .
 عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني .
 عن الشيخ ضياء الدين علي .
 عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي نور الله ضرائحهم .
 عن الشيخ الفاضل فخرالدين أبي طالب محمد .
 عن والده العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر .
 عن والده رضي الله عنهم أجمعين .
 عن السيد الجليل شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي .
 عن الشيخين الجليلين علي بن السكون وعميد الرؤساء هبة الله بن حامد رحمها الله
 تعالى .

عن السيد الاجلّ بهاء الشرف ، إلى آخر السند المذكور في المتن .
 وبالاسناد عن السيد فخار ، عن الشيخ الأعظم محمد بن إدريس .
 عن الشيخ الفقيه أبي علي .
 عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي . إلى آخر السند المرقوم في الهامش .
 وعن الوالد العلامة وغيره من الأفاضل الكرام .
 عن شيخهم العالم الرباني مولانا عبدالله بن الحسين التستري قدس سره .
 عن الشيخ نعمت الله بن أحمد بن خاتون العاملي .
 عن الشيخ الجليل مروج المذهب نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي .
 عن الشيخ نورالدين [علي] بن هلال الجزائري .
 عن الشيخ علي الدين أحمد بن فهد الحلّي .
 عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن .
 عن الشيخ السعيد محمد بن مكّي قدس الله أرواحهم إلى آخر ما مرّ من الأسانيد .

وبالأسانيد المتقدمة عن الشهيد محمد بن مكي رفع الله درجته .
 عن السيد شمس الدين أبي المعالي .
 عن الشيخ كمال الدين علي بن جمال [الدين حماد] الواسطي .
 عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد [الخلي] .
 عن السيد الأجلّ محمد بن عبدالله ابن زهرة الحسيني الحلبي .
 عن الشيخ محمد بن شهر آشوب المازندراني والشيخ محمد بن إدريس الحلبي والشيخ
 شاذان بن جبرئيل القمي جميعاً .
 عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري .
 عن أبي علي .
 عن والده شيخ الطائفة، عن جماعة، عن التلعكبري .
 عن أبي محمد الحسن بن أخي طاهر .
 عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه .
 عن يحيى بن زيد .
 وعن الشيخ (ره) عن أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري، عن ابن أخي طاهر .
 عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير بن المتوكل، عن أبيه .
 وعن ابن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن النجاشي .
 عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن ابن أخي طاهر، إلى آخر ما مرّ من السند
 فليرو عني الصحيفة السجادية كلّ من سمعها متي أقرأها أو استجازني فيها بهذه
 الأسانيد وغيرها من الأسانيد التي أوردتها في مؤلفاتي .

٣١- سند العلامة الزبيدي الحنفي في ؛ إتحاف السادة المتقين : ٤٨٠/٤ :

أخبرنا السيد القطب محي الدين نورالحقّ بن عبدالله الحسيني، والسيد عمر بن
 أحمد بن عقيل الحسيني .

عن محمد طاهر الكوراني، عن أبيه إبراهيم بن الحسن الكوراني، عن المعمر عبدالله بن

سعد الله المدني، عن الشيخ قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي، عن أبيه، عن الإمام الحافظ نورالدين أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاووسي، عن السيد شرف الدين محمد المطلق الحسيني، عن قطب الأقطاب السيد جلال الدين الحسيني بن أحمد بن الحسين الحسيني، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه السيد أبي المؤيد عليّ، عن أبيه أبي الحارث جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه محمود، عن أبيه عبدالله، عن أبيه عليّ الأشقر، عن أبيه أبي الحارث جعفر، عن أبيه علي النقيّ عليه السلام، عن أبيه محمد التقيّ، عن أبيه عليّ الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه الإمام السجّاد ذي الثفّنات زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، أنّه كان يقول في يوم عرفة: . . .

٣٢— سند العالم المحقق السيد علي خان بن السيد أحمد الحسيني المعروف بـ «ابن معصوم المدني»؛

في رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين عليه السلام: ٤٩؛
أروها عن شيخي الجليل الفاضل الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني.
عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين الشيخ حسام الدين الحلبي.
عن الشيخ الأجلّ خاتمة المحقّقين وبحر العرفان واليقين بهاء الدين محمد العاملي.
عن والده الشيخ البارع حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني.
عن شيخه الإمامين عمادي الاسلام وفقهيه أهل البيت عليهم السلام:
السيد حسن بن جعفر بن الأعرج الحسيني الكركي،
والشيخ زين الدين بن علي بن أحمد العاملي «قدّس الله سرهما».
عن شيخها الجليل التقي النبيل زين الدين علي بن عبدالعالي الميسي.
عن شيخه الإمام السعيد ابن عم الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهر بـ ابن المؤدّن الجزيني.
عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكّي.

عن السيد الإمام النسابة تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني .
 عن السيد كمال الدين محمد بن محمد بن رضي الدين الآوي الحسيني .
 عن الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي .
 عن والده محمد بن الحسن .

عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي الحسيني .

عن السيد أبي الصمصام [ذوالفقار بن] محمد بن معبد الحسيني .

عن رئيس الطائفة أبي جعفر الطوسي ، وله قدس سره في روايتها طريقان ذكرهما في
 الفهرست^١ .

٣٣- إجازة آية الله السيد الشريف أبي محمد الحسن صدر الدين الموسوي

للسيد آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي؛ في أحد نسخ الصحيفة السجادية: ٢٣
 ترجمة وشرح عماد الدين الحسيني الاصفهاني:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الحمد والصلوة، فقد استجاز عتي الولد الصالح الذي أحرز من العلم الطارف
 والتليد وأخذ بمجامع الفضل بطريق سديده، الشريف السند النسابة لازال كاسمه لظلمة
 معضلات الذين شهابه، شمس سماء السيادة والإفادة والإقبال وعزة سيماء التقابة
 والتجابه والكمال، سلالة العترة الظاهرة ونقاوة الأنجم الزاهرة، يم العلم الذي يفيد
 ويفيض، وجم الفضل الذي لا يغيض، الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق
 الحاوي صفات الذات وجميل الصفات، العالم العامل والمهذب الصفي الكامل: أبو المعالي
 السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي المشتهر بالنجفي، عامله الله بلطفه الجلي والخفي في
 رواية كتاب نهج البلاغة في خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، والصحيفة الكاملة
 السجادية المعروفة بزبور أهل البيت عليهم السلام. وإن كانا متواترين. إلى منشئها
 سلام الله إلا أن الإنسلاك في سلسلة الرواة عنهم مما يرغب فيه ويندب إليه.

١- تقدمت طرقه في السنين ٩٠٨ .

فأقول مستعيناً بالله: إن لنا إلى ذينك الكتابين طرقاً منها: ما أرويه عن الشريف العلامة الأجل السيد مهدي الحسيني القزويني الحلي، عن جماعة منهم: عمه العلامة الزاهد السيد باقر، عن جماعة منهم: سيدنا آية الله بحرالعلوم المهدي الطباطبائي النجفي، عن جماعة منهم: العلامة المير عبد الباقي الحسيني الخاتون آبادي إمام الجمعة باصهبان، عن جماعة منهم: والده العلامة المير محمد حسين سبط مولانا المجلسي، عن جماعة منهم: العلامة فخر الشيعه السيد علي خان الحسيني المدني شارح الصحيفة بطرقه المعروفة التي ذكرها في الشرح وغيره.

فلجناب السيد دام علاه، وزاد الله في علمه وتقاه أن يروي عني بتلك الطرق المسلسلة المعنونة مراعيّاً لشروط الرواية وأشترط عليه أن لا يترك سلوك سبيل الإحتياط في أمر دينه ودينياه، فإنه سبيل التجارة، عصمنا الله وإياه من الزلزل آمين، وقد حررتها في مشهد جدي الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليها السلام تجاه الضريح الشريف في شهر جمادى الثانية ١٣٣٩، حامداً مصلياً مسلماً.

الأقل حسن ابن المرحوم السيد هادي الموسوي.

٣٤ — إجازة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

للسيد آية الله محمد باقر الأبطحي الإصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلاة والسلام على محمد وآله. وبعد، يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنيع مطيته بأبوابهم السنينة، التابذ لكل وليجة دونهم وكل مطاع سواهم المشرف بالانتساب إليهم العبد المضطر المستكين «أبو المعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي» «أخرجه باريه عن الدنيا مع ولايتهم، وحشره تحت لوائهم أمين أمين؛ لأنه لما كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهم العلوم الاسلامية والفضائل الهامة، توجهت إليه أنظار الفطاحل والفحول وانصرفت همهم نحوها، فكم ترى من محدث وحافظ وحاكم وأمير والله درهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود والمساعي في

الضبط والتنسيق والتحمّل والتدوين ألفوا الجوامع الكبار والصغار.
 وبعد لما كان الانسلاخ في سلسلة رُواة أحاديث ساداتنا أئمة الهدى، ومشاكي
 الأنوار في الدجى عليهم السلام والتحية، والانخراط في زمرة المحذّثين عنهم ممّا يتنافس
 فيه المتنافسون وتهوى إليه الأفتدة من كلّ فج عميق.
 استجاز عني ناشر كتب آل الرسول حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد محمد
 باقر الأبطحي الخراساني^١ دام تأييده في رواية تلك الاثار المعننة الموصولة المتصلة المودعة
 في جوامع الحديث من الكتب الاربعة وغيرها من الزبر المؤلفّة في هذا الشأن.
 وحيث كان حقيقاً لما هنالك وجديراً بذلك أجزت أن يروها عني بطرق كثيرة
 المتظافرة المنتهية إليهم، ولا مجال لسرد أسماء مشايخي جميعاً وأكتفي بما يسعه المجال فأقول:
 منها: ما أرويه عن شيخي الاستاذ ومن إليه الإستناد وعليه الإعتماد قطب رحي
 الإجازة ومحور أكرالفضل في الرواية آية الله في الزمن الشريف الاجل أبي محمد السيد
 الحسن صدرالدين الموسوي الكاظميني المتوفي ١٣٥٤ صاحب كتابي «تأسيس الشيعة
 الكرام لفنون الإسلام» و«شرح وسائل الشيعة» وغيرهما من الاثار الممتعة النافعة، وهو
 يروي عن جماعة... ٢ .

١ - كذا نسبي المجيز، وهو نسب أجدادي الأميين.

٢ - الإجازة كبيرة، ونكتفي بهذا القدر.

ما كان في آخر صحيفة الشيخ محمد بن علي الجبعي

من إجازات وفوائد (في البحار: ٢١١/١٠٧) :

نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكّي (ره)
وعليها بخطه: ونقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد وفرغت في حادي عشر
شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة، وكتب محمد بن مكّي حامداً مصلياً.

وعلى نسخة عليّ بن أحمد السديد ماصورته: نقلت هذه الصحيفة من خط عليّ ابن
السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر
وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

وأيضاً بخطه: وعلى نسخة الشهيد: عارضتها بأصلها المذكور وفيها مواضع مهمة
التقييد فنقلتها على ما هي عليه، والحمد لله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله، وكتب
محمد بن مكّي.

وأيضاً بخطه: وعارضتها بنسخة أخرى بخط الشيخ ابن مكّي مكتوبة في سنة ست
وسبعين وسبعمائة، وهي مكتوبة من النسخة التي كتب منها الأولى، قال: وكتب العبد
متتبعاً ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب من ترك لفظ همزة وإثبات الألف في
فعل لأمه واو ونحوه.

وأيضاً بخطه: وعلى نسخة عليّ بن أحمد السديد ما صورته: بلغت مقابلة وتصحيحاً
بالنسخة المنقول منها فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر،
وذلك في شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وأربعين وستمائة، والله الحمد والمئة.

وأيضاً بخطه: وعليها أيضاً أعني على نسخة عليّ بن أحمد السديد: بلغت مقابلة مرة
ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس بحسب ما وصل إليه الجهد، والله الحمد، وذلك في شهر

ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وستمائة، وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة فإنه عن ابن إدريس، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه سين فإنه حكاية خطه، وأما ما كان نسخة بلا سين فنها ما هو بخط ابن السكون، ومنها ما هو بخط ابن إدريس (ر ه) .

وأيضاً بخطه: صورة خط ابن إدريس في مقابلته: بلغ العرض بأصل خبر الموجود و بذل فيه الجهد والطاقة إلا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر.

وأيضاً بخطه: وعلى النسخة التي بخط علي بن السكون خط عميد الرؤساء، قراءة صورتها: قرأ عليّ السيّد الأجل والنقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مُعيّة أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة (وأيضاً كتب في هامشه هكذا بخط ابن السديد: الورقة التي في أول الكتاب) وأبجته روايتها عنّي حسب ما وقفته عليه وحدّته له، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة، والحمد لله الرحمن الرحيم، وصلاته وتسلميه على رسوله سيّدنا محمد المصطفى وعلى آله الغرّ اللّهميم.

وأيضاً بخطه: بلغ العرض بأصله فوافق على ما هو عليه.

وكان أيضاً في آخرها [إجازة علي بن علي بن طي، و تقدم ذكرها].

وأيضاً بخطه من خط الشيخ وبخط الشيخ محمد مكّي: يروي الصحيفة الكاملة السيّد محيي الدين زهرة، عن شيخه محمد بن شهر آشوب السروي، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي علي، عن والده، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي الفضل الشيباني، عن الشريف أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن علي بن الأعلم، عن عمر بن المتوكل، عن أبيه متوكل بن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد ... الحديث.

وكان مكتوباً في أول الصحيفة المزبورة: ولد كاتب هذه الصحيفة رضي الله عنه سنة

٨٢٢، وتوفي سنة ٨٨٦ وكان آخر دعائه لوالدي: وفقك الله لكل خير وأحسن لك العاقبة وأمنك خوفك في الدنيا والاخرة، وكتبه حسين بن عبدالصمد [سنة ٩٣٢ حامداً مصلياً]. وكان أيضاً مكتوباً خلف الصحيفة: للولد الأعز العضد قرّة العين أبي تراب عبدالصمد بن محمد بن علي بن الحسن الجباعي نفعه الله بها ورزقه العمل بما فيها واستجاب دعاءه بمحمد وآله صلوات الله عليهم.

وعليها أيضاً: الصحيفة ملك كاتبها محمد بن علي الجباعي.

وكان في آخر الصحيفة: تمت الصحيفة بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن الجباعي غفر الله له ولجميع المؤمنين في يوم السبت أول شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة هجرية.

٧
شجرة أسانيد
الصريفة السجادية الكاملة

يَدَيَّ ٣٦ بِلا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
 وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ ، شَرِّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ ، وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ
 أَعْيُنِكُمْ ، وَ أَعِيدُ نَفْسِي ، وَ مَا أَعْطَانِي رَبِّي ، وَ مَا مَلَكَتُهُ يَدَيَّ وَ ذَوِي
 عِنَايَتِي ، بِرُكْنِ اللَّهِ الْأَشَدِّ ، وَ كُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادًا .
 اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ ، وَ تَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا
 عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ
 تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُهُ وَ مَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَهُوَ ٣٧ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي ،
 وَ إِسْرَافِيلُ أَمَامِي ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
 اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ ، وَ رَبَّ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ ، سَخِّرْ لِي مَا
 أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي ، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَا ضِ
 فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ
 نَفْسَكَ ، وَ ٣٨ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ
 اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ
 مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَ نُورَ بَصَرِي ، وَ شِفَاءَ صَدْرِي

٣٦- ما أخاف وأحذر، توكلت على الله ورميت من يؤذيني من بين يدي ومن خلفي «خ» .

٣٧- أو «خ» .

٣٨- وذلك «خ» .

وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، وَقَضَاءَ دِينِي «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» ٣٩ يَا حَيُّ حِينَ لَاحِيٍّ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا مُحْيِيَّ الْأَمْوَاتِ، وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَعْنْتُ فَأَعِنِّي، وَاجْمَعْ لِي
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسِعَةِ فَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ، وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، فَصَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، إِنَّكَ عَلَيَّ ذَلِكَ
قَادِرٌ، يَا جَوَادِيَا كَرِيمٌ .

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِيحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ اتَّوَجَّهُ .

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي، وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ، وَأَعْطِنِي مِنَ
الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ، وَمِمَّا لَا أَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى،
وَ نِعْمَ النَّصِيرُ .

حَمْدُ عَمَلِيَّةِ السَّجْدِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

في الصباح والمساء «حرز آخر»

توضيحات لقراءة الشجرة:

١- الرقم داخل الشكل الدائري هو رمز لأحد الرواة.

مثال: (٣٣) هو أبوالمفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني.

٢- الشكل الدائري المزدوج (⊙) يدل على أنّ هذا الراوي هو أحد كبار المشائخ، أو من الذين ينتهي بهم أحد الأسانيد أو الطرق.

٣- السهم الذي على يمين الشكل الدائري مع رقم في نهايته، يدل على أنّ صاحب الرقم داخل الشكل الدائري يروي عن صاحب الرقم الواقع في نهاية السهم. مثال: ١٠ → (١٣) أي أنّ صاحب الرقم ١٣ وهو علي بن النعمان الأعمى من الطبقة الخامسة؛ يروي عن صاحب الرقم «١٠» وهو عمير بن المتوكل من الطبقة الرابعة.

٤- السهم الذي على يسار الشكل الدائري، يدل على رواية راوٍ أو أكثر عن صاحب الرقم داخل الشكل الدائري.

مثال: (١١) → ١٧

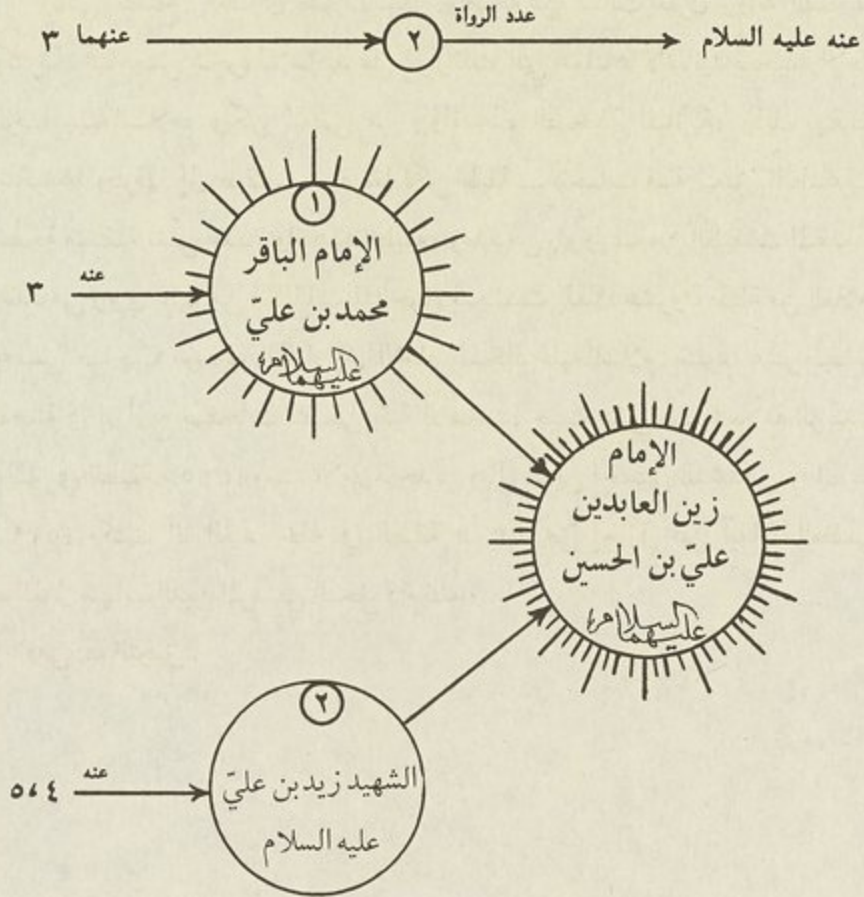
أي أنّ صاحب الرقم «١١» وهو أحمد بن جعفر بن محمد من الطبقة الرابعة، يروي عنه صاحب الرقم «١٧» وهو جعفر بن أحمد بن جعفر من الطبقة الخامسة.

٥- وقد تخلو بعض الأشكال الدائرية من السهم الذي على يسارها؛ إمّا لإنهاء الطريق إلى هذا الراوي، أو قد يتصل بشكل دائري آخر داخل الطبقة الواحدة لروايته عنه.

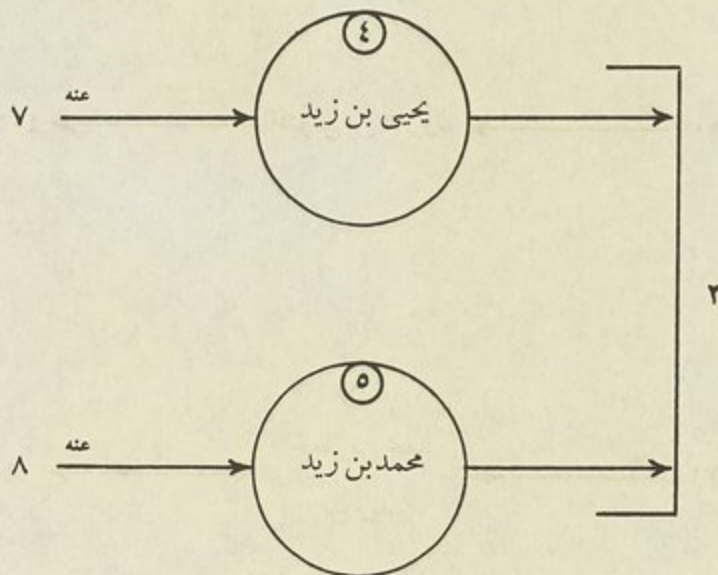
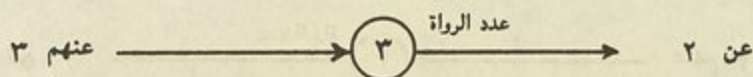
شجرة الأسانيد:

ولكي تتضح للقارئ صورة بسيطة واضحة عن تشابك طرق رواية الصحيفة وكثرتها، قننا بعمل شجرة للأسانيد على غرار تلك التي عملناها لأسانيد صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، ولكن لبعض من رواة هذه الصحيفة المباركة، وذلك بتقسيم أسانيدنا وطرقها إلى طبقات، وأفردنا لكل طبقة — لأسباب فنية تتعلق بالطباعة — صفحة مستقلة تمثل عدد رواة هذه الطبقة، وعدد من رواه عنه من الطبقات المتقدمة، وعدد من روى عنهم من الطبقات المتأخرة، فتحددت بذلك عشرون طبقة من العلامة المجلسي صاحب موسوعة البحار إلى الإمام السجاد عليه السلام، تتلوها عشر طبقات مفصلة في « أربع صفحات تتضمن بقية الأسانيد، حيث ينتهي سند العلامة الزبيدي الحنفي في الطبقة «(٢٥)»؛ وسند الأمير ماجد بن جمال الدين الحسيني الدشتكي في الطبقة «(٢٩)»؛ وكنت أنا العبد الحقير في الطبقة «(٣٠)» بحق إجازتي عن آية الله العظمى أبوالعالي شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظلّه .
ومن الله التوفيق .

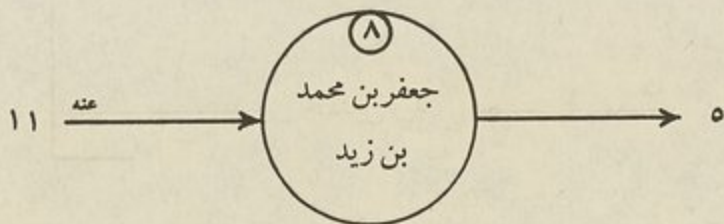
الطبقة الأولى



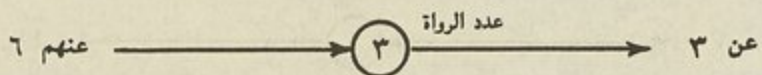
الطبقة الثانية



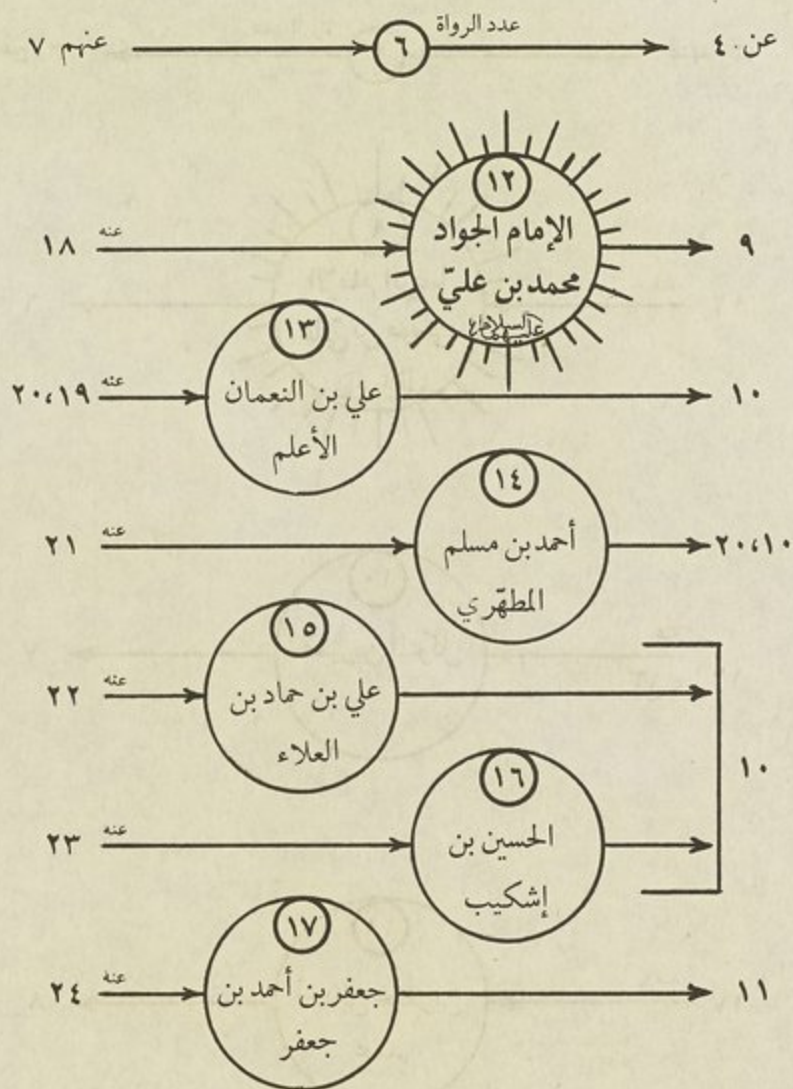
الطبقة الثالثة



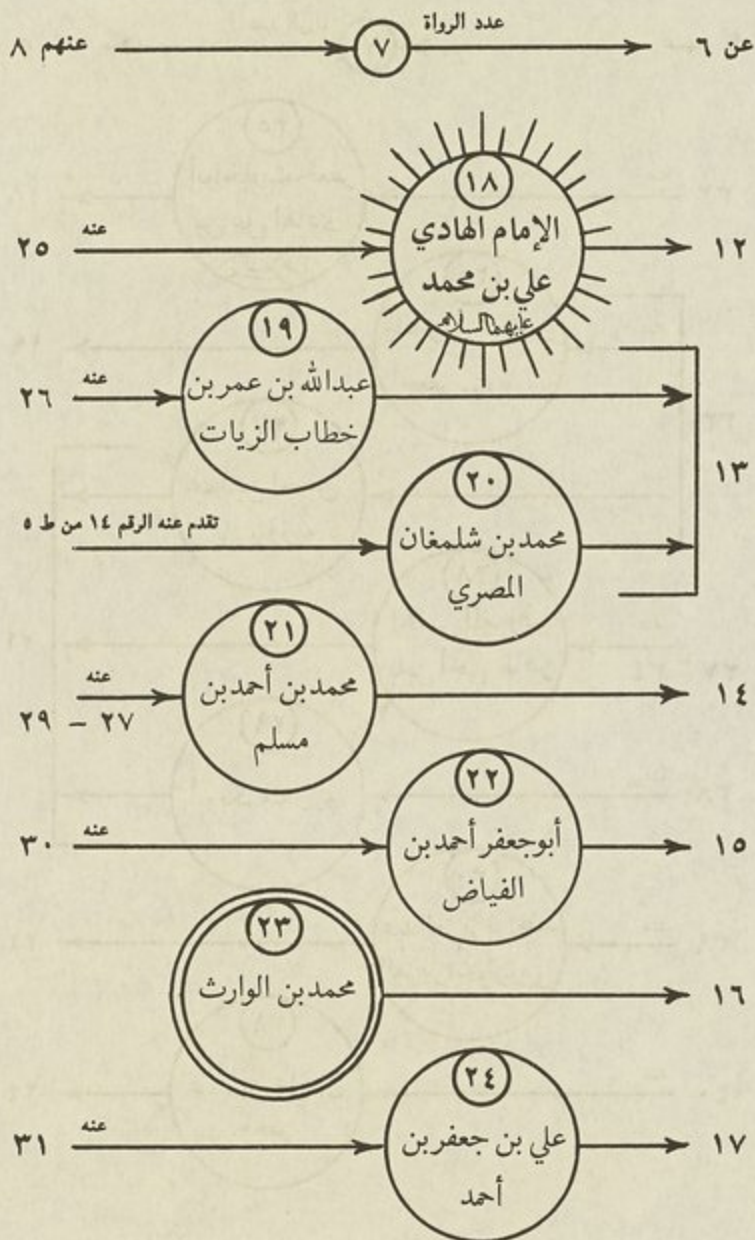
الطبقة الرابعة



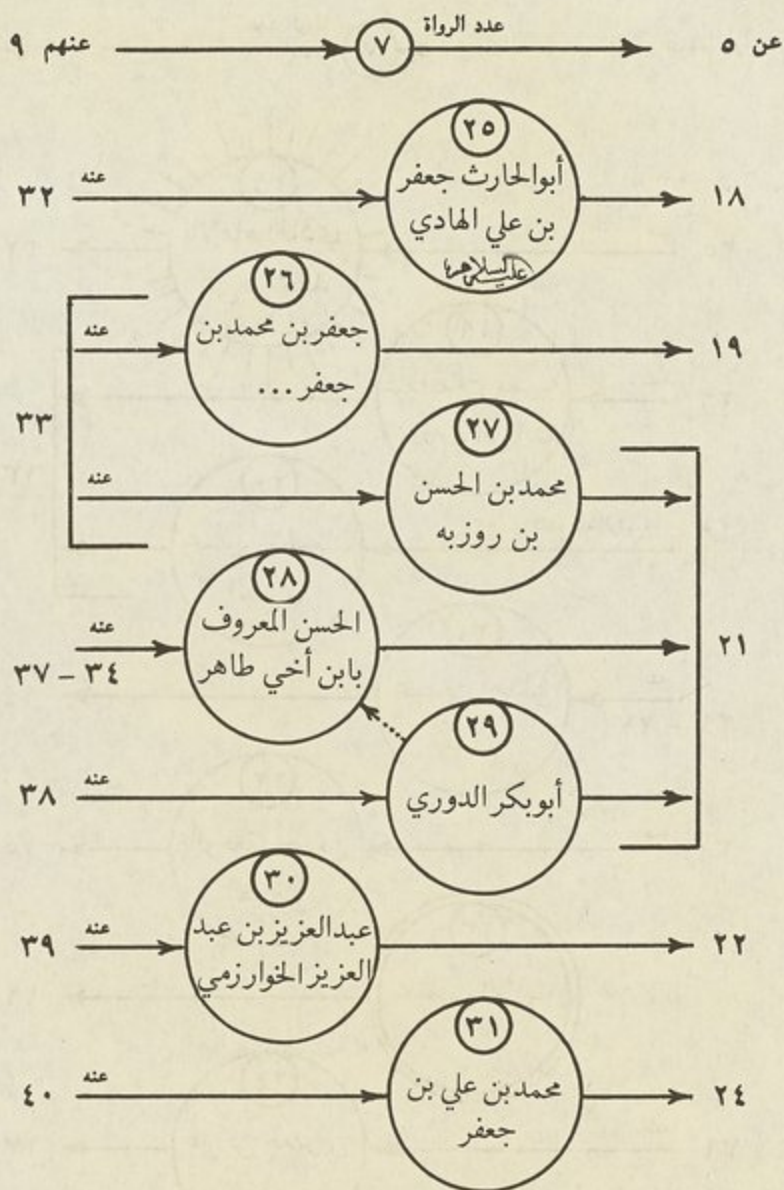
الطبقة الخامسة



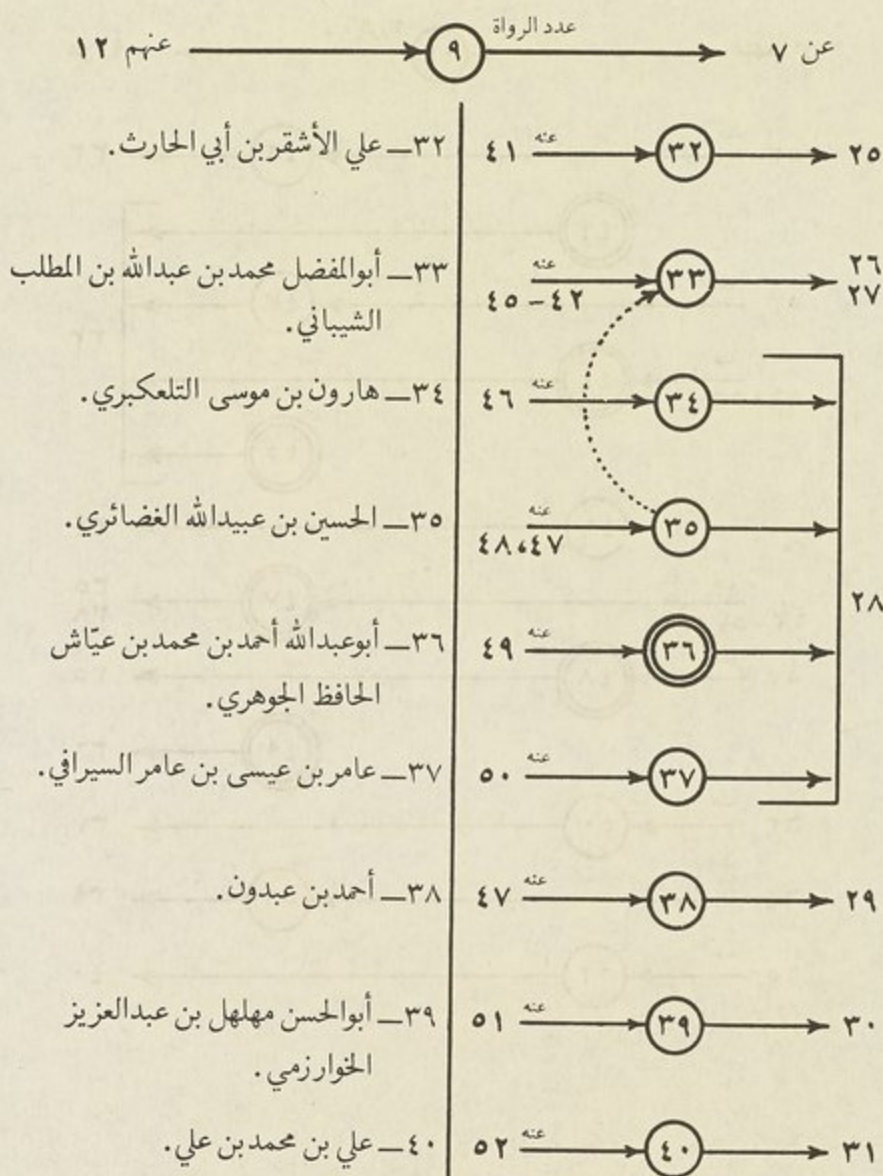
الطبقة السادسة



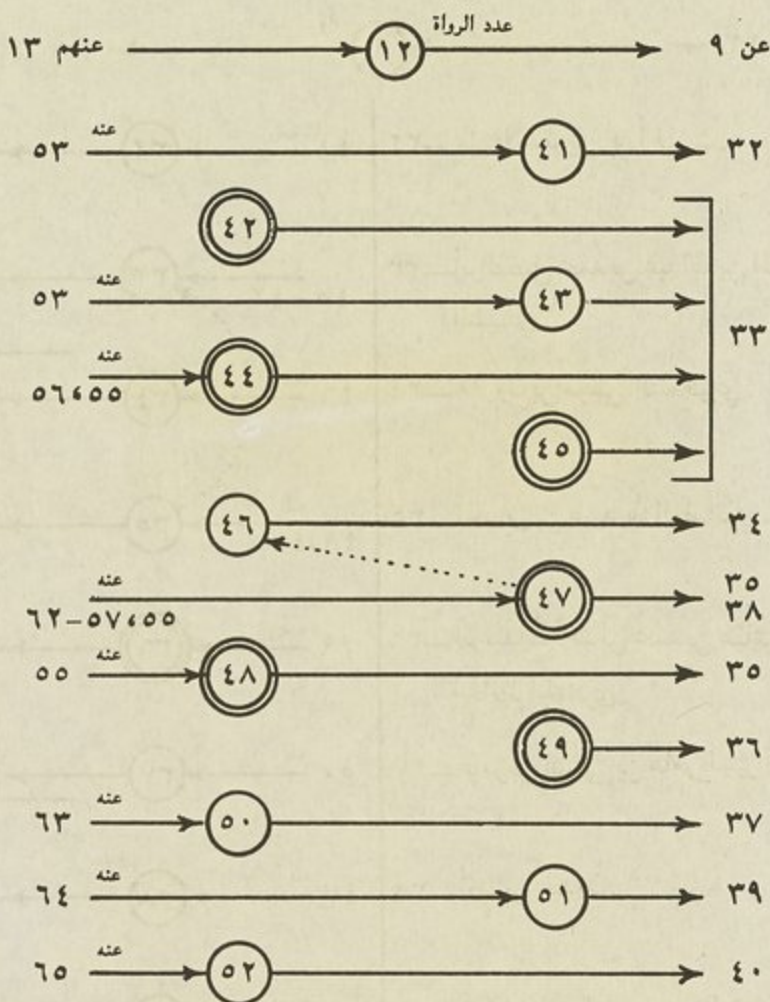
الطبقة السابعة



الطبقة الثامنة



الطبقة التاسعة



٤١— عبدالله بن علي الأشقر.

٤٢— الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزاز.

٤٣— أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل.

٤٤— محمد بن محمد بن النعمان المفيد.

٤٥— أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري.

٤٦— جماعة.

٤٧— محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة.

٤٨— أبو العباس أحمد بن علي النجاشي.

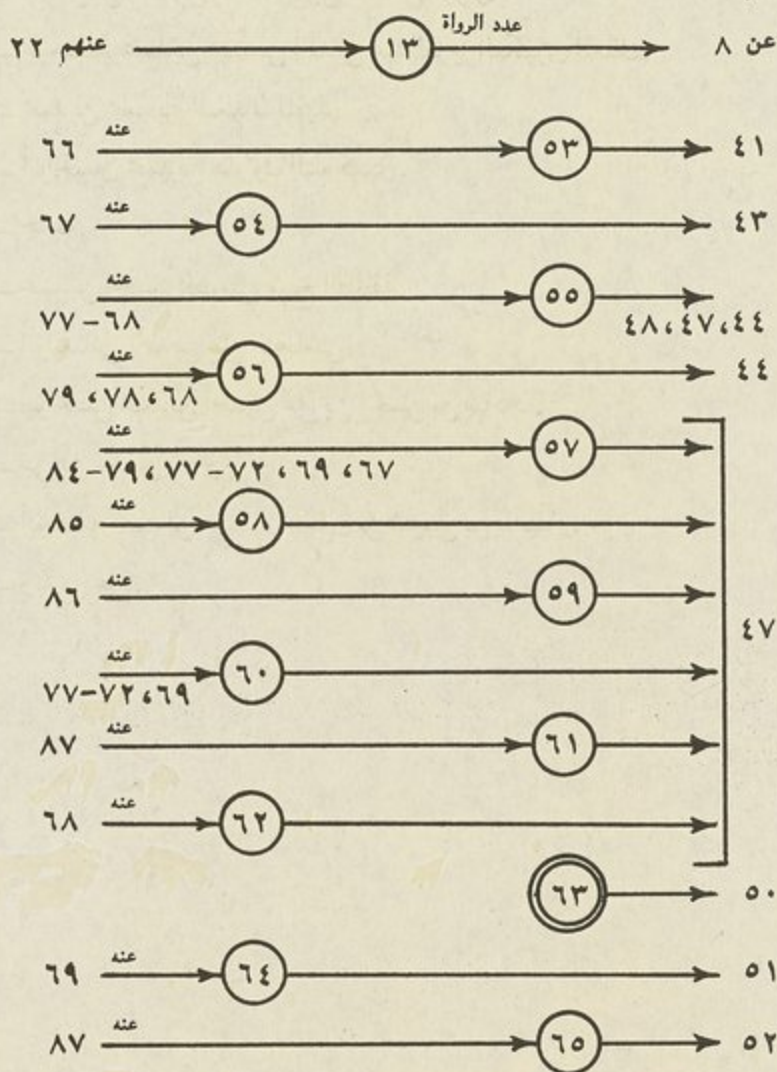
٤٩— أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان.

٥٠— علي بن الحسن.

٥١— أبو منصور محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفار.

٥٢— زيد بن علي.

الطبقة العاشرة



٥٣ — محمود بن عبدالله.

٥٤ — محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن.

٥٥ — عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار معبد الحسيني المروزي.

٥٦ — أبو عبدالله جعفر بن محمد الدورستي.

٥٧ — أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

٥٨ — أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي.

٥٩ — عبد الجبار الطوسي.

٦٠ — عبد الجبار بن عبدالله المقرئ.

٦١ — الداعي بن زيد.

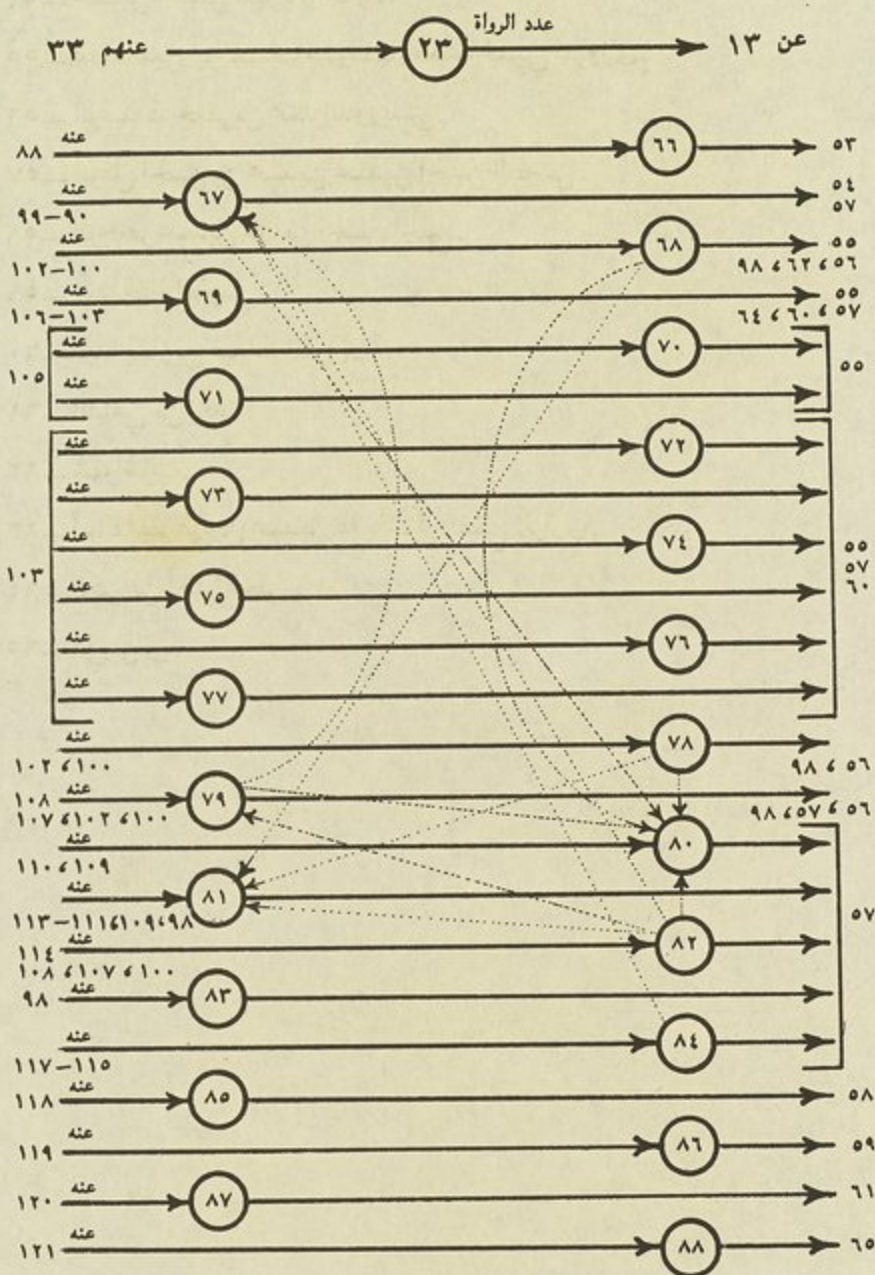
٦٢ — شهر آشوب.

٦٣ — أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزار القمي الرازي.

٦٤ — مكّي بن أحمد المخلطي.

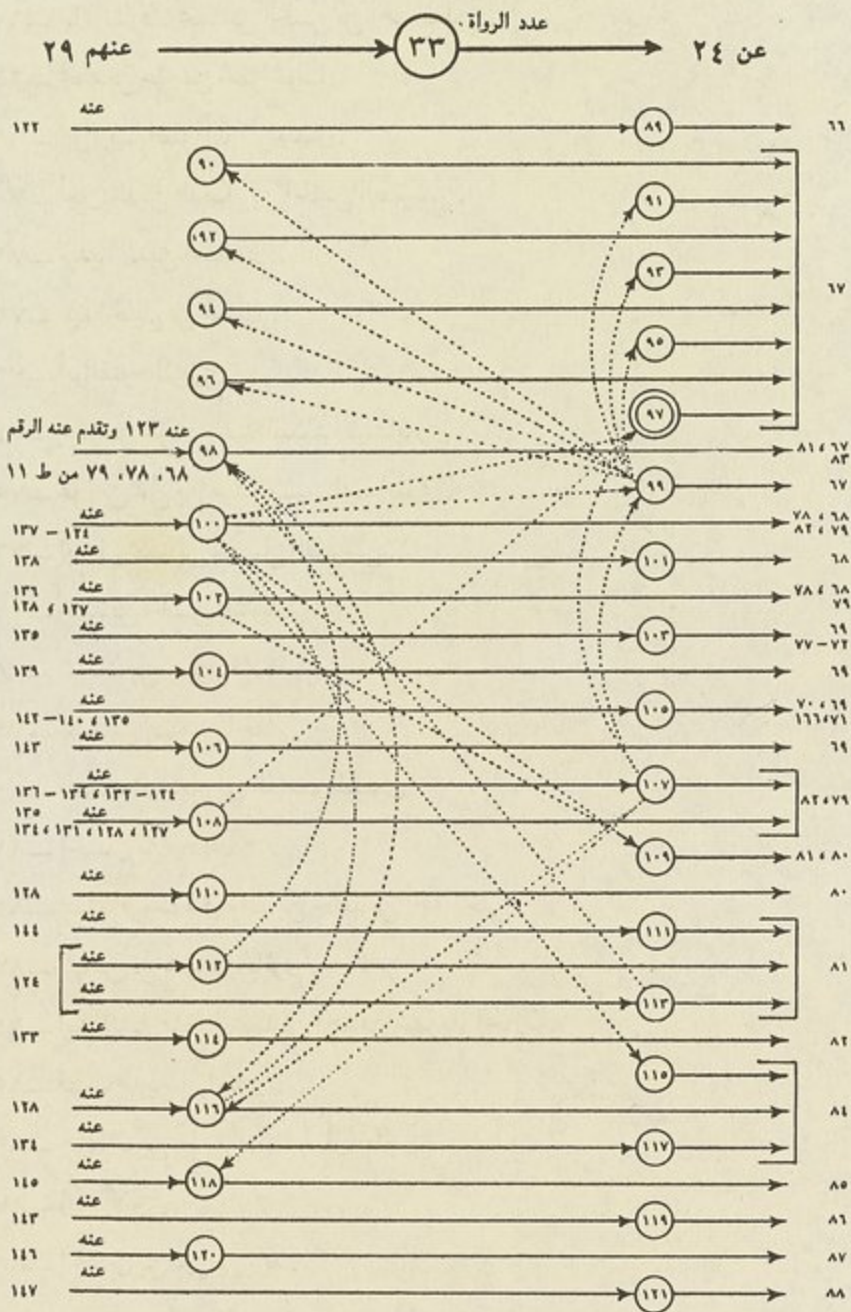
٦٥ — علي بن زيد

الطبقة الحادية عشر



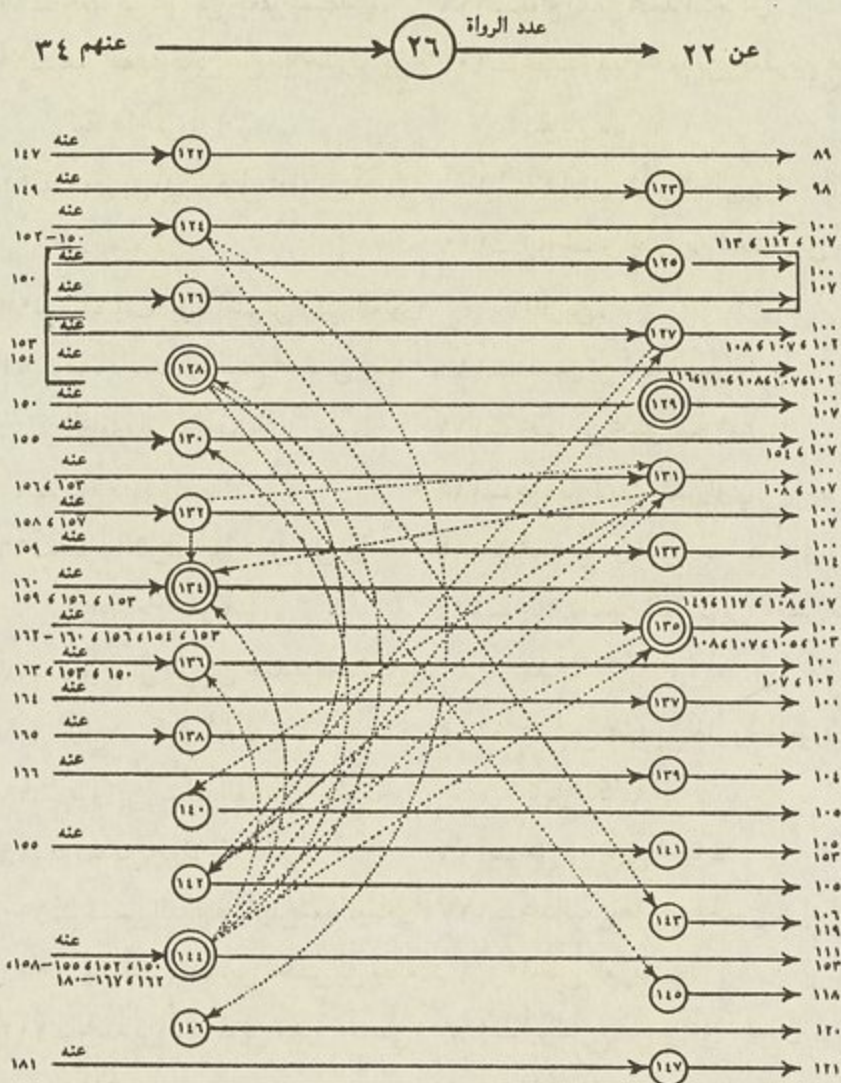
- ٦٦— محمد بن محمود.
- ٦٧— بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد العلوي.
- ٦٨— محمد بن علي بن شهر آشوب.
- ٦٩— أبو الرضا فضل الله الراوندي.
- ٧٠— أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي.
- ٧١— سديد الدين الحمصي.
- ٧٢— عبد الجليل بن عيسى.
- ٧٣— أبو الفتح الرازي.
- ٧٤— محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري.
- ٧٥— علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري.
- ٧٦— أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي.
- ٧٧— محمد بن الحسن الشوهاني.
- ٧٨— شاذان بن جبرائيل.
- ٧٩— محمد بن إدريس الحلبي.
- ٨٠— العماد محمد بن أبي القاسم الطبري.
- ٨١— الحسين بن رطبة.
- ٨٢— عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد الحلبي.
- ٨٣— إلياس بن هشام الحائري.
- ٨٤— أبوطالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن.
- ٨٥— قطب الدين الراوندي.
- ٨٦— جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي.
- ٨٧— زيد الآوي.
- ٨٨— الحسين بن علي بن زيد.

الطبقة الثانية عشر



- ٨٩— أبوالحارث جعفر بن محمد .
 ١٠٥— محمد بن محمد القزويني .
- ٩٠— جعفر بن علي بن جعفر المشهدي .
 ١٠٦— قوام الدين محمد البحراني .
- ٩١— هبة الله بن ثمان بن علي بن حمدون أبو
 البقاء الحلبي .
 ١٠٧— نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة
 الله بن ثمان .
- ٩٢— جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد
 بن شعرة .
 ١٠٨— عبدالله بن زهرة الحلبي .
 ١٠٩— أبوالحسين يحيى بن الحسين بن
- ٩٣— الشريف أبو القاسم بن زكي العلوي .
 بطريق .
- ٩٤— ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد
 العلوي ابن الجعفرية .
 ١١٠— حسين بن أحمد السورايي .
 ١١١— يحيى بن محمد السورايي .
- ٩٥— سالم بن قبادويه .
 ١١٢— علي بن ثابت السورايي .
- ٩٦— نظام الشرف أبو الحسن علي بن
 إبراهيم بن العريضي .
 ١١٣— محمد بن أبي البركات الصنعاني .
 ١١٤— جلال الدين القاسم بن الحسن بن
 معية .
- ٩٧— أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن
 علي السكوني الحلبي .
 ١١٥— محمد بن محمد بن هارون المعروف
 بابن الكآل .
- ٩٨— عربي بن مسافر العبادي الحلبي .
 ١١٦— علي بن يحيى الخياط .
- ٩٩— محمد بن جعفر المشهدي .
 ١٠٠— شمس الدين فخار بن معد الموسوي .
 ١١٧— مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم
- ١٠١— مجد الدين محمد بن الحسن بن معية .
 الحلبي العريضي .
- ١٠٢— محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني
 الحلبي .
 ١١٨— أبو الفرج علي بن أبي الحسين
 الراوندي .
- ١٠٣— محمد بن الحسن الطوسي .
 ١١٩— راشد بن إبراهيم البحراني .
- ١٠٤— عبدالله بن جعفر بن محمد
 الدورستي .
 ١٢٠— محمد الاوي .
 ١٢١— الحسن بن الحسين بن علي .

الطبقة الثالثة عشر



- ١٢٢— أبوالمؤيد علي بن جعفر.
١٢٣— يحيى الأكبر بن سعيد الحلبي جد المحقق.
١٣٨— تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد ابن معية.
١٣٩— ورام بن أبي فراس المالكي.
١٢٤— محمد بن أحمد بن صالح القسيني.
١٤٠— أحمد بن يوسف العريضي.
١٢٥— شمس الدين محفوظ بن وشاح.
١٤١— علي بن غياث الدين عبد الكريم بن طاووس.
١٢٦— ميثم بن علي البحراني.
١٢٧— جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس.
١٤٢— أبو جعفر صفي الدين محمد بن معد الموسوي.
١٢٨— أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس.
١٤٣— أحمد بن صالح القسيني.
١٤٤— العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي.
١٢٩— نجم الدين جعفر بن محمد بن ثناء.
١٣٠— مفيد الدين محمد بن جهيم.
١٤٥— أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد ابن هبة الله بن حمزة.
١٣١— سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي.
١٣٢— رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر.
١٤٦— محمد بن محمد الآوي.
١٤٧— أميري بن الحسن بن الحسين.
١٣٣— معد (والد صفي الدين)
١٣٤— نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى المحقق الحلبي.
١٣٥— الخواجه نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي.
١٣٦— نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي.
١٣٧— عبد الحميد بن فخار.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ^١ أَفْوَاهَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ
وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ، وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
الْأَعَزِّ، وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ.

بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْمَكْتُونِ الْمَخْزُونِ، الَّذِي أَقَامَ بِهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ
لَا يَنْطِقُونَ»^٢ «مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ»^٣ «قَالَ أَحْسَثُوا فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ»^٤ «وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا»^٥ «وَوَخَّشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا»^٦.

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَى آذَانِهِمْ نُفُورًا»^٧.

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
حِجَابًا مَسْتُورًا»^٨ «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ»^٩.

«الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ»^{١٠} «لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»^{١١}.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الظَّاهِرِينَ. ١٢

حَمَلَةٌ وَنَحْلٌ عَلَى السَّلَامِ

إذا عرضت له مهمة، أو نزلت به ملامة، وعند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْشَأُ^١ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ
يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ،
وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى
إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ
نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ.

أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهْمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَاتِ^٢ لَا يَنْدَفِعُ
مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَارَبِّ
مَا قَدْ تَكَادَنِي^٣ ثِقْلُهُ، وَآلَمَ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي^٤ حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ
أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ.

فَلَا مُصْدِرَ لِيَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِيَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِيَا أَغْلَقْتَ
وَلَا مُغْلِقَ لِيَا فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِيَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِيَا خَذَلْتَ.
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْتَحْ لِي يَارَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ
وَأَكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظْرِ فِيمَا شَكَّوتُ

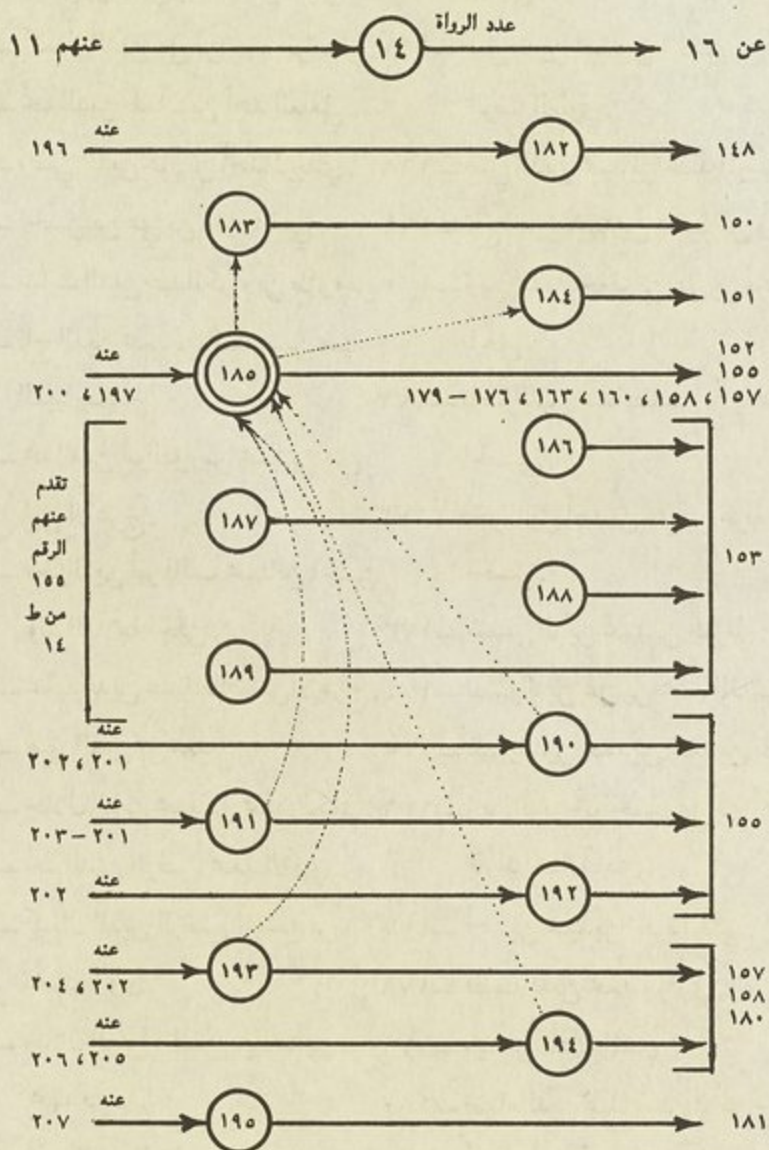
١٢— أخرج صاحب الصحيفة، تحت عنوان: ومن دعائه عليه السلام عند المساء، مالفظة:

«عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة، كان
كمن أعتق مائة نسمة.»

١— يفشأ: يكسر. ٢— المللمات: الشدائد. ٣— تكادني: شق علي. ٤— بهظني: أثقلني.

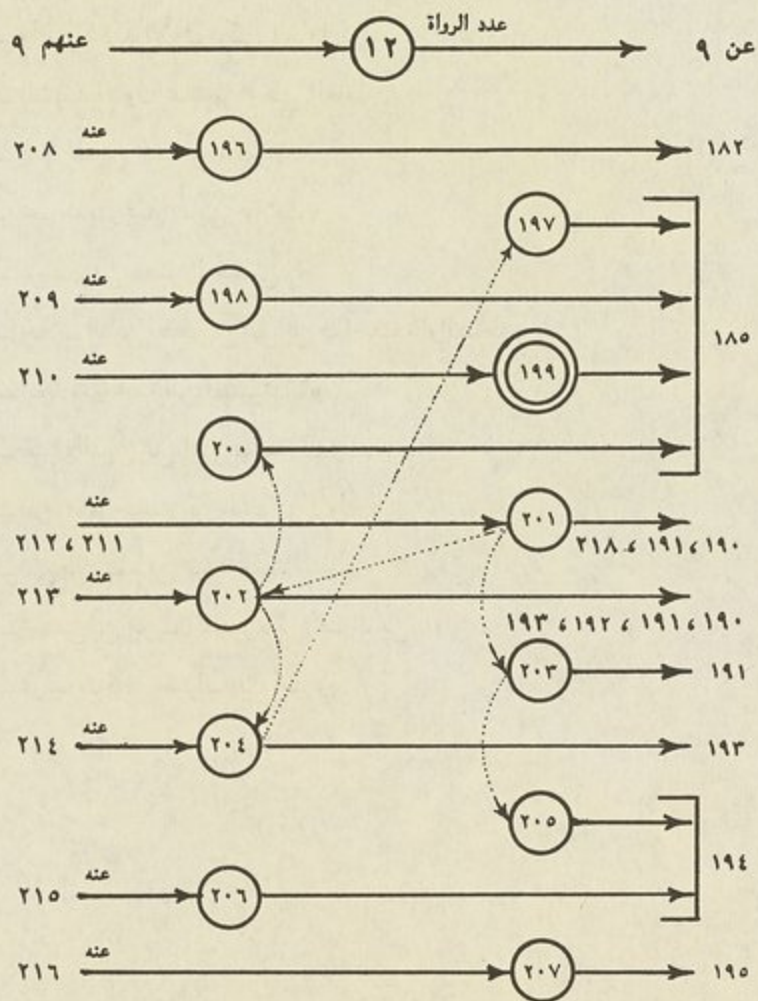
- ١٤٨ — الحسين الحسيني .
 ١٤٩ — حسن بن يحيى بن الحسن الحلبي . الحسن .
 ١٥٠ — كمال الدين علي بن حماد الواسطي ١٦٧ — صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي
 ١٥١ — نجم الدين طمان بن أحمد العاملي . الرضا العلوي .
 ١٥٢ — رضي الدين علي بن أحمد المزدي . ١٦٨ — صفي الدين محمد بن محمد الموسوي .
 ١٥٣ — الحسن بن علي بن داود الحلبي . ١٦٩ — تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح .
 ١٥٤ — غياث الدين عبدالكريم بن طاووس ١٧٠ — زين الدين جعفر بن علي بن يوسف
 ١٥٥ — تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحلبي .
 الديباجي .
 ١٥٦ — مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي الحسيني .
 ابن الأعرج .
 ١٥٧ — فخر الدين أبوطالب محمد بن الحسن الحسيني .
 ولد العلامة الحلبي .
 ١٧٣ — شمس الدين محمد بن الغزالي .
 ١٥٨ — عميد الدين عبدالمطلب بن الأعرج . ١٧٤ — نصير الدين علي بن محمد القاشي .
 ١٥٩ — صفي الدين بن معد . ١٧٥ — ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر .
 ١٦٠ — جلال الدين محمد بن محمد الكوفي . ١٧٦ — زين الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن
 ١٦١ — نجم الدين الرضي محمد الآوي . طراد المطار آبادي .
 ١٦٢ — كمال الدين الرضي الحسن بن ١٧٧ — أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي .
 محمد الآوي .
 ١٦٣ — جلال الدين الحسن بن أحمد بن ١٧٩ — مهنا بن سنان المدني .
 محمد بن نما .
 ١٦٤ — علم الدين المرتضى علي بن عبد ١٨٠ — ضياء الدين عبدالله بن الأعرج .
 الحميد بن فخار .
 ١٦٥ — أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية .
 ١٨١ — أمير أئبه بن أمير بن الحسن .

الطبقة الخامسة عشر



- ١٨٢— أحمد بن الحسين الحسيني .
١٨٣— شمس الدين محمد بن أبي المعالي .
١٨٤— والد الشهيد الأول مكّي العاملي .
١٨٥— الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي .
١٨٦— صفي الدين محمد بن سعيد .
١٨٧— نجم الدين عبدالله بن حمّلات .
١٨٨— يوسف بن ناصر الحسيني .
١٨٩— جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دارالصخر .
١٩٠— أبوبال محمد بن الشهيد الأول .
١٩١— ضياء الدين علي ابن الشهيد الأول .
١٩٢— أبو منصور حسن ابن الشهيد الأول .
١٩٣— علي بن محمد بن عبدالحميد النيلي .
١٩٤— الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين .
١٩٥— عرب شاه بن أميرأبيه بن أمير .

الطبقة السادسة عشر



١٩٦— قطب الأقطاب جلال الدين الحسيني .

١٩٧— زين الدين علي بن الخازن .

١٩٨— المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي .

١٩٩— الحسن بن سليمان الحلبي .

٢٠٠— محمد بن نجدة الشهير بابن عبدالعالي .

٢٠١— شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيبي .

٢٠٢— عزالدين الحسن بن علي المعروف بابن العشرة الكركي .

٢٠٣— علي بن علي بن محمد بن طي .

٢٠٤— أحمد بن فهد الحلبي .

٢٠٥— شمس الدين محمد بن عبدالله العريضي .

٢٠٦— زين الدين جعفر بن الحسام .

٢٠٧— علي بن عرب شاه .

الطبقة السابعة عشر

عن ١٧ —————> (٩) عدد الرواة —————> عن ٨

٢١٧ عنه —————> (٢٠٨) —————> ١٩٦

٢١٨ عنه —————> (٢٠٩) —————> ١٩٨

٢١٩ عنه —————> (٢١٠) —————> ١٩٩

٢٢٩ - ٢٢٠ عنه —————> (٢١١) —————> } ٢٠١

٢٢٧ عنه —————> (٢١٢) —————> }

٢٣٢ - ٢٣٠

(٢١٣) —————> ٢٠٢

(٢١٤) —————> ٢٠٤

(٢١٥) —————> ٢٠٦

٢٣٣ عنه —————> (٢١٦) —————> ٢٠٧

٢٠٨- شرف الدين محمد المطلق الحسيني .

٢٠٩- شمس الدين محمد بن شجاع القطان .

٢١٠- أبو العباس تاج الدين أحمد بن العباس الهاشمي الزينبي .

٢١١- علي بن عبد العالي الكركي .

٢١٢- علي بن عبد العالي الميسي .

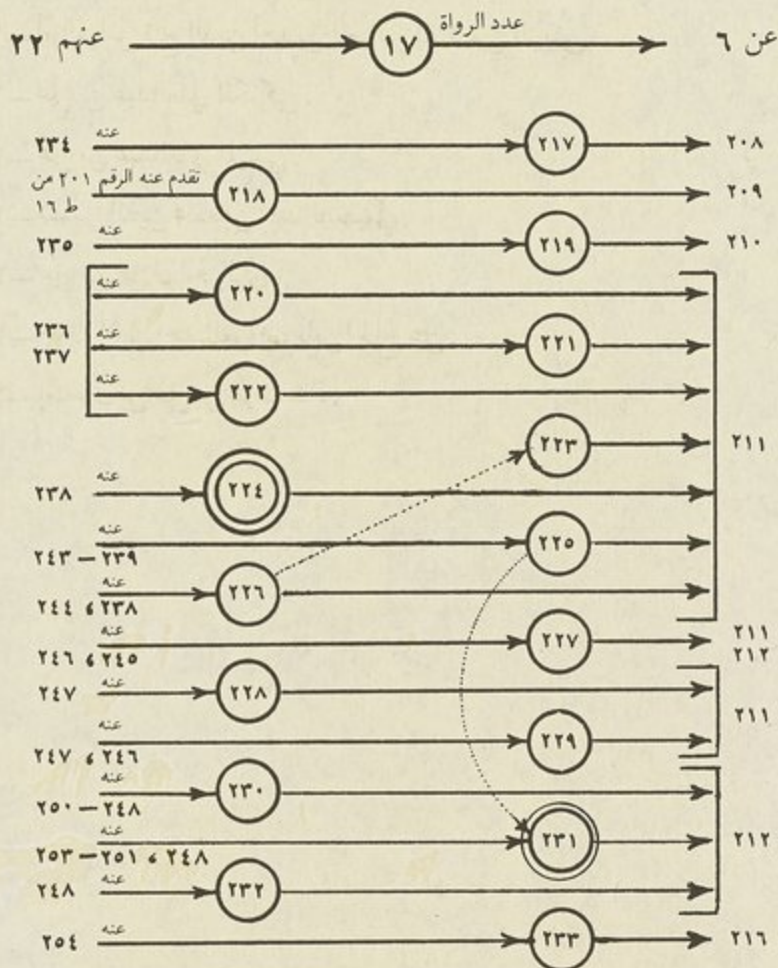
٢١٣- شمس الدين محمد بن أحمد الصهيووني .

٢١٤- علي بن هلال الجزائري .

٢١٥- جمال الدين أحمد المعروف بابن الحاج علي .

٢١٦- إسحاق بن علي بن عرب شاه .

الطبقة الثامنة عشر



٢١٧— الحافظ أبو الفتح أحمد بن عبد الله الطاووسي .

٢١٨— علي بن دقاق .

٢١٩— علي بن محمد بن علي المحلى .

٢٢٠— إبراهيم بن سليمان القطيبي .

٢٢١— المولى المحقق محمود الجابلي .

٢٢٢— عبد الحى الاسترابادي .

٢٢٣— أحمد بن محمد بن خاتون العاملي .

٢٢٤— أحمد بن نعمة الله بن خاتون .

٢٢٥— عبد العالى بن علي الكركي .

٢٢٦— نعمة الله بن أحمد بن خاتون .

٢٢٧— درويش محمد بن حسن النطنزي .

٢٢٨— جابر بن عبد الله .

٢٢٩— أبو البركات الواعظ .

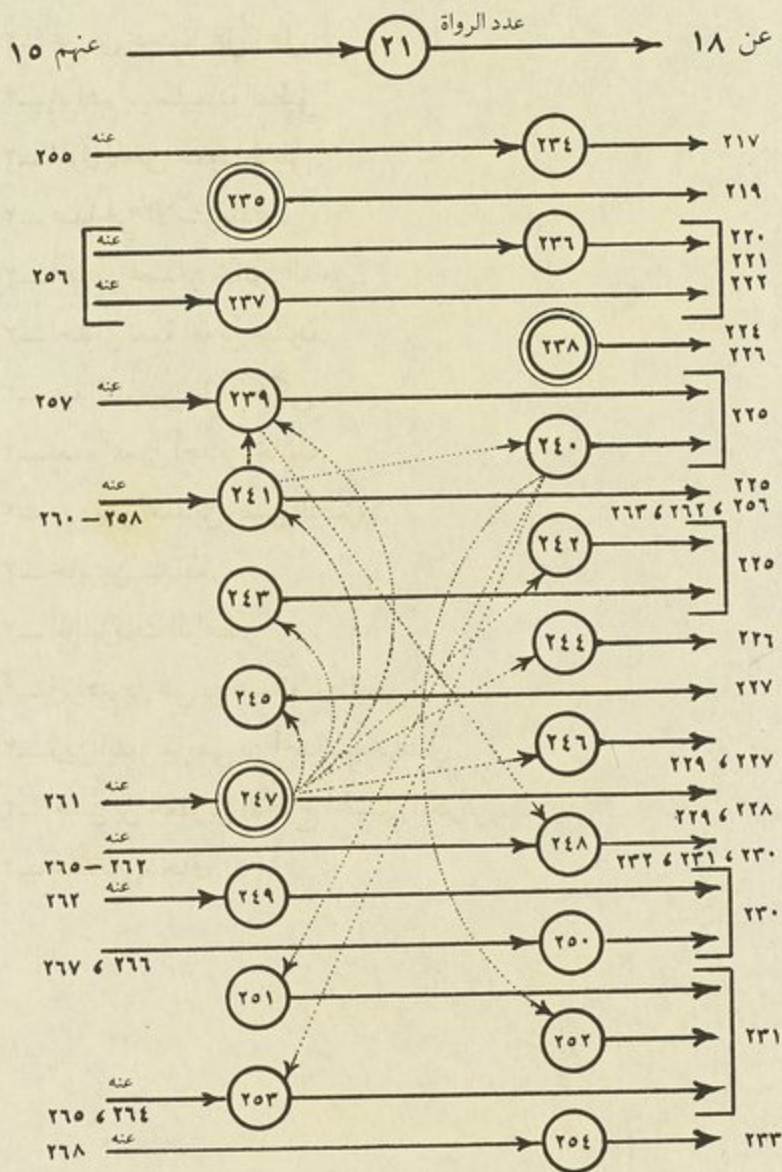
٢٣٠— إبراهيم بن علي بن عبد العالى الميسي .

٢٣١— زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني .

٢٣٢— حسن بن جعفر بن الأعرج الحسيني الكركي .

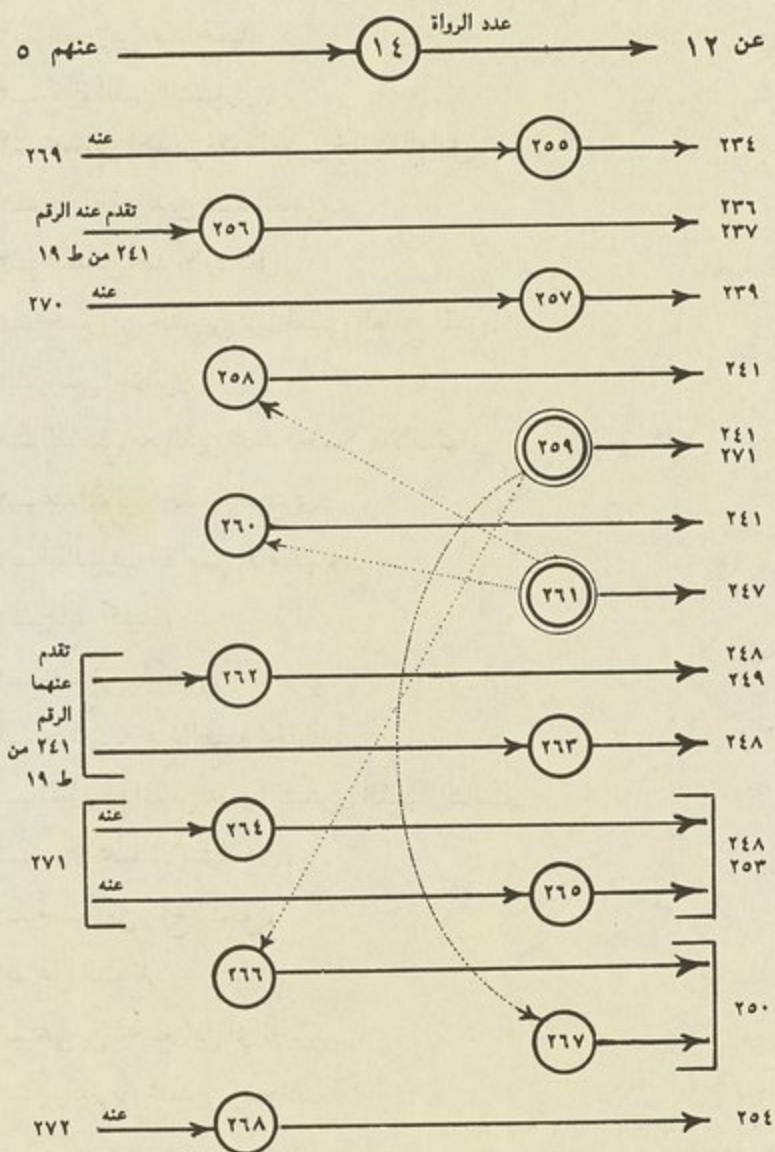
٢٣٣— محمد بن إسحاق .

الطبقة التاسعة عشر



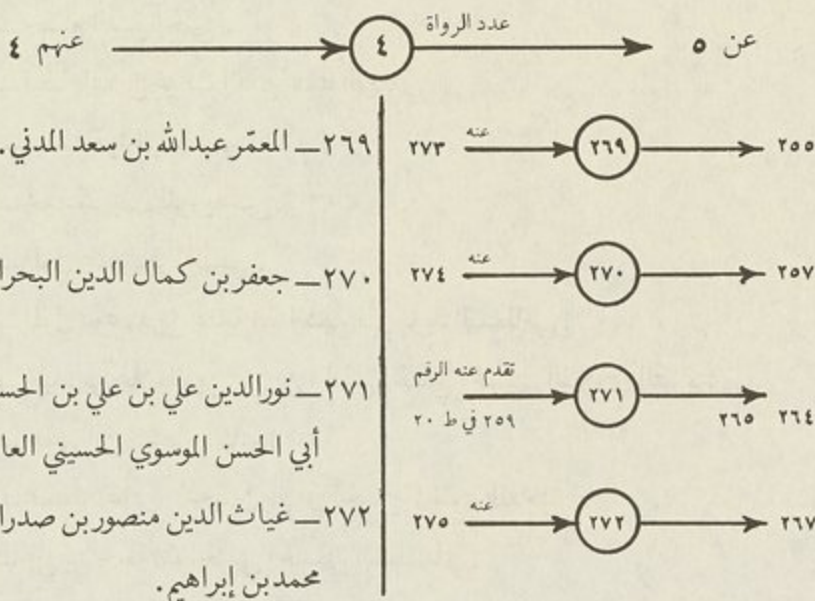
- ٢٣٤ — أحمد الحنفي .
- ٢٣٥ — محمد بن علي بن حسن جد والد الشيخ البهائي .
- ٢٣٦ — حسين بن عبد الحميد .
- ٢٣٧ — كريم الدين الشيرازي .
- ٢٣٨ — محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي .
- ٢٣٩ — بهاء الملة والدين محمد العاملي .
- ٢٤٠ — محمد بن أحمد الأردكاني .
- ٢٤١ — حسين بن حيدر بن قمر الحسيني العاملي المفتي .
- ٢٤٢ — يونس الجزائري .
- ٢٤٣ — القاضي معز الدين محمد (حسين) الاصفهاني .
- ٢٤٤ — عبد الله بن الحسين التستري .
- ٢٤٥ — أبو الشرف القاضي الاصفهاني .
- ٢٤٦ — جماعة كثيرة .
- ٢٤٧ — محمد تقي المجلسي .
- ٢٤٨ — حسين بن عبد الصمد الحارثي .
- ٢٤٩ — المولى عبد الله بن محمود التستري الشهيد الثالث .
- ٢٥٠ — ميرزا محمد الاسترابادي .
- ٢٥١ — حسين بن روح النجفي .
- ٢٥٢ — علي الصائغ .
- ٢٥٣ — علي بن الحسين بن أبي الحسن .
- ٢٥٤ — إبراهيم بن محمد بن إسحاق .

الطبقة العشرون

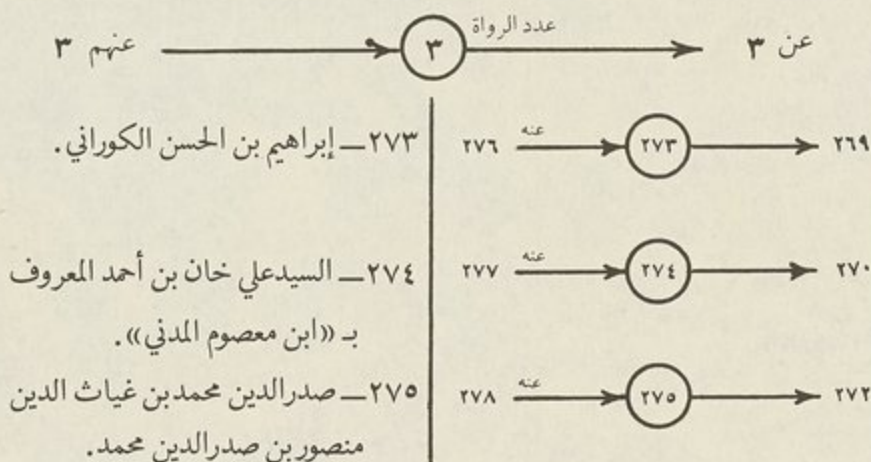


- ٢٥٥— قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي .
٢٥٦— شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني .
٢٥٧— حسام الدين الحلبي .
٢٥٨— فيض الله بن غياث الدين محمد القهپائي .
٢٥٩— محمد باقر الخراساني .
٢٦٠— محمد شريف الرويدشتي .
٢٦١— المولى محمد باقر المجلسي .
٢٦٢— المولى أبو محمد بن عناية الله الشهر بآبي يزيد البسطامي .
٢٦٣— حيدر بن علاء الدين علي بن الحسن الحسيني البيروي التبريزي .
٢٦٤— حسن ابن الشهيد الثاني .
٢٦٥— محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي .
٢٦٦— علي بن حجة الله الحسيني الشولستاني .
٢٦٧— حسين المشغري العاملي .
٢٦٨— صدر الدين محمد بن إبراهيم .

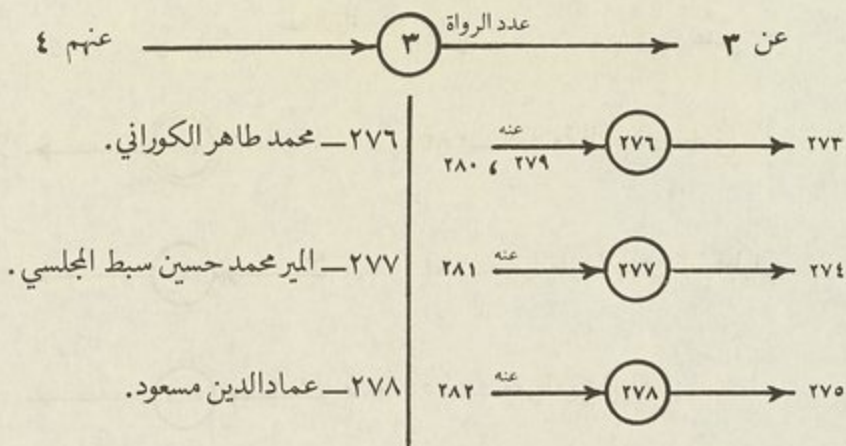
الطبقة الحادية والعشرون



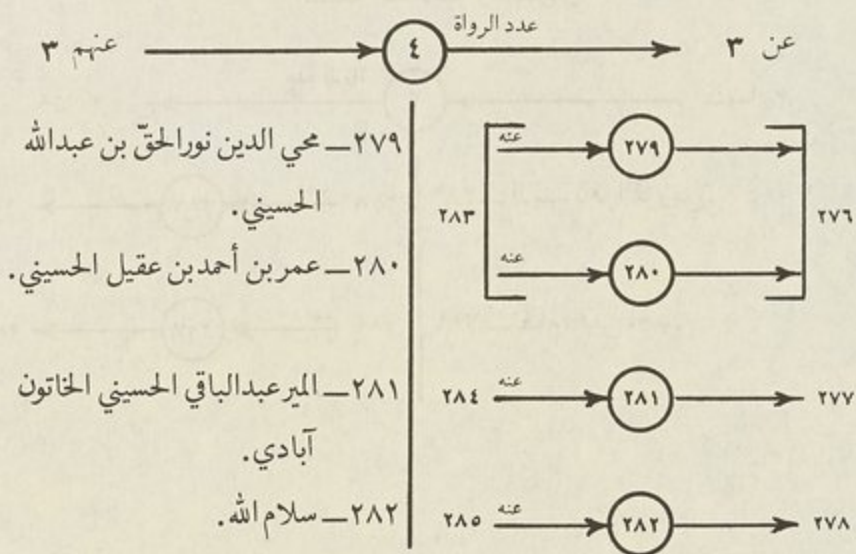
الطبقة الثانية والعشرون



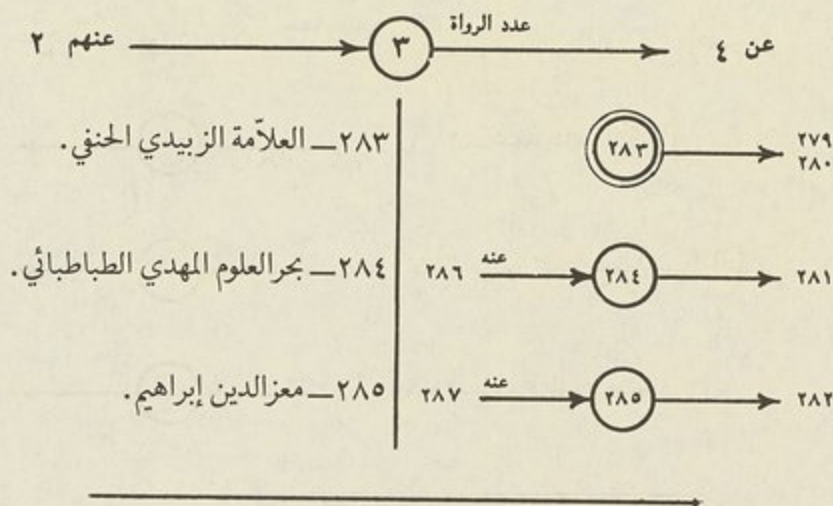
الطبقة الثالثة والعشرون



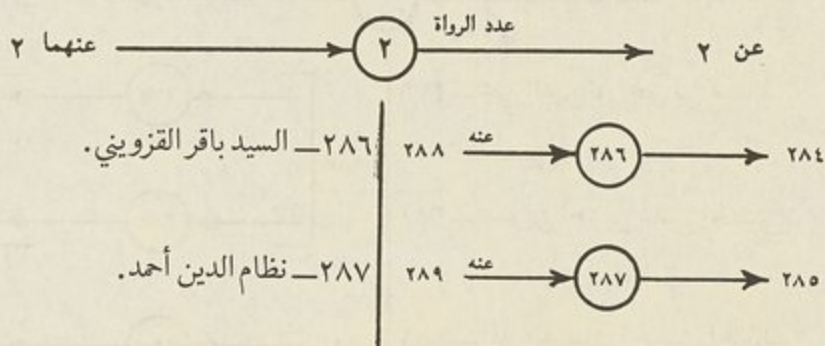
الطبقة الرابعة والعشرون



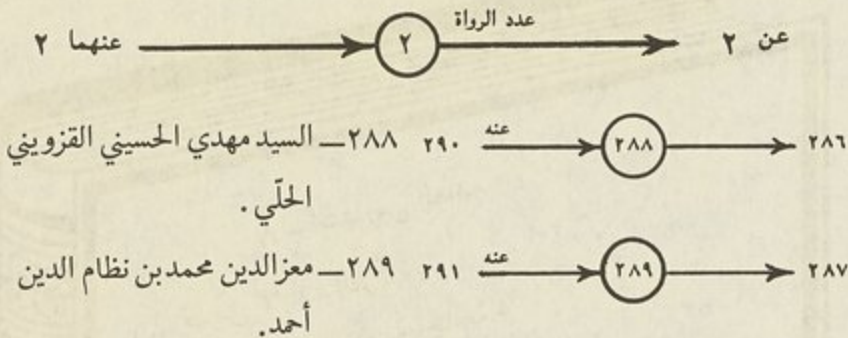
الطبقة الخامسة والعشرون



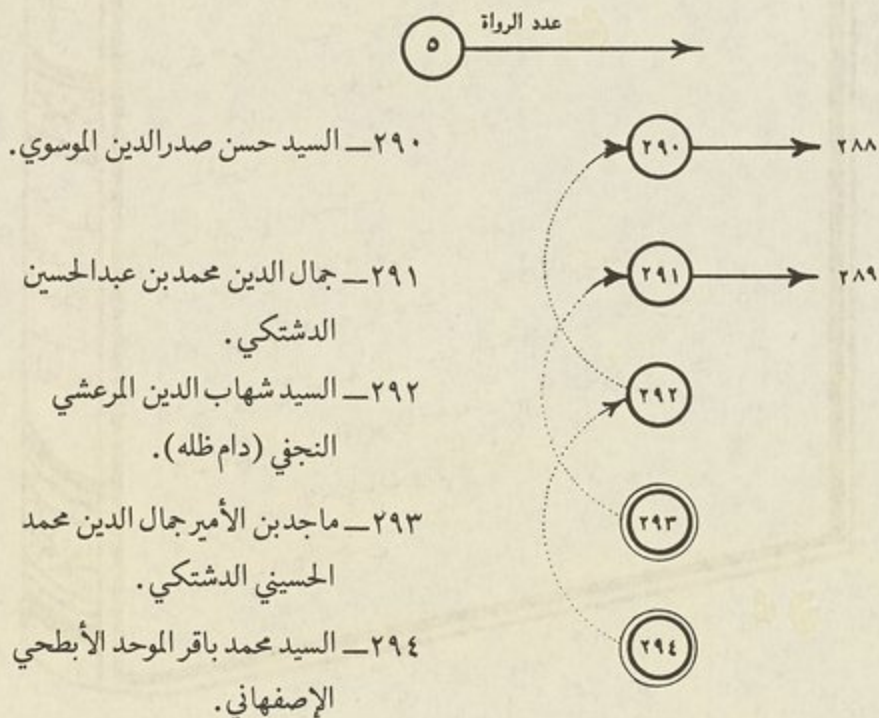
الطبقة السادسة والعشرون

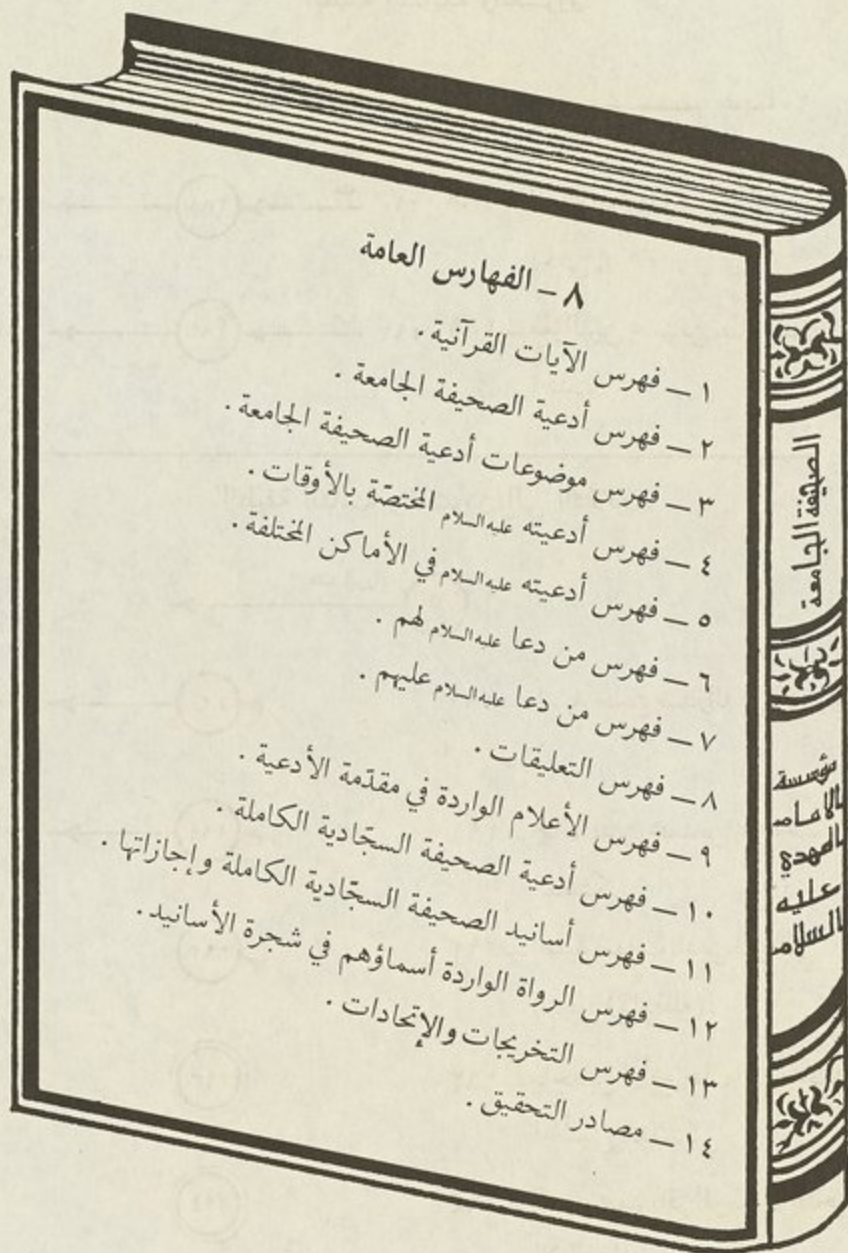


الطبقة السابعة والعشرون



الطبقة الثامنة والعشرون إلى الثلاثين





٨ - الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس أدعية الصحيفة الجامعة .
- ٣ - فهرس موضوعات أدعية الصحيفة الجامعة .
- ٤ - فهرس أدعيته عليه السلام المختصة بالأوقات .
- ٥ - فهرس أدعيته عليه السلام في الأماكن المختلفة .
- ٦ - فهرس من دعا عليه السلام لهم .
- ٧ - فهرس من دعا عليه السلام عليهم .
- ٨ - فهرس التعليقات .
- ٩ - فهرس الأعلام الواردة في مقدمة الأدعية .
- ١٠ - فهرس أدعية الصحيفة السجادية الكاملة .
- ١١ - فهرس أسانيد الصحيفة السجادية الكاملة وإجازاتها .
- ١٢ - فهرس الرواة الواردة أسماؤهم في شجرة الأسانيد .
- ١٣ - فهرس التخريجات والإتحادات .
- ١٤ - مصادر التحقيق .

١ - فهرس الآيات القرآنية والمقتبسة حسب ترتيبها في الأدعية

الآية رقم	الآية	الآية رقم	الآية	الآية رقم	الآية	الآية رقم	الآية	الآية رقم	الآية		
١٣٧	البقرة	٥	٥٨	٢٢	٥	٣١	النجم	٦	١٨	١	٥
٣٥	القصص	٦	٥٩	٢٢	٥	٢٣	الأنبياء	٨	١٨	١	٥
٤٦	طه	٧	٥٩	٢٢	٥	٤٤	الفرقان	١١	١٨	١	٥
١٨	مريم	٨	٥٩	٢٢	٥	٢٢	الجاثية	١٤	١٨	١	٥
١٠٨	المؤمنون	٩	٥٩	٢٢	٥	٤١	الدخان	١٥	١٨	١	٥
٩	يس	١١	٥٩	٢٢	٥	٢١،٢٠	المطففين	١٦	١٩	١	٥
١١٩	الأعراف	١٣	٥٩	٢٢	٥	٥٤	الأعراف	٢	٢٢	٢	٥
٤٦،٤٥	الإسراء	١٤	٥٩	٢٢	٥	٦٧	الزمر	٣	٢٢	٢	٥
١١١،١١٠	الإسراء	١٥	٥٩	٢٢	٥	٨٢	يس	٤	٢٢	٢	٥
١٢٩	التوبة	١٦	٦٠	٢٢	٥	١١	الشورى	٥	٢٢	٢	٥
١٠٨	النحل	١٧	٦٠	٢٢	٥	٣٤	إبراهيم	١	٢٥	٦	٥
٢٣	الجاثية	١٨	٦٠	٢٢	٥	٥٤	الذاريات	٦	٣٣	١٠	٥
٥٧	الكهف	١٩	٦٠	٢٢	٥	٦	التحريم	١٧	٤٢	١٢	٥
٥٧،٥٤	يوسف	٢٦	٦١	٢٢	٥	٢٤	الرعد	١٨	٤٢	١٢	٥
١٠٨	طه	٢٧	٦١	٢٢	٥	٣١،٣٠	الحاقة	١٩	٤٢	١٢	٥
٧٠،٦٩	الأنبياء	٢٩	٦٢	٢٢	٥	٣٧	إبراهيم	٤	٤٣	١٣	٥
٤١	فاطر	٣١	٦٢	٢٢	٥	١٠	الحشر	٧	٤٤	١٤	٥
٦٧	الزمر	٣٢	٦٣	٢٢	٥	٦	طه	١	٥٠	١٨	٥
٨٧	الأنبياء	٣٩	٦٥	٢٢	٥	٦	السجدة	٢	٥٠	١٨	٥
٨٥	النمل	٢	٦٦	٢٣	٥	٢٦	الجن	٣	٥٠	١٨	٥
٩٢	الصافات	٣	٦٦	٢٣	٥	٣١	النجم	٤	٥٥	٢١	٥

وَ أَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ فَرَجاً
هَنِيئاً، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَ حَيّاً ٥ .
وَ لَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنتِكَ ، فَقَدْ
ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَارَبِّ دَرْعاً، وَ امْتَلَأْتُ بِحَمَلٍ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً
وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ ٦ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ .
فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ ، وَ أَنْ لَمْ اسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٧ .

حَمْدُ عَمَلِي السَّامِعِ لَاه

إذا عرضت له مهمة من المهمات

... ١ ، يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ وَ حُدِي ، وَيَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي
سِرِّي ، وَيَا خَيْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُقْبِي ، وَيَا خَيْرَ مَنْ أَسْرَتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي .
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَرْزُقَنِي الْخَيْرَ وَ تُعْطِيَنِيهِ ، وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي
الشَّرَّ وَ تُجَبِّتَنِيهِ ، وَ أَنْ تَرْجُرَ ٢ عَنِّي الشَّيْطَانَ وَ تَكْفِيَنِيهِ ، وَ أَنْ
تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُورِدَنِيهِ ، وَ أَنْ
تَرْزُقَنِي الْفِرْدَوْسَ وَ تُحِلَّنِيهِ ٣ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ تَصْرُعاً وَ خُفْيَةً ، رَغْبَةً
وَ رَهْبَةً ، خَوْفاً وَ طَمَعاً ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَحْصَيْتَ دُنُوبِي فَأَعْفِرْهَا لِي ، وَ عَرَفْتَ حَوَائِجِي فَأَقْضِهَا
لِي ، وَ أَصْلِحْ لِي بِعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرُكَ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

٥ - وحيّاً : عاجلاً . ٦ - منيت به : ابتليت به . ٧ - أضاف في «خ» : وَ ذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ .
قادر يا أرحم الراحمين . ⊗ ١ - ⊗ ٢ - تزجر : تمنع و تنهر . ٣ - تحلني : تنزلي فيه .



في الاستعاذة من المكاره، وسيئ الأخلاق، ومذام الأفعال

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْحِرْصِ ١ وَسَوْرَةِ ٢ الْغَضَبِ،
وَعَلْبَةِ الْحَسَدِ، وَضَعْفِ الصَّبْرِ، وَقَلَّةِ الْقَنَاعَةِ، وَشَكَاةِ ٣ الْخُلُقِ
وَالْحَاجِ الشَّهْوَةِ، وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ ٤ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى، وَمُخَالَفَةِ
الْهُدَى، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ، وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ،
وَالْإِضْرَارِ عَلَى الْمَأْتَمِّ، وَأَسْتِضْغَارِ الْمَعْصِيَةِ، وَأَسْتِكْبَارِ ٥ الطَّاعَةِ
وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ ٦ وَالْإِزْرَاءِ ٧ بِالْمُقِيلِينَ، وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ
تَحْتَ أَيْدِينَا، وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ أَضْطَنَعَ الْعَارِفَةَ ٨ عِنْدَنَا، أَوْ أَنْ
نَعْضُدَ ٩ ظَالِمًا، أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا، أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقِّ، أَوْ نَقُولَ فِي
الْعِلْمِ بَغَيْرِ عِلْمٍ.

وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْظُوِيَ عَلَى غِشِّ أَحَدٍ، وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا، وَنَمُدَّ فِي
أَمَالِنَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ ١٠ وَآخِتْقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ
يَسْتَحُوذَ ١١ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ، أَوْ يَنْكَبِتَا الزَّمَانُ، أَوْ يَتَهَضَّمَنَا ١٢ السُّلْطَانُ.
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْإِسْرَافِ، وَمِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ

١ - الحرص: الجشع. ٢ - سورة: شدة. ٣ - شكاسة: صعوبة وشراسة.
٤ - الحمية: الأنفة والغضب. ٥ - واستكثار «خ». ٦ - مباهاة المكثرين: مفاخرة أصحاب
الأموال الكثيرة. ٧ - الإزراء: الإحتقار. ٨ - العارفة: الإحسان. ٩ - نعصد: نعين ونعاون.
١٠ - السريرة: النية. ١١ - استحوذ: غلب واستولى. ١٢ - يتهضمنا: يظلمنا.

٢٠١	البقرة	٦	١٦٨	٨٧	٠	١٠٨	المؤمنون	٤	٦٦	٢٣	٠
١٤	المؤمنون	٢٦	١٧١	٨٨	٠	١١١	طه	٥	٦٦	٢٣	٠
١٠١	المؤمنون	٦	١٧٧	٩١	٠	١٠٨	طه	٦	٦٦	٢٣	٠
٢٧٠،٢٦	القيامة	٢٩	١٩٧	١٠٩	٠	٤٦	الإسراء	٧	٦٦	٢٣	٠
٤٠،٣	الفجر	١٤	٢٠٧	١١٤	٠	٤٥	الإسراء	٨	٦٦	٢٣	٠
٢٥	الاحزاب	٢٦	٢٠٨	١١٤	٠	٩	يس	٩	٦٦	٢٣	٠
١٤	الصف	٢٧	٢٠٨	١١٤	٠	٦٥	يس	١٠	٦٦	٢٣	٠
١٨٥	البقرة	٤	٢١٠	١١٥	٠	٦٣	الأطفال	١١	٦٦	٢٣	٠
٥٠،٤	القدر	٨	٢١٠	١١٥	٠	٢١،١٩	المعارج	٦	٨٠	٣٥	٠
١١	المؤمنون	٢١	٢١٣	١١٥	٠	١٦،١٥	الفجر	٧	٨٠	٣٥	٠
٦٠	المؤمنون	٢٢	٢١٣	١١٥	٠	٧،٦	العلق	٨	٨٠	٣٥	٠
٦١	المؤمنون	٢٣	٢١٣	١١٥	٠	١٢	يونس	٩	٨١	٣٥	٠
٣٢	النساء	٩	٢١٦	١١٦	٠	٨	الزمر	١٠	٨١	٣٥	٠
٨	آل عمران	٥١	٢٢٥	١١٦	٠	١١	الإسراء	١١	٨١	٣٥	٠
٤١،٣٧	عبس	٦١	٢٢٦	١١٦	٠	٤٨	الشورى	١٢	٨١	٣٥	٠
١١	الشورى	١	٢٥٤	١٢٣	٠	١١١،١١٠	الإسراء	١	٩٨	٤٧	٠
٩	الصف	٥	٢٥٥	١٢٣	٠	٢٠١	البقرة	٣٠	١١٦	٥٥	٠
٩٦	الأنعام	١	٢٦٣	١٢٨	٠	٢٠١	البقرة	١١	١٣٠	٦٤	٠
٥٤	الأعراف	٢	٢٦٣	١٢٨	٠	٢٢	الذاريات	٧	١٤٦	٧٦	٠
٤	الصف	٣	٢٦٣	١٢٨	٠	٢٣	الذاريات	٨	١٤٦	٧٦	٠
٦٢	الفرقان	١	٢٦٨	١٣٢	٠	١٠٠	الإسراء	١	١٤٦	٧٧	٠
٢٠١	البقرة	٦	٢٧٢	١٣٣	٠	٢٢	الذاريات	٤	١٤٧	٧٧	٠
٨٧	الأنبياء	٣	٢٧٣	١٣٤	٠	٢٣	الذاريات	٥	١٤٧	٧٧	٠
٤١	فاطر	١	٢٧٤	١٣٥	٠	٦٠	غافر	١١	١٥٣	٨٠	٠
٨٩،٨٨	الشعراء	١٠	٢٧٥	١٣٥	٠	٢٥	الشورى	١٦	١٥٤	٨٠	٠
٢٢	النور	١	٢٨٦	١٤٠	٠	٢٢٢	البقرة	١٧	١٥٤	٨٠	٠
٣٩	الرعد	٤	٢٨٨	١٤١	٠	٢٨٦	البقرة	١٥	١٦٣	٨٣	٠
١١١	الإسراء	١٢	٢٩٠	١٤١	٠	٨	آل عمران	١٦	١٦٣	٨٣	٠
٨	التحريم	٤	٢٩٣	١٤٢	٠	٦٦،٦٥	الفرقان	١٧	١٦٣	٨٣	٠
١٦٠	الأنعام	٧	٢٩٣	١٤٢	٠	٧٤	الفرقان	١٨	١٦٣	٨٣	٠

٣١	محمد	٣٢	٣١٢	١٤٤	٠	٢٦١	البقرة	٨	٢٩٣	١٤٢	٠
١١	الشورى	٣	٣١٦	١٤٧	٠	٢٤٥	البقرة	٩	٢٩٣	١٤٢	٠
٩	الطارق	٩٢	٣٣١	١٤٧	٠	١٥٢	البقرة	١٠	٢٩٤	١٤٢	٠
٨٧	الأنبياء	٧	٣٣٤	١٤٨	٠	٧	إبراهيم	١١	٢٩٤	١٤٢	٠
١٤	الأعراف	٣	٣٥٤	١٥١	٠	٦٠	غافر	١٢	٢٩٤	١٤٢	٠
٢٥٥	البقرة	٣	٣٧٠	١٥٩	٠	١	الأنعام	٣	٣٠١	١٤٣	٠
١٧٩	الأعراف	٤	٣٧٠	١٥٩	٠	٩٢،٩١	المؤمنون	٥	٣٠١	١٤٣	٠
-١٩٣	الأعراف	٥	٣٧١	١٥٩	٠	٥٦	الأحزاب	١٢	٣٠٣	١٤٣	٠
١٩٦	الأعراف	٦	٣٧١	١٥٩	٠	٨٧	الأنبياء	٢٧	٣٠٦	١٤٣	٠
١٩٨	الأعراف	٦	٣٧١	١٥٩	٠	٤٨،٤٧	الحجر	٣١	٣٠٨	١٤٣	٠
١٠٨	النحل	٧	٣٧١	١٥٩	٠	٤٨	الحجر	٣٣	٣٠٨	١٤٣	٠
٥٧	الكهف	٨	٣٧١	١٥٩	٠	٢٠١	البقرة	٣٤	٣٠٩	١٤٣	٠
-٦٧	طه	٩	٣٧١	١٥٩	٠	٨٧	الحجر	٨	٣١٠	١٤٤	٠
٦٩	الحج	١٠	٣٧١	١٥٩	٠	٢٠١	طه	٩	٣١٠	١٤٤	٠
٤٦	الحج	١٠	٣٧١	١٥٩	٠	٢٠١	يس	١٠	٣١٠	١٤٤	٠
٤-١	الشعراء	١١	٣٧١	١٥٩	٠	١	ص	١١	٣١٠	١٤٤	٠
-٣٠	الشعراء	١٢	٣٧١	١٥٩	٠	١	ق	١٢	٣١٠	١٤٤	٠
٣٣	الشعراء	١٣	٣٧١	١٥٩	٠	٢٩	الجاثية	١٥	٣١١	١٤٤	٠
٦٢	الشعراء	١٤	٣٧١	١٥٩	٠	٣٨	الأنعام	١٦	٣١١	١٤٤	٠
١٠	التل	١٥	٣٧١	١٥٩	٠	١	يونس	١٨	٣١١	١٤٤	٠
٢٦	التل	١٦	٣٧١	١٥٩	٠	١	هود	١٩	٣١١	١٤٤	٠
٣١	القصص	١٧	٣٧٢	١٥٩	٠	١	إبراهيم	٢٠	٣١١	١٤٤	٠
٣٥	القصص	١٨	٣٧٢	١٥٩	٠	١	يوسف	٢١	٣١١	١٤٤	٠
-١١٤	الصفات	١٩	٣٧٢	١٥٩	٠	٢٠١	البقرة	٢٢	٣١١	١٤٤	٠
١١٦	طه	٢٠	٣٧٢	١٥٩	٠	١٨٣	البقرة	٢٥	٣١١	١٤٤	٠
٤٠	القصص	٢١	٣٧٢	١٥٩	٠	١٨٥	البقرة	٢٦	٣١١	١٤٤	٠
١٣	يوسف	٢٢	٣٧٢	١٥٩	٠	١٨٥	البقرة	٢٧	٣١١	١٤٤	٠
٥٤	يوسف	٢٣	٣٧٢	١٥٩	٠	٩٧	آل عمران	٢٨	٣١٢	١٤٤	٠
٥٦	هود	٢٤	٣٧٢	١٥٩	٠	٢٨،٢٧	الحج	٢٩	٣١٢	١٤٤	٠
٤-١	الإخلاص	٤	٣٧٤	١٦١	٠	١١١	التوبة	٣١	٣١٢	١٤٤	٠
٩	يس	٨	٣٧٤	١٦١	٠						
٥٣	الزمر	١	٣٧٥	١٦٢	٠						
٨	التحريم	١١	٤٠٢	١٨٢	٠						
٢٥	آل عمران	٧	٤٠٥	١٨٤	٠						

٤٨	البقرة	٢٠	٤٩٥	٢٠٧	٥	٤٢،٤١	الأحزاب	٧	٤١٩	١٩٤	٥
٢	الحج	٢١	٤٩٥	٢٠٧	٥	١٥٢	البقرة	٨	٤١٩	١٩٤	٥
٥٧ ٥٨	النجم	٢٢	٤٩٥	٢٠٧	٥	٢٧	الروم	٢١	٤٣٧	١٩٩	٥
٣٣	لقمان	٢٣	٤٩٥	٢٠٧	٥	١٠٣	الأنبياء	٤٤	٤٤٠	١٩٩	٥
٨٨ ٨٩ ٢٨	الشعراء	٢٤	٤٩٦	٢٠٧	٥	٥٢	غافر	٦٧	٤٤٤	١٩٩	٥
١٠١ ١٠٣ ١١٩	الأنبياء	٤	٥١٤	٢١٦	٥	١١٥	الأنعام	٨١	٤٤٦	١٩٩	٥
١٠١	المؤمنون	٥	٥١٤	٢١٦	٥	٤٣	الزخرف	٣٨	٤٧٦	٢٠٠	٥
١٠٣	التوبة	١	٥١٨	٢١٩	٥	٦٠	غافر	٣٩	٤٧٦	٢٠٠	٥
١١٩	آل عمران	٥٦	٥٢٤	٢١٩	٥	١٨٦	البقرة	٤٠	٤٧٦	٢٠٠	٥
١٠٥	يوسف	١	٥٤٧	٢٤٠	٥	١٠	الحشر	٤١	٤٧٦	٢٠٠	٥
٥٣	يس	١	٥٤٩	٢٤١	٥	٥٠،٤٩	الحجر	٤	٤٨٨	٢٠٥	٥
٨٢	الرعد	٥	٥٤٩	٢٤١	٥	٥٠،٤٩	الحجر	٤	٤٩١	٢٠٦	٥
٣٩	المائدة	١٠	٥٥٣	٢٤٣	٥	٣٤	الأعراف	١١	٤٩٣	٢٠٦	٥
١١٦	المؤمنون	٢١	٥٦٤	٢٤٩	٥	٣٤	الأعراف	١	٤٩٣	٢٠٧	٥
٧٦	نوح	٢٩	٥٦٦	٢٤٩	٥	٤	القارعة	٣	٤٩٣	٢٠٧	٥
١٠	غافر	٣٠	٥٦٦	٢٤٩	٥	١٢	الروم	٤	٤٩٣	٢٠٧	٥
٦٠	الصافات	٣٣	٥٦٦	٢٤٩	٥	٦	المطففين	٥	٤٩٣	٢٠٧	٥
٧٥	الأنبياء	٦	٥٧٠	٢٥١	٥	١٩	الانفطار	٦	٤٩٣	٢٠٧	٥
٨٧	الأنبياء	٧	٥٧٠	٢٥١	٥	١٠٦	آل عمران	٧	٤٩٤	٢٠٧	٥
٨٣	الرعد	٤٩	٥٨٠	٢٥١	٥	٣٧-٣٤	عبس	٨	٤٩٤	٢٠٧	٥
٣٩	الأعراف	٥٠	٥٨٠	٢٥١	٥	٣٨	النبأ	٩	٤٩٤	٢٠٧	٥
١٥٦	الأنبياء	٢	٥٨٢	٢٥٢	٥	٤٠	النبأ	١٠	٤٩٤	٢٠٧	٥
٨٧	القصص	٢	٥٨٩	٢٥٤	٥	٥٤،٤	المعارج	١١	٤٩٤	٢٠٧	٥
٢٤	السجدة	١٢	٥٩٥	٢٥٧	٥	١٢،١١	المعارج	١٢	٤٩٤	٢٠٧	٥
١٧	المعارج	٢٦	٥٩٩	٢٥٧	٥	٩-٦	النازعات	١٣	٤٩٤	٢٠٧	٥
١٩ ٢١ ١٥	الفجر	٢٧	٥٩٩	٢٥٧	٥	٢٢	الفرقان	١٤	٤٩٤	٢٠٧	٥
١٦ ٧٤،٦	العلق	٢٨	٥٩٩	٢٥٧	٥	٢٨،٢٧	الفرقان	١٥	٤٩٤	٢٠٧	٥
٥٣	النحل	٢٩	٥٩٩	٢٥٧	٥	١٨،١٧	المزمل	١٦	٤٩٥	٢٠٧	٥
٨	الزمر	٣٠	٥٩٩	٢٥٧	٥	٣٠	ق	١٧	٤٩٥	٢٠٧	٥
١٢	يونس	٣١	٥٩٩	٢٥٧	٥	٤١	الدخان	١٨	٤٩٥	٢٠٧	٥

١٠	نوح	٦	٦٠٠	٢٥٨	٥	١١	الإسراء	٣٢	٥٩٩	٢٥٧	٥
١٢						٦٩	النساء	٣٣	٦٠٠	٢٥٧	٥
١٤	الأنعام	١	٦٠١	٢٦٠	٥	٨٩	الانبيا	١	٦٠٠	٢٥٨	٥

* * *

٢ - فهرس أدعية الصحيفة الجامعة

رقم الصفحة	رقم الدعاء	دعائه عليه السلام	رقم الصفحة	رقم الدعاء	دعائه عليه السلام
١٧	١	إذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه	٤٠	١٢	في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب
٢١	٢	في التحميد لله عز وجل	٤٣	١٣	في ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله
٢٢	٣	في التوحيد	٤٣	١٤	في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقهم.
٢٣	٤	في التسبيح	٤٥	١٥	لنفسه وأهل ولايته
٢٤	٥	في تسبيح الله تعالى وتنزيهه «مختص باليوم السادس من كل شهر»	٤٧	١٦	إذا أصبح
٢٤	٦	إذا تلا قوله تعالى «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها»	٤٩	١٧	إذا أصبح
٢٥	٧	في التمجيد	٥٠	١٨	إذا أصبح
٢٧	٨	إذا مجّد الله واستقصى في الثناء عليه	٥١	١٩	في كل غداة
٣١	٩	في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله	٥١	٢٠	بعد ركعتي الزوال
٣٢	١٠	في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله	٥٥	٢١	عند الصباح والمساء
٣٩	١١	في الصلاة على آدم عليه السلام	٥٨	٢٢	في كل صباح ومساء المعروف بـ«الحرز الكامل»
			٦٥	٢٣	في الصباح والمساء
			٦٧	٢٤	إذا عرضت له مهمّة، أو نزلت به ملقمة وعند الكرب
			٦٨	٢٥	إذا عرضت له مهمّة من المهمّات

إذا مرض، أو نزل به كرب أو بليّة	٤٦	٩٦	في الإستعاذة من المكاره، وسّي الأخلاق، ومذامّ الافعال	٢٦	٦٩
في العوزة لوجع الطحال	٤٧	٩٧			
لدفع الوسوسة	٤٨	٩٨	في الإستعاذة من البلايا	٢٧	٧٠
في الاستقالة والتضرع في طلب العفو	٤٩	٩٩	ومذام الأخلاق		
			في الإستعاذة	٢٨	٧١
			في الإستعاذة	٢٩	٧٢
إذا ذُكر الشيطان	٥٠	١٠٣	في الإشتياق إلى طلب المغفرة من اللّٰه جلّ جلاله	٣٠	٧٢
فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده					
إذا دفع عنه ما يحذر أو عجلّ له مطلب	٥١	١٠٦	في طلب السعادة	٣١	٧٣
مما يحذر ويحاف	٥٢	١٠٦	في اللّٰجأ إلى اللّٰه تعالى	٣٢	٧٤
عند الإستسقاء بعد الجذب	٥٣	١٠٧	بخواتيم الخير	٣٣	٧٥
في الإستسقاء	٥٤	١٠٨	في الإعتراف وطلب التوبة إلى اللّٰه تعالى	٣٤	٧٦
في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال	٥٥	١١٠	في الإعتراف وطلب مزيد العافية	٣٥	٧٩
في تعلّم طلب الإستغناء عن الخلق	٥٦	١١٦	في الإعتراف والثناء على اللّٰه وطلب التوبة	٣٦	٨١
إذا أحزنه أمر أو أهّمته الحظايا	٥٧	١١٦	في الإستغفار	٣٧	٨٣
إذا أحزنه أمر	٥٨	١١٩	في الإستغفار	٣٨	٨٤
عند الشدة والجهد وتعسر الأمر	٥٩	١٢٠	في طلب الحوائج إلى اللّٰه تعالى	٣٩	٨٤
عند الضيق والشدة	٦٠	١٢٣	في طلب الحوائج	٤٠	٨٦
إذا سأل اللّٰه العافية وشكرها	٦١	١٢٣	في طلب الحوائج	٤١	٨٧
حين سمع من يسأل اللّٰه الصبر	٦٢	١٢٥	في قضاء الحوائج	٤٢	٨٨
			لقضاء الحوائج	٤٣	٩٣
			إذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يجب إذا أغضبه أحد	٤٤	٩٤
				٤٥	٩٦

جـ - بعد التسليم			لأبويه عليهما السلام	٦٣	١٢٥
إذا قام إلى الصلاة أول الليل وآخره	٨٤	١٦٤	لولده عليهم السلام	٦٤	١٢٨
أ - أول الليل			لجيرانه وأوليسائه إذا ذكروهم	٦٥	١٣١
ب - آخره			لجيرانه	٦٦	١٣٢
في قنوت الوتر	٨٥	١٦٦	لأهل الثغور	٦٧	١٣٢
في آخر وتره وهو قائم	٨٦	١٦٦	لمحمد بن شهاب الزهري	٦٨	١٣٧
في الإستغفار في قنوت الوتر	٨٧	١٦٦	لما اشْتُكِيَ إليه من جور بني أمية	٦٩	١٣٧
بعد الفراغ من صلاة الليل... لنفسه في الاعتراف بالذنب	٨٨	١٦٨	على أهل الشام	٧٠	١٣٨
بعد صلاة الليل	٨٩	١٧٣	على حرملة بن كاهل «لعنه الله»	٧١	١٤١
بعد صلاة الليل «ويعرف بدعاء الحزين»	٩٠	١٧٤	على عبيد الله بن زياد «لعنه الله»	٧٢	١٤٢
في السحر	٩١	١٧٦	على ضمرة	٧٣	١٤٣
في الإستخارة	٩٢	١٧٨	متفرعاً إلى الله عز وجل	٧٤	١٤٤
في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين)	٩٣	١٧٩	في الإتكال على الله جل جلاله	٧٥	١٤٥
في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين)	٩٤	١٧٩	إذا قتر عليه الرزق	٧٦	١٤٥
إذا ابتلي أو رأى مبتلي بفضيحة بذنب	٩٥	١٨٠	في طلب الرزق	٧٧	١٨٦
في الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا	٩٦	١٨١	في طلب المعيشة	٧٨	١٤٩
إذا نظر إلى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد	٩٧	١٨٢	في المعونة على قضاء الدين	٧٩	١٥٠
إذا اعترف بالتقصير عن	٩٨	١٨٣	في ذكر التوبة وطلبها	٨٠	١٥١
			في التوبة	٨١	١٥٧
			في جوف الليل	٨٢	١٥٨
			في الركعتين المتقدمتين على صلاة الليل	٨٣	١٦٠
			أ - في الركعة الأولى		
			ب - في الركعة الثانية		

فف أول كل سنة «وهو أول يوم من شهر رمضان»	١١٨	٢٤٢	تأفة الشكر		
فف الفوم الثالث عشر منه	١١٩	٢٤٣	فف الشكر	٩٩	١٨٦
فف الفوم الرابع عشر منه	١٢٠	٢٤٨	فف الاعفذار من فبعاة العباء، ومن الفقصفر فف ففوقهم، وفف فكاك رقبة من النار	١٠٠	١٨٧
فف الفوم الخامس عشر منه	١٢١	٢٤٩	فف فب العفو والرفة	١٠١	١٨٧
فف الفوم السادس عشر منه	١٢٢	٢٥٢	فف فب الرفعة	١٠٢	١٩٠
فف الفوم السابع عشر منه	١٢٣	٢٥٤	ففا نعف ففبه مفة، أو فف الموت	١٠٣	١٩٠
فف الفوم الثامن عشر منه	١٢٤	٢٥٧	عنف الموت	١٠٤	١٩١
فف للفة الفاسعة عشر منه بعف الرفعةفن السابععة عشرة والفامنة عشرة من الرفعاة الفامن... فف فب الفف افراد منه	١٢٥	٢٥٩	ففا رأف ففاة	١٠٥	١٩١
فف الفوم التاسع عشر منه	١٢٦	٢٦٠	ففا قام على ففر الفف من فعا به فشه الله معه فف السلام	١٠٦	١٩٢
فف الفوم الفوم فف منه	١٢٧	٢٦١	فف فب الفسرف والوقافة	١٠٧	١٩٢
فف الفوم الفوم فف منه	١٢٨	٢٦٣	عنف ففم القرآن	١٠٨	١٩٣
فف الفوم الفواف والفسوم فف منه	١٢٩	٢٦٤	ففا فظر إلى الهلال	١٠٩	١٩٤
فف الفوم الثاني والفسوم فف منه	١٣٠	٢٦٦	فف أول يوم من رجب	١١٠	١٩٩
فف فبلة القفر	١٣١	٢٦٧	عنف ففوم من رجب	١١١	٢٠٠
فف الفوم الفالف والفسوم فف منه	١٣٢	٢٦٨	عنف زوال كل يوم من شعبان ولفة الفصف منه	١١٢	٢٠١
فف الفوم الرابع والفسوم فف منه	١٣٣	٢٧٠	عنف صلاة اللفل والففف والفوفر فف لفة الفصف من شعبان	١١٣	٢٠٣
فف الفوم الخامس والفسوم فف منه	١٣٤	٢٧٢	ففا ففل شهر رمضان	١١٤	٢٠٤
فف الفوم السادس والفسوم فف منه	١٣٥	٢٧٤	فف ففر كل لفة من شهر رمضان	١١٥	٢٠٩
			فف كل يوم من شهر رمضان	١١٦	٢١٤
				١١٧	٢٣٤

في استدفاع شرّ الأعداء	١٥٦	٣٦٧	في ليلة سبع وعشرين منه	١٣٦	٢٧٧
في استدفاع شرّ الأعداء	١٥٧	٣٦٨	في اليوم السابع	١٣٧	٢٧٧
إذا خاف من سلطان ظلامه أو تغطرساً	١٥٨	٣٦٨	والعشرين منه		
في الإحتراز من الأعداء	١٥٩	٣٦٩	في اليوم الثامن والعشرين منه	١٣٨	٢٧٩
والتحصن من الأسواء			في اليوم التاسع	١٣٩	٢٨٢
عند طلوع الشمس			والعشرين منه		
وغروبها			في آخر ليلة منه	١٤٠	٢٨٥
في إهلاك الأعداء	١٦٠	٣٧٢	في اليوم الثلاثين منه	١٤١	٢٨٧
والحاسدين والمارقين			في وداع شهر رمضان	١٤٢	٢٩٢
ودفعهم			في وداع شهر رمضان	١٤٣	٣٠٠
في الاحتجاب	١٦١	٣٧٣	في يوم الفطر	١٤٤	٣٠٩
في الرهبة	١٦٢	٣٧٤	إذا أفطر	١٤٥	٣١٣
في التضرع والإستكانة	١٦٣	٣٧٦	في الفطر إذا انصرف من	١٤٦	٣١٣
في الإعراف والتضرع	١٦٤	٣٧٨	صلاته، قام قائماً ثم		
في التضرع إلى الله تعالى	١٦٥	٣٨٢	استقبل القبلة، وفي يوم		
في الإلحاح على الله تعالى	١٦٦	٣٨٣	الجمعة... فقال		
في التذلل لله عز وجل	١٦٧	٣٨٥	في يوم عرفة	١٤٧	٣١٦
في التذلل	١٦٨	٣٨٦	في يوم عرفة	١٤٨	٣٣٢
في التذلل	١٦٩	٣٨٨	في موقف عرفة	١٤٩	٣٣٧
في التذلل والمسكنة	١٧٠	٣٨٨	يوم الأضحى ويوم	١٥٠	٣٤٩
في استكشاف الهوموم	١٧١	٣٨٩	الجمعة		
في الكرب والإقالة	١٧٢	٣٩١	عند الملتزم	١٥١	٣٥٤
في الكرب والإقالة	١٧٣	٣٩٢	في دفع كيد الأعداء وردّ	١٥٢	٣٥٤
في تفرّج الغوموم والهوموم	١٧٤	٣٩٤	بأسهم		
في استدفاع المصائب	١٧٥	٣٩٥	في المهمّات من همّ أو	١٥٣	٣٥٨
والفوادح والفاقة			ضرّاً أو عدوّ		
في دفع كل شرّ ومصيبة	١٧٦	٣٩٦	في دفع العدو	١٥٤	٣٦٤
لكشف النوائب	١٧٧	٣٩٦	لدفع الأعداء والحفظ من	١٥٥	٣٦٥
في استدفاع البلاء	١٧٨	٣٩٧	شرهم وبأسهم		

في يوم الأحد	٢٣٧	٥٤٢	في المناجاة «في فناء	٢١٧	٥١٥
في يوم الإثنين	٢٣٨	٥٤٤	الكعبة في الليل وهو		
في يوم الإثنين	٢٣٩	٥٤٧	يصلي»		
في يوم الثلاثاء	٢٤٠	٥٤٧	في المناجاة والثناء على	٢١٨	٥١٥
في يوم الثلاثاء	٢٤١	٥٤٨	الله تعالى «نظماً»		
في يوم الأربعاء	٢٤٢	٥٥٠	ندبته إذا تلا هذه الآية	٢١٩	٥١٨
في يوم الأربعاء	٢٤٣	٥٥١	«يا أيها الذين آمنوا اتقوا		
في يوم الخميس	٢٤٤	٥٥٣	الله وكونوا مع		
في يوم الخميس	٢٤٥	٥٥٤	الصادقين»		
في يوم الجمعة	٢٤٦	٥٥٦	في الشكوى	٢٢٠	٥٢٥
في يوم الجمعة	٢٤٧	٥٥٧	عند استجابة دعائه	٢٢١	٥٢٧
بعد ظهر يوم الجمعة	٢٤٨	٥٥٩	في حال الفنون	٢٢٢	٥٢٨
بعد عصر يوم الجمعة	٢٤٩	٥٦٢	في القنوت	٢٢٣	٥٢٩
في يوم الجمعة (بعد أن	٢٥٠	٥٦٧	في السجود	٢٢٤	٥٣١
يصلي أربع			في السجود	٢٢٥	٥٣١
ركعات...»			وهو ساجد في مسجد	٢٢٦	٥٣٢
بعد كل ركعتين من	٢٥١	٥٦٨	الكوفة		
نوافل يوم الجمعة الثماني			في سجدة الشكر	٢٢٧	٥٣٢
عشرة «برواية الرضا			في سجدة الشكر	٢٢٨	٥٣٣
عليه السلام»			في سجدة الشكر	٢٢٩	٥٣٤
أ - بعد الركعتين			في سجدة الشكر	٢٣٠	٥٣٥
الأولتين من الست			في سجوده عند الكعبة،	٢٣١	٥٣٦
الأولى			وهو معتمر في رجب		
ب - بعد الركعتين			وهو ساجد في الحجر	٢٣٢	٥٣٦
الثالثة والرابعة من الست			عند الاسطوانة السابعة في	٢٣٣	٥٣٧
الأولى			مسجد الكوفة		
ج - بعد الركعتين			عند انصرافه من صلاة	٢٣٤	٥٣٨
الخامسة والسادسة من			فريضة أو نافلة		
الست الأولى			عقب الصلاة	٢٣٥	٥٤٠
د - بعد الركعتين			في يوم الأحد	٢٣٦	٥٤٠

<p>«برواية الباقر عليه السلام» . أ - بعد الركعتين الأولتين ب - بعد الركعتين الثالثة والرابعة ج - بعد الركعتين الخامسة والسادسة د - بعد الركعتين السابعة والثامنة هـ - بعد الركعتين التاسعة والعاشره و - بعد الركعتين الحادية عشرة والثانية عشرة ز - بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة ح - بعد الركعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة ط - بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة</p>			<p>الأولتين من الست الثانية «وهما السابعة والثامنة» . هـ - بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثانية «وهما التاسعة والعاشره» و - بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثانية «وهما الحادية عشرة والثانية عشرة» . ز - بعد الركعتين الأولتين من الست الثالثة «وهما الثالثة عشرة والرابعة عشرة» . ح - بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثالثة «وهما الخامسة عشرة والسادسة عشرة» . ط - بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثالثة «وهما السابعة عشرة والثامنة عشرة»</p>		
<p>في يوم السبت</p>	<p>٢٥٣</p>	<p>٥٨٨</p>	<p>ط - بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثالثة</p>		
<p>بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله</p>	<p>٢٥٤</p>	<p>٥٨٩</p>	<p>«وهما السابعة عشرة والثامنة عشرة»</p>		
<p>لصا زار أمير المؤمنين عليه السلام «المعروفة بزيارة أمين الله» .</p>	<p>٢٥٥</p>	<p>٥٩٠</p>	<p>بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثماني عشرة</p>	<p>٢٥٢</p>	<p>٥٨٠</p>
<p>في مطالب الدنيا والآخرة</p>	<p>٢٥٦</p>	<p>٥٩٢</p>			
<p>في جوامع مطالب الدنيا</p>	<p>٢٥٧</p>	<p>٥٩٣</p>			

والآخرة		
في طلب الولد	٢٥٨	٦٠٠
إذا وضع الطعام بين يديه	٢٥٩	٦٠١
إذا ظعم	٢٦٠	٦٠١
إذا رفع الخوان	٢٦١	٦٠٢
في صدر موعظة	٢٦٢	٦٠٢
في آخر موعظة		
إذا خرج من منزله	٢٦٣	٦٠٣
حين قيل له: إني أحببك	٢٦٤	٦٠٣
في الله		
حينما قال له عبد الملك بن مروان:	٢٦٥	٦٠٣
«صر إلينا لتنال من دنيانا»		
لما قيل: اللهم تصدق علي بالجنة	٢٦٦	٦٠٤
عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود	٢٦٧	٦٠٤
إذا طلى بالنورة	٢٦٨	٦٠٦
إذا أوى إلى فراشه	٢٦٩	٦٠٦
الذي فيه الإسم الأعظم	٢٧٠	٦٠٧

٣ - فهرس موضوعات أدعية الصحيفة الجامعة

أدعيته عليه السلام	رقم الدعاء	رقم الصفحة
« أدعيته عليه السلام في التحميد والتوحيد والتسبيح والتمجيد »		
إذا ابتداء بالدعاء بدأ بالتحميد لله عزوجل والشاء عليه :	١	١٧
في التحميد لله عزوجل :	٢	٢١
في التوحيد :	٣	٢٢
في التسبيح :	٤	٢٣
في تسبيح الله تعالى وتنزيهه : (مختص باليوم السادس من كل شهر) :	٥	٢٤
إذا تلا قوله تعالى : «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» :	٦	٢٤
في التمجيد :	٧	٢٥
إذا مجد الله واستقصى في الشاء عليه :	٨	٢٧
« في الصلوات »		
في الصلاة على رسول الله صل الله عليه وآله :	٩	٣١
(بعد دعائه عليه السلام في التحميد لله) :		
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله :	١٠	٣٢
في الصلاة على آدم عليه السلام :	١١	٣٩
في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب :	١٢	٤٠
في ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله :	١٣	٤٣
في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقيهم :	١٤	٤٣
« لنفسه وخاصته »		
لنفسه وأهل ولايته :	١٥	٤٥
« في الصباح والمساء »		
إذا أصبح :	١٦	٤٧

إذا أصبح:	١٧	٤٩
إذا أصبح:	١٨	٥٠
في كلّ غداة:	١٩	٥١
بعد ركعتي الزوال:	٢٠	٥١
عند الصباح والمساء:	٢١	٥٥
في كلّ صباح ومساء: المعروف بـ «الحرز الكامل»:	٢٢	٥٨
في الصباح والمساء: (حرز آخر):	٢٣	٦٥
«في المهمّات والكربات والاستعاذة»		
إذا عرضت له مهمّة، أو نزلت به ملامّة، وعند الكرب:	٢٤	٦٧
إذا عرضت له مهمّة من المهمّات:	٢٥	٦٨
في الإستعاذة من المكاره، وسبب الأخطار، ومذام الأفعال:	٢٦	٦٩
في الإستعاذة من البلياء ومذام الأخطار:	٢٧	٧٠
في الإستعاذة:	٢٨	٧١
في الإستعاذة:	٢٩	٧٢
«في الإعتراف والإستغفار»		
في الإشتياق إلى طلب المغفرة من الله جلّ جلاله:	٣٠	٧٢
في طلب السعادة:	٣١	٧٣
في اللّجأ إلى الله تعالى:	٣٢	٧٤
بخواتم الخير:	٣٣	٧٥
في الإعتراف وطلب التوبة إلى الله تعالى:	٣٤	٧٦
في الإعتراف وطلب مزيد العافية:	٣٥	٧٩
في الإعتراف والثناء على الله وطلب التوبة:	٣٦	٨١
في الإستغفار:	٣٧	٨٣
في الإستغفار:	٣٨	٨٤
«في طلب الحوائج وقضائها»		
في طلب الحوائج إلى الله تعالى:	٣٩	٨٤
في طلب الحوائج:	٤٠	٨٦
في طلب الحوائج:	٤١	٨٧
في قضاء الحوائج:	٤٢	٨٨
لقضاء الحوائج:	٤٣	٩٣

«إذا اعتدي عليه»		
إذا اعتدي عليه، أو رأى من الظالمين ما لا يحب:	٤٤	٩٤
إذا أغضبه أحد:	٤٥	٩٦
«في الأمراض والبلايا»		
إذا مرض أو نزل به كرب أو بليّة:	٤٦	٩٦
في العوذة لوجع الطحال:	٤٧	٩٧
لدفع الوسوسة:	٤٨	٩٨
«في الإستقالة»		
في الاستقالة والتضرع في طلب العفو:	٤٩	٩٩
«في الإستعاذة من الشيطان»		
إذ ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته:	٥٠	١٠٣
«في الحذر»		
إذا دُفع عنه ما يحذر أو عُجل له مطلبه:	٥١	١٠٦
مما يحذر ويخاف:	٥٢	١٠٦
«في الإستسقاء»		
عند الإستسقاء بعد الجذب:	٥٣	١٠٧
في الإستسقاء:	٥٤	١٠٨
«في مكارم الأخلاق»		
في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال:	٥٥	١١٠
في تعليم طلب الإستغناء عن الخلق:	٥٦	١١٦
«في الحزن والشدة»		
إذا أحزنه أمر وأهمته الخطايا:	٥٧	١١٦
إذا أحزنه أمر:	٥٨	١١٩
عند الشدة والجهد وتعسر الأمور:	٥٩	١٢٠
عند الضيق والشدة:	٦٠	١٢٣
«في العافية»		
إذا سأل الله العافية، وشكرها:	٦١	١٢٣
حين سمع من يسأل الله الصبر:	٦٢	١٢٥
«في من دعا لهم، ومن دعا عليهم»		
لأبويه عليها السلام:	٦٣	١٢٥

لولده عليهم السلام:	٦٤	١٢٨
لجيرانه وأوليائه إذا ذكروهم:	٦٥	١٣١
لجيرانه:	٦٦	١٣٢
لأهل الثغور:	٦٧	١٣٢
لمحمد بن شهاب الزهري:	٦٨	١٣٧
لما اشتكى إليه من جور بني أمية:	٦٩	١٣٧
على أهل الشام:	٧٠	١٣٨
على حرملة بن كاهل «لعنه الله»:	٧١	١٤١
على عبيد الله بن زياد «لعنه الله»:	٧٢	١٤٢
على ضمرة:	٧٣	١٤٣
«في الفرع إلى الله عز وجل»		
متفرعاً إلى الله عز وجل:	٧٤	١٤٤
في الإتكال على الله جلّ جلاله:	٧٥	١٤٥
«في الرزق وقضاء الدين»		
إذا قُتِر عليه الرزق:	٧٦	١٤٥
في طلب الرزق:	٧٧	١٤٦
في طلب المعيشة:	٧٨	١٤٩
في المعونة على قضاء الدين:	٧٩	١٥٠
«في التوبة»		
في ذكر التوبة وطلبها:	٨٠	١٥١
في التوبة:	٨١	١٥٧
«في التبتد»		
في جوف الليل:	٨٢	١٥٨
في الركعتين المتقدمتين على صلاة الليل:	٨٣	١٦٠
أ - في الركعة الأولى:		
ب - في الركعة الثانية:		
ج - بعد التسليم:		
إذا قام إلى الصلاة أول الليل وآخره:	٨٤	١٦٤
أ - أول الليل:		
ب - آخر الليل:		

في قنوت الوتر:	٨٥	١٦٦
في آخر وتره و هو قائم:	٨٦	١٦٦
في الإستغفار في قنوت الوتر:	٨٧	١٦٦
بعد الفراغ من صلاة اللّيل... لنفسه في الإعتراف بالذنب:	٨٨	١٦٨
بعد صلاة اللّيل:	٨٩	١٧٣
بعد صلاة اللّيل: (ويعرف بدعاء الحزين):	٩٠	١٧٤
في السحر:	٩١	١٧٦
«في الإستخارة»		
في الإستخارة:	٩٢	١٧٨
في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين):	٩٣	١٧٩
في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين):	٩٤	١٧٩
«في الإبتلاء»		
إذا ابتلي أو رأى مبتليّ بفضيحة بذنب:	٩٥	١٨٠
«في الرضا»		
في الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا:	٩٦	١٨١
«في آيات الله عزّ وجلّ»		
إذا نظر إلى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد:	٩٧	١٨٢
«في الشكر»		
إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر:	٩٨	١٨٣
في الشكر:	٩٩	١٨٦
«في الإعتذار من التبعات»		
في الإعتذار من تبعات العباد، ومن التقصير في حقوقهم، وفي فكك رقبته من النار:	١٠٠	١٨٧
«في طلب الرحمة وذكر الموت»		
في طلب العفو والرحمة:	١٠١	١٨٧
في طلب الرحمة:	١٠٢	١٩٠
إذا نُعي إليه ميّت، أو ذكر الموت:	١٠٣	١٩٠
عند الموت:	١٠٤	١٩١
إذا رأى جنازة:	١٠٥	١٩١
إذا قام على قبر:	١٠٦	١٩٢

الذي من دعا به حشره الله معه عليه السلام:	١٠٧	١٩٢
«في السر والوقاية»		
في طلب السر والوقاية:	١٠٨	١٩٣
«في ختم القرآن»		
عند ختم القرآن:	١٠٩	١٩٤
«في رؤية الهلال»		
إذا نظر إلى الهلال:	١١٠	١٩٩
«في الأشهر الثلاثة»		
في أول يوم من رجب:	١١١	٢٠٠
في رجب:	١١٢	٢٠١
عند زوال كل يوم من شعبان وليلة النصف منه:	١١٣	٢٠٣
عند صلاة الليل والشفع والوتر في ليلة النصف من شعبان:	١١٤	٢٠٤
إذا دخل شهر رمضان:	١١٥	٢٠٩
في سحر كل ليلة من شهر رمضان:	١١٦	٢١٤
في كل يوم من شهر رمضان:	١١٧	٢٣٤
في أول كل سنة: (وهو أول يوم من شهر رمضان):	١١٨	٢٤٢
في اليوم الثالث عشر منه:	١١٩	٢٤٣
في اليوم الرابع عشر منه:	١٢٠	٢٤٨
في اليوم الخامس عشر منه:	١٢١	٢٤٩
في اليوم السادس عشر منه:	١٢٢	٢٥٢
في اليوم السابع عشر منه:	١٢٣	٢٥٤
في اليوم الثامن عشر منه:	١٢٤	٢٥٧
في الليلة التاسعة عشرة منه: (بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من الركعات الثمانين):	١٢٥	٢٥٩
في ليالي الإفراد منه:	١٢٦	٢٦٠
في اليوم التاسع عشر منه:	١٢٧	٢٦١
في اليوم العشرين منه:	١٢٨	٢٦٣
في اليوم الحادي والعشرين منه:	١٢٩	٢٦٤
في اليوم الثاني والعشرين منه:	١٣٠	٢٦٦
في ليلة القدر:	١٣١	٢٦٧

في اليوم الثالث والعشرين منه:	١٣٢	٢٦٨
في اليوم الرابع والعشرين منه:	١٣٣	٢٧٠
في اليوم الخامس والعشرين منه:	١٣٤	٢٧٢
في اليوم السادس والعشرين منه:	١٣٥	٢٧٤
في ليلة سبع وعشرين منه:	١٣٦	٢٧٧
في اليوم السابع والعشرين منه:	١٣٧	٢٧٧
في اليوم الثامن والعشرين منه:	١٣٨	٢٧٩
في اليوم التاسع والعشرين منه:	١٣٩	٢٨٢
في آخر ليلة منه:	١٤٠	٢٨٥
في اليوم الثلاثين منه:	١٤١	٢٨٧
في وداع شهر رمضان:	١٤٢	٢٩٢
في وداع شهر رمضان:	١٤٣	٣٠٠
«في الأيام المباركة»		
في يوم الفطر:	١٤٤	٣٠٩
إذا أفطر:	١٤٥	٣١٣
في الفطر إذا انصرف من صلاته، قام قائماً، ثم استقبل القبلة، وفي يوم الجمعة...، فقال:	١٤٦	٣١٣
في يوم عرفة:	١٤٧	٣١٦
في يوم عرفة:	١٤٨	٣٣٢
في موقف عرفة:	١٤٩	٣٣٧
يوم الأضحى ويوم الجمعة:	١٥٠	٣٤٩
«في الملتزم»		
عند الملتزم:	١٥١	٣٥٤
«في دفع الأعداء»		
في دفع كيد الأعداء وردّ بأسهم:	١٥٢	٣٥٤
في المهمّات من همّ أو ضرراً أو عدوّ:	١٥٣	٣٥٨
في دفع العدو:	١٥٤	٣٦٤
لدفع الأعداء والحفظ من شرّهم وبأسهم:	١٥٥	٣٦٥
في استدفاع شرّ الأعداء:	١٥٦	٣٦٧
في استدفاع شرّ الأعداء:	١٥٧	٣٦٨

شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْإِكْفَاءِ ١٣ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ
وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى ١٤ وَالْمُصِيبَةِ
الْكُبْرَى ، وَأَشْقَى الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْمَأْبِ ١٥ وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ ، وَحُلُولِ
الْعِقَابِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ
وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُ السَّمْعِ لَهَا

في الإستعاذة من البلياء ومذام الأخلاق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَوَامِحِ ١ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي ، وَتَقْبَحَ
فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سَرِيرَتِي .

اللَّهُمَّ فَكَمَا آسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ ، فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ ، فَأَعْمُرْنِي
بِطَاعَتِكَ ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَأَرْزُقْنِي مُوَسَاةً مَنْ قَتَرْتُ ٢ عَلَيْهِ بِمَا
وَسَعَتْ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ غَرَضًا ، وَمِيتَةٍ مَثَلًا ٣ وَمُنْقَلَبٍ نَدْمًا ، يَا
مَفْزَعِي ٤ إِذَا أَعْيَيْتَنِي الْحَيْلُ ، يَا مَنْ عَفُوهُ مُنْتَهَى الْأَمَلِ ، وَفِقْتِي لِخَيْرِ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ ، وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ ، وَحُجَّةٍ
دَاحِضَةٍ ٥ .

١٥- المآب: المرجع .

١٤- ⓧ .

١٣- الأكفاء: الأمثال .

٣- مثلاً: تنكيلاً .

٢- قترت: ضيقت .

١- لوامع «خ». لوامع: نظر .

٥- داحضة: باطلة .

٤- مفزعي: ملجأ .

وفي رواية أخرى:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي مَرَأَى الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتَقْبَحَ فِي خَفِيَّاتِ الْقُلُوبِ سَرِيرَتِي.
اللَّهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ، وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ.

وفي رواية أخرى أيضاً:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَامِعَةِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتَقْبَحَ لَكَ فِيمَا أَخْلُو سَرِيرَتِي، مُحَافِظاً عَلَيَّ رِيَاءِ النَّاسِ فِي نَفْسِي، وَ مُضَيِّعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، أُبْذِي لِلنَّاسِ أَحْسَنَ أَمْرِي، وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِأَسْوَأِ عَمَلِي تَقَرُّباً إِلَى النَّاسِ بِحَسَنَاتِي، وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي، فَيَجِلَّ بِي مَقْتُكَ، وَيَجِبُ عَلَيَّ غَضَبُكَ.
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حِكْمَةُ رُؤْيَا نِعْمَةِ اللَّهِ

في الإستعاذة

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ أَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ

إذا خاف من سلطان ظلامه أو تغطرساً:	١٥٨	٣٦٨
في الإحتراز من الأعداء: والتحصن من الأسواء عند طلوع الشمس وغروبها:	١٥٩	٣٦٩
في إهلاك الأعداء والحاسدين والمارقين ودفعهم. «في الإحتجاب والرهبه»	١٦٠	٣٧٢
في الإحتجاب:	١٦١	٣٧٣
في الرهبه:	١٦٢	٣٧٤
«في التضرع والتذلل»		
في التضرع والإستكانه:	١٦٣	٣٧٦
في الإعتراف والتضرع:	١٦٤	٣٧٨
في التضرع إلى الله تعالى:	١٦٥	٣٨٢
في الإلحاح على الله تعالى:	١٦٦	٣٨٣
في التذلل لله عزّ وجلّ:	١٦٧	٣٨٥
في التذلل:	١٦٨	٣٨٦
في التذلل:	١٦٩	٣٨٨
في التذلل والمسكنه:	١٧٠	٣٨٨
«في كشف الموموم ودفع المصائب والإحتراز»		
في استكشاف الموموم:	١٧١	٣٨٩
في الكرب والإقالة:	١٧٢	٣٩١
في الكرب والإقالة:	١٧٣	٣٩٢
في تفريغ الغموم والموموم:	١٧٤	٣٩٤
في استدفاع المصائب والفواحش والفاقة:	١٧٥	٣٩٥
في دفع كل شرّ ومصيبة:	١٧٦	٣٩٦
لكشف التوائب:	١٧٧	٣٩٦
في استدفاع البلاء:	١٧٨	٣٩٧
في إنجاح المطالب، والفرج في المصائب:	١٧٩	٣٩٨
في الإحتراز عن الخافه، والخلاص من المهالك:	١٨٠	٣٩٩
في الإحتراز:	١٨١	٤٠٠
«في المناجاة»		
في مناجاة التائبين [ليوم الجمعة]:	١٨٢	٤٠١

في مناجاة الشاكين [ليوم السبت]:	١٨٣	٤٠٣
في مناجاة الخائفين [ليوم الأحد]:	١٨٤	٤٠٤
في مناجاة الراجين [ليوم الإثنين]:	١٨٥	٤٠٦
في مناجاة الراغبين [ليوم الثلاثاء]:	١٨٦	٤٠٧
في مناجاة الشاكين [ليوم الأربعاء]:	١٨٧	٤٠٩
في مناجاة المطيعين [ليوم الخميس]:	١٨٨	٤١٠
في مناجاة المرئدين [ليوم الجمعة]:	١٨٩	٤١١
في مناجاة المحبين [ليوم السبت]:	١٩٠	٤١٣
في مناجاة المتوسلين [ليوم الأحد]:	١٩١	٤١٤
في مناجاة المفتقرين [ليوم الإثنين]:	١٩٢	٤١٥
في مناجاة العارفين [ليوم الثلاثاء]:	١٩٣	٤١٧
في مناجاة الذاكرين [ليوم الأربعاء]:	١٩٤	٤١٨
في مناجاة المعتصمين [ليوم الخميس]:	١٩٥	٤٢٠
في مناجاة الزاهدين [للييلة الجمعة]:	١٩٦	٤٢١
في المناجاة لله عز وجل:	١٩٧	٤٢٢
في التأوة والمناجاة:	١٩٨	٤٢٩
في المناجاة (المعروفة بالإنجيلية الطويلة):	١٩٩	٤٣٥
في المناجاة (المعروفة بالإنجيلية الوسطى):	٢٠٠	٤٦٨
في المناجاة:	٢٠١	٤٧٦
في المناجاة:	٢٠٢	٤٨٢
في المناجاة:	٢٠٣	٤٨٤
في المناجاة:	٢٠٤	٤٨٦
في المناجاة:	٢٠٥	٤٨٧
في المناجاة:	٢٠٦	٤٨٩
في المناجاة:	٢٠٧	٤٩٣
في المناجاة:	٢٠٨	٤٩٦
في المناجاة:	٢٠٩	٤٩٧
في المناجاة:	٢١٠	٤٩٧
في المناجاة:	٢١١	٤٩٨
في المناجاة:	٢١٢	٤٩٨

في المناجاة:	٢١٣	٤٩٩
في المناجاة (المعروفة بالندبة):	٢١٤	٤٩٩
وهو متعلق بأستار الكعبة (نثراً ونظماً):	٢١٥	٥١٣
في التضرع والمناجاة عند الكعبة:	٢١٦	٥١٤
في المناجاة (في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي):	٢١٧	٥١٥
في المناجاة والثناء على الله تعالى (نظماً):	٢١٨	٥١٥
ندبته إذا تلا هذه الآية «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»:	٢١٩	٥١٨
في الشكوى:	٢٢٠	٥٢٥
«في الإستجابة والقنوت»		
عند استجابة دعائه:	٢٢١	٥٢٧
في حال القنوت:	٢٢٢	٥٢٨
في القنوت:	٢٢٣	٥٢٩
«في السجود»		
في السجود:	٢٢٤	٥٣١
في السجود:	٢٢٥	٥٣١
وهو ساجد في مسجد الكوفة:	٢٢٦	٥٣٢
في سجدة الشكر:	٢٢٧	٥٣٢
في سجدة الشكر:	٢٢٨	٥٣٣
في سجدة الشكر:	٢٢٩	٥٣٤
في سجدة الشكر:	٢٣٠	٥٣٥
في سجوده عند الكعبة، وهو معتمر في رجب:	٢٣١	٥٣٦
وهو ساجد في الحجر:	٢٣٢	٥٣٦
عند الإسطوانة السابعة في مسجد الكوفة:	٢٣٣	٥٣٧
«بعد الصلاة»		
عند انصرافه من صلاة فريضة أو نافلة:	٢٣٤	٥٣٨
عقيب الصلاة:	٢٣٥	٥٤٠
«في الأيام»		
في يوم الأحد:	٢٣٦	٥٤٠
في يوم الأحد:	٢٣٧	٥٤٢

في يوم الإثنين:	٢٣٨	٥٤٤
في يوم الإثنين:	٢٣٩	٥٤٥
في يوم الثلاثاء:	٢٤٠	٥٤٧
في يوم الثلاثاء:	٢٤١	٥٤٨
في يوم الأربعاء:	٢٤٢	٥٥٠
في يوم الأربعاء:	٢٤٣	٥٥١
في يوم الخميس:	٢٤٤	٥٥٣
في يوم الخميس:	٢٤٥	٥٥٤
في يوم الجمعة:	٢٤٦	٥٥٦
في يوم الجمعة:	٢٤٧	٥٥٧
بعد ظهر يوم الجمعة:	٢٤٨	٥٥٩
بعد عصر يوم الجمعة:	٢٤٩	٥٦٢
في يوم الجمعة (بعد أن يصلي أربع ركعات...):	٢٥٠	٥٦٧
بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثمانية عشرة: (برواية الرضا عليه السلام):	٢٥١	٥٦٨
أ — بعد الركعتين الأولتين من الست الأولى:		
ب — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الأولى:		
ج — بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الأولى:		
د — بعد الركعتين الأولتين من الست الثانية: (وهما السابعة والثامنة):		
هـ — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثانية: (وهما التاسعة والعاشر):		
و — بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثانية: (وهما الحادية عشرة والثانية عشرة):		
ز — بعد الركعتين الأولتين من الست الثالثة: (وهما الثالثة عشرة والرابعة عشرة):		
ح — بعد الركعتين الثالثة والرابعة من الست الثالثة: (وهما الخامسة عشرة والسادسة عشرة):		
ط — بعد الركعتين الخامسة والسادسة من الست الثالثة: (وهما السابعة عشرة والثامنة عشرة):		
بعد كل ركعتين من نوافل يوم الجمعة الثمانية عشرة:	٢٥٢	٥٨٠

(برواية الباقر عليه السلام):		
أ - بعد الركعتين الأولتين:		
ب - بعد الركعتين الثالثة والرابعة:		
ج - بعد الركعتين الخامسة والسادسة:		
د - بعد الركعتين السابعة والثامنة:		
هـ - بعد الركعتين التاسعة والعاشر:		
و - بعد الركعتين الحادية عشرة والثانية عشرة:		
ز - بعد الركعتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة:		
ح - بعد الركعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة:		
ط - بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة:		
في يوم السبت:	٢٥٣	٥٨٨
«في الزيارات»		
بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله:	٢٥٤	٥٨٩
لما زار أمير المؤمنين عليه السلام (المعروفة بزيارة أمين الله):	٢٥٥	٥٩٠
«في مطالب الدنيا والآخرة»		
في مطالب الدنيا والآخرة:	٢٥٦	٥٩٢
في جوامع مطالب الدنيا والآخرة:	٢٥٧	٥٩٣
في طلب الولد:	٢٥٨	٦٠٠
عند الطعام:		
إذا وضع الطعام بين يديه:	٢٥٩	٦٠١
إذا ظعم:	٢٦٠	٦٠١
إذا رفع الخوان:	٢٦١	٦٠١
«في الموعظة»		
في صدر موعظة:	٢٦٢	٦٠٢
في آخر موعظة:		
«في أمور متفرقة»		
إذا خرج من منزله:	٢٦٣	٦٠٣
حين قيل له: إني أحبك في الله:	٢٦٤	٦٠٣
حينما قال له عبد الملك بن مروان: «صر إلينا لتنال من دنيانا»:	٢٦٥	٦٠٣
لما قيل: اللهم تصدق عليّ بالجنة:	٢٦٦	٦٠٤

عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود:	٢٦٧	٦٠٤
إذا طلى بالنورة:	٢٦٨	٦٠٦
إذا أوى إلى فراشه:	٢٦٩	٦٠٦
الذي فيه الإسم الأعظم:	٢٧٠	٦٠٧

٤ - فهرس أدعيته عليه السلام المختصة بالأوقات

رقم الصفحة	رقم الدعاء	دعاؤه عليه السلام	رقم الصفحة	رقم الدعاء	دعاؤه عليه السلام
٤٧	١٦	إذا أصبح	١٦٦	٨٦	في آخر وتره وهو قائم
٤٩	١٧	إذا أصبح	١٦٦	٨٧	في الاستغفار في قنوت الوتر
٥٠	١٨	إذا أصبح	١٦٨	٨٨	بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب
٥١	١٩	في كل غداة	١٧٣	٨٩	بعد صلاة الليل
٥١	٢٠	بعد ركعتي الزوال	١٧٤	٩٠	بعد صلاة الليل «دعاء الخزين»
٥٥	٢١	عند الصباح والمساء	١٧٦	٩١	في السحر
٥٨	٢٢	في كل صباح ومساء			عند انصرافه من صلاة فريضة أو نافلة «كل يوم»
		«الحرز الكامل»			عقب الصلاة «كل يوم»
٦٥	٢٣	في الصباح والمساء	٥٤٠	٢٣٦	في يوم الأحد
٣٦٩	١٥٩	في الاحتراز من الاعداء، والتحصن من الاسواء	٥٤٢	٢٣٧	في يوم الأحد
		عند طلوع الشمس وغروبها	٤٠٤	١٨٤	في مناجاة الخائفين [ليوم الأحد]
٥١٥	٢١٧	في المناجاة في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي	٤١٤	١٩١	في مناجاة المتوسلين [ليوم الأحد]
١٥٨	٨٢	في جوف الليل	٥٤٤	٢٣٨	في يوم الإثنين
١٦٠	٨٣	في الركعتين المتقدمتين على صلاة الليل			
١٦٤	٨٤	إذا قام إلى الصلاة أول الليل وآخره			
١٦٦	٨٥	في قنوت الوتر			

الجمعة [في يوم الإثنين	٢٣٩	٥٤٥
في مناجاة المریدین [ليوم	١٨٩	٤١١	في مناجاة الراجين [ليوم	١٨٥	٤٠٦
الجمعة [الإثنين [
بعد الظهر يوم الجمعة	٢٤٨	٥٥٩	في مناجاة المفتقرين	١٩٢	٤١٥
بعد العصر يوم الجمعة	٢٤٩	٥٦٢	[ليوم الإثنين]		
في يوم الجمعة بعد أن	٢٥٠	٥٦٧	في يوم الثلاثاء	٢٤٠	٥٤٧
يصلّي أربع ركعات...]			في يوم الثلاثاء	٢٤١	٥٤٨
بعد كل ركعتين من	٢٥١	٥٦٨	في مناجاة الراغبين [ليوم	١٨٦	٤٠٧
نوافل يوم الجمعة الثماني			الثلاثاء [
عشرة			في مناجاة العارفين [ليوم	١٩٣	٤١٧
«برواية الرضا عليه السلام»			الثلاثاء [
بعد كل ركعتين من	٢٥٢	٥٨٠	في يوم الأربعاء	٢٤٢	٥٥٠
نوافل يوم الجمعة الثماني			في يوم الأربعاء	٢٤٣	٥٥١
عشرة			في مناجاة الشاكرين	١٨٧	٤٠٩
«برواية الباقر عليه السلام»			[ليوم الأربعاء]		
في يوم السبت	٢٥٣	٥٨٨	في مناجاة الذاكرين	١٩٤	٤١٨
في مناجاة الشاكرين [ليوم	١٨٣	٤٠٣	[ليوم الأربعاء]		
السبت [في يوم الخميس	٢٤٤	٥٥٣
في مناجاة المحبتين [ليوم	١٩٠	٤١٣	في يوم الخميس	٢٤٥	٥٥٤
السبت [في مناجاة المطيعين [ليوم	١٨٨	٤١٠
في تسبيح الله تعالى	٥	٢٤	الخميس [
وتنزيهه			في مناجاة المعتصمين	١٩٥	٤٢٠
«وهو مختص في اليوم			[ليوم الخميس]		
السادس من كل شهر»			في مناجاة الزاهدين	١٩٦	٤٢١
في سجوده عند الكعبة	٢٣١	٥٣٦	[ليلة الجمعة]		
وهو معتمر في رجب			في يوم الجمعة	٢٤٦	٥٥٦
في أول يوم من رجب	١١١	٢٠٠	في يوم الجمعة	٢٤٧	٥٥٧
في رجب	١١٢	٢٠١	... وفي يوم الجمعة	١٤٦	٣١٣
عند زوال كل يوم من	١١٣	٢٠٣	... ويوم الجمعة	١٥٠	٣٤٩
شعبان وليلة النصف منه			في مناجاة الثائبين [ليوم	١٨٢	٤٠١

في اليوم الثالث والعشرين منه	١٣٢	٢٦٨	عند صلاة الليل والشفع والوتر في ليلة النصف من شعبان	١١٤	٢٠٤
في اليوم الرابع والعشرين منه	١٣٣	٢٧٠	إذا نظر إلى الهلال	١١٠	١٩٩
في اليوم الخامس والعشرين منه	١٣٤	٢٧٢	إذا دخل شهر رمضان	١١٥	٢٠٩
في اليوم السادس والعشرين منه	١٣٥	٢٧٤	في سحر كل ليلة من شهر رمضان	١١٦	٢١٤
في ليلة سبع وعشرين منه	١٣٦	٢٧٧	في كل يوم من شهر رمضان	١١٧	٢٣٤
في اليوم السابع والعشرين منه	١٣٧	٣٧٧	في أول كل سنة، وهو أول يوم من شهر رمضان	١١٨	٢٤٢
في اليوم الثامن والعشرين منه	١٣٨	٢٧٩	في اليوم الثالث عشر منه	١١٩	٢٤٣
في اليوم التاسع والعشرين منه	١٣٩	٢٨٢	في اليوم الرابع عشر منه	١٢٠	٢٤٨
في آخر ليلة منه	١٤٠	٢٨٥	في اليوم الخامس عشر منه	١٢١	٢٤٩
في اليوم الثلاثين منه	١٤١	٢٨٧	في اليوم السادس عشر منه	١٢٢	٢٥٢
في وداع شهر رمضان	١٤٢	٢٩٢	في اليوم السابع عشر منه	١٢٣	٢٥٤
في وداع شهر رمضان في يوم الفطر	١٤٣	٣٠٠	في اليوم الثامن عشر منه	١٢٤	٢٥٧
إذا أفطر	١٤٤	٣٠٩	في الليلة التاسعة عشر منه	١٢٥	٢٥٩
في الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً، ثم استقبل القبلة، وفي يوم الجمعة... فقال	١٤٥	٣١٣	بعد الركعتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من الركعات الثمانين...		
في يوم عرفة	١٤٦	٣١٣	في ليالي الإفراق منه	١٢٦	٢٦٠
في يوم عرفة	١٤٧	٣١٦	في اليوم التاسع عشر منه	١٢٧	٢٦١
في موقف عرفة	١٤٨	٣٣٢	في اليوم العشرين منه	١٢٨	٢٦٣
يوم الأضحى ويوم الجمعة	١٤٩	٣٣٧	في اليوم الحادي والعشرين منه	١٢٩	٢٦٤
	١٥٠	٣٤٩	في اليوم الثاني والعشرين منه	١٣٠	٢٦٦
			في ليلة القدر	١٣١	٢٦٧

٥ - فهرس أدعيتة عليه السلام في الأماكن المختلفة

دعاؤه عليه السلام	رقم الدعاء	رقم الصفحة
مكة المكرمة		
وهو متعلق بأستار الكعبة نثراً ونظماً	٢١٥	٥١٣
في التضرع والمناجاة عند الكعبة	٢١٦	٥١٤
في المناجاة في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي	٢١٧	٥١٥
في سجوده عند الكعبة وهو معتمر في رجب	٢٣١	٥٣٦
وهو ساجد في الحجر	٢٣٢	٥٣٦
في أول يوم من رجب في الحجر	١١١	٢٠٠
في رجب في الحجر	١١٢	٢٠١
عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود	٢٦٧	٦٠٤
في موقف عرفة	١٤٩	٣٣٧
عند الملتزم	١٥١	٣٥٤
المدينة المنورة		
بعد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله	٢٥٤	٥٨٩
النجف الأشرف		
لمّا زار أمير المؤمنين عليه السلام (زيارة أمين الله)	٢٥٥	٥٩٠
الكوفة		
وهو ساجد في مسجد الكوفة	٢٢٦	٥٣٢
عند الاسطوانة السابعة في مسجد الكوفة	٢٣٣	٥٣٧
في سجدة الشكر عند الاسطوانة السابعة (في مسجد الكوفة).	٢٢٩	٥٣٤
في رجب في مسجد غني (برواية المشهدي، وابن طاووس، والشهيد).	١١٢	٢٠١
* * *		
إذا قام على القبر	١٠٦	١٩٢
إذا خرج من منزله	٢٦٣	٦٠٣
إذا أوى إلى فراشه	٢٦٩	٦٠٦

٦ - فهرس من دعا عليه السلام لهم

دعاؤه عليه السلام	رقم الدعاء	رقم الصفحة
في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله.	٩	٣١
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله.	١٠	٣٢
في الصلاة على آدم عليه السلام.	١١	٣٩
في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب.	١٢	٤٠
في ذكر آل محمد صلى الله عليه وآله.	١٣	٤٣
في الصلاة على أتباع الرسل ومصطفىهم.	١٤	٤٣
لنفسه وأهل ولايته.	١٥	٤٥
لأبويه عليها السلام.	٦٣	١٢٥
لولده عليهم السلام.	٦٤	١٢٨
لجيرانه وأوليائه إذا ذكرهم.	٦٥	١٣١
لجيرانه.	٦٦	١٣٢
لمحمد بن شهاب الزهري.		

٧ - فهرس من دعا عليه السلام عليهم

دعاؤه عليه السلام	رقم الدعاء	رقم الصفحة
على بني أمية	٦٩	١٣٧
على أهل الشام	٧٠	١٣٨
على حرملة بن كاهل	٧١	١٤١
على عبيد الله بن زياد	٧٢	١٤٢
على ضمرة	٧٣	١٤٣

٨ - فهرس التعليقات

البيان	رقم الصفحة	رقم الدعاء	رقم الحديث
قال المجلسي: والمناسب بدون الهمزة مشتقاً من الخطوة... وقال ابن معصوم: فأَنَّ العرب قد تهمز غير المهموز، قال الفراء: ربَّما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز، قالوا: رثأت الميت، ولبأت بالحج... أي لا يمكن تأدية شكره، متى يمكن ذلك. أو بمعنى، لا يقال: متى، فإنه يتوهم منه إمكان وقوعه.	٤	١٧	١ ⊗
وقيل: هو من قبيل الحكاية، كما حكى سيبويه؛ إنه سمع رجلاً يقول لآخر: من أين يا فتى؟ فقال: لا من أين يا فتى. يعني لا تسأل، فإنَّ هنا أمر أهم من هذا... ويحتمل أن تكون «لا» لنفي الجنس، و«متى» اسمها... (قاله ابن معصوم). وقال المجلسي: «لا، متى» مدخولاهما محذوفان، أي لانطبق حمده، ومتى تؤذي شكره، انتهى. وهذا التركيب تستعمله العرب بعد الإستفهام عن الشيء الذي يستبعد الإستفهام عنه.	٢٣	١٩	١ ⊗
كذا عثوته في الصحيفة: ٢/٢٥٠، وزاد عليه «وروي للرضا عليه السلام». أقول: أورده المفيد في الإرشاد قال: إنَّ علي بن الحسين عليهما السلام كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إذ سمع قوماً يشبهون الله بخلقه، ففزع لذلك، وأرتاع له، ونهض حتى أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فوقف عنده، ورفع صوته يناجي ربه، فقال في مناجاته له... وذكر الدعاء. وروي في بعض الأصول أيضاً نحو هذا الدعاء عن الرضا عليه السلام، وهو الذي ذكره صاحب الصحيفة الثانية، فلاحظ.	١	٢٢	٣ ⊗
في وصفه تعالى «حجابه النور» يشير بذلك إلى أنَّ حجابه خلاف الحجب المهودة، فهو تعالى محتجب عن الخلق بأنوار عزه وجلاله، وسعة عظمته وكبريائه، وذلك هو	١	٢٤	٥ ⊗

- الحجاب الذي تدهش دونه العقول، وتذهب الأبصار، وتنحس البصائر، ولو كشف ذلك الحجاب، فتجلى بها وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات، لم يبق مخلوق إلا احترق، ولا معذور— أي سيئ الخلق— إلا أضمحل.
- ٦ ٢٥ ٣ × قال صاحب الصحيفة الخامسة: وزاد في البحار، عن التحف، أنه قال عليه السلام: «سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكراً». انتهى.
- أقول: وليس هكذا، إنما أوردته في تحف العقول (وعنه البحار) بعد التسبيح الأول بهذا اللفظ:
- وقال عليه السلام: سبحان... كما أوردناه في المتن.
- ٧ ٢٦ ٥ × المؤمن: من أسماه تعالى، أي هو الذي يصدق عباده وعده، فهو من الإيمان: التصديق. أو يؤمنهم في القيامة من عذابه، فهو من الأمان.
- ولعل قوله عليه السلام «بلا نهاية» يريد أنه يمنح المؤمنين أماناً دائماً لا انقطاع له.
- وعلى كلِّ فلا يخفى— ظاهراً— عدم مناسبة اللفظ، ولعلها تصحيف الباقي أو الدائم.
- ٧ ٢٦ ٩ × قوله عليه السلام «إلهي عُبيدك... بفنائك» يأتي نحوه في دعاء مستقل تحت رقم (٢٣٢).
- ٨ ٣٠ ١٩ × يأتي أول هذا الدعاء إلى قوله عليه السلام «إِنَّكَ مَتَّانٌ كَرِيمٌ» في الدعاء (٩٨).
- ويأتي آخره من قوله عليه السلام «يامن لا تنقضي عجائب...» في الدعاء (١٥).
- ٩ ٣٢ ١٨ × قال المجلسي (ره): في نسخة ابن أشناس، وبعض النسخ القديمة «وفي» على وزن فعيل أي الذي يفي بأقواله وعاداته.
- ١٠ ٣٥ ٢٤ × سجال: جمع سجل؛ الدلو العظيمة. وأسجلته: أعطيته سجلاً، استعير للعظيمة الكثيرة.
- ١٢ ٤١ ٦ × أي الذين لا يدخلهم ملل ولا ضجر من الإستممرار في الجد والاجتهاد والطاعة.
- ١٢ ٤٢ ١٠ × أشار عليه السلام في ذلك إلى قوله تعالى في سورة الحاقة: ١٦— ١٧.
- ١٢ ٤٢ ١٥ × لواعج الأمطار: هي التي لها تأثير شديد في النبات. وعوالجها: هي ما تراكم منها.
- ١٢ ٤٣ ٢٢ × سائق وشهيد: سائق يسوقها إلى محشرها. وشاهد يشهد عليها بعملها، وهو إشارة إلى قوله تعالى في سورة ق: ٢١.
- ١٣ ٤٣ ٣ × الوسيلة: في حديث الأذان «اللهم آت محمداً الوسيلة» هي في الأصل: ما يتوصل به إلى الشيء، ويتقرب به، وجمعها: وسائل.
- والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى. وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة. وقيل: هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث. (النهاية: ١٨٥/٥).

- ٣ ٤٤ ١٤ ⊗ منطوين على محبته: مجتمعين على محبته، فكانت محبته مخفية في قلوبهم.
- ٥ ٤٤ ١٤ ⊗ تعلّقوا بعروته: يعني بالرسالة التي حملها له سبحانه وتعالى، على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق.
- ١٨ ٤٥ ١٤ ⊗ وترّدهم في سعة العاجل: لا تشغل قلوبهم بالدنيا، وعاجل المعاش عن آجل ثواب الآخرة.
- ٤ ٤٦ ١٥ ⊗ أذل لنا ولا تدل منا: اجعل الدولة والغلبة والنصرة لنا على عدوك وعدونا، ولا تجعلها له بصرفها منا إليه.
- ١ ٤٩ ١٧ ⊗ العجلة والنسيان ينزه عنها المعصوم عليه السلام، لأنهما من الشيطان، ولا سبيل للشيطان على المعصوم.
- أما تصريحه عليه السلام هو بذلك فحمول على غاية التواضع، فهو من باب «حسنات الأبرار سيئات المقرّين».
- ٤ ٥١ ١٨ ⊗ قال صاحب الصحيفة الخامسة: لم يذكره غيرنا... ونظّمنا ذلك في سلك الدعاء وإن لم يكن منه، لما فيه من تغيير نظم الآيات، بإيراد آيات أخرى بينها، مع الإشتغال على تمجيدته تعالى ومدحه، فأشبه الدعاء.
- ١ ٥١ ١٩ ⊗ الجبت، قيل: هو كلّ معبود سوى الله تعالى. وقيل: السحر. وقيل: الجبت والطاغوت: الكهنة والشياطين. وقيل: الجبت: كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر.
- وفي الحديث عن الباقر عليه السلام: «الجبت والطاغوت: فلان وفلان».
- وفي الخبر: «الطيرة والقيافة من الجبت».
- ٣ ٥٢ ٢٠ ⊗ الفلك: السفينة. واللحج: جمع لجة، وهي معظم الماء. والغامرة تغمر ما تحتها وتغطفه. وقوله عليه السلام إشارة إلى قول جدّه أشرف المرسلين صلى الله عليه وآله «مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق» راجع البحار: ١٠٤/٢٣ باب ٧.
- ١٠ ٥٢ ٢٠ ⊗ زاد في الصحيفة الثانية ما لفظه: ثم يسجد ويقول... وذكر دعاء هو في حقيقته للإمام جعفر بن محمد عليهما السلام، راجع مصباح المتبجد: ٢٥٣ وتأمل.
- ١٠ ٥٤ ٢٠ ⊗ قال صاحب الصحيفة: ١٤٦/٥ دعاء: ٥٩
- على ما ذكره صاحب الصحيفة الثالثة: ٢٠٠ ولم يثبت وهي الساعة المنسوبة إليه عليه السلام.
- اعلم أنه قد ورد تقسيم النهار من طلوع الفجر إلى غروب الشمس إلى اثنتي عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها إلى واحد من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ولكل ساعة دعاء

يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَمِنْ تَحْتِي، وَمَا قِبَلِي، وَأَذْفَعُ عَنِّي كُلَّ
سُوءٍ وَمَكْرٍ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.
بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا
وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

حَمْدُ مَا وَدَّكَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ

في الإستعاذة

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ما أبالي

إذا قلت هذه الكلمات لو أجمع عليّ الإنس والجن:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ الْجَأْتُ ظَهْرِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ
وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي. اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ قِبَلِي،
وَأَذْفَعُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.»

حَمْدُ مَا وَدَّكَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ

في الإشتياق إلى طلب المغفرة من الله جلّ جلاله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ،
وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ.



اللَّهُمَّ وَمَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ التَّقْصَ
بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً، وَأَجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَاءً.

وَإِذَا هَمَمْنَا ^١ بِهَمِّينِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا، وَيُسْخِطُكَ ^٢ الْآخَرَ
عَلَيْنَا، فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا، وَأَوْهِنِ ^٣ قُوتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا،
وَلَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نَفُوسِنَا وَأَخْتِيَارِهَا، فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ
إِلَّا مَا وَفَّقْتَ، أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا، وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا، وَمِنْ مَاءٍ
مَهِينٍ ^٤ أَبْتَدَأْتَنَا، فَلَا حَوْلَ لَنَا إِلَّا بِقُوَّتِكَ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِعَوْنِكَ ^٥
فَأَيِّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَسَدِّدْنَا بِتَسْهِيدِكَ، وَأَعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ
مَحَبَّتَكَ وَلَا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوزًا فِي مَعْصِيَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا، وَحَرَكَاتِ
أَعْضَائِنَا، وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا، وَلَهْجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ نَوَابِكَ حَتَّى لَا
تَقُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ، وَلَا تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا
عِقَابَكَ.

دَعْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي تَلَاكُمُ السَّلَامِ

في طلب السعادة

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءً هُوَ مَنُوطٌ ^١ بِكَ وَلَا تُصَفِّرْ ^٢ كَفَاءً هِيَ

١- هممنا: قصدنا وعزمنا. ٢- يسخطك: يغيظك. ٣- أوهن: أضعف.

٤- ماء مهين: ماء حثير، النطفة. ٥- بعزتك «خ». ١- منوط: معلق. ٢- تصفر: تخلى.

يخصها على ما ذكره الشيخ في المصباح: ٣٥٨ ودعاء آخر حكى عن السيد الأجل
علي بن طاووس في كتاب أمان الأخطار: ١٠١ أنه قال: نقلناه من خط ابن مقلة
المنسوب إليه.

وقال: كل واحد منهم عليهم أفضل الصلوات كالحفير والحامي لساعته بمقتضى
الروايات إلى أن قال: وهذه الساعات يدعو الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من
الدعوات انتهى.

فالساعة المنسوبة إلى علي بن الحسين عليهم السلام هي الساعة الرابعة، وهي من
ارتفاع النهار إلى زوال الشمس وحين عشورنا على الدعائين المذكورين لهذه الساعة
لم نجد ما يدل على نسبتها إلى السجاد عليه السلام من رواية أو كلام أحد الاصحاب
ولوبدلالة ضعيفة بل في عبارات تلك الأدعية ما يدل على العدم من ذكر مدائحه
ومناقبه عليه السلام، وإن اعتذر عن ذلك صاحب الصحيفة الرابعة بأنه غير ضائر.

قال: كما لا يخفى على مزاول أدعيتهم عليهم السلام خصوصاً أدعية الحجّة (عج).
قلت: وكما يظهر من ملاحظة دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج، وقد تقدم، وأدعية
أخر له عليه السلام، ثم قال: مع احتمال كونه من اصلاح رعيته لا بما أعده لقراءته
انتهى، فلذلك لم ندرجها في صحيفتنا التي جمعناها أولاً ولكن وجدنا صاحب
الصحيفة الثالثة قد أدرج الأول منها في صحيفته وتبعه صاحب الصحيفة الرابعة
فأدرج الثاني منها أيضاً في صحيفته ص ٦٧ معترفاً بأنه ذكر هو في حاشية الصحيفة الثالثة
ما يوجب التأمل في انتسابها إليه عليه السلام.

وقال في تلك الحاشية أيضاً: إن ظاهر سياق تلك الأدعية كونها من إمام واحد تشبه
فقرانها أدعية الحجّة (عج) «انتهى».

ونحن لا تأمل لنا في عدم إفادة شي مما ذكرنا انتسابها إليه عليه السلام وإنما
ذكرناهما لعدم المحذور في ذلك مع التنبيه على عدم صحة النسبة بل الفائدة العظيمة
موجودة، ولشأن يتوهم الناظر عدم عشورنا عليها ولشأن يتوهم صحة نسبتها إليه
عليه السلام مع عدم تعرضنا لها رأساً، والأول منها ذكره الشيخ في مصباحه
والكفعمي في كتابه اللجنة الواقية المعروف بالمصباح: ٣٦ ونقله صاحب الصحيفة
الثالثة أيضاً عن ابن باق في مصباحه وعن المولى حميد بن نعمه الله الطبسي في
كتاب صحائف الاعمال.

اعلم أن الكفعمي «ره» ذكر الدعائين كليهما وقد نقل عنه صاحب الصحيفة
الثالثة الدعاء الأول منها في جملة من نقل عنه، والعجب أنه مع ذلك لم يذكر الثاني
منها، وهذا يدل على نقصان النسخة الواصلة إلينا من الصحيفة الثالثة كما نبهنا عليه

في المقدمات وغيرها.

وقال في الصحيفة الثالثة عن مصباح ابن باقي: وقد يقال: إن هذا الدعاء ليس له عليه السلام بل لغيره، وإنما يدعى به في تلك الساعة المنسوبة إليه عليه السلام للتوسل به، فتأمل.

وقال صاحب الصحيفة ٥ ص ١٤٩ دعاء ٦٠ في الدعاء الثاني:

علیٰ ما في الصحيفة الرابعة: ٦٧ تبعاً لصاحب الثالثة، وقد عرفت أنه لم يثبت ذكره الكفعمي في مصباحه وحكي عنه أنه قال: رأيت في بعض كتب أصحابنا وهو مكتوب بماء الذهب، وذكره البهائي في مفتاح الفلاح: ١٢٣ وقد سمعت حكاية نقل ابن طاووس له من خط ابن مقلة.

٢٢ ٦٣ ٣٤ ⊗ الوَلَدُ والوَلَدُ والوَلَدُ: يطلق على الذكر والأنثى والثنى والجمع.

٢٤ ٦٨ ٧ ⊗ أورد ابن شاذان في صحيفته تنمة لهذا الدعاء، يأتي في الدعاء الثاني «٢٥».

٢٥ ٦٨ ١ ⊗ كما في رواية ابن شاذان فإنه تنمة للدعاء المتقدم «٢٤» على ما ذكره صاحب الصحيفة «٣».

٢٦ ٧٠ ١٤ ⊗ الحسرة العظمى: التأسف الذي يلحق الإنسان في الدار الآخرة، على ما قرط في الدنيا حيث لا يمكنه الرجوع لتدارك ماضى.

٣٢ ٧٥ ٣ ⊗ أشار عليه السلام في ذلك إلى قوله تعالى في سورة النمل؛ ٦٢ «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء».

٣٢ ٧٥ ٤ ⊗ شايعناه على معصيتك: القول في صدور مثل هذا الكلام من المعصومين عليهم السلام هو أنهم عليهم السلام لما كانت أوقاتهم مستغرقة في ذكر الله، وقلوبهم مشغولة به جل جلاله، وخواطرهم متعلقة بالملا الأعلى، وهم أبدأ في المراقبة، فكانوا إذا اشتغلوا بشيء من لوازم البشرية من الأكل والشرب والنكاح وسائر المباحات، عدوا ذلك بالنسبة إليهم ذنباً وتقصيراً ومشايعة للشيطان، كما أن الذين مجالسون الملوك، لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته بالالتماسات إلى غيره عدوا ذلك تقصيراً منهم، واعتذروا منه.

٣٣ ٧٥ ١ ⊗ التبعة: ما يترتب على الفعل من الخير والشر، إلا أن أستعماله في الشر أكثر.

يقال: لهذا الفعل تبعة: أي لحوق شر وضرر.

٣٤ ٧٨ ١٣ ⊗ الملى، بالهمز أو بتشديد الباء - بالقلب والإدغام -: الغنى المقدر.

٤٢ ٩٣ ١٢ ⊗ قال صاحب الصحيفة: ١١٢/٥ دعاء ٤١: لم يذكره غيرنا لكونه دعاءً بالقرآن لا بكلامه عليه السلام وذكرناه نحن لعدم خروجه عن موضوع الدعاء ولا عن فيوضاته عليه السلام.

روى الفاضل المعاصر في مستدرك الوسائل: [٣١٧/٦ ح ٢] عن القطب الراوندي في الدعوات: [٥٥ ح ١٣٨]... وذكر الرواية المذكورة.

قال الراوندي: لعلّ المراد بالآيتين: آية الملك. قال المجلسي في البحار: [٣٧٥/٩١ ح ٣٢، وج ٢٧١/٩٢ ذح ٢٢] تعقيباً على قول الراوندي: لأنها آيتان يقال لهما: آية على إرادة الجنس، ويحتمل أن يكون المراد هي، وآية شهد الله. أقول [أي صاحب الصحيفة]: المراد بآخر الحشر على الظاهر قوله تعالى «هو الله الذي لا إله إلا هو...» إلى آخر السورة.

وأما أول الحديد فهو قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: «ستبح لله ما في السموات والأرض... علم بذات الصدور».

وأما آية الملك فهي قوله تعالى «قل اللهم مالك الملك... بغير حساب». آل عمران ٢٦-٢٧. ولا يخفى أنّ هاتين الآيتين أنسب بالمقام، ويحتمل إرادة آية «شهد الله» كما قال في البحار لأنّ لها أيضاً مناسبة، فينبغي أن تقرأ أيضاً، وهي قوله تعالى: «شهد الله أنه لا إله إلا هو... سريع الحساب». آل عمران ١٨-١٩.

والمراد ظاهراً: إنّ كلّ مصيبة عدمها أو وجودها سواء لا يعاب به مع حصول غضبك. وفي نسخة «شوى» بدل «سواء» أي هين يسير. و«سواء» على تقدير حذف المعطوف أي كلّ مرزئة سواء والعدم مع موجدتك. يقال: «مررت برجل سواء والعدم» أي مستو وجوده وعدمه.

و دليل التقدير في عبارة الدعاء أنّ الإستواء لا يكون إلا بين شيئين، كما في قوله تعالى «لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل» سورة الحديد: ١٠. أي ومن أنفق من بعده، فحذف المعطوف لدلالة الإستواء على تقديره.

روى المفيد في الإرشاد والطبرسي في إعلام الوريّ بإسناد عن محمد بن جعفر، وغيره قالوا: وقف على عليّ بن الحسين عليه السلام رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه، فلم يكلمه، فلما أنصرف قال لجلسائه: لقد سمعت ما قال هذا الرجل، وأنا أحبّ أن تبلغوا معي إليه حتى تسمعوا متي ردي عليه، قال: فقالوا له: نفعنا ولقد كنا نحبّ أن نقول له ونقول.

قال: فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: «والكاذمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين» آل عمران: ١٣٤ فعلمنا أنّه لا يقول له شيئاً. قال: فخرج حتى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا عليّ بن الحسين.

قال: فخرج إلينا متوتّباً للشرّ وهو لا يشكّ أنّه إنّما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: يا أخي إنك كنت قد وقفت عليّ

⊗ ٤٤ ٩٥ ٩

⊗ ٤٥ ٩٦ ١

2264
.106745
.379
1990

(RECAP)

بمناسبة مرور (١٣١٦) عاماً على شهادة
الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.
(ابن فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله)
تم إنجاز ونشر هذا الكتاب

هوية الكتاب:

الكتاب: الصحيفة الجامعة لأدعية الإمام السجّاد، زين العابدين «علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليهم السلام».

بإشراف: سماحة السيد محمد باقر نجل السيد المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني.

تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام.

الطبعة: الأولى / ٢٥ / محرم الحرام / ١٤١١ هـ . ق.

العدد: ٥٠٠٠.

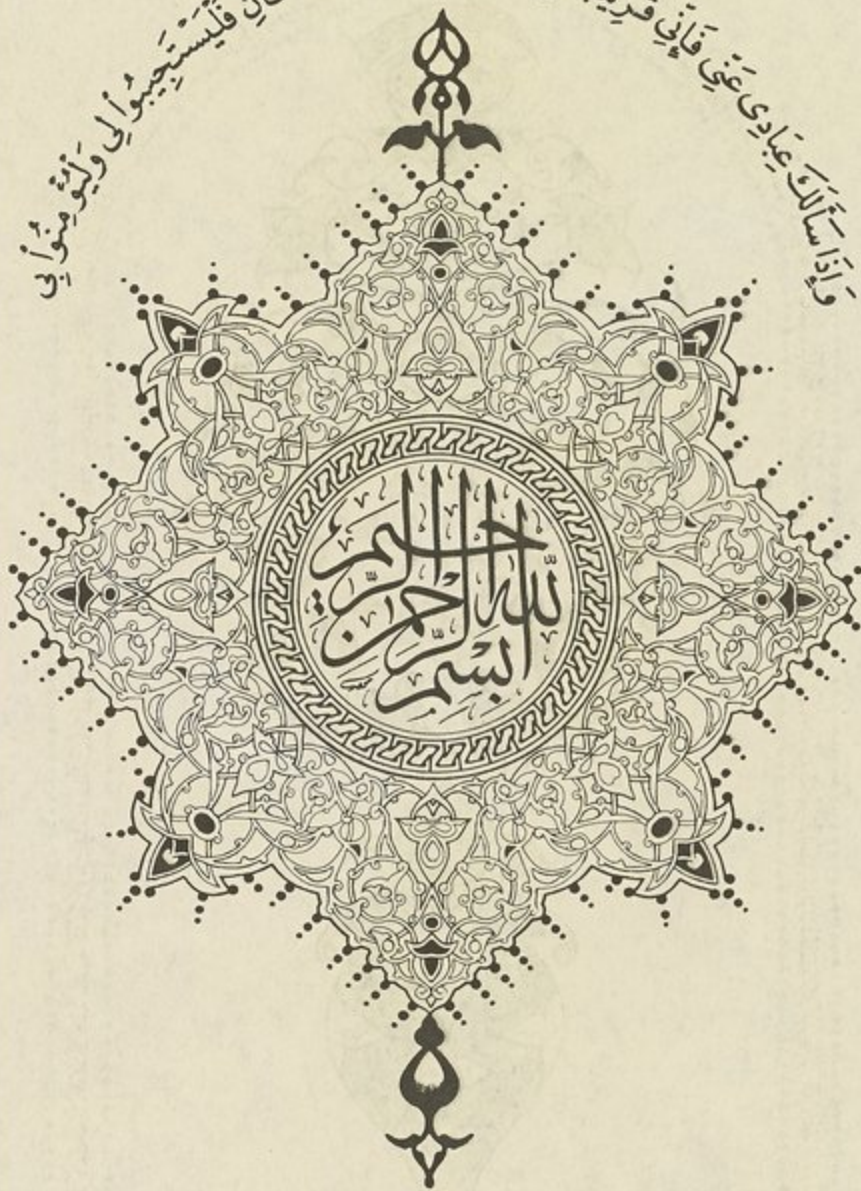
المطبعة: قم، نمونه

تلفون: ٣٣٠٦٠.

حقوق الطبع كلّها محفوظة لمؤسسة الإمام المهدي عليه السلام / قم المقدسة.

مؤسسة الانصاريان للطباعة والنشر شارع الشهداء - قم - ايران

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي



وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، وَلَا تُذِكْ نَفْسًا هِيَ عَزِيْزَةٌ عَلَيْكَ بِمَعْرِفَتِكَ ٣ وَلَا تَسْلُبْ عَقْلًا هُوَ مُسْتَضِيٌّ بِنُورِ هِدَايَتِكَ ، وَلَا تُقْذِ ٤ عَيْنًا فَتَحْتَهَا بِنِعْمَتِكَ ، وَلَا تُخْرِسَ لِسَانًا عَوَّدْتَهُ الشَّنَاءَ عَلَيْكَ ، وَكَمَا كُنْتَ أَوَّلًا بِالْتَفْضُلِ ، فَكُنْ آخِرًا بِالْإِحْسَانِ . النَّاصِيَةَ بِيَدِكَ ، وَالْوَجْهَ عَانٍ ٥ لَكَ ، وَالْخَيْرُ مُتَوَقَّعٌ مِنْكَ ، وَالْمَصِيرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَيْكَ ، أَلْبَسَنِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْبَائِرَةِ ٦ ثَوْبَ الْعِصْمَةِ ، وَحَلَيْتَنِي فِي تِلْكَ الْبَاقِيَةِ بِزِينَةِ الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ ، وَأَقْطَمُ ٧ نَفْسِي عَنْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ الزَّائِلَةِ ، وَأَجْرِنِي عَلَى الْعَادَةِ الْفَاضِلَةِ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَكَلَّهُ إِلَى نَفْسِهِ .

فَالشَّقِيَّ ٨ مَنْ لَمْ تَأْخُذْ بِيَدِهِ ، وَلَمْ تُؤْمِنْهُ مِنْ غَدِهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ آوَيْتَهُ إِلَى كَتْفِي ٩ ، وَنَقَلْتَهُ حَمِيدًا إِلَى مَنَازِلِ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَمَيْسَرٌ ١٠ كُلِّ عَسِيرٍ ، وَكُلُّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ .

حَمْدُ مَا وَهَبَ اللَّهُ لَنَا

فِي اللِّجَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ ، وَإِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فَبِعَدْلِكَ ، فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ ، فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ ، وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِثْلَ دُونَ عَفْوِكَ .

٣- بمغفرتك «خ» . ٤- لا تقذ: لا تغمض، والقذى: ما يقع في العين . ٥- عان: خاضع متذل .
٦- البائرة: الهالكة . ٧- أقطم: أقطع، أبعث . ٨- الشقي: ضد السعيد .
٩- كنف: حرز . ١٠- وميسر «خ» .

يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ، هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَآنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ
إِلَيْكَ، فَأَجْبُرْ فَاقْتَنَا ^١ يَوْسِعِكَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا بِمَنْعِكَ، فَتَكُونَ قَدْ
أَشَقَيْتَ مَنْ أَسْتَسْعَدَ بِكَ، وَحَرَمْتَ مَنْ أَسْتَرْفَدَ ^٢ فَضْلَكَ، فَإِلَى مَنْ
حِينَئِذٍ مُنْقَلِبُنَا عَنْكَ؟ وَإِلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ؟

سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إِيَابَتَهُمْ، وَأَهْلُ السُّوءِ
الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكُشْفَ عَنْهُمْ ^٣ وَأَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيئَتِكَ، وَأَوْلَى
الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ، رَحْمَةٌ مِنْ أَسْتَرْحَمَكَ، وَعَوْتُ مَنْ أَسْتَعَاثَ
بِكَ، فَأَرْحَمَ تَضَرَّعْنَا إِلَيْكَ، وَأَغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعَنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ^٤ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُشِمْتُهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ، وَرَغَبْنَا عَنْهُ إِلَيْكَ.

بِخَوَاتِيمِ الْأَسْئَلَةِ

بخواتيم الخير

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، وَيَا مَنْ شُكْرُهُ قُوَّةٌ لِلشَّاكِرِينَ،
وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَشْغَلْ
قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ، وَالسِّنَّتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ
وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ، فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا مِنْ شُغْلٍ
فَأَجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ ^١ وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ ^٢

١- أجبر فاقتنا: أغننا. ٢- استرفد: استعطى. ٣، ٤- .

٢- السامة: الملالة والضجر.

- المذكورتين وكأنه توجيه لرواية ثالثة وهي «لا تبتليني» بإثبات حرف العلة ساكناً وتخفيف النون على أنها نون الوقاية... (راجع شرح ابن معصوم: ٢١٢).
- ٥٥ ١١٤ ١٩ ⊗ المرصاد: لعل المراد السلامة من جهتم، حيث أطلق سبحانه وتعالى عليها اسم «مرصاد» في الآية: ٢١ من سورة النبا «إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا».
- ٦١ ١٢٤ ٤ ⊗ روى الصدوق في معاني الأخبار: ١٧٣ عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أعوذ بك من شر السامة والهامة والعامّة واللامّة»، فقال: السامة: القرابة، والهامة: هوام الأرض، واللامّة: لم الشيطان، والعامّة: عامة الناس.
- ٦١ ١٢٤ ٦ ⊗ قيل: حفيد إما بمعنى مفعول أي محفود، وهو الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته. أو الذي هو ذوحفدة أي ذوخدم وأعوان.
- وإما بمعنى فاعل، أي حافد، والمراد به كل من يسارع إلى الشر، ويسرع في القطعية والخطيئة.
- وفي نسخة «حقيد» أي حاقد، ومعناه كل مترف طاغ بطر ذي حقد أو حقود، على أن يكون الفعيل من أبنية المبالغة. قال الدمامد (ره): وبخط «كف» حقود مكان حقيد، والقاصرون قد أشكوه وأشكل عليهم الأمر في هذا المقام.
- ٦٥ ١٣١ ٣ ⊗ الماعون: اسم جامع لمنافع البيت كالقدر، الدلو، الملح، الماء، السراج ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته.
- وقيل: هو مطلق الإعانة على أي نحو كان، وأصله الموعنة، والألف عوض الهاء.
- ٦٧ ١٣٣ ١٠ ⊗ أقلبّ عنهم أظفارهم: كناية عن إضعافهم، يقال: فلان مقلوم الظفر: ضعيف.
- ٦٧ ١٣٣ ١١ ⊗ إخلع وثائق أفئدتهم: انزع ما وثقت به أفئدتهم، واعتمدت عليه من البأس والنجدة والشجاعة التي يرونها في أنفسهم.
- أو بمعنى انزع قوة قلوبهم وثباتها.
- ٦٧ ١٣٥ ٢٦ ⊗ ألح عليها بالقدوف: أدم رميها بالبلايا وأسباب الخراب.
- ٦٧ ١٣٥ ٢٧ ⊗ افرعها بالمحول: اقض عليها بأنواع الجذب وانقطاع الأمطار.
- والمحول: جمع محل وهو الجذب.
- ٦٧ ١٣٥ ٢٨ ⊗ أحصّ أرضك: أكثرها جذباً، وأقلها خيراً.
- ٦٧ ١٣٥ ٢٩ ⊗ وفي بعض النسخ «واثر له» أي أرو له فضل النية الحسنة... ارشده إلى حسن النية حتى تصدق في الجهاد.
- وفي نسخة أخرى «وأثر له» من الإيثار بمعنى الإختيار.

- قال ابن معصوم «واثر له» بوصل الهمز وضمّ الثاء، ولو كان بمعنى «إختر» لضبط
بمّة الهمز وكسر الثاء.
- ٦٨ ١٣٧ ١ ترجم له السيد الخوئي في رجاله: ٢٠٠/١٦ رقم ١٠٩٦٥، وج ٢٨٦/١٧ رقم
١١٧٨٤، وص ٢٨٨ رقم ١١٧٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٥ رقم
١٦٠، وغيرهم.
- ٧٠ ١٣٩ ٥ العشوة: الأمر المتبس، وأن يركب الشخص أمراً بجهالة لا يعرف وجهه.
٧٠ ١٣٩ ٨ قال صاحب الصحيفة ٥:
- لعلها جمع كبير - بفتحتين - وهو الطبل له وجه واحد، أو الطبل ذو الرأسين، فارسي
معرب، وهو بالعربية أصف بصاد مهملة وزان سبب، إلا أن الموجود في كتب اللغة
أنه يجمع على كبار كجبل وجبال، وقد يجمع على أكبار كسبب وأسباب، ولم
يذكروا أنه يجمع على كبارات.
- ٧٠ ١٤٠ ١٢ المسغبة: الجماعة. وقيل: لا يكون السغب إلا للجمع مع التعب.
٧٠ ١٤٠ ٢٠ جدد الأنف وما شاكله: قطعه. والمرغم: جمع مرغم: الأنف، والمعنى استعارة.
٧٠ ١٤١ ٢٧ أدال الله زيدا من عمرو: نزع الدولة من عمرو، وحوّنها إلى زيد. جعل الكرة لزيد
على عمرو.
- ٧٣ ١٤٣ ١ قال المامقاني في رجاله: ١٠٦/٢ رقم ٥٨٦٦: ضمرة بن سمرة من المخالفين
المعاندين، ضحك وأضحك من حديث عن النبي صلى الله عليه وآله، رواه السجّاد
عليه السلام...
- أقول: وفي رواية الكليني: «ضمرة بن معبد».
- ٧٨ ١٤٩ ١ المعيشة الحسنة: هي الكفاف بحيث تسدّ الحوائج الضرورية ولا تزيد فتوجب
الإغترار والعصيان، وتورث الفخر والطفغان.
- ٧٨ ١٤٩ ٦ زهرة الدنيا: متاعها وحسنها وبهجتها وزينتها. والزهو: التضارة والحسن، التيه والفخر.
وزها الدنيا: زينتها وزخرفها.
- ٧٨ ١٤٩ ٨ بلاغاً أنال به رضوانك: ذلك أن نيل الرضوان بالطاعة، والطاعة بالقدر، والقدر
بالبلاغ، وهو قدر ما يكفي في العيش والبقاء من غير زيادة ونقصان، ولذلك طلبه
لتحصيل الغايات المذكورة.
- ٨٢ ١٦٠ ٨ أغصني بريقي: من الغصّة أي الشجى في الخلق، وهو كناية عن كمال الخوف
والإضطراب، أي صيرني بحيث لا أقدر على أن أبلغ ربي.
- ٨٥ ١٦٦ ١ العفو: هو التجاوز عن الذنب وعوه.
- قال المجلسي: والظاهر قراءة «العفو» بالنصب، أي أسأل العفو، ويحتمل الرفع، أي

العفو مطلوب أو مسؤولي.

قال صاحب الصحيفة ٥: ولم يذكره غيرنا لكونه كلمة واحدة، وذكرناه لعدم خروجه عن موضوع الدعاء.

«لك العتبي» قال الشيخ البهائي (قدّه): العتبي بمعنى المؤاخذة، والمعنى أنت حقيق بأن تؤاخذني بسوء أعمالي.

أقول: هذا المعنى للعتبي غير معهود، بل الظاهر أنّ المعنى أرجع عن ذنبي وأطلب رضاك عتي.

قال في النهاية: أعتبني فلان: عاد إليّ مسرتي، واستعتب: طلب أن يرضى عنه، وفي الحديث «وإما مسيئاً فلعله يستعتب» أي يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا. ومنه الحديث «ولا بعد الموت من مستعتب» أي ليس بعد الموت من استرضاء، والعتبي الرجوع عن الذنب والإساءة. انتهى.

وقال الجوهري: أعتبني فلان: إذا عاد إليّ مسرتي راجعاً عن الإساءة. والإسم منه العتبي، تقول: استعتبته فأعتبني، أي استرضيته فأرضاني. (قاله المجلسي)

«فقل عتي عذار غدرة» فقل: صرف. والعدار: جانب اللحية، أي الشعر الذي يجاذي الأذن.

والمعنى صرف الشيطان وجهه عتي بعد حصول مراده من إلقائه لي في المعصية بالحيلّة والغدر. وهذا إشارة إلى قوله تعالى في سورة إبراهيم: ٢٢.

السحرة: المراد بهم سحرة قوم فرعون الذين قالوا: آمنا بربّ هارون وموسى، فقبل الله منهم إيمانهم، وتاب عمّا سلف منهم.

«إذا قيل للمخفّين جوزوا» المخفّين: الذين تخفّفوا من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقها، وهو من قومهم: اخف الرجل فهو مخفّ: إذا خفّت حاله ودابته، وإذا كان قليل انقل. وضّها «المثقلين».

يقال: جزت الطريق، وجاز الموضع جوزاً وجوازاً، إذا سار فيه وسلّكه.

قال صاحب الصحيفة ٥ في ص ١٣٣ دعاء ٥:

كما عثرنا عليه أولاً في البحار: ١٤/٣٢٥ ح ١٤ نقلنا عن جنة الأمان وهو المعروف بمصباح الكفعمي: ٦٣ ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة: ٣٤ نقلنا عن الكتاب المذكور ولكن الذي يقوى في النظر وقوع الاشتباه في نسبه إلى السجاء عليه السلام وأنه من أدعية النبي صلى الله عليه وآله وأدعية أمير المؤمنين عليه السلام فإنّ الذي وجدناه في مصباح الكفعمي في خمس نسخ نسبه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وفي حاشيته ورسالته المسماة بالجنة الواقعة أنه من أدعية الرسول صلى الله عليه وآله كما ستعرف، وكان الذي أوقع في

الاشتباه المذكور أنّ الكفعمي في مصباحه نقل أولاً دعاء نسبه إلى أمير المؤمنين

عليه السلام وذكر بعده دعاء نسبه إلى زين العابدين عليه السلام وقال بعده:

ثم قل ما كان علي عليه السلام يقوله في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر، وذكر الدعاء الذي كلامنا فيه، لكن في بعض النسخ كما في نسختين من الخمرس المشار إليها كان في الأصل.

ثم قل ما كان عليه السلام الخ بدون لفظه «علي» ثم صححتا بذكرها، فالظاهر أن نسخة الناسب كانت بدون لفظه «علي» فيكون ظاهرها رجوع الضمير إلى السجاد عليه السلام.

ويؤيد ذلك ذكر السماهيجي المعاصر لصاحب الصحيفة الثالثة له في أدعية الصحيفة العلوية: [١٢٤] على ما حكى عنه، ثم أنه في البحار - بعد ذكر الدعاء والزيادة الآتية التي بعده - قال: ثم قال يعني صاحب جنة الأمان -:

وروي عن النبي صل الله عليه وآله وسلم أنّ الله يغفر لصاحب هذا الإستغفار ذنوبه ولو كانت ملء السماوات السبع والأرضين السبع وتقل الجبال وعدد الأمطار وما في البر والبحر، وكتب له بعد ذلك حسنات، ولا يقوله عبد في يومه أوليلته ويموت إلا دخل الجنة ولم يفتر أبداً، وهو:

اللهم إني أستغفرك ممّا تبت إليك منه الخ. انتهى، يعني إلى آخر الدعاء الآتي. ولا يخفى أن هذا الذي نقله في فضله لم يذكره الكفعمي في جنة الأمان المعروف بالمصباح الذي صرح صاحب البحار أنه نقل منه وإنما ذكره في حواشيه، نعم للكفعمي رسالة مختصرة في الدعاء وما يشبهه تحتوي على أربعين فصلاً سماها الجنة الواقية والجنة الباقية ونسبها إليه صاحب البلغة في الرجال فيما حكى عنه تشبه أوائها أوائل جنة الأمان رأيت منها نسختين كتبت إحداهما سنة اثنتين وألف، والأخرى عتيقة جداً ذكر فيها هذا الدعاء مجرداً عن الزيادة الآتية بعده، ولكن نسبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وذكر فضله بالألفاظ المتقدمة عن البحار حرفاً فحرفاً، ثم أنه لا يخفى أن ما نقله صاحب البحار في فضله القاضي بانه من أدعية الرسول صل الله عليه وآله لا ينافي نسبته إلى السجاد عليه السلام لو وجد ما يدل عليها لا مكان الجمع والله العالم.

فنعط قدرك - بكسر الميم وفتحها -: أي لانشكره ولانرضاه - إن حركت قدرك - أو نستحقه ولانوفيه حق إجلاله وتعظيمه إن سكنت.

من لم يكن من الذرية الطاهرة فليترك لفظه «جدي» وليكتف بقول «علي» محمد رسولك.

قال صاحب الصحيفة ه: وربما يتأمل في نسبه إليه عليه السلام ودعائه فإن إضافة

الدعاء إليه لا ينحصر وجهها في أنه من كلامه عليه السلام ، لكن في سياق الحديث ما يشهد ذلك ، فإنه عند ذكر الحسين عليه السلام قال : ولقن دعوات ثم بيتها ، ثم ذكر ما سمعه عن علي بن الحسين عليها السلام ، ثم ذكر وصيته فقال له أبي : ما اسمه ؟ فقال : اسمه محمد ويقول في دعائه إلخ ، ثم ذكر الصادق عليه السلام فقال : يدعوربه فيقول في دعائه إلخ .

وكذلك ذكر باقي الأئمة إلى العسكري عليهم السلام . انتهى .

وقوله عليه السلام : صل على محمد وآل محمد ... من «خ»

⊗ ٧ ١٩٤ ١٠٩ في الحديث عن الصادق عليه السلام أنه سُئل عن المحكم والمتشابه ، فقال : المحكم : ما يعمل به ، والمتشابه : ما اشتبه على جاهله .

وقال عليه السلام : إن القرآن فيه محكم ومتشابه ، فأما المحكم فنؤمن به ، ونعمل به ، وندين به ، وأما المتشابه فنؤمن به ، ولا نعمل به .

⊗ ١٦ ١٩٦ ١٠٩ «ما» هنا زائدة على سبيل ما في قوله عز وجل «فبارحة من الله» آل عمران : ١٥٩ .

⊗ ١٨ ١٩٦ ١٠٩ وهذا تمثيل لعظم شأن القرآن الكريم . قال الله تعالى «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله» . سورة الحشر : ٢١ .

⊗ ٣٤ ١٩٨ ١٠٩ جاء في الحديث عن الكاظم عليه السلام أنه سئل : ما معنى صلاة الله وصلاة الملائكة وصلاة المؤمن في قوله تعالى «إن الله وملائكته يصلون...» ؟

فقال عليه السلام : صلاة الله : رحمة من الله ، وصلاة الملائكة : تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين : دعاء منهم له .

⊗ ٣٥ ١٩٩ ١٠٩ أخرج صاحب الصحيفة ٣ شطراً من هذا الدعاء ، وقال : رواه بعض أعظم العلماء في كتاب «مصباح النجاح» ، وبينها بعض الاختلاف .

⊗ ٢ ١٩٩ ١١٠ قال تعالى «والقمر قدرناه منازل» يس : ٣٩ ، وهي ٢٨ منزلاً ، ينزل القمر كل يوم وليلة في منزل منها .

والمراد بـ «المرتد في منازل» عوده إليها في الشهر اللاحق ، بعد قطعه إياها في الشهر السابق .

⊗ ٥ ١٩٩ ١١٠ قال الراغب في المفردات : ٤٣١ : كسوف الشمس والقمر : استتارهما بعراض مخصوص .

وقال في ص ١٤٨ : الخسوف للقمر ، والكسوف للشمس ، وقيل : الكسوف فيها إذا حجب بعض ضوءها .

- وقال الفيروزآبادي في القاموس: ١٩٠/٣: كسف الشمس والقمر كسوفاً: احتجباً.
 قال والد ابن طاووس: فمن دعا بهذا غفر الله تعالى ذنوبه. ١ ٢٠٠ ١١١ ⊗
 وأورده الطوسي بعنوان: ويستحب أن يدعو في كل يوم من أيام رجب بهذا الدعاء.
 وقال ابن طاووس: واعلم أنّ هذا الدعاء قد ذكره جدي أبو جعفر الطوسي في أدعية
 كل يوم من رجب، وهو عارف بطريق الروايات، فيكون قد روى بطريق غير هذه
 أنه يدعى به كل يوم من أيام رجب، فادع به في كل يوم منه.
 أورده ابن المشهدي والشهيد في مزاربها، وابن طاووس في مصباح الزائر مرسلاً في ١ ٢٠١ ١١٢ ⊗
 باب «مسجد غني والصلاة والدعاء فيه» وفي الصحيفة ٢ بعنوان «وكان من دعائه
 عليه السلام في القنوت» وأنفرد به صاحب الصحيفة ٥ وعدّه من أدعيته عليه السلام في
 رجب.
 أقول: واعتباره من أدعية شهر رجب أرجح لأنّ طاووس اليماني سمعه من الإمام
 عليه السلام في شهر رجب مرتين: الأولى في حجر إسماعيل عليه السلام، والثانية في مسجد
 غني في الكوفة.
 إلى هنا أورده في الصحيفة ٢. ٣ ٢٠٢ ١١٢ ⊗
 ثم قم وأوتر، فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم، فقل قبل الركوع «خ». قال
 ابن طاووس: رأيت في كتاب عتيق بمشهد مولانا علي عليه السلام رواية نافلة الليل على
 هذه الصفات والدعوات عن مولانا زين العابدين عليه السلام وفيها أن هذا الفصل يقوله
 بعد الفراغ من ركعة الوتر.
 إشارة إلى قوله تعالى في سورة الرعد: ٤١. أي إذا حكم حكماً فأفضاه لا يتعقبه أحد
 بتغير ولا نقص. ٢١ ٢٠٨ ١١٤ ⊗
 يقال: عقّب الحاكم على حكم من كان قبله: إذا حكم بعد حكمه بغيره.
 الإبرام في الأصل: قتل الحبل. (ويقال: أبرم الأمر: أحكمه). والنقض — بالضاد
 المعجمة —: نقيضه. والكلام استعارة.
 والمراد تدبيرهم عليهم السلام لأمر الخلق حسب ما تقتضيه الحكمة من إحكام أو نقض.
 الكفل: الضعف والخطّ والنصيب. وقوله تعالى «كفّلين من رحمة». الحديد: ٢٨
 أي نصيبين من رحمة، أحدهما أن لا يدخله النار، وثانيها أن يدخله الجنة. وقيل غير
 هذا.
 شرك الشيطان: ما يُفتن به الناس من حوائله ومصائده.
 وشركه: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله.
 هنا إشكال وهو أنّ اعتقادنا بحسب ماورد من النصوص ودلت عليه الآية أنّ ١٨ ٢٣٩ ١١٧ ⊗

الليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها هي ليلة القدر، وأنها في شهر رمضان، في العشر الأواخر في إحدى ليال ثلاث: إما ليلة تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين على ما دلّت عليه النصوص أيضاً.

وهذا الدعاء مروى في كل يوم من الشهر، فكيف يُدعى بهذه الفقرة منه في غير الأيام التي يكون بعدها إحدى هذه الليالي الثلاث، سيما اليوم الأخير الذي بعده ليلة القدر، وليست هي ليلة القدر قطعاً، ولذلك قيل: إن قراءتها في مثل اليوم الأخير كالإستهانة بالله جلّ جلاله في خطابه بالجمال، وإنه ينبغي أن لا يقوّلها الإنسان إلا في اليوم الثامن عشر، والعشرين، والإثنين وعشرين، ويبدأها في الباقي بمثل «اللهم إن كنت قضيت أنني أتيت إلى ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا» من الدعاء المذكور، «وإن كنت قضيت أنني لا أبقي فأبقي إلى ليلة القدر فارزقني فيها كذا وكذا» كما أنّ من لا يريد الحج ولو تمكّن منه يكون طلبه للحج المتكرّر في هذا الدعاء كالإستهزاء الذي يحتاج معه إلى طلب العفو، بل يقول: اللهم ارزقني ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الإنعام والإكرام إلى غير ذلك.

أقول: يمكن دفع الإشكال بأنّ الذي دلّ عليه النقل أنّ الملائكة والروح تنزل في ليلة القدر، وأنها مظنة لذلك، أمّا عدم نزلها في غيرها فلا، وأمّا قراءة هذه الفقرة في كل يوم فلا أرى بها بأساً حتى اليوم الأخير، وإلا لبيته الأئمة عليهم السلام كما يقرأ الشباب قوله عليه السلام «حرم شيبتي على النار» وأمّا بدالها بما ذكره فخلاف الأولى مع احتمال أن يكون لها معنى صحيح، ولا بأس به مع انتفاء هذا الإحتمال كما يقول الزائر لأئمة المؤمنين عليه السلام بالزيارة الجامعة «وإلى أخيك بعث الروح الأمين» والزائر لغيره «وإلى جدّكم بعث الروح الأمين».

والحاصل إنّ علينا أن ندعو بما ورد عنهم عليه السلام كما ورد فإن عقلنا معناه قصدناه تفصيلاً، وإلا قصدناه إجمالاً. ولو كان معناه لا ينطبق علينا في الواقع وكنا ممن يحسن تبديله بدلناه، وإلا فيكفينا تلاوة كلامهم عليه السلام والتشبه بهم بقصد التيمّن والتبرك والتأسي ونحو ذلك، ولو كان يلزمنا إبداله لبيته لنا.

وأما من لا يريد الحج ولو تمكّن منه، فإن كان يكره طاعة الله فهو خارج عن رتبة الإيمان، وإن كان عازماً على العدم، فلا ينافي ذلك الدعاء بأن يرزقه الله الحج ويوفقه له، وما يؤيد ما قلناه ما عن كتاب الذخيرة من الأدعية المروية عن النبي صل الله عليه وآله لكل يوم من شهر رمضان، فإن دعاء اليوم التاسع والعشرين منه هكذا: «اللهم ارزقني ليلة القدر» الخ، والأولى حمله على إرادة «اللهم ارزقني فضل ليلة القدر التي مضت وبركتها» أو نحو ذلك.

١ ٢٤٢ ١١٨ ⊗ قال صاحب الصحيفة هـ:

لا يخفى إنَّ أوَّل السنة الهجرية هو المحرم، ولكن دلت الروايات عن أهل البيت عليهم السلام أنَّ أوَّل السنة هو شهر رمضان كما في رواية هذا الدعاء.

وقال الكاظم عليه السلام عن بعض الأدعية التي يُدعى بها عند دخول شهر رمضان: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة. والجمع ممكن ببعض الوجوه.

الندايا: لعلها من نوادي الدهر أي حوادثه. واستظهرها في «خ» الرزايا. ٣ ٢٤٢ ١١٨ ⊗

وقال صاحب الصحيفة هـ: ١ ٢٤٣ ١١٩ ⊗

(كما في الصحيفة الرابعة) قال: على ما في كثير من نسخ الإقبال نقلاً عن مجموعة مولانا زين العابدين عليه السلام، وذكر في آخر صحيفته أنَّ جميع ما نقله فيها عن الإقبال من أعمال شهر رمضان إنما هو من كتاب المصنار في عمل شهر رمضان لصاحب الإقبال السيد علي بن طاووس - قدس سره -، وإنه إنما نسبه إلى الإقبال تبعاً للمحدثين الذين اشتبه عليهم حال المصنار فظنوه من أجزاء الإقبال حتى المجلسي والحز العاملي والسيد الجزائري وصاحب الصحيفة الثالثة وغيرهم مع أنه ليس في الإقبال عمل شهر رمضان.

ثم قال: وهذا الدعاء وما بعده إلى آخر الشهر يوجد في بعض نسخه موزعاً على الأيام وفي بعضها سردها مجتمعة قبل أدعية الوداع وانتهى.

أقول: ليس لهذه الأدعية - أعني هذا الدعاء وما بعده إلى آخر الشهر - أثر في بأيدينا من نسخة عمل شهر رمضان المطبوعة مع الإقبال التي توهم أنها جزء منه. نعم. يوجد فيها بعض الأدعية لبعض أيام شهر رمضان موافقة لبعض هذه الأدعية في جملة من فقراتها لكن من غير نسبة إلى أحدٍ ثم أنه في الصحيفة ٤ قدم دعاء الوداع على دعاء يوم الثلاثين، ونحن عكسنا فلا تغفل.

ولزيادة الإطلاع راجع الصحيفة الرابعة: ١٤٦، والخامسة: ٤٠٥.

٤ ٢٤٤ ١١٩ ⊗ اتخذوا دينك دغلاً: أي يخدعون الناس. وأصل الدغل: الشجر الملتقى يكمن فيه المذنب.

١٢ ٢٤٧ ١١٩ ⊗ اشعب به صدعنا... شعشنا: أي أصلح ما تشعب متاً، وأصلح ذات بيننا، واجمع أمرنا.

١ ٢٥٩ ١٢٥ ⊗ قال صاحب الصحيفة هـ: في إقبال الأعمال خصه بالليلة التاسعة عشرة، ولاوجه له. وأورده الشيخ في المصباح من غير نسبة إلى أحد، وذلك أنَّ الشيخ (فته) روى لكل ليلة من ابتداء شهر رمضان إلى تمام عشرين ليلةً، عشرين ركعةً، وأورد بعد كل ركعتين منها دعاءً، وأورد للعشر الأواخر زيادةً على هذه العشرين ركعةً في كل ليلة.

عشر ركعات، وأورد بعد كل ركعتين منها دعاءً أيضاً.

ثم ذكر أنه يصلي في ليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلاثون في ليلة إحدى وعشرين، وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين، الجميع ثمانون تفرق على أربع جمع في تفصيل ذكره، فيبقى في ليلة إحدى وعشرين ثمانون ركعة، وفي كل من الليلتين الأخرين سبعون، ثم أورد بعد كل ركعتين من السبعين دعاءً. وأورد ذلك كله ابن طاووس في الإقبال نقلاً عن خط الشيخ، وقال ابن طاووس: وقد روي أن هذه المائة ركعة تُصلى في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة، و«قل هو الله أحد» عشر مرات، إلى أن قال: ثم تصلي ركعتين، وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام.

⊗ ١٢٦ ١٢٦٠

عده في إقبال الأعمال من أدعية ليلة التاسع عشر من شهر رمضان. وقال الكجعني في البلد والمصباح: وادع في هذه الليلة — أي الثالثة والعشرين — وليلي تسع عشرة، وإحدى وعشرين بما روي عن مولانا زين العابدين عليه السلام.

⊗ ١٢٨ ٢٦٣

«والناكثين والقاسطين... والمبتلين»: يقال: نكث العهد أو البيع: نقضه ونبذه، وسمي أهل الجمل الناكثين لأنهم كانوا قد بايعوا علياً عليه السلام، ثم نقضوا بيعته وقتلوه.

وقسط: جاز وحاد عن الحق، وسمي أهل صفين بالقاسطين لأنهم جازوا في حكمهم.

ومرق من الدين: خرج منه بضلالة أو بدعة، وسمي الخوارج بالمارقين لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

وفي حديث علي عليه السلام «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين».

والنبد يكون بالفعل والقول وفي الأجسام والمعاني، ومنه نبد العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه.

وبذل الشيء: غيّر صورته، ويقال: بذل الكلام: حرّقه، والمعنى تغيير وتحريف سنة الله ورسوله.

⊗ ١٣٠ ٢٦٦

عاد كالعرجون القديم: أي عاد في آخر الشهر دقيقتاً كالعذق اليابس العتيق. وهذا إشارة إلى قوله تعالى في سورة يس: ٣٩.

⊗ ١٣١ ٢٦٧

في نسخة الإقبال التي عندنا هكذا «دعاء الحسن بن علي عليها السلام في ليلة القدر».

⊗ ١٣٢ ٢٦٩

في الحديث «الإبتال أن تبسط يدك وذراعك إلى السماء تجاوزها رأسك»

وقيل: أن تمدّ يدك جميعاً، وأصله التضرّع في السؤال....

- ⊗ ٩ ٢٧٥ ١٣٥ «استدرج الله العبد» يعني أنه كلما جدد خطيئة، جدد له نعمة، وأنساه الإستغفار فيأخذه قليلاً قليلاً ولا يباغته: أي يفاجئه.
- ⊗ ١٥ ٢٧٦ ١٣٥ «توبةً نصوحاً» هي البالغة في النصح التي لا ينوي فيها معاودة المعصية. وقيل: هي ندم في القلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود.
- ⊗ ١ ٢٨٢ ١٣٩ «مكثّر الليل على النهار...» أي يدخل كلّ منها على صاحبه بالزيادة والتقصان فما يزيد في أحدهما ينقص في الآخر. وهذا إشارة إلى قوله تعالى في سورة الزمر: ٥.
- ⊗ ٩ ٢٨٤ ١٣٩ قولهم «جعل الشيء شعاره ودثاره» إذا خالطه ومارسه وزاوله كثيراً.
- ⊗ ٩ ٢٨٤ ١٣٩ وقيل: الدثار الذي هو فوق الشعار، والشعار الثوب الذي يلي الجسد. والمراد المداومة عليه ظاهراً وباطناً.
- ⊗ ٥ ٢٩٣ ١٤٢ يقال: «سام بسلمته كذا وكذا» أي ذكر ثمنها وغالي بها.
- ⊗ ٤ ٣٠١ ١٤٣ وزدت في السوم أي زدت في مضاعفة الأجر والثواب.
- ⊗ ٤ ٣٠١ ١٤٣ أي الذين يجعلون له عديلاً، وفي حديث عليّ عليه السلام: «كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم».
- ⊗ ١٩ ٣٠٥ ١٤٣ وقيل: يعدلون بأفعاله عنه وينسبونها إلى غيره، وقيل: يعدلون بعبادتهم عنه تعالى.
- ⊗ ٢١ ٣٠٥ ١٤٣ أي شهر شوال، وهو أول أشهر الحج، لقوله تعالى «الحج أشهر معلومات» هي: شوال، وذو القعدة، وذو الحجة.
- ⊗ ٣٠ ٣٠٨ ١٤٣ قيل: هو إطباق باب النار حين تُغلق على أهلها.
- ⊗ ٣٠ ٣٠٨ ١٤٣ «صدع بالحق» إذا تكلم به جهاراً، ومنه قوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» الحجر: ٩٤: أي أظهر وأعلن وصرح بما أمرت به غير خائف.
- ⊗ ٦ ٣١٠ ١٤٤ في أخبار أهل البيت عليهم السلام أنها سورة الفاتحة، وهي سبع آيات ومنها «بسم الله الرحمن الرحيم».
- ⊗ ٧ ٣١٠ ١٤٤ وعطف القرآن عليها من عطف الخاص على العام تعظيماً، مثل: فاكهة ونخل ورمقان، وفي الأخبار إشارة إلى ذلك أيضاً، وإثنا سميت المثاني لأنها تقرأ في الركعتين.
- ⊗ ٧ ٣١٠ ١٤٤ وقيل: السبع الطوال والسابعة الأنفال وبراءة لأنها في حكم سورة واحدة، وقيل: القرآن كله، وقيل غير ذلك.
- ⊗ ٧ ٣١٠ ١٤٤ الكنية على أوجه: أحدها أن يكتنى الرجل باسم توفيراً وتعظيماً، والآخر أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها بها كما يعرف باسمه.
- ⊗ ٢٣ ٣١١ ١٤٤ واستعمل هنا مطلق التسمية توسعاً.
- ⊗ ٢٣ ٣١١ ١٤٤ قوله عليه السلام «بيئت بالكتاب - إلى قوله - لوحيك» المراد بالكتاب هو المذكور بعد أوائل السور مثل «كتاب أحكمت» و«كتاب أنزلناه»... إلخ.

والمراد بالقسم: تلك الرموز مثل «آلم» و«آلر»، ونحوها فإنها كما يفهم من هذا المقام أساءة للتبني صل الله عليه وآله أريد القسم بها، وبالقرآن كلفظ «يس» و«ص» ونحوها على ما سبق.

وتجد تفصيل حروف أوائل السور في تفسير مجمع البيان: ٦٨/١ وتفسير الميزان: ٣/١٨ وغيرها من التفاسير.

٣٠ ٣١٢ ١٤٤ ✘ الإمام زين العابدين عليه السلام هو وليّ زمانه، وقوله عليه السلام «مع وليّك» المراد به صاحب الأمر الحجّة ابن الحسن عليه السلام كما جاء في كثير من الروايات والأدعية الواردة عن الأئمة عليهم السلام، أو من كلام جابر بن عبد الله راوي الدعاء.

١ ٣١٣ ١٤٥ ✘ قال صاحب الصحيفة ٥: إذا أفطر، أي عند دخول شوال، أو عند المغرب في كل يوم من شهر رمضان.

ولعل المراد على الأول: إن شئت أن تستجيب بما دعوتك به في مجموع شهر رمضان. وعلى الثاني: إن شئت أن تستجيب ما دعوتك به في النهار ففعلت.

١ ٣١٣ ١٤٦ ✘ أي لا يستقبل بالزّدة المنسطين معه، ثقةً بعلمهم أو برضاه سبحانه عنهم.

١٦ ٣١٥ ١٤٦ ✘ أبليت الأعدار: بينت الأدلة التي تقوم بالعدر عند عقاب العصاة.

١ ٣١٦ ١٤٧ ✘ عرفة: هي الموضع المعروف، وحدّها: من بطن عرفة وثوية وثمرة إلى ذي الحجاز كما جاءت به الرواية.

قيل: سميت بذلك لما روي أنّ جبرئيل عليه السلام عمد بإبراهيم عليه السلام إلى عرفات، فقال: هذه عرفات فاعرف بها مناسكك. فسميت عرفات.

وروي غير ذلك في وجه التسمية ولا منافاة، يقف عليه حجاج بيت الله الحرام في اليوم التاسع من ذي الحجة.

١٣ ٣١٨ ١٤٧ ✘ في حديث نبي الكيف عنه تعالى «كيف أصف ربّي بالكيف والكيف مخلوق، والله لا يوصف بخلقه». (مجمع البحرين مادة/ كيف).

١٤ ٣١٨ ١٤٧ ✘ في خطبة لعلي عليه السلام «لا يُنظر بعين، ولا يُحدّ بأين».

٢٩ ٣٢١ ١٤٧ ✘ ذرأت: خلقت، وكأنّ الذرة مختصّ بخلق الذرّة.

وبرأت: خلقت لاعتن مثال.

٣٤ ٣٢٢ ١٤٧ ✘ العَلَمُ - بالتحريك -: العلامة، الجبل الطويل، المرتفع، الراهية.

والمنازل: المرتفع الذي يُوقد في أعلاه النار لهداية الضلال ونحوه.

واستعمال لفظ العلم والمنازل استعارة حسنة للإمام من حيث اهتداء الناس به في سلوك طريق الحقّ، ورجوع الخلق إليه عند التباس الشبهة، والتباس الحقّ بالباطل.

٣٧ ٣٢٣ ١٤٧ ✘ كناية عن المهدي المنتظر عجل الله فرجه، أي فألمه للإمام القائم بأمره.

- ⊗ ٤٨ ٣٢٥ ١٤٧ في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام وفيه: قوله تعالى «وأتوا البيوت من أبوابها» البيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الأنبياء، وأبوابها أوصياؤهم، وقال رسول الله صل الله عليه وآله «أنا مدينة العلم وعليّ بابها».
- وعن الباقر عليه السلام: آل عمادٍ عليهم السلام أبواب الله وسبله والدعاة إلى الجنة والقادة إليها، والأدلاء عليها إلى يوم القيامة.
- ⊗ ٥٨ ٣٢٦ ١٤٧ جأر إليك متصلاً: رفع صوته بالدعاء إليك متبرئاً.
- ⊗ ٦٠ ٣٢٦ ١٤٧ بتفريطي: بتقصيري.
- قوله تعالى «في جنب الله» ٥٦/٣٩: أي حقّه وطاعته وقربه.
- وعن عليّ عليه السلام: أنا جنب الله.
- وعن الباقر عليه السلام: نحن جنب الله.
- وعن الكاظم عليه السلام: جنب الله أمير المؤمنين عليه السلام وكذلك من كان بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم عليه السلام.
- ⊗ ٦٢ ٣٢٧ ١٤٧ استدراج الله العبد: أنه كلما جدّد خطيئته جدّد له نعمته وأنساه الإستغفار، وأن يأخذه قليلاً قليلاً ولا يباغته.
- ⊗ ٧٤ ٣٢٩ ١٤٧ «لا تهلكني بما أسديتني إليك»: أي لا تهلكني بما عملته من الأعمال الصالحة وحسبت أنه طاعة، وهو في نفسه موجب للهلاك لعدم وقوعه على الوجه اللائق الموجب لحسنه في نفسه.
- وكان مراده عليه السلام طلب الصفح على ما كان بهذا الشكل من الأعمال، إن وقعت منه.
- ⊗ ٨٥ ٣٣٠ ١٤٧ يريد عليه السلام أن لا يكون ممن قال تعالى فيهم: «فَدَّرَ لَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ» المؤمنون: ٥٤.
- ⊗ ٨٦ ٣٣٠ ١٤٧ أي تغييراً إلى الأدنى دون الأجل، وكذا ما بعدها.
- وقيل: أي لا تمحولي إسماً من ديوان السعداء، وتثبتته في الأشقياء.
- ⊗ ٩٨ ٣٣٢ ١٤٧ أشار في إقبال الأعمال: ٤٢١ قائلًا: ويستحب أيضاً أن يدعا في هذا اليوم — يوم عرفة — بالدعاء الذي قدّمناه في تعقيب الظهر يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي أوله: يا من يرحم من لا يرحمه العباد [أي الدعاء: ١٢٩].
- ⊗ ٢١ ٣٣٧ ١٤٨ الرّوح: الراحة والإستراحة والحياة الدائمة. والريحان: الطيب.
- وقيل: الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمّه فيقول: أنا عمك الصالح. وقيل: غير ذلك.

- ٧ ٣٣٨ ١٤٩ ⊗ أورد صاحب الصحيفة الثانية هذه القطعة مرةً أُخرى في دعاء مستقلٍ مضيفاً عليها «سبحانك لا إله إلا أنت»، وقال ما لفظه: هذا صدر الدعاء السابق لموقف عرفة إلا أنه ورد في رواية أُخرى بهذا القدر بعنوان يوم عرفة فأوردته كما وردت به الرواية والله الموفق.
- ٢٧ ٣٤١ ١٤٩ ⊗ «خائنة الأعين»: صفة للنظرة أي يعلم النظرة المستترقة إلى ما لا يبخل.
- ٤١ ٣٤٣ ١٤٩ ⊗ ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى، والمراد به الرضا. وإنما حسن الكناية به عن الرضا: لأنَّ الشخص إذا أراد شيئاً أقبل بوجهه عليه، وإذا كرهه أعرض بوجهه عنه.
- ٥٠ ٣٤٧ ١٤٩ ⊗ «وبلغني فتح آلِ عمَدٍ...» كانَّ المراد به خروج المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.
- وعودة الضمير في «دونه» عليه عليه السلام.
- ٥٢ ٣٤٨ ١٤٩ ⊗ لم يذكر ما بعده في البلد الأمين، وقال فيه: إلى آخر كلمات الفرج.
- وذكر في حاشيته ص ٥ ما لفظه: نسخ كلمات الفرج مختلفة فما هو مرقوم في أصل نسخة ابن السكون في مختصر المصباح وكذا في المتهجد الكبير.
- ورواها الشيخ في التهذيب: ٢٨٨/١ ح ٧ عن أبي جعفر عليه السلام كما هي في الأصل إلى قوله «رب العالمين» لا غير ولم يذكر فيه «وما تحتين».
- وفي الفقيه: ١٣١/١ ح ٣٤٣ كذلك، غير أنه زاد فيه: وسلام على المرسلين» قيل «الحمد لله رب العالمين» انتهى. ويأتي مستقلاً في الدعاء «١٦١».
- ١ ٣٥٤ ١٥١ ⊗ الملتزم — ويقال المدعى والمتعوذ — سمي بذلك لالتزامه الدعاء والتعوذ، وهو ما بين الحجر الأسود والباب.
- قال الأزرقبي: وذره أربعة أذرع. وقال الطريحي: هودبر الكعبة سمي به لأنَّ الناس يعتنقونه أي يضمّونه إلى صدورهم. ذكره الحموي في معجم البلدان: ١٩٠
- بالبزاي المسكورة، والطريحي في مجمع البحرين: ١٦٢/٦ بالبزاي المفتوحة.
- ٢ ٣٥٤ ١٥١ ⊗ فوج: كلمة تدلُّ على تجمع. من ذلك الفوج: جماعة من الناس، والمعنى هنا استعارة للدلالة على تراكم الذنوب والخطايا، وسعة الرحمة والمغفرة.
- ١٨ ٣٥٦ ١٥٢ ⊗ «اركسته لأُم رأسه في زيبته»: قلبته على رأسه في حفرته.
- والعبارة التي بعدها عطف تكرر.
- ٢٠ ٣٥٦ ١٥٢ ⊗ «شرق بي بغصته». يقال: شرق بريقه أو بالماء: إذا غصَّ به.
- والغصّة: الشجى في الخلق، أو ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه.
- ٢٢ ٣٥٦ ١٥٢ ⊗ بمعنى أتهمني ونسب إليّ فعل عيوبه التي عملها هو.

- وحر الصدر: غشه، وقيل: الحقد والغل والغبط.
- ✧ ٣١ ٣٥٧ ١٥٢ أورد ابن شاذان في صحيفته دعاءً مستقلاً يقرأ بعد قوله عليه السلام «... بالتضيق».
- انظر الدعاء الآحق، وما قاله صاحب الصحيفة هـ.
- ✧ ٣٢ ٣٥٨ ١٥٢ «المحمدية الرفيعة»: الشريعة المنسوبة إلى محمد صلى الله عليه وآله المتصفة بالرفعة والعلو والشرف.
- «والعلوية البيضاء»: ذكر أن المراد هنا الولاية أو الدرجة المنسوبة إلى علي أمير المؤمنين عليه السلام المتصفة بكونها نقيّة العرض فاضلة كريمة.
- وقال الفيض: يعني بها محمداً وعلياً وأهلها، والبيضاء النقيّة العرض. وهي إشارة إلى العصمة والطهارة والعفاف.
- ✧ ١٦ ٣٦٢ ١٥٣ في قوله تعالى «لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ» الأنبياء: ١٠٣، قيل: هو إطباق باب النارحين تغلق على أهلها، وهو المروي عن علي عليه السلام.
- ✧ ٨ ٣٦٦ ١٥٥ نَهَتْهُ عن الأمر فتنه: كَفَّهُ وزجره فكفّ، وأصلها نَهَتْهُ، والنهت: الثوب الرقيق النسيج.
- يحتمل على المعنى الأول أنه أراد عليه السلام أن لا يردعه عن ظلمه فسبكت ويتوب، وإنا أراد معالجة العقوبة كما في أول الدعاء.
- أوعلى المعنى الثاني أنه قصد عليه السلام أن لا يلبسه الله عز وجل ثوب الهناء والراحة.
- ✧ ١ ٣٦٧ ١٥٦ زاد في الصحيفة هـ: لياخذ بن الزبير. ثم قال: هكذا وجدناه ولا يخفى أن مسرف بن عقبة أتى لحرب أهل المدينة أولاً، ثم لحرب ابن الزبير بمكة ثانياً، فقتل أهل المدينة وأباحها ثلاثاً، وبايعهم على أن كل واحد عبد قن ليزيد بن معاوية إلا علي بن الحسين... ولا أعلم الآن من أين نقلته.
- ✧ ٢ ٣٧٠ ١٥٩ «السميع» في أساء الله تعالى، وهو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفى، فهو يسمع بغير جارحة.
- وفي أسماؤه تعالى «البصير» هو الذي يشاهد الأشياء كلها، ظاهرها وخافيا بغير جارحة، والبصر في حقه، عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات.
- ✧ ٦ ٣٧٤ ١٦١ كناية عن تحمّ الإجابة لمن دعا به و «الكاف والنون» قوله تعالى للشيء: كن، فيكون.
- وهو أيضاً كناية عن السرعة وكمال القدرة وليس على حقيقته، ومعنى كونه بين الكاف والنون أنه ما دُعي به لأمر إلا كان.
- ✧ ٢ ٣٧٥ ١٦٢ بيدي: بنفسه، ومنه قوله تعالى «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة» أي بأنفسكم.
- والمراد بقوله عليه السلام «لألقيت بيدي»: لا يست من رحمتك و عفوك ولطفك، إذ

- كان اليأس من رحمته هو الهلاك .
- وقيل: الإلقاء باليد كناية عن الإستسلام للوقوع في الهلكة .
- النير: الخشبة المعترضة في عنق الثورين بأدائها، يستعار للإذلال . ٦ ٣٧٧ ١٦٣ ⊗
- العترة: الدمعة، وقيل: هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء . ٣ ٣٧٩ ١٦٤ ⊗
- وقيل: هي الدمعة قبل أن تفيض، وقيل: هي تردد البكاء في الصدر. وقيل: هي الحزن بغير بكاء .
- البلاء يكون حسناً وسيئاً، وأصله المحنة، والله يبلي العبد بما يحب ليمتحن شكره، وبما يكره ليمتحن صبره ومنه قوله تعالى «وَتَبْلُوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» الأنبياء: ٣٥ .
- «عند تشبه الفتنة»: مشابهاً للحق فطلب البصيرة حينئذ يميز بين الحق والباطل، وسميت شبهة لأنها باطل يشبه الحق . ١٩ ٣٨١ ١٦٤ ⊗
- إشارة إلى قوله تعالى «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» فاطر: ٢٨ .
- وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: يعني بالعلماء من صدق قوله فعله، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم .
- وفي الحديث «أعلمكم بالله أخوفكم لله» .
- إشارة إلى قوله تعالى «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» الواقعة: ٧٤ .
- وصح عن النبي صلى الله عليه وآله إنه لما نزلت هذه الآية قال: اجعلوها في ركوعكم .
- المرتد في خطيئتي: المكرر لذنبي مراراً كثيرة . ٢ ٣٨٥ ١٦٧ ⊗
- كبا لوجهه: سقط، وحرّ الوجه: ما بدا من الوجنة، ومنه «لطمه على حرّ وجهه» والمراد ارحمني عند وقوعي في المعاصي . ٣ ٣٨٦ ١٦٧ ⊗
- أستكين: أخضع، والقود: القصاص، والمراد أستسلم للعقاب بما أذنبت . ٤ ٣٨٦ ١٦٧ ⊗
- مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ: الإمتحانات والإختيارات التي تضع الإنسان في موضع الخيرة، وعدم التمييز بين الحق والباطل . أعاذنا الله منها ووفقنا لكل خير . ٥ ٣٩١ ١٧١ ⊗
- قال صاحب الصحيفة ٥: إنها ذكر في الصحيفة: ٢ هو بعينه ما أورده الكفعمي في رسالته التي ألحقها بكتابه المعروف بالمصباح لكن بعنوان «دعاؤه في الكرب والإقالة» .
- أورده في الصحيفة ٣، وعنها في الصحيفة ٥ بعنوان «وكان من دعائه عليه السلام للفرج في وقت المصائب أو عند الفقر والفاقة» وبهذا اللفظ: علي ما رواه الشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامة في كتاب الدعاء بالفارسية نقلاً عن آخر كتاب كشف الغمة في مناقب الأئمة عليهم السلام عن الباقر، عن أبيه السجاد عليه السلام، ولعل مراده من ذلك الكتاب هو كتاب كشف الغمة

الذي لعلي بن عيسى الأربلي الإمامي، وقال فيه ما معناه: إنه قال الباقر عليه السلام: إنه يتوضأ أولاً، ثم يصلّي ركعتين أو أربع ركعات، ثم يدعو بهذا الدعاء في غاية التضرع، ثم قال عليه السلام: قال أبي السجاد عليه السلام: إنه لا يدعو أحد بهذا الدعاء إلا فرّج الله عنه إن شاء الله، انتهى. وذكر نحو هذا الدعاء.

قال صاحب الصحيفة ٥: لم أجده في كتاب كشف الغمّة لا في آخره، ولا في أحوال السجاد عليه السلام، فالظاهر أنه غيره، أو أثبت كشف الغمّة مكان الفصول المهمة سهواً.

⊗ ٣ ٣٩٧ ١٧٧ في بعض النسخ: الخبر - بضم الخاء وسكون الباء - أي العلم بالشيء، أما الخبر - بفتح الخاء والباء - يقال: خبر الشيء وبه: علمه بحقيقته وكنهه، وخبر الشيء: علمه عن تجرّبه.

⊗ ٢ ٣٩٧ ١٧٨ سمى الكفعمي هذا الدعاء في حاشية البلد الأمين بـ «كلمات الفرج»، وفي حاشية مصباحه بـ «دعاء الكرب».

⊗ ٢ ٤٠٠ ١٨١ في الحديث القدسي «الكبرياء رداشي والعظمة إزارتي»، والمعنى: علي ما نقل عن بعض العارفين: إنهما صفتان لله تعالى اختصّ بهما، وضرب الرداء والإزار مثلاً أي لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق، كما لا يشرك الإنسان فيما هو لا يسه من الإزار والرداء أحد.

⊗ ١ ٤٠١ ١٨٢ أثبتناه من البحار، وكذا ما يلي في بقية المناجاة.

⊗ ٥ ٤٠٣ ١٨٣ أعوذ بالله من الرين والران: وهو ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنوب بعد الذنوب.

وقوله تعالى «طبع الله على قلوبهم»: أي ختم عليها فلم توفق للخير. قال مجاهد: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإفعال، والإفعال أشد ذلك كله، وهو إشارة إلى قوله تعالى «كلا بل ران على قلوبهم» وقوله «طبع الله على قلوبهم»، وقوله «أم على قلوب أفعالها».

⊗ ١١ ٤٦٠ ١٨٧ يمتري: يستدرّ، من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدرّ.

⊗ ١ ٤١٨ ١٩٤ أي لولا ما أمرت بذكرك - وهو ما صرح به القرآن الكريم في مواضع عديدة، واستشهد عليه السلام بآيتين في آخر الدعاء - لما ذكرتك حيث ذكرتك أعظم وأجل من أن أذكركه.

⊗ ٤ ٤٢١ ١٩٦ جلابيب: جمع جلاب وهو القميص، وقيل: هو ثوب واسع أوسع من الخمار ودون الرداء، تلويه المرأة على رأسها وتبتي منه ما ترسله على صدرها، كناية عما ترتديه من خطايا.

- ١٩٧ ٤٢٢ ٣ ⊗ فصنعت بي ما يشبهك : أي بما أنت أهله، وبما يليق بمقامك وشأنك «ولك المثل الأعلى في السماوات والأرض» .
- ١٩٧ ٤٢٧ ٢٢ ⊗ كذا في النسخة ولعل الصواب: أحب الأمور إلى نفسي، أو نحو ذلك، وبالجمله العبارة مشوشة من قوله «أحب» إلى قوله «متي» فلتراجع الصحيفة ٥ .
- ١٩٨ ٤٢٩ ١ ⊗ واستظهر أيضاً «ترشدها» بدل «يرشدها»، و «تدلها» بدل «يدلها»، و «نظرك عليه» بدل «نظرك» .
- ١٩٨ ٤٣٠ ٣ ⊗ كلّ كلام يدل على حزن يقال له: التأوه، ويعبر بالأقواه عمن يظهر ذلك خشيةً لله تعالى .
- ١٩٨ ٤٣١ ٨ ⊗ يشتغل فيه... للأمر العظيم الذي يشغله «فلكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه» . المراد ببعد السفر: الفترة الزمنية الواقعة بين موت الإنسان إلى يوم القيامة والمسماة بـ «البرزخ» . والمراد بالزاد هنا: الأعمال الصالحة .
- ١٩٨ ٤٣٤ ١٦ ⊗ القطران: وهو ما يُطلى به الإبل الجربى فيحرق الجرب والجلد، وهو أسود منتن تشتعل فيه النار بسرعة .
- ١٩٩ ٤٤٢ ٥٨ ⊗ الصفيح: وجه كلّ شيء عريض، والمراد به هنا جوانب القبر. والمهول: المفزع الخيف .
- ١٩٩ ٤٤٤ ٧١ ⊗ أناسي: جمع إنسان، وإنسان العين: المшал الذي يُرى في السواد. والأحداق: جمع الحدقة، سواد العين الأعظم .
- ١٩٩ ٤٤٥ ٧٦ ⊗ عرض: ظهر وبدا ولم يدم . والجوهر: الموجود القائم بنفسه، ويقابله العرض .
- ١٩٩ ٤٥٢ ١١٦ ⊗ أجحف بهم الفقر: أذهب أموالهم، واستعير الإجحاف في النقص الفاحش . والمراد بزاد الطريق: العمل الصالح .
- ١٩٩ ٤٥٣ ١١٩ ⊗ استقلك عثراي: أي أسألك الصبح والتجاوز عن زلاتي وخطيئاتي .
- ١٩٩ ٤٥٩ ١٣٧ ⊗ يعني على ما ينتهي إليه. يقال: هجم عليه: انتهى إليه بغته على غفلة منه أو دخل بغير إذن .
- ١٩٩ ٤٦٢ ١٥١ ⊗ قوله تعالى «خلقته فقدره» عبس: ١٩، أي على حدّ معلوم من طوله وقصره، وسمعه وبصره وحواشيه وأعضائه، ومدة عمره، ورزقه وأحواله .
- ١٩٩ ٤٦٧ ١٧٦ ⊗ قال في الصحيفة ٥: هذا آخر ما في كتاب عمّاد الطييب، وزاد في الصحيفة الثالثة وفي البحار أيضاً عن أنيس العابدين .
- ١٩٩ ٤٦٧ ١٧٨ ⊗ قال صاحب الصحيفة ٣:
- وهي المناجاة الشريفة الإنجيلية الطويلة، وهي أكبر مناجاة قد ظهرت من فيض الله

علیٰ لسانه المبارك صلوات الله عليه .

ثم قال: قد رأيت في كتاب عتيق من مؤلفات قدماء أصحابنا رضوان الله عليهم أجمعين، أن هذا الدعاء المعروف بالمناجاة الإنجيلية مروى عن مولانا سيد الساجدين وزين العابدين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأولاده المعصومين .

وإنما سميت هذه المناجاة بالإنجيلية لأن فقراتها تشبه أكثر فقرات مواظ الإنجيل النازل على عيسى عليه السلام، لا الإنجيل المتداول بين النصارى الآن .

ثم لا يخفى أن عبارات هذه المناجاة وسياقها أقوى دليل على صحة صدورها عن ذلك الإمام المعصوم، وهذه الحجة تكفي في كونها من أدعيته عليه السلام إن لم يصح سندها وإسنادها مع أنه قد رواها جماعة من المتقدمين والمتأخرين في كتبهم كما نقلها فيه صاحب أنيس العابدين، وغيره في غيره أيضاً، ومنهم المولى الجليل مولانا محسن القاشاني المعاصر «قدس سره» في كتاب ذريعة الضراعة .

وقد قال ابن شهر آشوب في معالم العلماء في ترجمة يحيى بن علي بن محمد الحسيني البرقي أنه يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بإنجيل أهل البيت عليهم السلام إنتهى .

والظاهر أن مراده (رض) به هو هذا الدعاء الشريف وإن حله السيد الداماد والمولى محمد تقي المجلسي «ره» وأضربها على الصحيفة الكاملة المشهورة ولكن عندي في ذلك تأمل ولا سيما أنه قد وقع فيه بلفظ الدعاء مفرداً فتأمل .

وقد رأيت أيضاً في أردبيل في طي بعض الأدعية الشريفة المذكورة في مجموعة عتيقة جداً هذه المناجاة منسوبة إليه عليه السلام إلا أن الموجودة فيها أضمر وأقصر من هذه بكثير فلا تغفل إنتهى .

⊗ ٢٠٠ ٤٦٨ ١ سميت بالإنجيلية الوسطى بالنسبة إلى المناجاة الإنجيلية السابقة، وعنوانها في البحار: مناجاة له أخرى من الله عليه تعرف بالصغرى .

⊗ ٢٠٠ ٤٧٢ ١٤ جاسوا خلال ديار الظالمين: تحللوها فطلبوا ما فيها، كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها .

⊗ ٢٠٠ ٤٧٤ ٣١ الأبدال: قوم من الصالحين لا تحلوا الدنيا منهم إذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر .

⊗ ٢٠٠ ٤٧٥ ٣٢ شبه عليه السلام الغواشي العارضة الطارئة على القلب الحائلة بينه وبين إدراكه الحقائق (من الجهل والعمى والشهوات واللذات وغير ذلك) بالأجفان التي تسدل من أعلى الحدقة وتنطبق على العيون فلا تقدر على الإبصار، ثم سأل الله عز وجل أن يفتق رق هذه الغواشي عن عين قلبه .

⊗ ٢٠١ ٤٧٨ ٥ قال صاحب الصحيفة ٥: كذا في جميع النسخ، وليس يصح، بل الصواب «عفوك

حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا،
وَيَتَوَلَّى كُتَابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا.
وَإِذَا أَنْقَضْتَ أَيَّامَ حَيَاتِنَا، وَتَصَرَّمْتَ ٣ مَدَدُ أَعْمَارِنَا، وَأَسْتَحْضَرْتَنَا
دَعْوَتَكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِجَابَتِهَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ
خِتَامَ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كِتَابَهُ أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا تُوقِفُنَا بَعْدَهَا عَلَى
ذَنْبٍ أَجْتَرَحْنَاهُ ٤ وَلَا مَعْصِيَةٍ أَفْتَرَفْنَاهَا، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِرًّا سَرَّتهُ
عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ
وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعَاتِ

في الإعراف وطلب التوبة إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالَ ١ ثَلَاثٍ، وَتَحْدُونِي ٢ عَلَيْهَا
خِلَّةً وَاحِدَةً، يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ
فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا.
وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفْضُلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بَوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَوَفَدَ
بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ، وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ أَبْتِدَاءٌ.
فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ وَوُقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ
وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ ٣ الْمُعِيلِ ٤ مُقِرُّ لَكَ بِأَنِّي

٣- تصرمت: إنقضت. ٤- اجترحناه: اكتسبناه. ١- خلال: خصال.
٢- تحدوني: تبعثني وتسوفني. ٣- البائس: السئى الحال. ٤- المعيل: المحتاج، أو كثير العيال.

لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِفْلَاحِ عَنِ عِضْيَانِكَ ، وَلَمْ أَخْلُ فِي
الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ أَمْتِنَانِكَ .

فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إلهي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا أَكْتَسَبْتُ ؟ وَهَلْ
يُنْجِينِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا أَزْتَكَبْتُ ؟ أَمْ أَوْجَبْتُ لِي فِي مَقَامِي
هَذَا سُخْطَكَ ؟ أَمْ لَزَمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتَكَ ؟ °

سُبْحَانَكَ لَا أَيَّاسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، بَلْ أَقُولُ
مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ ، الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ ، الَّذِي
عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ ، وَأَذْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ .

حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ أَنْقَضَتْ ، وَعَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ أَنْتَهَتْ ،
وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ ٦ لَهُ مِنْكَ ، وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنكَ .

تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ ٧ وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ ، فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ
طَاهِرٍ نَقِيٍّ ، ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتِ حَائِلٍ ٨ خَفِيٍّ ، قَدَّتْ طَأْطَأَ لَكَ
فَأَنْحَنَى ، وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَأَنْشَى ٩ ، قَدْ أَرَعَشَتْ خَشِيَّتُهُ رِجْلَيْهِ ، وَغَرَقَتْ
دُمُوعُهُ حَدِيدِيهِ .

يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَنْتَابَهُ ٩ الْمُسْتَرْحِمُونَ
وَيَا أعْظَفَ مَنْ أطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، وَيَا مَنْ عَفُوهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ
وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ ، وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ

٥- مقتك : بغضك . ٦- لا محيص : لا مفر . ٧- الإنابة : الرجوع .

٨- حائل : ضعيف ، متغير . ٩- إنتابه : قصده .

- عَتِيَّ».
- ١١ ٤٧٩ ٢٠١ ⊗ قال صاحب الصحيفة ٥: كذا في جميع النسخ، وليس يصحّ، والصواب «لم يذنبوا
- إِلَيَّ».
- ٨ ٤٨٤ ٢٠٢ ⊗ الفُرْطُ: الظلم والإعتداء. وفَرَطَ عليه في القول: أسرف.
- ٥ ٤٨٦ ٢٠٣ ⊗ الطيش: النزق والخفة. وقيل: طيش العقل: ذهابه حتىّ يجهل صاحبه ما يحاول.
- ٢ ٤٨٨ ٢٠٥ ⊗ القطران: ما يطلُّ به الأبل التي فيها الجرب، فيحرق بحدته وحرارته الجرب.
- ٩ ٤٨٩ ٢٠٥ ⊗ القلوع: الضجور، لا يصبر على المصائب، من يحرض ويشخ على المال، من يجزع.
- ٢ ٤٩٣ ٢٠٧ ⊗ هول المطلق — بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول —: أمر الآخرة وموقف القيامة الذي يحصل الإطلاع عليه بعد الموت. والهول: الفزع الشديد.
- ٥ ٤٩٣ ٢٠٧ ⊗ في الصحيفة ٥ هكذا «إلهي الأمان الأمان يوم تقوم الساعة لرب العالمين» وقال صاحبها: كذا وجد، ولعلّ الصواب «يوم يقوم الناس» بدل «يوم تقوم الساعة» أو أن في الكلام سقط، وأصله «إلهي الأمان الأمان يوم تقوم الساعة، إلهي الأمان الأمان يوم يقوم الناس لرب العالمين».
- ١٩ ٤٩٥ ٢٠٧ ⊗ كذا، ولعلّ الصواب «... يوم تأتي كلّ نفس تجادل عن نفسها، وتوفّي كلّ نفس ما عملت وهم لا يُظلمون» النحل: ١١١. أو «... يوم تجزي كلّ نفس بما كسبت وهم لا يُظلمون» الجاثية: ٢٢.
- ١ ٥٠٠ ٢١٤ ⊗ حَتَام: أصلها «حتىّ ما» حذف ألف «ما» الإستفهامية. ومعناها إلى متى.
- ١٥ ٥٠١ ٢١٤ ⊗ الدساكر: جمع الدسكرة، وهي بيوت يكون فيها الشراب والملاهي. القرية العظيمة.
- ٢٦ ٥٠٣ ٢١٤ ⊗ يقال: تَعَاوَرَ القوم فلاناً واعتوروه ضرباً إذا تعاونوا عليه، فكلمها أمسك واحد ضرب واحد، والتعاور عامّ في كلّ شيء.
- ٣١ ٥٠٤ ٢١٤ ⊗ استرجع في المصيبة: قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون». والإسترجاع أيضاً تردّد الصوت في البكاء.
- ١ ٥١٣ ٢١٥ ⊗ الأصمعيّ: هو عبد الملك بن قريب البصريّ اللغويّ الأخباريّ، أحد الأعلام. ولد سنة بضع وعشرين ومائة. وقال الذهبيّ في سير أعلام النبلاء: ١٧٦/١٠: قليل الرواية للمسندات.
- فروايتُه عن الإمام زين العابدين عليه السلام مرسلّة أو سقطت بينهما الوسائط، حيث أنّ سنة وفاة الامام عليه السلام ٩٥ هـ.
- ٢ ٥١٣ ٢١٥ ⊗ الظاهر أنّ هذه الأبيات أنشدها عليه السلام ولم ينشئها، فقد وردت في قصة الشاب المشمول بدعاء أبيه (المأخوذ بذنبه)، والتي رواها ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥١ عن مولانا الحسين بن عليّ عليه السلام أنّه قال: كنت مع أبي عليّ بن أبي طالب

عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية، قليلة النور، وقد خلا الطواف، ونام الزوار، وهدأت العيون إذ سمع مستغيثاً مستجيراً مترخماً بصوت حزين محزون، من قلب موجه، وهو يقول: يا من يجيب دعا المضطر في الظلم... وذكر باقي الأبيات باختلاف. ثم قال: فسمعه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وأغاثه وعلمه الدعاء المعروف بدعاء المشلول...

والقصة مفصلة هناك، فراجع.

وقد وردت هذه الرواية في بعض المصادر بنحو آخر، وأضيف عليها في بعضها ما لفظه:

ثُمَّ بَكَى بَكَاءً شَدِيداً، وَأَتَشَدُّ يَقُولُ:

أَلَا أَيُّهَا الْمَقْضُودُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ شَكَّوتُ إِلَيْكَ الضَّرَّ فَإِزِّمْ شِكَايَتِي
أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ تَكْشِفُ كُرْبَتِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْضِ حَاجَتِي
أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيئَةٍ وَمَا فِي الْوَرَى عِبْدٌ جَنَى كَجِنَاتِي
أَتُخْرِقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَأَيِّنْ رَجَائِي ثُمَّ أَيِّنْ مَخَافَتِي

⊗ ٢١٦ ٥١٤ ٣

يظهر من قوله «رجلاً» ثم قوله «طفلاً صغيراً» ما يلي: إن المعينة كانت في جوف الليل فظن أن الكلام صادر من رجل لعدم توقعه وجود طفل في ذلك الوقت المتأخر من الليل المظلم، وكذلك أن اللفظ بتلك البلاغة، المزوج بالنبرة الحزينة، والعبارة المحنوقة لا يوحى بأنه صادر من طفل، الأمر الذي أشكل على الراوي، وعند ما تأمله وجده أنه زين العابدين عليه السلام بحدائثه سنه آنذاك.

يأتي البيتان الأخيران بتقديم وتأخير في دعائه عليه السلام في السحر.

⊗ ٢١٦ ٥١٥ ٦

وأورد هذا الدعاء في الصحيفة ٢ بعنوان «في المناجاة شعراً» بهذا اللفظ:

أَلَا أَيُّهَا الْمَأْمُوكُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ إِلَيْكَ شَكَّوتُ الضَّرَّ فَاسْمَعْ شِكَايَتِي
أَلَا يَا إلهي أَنْتَ عَارِفُ رَجَائِي فَاعْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْضِ حَاجَتِي

وذكر باقي الأبيات مع تقديم وتأخير، ثم قال: وروى ابن طاووس البجلي، قال: مررت ليلةً بالبيت الحرام في جنح الظلام، فسمعت صوتاً متضرباً وبكاءً عالياً، فالتفت إليه فإذا بصبي متعلق بأستار الكعبة يقول هذه الأبيات، فتأملت فإذا هو زين العابدين عليه السلام: فقبلت أقدامه وقلت: أتبكي وجدك رسول الله صل الله عليه وآله نبي الرحمة وشفيع الأمة، وأبوك علي بن أبي طالب عليه السلام سيّد الوصيين وصاحب الخوض والصراط، وأمك فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين، فلا ذنب عليك! فقال عليه السلام... وذكر باقي الرواية.

وأورد صاحب الصحيفة ٥ أبيات قبل أن يورد هذه الرواية، وقال: لا أعلم الآن من

أين نقلتها... وهي:

- شكوت إليك الصّرّ فارحم شكايي
فهب لي ذنوبي كلّها واقض حاجتي
وأنت غياثُ الظالمين وغايي
فما في الوريّ خلقُ جنى كجنائي
اللسزاد أبكي أم لبعده مسافتي
فأيّن طوافي ثمّ أيّن زيارتي
فأيّن رجائي ثمّ أيّن مغافتي
فإنك ربّ عالم بمقالتني
- قال صاحب الصحيفة ٥: وآخره يتضمّن موعظةً، وهو ممّا انفردنا به، ولعلّ عدم ذكر غيرنا له لعدم عدّهم له من الدعاء، وذكرناه لتضمّن أوّله الشاء عليه تعالى، وهو من قسم الدعاء. إنتهى.
- تجافيف: جمع تجافيف، وهو ما يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة.
- أي ليس الحين حين فرار، وليس الوقت وقت تأخير و فرار.
- قال الأربلي رحمه الله: هذا الفصل من كلامه عليه السلام قد نظمه بعض الشعراء، وأجاد في قوله:
- قد كنت أبكي على ما فات من زمي
وأهل وذي جميع غير أشتات
واليوم إذ فرقت بيني وبينهم
نوئى بكيت على أهل المروّات
وما حياة امرئٍ أضحت مدامعه
مقسومة بين أحياء وأموات
- أوراق جمع ورق: -بفتح الراء- المال من دراهم وإبل وغيرها. والمراد هنا «الإنيل».
- والبزل جمع البازل: الجمل أو الناقة في تاسع سنّيه.
- قال صاحب الصحيفة ٥: ... وهو ممّا انفردنا به وقد نظمناه في سلك الدعاء باعتبار أوّله، وإن كان آخره يدخل في باب آخر، وهو نظير للمناجاة السادسة عشرة المتقدّمة التي أدرجها صاحب الصحيفة ٤ في صحيفته كما تقدّم باعتبار أنّ آخرها يشتمل على المناجاة، وإن كان أوّلها يدخل في باب آخر عكس هذه.
- مناهل: جمع منهل، وهو المشرب الذي ترده الشاربه. والمعنى استعارة.
- كما وجدته في أواخر أصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفه الكامله السجادية ولكن في بعض المواضع كما ستعرف قد وقع عنوانه هكذا: وكان من دعائه عليه السلام

في استجابته وقبوله إياه بالإسعاف، وفي بعض الصّحائف كان العنوان كما ستعلم هكذا: وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه.

وقد ذكره الشيخ أبو الحسن محمد بن بحر الرّهنيّ في أصل نسخة الصحيفة الكاملة السّجادية التي هي بروايته حيث أوردته في صحيفته بعد دعاء مكارم الأخلاق الكبير وقبل دعائه عليه السلام «إذا أخزنه أمر وأهمته الخطايا» ولكن قد كان عنوانه هكذا: وكان من دعائه عليه السلام في استجابة دعائه، ومع ذلك قد كان بينها بعض الاختلافات أيضاً بحيث قد يظن كونه دعاءً آخر برأسه فلا تغفل.

وقد نقله الشيخ الكفعمي أيضاً في مطاوي أدعية الصحيفة الكاملة التي أوردتها في أواخر كتاب البلاد الأمين وقد نقلها من نسخة من الصحيفة الكاملة التي قد كانت بخط علي بن السكون وعليها إجازة عميد الرؤساء وقوبلت بخط ابن إدريس إلا أنّ بينها عدّة من الاختلافات منها في الألفاظ والعبارات مع أنّه قد أورد فيه عنوان هذا الدعاء هكذا: وكان من دعائه عليه السلام في استجابته وقبوله إياه بالإسعاف.

وأقول: فلا تغفل تعدّد في هذا الدعاء لأجل تفاوت العناوين أو مخالفة بعض الألفاظ والعبارات ولذلك نحن قد تعرّضنا في هذا الدعاء لتلك الاختلافات تارة في المتن وتارة في الهامش، فلا تغفل وهو...

قال صاحب الصحيفة ٣: ١ ٥٢٧ ٢٢١ ⊗

وهذا الدعاء قد وقع في صحيفة الرّهنيّ المذكور في نسخة صحيفة الفقيه ابن شاذان المعاصر للمفيد باختلاف شديد بينها وبين السابق وألفاظ الدعاء بحث قد يُظنّ كون هذا الدعاء دعاءً على أحدى فلذلك نحن أوردناه هنا مرّةً أخرى بروايتها — رضوان الله عليها — وعنوانه هكذا: وكان من دعائه عليه السلام في استجابته وقبوله إياه بالإسعاف. أقول: أثبتنا العنوان — أعلاه — كما في دعوات الراوندي، وكما في بعض النسخ التي أشار إليها في الصحيفة ٣.

لم نجد في جملة أدعية الصحيفة الكاملة التي أوردتها الكفعمي في البلد الأمين — كما أشار لذلك في الصحيفة ٣ — وإثنا وجدناه ضمن فصل قنوتات الأئمة عليهم السلام.

المبين: الواضح. وقيل: الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة، وأبان كلّ ما تحتاج إليه الأئمة، وهو من أساء الله الحسن، وكذا ما يلي بعده. والبائن: الظاهر. يقال: بان الحقّ بين بياناً فهو بائن، وأبان بين إبانة فهو مبين، بمعناه.

والمبين: المظهر حكمته بما أبان من تدبيره وأوضح من بيناته.

يقال: غاص في المعاني: إذا بلغ أقصاها حتى استخرج ما بعد منها. قال المجلسي ٧ ٥٢٨ ٢٢٢ ⊗

— رحمه الله: — الغائص المأمون، سيد الأنبياء صل الله عليه وآله .

١٣ ٥٢٩ ٢٢٢ ⊗ قال المجلسي (ره): أي نظرتها الممدودة المبسوطة طوتها عن إدراك صنعتك لعجزها عنه.

١٤ ٥٢٩ ٢٢٢ ⊗ قال صاحب الصحيفة ٣:

على ما وجدته في بعض الكتب المعبرة ؛

وقد أدرجه الكفعمي في جملة أدعية الصحيفة الكاملة التي أوردتها في البلد الأمين .
وقد ذكره بعض أفاضل مشايخنا في آخر نسخة الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة أيضاً، وهذا الدعاء وإن كان مذكوراً في ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة وقد نقله الشيخ المعاصر أيضاً في الصحيفة الثانية إلا أن بينه وبينها لما كان بعض الاختلافات ولاسيما في أوله ولم يصرحاً أيضاً بكونه من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية، فلذلك أوردناه هنا مرة أخرى مع أن غرضنا الأهم في هذا الموضع إيراد جميع الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وجمعها فلا تغفل .

وحاصل المعنى من أول الدعاء إلى هنا .

٣ ٥٢٩ ٢٢٣ ⊗

أن مقتضى ما مجبل عليه الإنسان، وتركبت عليه نفسه، وانعقدت عليه نطفته في أول تكوُّنه ونشأته: العجز عن حمل ما يرذ به قضاء الله وقدره من المحبوب والمكروه، بالشكر والصبر، إلا من وفقه الله تعالى للقيام بواجبات الشكر، وأعانته على الصبر، قال الله تعالى «إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعاً» المعارج: ١٩ .

٤ ٥٢٩ ٢٢٣ ⊗

«ما» مفعول «تعلم» و «الرغبة» مبتدأ و «إليك» خبر. وفيه معنى الحصر. و «في» كشفه» متعلق بالرغبة، ويمكن تعلق «إليك» بالرغبة، وكون الخبر محذوفاً أي حاصله.

قال المجلسي — رحمه الله: — «واقعة» بالنصب، حال من الموصول، باعتبار المعنى، فإن المراد به المصيبة النازلة، والقضية الواقعة، وتذكير الضمير في كشفه، باعتبار اللفظ أو بالرفع خبراً مبتدأ محذوف، انتهى. وقال في الصحيفة ٢: وإنا لم يجعل «واقعة» خبراً للرغبة لأن ما بعدها لا يبقى له محصل .

٥ ٥٣٠ ٢٢٣ ⊗

المراد أنه قد حدثت لها حداً لا تتعداه بإرادتك، فتبى أردت وقوعها كان، ومتى لم ترده لم يكن .

٦ ٥٣٠ ٢٢٣ ⊗

إشارة إلى قوله تعالى «إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ» الفجر: ١٤، أي على طريق العباد، فلا يفوته شيء من أعمالهم لأنه يسمع ويرى جميع أحوالهم وأفعالهم .

٩ ٥٣٠ ٢٢٣ ⊗

القواصف: جمع قاصف، قيل: إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف. وريح

- قاصف: شديدة تكسر ما مرّت به. والواصب: الدائم.
- الرائد: الذي يرسل في طلب الكلاً والتماس النجعة. والمرتاد: المرسل أو الطالب. ١٦ ٥٣٠ ٢٢٣ ⊗
- والرائد أيضاً: العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره.
- إشارة إلى قوله تعالى «رَبَّنَا اطمس على أَمْوَالِهِمْ» يونس: ٨٨، أي غيّرهما من جهتها إلى جهة لا يَنْتَفِعُ بها. والطمس: استئصال أثر الشيء.
- الزناد: جمع زناد: وهو العود الذي يقده به النار. قال المجلسي: الضمير راجع إلى الحق. ١٧ ٥٣٠ ٢٢٣ ⊗
- وقال صاحب الصحيفة ٢: لا يبعد رجوعه إلى الرشاد.
- الثأر - مَهْمُوزٌ وقد يَحْتَف - طلب الدم. وإثارة الغبار: تهيبه. قال صاحب الصحيفة ٢: وضمير «مثيره» راجع للثأر أو للحق. ٢٠ ٥٣١ ٢٢٣ ⊗
- أقول: الظاهر أن المراد هو الحجّة بن الحسن عليها السلام الآخذ بشارات سيّد الشهداء الحسين عليه السلام وشعاره «بالثارات الحسين»
- أخرج صاحب الصحيفة ٥/٣٣٩ دعاء ١٣١ بعنوان: «وكان من دعائه عليه السلام بعد رفع الرأس من السجدة الأولى» ما لفظه: ٢١ ٥٣١ ٢٢٣ ⊗
- وهو ممّا انفردنا به، روى الكليني بإسناده عن الصادق عليه السلام قال:
- كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا قام إلى الصلاة تغيّر لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفض عرفاً ثم يرفع رأسه من السجدة الأولى، ويقول: اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَجْبُرْنِي (وَأَجْرِنِي خ ل) وَاهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.
- أقول: تبين لنا عند تحقيق الدعاء أنّ الكليني (رض) روى في الكافي: ٣/٣٠٠ ح ٥ بإسناده إلى الفضيل بن يسار، عن الصادق عليه السلام أنّه قال:
- كان زين العابدين عليه السلام إذا قام إلى الصلاة تغيّر لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفض عرفاً.
- وروى أيضاً في ص ٣٢١ ح ١ من الجزء المذكور بإسناده إلى الحلبي، عن الصادق عليه السلام، قال: إذا سجدت فكبّر، وقل: اللَّهُمَّ لك سجدت... وذكر في آخره مثل الدعاء الذي أورده صاحب الصحيفة ٥.
- ويبدو أنّ منشأ الإشتباه أنّ صاحب الصحيفة ٥ أخذ الدعاء من مستدرک الوسائل الذي أخرج في ج ٤/٤٤٧ ح ٢ حديثاً لابن طاووس من فلاح السائل ص ١١٧ و ص ١٣٣ ضمنه روايتي الكافي المذكورتين، ثم ذكر بعدهما مباشرة قوله: «ثم يرفع رأسه من السجدة الأولى»، ويقول: اللَّهُمَّ اعْفُ لي... الدعاء» والذي هو في حقيقته

من كلام ابن طاووس، فلاحظ.

- ٢ ٥٣٣ ٢٢٧ ⊗ قال في مستدرک الوسائل: هذا آخر الرواية كما صرح به السيّد عليّ بن طاووس في فلاح السائل، وكذا فهمه مصتقوا كتب الدعوات، والشيخ - رحمه الله - ذكر الرواية في الأصل إلى قوله «حاجته» ولم يذكر باقي الخبر طقاً منه أنه عمل آخر لم يذكر سنده، ومن تأمل فيها يحتمل ما ذكرناه.
- ١ ٥٣٣ ٢٢٨ ⊗ قال المجلسي - رحمه الله -: لعلّ هذا الدعاء لسجدة الشكر بعد صلاة الطواف، أو لطلق الصلاة في هذا المكان لمناسبة لفظ الدعاء، ولأنّه عليه السلام قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة.
- ٢ ٥٣٥ ٢٣٠ ⊗ قيل: لعلّ المراد من بدء خلق آدم أو من عالم الذرّ، أقول: لا يخفى أنّهم صلوات الله عليهم خلّقوا قبل خلق السماوات والأرض. روى الفارسيّ في رياض الجنان بإسناده عن المفضّل أنّه سأل الصادق عليه السلام: ما كنتم قبل أن يخلق الله السموات والأرض؟
- قال عليه السلام: كنّا أنواراً حول العرش نسيح الله ونقدسه حتّى خلق الله سبحانه الملائكة... والأحاديث في ذلك كثيرة، راجع بحار الأنوار ج ٥٧ باب حدوث العالم وبدء خلقه.
- ٣ ٥٣٥ ٢٣٠ ⊗ الباء للمقابلة، والمراد كلّ شعرة في بدني أو مطلقاً.
- ٦ ٥٣٥ ٢٣٠ ⊗ قال الشيخ البهائيّ (رض): المراد ببحور السماوات: الماء الذي يحمل الغيم للأمطار.
- ١ ٥٣٦ ٢٣٢ ⊗ أي حجر الكعبة، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام، وحجرت على الموضع ليعلم أنّه من الكعبة، فسُمّي حجراً لذلك... وفي الحجر قبر هاجر أمّ إسماعيل عليه السلام.
- ٢ ٥٣٨ ٢٣٣ ⊗ في قوله تعالى «يعلم خائنة الأعين» المؤمن: ١٩، صفة النظرة، أي يعلم النظرة المستترقة إلى ما لا يخل.
- وروى الصدوق (رض) في معاني الأخبار: ١٤٧ ح ١ بإسناده عن عبد الرحمان بن مسلمة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ «يعلم خائنة الأعين» فقال: ألم تر إلى الرجل ينظر إلى الشئ وكأنّه لا ينظر إليه، ذلك خائنة الأعين.
- غير الزمان: أحداثه المغيرة. والغير: تغيير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد.
- ١ ٥٤١ ٢٣٦ ⊗ الصلاح: صلاح نفسي. والإصلاح: إصلاح أموري أو إصلاح غيري أو إصلاح الله لي ولأموري به.
- ٣ ٥٤١ ٢٣٦ ⊗ النجاج: الظفر بالحوائج. والإنجاج: قضاء حوائج الخلق، ويحتمل التأكيد. يقال: أنجح أي صار ذا نجح. أو يكون أحدهما الظفر بالحوائج من الله، والآخر من الخلق.
- ٤ ٥٤١ ٢٣٦ ⊗

- ١٠ ٥٤٤ ٢٣٨ ⊗ العهد كالنذر وصيغته «عاهدت الله أنه متى كان كذا فعلي كذا». والعهد والنذر يكونان مع الله، والوعد مع المخلوقين، وفي الدعاء إشعار بوجود الوفاء بالوعد.
- ١٣ ٥٤٥ ٢٣٨ ⊗ بميل أو هوى... «بميل» إلى خصمه «أو هوى» لنفسه في الحكم عليه «أو أنفة» أي استنكاف عن رعاية الحق فيه «أو حية» أي رعاية لقبيلتي وعشيرتي «أو رياء» أي أحكم عليه لمراءات الناس وطلب مدحهم «أو عصبية» أي عداوة لغير قبيلتي وعشيرتي.
- ٥ ٥٤٧ ٢٣٩ ⊗ في حديث الإمام علي عليه السلام «لا يرى الجاهل إلا مُفْرِطاً أو مُفْرِطاً» هو بالتخفيف المسرف في العمل، وبالتشديد: المقصر فيه.
- ٣ ٥٤٨ ٢٤٠ ⊗ صححه في الصحاح بفتح الثاء والألف بعد اللام ومدّ آخره، وكذا في القاموس، لكن قال: ويضمّ، وفي بعض النسخ بالضمّ كذلك، وفي بعضها بفتح اللام من غير ألفٍ بعدها.
- ١ ٥٥٠ ٢٤٢ ⊗ الليل لباساً... نُشوراً: أي غطاءً ساتراً للأشياء بالظلام، كاللباس الذي يشتمل على لابس. وراحة للأبدان وقطعاً للأعمال. وقيل: السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه. ونشوراً أي انتشار الروح باليقظة فيه، مأخوذ من نشور البعث، وقيل: لأنّ الناس ينتشرون فيه لطلب حوائجهم ومعاشهم، فيكون النشور هنا بمعنى التفرّق لابتغاء الرزق. وهذه وما قبلها إشارة إلى قوله تعالى في سورة الفرقان: ٤٧.
- ٣ ٥٥٠ ٢٤٢ ⊗ قال الطبرسي: أي سؤى بينهم في الأحكام والإتقان. وقيل: خلق كلّ ذي روح فسؤى يديه وعينيه ورجليه. وقيل: خلق الانسان فعدل قامته، ولم يجعله منكوساً كالهاثم. وقيل: خلق الأشياء على موجب إرادته لحكته، فسؤى صنعها لتشهد على وحدانيته. وهو إشارة إلى قوله تعالى «خلق فسؤى» القيامة: ٣٨. الأعلى: ٢.
- ٤ ٥٥١ ٢٤٢ ⊗ الأشهر في الأربعاء كسر الباء، وربّما يفتح ويضمّ.
- ٨ ٥٥٢ ٢٤٣ ⊗ الموقف: الموضع الذي تقف فيه حيث كان. ويوم الموقف: يوم القيامة. وفي الحديث «للقيامة حسون موقفاً كلّ موقفٍ مقداره ألف سنة».
- ٩ ٥٥٣ ٢٤٣ ⊗ تحير ولا يجار عليك: أي تنقذ من هرب إليك، ولا يتنقذ أحد ممّن هرب منك. وكلاهما من الإجارة، وليس الثاني من الجور.
- ٢ ٥٥٤ ٢٤٤ ⊗ ذمة الإسلام: حرمة، أو العهد الذي جعلته للمسلمين بسبب إسلامهم. والذمة والذمام بمعنى العهد والأمان والضمان والحرمة والحقّ.
- ٦ ٥٥٥ ٢٤٥ ⊗ فلق الشئ: شقّه. والفلق: ضوء الصبح وإنارته. وقد ورد فيه معاني عديدة، منها: أنه هو الخلق كلّهم، لأنهم ينفلقون من أصلاب الآباء وأرحام الأمّهات، أو ما ينفلق عن الشئ وهو يعمّ جميع الممكنات. وقيل غير ذلك.

- ④ ١٠ ٥٥٥ ٢٤٥ إشارة إلى قوله تعالى في سورة النبأ: ١٤. وثجأ: مدراراً، سيلاً.
- ④ ١١ ٥٥٥ ٢٤٥ إشارة إلى قوله تعالى في سورة النبأ: ١٣. والسراج: المصباح الزاهد. الوهاج: الوقاد وهو المشتعل بالنور العظيم. والوهج: يجمع النور والحز.
- ④ ١٢ ٥٥٥ ٢٤٥ البروج: المنازل العالية، وهي اثني عشر برجاً، تسير الشمس في كلِّ برجٍ منها شهراً، والقمر يومين وثلث. والمنازل على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلاً، وذلك لأنَّ في كلِّ برجٍ منزلان وشي للقمير.
- ④ ١ ٥٦٠ ٢٤٨ أعلم أنَّ ليوم الجمعة اختصاصاً وانتساباً إلى مولانا الحجة بن الحسن عجل الله فرجه الشريف من وجوه عديدة تقتضي الإهتمام فيه بالدعاء له عليه السلام. لزيادة الإيضاح راجع كتاب «مكيال المكارم: ٣١/٢» لجَدنا المغفور له آية الله الحاج السيد ميرزا محمد تقي الموسوي الإصفهاني.
- ④ ٢ ٥٦٠ ٢٤٨ اللَّهُمَّ اشترمني نفسي: يريد عليه السلام الشراء الذي ذكره عزوجل في قوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ». مع معصوم:
- المراد به صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف.
- ④ ٣ ٥٦٠ ٢٤٨ محزون لظلامته: لما جرى عليه وعلى أمه الزهراء وعلى آبائه وبالخصوص سيد الشهداء الحسين عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام من ظلم وحيف، فيكون هو عليه السلام المنتقم من أعدائهم والآخذ لهم بالثأر، وشعاره «بالثارات الحسين».
- ④ ٤ ٥٦٠ ٢٤٨ الحق: ذهاب الشيء كلّه حتى لا يرى له أثر، والظاهر جواز قراءتها على صيغة المجهول أي أبطل وبغي ذكره، أو على صيغة المعلوم أي محال الدين وشرائطه. (قاله المجلسي).
- ④ ٦ ٥٦٠ ٢٤٨ الظاهر جواز قراءتها على بناء المعلوم أي فهدى غيره، أو على بناء المجهول أي حصلت له الهداية.
- ④ ٨ ٥٦٠ ٢٤٨ استثنيت: أي من الذين استثناهم الله عزوجل في قوله تعالى «لأغويتهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين» الحجر: ٣٩—٤٠. وسورة ص: ٨٢—٨٣.
- ④ ١٣ ٥٦٤ ٢٤٩ قال المجلسي: أي حال كون العوائد لا يتوسم ولا يفترس حصولها من غيرك، وفي بعض النسخ بالراء، ومعناه قريب من الواو، والفتح فيها أظهر.
- ④ ١١ ٥٧٢ ٢٥١ قال المجلسي—رحمه الله:— إذا قرأه غير الغريب بقصد غربته في الدنيا وبعده عن دار القرار، فإنَّ المؤمن في الدنيا غريب، ووطنه الأصلي محال القدس، فلذا يطلبها ويصرف همته إليها.
- ④ ٢٣ ٥٧٣ ٢٥١ والمراد بدار الحيوان: دار الآخرة، دار البقاء، أي ليس فيها إلا حياة مستمرة دائمة

خالدة لاموت فيها.

⊗ ٢٥١ ٥٧٣ ٢٧ السكينة: الوقار والطمأنينة والمهابة. والسكينة عند أهل التحقيق: هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الأعضاء وطمأنينتها، والوقار: هيئة نفسانية تنشأ عن طمأنينتها وثباتها. قال المجلسي: ويحتمل أن يكون «ذلك» إشارة للحسد.

⊗ ٢٥١ ٥٧٤ ٣٠ قال المجلسي: الضمير في «شرع، وصف، حدث» راجع إلى الله أو إلى محمد صل الله عليه وآله.

⊗ ٢٥١ ٥٧٥ ٣٣ قال المجلسي: هذا تأكيد، والأول للمستقبل والثاني للماضي. وفي بعض النسخ في الثاني «بلا قليل» فيكون أبعد من التكرار.

⊗ ٢٥١ ٥٧٧ ٣٥ لذن: ظرف مكان بمعنى عند، وفيه لغات، إلا أنه أقرب مكاناً من عند، وأخص منه.

⊗ ٢٥١ ٥٧٨ ٣٩ قال المجلسي: في بعض النسخ خضعاً، فيكون حالاً عن الأمور، وكان الأنسب خاضعاً.

⊗ ٢٥١ ٥٧٨ ٤١ اللهم إن عميت... من أناتك: يريد عليه السلام إن عرض لي عمى وجهالة وعي عن سؤلك، وكيفية عرض الحاجة إليك وأدابه، فليس ولايتك وحبك ونصرتك لمثلي من العاجزين أمراً مبتدعاً، ولا أناتك، وحلمك عن مثلي أمراً غريباً، بل كثيراً ما فعلت ذلك بأمثالي.

⊗ ٢٥١ ٥٨٠ ٤٨ أم الكتاب: اللوح المحفوظ، وإنما سمي أمماً لأن سائر الكتب تنسخ منه، وقيل: لأن أصل كل شيء أمه... قال الزجاج: هو الكتاب الذي كتب الله فيه ما يكون إلى يوم القيامة.

⊗ ٢٥١ ٥٨٠ ٥١ أقول: أوردنا صلاة نوافل يوم الجمعة الثمان عشرة ركعة، وما كان يدعو به عليه السلام بين كل ركعتين منها، على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام والتي أوردتها الطوسي في مصباحه وابن طاووس في جمال الأسبوع.

لكن السيد ابن طاووس أورد في كتابه المذكور رواية أخرى تقارب هذه الرواية لكنها مختصرة برواية أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام.

ولكن سقطت من النسخ أو الرواة الركعتين التاسعة والعاشر والدعاء الخاص بهما، وقد أشار إلى ذلك صاحب الصحيفة الخامسة.

وأما صاحب الصحيفة الثالثة فإنه لم يورد إلا الدعاء الأول وتلفيق من مصادر متعددة.

أما صاحب الصحيفة الرابعة فإنه ذكر الأدعية كما في رواية الإمام الباقر عليه السلام الموجودة في جمال الأسبوع تارة، وأخرى عن مصباح المهجد برواية الإمام الرضا

عليه السلام وأشار في بعضها إلى الاختلاف بينها.

وقال: إنَّ الطوسي في المصباح أورد جميع الأدعية مرسله مع اختلاف.

وقد اعتمد صاحب الصحيفة الخامسة على رواية الإمام الرضا عليه السلام بقوله «على رواية الشيخ في المصباح» مع إشارة في نهاية كل دعاء إلى رواية الإمام الباقر عليه السلام بقوله «ومثله في جمال الأسبوع...» مع إشارة إلى بعض الاختلافات وأورد الأدعية الخاصة بعد كل ركعتين من ركعات الستة الثالثة بتمامها، وأشار إلى أنَّ ألفاظها تقارب ألفاظ الزيادة الملحقة بالأدعية الخاصة بعد كل ركعتين من ركعات الستة الأولى، فلاحظ.

ومن أجل رفع هذا الالتباس والتداخل بين الأدعية وإتماماً للفائدة فقد أوردناها كما في رواية الإمام الرضا عليه السلام أولاً، وأوردناها ثانية كما في رواية إمام الباقر عليه السلام.

قال السيد ابن طاووس (رض): وروي في دعاء صلاة نوافل يوم الجمعة لمن يقدمها قبل الزوال رواية تقارب هذه الرواية لكنها أخصر ألفاظاً في الدعاء والإنهال، ونحن نذكرها الآن بإسنادها وألفاظها كما وقفنا عليها بحيث إن كان وقت الإنسان ضيقاً قبل زوال نهار يوم الجمعة عن الدعاء عقيب صلاة نافلته بالأدعية المشار إليها، فيدعو بين الركعات بهذه الأدعية المختصرات، وهذا كله أوردناه احتياطاً ليحصل العمل بالعبادات. ١ ٥٨٠ ٢٥٢ ⊗

لم يذكر السيد ابن طاووس في جمال الأسبوع هذا الدعاء ولا ركعته، ولعله سقط من النسخ أو من الرواة كما هو واضح من عدد الركعات والأدعية. فينبغي للعامل بهذه الرواية أن يرجع إلى الرواية السابقة—رواية مصباح المهجد عن الإمام الرضا عليه السلام— وأن يقرأ بعد التسليم من هاتين الركعتين—أي التاسعة والعاشر—الدعاء الخاص بالركعتين الثالثة والرابعة من الست الثانية—وهما التاسعة والعاشر—فلاحظ. ٦ ٥٨٥ ٢٥٢ ⊗

قال المجلسي. المضبوط في النسخ الرفع، أي التسمية كلمة المعتصمين بالله يفتحون بها في كل أمر، ويحتمل أن يكون خبر «بسم الله» من غير تقدير، وهو بعيد ولعل الجزر أظهر صفة للإسم. ١ ٥٨٨ ٢٥٣ ⊗

الوحشة: الهم والخلوة. أي لا تجعل أهل أنسي مهتمين بسبب بليّة عرضت لي، أو لا تجعلهم مستوحشين متي لفقر أو مذلة عرضت لي، أو لا تفرق بيني وبينهم فيستوحشوا بذلك. «قاله المجلسي». ٧ ٥٨٨ ٢٥٣ ⊗

العوائد: جمع العائدة، وهي المعروف والصلة والمنفعة، أي المنافع والعطايا التي تزيد ٨ ٥٩١ ٢٥٥ ⊗

- يوماً فيوم، أو العواطف التي توجب مزيد المثوبات والنعم. «قاله المجلسي».
- ⊗ ١٠ ٥٩١ ٢٥٥ مترعة: على بناء إسم المفعول من باب الإفعال، أو على بناء إسم الفاعل من باب الإفعال، يقال: أترعه أي ملأه، وأترع كافتعل: امتلأ.
- ⊗ ٤ ٥٩٢ ٢٥٦ يقال: ختم الله له بالخير: أتمه له وجعل له عاقبة حسنة.
- ⊗ ٩ ٥٩٤ ٢٥٧ عال يعيل عيلاً: افتقر، فهو عائل. قال تعالى «ووجدك عائلاً فأغنى» الضحى: ٨، أي فقيراً فأغناك .
- ⊗ ١١ ٥٩٥ ٢٥٧ الإستبرق: ثخين الديباج، ويقال: هو أغلظ من الحرير والإبريسم، والسندس: رقيقه.
- السلسيل: عين في الجنة، أي سلسلة لينة سائغة.
- الرحيق: الخالص من الشراب، وعن الخليل: أفضل الخمر وأجودها.
- المخوم: أي يختم أوانيه بمسك، يدل عليه قوله تعالى «ختامه مسك» المطففين: ٢٦، أي آخر ما يجدون منه رائحة المسك.
- ⊗ ١٥ ٥٩٦ ٢٥٧ الحميم: الماء الحار، الشديدة الحرارة، يُسقى منه أهل النار أو يصب على أبدانهم.
- الغساق — بالتخفيف والتشديد: ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم، وقيل: هو الزمهرير، وقيل غير ذلك .
- المهل: القيق والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد.
- الضريع: عن رسول الله صل الله عليه وآله أنه قال: الضريع شيء يكون في النار يشبه الشوك، أمر من الصبر وأنتن من الجيفة وأشدّ حرّاً من النار.
- الصديد: الدم والقيق الذي يسيل من الجسد.
- الغسلين: ما انغسل من لحوم أهل النار وصديدهم.
- الزقوم: ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز، فقال «إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم، طلعتها كأنه رؤوس الشياطين» الصافات: ٦٤.
- ⊗ ١٧ ٥٩٦ ٢٥٧ لا يخشى أن أساء النار الواردة في الدعاء هي مقتبسة من القرآن الكريم وفي مواضع متعدّدة منه.
- ⊗ ١٩ ٥٩٧ ٢٥٧ قال صاحب الصحيفة ٥: الظاهر وقوع سقط في عبارة الدعاء هنا.
- ⊗ ٥ ٦٠٠ ٢٥٨ قيل: وفي تفسيره وجهان: الأول لا تجعل للشيطان تسلطاً عليه فيكون له نصيب فيه ومشاركة في أفعاله وتصرفاته. والثاني ما روي من أن الرجل إذا لم يسم عند الجماع شاركه الشيطان في العمل، وإذا سمى تنحى عنه. قال الصادق عليه السلام: ويعرف ذلك بحبنا وبغضنا.
- ⊗ ٢ ٦٠١ ٢٥٩ أي سهل دخوله في حلقنا من غير غصّة، أو اجعله جائزاً لنا كناية عن عدم المحاسبة

«قاله المجلسي».

أي ربّ شيء وهو محتاج إليه رزقتنا، أو الضمير راجع إلى الطعام الحاضر، أي ربّ شخص محتاج إلى هذا الطعام فلا يجده، فيكون «رزقت» كلاماً مستأنفاً، ولعلّه أظهر.

«أو ممّن خلق» التريديد من الراوي، بدلاً من قوله «من خلقه» وهو أوفق بالآية إنتهى. والآية هي قوله تعالى «وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممّن خلقنا تفضيلاً» الاسراء: ١٧.

أي حلة العرش. قال تعالى «ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية» الحاقّة: ١٧. جاء في الاصول — في حديث طويل — ... عن أبي جعفر عليه السلام: فدعا الله عليّ بن الحسين عليها السلام بما أراد ثمّ قال:

«أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء، وميثاق الأوصياء، وميثاق الناس أجمعين، لما أخبرتنا (بلسان عربي مبين) من الوصي والإمام بعد الحسين بن عليّ عليها السلام».

قال: فتحرّك الحجر حتّى كاذ أن يزول عن موضعه، ثمّ أنطقه الله عزّ وجلّ بلسان عربي مبين، فقال: «اللهم إنّ الوصيّة والإمامة بعد الحسين بن عليّ عليها السلام إلى عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صل الله عليه وآله». قال: فانصرف محمّد بن عليّ عليه السلام وهو يتولّى عليّ بن الحسين عليها السلام.

مثله في حديث الحتمّ «طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك» قيل فيه: يعني طاب عن العلل والعاهاات ما طهر منك بالإغتسال، وهو جسّدك الهبولي، وطهر عن أقدار المعاصي، وعن أدناس الغواشي الهبولانية ما طاب منك في جوهر ذاته القدسيّة بحسب الفطرة الأولى وهو قلبك الملكوتي، أي نفسك الناطقة المجردة.

٩ - فهرس الأعلام الواردة في مقدمة أدعية الصحيفة الجامعة

الاسم	الصفحة
الرسول والأئمة عليهم الصلاة والسلام أجمعين رسول الله النبي محمد صلى الله عليه وآله	٢٣، ٥١، ٩٤، ١٣٨، ١٤٤، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٢، ٣٠٩، ٣٩٧، ٥١٤، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨.
أمير المؤمنين أبو تراب علي بن أبي طالب عليه السلام علي بن أبي طالب (جدي)	١٣٧، ١٣٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٢٣
فاطمة الزهراء عليها السلام الحسين بن علي عليهما السلام الحسين بن علي (أبي)	١٧٧، ١٤٢، ١٧٧، ١٩٢، ٣٣٧، ٢٣
أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام الباقر (جده)	٩٧، ١٣٨، ١٤٣، ١٧٩، ١٨٠، ٤٩٧، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٨٠، ٥٩٢، ٦٠٤، ٥٨٩
أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام جعفر الصادق (أبيه)	٤٩، ٥٠، ٥١، ٧٢، ٩٨، ١٤٩، ٢٨٥، ٣١٣، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٨، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦٠٦، ٥٨٩، ٥٩٠
أبو الحسن موسى بن جعفر العالم عليهما السلام علي بن موسى الرضا عليهما السلام صاحب الزمان القائم عليه السلام	١٩٢، ٥٨٩، ٥٩٠، ١٢٥، ٥٦٨، ٥٩٠، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٩٢
أبان بن تغلب	٦٠٦
إبراهيم بن محمد	٤٩٩

١٩٢	أبي بن كعب
٦٠٨	أحمد
٦٠٧	أحمد بن عيسى
٥٣٢	أسباط (عن أبيه)
١٠٩، ١٠٨	أيوب السجستاني
	ث
٤٨٨، ٤٩٤، ١٦٦، ٢٠٠، ٣٩٥	ثابت أبو حزة الثمالي
٥٣٤، ٥٣٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦	
١٠٩، ١٠٨	ثابت البناني
	ج
١٣٧	جابر
٣٠٩	جابر بن عبد الله الأنصاري
١٣٨، ٢٣	جبرئيل
١٠٩	جعفر بن سليمان
	ح
١٠٩، ١٠٨	حبيب الفارسي
١٤٢، ١٤١	حرملة بن كاهل الأسدي
٣٩٨، ٣٩٧	الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام
٣٦٤	الحسين بن زيد
١٦٤	حماد بن حبيب العطار الكوفي
٨٨	حمران بن أعين
	ر
١٠٩	رابعة
	ز
١٤٥	زيد بن أسلم
٦٠٨، ٦٠٧، ٢٧٧	زيد بن علي عليه السلام
	س

١٠٩	سعد
١٠٩	سعدانة
٦٠٢، ٢٣	سعید بن المسیب
	ص
١٠٩	صالح الأعمى
٣٩٨، ٣٩٧	صالح بن عبدالله المرّي
١٠٩، ١٠٨	صالح المرّي
	ض
١٤٤، ١٤٣	ضمرة بن سمرة
	ط
١٧٦، ١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٥١٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧	طاووس الفقيه اليماني
	ع
٥٣٧	عائشة
٥١٨	أبو الطفيل عامر بن وائلة
٢٠٣	العباس بن مجاهد
٣٨٨	الحافظ عبدالعزيز الأخضر
٦٠٤	عبد الملك
١٠٩، ١٠٨	عتبة الغلام
٥٨٩	علي بن جعفر
٦٠٧	علي بن عيسى العلوي
٣٦٤	عمر بن علي
٦٠٨، ٦٠٧	عيسى بن زيد
	م
١٠٩، ١٠٨	مالك بن دينار
٢٠٣	مجاهد (عن أبيه)
٥١٥	محمد بن أبي حمزة

٦٠٤	محمد بن الحنفية
٢٨٥	محمد بن عجلان
٥٠	محمد بن مسلم
٣٠٩	مروان بن الحكم
٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥	مسلم بن عقبة = مسرف (مجرم) بن عقبة
١٤٣ ، ١٤٢	المختار بن أبي عبيد الثقفي
٣٥٨	مسعدة بن صدقة
٣٩٨	مقاتل بن سليمان
١٤٢ ، ١٤١	المنهال بن عمرو
	و
٣٩٨ ، ٣٩٧	الوليد بن عبد الملك
	ي
٨٨	يحيى بن عبد الله المجبر
٣٦٥ ، ٣٠٩	يزيد بن معاوية
٥٣٢	يوسف بن أسباط
	الكنى
٢٠٠	ابن الزبير
١٤٣	ابن زياد
	الألقاب
٥١٣	الأصمعي
٥٠٠ ، ١٣٧	الزهري
٣٩٨	الكفعمي
١٤٣	المدائني
٣٣٧	المفيد
	المبهات
٥٣٤	أسود
١١٦	رجل

٣٨٨	رجل من أهل الكوفة
٩٧	رجل من خراسان
١٤٣	مولى لضمرة
٥٣١	مولى له (لعلي بن الحسين عليه السلام)

١٠ - فهرس أدعية الصحيفة السجادية الكاملة
حسب تسلسلها في هذه الصحيفة الجامعة

رقم الصفحة في هذه الصحيفة الجامعة	رقم الدعاء في هذه الصحيفة الجامعة	رقم الدعاء في الصحيفة السجادية الكاملة	دعاؤه عليه السلام	رقم الصفحة في هذه الصحيفة الجامعة	رقم الدعاء في هذه الصحيفة الجامعة	رقم الدعاء في الصحيفة السجادية الكاملة	دعاؤه عليه السلام
١٧	١	١	إذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه	٨٤	٣٩	١٣	في طلب الخوائج إلى الله تعالى
٣١	٩	٢	في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله	٩٤	٤٤	١٤	إذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب
٤٠	١٢	٣	في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب	٩٦	٤٦	١٥	إذا مرض أو نزل به كرب أو بليّة
٤٣	١٤	٤	في الصلاة على أتباع الرسول ومصّفيهم	٩٩	٤٩	١٦	في الاستقالة والتضرّع في طلب العفو
٤٦	١٥	٥	لنفسه وأهل ولايته	١٠٣	٥٠	١٧	إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته
٥٥	٢١	٦	عند الصباح والمساء	١٠٦	٥١	١٨	إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه
٦٧	٢٤	٧	إذا عرضت له مهمّة، أو نزلت به ملامّة، وعند الكرب	١٠٧	٥٣	١٩	عند الاستسقاء بعد الجذب
٦٩	٢٦	٨	في الإستعاذة من المكاره وسبب الأفعال ومذام الأفعال	١١٠	٥٥	٢٠	في مكارم الأخلاق و مرضيّ الأفعال
٧٢	٣٠	٩	في الإشتياق إلى طلب المغفرة من الله جلّ جلاله	١١٦	٥٧	٢١	إذا أحزنه أمر وأهسته الخطايا
٧٤	٣٢	١٠	في اللجأ إلى الله تعالى بخواتم الخير	١٢٠	٥٩	٢٢	عند الشدة والجهد وتعرّس الأمر
٧٥	٣٣	١١	في الإعتراف وطلب التوبة إلى الله تعالى	١٢٣	٦١	٢٣	إذا سأل الله العافية وشكرها

في طلب الستر والوقاية	٤١	١٠٨	١٩٣	لأبويه عليهما السلام	٢٤	٦٣	١٢٥
عند ختم القرآن	٤٢	١٠٩	١٩٤	لولده عليهما السلام	٢٥	٦٤	١٢٨
إذا نظر إلى الهلال	٤٣	١١٠	١٩٩	لجيرانه وأوليائه إذا	٢٦	٦٥	١٣١
إذا دخل شهر رمضان	٤٤	١١٥	٢٠٩	ذكرهم			
في وداع شهر رمضان	٤٥	١٤٢	٢٩٢	لأهل الثغور	٢٧	٦٧	١٣٢
في الفطر إذا انصرف من	٤٦	١٤٦	٣١٣	متفرعاً إلى الله عز وجل	٢٨	٧٤	١٤٤
صلاته قام قائماً ثم				إذا قتر عليه الرزق	٢٩	٧٦	١٤٥
استقبل القبلة وفي يوم				في المعونة على قضاء	٣٠	٧٩	١٥٠
الجمعة				الدين			
في يوم عرفة	٤٧	١٤٧	٣١٦	في ذكر التوبة وطلبها	٣١	٨٠	١٥١
في يوم الأضحى ويوم	٤٨	١٥٠	٣٤٩	بعد الفراغ من صلاة	٣٢	٨٨	١٦٨
الجمعة				الليل... لنفسه في			
في دفع كيد الأعداء وردة	٤٩	١٥٢	٣٥٤	الاعتراف بالذنب			
بأسهم				في الإستخارة	٣٣	٩٢	١٧٨
في الرهبة	٥٠	١٦٢	٣٧٥	إذا ابتلي أو رأى مبتلي	٣٤	٩٥	١٨٠
في التضرع والإستكانة	٥١	١٦٣	٣٧٦	بفضيحة بذنب			
في الإلحاح على الله تعالى	٥٢	١٦٦	٣٨٣	في الرضا إذا نظر إلى	٣٥	٩٦	١٨١
في التذلل لله عز وجل	٥٣	١٦٧	٣٨٥	أصحاب الدنيا			
في استكشاف المهوم	٥٤	١٧١	٣٨٩	إذا نظر إلى السحاب	٣٦	٩٧	١٨٢
				والبرق وسمع صوت			
				الرعد			
				إذا اعترف بالتقصير عن	٣٧	٩٨	١٨٣
				تأدية الشكر			
				في الاعتذار من تبعات	٣٨	١٠٠	١٨٧
				العباد ومن التقصير في			
				حقوقهم وفي فكاك			
				رقبته من النار			
				في طلب العفو والرحمة	٣٩	١٠١	١٨٨
				إذا نعمي إليه ميتت أو	٤٠	١٠٣	١٩٠
				ذكر الموت			

وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ، وَيَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ
وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ، وَيَا مَنْ كَافَأَ قَلِيلَهُمْ بِالكَثِيرِ، وَيَا مَنْ
ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضِيلِهِ حُسْنَ
الْجَزَاءِ.

مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ، وَمَا أَنَا بِاللَّوْمِ مَنْ أَعْتَدَرَ إِلَيْكَ
فَقَبِلْتَ مِنْهُ، وَمَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ ١٠ عَلَيْهِ.

أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ عَلَى مَا قَرَطَ مِنْهُ، مُشْفِقٍ ١١
مِمَّا أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ، خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ، عَالِمِ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ
الدَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظُمُكَ، وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ
لَا يَسْتَضْعِبُكَ، وَأَنَّ أَحْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ ١٢
وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ، وَجَانَبَ الْإِضْرَارَ
وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ.

وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ، وَعَافِنِي
مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، وَاجْرِنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ، فَإِنَّكَ مَلِيٌّ ١٣
بِالْعَفْوِ، مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ، مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ، لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ

١١- مشفق: خانف.

١٠- عدت: تكرمت.

١٣- ٠ ⊗

١٢- لا يتكادك: لا يشق عليك.

سِوَاكَ ، وَلَا لِذَنبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ ، حَاشَاكَ وَلَا أَحَافُ عَلَيَّ نَفْسِي إِلَّا
إِيَّاكَ ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ .

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَقْضِ حَاجَتِي ، وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي ،
وَأَغْفِرْ ذَنْبِي ، وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَذَلِكَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

حَمْدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الإعراف وطلب مزيد العافية

رَبِّ إِنَّكَ قَدْ حَسَنْتَ خَلْقِي ، وَعَظَّمْتَ عَافِيَتِي ، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي
رِزْقِكَ ، وَلَمْ تَرَ لِي تَنْقُلْنِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَى كَرَامَةٍ ، وَمِنْ كَرَامَةٍ إِلَى رِضَى
تُجَدِّدُ لِي ذَلِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، لَا أَعْرِفُ غَيْرَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عَافِيَتِكَ
يَا مُوَلَايَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَيْكَ لِي ، وَأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي لِي أَنْ
أَكُونَ فِي غَيْرِ مَرْتَبَتِي ، لِأَنِّي لَمْ أَذُقْ طَعْمَ الْبَلَاءِ فَاجِدُ طَعْمَ الرِّضَا ، وَلَمْ
يُذِلَّنِي الْفَقْرُ فَاعْرِفُ لَذَّةَ الْغِنَى ، وَلَمْ يُلْهِنِي الْخَوْفُ فَاعْرِفُ فَضْلَ
الْأَمْنِ .

يَا إِلَهِي ، فَاصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي غَفْلَةٍ مِمَّا فِيهِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ دُونِي
نَكِرْتُ الْآعَاكَ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَاءَكَ ، وَلَمْ أَشْكُ فِي أَنَّ الَّذِي أَنَا فِيهِ
دَائِمٌ غَيْرُ زَائِلٍ عَنِّي ، وَلَا أَحْدَثُ نَفْسِي بِانْتِقَالِ عَافِيَةٍ ، وَلَا حُلُولِ فَقْرٍ
وَلَا خَوْفٍ وَلَا حُزْنٍ فِي عَاجِلِ دُنْيَايَ وَفِي آجِلِ آخِرَتِي .

فَحَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّصَرُّعِ إِلَيْكَ فِي دَوَامِ ذَلِكَ لِي مَعَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ



١١ - فهرس أسانيد الصحيفة السجادية الكاملة وإجازاتها

رقم الصفحة أو الإجازة	رقم السند	السند أو الإجازة
٦٣٠	١	سند محمد بن الوارث
٦٣١	٢	سند ابن عياش الجوهري «صاحب مقتضب الأثر»
٦٣١	٣	سند الشيخ الفقيه ابن شاذان
٦٣١	٤	سند أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي.
٦٣٢	٥	سند الشيخ ابن أشناس البراز.
٦٣٢	٦	سند أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري.
٦٣٣	٧	سند الشيخ أبي العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي.
٦٣٣	٨	سند الشيخ الطوسي.
٦٣٣	٩	سند الشيخ الطوسي.
٦٣٤	١٠	إجازة الشيخ عميد الرؤساء هبة الله بن حامد اللغوي للسيد ابن معية.
٦٣٤	١١	سند السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي.
٦٣٥	١٢	سند السيد علي بن موسى بن طاووس الحلبي.
٦٣٥	١٣	سند الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما.
٦٣٦	١٤	سند الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي.
٦٣٧	١٥	سند بعض الأفاضل.
٦٣٨	١٦	إجازة علي بن علي بن محمد بن طي.
٦٣٩	١٧	إجازة المحقق الشيخ علي الكركي للقاضي صفى الدين عيسى.
٦٤٠	١٨	سند الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي.
٦٤١	١٩	سند الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي.
٦٤٤	٢٠	إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي.
٦٤٥	٢١	إجازة المولى الفاضل محمد باقر الخراساني لمولانا محمد شفيع «قدس سره».
٦٤٧	٢٢	إجازة الأمير ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي للمولى محمد شفيع.

سند العلامة محمد تقي المجلسي .	٢٣	٦٤٩
سند العلامة محمد تقي المجلسي .	٢٤	٦٥١
سند العلامة محمد تقي المجلسي .	٢٥	٦٥٤
سند العلامة محمد تقي المجلسي .	٢٦	٦٥٦
سند العلامة محمد تقي المجلسي .	٢٧	٦٦٦
إجازة الوالد العلامة مولانا محمد تقي المجلسي (قدس سره) للمولى محمد صادق الكرباسي الاصفهاني ثم الهمداني .	٢٨	٦٧١
سند العلامة محمد باقر المجلسي .	٢٩	٦٧٥
إجازة وطرق رواية محمد باقر المجلسي .	٣٠	٦٧٧
سند العلامة الزبيدي الحنفي .	٣١	٦٧٩
سند العالم المحقق السيد علي خان بن السيد أحمد الحسيني المعروف بـ «ابن معصوم المدني» .	٣٢	٦٨٠
إجازة آية الله السيد الشريف أبي محمد الحسن صدرالدين الموسوي للسيد آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي .	٣٣	٦٨١
إجازة آية الله العظمى شهاب الدين المرعشي النجفي للسيد آية الله محمد باقر الأبطحي الإصفهاني .	٣٤	٦٨٢

١٢ - فهرس الرواة الواردة أسماهم في شجرة الأسانيد مرتبة على حروف المعجم

الإسم	الطبقة	رقم الصفحة
الأئمة، عن علي بن الحسين عليهم السلام		
الإمام الباقر محمد بن علي عليهما السلام.	١	٦٩٠
الإمام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام.	٢	٦٩١
الإمام الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام.	٣	٦٩٢
الإمام انرضا علي بن موسى عليهما السلام.	٤	٦٩٣
الإمام الجواد محمد بن علي عليهما السلام.	٥	٦٩٤
الإمام الهادي علي بن محمد عليهما السلام.	٦	٦٩٥
أ		
معز الدين إبراهيم.	٢٥	٧٢٤
إبراهيم بن الحسن الكوراني.	٢٢	٧٢٢
إبراهيم بن سليمان القطيفي.	١٨	٧١٦
إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي.	١٨	٧١٦
إبراهيم بن محمد بن إسحاق.	١٩	٧١٨
جمال الدين أحمد (المعروف بابن الحاج علي).	١٧	٧١٤
نظام الدين أحمد.	٢٦	٧٢٤
أحمد بن جعفر بن محمد.	٤	٦٩٣
أحمد بن الحسين الحسيني.	١٥	٧١٠
أحمد بن صالح القسبي.	١٣	٧٠٦
أبو العباس تاج الدين أحمد بن العباس الهاشمي الزينبي.	١٧	٧١٤
الحافظ أبو الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي.	١٨	٧١٦
أحمد بن عبدون.	٨	٦٩٧
فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني.	١٤	٧٠٨
أبو العباس أحمد بن علي النجاشي.	٩	٦٩٨
أحمد بن فهد الحلبي.	١٦	٧١٢
أبو جعفر أحمد بن الفياض بن منصور بن زياد البابي.	٦	٦٩٥

أحمد بن محمد بن خاتون العاملي.	١٨	٧١٦
أحمد بن محمد بن زهرة الحلبي.	١٤	٧٠٨
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عباس الحافظ الجوهري.	٨	٦٩٧
أحمد بن مسلم المطهري.	٥	٦٩٤
جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس.	١٣	٧٠٦
أحمد بن نعمة الله بن خاتون.	١٨	٧١٦
أحمد بن يوسف العريضي.	١٣	٧٠٦
أحمد الحنفي.	١٩	٧١٨
إسحاق بن علي بن عرب شاه.	١٧	٧١٤
أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمد بن هبة الله بن حمزة.	١٣	٧٠٦
الياس بن هاشم الحائري.	١١	٧٠٢
أمير أئبه بن أمير بن الحسن.	١٤	٧٠٨
أميري بن الحسن بن الحسين.	١٣	٧٠٦
ب		
السيد باقر القزويني.	٢٦	٧٢٤
ج		
جابر بن عبد الله.	١٨	٧١٦
جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة.	١٢	٧٠٤
جعفر بن أحمد بن جعفر.	٥	٦٩٤
زين الدين جعفر بن الحسام.	١٦	٧١٢
نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى المحقق الحلبي.	١٣	٧٠٦
جعفر بن علي بن جعفر المشهدي.	١٢	٧٠٤
جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر.	١٥	٧١٠
زين الدين جعفر بن علي بن يوسف الحلبي.	١٤	٧٠٨
أبو الحارث جعفر بن علي الهادي عليه السلام.	٧	٦٩٦
جعفر بن كمال الدين البحراني.	٢١	٧٢٢
أبو الحارث جعفر بن محمد.	١٢	٧٠٤
جعفر بن محمد بن جعفر...	٧	٦٩٦
جعفر بن محمد بن زيد.	٣	٦٩٢
تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معية.	١٣	٧٠٦

ح

نجم الدين جعفر بن محمد بن نما.	١٣	٧٠٦
أبو عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي.	١٠	٧٠٠
قطب الأقطاب جلال الدين الحسيني.	١٦	٧١٢
أبومنصور حسن (ابن الشهيد الأول).	١٥	٧١٠
حسن (ابن الشهيد الثاني).	٢٠	٧٢٠
الحسن (المعروف بابن أخي طاهر).	٧	٦٩٦
جلال الدين الحسن بن أحمد بن محمد بن نما.	١٤	٧٠٨
الحسن بن أيوب (الشهير بابن نجم الدين).	١٥	٧١٠
حسن بن جعفر بن الأعرج الحسيني الكركي.	١٨	٧١٦
الحسن بن الحسين بن علي.	١٢	٧٠٤
الحسن بن سليمان الحلبي.	١٦	٧١٢
عزالدين الحسن بن علي (المعروف بابن العشرة الكركي).	١٦	٧١٢
الحسن بن علي بن داود الحلبي.	١٤	٧٠٨
كمال الدين الرضي الحسن بن محمد الآوي.	١٤	٧٠٨
الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أشناس البزاز.	٩	٦٩٨
أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.	١٠	٧٠٠
حسن بن يحيى بن الحسن الحلبي.	١٤	٧٠٨
العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي.	١٣	٧٠٦
السيد حسن صدرالدين الموسوي.	٢٨	٧٢٥
حسين بن أحمد السوراوي.	١٢	٧٠٤
الحسين بن أشكيب.	٥	٦٩٤
حسين بن حيدر بن قمر الحسيني العاملي المفتي.	١٩	٧١٨
الحسين بن رطبة.	١١	٧٠٢
حسين بن روح النجفي.	١٩	٧١٨
حسين بن عبد الحميد.	١٩	٧١٨
حسين بن عبد الصمد الحارثي.	١٩	٧١٨
الحسين بن عبيد الله الغضائري.	٨	٦٩٧
الحسين بن علي بن زيد.	١١	٧٠٢
الحسين الحسيني.	١٤	٧٠٨

حسين المشغري العاملي.	٢٠	٧٢٠
أبوطالب حزة بن محمد بن أحمد بن شهریار الخازن.	١١	٧٠٢
حیدر بن علاء الدین علی بن الحسن الحسینی البیرونی التبریزی.	٢٠	٧٢٠
د		
الداعي بن زيد.	١٠	٧٠٠
درويش محمد بن حسن النطنزي.	١٨	٧١٦
ر		
راشد بن إبراهيم البحراني.	١٢	٧٠٤
ز		
زيد الآوي.	١١	٧٠٢
الشهيد زيد بن علي عليه السلام.	١	٦٩٠
زيد بن علي بن محمد.	٩	٦٩٨
زين الدين بن علي بن أحمد (الشهيد الثاني).	١٨	٧١٦
س		
سالم بن قبادويه.	١٢	٧٠٤
سلام الله.	٢٤	٧٢٣
ش		
شاذان بن جبرائيل.	١١	٧٠٢
السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (دام ظلّه).	٢٩	٧٢٥
شهر آشوب	١٠	٧٠٠
ص		
صفي الدين بن معد.	١٤	٧٠٨
ط		
نجم الدين طمان بن أحمد العاملي.	١٤	٧٠٨
ع		
عامر بن عيسى بن عامر السيرافي.	٨	٦٩٧
المير عبد الباقي الحسيني الخاتون آبادي.	٢٤	٧٢٣
عبد الجبار بن عبد الله المقرئ.	١٠	٧٠٠
عبد الجبار الطوسي.	١٠	٧٠٠
عبد الجليل بن عيسى.	١١	٧٠٢

عبد الحميد بن فخّار.	١٣	٧٠٦
عبد الحّي الاسترآبادي.	١٨	٧١٦
عبد العالي بن علي الكركي.	١٨	٧١٦
عبد العزيز بن عبد العزيز الخوارزمي.	٧	٦٩٦
غياث الدين عبد الكرم بن طاووس.	١٤	٧٠٨
ضياء الدين عبد الله بن الأعرج.	١٤	٧٠٨
عبد الله بن جعفر بن محمد الدورستي.	١٢	٧٠٤
عبد الله بن الحسين التستري.	١٩	٧١٨
نجم الدين عبد الله بن حمّلات.	١٥	٧١٠
عبد الله بن زهرة الحلبي.	١٢	٧٠٤
المعمر عبد الله بن سعد المدني.	٢١	٧٢٢
عبد الله بن علي الأشقر.	٩	٦٩٨
عبد الله بن عمر بن خنّاب الزيات.	٦	٦٩٥
المولى عبد الله بن محمود التستري (الشهيد الثالث).	١٩	٧١٨
عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج.	١٤	٧٠٨
ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني.	١٤	٧٠٨
عرب شاه بن أمير أنبه بن أمير.	١٥	٧١٠
عربي بن مسافر العبادي الحلبي.	١٢	٧٠٤
ضياء الدين علي (ابن الشهيد الأول).	١٥	٧١٠
علي الأشقر بن أبي الحارث.	٨	٦٩٧
نظام الشرف أبو الحسن علي بن إبراهيم بن العريضي.	١٢	٧٠٤
أبو الفرج علي بن أبي الحسين الراوندي.	١٢	٧٠٤
زين الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن طراد المطارآبادي.	١٤	٧٠٨
رضي الدين علي بن أحمد المزيدي.	١٤	٧٠٨
علي بن ثابت السوراوي.	١٢	٧٠٤
أبو المؤيد علي بن جعفر.	١٣	٧٠٦
علي بن جعفر بن أحمد.	٦	٦٩٥
علي بن حجّة الله الحسيني الشولستاني.	٢٠	٧٢٠
علي بن الحسن.	٩	٦٩٨
مجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي العريضي.	١٢	٧٠٤

علي بن الحسين بن أبي الحسن .	١٩	٧١٨
علي بن حمّاد بن العلاء .	٥	٦٩٤
كمال الدين علي بن جمال الدين حمّاد الواسطي .	١٤	٧٠٨
زين الدين علي بن الخازن .	١٦	٧١٢
علي بن دقاق .	١٨	٧١٦
علي بن زيد .	١٠	٧٠٠
جمال الدين علي بن عبدالجبار الطوسي .	١١	٧٠٢
علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد بن فخّار .	١٤	٧٠٨
علي بن عبدالعالي الكركي .	١٧	٧١٤
علي بن عبدالعالي الميسي .	١٧	٧١٤
منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن .	١٤	٧٠٨
علي بن عرب شاه .	١٦	٧١٢
نورالدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني العاملي .	٢١	٧٢٢
علي بن علي بن عبدالصمد النيسابوري .	١١	٧٠٢
علي بن علي بن محمد بن طي .	١٦	٧١٢
علي بن غياث الدين عبدالكريم بن طاووس .	١٣	٧٠٦
علي بن محمد بن عبدالحميد النيلي .	١٥	٧١٠
علي بن محمد بن علي .	٨	٦٩٧
أبوالقاسم علي بن محمد بن علي الخزار القمي الرازي .	١٠	٧٠٠
علي بن محمد بن علي المحلي .	١٨	٧١٦
أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن علي السكوني الحلبي .	١٢	٧٠٤
نصيرالدين علي بن محمد القاشي .	١٤	٧٠٨
أبوالقاسم علي بن موسى بن طاووس .	١٣	٧٠٦
علي بن النعمان الأعلم .	٥	٦٩٤
علي بن هلال الجزائري .	١٧	٧١٤
علي بن يحيى الخياط .	١٢	٧٠٤
رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر .	١٣	٧٠٦
السيد علي خان بن أحمد المعروف بـ «ابن معصوم المدني» .	٢٢	٧٢٢
علي الصانغ .	١٩	٧١٨
عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني .	٢٤	٧٢٣

عمير بن المتوكل.	٤	٦٩٣
ف		
شمس الدين فخار بن معد الموسوي.	١٢	٧٠٤
أبو الرضا فضل الله الراوندي.	١١	٧٠٢
أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي.	١١	٧٠٢
فيض الله بن غياث الدين محمد القهبائي.	٢٠	٧٢٠
ق		
جلال الدين القاسم بن الحسن بن معية.	١٢	٧٠٤
أبو جعفر القاسم بن الحسين بن معية.	١٤	٧٠٨
م		
ماجد بن الأمير جمال الدين محمد الحسيني الدشتكي.	٢٩	٧٢٥
المتوكل بن هارون.	٣	٦٩٢
شمس الدين محفوظ بن وشاح.	١٣	٧٠٦
أبو طالب محمد (ابن الشهيد الأول).	١٥	٧١٠
محمد الآوي.	١٢	٧٠٤
نجم الدين الرضي محمد الآوي.	١٤	٧٠٨
ميرزا محمد الاسترآبادي.	١٩	٧١٨
القاضي معز الدين محمد (حسين) الإصفهاني.	١٩	٧١٨
محمد باقر الخراساني.	٢٠	٧٢٠
المولى محمد باقر المجلسي.	٢٠	٧٢٠
السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني.	٣٠	٧٢٥
قوام الدين محمد البحراني.	١٢	٧٠٤
صدرالدين محمد بن إبراهيم.	٢٠	٧٢٠
محمد بن أبي البركات الصنعاني.	١٢	٧٠٤
العماد محمد بن أبي القاسم الطبري.	١١	٧٠٢
شمس الدين محمد بن أبي المعالي.	١٥	٧١٠
محمد بن أحمد الأردكاني.	١٩	٧١٨
محمد بن أحمد بن شهریار الخازن.	١٠	٧٠٠
محمد بن أحمد بن صالح القسيني.	١٣	٧٠٦
أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان.	٩	٦٩٨

محمد بن أحمد بن مسلم المطهري.	٦	٦٩٥
محمد بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي.	١٩	٧١٨
قطب الدين محمد بن أحمد الحنفي.	٢٠	٧٢٠
شمس الدين محمد بن أحمد الصهيويني.	١٧	٧١٤
محمد بن إدريس الحلبي.	١١	٧٠٢
محمد بن إسحاق.	١٨	٧١٦
نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما.	١٢	٧٠٤
محمد بن جعفر المشهدي.	١٢	٧٠٤
مفيد الدين محمد بن جهيم.	١٣	٧٠٦
فخر الدين أبوطالب محمد بن الحسن (ولد العلامة الحلبي).	١٤	٧٠٨
صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي.	١٤	٧٠٨
بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد العلوي.	١١	٧٠٢
محمد بن الحسن بن روزبه أبوبكر المدائني.	٧	٦٩٦
مجد الدين محمد بن الحسن بن معية.	١٢	٧٠٤
محمد بن الحسن الشوهاني.	١١	٧٠٢
محمد بن الحسن الطوسي.	١٢	٧٠٤
محمد بن الحسن الطوسي (شيخ الطائفة).	٩	٦٩٨
محمد بن زيد.	٢	٦٩١
صفي الدين محمد بن سعيد.	١٥	٧١٠
شمس الدين محمد بن شجاع القطان.	١٧	٧١٤
محمد بن شلمغان المصري.	٦	٦٩٥
جمال الدين محمد بن عبدالحسين الدشتكي.	٢٨	٧٢٥
محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي.	١٢	٧٠٤
أبوالفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني.	٨	٦٩٧
شمس الدين محمد بن عبدالله العريضي.	١٦	٧١٢
مجد الدين أبوالفوارس محمد بن علي بن الأعرج.	١٤	٧٠٨
محمد بن علي بن جعفر.	٧	٦٩٦
محمد بن علي بن حسن (جدّ والد الشيخ البهائي).	١٩	٧١٨
أبوجعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي.	١٠	٧٠٠
محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي.	٢٠	٧٢٠

أبو منصور محمد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفار.	٩	٦٩٨
محمد بن علي بن شهر آشوب.	١١	٧٠٢
محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري.	١١	٧٠٢
شمس الدين محمد بن الغزالي.	١٤	٧٠٨
صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين محمد.	٢٢	٧٢٢
أبو علي محمد بن الفضل الطبرسي.	١١	٧٠٢
تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الديباجي.	١٤	٧٠٨
تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح.	١٤	٧٠٨
محمد بن محمد الآوي.	١٣	٧٠٦
الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.	١٣	٧٠٦
أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل.	٩	٦٩٨
شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني.	١٦	٧١٢
ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر.	١٤	٧٠٨
محمد بن محمد بن النعمان المفيد.	٩	٦٩٨
محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكال.	١٢	٧٠٤
ضياء الدين أبو الفتح محمد بن محمد العلوي ابن الجعفرية.	١٢	٧٠٤
محمد بن محمد القزويني.	١٢	٧٠٤
جلال الدين محمد بن محمد الكوفي.	١٤	٧٠٨
صفي الدين محمد بن محمد الموسوي.	١٤	٧٠٨
محمد بن محمود.	١١	٧٠٢
أبو جعفر صفي الدين محمد بن معد الموسوي.	١٣	٧٠٦
الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي.	١٥	٧١٠
محمد بن نجدة الشهر بابن عبد العالي.	١٦	٧١٢
معز الدين محمد بن نظام الدين أحمد.	٢٧	٧٢٥
أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري.	٩	٦٩٨
محمد بن الوارث.	٦	٦٩٥
محمد تقي المجلسي.	١٩	٧١٨
المير محمد حسين (سبط المجلسي).	٢٣	٧٢٣
قطب الدين محمد الرازي.	١٤	٧٠٨
محمد شريف الرويدشتي.	٢٠	٧٢٠

محمد طاهر الكوراني.	٢٣	٧٢٣
بهاء الملة والدين محمد العاملي.	١٩	٧١٨
شرف الدين محمود المطلق الحسيني.	١٧	٧١٤
محمود بن عبدالله.	١٠	٧٠٠
شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني.	٢٠	٧٢٠
المولى المحقق محمد الجابلي.	١٨	٧١٦
عماد الدين مسعود.	٢٣	٧٢٣
عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار معبد الحسيني المروزي.	١٠	٧٠٠
معد (والد صفي الدين).	١٣	٧٠٦
المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي.	١٦	٧١٢
مكي بن أحمد المخلطي.	١٠	٧٠٠
والد الشهيد الاول مكي العاملي.	١٥	٧١٠
غياث الدين منصور بن صدر الدين محمد بن إبراهيم.	٢١	٧٢٢
السيد مهدي الحسيني القزويني الحلبي.	٢٧	٧٢٥
بحر العلوم المهدي الطباطبائي.	٢٥	٧٢٤
أبو الحسن مهلهل بن عبدالعزيز الخوارزمي.	٨	٦٩٧
مهنا بن ستان المدني.	١٤	٧٠٨
ميثم بن علي البحراني.	١٣	٧٠٦
ن		
نعمة الله بن أحمد بن خاتون.	١٨	٧١٦
محي الدين نورالحق بن عبدالله الحسيني.	٢٤	٧٢٣
هـ		
هارون بن موسى التلعكبري.	٨	٦٩٧
عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد الحلبي.	١١	٧٠٢
هبة الله بن نما بن علي بن حمدون أبوالبقاء الحلبي.	١٢	٧٠٤
و		
وزام بن أبي فراس المالكي.	١٣	٧٠٦
ي		
يحيى الأكبر بن سعيد الحلبي (جده المحقق).	١٣	٧٠٦
نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي.	١٣	٧٠٦

أبو الحسين يحيى بن الحسين بن بطريق.	١٢	٧٠٤
يحيى بن زيد.	٢	٦٩١
يحيى بن محمد السوراوي.	١٢	٧٠٤
سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي.	١٣	٧٠٦
يوسف بن ناصر بن الحسيني.	١٥	٧١٠
يونس الجزائري.	١٩	٧١٨
الكنى		
أبو البركات الواعظ.	١٨	٧١٦
أبو بكر الدوري.	٧	٦٩٦
أبو الشرف القاضي الاصفهاني.	١٩	٧١٨
أبو الفتوح الرازي.	١١	٧٠٢
الشريف أبو القاسم بن زكي العلوي.	١٢	٧٠٤
المولى أبو محمد بن عناية الله الشهرستاني يزيد البسطامي.	٢٠	٧٢٠
الألقاب		
حسام الدين الحلبي.	٢٠	٧٢٠
سديد الدين الحمصي.	١١	٧٠٢
العلامة الزبيدي الحنفي.	٢٥	٧٢٤
قطب الدين الراوندي.	١١	٧٠٢
كريم الدين الشيرازي.	١٩	٧١٨
المبهمات		
جماعة.	٩	٦٩٨
جماعة كثيرة.	١٩	٧١٨

١٣ - فهرس التخريجات والإتحادات

- (١) الصحيفة: ١ دعاء ١، عنها البلد الأمين: ٤٣٨، وينايع المودة: ٤٩٩ مختصراً.
- (٢) أوردته في الصحيفة: ٢٧/٣، وقال: كما وقع في أصل نسخة الصحيفة الكاملة السجادية برواية الشيخ الفقيه ابن شاذان المعاصر للشيخ المفيد، ولا يخفى أن أصل هذا الدعاء من جملة الأدعية السجادية المذكورة في ملحقات الصحيفة الكاملة المشهورة [بعنوان دعاء وتمجيد له عليه السلام] وقد نقله الشيخ المعاصر «قده» أيضاً في الصحيفة الثانية [بعنوان دعاؤه في التمجيد] لكن الذي نقله مختصراً غاية الإختصار، وبينها أيضاً أنواع الإختلافات، ولذلك أوردناه نحن أيضاً هنا مرة أخرى انتهى. وعده من الأدعية الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة. عنها الصحيفة: ٢٠/٥ دعاء ١، ويأتي دعاؤه عليه السلام في التمجيد - المذكور في الملحق والصحيفة ٢ - في الدعاء رقم «٧».
- (٣) أوردته المفيد في الارشاد: ٢٩٢، عنه البحار: ٢٩٣/٣ ح ١٥، وعنه في حلية الأبرار: ٤٤/٢. وعن مطالب السؤل.
- (٤) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١، الصحيفة: ٢٧٦/٢. وأخرج الرواية - دون الدعاء - ابن شهر آشوب في مناقبه: ٢٧٩/٣ نقلاً عن كتاب الارشاد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عنه البحار: ٣٧/٤٦ ضمن ح ٣٣. وأوردته الكفعمي في مصباحه: ٨٣ ف ١٥ (فيما يستحب أن يقال كل يوم نحو مرسلًا).
- (٥) أوردته الراوندي في دعواته: ٩٢ ضمن ح ٢٢٨، عنه البحار: ٢٠٦/٩٤ ضمن ح ٣، والصحيفة: ٢٠٢/٣. وأخرجه في الصحيفة: ٣٦٦/٥ دعاء ١٤٦ عن الصحيفة ٣ والبحار.
- (٦) أوردته في تحف العقول: ٢٨٣، عنه البحار: ١٤١/٧٨ ح ٣٦، والصحيفة: ٤٦/٤.
- وأخرجه في الصحيفة: ٣٠٣/٥ دعاء ١١٠ عن التحف والبحار والصحيفة ٤. وروى مثله في الكافي: ٣٩٤/٨ ح ٥٩٢ باسناده عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه رفعه، باختلاف في لفظه.
- (٧) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢، الصحيفة: ٢٧٨/٢ وفيها «يا كريم يا كريم».

(٨) أوردته في الصحيفة: ٢٠/٣، وقال: على ما وجدناه في عدة نسخ من الصحيفة السجادية غير المشهورة:

ومن ذلك ما رأيتُه في نسخة الصحيفة الكاملة السجادية برواية الشيخ أبي الحسين محمد بن بحر الرهني الكرماني الزماشيري المعاصر للصدوق. وفي نسخة أخرى برواية الشيخ الفقيه أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن ابن شاذان المعاصر للمفيد.

وقد رأيتُه في مجموعة عتيقة أيضاً في بلدة أردبيل إلا أنّ بينها اختلافات قد جمعنا بينها، وتعرضنا لها بقدر الإمكان، إنتهى. وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة، عنها الصحيفة: ٢٢/٥ دعاء ٢.

(٩) الصحيفة: ١ دعاء ٢، عنها البلد الأمين: ٤٤٠، وينابيع المودة: ٥٠٠ مختصراً.

(١٠) أوردته في الصحيفة: ٤٣/٣، وقال: على ما وجد في نسخة الصحيفة التي قد كانت برواية الشيخ الفقيه المعروف بابن شاذان من أكابر قدماء أصحابنا، ومن المعاصرين للشيخ المفيد، واعلم أنّه قال ابن شاذان المذكور في أوائل تلك الصحيفة هكذا: ودعاء المتوكّل يعني ابن هارون راوي الصحيفة الكاملة في دفتر على نحو ما وجد في صحيفة زيد، وصحيفة الصادق عليه السلام سوى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله. عنها الصحيفة: ٢٩/٥ دعاء ٦.

(١١) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٤، عنه البلد الأمين: ٤٤٣، وينابيع المودة: ٥٠٩، والصحيفة: ٢٨٤/٢.

(١٢) الصحيفة: ١ دعاء ٣، عنها البلد الأمين: ٤٤١، والبحار: ٢١٦/٥٩ ح ٨٥ (بسندي ابن شاذان وابن أثناس) وينابيع المودة: ٥٠١.

(١٣) ورد في بعض نسخ الصحيفة السجادية مرتين: مرة في متنها بعد الدعاء السابق، ومرة في الأدعية الملحقة بها (الدعاء الثالث). وفي بعض النسخ ورد في الأدعية الملحقة فقط. الصحيفة: ٢٨٢/٢. وأوردته في ينابيع المودة: ٥٠٩ عن الصحيفة.

(١٤) الصحيفة: ١ دعاء ٤، عنها البلد الأمين: ٤٤٢، وينابيع المودة: ٥٠٩.

(١٥) الصحيفة: ١ دعاء ٥، عنها البلد الأمين: ٤٤٣.

(١٦) أوردته في الصحيفة: ٧٣/٣، وقال: وقد أوردته الشيخ الفقيه ابن شاذان في نسخة صحيفته، ولعلّه غيره أيضاً. وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ١٤٠/٥ دعاء ٥٤.

(١٧) رواه في الكافي: ٥٢٣/٢ ح ٥، بإسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم مثله، عنه البحار: ١٢١/١٣ ح ٥٤، وج ٢٨٨/٨٦ ذح ٤٩، وحلية الأبرار: ٤١/٢، والصحيفة: ١٤٣/٥ دعاء ٥٥.

ورواه العلاء بن رزين في أصله: ١٥١ ح ١٣.

(١٨) أوردته في العروس: ٥٣ — باب خصوصية يوم الجمعة بقراءة آية الكرسي — عنه البحار: ٣٥٦/٨٩ ضمن ح ٣٣، ومستدرک الوسائل: ١١٦/٦ ح ١٧، والصحيفة: ١٤٤/٥ دعاء ٥٧.

(١٩) أوردته في الصحيفة: ١٤٤/٥ دعاء ٥٦، وقال: وهو ممّا انفردنا به، وقد وجدناه بخط بعض العلماء بهذه الصفة...

(٢٠) أوردته الطوسي: ٣٢ مرسلًا، وفي ص ٢٥٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام...، عنه جمال الأسبوع: ٤٠٥ (وقال: قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب ركعتي الزوال في آخر الروايات، ليكون التعقيب بها في الساعة الأولى التي تختص بإجابة الدعوات)، وإنبات الهداة: ٤٧٣/٢ ح ٣٩٠.

وأخرجه في البحار: ١٩٠/٩٠ عن المتهجد وجمال. وأوردته في الصحيفة: ٦٨/٢ مرسلًا، وفي فلاح السائل: ١٤٢ مرسلًا في التسليمة الرابعة فيما يدعى به بعد نافلة الزوال، عنه البحار: ٦٧/٨٧.

(٢١) الصحيفة: ١ دعاء ٦، عنها مصباح المتهجد: ١٧٢ (إلى قوله عليه السلام: من كلّ رحيم)، والبلد الأمين: ٤٤٤، ومصباح الكفعمي: ٦٩، والبحار: ١٩٩/٥٨ ح ٣٧.

(٢٢) أوردته في مهج الدعوات: ١١ مرسلًا، عنه البحار: ٣٠٧/٨٦ ح ٦٣، والصحيفة: ١٩٨/٢.

(٢٣) أوردته الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٤٥٣، عنه البحار: ١٩٣/٩٤، وابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥، عنه البحار: ٣١٢/٨٦ ح ٦٤، والكفعمي في البلد الأمين: ٥٣٩، والصحيفة: ٢١٤/٢.

وأورد دعاءه عليه السلام عند المساء، في مكارم الأخلاق: ٣٢٩، عنه الصحيفة: ١٤٦/٥ دعاء

٥٨.

(٢٤) الصحيفة: ١ دعاء ٧، عنها البلد الأمين: ٤٤٥.

(٢٥) الصحيفة: ٨٣/٣ وعدّه فيها من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، وقال: كما أوردته الشيخ ابن شاذان في الصحيفة السجادية التي كانت بروايته وهو «يامن تحلّ به عقد المكاره...» وساق الدعاء [٢٤ المتقدم] كما في نسخ الصحيفة المشهورة، ثم قال... وذكر الدعاء، عنها الصحيفة: ٩٤/٥ دعاء ٣٢ وقال فيها: إنّه ليس دعاءً مستقلًّا.

(٢٦) الصحيفة: ١ دعاء ٨، عنها البلد الأمين: ٤٤٦.

(٢٧) أورده في الصحيفة: ٨١/٣، وقال: على ما أورده ابن شاذان الفقيه في نسخة صحيفته من غير ذكر عنوان، وقد وجدت هذا العنوان لهذا الدعاء في كلام بعض العلماء، إنتهى. وعده من الأدعية الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ٧٢/٥ دعاء ٢٠.

وأورد الدعاء الثاني في العقد الفريد: ١٥٥/٣، عنه الصحيفة: ٧٣/٥ دعاء ٢١.

وأورد مثله في حلية الأولياء: ١٣٤/٣، عنه تذكرة الخواص: ٣٢٦، وفي كشف الغمة: ٧٥/٢، عنه البحار: ٩٨/٤٦، وفي سير أعلام النبلاء: ٣٩٦/٤، عنه إحقاق الحق: ٤٨٣/١٩، وفي مطالب السؤل: ٧٧، وفي المختار في مناقب الأخيار: ٢٨، وفي الفصول المهمة: ١٨٨ (من قوله عليه السلام: اللهم كما...) وفي الأنوار القدسية: ٣٢، عنه الإحقاق المذكور ص ٤٨٥.

وأخرجه في الصحيفة: ٧٤/٥ دعاء ٢٢ عن مطالب السؤل وتذكرة الخواص، وفي إحقاق الحق: ١٠٢/١٢ عن بعض المصادر المتقدمة.

وأورد الدعاء الثالث العلامة الزبيدي الحنفي في إتحاف السادة المتقين: ٣٢٦/٨، عنه إحقاق الحق: ٣٦/١٢.

(٢٨) الصحيفة: ٢/٢٤٦.

(٢٩) رواه الحميري في قرب الإسناد: ٣ عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير.

والكليني - واللفظ منه - في الكافي: ٥٥٩/٢ ح ١٠ بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أعين، عن بشير بن مسلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي ص ٥٦٣ ح ٢٣ من الجزء المذكور بإسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عن محمد بن أعين، عن قيس بن سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

و رواه الطوسي في أماليه: ٢١١/١ بإسناده عن محمد بن محمد، عن الجعابي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف في بعض ألفاظه، عنه مصباح الكفعمي: ٢٤٧، والبحار: ٢١٥/٩٥ ح ٧.

وأورده ابن طاووس في الأمان من أخطار الأسفار: ١١٣، ومصباح الزائر: ٣١ (مخطوط) مرسلًا، عنه البحار: ١١١/١٠٠.

وأخرجه في الصحيفة: ٣٩/٤ عن الأمامي والامان، وفي الصحيفة: ٧١/٥ دعاء ١٩ عن الصحيفة: ٤ ومصباح الكفعمي والبحار.

(٣٠) الصحيفة: ١ دعاء ٩، عنها البلد الأمين: ٤٤٦.

(٣١) أورد الكفعمي في البلد الأمين: ٤٩٩، عنه الصحيفة: ٥٦/٣، وقال:

على ما أورد ابن أثناس البرزازي في مطاوي الصحيفة الكاملة السجادية التي هي بروايتها.

وكذلك الكفعمي في أواخر البلد الأمين والدرع الحصين في أثناء أدعية الصحيفة الكاملة السجادية التي ذكرها فيه وقال عند اختتامها: نقلت هذه الصحيفة من نسخة عليها إجازة عميد الرؤساء، ونقلت من خط علي بن السكون، وقوبلت بخط الشيخ محمد بن إدريس، إنتهى.

وأنا قد وجدته أيضاً في أواخر أصل بعض النسخ العتيقة من الصحيفة السجادية المشهورة، ورأيت في بعضها الآخر على هوامشها: من ذلك في هامش النسخة العتيقة المصححة التي تعرف بالعراق لكثرة صحتها بالمعصومة، وكانت بخط بعض الأفاضل، وقد نقلها من خط الشهيد، وكان فيه بهذه العبارة: ومن الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة السجادية هذا الدعاء، إنتهى.

وقد رواه السيد الداماد «ره» أيضاً في جملة كتاب أدعيته.

وكذا نقله سبطه من طرف بنته السيد ميرزا عبدالحسيب ابن الأمير السيد أحمد العلوي العاملي في

كتاب (الجواهر المنثورة في الأدعية المأثورة).

وقد نقله بعض أفاضل مشائخنا المعاصرين أيضاً في طي رسالته التي في ذكر الأدعية السجادية اللآتي ألحقها بالنسخة المشهورة من الصحيفة الكاملة، لكن قد نقلها أيضاً عن البلد الأمين المزبور للكفعمي المذكور، إنتهى. وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة من أدعية الصحيفة الكاملة.

وأخرجه في الصحيفة: ٥٣/٥ دعاء ١٠ عن الكفعمي والصحيفة: ٣.

(٣٢) الصحيفة: ١ دعاء ١٠، عنها البلد الأمين: ٤٤٧.

(٣٣) الصحيفة: ١ دعاء ١١، عنها دعوات الراوندي: ١٣٢ ح ٣٢٩، والبلد الأمين: ٤٤٧.

(٣٤) الصحيفة: ١ دعاء ١٢، عنها البلد الأمين: ٤٤٨، ومصباح الكفعمي: ٣٨٥.

(٣٥) أورد الراوندي في الدعوات: ١٧٥ ح ٤٩١، عنه الصحيفة: ١٤٠/٤، وقال:

على ما رواه السيد قطب الدين الراوندي في دعواته، وقد ذكره الفاضل في الصحيفة الثالثة في ضمن دعاء كبير، رواه عن بعض العلماء، ويظهر من السيد أنه دعاء مستقل، بل هو من أدعية الصحيفة، فيكون من الأربعة الساقطة التي لم يعثر عليها الفاضل المذكور، فإنه قال — يعني السيد — في

الفصل الأول من الباب الثالث في سلوة المريض وصلاته وأدبه ودعائه عند المرض بعد ذكر أخبار وأدعية موجزة: وكان زين العابدين صلوات الله وسلامه عليه إذا مرض يدعو، وساق الدعاء الخامس عشر من الصحيفة الكاملة.

ثم قال: ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه وآله: رب إنك، إلى آخر ما يأتي.

ثم قال: ومن دعائه عند ذكر الموت، وذكر الدعاء الأربعين من الصحيفة، مع أن سياق الدعاء يفصح عن كونه من أجزائه، وحيث أن بين ما أورده السيد، ونقله الفاضل اختلافاً كثيراً ذكرناه هنا «إنتهى».

وأخرجه في الصحيفة: ٢٧٧/٥ دعاء ٩١ عن الصحيفة ٤.

(٣٦) أخرجه في البحار: ١٣٢/٩٤ عن الكتاب العتيق — والمراد به مجمع الدعوات للتلعكبري — عنه الصحيفة: ٢٧١/٥ دعاء ٨٨.

(٣٧) الصحيفة: ٢٤٥/٢.

(٣٨) أورده في نزهة الناظر: ٩٤ ح ٣٠ عنه عليه السلام مرسلًا باختلاف يسير. وأخرجه في البحار: ١٣٢/٩٤ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة: ٢٧٤/٥ دعاء ٨٩، وقال فيها: وهو ما انفردنا به، وهو ما غير لما في الصحيفتين الثانية [الدعاء ٣٧] والثالثة [الدعاء ٨٧] فلا تغفل.

(٣٩) الصحيفة: ١ دعاء ١٣، عنها البلد الأمين: ٤٤٩، ومصباح الكفعمي.

(٤٠) أخرجه في البحار: ١٣٢/٩٤ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة: ١١٥/٥ دعاء ٤٢.

(٤١) أورده الكفعمي في مصباحه: ٤٠٢، عنه الصحيفة: ١٢٠/٥ دعاء ٤٥، وفي البلد الأمين: ١٥٧.

(٤٢) أورده ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٦٥، عنه البحار: ٢٣٠/٩٥ ح ٢٨، وعنه الصحيفة: ١٠٤/٥ دعاء ٤٠ وعن كتاب محمد الطيب، إلا أن ما في الأخير يخالف ما في الأول في كل من أدعية الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وفي الثاني أيضاً اقتصر على نسبة الدعاء إليه عليه السلام كما أشار إلى ذلك صاحب الصحيفة ٥.

(٤٣) أورده الراوندي في الدعوات: ٥٧ ح ١٤٤، عنه البحار: ١٦٣/٩٥ ضمن ح ١٧.

وأخرجه في الصحيفة: ١١٦/٥ دعاء ٤٣ عن البحار.

(٤٤) الصحيفة: ١ دعاء ١٤، عنها البلد الأمين: ٤٥٠، ومصباح الكفعمي: ٢٠٨.

(٤٥) أورده الشيخ حسن العدوي الحمزاوي في مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار: ١١٩، عنه

- إحقاق الحق: ٧٨/١٢، والصحيفة: ٤٨٧/٥ دعاء ١٧٨.
- والشيخ یسن بن إبراهیم فی الأنوار القدسیة: ٣٢، عنه إحقاق الحق: ٤٦٢/١٩.
- وروی نحوه المفید فی الإرشاد: ٢٨٨، والطبرسی فی إعلام الوری: ٢٦١ بالإسناد عن أبی محمد الحسن بن محمد، عن جدّه محمد بن جعفر... عنها البحار: ٥٤/٤٦ ح ١، والعالم: ١١٢/١٨ ح ٣.
- وأورد نحوه ابن شهر آشوب فی مناقبه: ٢٩٧/٣، عنه البحار المذكور ص ٩٦ ذ ح ٨٤.
- وأخرجه فی الصحیفة المذكورة أيضاً عن الإرشاد والبحار (روایة المناقب).
- (٤٦) الصحیفة: ١ دعاء ١٥، عنها البلد الأمين: ٤٥١، ومصباح الكفعمی: ١٤٩.
- وأورده الراوندي فی الدعوات: ١٧٤ ح ٤٩٠ مرسلأ باختلاف یسر.
- وأورده محمد أفندي مصطفي فی «تحفة الراغب فی سیرة جماعة من أعیان أهل بیت الأطایب»: ٥٢، عنه إحقاق الحق: ٤٨١/١٩.
- (٤٧) رواه ابنا بسطام فی طب الأئمة علیهم السلام: ٤٥ عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي، عن آیوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام...، عنه البحار: ١٠٤/٩٥ ح ١، ونور الثقلین: ٢٣٩/٣ ح ٥٠٤، ومستدرک الوسائل: ٣٠٧/٤ باب ٣٣ ح ١، والصحیفة: ٦٢/٤.
- وأخرجه فی الصحیفة: ٢٨٧/٥ دعاء ٩٧ عن طب الأئمة والبحار والصحیفة ٤.
- (٤٨) رواه ابنا بسطام فی طب الأئمة علیهم السلام: ١٢٢ عن المفضل بن عمر، عن أبی عبدالله علیه السلام، عنه البحار: ٥٧/٩٥ ح ٢٥، والصحیفة: ٦٣/٤. وأخرجه فی الصحیفة: ٢٨٨/٥ دعاء ٩٨ عن الصحیفة ٤ وعن البحار.
- (٤٩) الصحیفة: ١ دعاء ١٦، عنها البلد الأمين: ٤٥١.
- (٥٠) الصحیفة: ١ دعاء ١٧، عنها البلد الأمين: ٤٥٣، ومصباح الكفعمی: ٢٣٠.
- (٥١) الصحیفة: ١ دعاء ١٨، عنها البلد الأمين: ٤٥٤.
- (٥٢) ملحق الصحیفة: ١ دعاء ٦، والصحیفة: ٢٨٩/٢.
- (٥٣) الصحیفة: ١ دعاء ١٩، عنها البلد الأمين: ٤٥٤، ومصباح الكفعمی: ٤١٧.
- (٥٤) أورده فی الإحتجاج: ٤٧/٢، عنه البحار: ٥٠/٤٦ ح ١، وإثبات الهداة: ٢٣٢/٥ ح ٢٢ (قطعة)، ومستدرک الوسائل: ٢٠٩/٦ باب ١١ ح ٨، والصحیفة: ٤٨٨/٥ دعاء ١٧٩.
- (٥٥) الصحیفة: ١ دعاء ٢٠، عنها البلد الأمين: ٤٥٥.
- (٥٦) أورده فی تحف العقول: ٢٧٨ مرسلأ عنه علیه السلام، عنه البحار: ١٣٥/٧٨ ح ٤. وأخرجه

مِنْ شُكْرِكَ ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَزِيدِ مِنْ لَدُنْكَ ، فَسَهَوْتُ وَلَهَوْتُ
وَعَفَلْتُ وَأَشْرْتُ ١ وَبَطَرْتُ ٢ وَتَهَاوَنْتُ ، حَتَّى جَاءَ التَّغْيِيرُ مَكَانَ
الْعَافِيَةِ بِحُلُولِ الْبَلَاءِ ، وَنَزَلَ الضَّرُّ مَنَزِلَ الصِّحَّةِ بِأَنْوَاعِ الْأَذَى
وَأَقْبَلَ الْفَقْرُ بِإِزَالَةِ الْغِنَى ، فَعَرَفْتُ مَا كُنْتُ فِيهِ لِلَّذِي صِرْتُ إِلَيْهِ
فَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ دَعْوَةَ لِعَظِيمٍ مَا كُنْتُ
فِيهِ مِنَ الْغَفْلَةِ ، وَطَلَبْتُ طَلِبَةً مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ نَجَاحَ الطَّالِبَةِ لِلَّذِي كُنْتُ
فِيهِ مِنَ اللَّهْوِ وَالْغِرَّةِ ٣ وَتَضَرَّعْتُ تَضَرُّعٌ مَنْ لَا يَسْتَوْجِبُ الرَّحْمَةَ
لِلَّذِي كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ ٤ وَالْإِسْطِطَالَةِ ، فَرَكِبْتُ ٥ إِلَى مَا إِلَيْهِ
صَيَّرْتَنِي ، وَإِنْ كَانَ الضَّرُّ قَدْ مَسَّنِي ، وَالْفَقْرُ قَدْ آذَنِي ، وَالْبَلَاءُ قَدْ
جَاءَنِي .

فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ سَخَطِكَ عَلَيَّ ، فَأَعُوذُ بِحِلْمِكَ مِنْ
سَخَطِكَ يَا مَوْلَايَ ، وَإِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ تَبْلُونِي فَقَدْ عَرَفْتُ ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي ، إِذْ قُلْتُ : «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا
مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً» ٦ .

وَقُلْتُ : «فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ
رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ» ٧ .
وَقُلْتُ : «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغِي ١ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى» ٨ .

وَقُلْتُ «وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَائِماً

٣- الغرة: الغفلة.

٢- بطرت: تكبرت.

١- أشرت: مرحت.

٦- ٨- *

٥- فركنت «خ».

٤- الزهو: الكبر والفخر.

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ ٩ .
 وَقُلْتُ: «إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ» ١٠ .
 وَقُلْتُ: «وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 عَجُولًا» ١١ .

وَقُلْتُ: «إِذَا أَدَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا» ١٢ .
 صَدَقْتَ وَبَرَّرْتَ يَا مَوْلَايَ، فَهَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي، قَدْ
 مَضَتْ بِقُدْرَتِكَ فِيَّ، غَيْرَ أَنْ وَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعَدًّا حَسَنًا أَنْ أَدْعُوكَ
 فَتَسْتَجِيبَ لِي.

فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، وَأَرُدُّ عَلَيَّ
 نِعْمَتَكَ، وَأَنْقُلْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَىٰ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، حَتَّىٰ أَبْلُغَ مِنْهُ
 رِضَاكَ، وَأَنَا لَبِ بِهِ مَا عِنْدَكَ فِيمَا أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ، إِنَّكَ
 سَمِيعُ الدُّعَاءِ، قَرِيبٌ مُّجِيبٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الْأَخْيَارِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الإعراف والشناء على الله وطلب التوبة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى التَّجَاةِ فَعَصَيْتُكَ، وَدَعَانِي عَدُوكَ إِلَى
 الْهَلَكَةِ فَاجَبْتُهُ، فَكَفَىٰ مَقْتًا ١ عِنْدَكَ أَنْ أَكُونَ لِعَدُوكَ أَحْسَنَ طَاعَةً

١- مقتاً: بغضاً.

في الصحيفة: ٢٦٨/٥ دعاء ٨٢ عن البحار، وقال: لم يذكره غيرنا لعدم كونه على النهج المتعارف من الدعاء، وذكرناه لعدم خروجه عن حقيقة الدعاء.

(٥٧) الصحيفة: ١ دعاء ٢١، عنها البلد الأمين: ٤٥٧.

(٥٨) أورده الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٦١، عنه البحار: ٣٦٣/٩١ ح ٢٣، ومستدرک الوسائل: ٢٩٤/٦ باب ٩ ح ١، والصحيفة: ٣٩/٤. وأخرجه في الصحيفة: ١٠٣/٥ دعاء ٣٩ عن المكارم والصحيفة ٤.

(٥٩) الصحيفة: ١ دعاء ٢٢، عنها البلد الأمين: ٤٥٩.

(٦٠) أخرجه في الصحيفة: ١٨٢/٣ عن كتاب الدعاء للشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري، عنها الصحيفة: ٩٨/٥ دعاء ٣٤.

(٦١) الصحيفة: ١ دعاء ٢٣، عنها البلد الأمين: ٤٦٠.

(٦٢) أورده الراوندي في الدعوات: ١١٤، عنه البحار: ٢٨٥/٩٥ صدرح ١.

وأخرجه في الصحيفة: ٢٦٩/٥ دعاء ٨٤ عن البحار، وفي مشكاة الأنوار: ٢٥٨ عن كتاب المحاسن بلفظ آخر، عنه البحار المذكور ص ٢٩٢ ح ٦.

(٦٣) الصحيفة: ١ دعاء ٢٤، عنها البلد الأمين: ٤٦١، ومصباح الكفعمي: ١٦٢، وينابيع المودة: ٥٠٢ مختصراً.

(٦٤) الصحيفة: ١ دعاء ٢٥، عنها البلد الأمين: ٤٦٢، ومصباح الكفعمي: ١٦٥، وينابيع المودة: ٥٠٢ مختصراً.

(٦٥) الصحيفة: ١ دعاء ٢٦، عنها البلد الأمين: ٤٦٣، ومصباح الكفعمي: ١٦٧.

(٦٦) أورده في الصحيفة: ٨٤/٣، وقال: على ما رأيت في الصحيفة الكاملة السجادية غير المشهورة برواية الشيخ حسين بن أشكيب، كما وجدته بخط ابن مقلة الكاتب الخطاط المشهور. «ثم قال» بعد إيراد هذا الدعاء مالفظه: أقول: دعاء الجيران ليس في نسخة الصحيفة الكاملة المشهورة دعاء برأسه، وإنما هو داخل في جملة الدعاء المعنون بعنوان دعائه عليه السلام لجيرانه وأوليائه إذا ذكرهم وأوله: اللهم صلّ على محمد وآله وتولّي في جبراني وموالي العارفين بحقنا المنابذين لأعدائنا، إلى آخر الدعاء.

وأما في نسخة رواية ابن أشكيب المذكورة، فهذا الدعاء قد وقع عنوانه هكذا: وكان من دعائه عليه السلام لشيعته وأوليائه، وعبارته هكذا: اللهم صلّ على محمد وآله وتولّي في شيعتي وأوليائي

العارفين بحقنا والمتابدين لأعدائنا، إلى آخر الدعاء. ثم أورد بعده الدعاء للجيران على حده، كما أوردناه، إنتهى.

وعده من الأدعية الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ١٥٣/٥

دعاء ٦٢.

(٦٧) الصحيفة: ١ دعاء ٢٧، عنها البلد الأمين: ٤٦٣.

(٦٨) أخرجه في المجتبى من الدعاء المجتبى: ١٠ عن كتاب المستغنين لخلق بن عبد الملك بن مسعود

بلفظ: دعاء رواه الزهري...، عنه الصحيفة: ١٣٨/٤، والصحيفة: ٢٨٩/٥ دعاء ٩٩.

(٦٩) رواه في عيون المعجزات: ٧٨ بإسناده عن أبي محمد الحسن بن محمد بن نصر يرفعه برجاله إلى

ابن محمد جعفر البرسي (الراسي) مرفوعاً إلى جابر، عنه البحار: ٤٦/٢٧٤ ح ٨٠، ومدينة المعاجز:

٣١٩ ح ٩٧.

وأورده المجلسي في البحار: ٨/٢٦ ح ٢ عن والده من كتاب عتيق، قال: حدثنا أحمد بن

عبيد الله، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الموصلي، عن أبيه،

عن خالد، عن جابر الجعفي، وقال: حدثنا أبو سليمان أحمد، عن محمد بن سعيد، عن أبي سعيد، عن

سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن جابر الجعفي مثله.

وأخرجه في الصحيفة: ٥/٤٨٤ دعاء ١٧٧ عن البحار، وعن البحراني في مجموعته، وعن مدينة

المعاجز، وقال ما لفظه: قال البحراني: ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه، إنتهى.

أقول: أورده ابن شهر آشوب في مناقبه: ٣/٣١٧ عن جابر باختصار.

(٧٠) أخرجه في الصحيفة: ٣/٧٧ عن بعض نسخ الصحيفة الكاملة برواية ابن أشناس البزاز،

وعن بعض الجمايع العتيقة وعده من الأدعية الأحد وعشرين الساقطة من أصل الصحيفة الكاملة،

عنه الصحيفة: ٥/٩٠ دعاء ٣١.

وأورد الطوسي في مصباحه: ١١٠ دعاء في جملة أدعية قنوت الوتر يتضمّن تمام هذا الدعاء

باختلاف في بعض الألفاظ مع زيادات.

(٧١) رواه الطوسي في أماليه: ١/٢٤٣ بإسناده عن المفيد، عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد

ابن همام، عن الحميري، عن داود بن عمر النهدي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن يونس، عن المنهال

ابن عمرو...، عنه البحار: ٤٥/٣٣٢ ح ١، ومدينة المعاجز: ٣٠٣ ح ٣٦، وإثبات الهداة: ٥/٢٢٨

ح ١٦، والصحيفة: ٥/٤٨٩ دعاء ١٨٠. وأورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٣/٢٧٦

باختصار، عنه البحار: ٤٦/٥٢ ح ٢، والعوالم: ١٨/٨٣ ح ١، والأربلي في كشف الغمة: ١١٢/٢،
عنه البحار المذكور ص ٥٣ ح ٣ والعوالم المذكور ح ٢.

(٧٢) رواه الطوسي في أماليه: ١/٢٤٨، بإسناده عن المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن
محمد بن إبراهيم، عن الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا المدائني...، عنه البحار: ٤٥/٣٣٦ ضمن
ح ٢، ومدينة المعجز: ٣٠٤ والصحيفة: ٥/٤٩٠ دعاء ١٨١.

وأورده ابن شهر آشوب في مناقبه: ٣/٢٨٥ باختصار، عنه البحار: ٤٦/٥٣ ح ٢، والعوالم:
١٨/٨٤ ح ٣.

(٧٣) أورده في مختصر بصائر الدرجات: ٩١ بالإسناد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن
علي بن عبدالله الخطاط، عن عمر بن ختن، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر
عليه السلام...، عنه مدينة المعجز: ٣١٠ ح ٥٠، وعن الكافي: ٣/٢٣٤ ح ٤ بإسناده عن علي بن
إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن علي بن الحسين
عليهما السلام.

وأورده في الخرائج والجرائح: ٢/٥٨٦ ح ٨ مرسلًا عن السجّاد عليه السلام، عنه البحار:
٤٦/٢٧ ح ١٤، والعوالم: ١٨/٨٥ ح ١.

وأخرجه في البحار: ٦/٢٥٩ ح ٩٦ وج ٤٦/١٤٢ ح ٢٥ عن الكافي. وأخرج روايتي الباقر
عليه السلام وجابر في الصحيفة: ٥/٤٩١ دعاء ١٨٢ عن الكليني، فلاحظ.

(٧٤) الصحيفة: ١ دعاء ٢٨، عنها البلد الأمين: ٤٦٥.

(٧٥) أورده في سير أعلام النبلاء: ٤/٣٩٦، عنه إحقاق الحق: ١٩/٤٨٣.

(٧٦) الصحيفة: ١ دعاء ٢٩، عنها البلد الأمين: ٤٦٦، ومصباح الكفعمي: ١٧٠.

(٧٧) أخرجه في الصحيفة: ٥/٥٥٥ دعاء ١١ عن البحار: ٩٥/٢٩٨ ح ١٧، وقال: وهو مما انفردنا به
وجدناه في البحار نقلًا عن الكتاب العتيق، المراد به مجمع الدعوات للتلعكبري كما قيل، بهذه
الصورة «دعاء الرزق».

(٧٨) رواه في الكافي: ٢/٥٥٣ ح ١٣ بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام...، وأورده
في الصحيفة: ٢/١٧٥.

(٧٩) الصحيفة: ١ دعاء ٣٠، عنها البلد الأمين: ٤٦٦، ومصباح الكفعمي: ١٧٣.

(٨٠) الصحيفة: ١ دعاء ٣١، عنها البلد الأمين: ٤٦٧.

(٨١) أوردته في الصحيفة: ٣/١٨٤، وقال: على ما ذكره الشيخ محمد بن علي الناموسي النجاري في كتاب دعائه بالفارسية.

وهذا الدعاء مذكور في الصحيفة الكاملة المشهورة أيضاً إلا أنّ ذلك طويل الذيل، وهذا مختصر منه، وبينها بعض الإختلافات أيضاً، ولذلك أوردناه هنا أيضاً. إنتهى.

عنها الصحيفة: ٥/٢٧٤ دعاء ٩٠.

(٨٢) أوردته في مصباح المتبجد: ٩٢، ومكارم الأخلاق: ٣٠٩، والكفعمي في البلد الأمين: ٣٥، والمصباح: ٤٩، عنهم البحار: ٨٧/٢٣٦ ح ٤٧. وأوردته في الصحيفة: ٢/٦٥ مرسلًا. وفي دعائم الإسلام: ١/٢١٥ ح ٧٤١ باختلاف.

وأوردنحوه الخواجه پارسا البخاري في فصل الخطاب (على ما في ينابيع المودة: ٣٧٨) قطعة، عنه إحقاق الحق: ٣٨/١٢.

(٨٣) أوردته في مصباح المتبجد: ٩٣، عنه الوسائل: ٥/٢٨١ ح ٢ باختصار، وعنه البحار: ٨٧/٢٣٩ ح ٥٠ (وعن غيره). وأوردته في الصحيفة: ٢/٢٥١ — ٢٥٨ مرسلًا، وأشار له في مصباح الكفعمي: ٥١.

(٨٤) أخرجه ابن طاووس الحلبي في فتح الأبواب: ٢٤٥ عن أمالي محمد بن أبي عبدالله — وقال: وجدته في نسخة تاريخ كتابتها سنة ٣٠٩ — بإسناده عن مسلمة بن عبد الملك، عن عيسى بن جعفر، عن عباس بن أيوب، عن أبي بكر الكوفي، عن حماد بن حبيب الكوفي... مثله، عنه البحار: ٤٦/٧٧ ح ٧٣، وقوله عليه السلام «متى راحة... يا أرحم الراحمين» من البحار.

وأوردته الراوندي في الخرائج والجرائح: ١/٢٦٥ ح ٩ مرسلًا مثله، عنه البحار المذكور ص ٤١ ح ٣٥، والعالم: ١٨/٣٣ ح ٥، ومدينة المعاجز: ٣١٤ ح ٧٨، وابن شهر آشوب في المناقب: ٣/٢٨٣، عنه البحار المذكور أيضاً ص ٤٠ ضمن ح ٣٣ وص ٧٨ ح ٧٤، عنهم جميعاً الصحيفة: ٤/٤٠، ومستدرك الوسائل: ٤/١٢٣ باب ٩ ملحق ح ٢.

وأخرجه في البحار: ٨٧/٢٣٠ عن المناقب والخرائج، وفي الصحيفة: ٥/١١٧ دعاء ٤٤ عن الصحيفة ٤.

(٨٥) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١/٤٨٩ ح ١٤٠٨، عنه الوسائل: ٤/٩١٠ ح ٥، والبحار: ٨٧/٢٧٧، والصحيفة: ٥/١٣٧ دعاء ٥٢.

(٨٦) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١/٤٩١ ح ١٤١٠ عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار:

٢٧٦/٨٧، ومستدرك الوسائل: ٤/١٦٦ ح ٦، والصحيفة: ٥/١٣٦ دعاء ٥١.

وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٤٦ باختلاف يسير، عنه الصحيفة: ٣/١٩٤، قال صاحبها: هذا الدعاء مذكور في أكثر كتب الأدعية والأعمال أيضاً، لكنهم لم يصرّحوا بكونه من دعائه عليه السلام، فتأمل.

(٨٧) أورده الكفعمي في البلد الأمين: ٤٦، والمصباح: ٦٢، عنها الصحيفة: ٣/٩٢، وعن الإختيار من المصباح—الذي ألفه الشيخ الطوسي—للسيد علي بن حسان بن باقي القرشي. قال صاحبها: وقد وجدت في بعض الكتب المعتمدة أن هذا الدعاء أيضاً من جملة الأدعية الساقطة من نسخة الصحيفة السجادية المشهورة.

وأخرجه في البحار: ٨٧/٢٨٥ ح ٧٧ عن الإختيار والمصباح، عنهم الصحيفة: ٥/١٣٨ دعاء ٥٣.

(٨٨) الصحيفة: ١ دعاء ٣٢، عنها مصباح المتّهد: ١٣٢، والبلد الأمين: ٤٦٩، ومصباح الكفعمي: ٥٥.

(٨٩) أورده في البحار: ٨٧/٣٠٨، وقال: وجدت في صحيفة قديمة مصحّحة كان سندها هكذا: (وذكر سند الفقيه ابن شاذان المذكور في أسانيد الصحيفة رقم ٣) وفي الصحيفة: ٣/٧٢، وقال: كما في نسخة صحيفة الشيخ الفقيه ابن شاذان... وعده من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ٥/١٢٣ دعاء ٤٧.

(٩٠) أورده في مصباح المتّهد: ١١٦، ومكارم الأخلاق: ٣١١، عنها البحار: ٨٧/٢٨٨ ح ٨٣. وأورده الجبعي في مجموعته: ١٤٥ (مخطوط) والكفعمي في مصباحه: ٥٤، وفي البلد الأمين: ٤٨ (حاشية).

وأخرجه في الصحيفة: ٥/١٢٥ دعاء ٤٨ عن مكارم الأخلاق ومصباح الكفعمي وغيره.

(٩١) أورده مرسلأ ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٣/٢٩١ عن طاووس الفقيه البجلي...، عنه البحار: ٤٦/٨١ ذح ٧٥، وج ٨٧/٢٠٠ ح ٨ (قطعة)، والصحيفة: ٣/١٩١. وأخرجه في الصحيفة: ٥/١٢٠ دعاء ٤٦ عن المناقب والصحيفة: ٣.

(٩٢) الصحيفة: ١ دعاء ٣٣، عنها البلد الأمين: ١٦٢، وص ٤٧١، ومصباح الكفعمي: ٣٩٤. ورواه السيد ابن طاووس الحلّي في فتح الأبواب: ١٩٦ باختلاف، بإسناده (المذكور في أسانيد الصحيفة رقم ١٢) عنه البحار: ٩١/٢٦٩ ح ٢٢، قال المجلسي: هذا الدعاء من أدعية الصحيفة،

وإنما أوردته للإختلاف بينه وبين النسخة المشهورة سنداً وممتناً.

(٩٣) رواه الكليني في الكافي: ٣/٤٧٠ ح ٢، بإسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان

ابن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام....

والبرقي في المحاسن: ٢/٦٠٠ ح ١١ عن عثمان بن عيسى نحوه، والطوسي في التهذيب: ٣/١٨٠

ح ٢ عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى باختلاف في اللفظ، عنهم الوسائل: ٥/٢٠٤ ح ٣.

ورواه ابن طاووس في فتح الأبواب: ١٧٣ بإسناده إلى الطوسي، عن المفيد، عن ابن قولويه،

عن الكليني مثله.

ومن طريق آخر ص ١٧٤ بإسناده إلى الطوسي، عن ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن

الحسين بن الحسن بن آبان، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى مثله، عنه البحار:

١٥/٢٦٣ ح ١٥ (بالطريقين) وعن المحاسن.

ورواه من طريق ثالث في ص ٤٠ بإسناده إلى الطوسي، عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد،

عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن الفضل بن صالح، عن جابر. قال: ورواه

حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان، عن جابر، مثله، عنه البحار المذكور ص ٢٦٦ ح ٢٠ وعن

مصباح المتجهد: ٣٧١ رسلاً عن جابر.

وأورده الفضل الطبرسي في عدة السفر وعمدة الحضر مثله، وأخرجه رضي الدين الطبرسي في

مكارم الأخلاق: ٣٤١ عن محاسن البرقي، عنها الصحيفة: ٤/٢٣.

وأخرجه في البلد الأمين: ١٦٠، وحلية الأبرار: ٢/٧٤ عن الكافي، وفي مستدرك الوسائل:

٦/٢٤٥ ح ٩ عن فتح الأبواب بالطريق الثالث، وفي الصحيفة: ٥/٣٠٥ دعاء ١١٢ عن المصادر

المتقدمة (عدا الكافي) وعن مفاتيح الغيب للمجلسي، ورسالة الإستخارة وقال فيها: «ورواياته

ونسخه مختلفة ونحن نذكرها جميعاً تتميماً للفائدة».

(٩٤) أوردته الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٢٦٨ باختلاف، وص ٣٤٣ عن أبي جعفر محمد بن علي

عليهما السلام، عنه البحار: ٩١/٢٥٩ ح ٧، ومستدرك الوسائل: ٦/٢٣٠ باب ١ ح ٢، والصحيفة:

٤/٦٤. وابن طاووس في فتح الأبواب: ١٥٧ رسلاً عن الباقر عليه السلام مثله.

وأخرجه في الصحيفة: ٥/٣٠٩ دعاء ١١٣ عن المكارم ومفاتيح الغيب للمجلسي.

(٩٥) الصحيفة: ١ دعاء ٣٤، عنها البلد الأمين: ٤٧١.

(٩٦) الصحيفة: ١ دعاء ٣٥، عنها البلد الأمين: ٤٧١.

(٩٧) الصحيفة: ١ دعاء ٣٦، عنها البلد الأمين: ٤٧٢، ومستدرک الوسائل: ١٨٨/٦ ح ٤ (قطعة).

(٩٨) الصحيفة: ١ دعاء ٣٧، عنها البلد الأمين: ٤٧٢، ومصباح الكفعمي: ٤١٣.

(٩٩) أخرجه في البحار: ١٣١/٩٤ عن الكتاب العتيق، عنه الصحيفة: ٦٠/٥ دعاء ١٣.

(١٠٠) الصحيفة: ١ دعاء ٣٨، عنها البلد الأمين: ٤٧٣، ومصباح الكفعمي: ٣٨٩.

(١٠١) الصحيفة: ١ دعاء ٣٩، عنها البلد الأمين: ٤٧٤، ومصباح الكفعمي: ٣٨٧.

(١٠٢) أوردته في الفصول المهمة: ١٨٨، عنه الصحيفة: ١٤٣/٤.

وأخرجه في الصحيفة: ٧٥/٥ دعاء ٢٣ عنها.

(١٠٣) الصحيفة: ١ دعاء ٤٠، عنها دعوات الراوندي: ١٧٧ ح ٤٩٢، والبلد الأمين: ٤٧٥.

(١٠٤) أوردته الراوندي في الدعوات: ٢٥٠ ح ٧٠٤، عنه البحار: ٢٤١/٨١، والصحيفة: ١٧/٤،

والصحيفة: ٢٩١/٥ دعاء ١٠٣.

(١٠٥) روى صدره في الكافي: ١٦٧/٣ ح ١ باسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن

المغيرة، عن أبان — لا أعلمه إلا ذكره — عن أبي حمزة...، عنه حلية الأبرار: ٤٣/٢، وفي من

لا يحضره الفقيه: ١٧٧/١ ح ٥٢٥، عنه مصابيح الأنوار: ٢٣٥/٢ ح ١١٠، وفي التهذيب: ٤٥٢/١

ح ١١٧ بنفس سند الكافي.

وأوردته مرسلًا في مكارم الأخلاق: ٣٧٧، عنه الصحيفة: ٦٤/٤، والصحيفة: ٢٩٠/٥ دعاء ١٠٠،

وفي الآداب الدينية: ١٠ (مخطوط)، وفي الدعوات للراوندي: ٢٦٠ ح ٧٤٠ (صدره) عنه البحار:

٢٦٦/٨١ ذح ٢٤، ومستدرک الوسائل: ٣٠٣/٢ ب ٩ ح ٢.

وأخرج صدره في الوسائل: ٨٣٠/٢ ح ١ عن الكافي والفقيه.

(١٠٦) رواه في فقه الرضا: ١٨٥، عنه البحار: ٤١/٨٢ ذح ٣٠، ومستدرک الوسائل: ٣٤٠/٢

باب ٣٢ ح ٢، والصحيفة: ٦٤/٤، والصحيفة: ٢٩٠/٥ دعاء ١٠١.

ورواه في الكافي: ١٩٤/٣ ح ١ باسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حماد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه التهذيب: ٣١٥/١ ح ٨٣. وأخرجه في الوسائل:

٨٤٥/٢ ح ١ عنها.

(١٠٧) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٦٤ ح ١١، وعيون أخبار الرضا: ٥٩/١ ح ٢٩ باسناده عن

أحمد بن ثابت الدواليبي [عن محمد النحوي] عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد

ابن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام... في حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة، عنها إعلام الوري: ٤٠٠، وقصص الأنبياء: ٣٧١، وفرائد السمطين: ١٥٥/٢ ح ٤٤٧، والبحار: ٢٠٤/٣٦ ضمن ح ٨، والعوالم: ٥٨/١٥ (مخطوط).

وأورده في البلد الأمين: ٥٣٧، ومصباح الكفعمي: ٣٠٤ مرسلًا.

وأخرجه في البحار: ١٨٤/٩٤ ح ١، والصحيفة: ٢١/٤، والصحيفة: ٥٩/٥ دعاء ١٢ عن عيون أخبار الرضا. وفي أحقاق الحق: ٦٢/١٣، وغاية المرام: ١٧١/١ ح ٤٢ وص ٢٣٨ ح ٦٧ عن فرائد السمطين، وفي بشارة الإسلام: ٦ عن كمال الدين.

(١٠٨) الصحيفة: ١ دعاء ٤١، عنها البلد الأمين: ٤٧٥.

(١٠٩) الصحيفة: ١ دعاء ٤٢، عنها مصباح المتجهد: ٣٦١، والبلد الأمين: ٤٧٥، ومصباح الكفعمي: ٤٦٢، وينايع المودة: ٥٠٣ (قطعة).

وأورده في إقبال الأعمال: ٢٦٧ باسناد صحيح متصل إلى أبي الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني باسناده إلى مولانا علي بن الحسين عليهما السلام.

وأخرج قطعة منه باختلاف يسير في الصحيفة: ١٩٨/٣، وقال: على ما رواه بعض أعظم علمائنا في كتاب «مصباح النجاج» لكنّ هذا الدعاء شطر من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن على ما روي في الصحيفة الكاملة المشهورة، وللإختلاف الشديد الذي بينها قد أوردناه هنا.

(١١٠) الصحيفة: ١ دعاء ٤٣، عنها البلد الأمين: ٤٧٨، ومصباح الكفعمي: ٥٦١، والبحار: ١٧٨/٥٨ ح ٣٦ صدره.

وأورده الطوسي في مصباحه: ٣٧٤ مرسلًا، ورواه في آاليه: ١٠٩/٢ باسناده عن جماعة، عن أبي الفضل، عن أحمد بن محمد العلوي، عن جدّه الحسين بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه الباقر عليهم السلام باختلاف، عنه البحار: ٣٤٤/٩٥ ح ٤، وج ٣٧٩/٩٦ ح ٤.

وأورده الأربلي في كشف الغمة: ٩٣/٢ مرسلًا عنه عليه السلام باختلاف يسير.

(١١١) رواه ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٦٤٢ باسناده من عدة طرق، منها إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن غالب الأنصاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن الطاطري، قال: حدّثنا أحمد بن أبي بشر، عن أبي حمزة الثمالي...، عنه الصحيفة: ٢٠٢/٣ وعن كتاب زوائد الفوائد لوالد ابن طاووس.

وأورده الطوسي في مصباحه: ٥٥٧ رسلاً إلى قوله عليه السلام: «للدنيا والآخرة». والكفعمي في البلد الأمين: ١٧٨ وفي المصباح: ٥٢٧ رسلاً (كما في مصباح الشيخ).

وأخرجه في الصحيفة: ٣٧٦/٥ دعاء ١٤٩ عن الشيخ الطوسي وإقبال الأعمال والصحيفة ٣.

(١١٢) رواه ابن المشهدي في مزاره: ٥٣ ح ٩١ (مخطوط) باسناده عن ابن زهرة، عن أبيه باسناد متصل إلى طاووس اليماني.

وأورده الشهيد في مزاره: ٢٣٦ (مخطوط) عن طاووس اليماني، عنها البحار: ٤٤٨/١٠٠ ح ٢٥ وابن طاووس الحلبي في مصباح الزائر: ١٢١ (مخطوط) رسلاً.

وأورده في الصحيفة: ١٨٦/٢ باختلاف يسير إلى قوله عليه السلام: «وغرقتي ووحدي».

وأخرجه في الصحيفة: ٣٧٤/٥ دعاء ١٤٨ عن البحار المذكور.

(١١٣) أورده الطوسي في مصباحه: ٥٧٥ بالإسناد عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد...، عنه الوسائل: ٣٦٥/٧ ح ١٨، وابن المشهدي في المزار الكبير: ١٦٦ ح ٢٢٠ بالإسناد المتقدم.

ورواه ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٦٨٧ بعدة طرق إلى جدّه الطوسي (ره)، وعن محمد بن علي الطرازي في كتابه.

وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ١٨٦، وفي مصباحه: ٥٤٤ رسلاً عنه عليه السلام، وفي الصحيفة: ٧١/٢ رسلاً.

(١١٤) أورده الطوسي في مصباحه: ٥٧٩ رسلاً، ورواه ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٧١٦ بإسناده إلى جدّه الطوسي، وعن كتاب عتيق، عن مولانا زين العابدين عليه السلام.

وأخرجه في الصحيفة: ١٣٢/٤ على ما في الإقبال عن الكتاب العتيق، وفي الصحيفة: ١٢٦/٥ دعاء ٤٩ عن الإقبال والصحيفة ٤.

(١١٥) الصحيفة: ١ دعاء ٤٤، عنها مصباح المتبجّد: ٤٢٠، وإقبال الأعمال: ٤٢، والبلد الأمين: ٤٧٨، ومصباح الكفعمي: ٦١٠، ونبايع المودّة: ٥٠٤ مختصراً.

(١١٦) أورده في مصباح المتبجّد: ٤٠١ عن أبي حمزة الثمالي.

ورواه في إقبال الأعمال: ٦٧ باسناده إلى أبي محمد هارون التلعكبري بالإسناد إلى الحسن بن محبوب الزرّاد، عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار: ٨٢/٩٨ ح ٢.

وأورده في مصباح الكفعمي: ٥٨٨، والبلد الأمين: ٢٠٥، والصحيفة: ٧٣/٢ رسلاً.

وأخرجه في الوسائل: ١٧٤/٥ ح ٦ عن المتهجد والإقبال.

(١١٧) أوردته الطوسي في التهذيب: ١١١/٣، وفي مصباح المتهجد: ٤٢٢، عنه مصباح الكفعمي:

.٦١٨

ورواه ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٨٩ باسناده إلى الكليني من كتاب الكافي (الطرزي
خل) ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي باسنادهما إلى السجاد عليه السلام، عنه البحار:
١٠١/٩٨ ح ٣، والصحيفة: ٣٨٠/٥ دعاء ١٥١.

وأورده في البلد الأمين: ٢٢٣ عن السيد ابن باقي في اختياره، وفي الصحيفة: ٢٠٧/٣ نقلاً عن
جماعة منهم المولى حيدر بن نعمة الله الطبسي في كتاب صحائف الأعمال بالفارسية.

ورواه الكليني — إلى قوله عليه السلام: «والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا أرحم الراحمين» —
في الكافي: ٧٥/٤ ح ٧، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ١٠٤/٢ ح ١٨٤٩ باسنادها إلى علي بن
الحسين عليهما السلام باختلاف يسير.

وأورده في الصحيفة: ١٢١/٢، وفيها «ولاهم برحمتك يا أرحم الراحمين».

قال صاحب الصحيفة «٥»:

وصدر هذا الدعاء موجود بالصحيفة الثانية إلى قوله: «بعرض ولا مرض ولا هم»، ومعلوم أن
جامعها إنما أخذه من الكافي أو الفقيه.

وقال ابن طاووس في الإقبال: وهو مما روينا باسنادنا إلى... وأن مولانا محمد بن علي الباقر
عليهما السلام كان أيضاً يدعو به كل يوم من شهر رمضان، وفي الروايات زيادات ونقصان، وهذا لفظ
بعضها — وذكره كما هنا — وهو لا يخلو من ظهور في نسبة ما هنا إلى السجاد عليه السلام باعتبار صدر
كلامه، وذيله لا ينافي ذلك وإن احتمل إرادة كون الزيادة في الرواية عن الباقر عليه السلام بأن
يكون المروي عنه ما هنا والنقصان في الرواية عن السجاد عليه السلام بأن يكون المروي عنه ما في
الصحيفة ستماً مع قوله أنه مما رواه عن الكليني وقد عرفت أن الذي ذكره الكليني هو الموجود
بالصحيفة الثانية.

وأظهر من ذلك في نسبة ما هنا إلى السجاد عليه السلام كلام المجلسي في زاد المعاد، فإنه قال (ما
تعريبه): إن زين العابدين والباقر عليهما السلام كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر
رمضان — وذكره كما هنا — وإن أمكن أن يريد أنها كانا يدعوان به باعتبار أن أحدهما يدعو ببعضه،
والآخر بتمامه.

والحاصل إني الآن لم أقف على عبارة صريحة في نسبة مجموع الدعاء إلى السجاد عليه السلام وإنما هو الظهور، وقد ذكرناه أولاً اعتماداً على ظاهر كلام المجلسي المتقدم، ثم وجدناه في الصحيفة الثالثة أيضاً قال: ... إنه مذكور في الصحيفة الثانية لكنه في غاية الاختصار، وإن الذي رآه في الكتاب المذكور وفي غيره فيه زيادات كثيرة، فلذلك أوردته في صحيفته مرة ثانية، انتهى .
وقد عرفت حقيقة الحال والدعاء هو هذا ...

(١١٨) أوردته في الصحيفة: ٢٠٣/٣ عن السيد ابن طاووس في كتابه زوائد الفوائد، عنها الصحيفة: ٣٧٨/٥ دعاء ١٥٠.

(١١٩) أوردته في إقبال الأعمال: ١٤٥، عنه الصحيفة: ٧١/٤، والصحيفة: ٤٠٥/٥ دعاء ١٥٧.

(١٢٠) أوردته في إقبال الأعمال: ١٤٩، عنه الصحيفة: ٧٧/٤، والصحيفة: ٤١٥/٥ دعاء ١٥٨.

(١٢١) أوردته في إقبال الأعمال: ١٥٤، عنه الصحيفة: ٧٨/٤، والصحيفة: ٤١٧/٥ دعاء ١٥٩.

وأوردته مختصراً في البحار: ٤٢/٩٨.

(١٢٢) أوردته في إقبال الأعمال: ١٥٧، عنه الصحيفة: ٨١/٤، والصحيفة: ٤٢٠/٥ دعاء ١٦٠.

(١٢٣) أوردته في إقبال الأعمال: ١٦١، عنه الصحيفة: ٨٣/٤، والصحيفة: ٤٢٣/٥ دعاء ١٦١.

(١٢٤) أوردته في إقبال الأعمال: ١٦٦، عنه الصحيفة: ٨٧/٤، والصحيفة: ٤٢٧/٥ دعاء ١٦٢.

(١٢٥) رواه في إقبال الأعمال: ١٧١ عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، عنه البحار: ١٢٦/٩٨، والصحيفة: ١٣٧/٤.

وأوردته في مصباح المتبهد: ٣٨٤ مرسلًا. وأخرجه في الصحيفة: ٣٩٨/٥ دعاء ١٥٤ عن البحار والصحيفة ٤.

ورواه في الكافي: ٥٩٢/٢ ح ٣٢ عن ابن محبوب، عن أبي اليقظان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أدع بهذا الدعاء... وذكر نحوه.

(١٢٦) أوردته في إقبال الأعمال: ١٨٨، وفي البلد الأمين: ٢٠٣، ومصباح الكفعمي: ٥٨٥.

وأخرجه في البحار: ١٢١/٩٨ ح ٢ عن مصباح الكفعمي وكمال الدين والأخير تصحيف «البلد الأمين» أو «إقبال الاعمال».

وأخرجه في الصحيفة: ٢١٨/٣ عن السيد ابن باق في مصباحه، وعن البلد والمصباح وهامش

كتاب منهاج الفلاح لعلي بن شاه محمود الباقفي، وفي الصحيفة: ٣٩٦/٥ دعاء ١٥٢ عن المصباح

والصحيفة ٣.

- (١٢٧) أوردته في إقبال الأعمال: ١٨٩، عنه الصحيفة: ٨٨/٤، والصحيفة: ٤٢٩/٥ دعاء ١٦٣.
- (١٢٨) أوردته في إقبال الأعمال: ١٩٣، عنه الصحيفة: ٩١/٤، والصحيفة: ٤٣٢/٥ دعاء ١٦٤.
- (١٢٩) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٠٢، عنه الصحيفة: ٩٣/٤، والصحيفة: ٤٣٥/٥ دعاء ١٦٥.
- وأورد نحوه في مصباح المتبجد: ٤٣٥ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١، ومصباح الكفعمي: ٥٨٢، وفي إقبال الأعمال: ١٩٨ بإسناده إلى أبي محمد هارون بن موسى (ره) بإسناده إلى عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه البحار: ١٥٤/٩٨.
- وفي المزار الكبير: ٢٥٥ ح ٢٧٨ مرسلًا.
- (١٣٠) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٠٦، عنه الصحيفة: ٩٥/٤، والصحيفة: ٤٣٧/٥ دعاء ١٦٦.
- وأورد صدره باختلاف في مصباح المتبجد: ٤٣٥ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١، ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢٠٣ نقلًا عن محمد بن أبي قرة في كتابه عمل شهر رمضان دعاء ليلة اثني وعشرين، عنه البحار: ٥٢/٩٨، وفي المزار الكبير: ٢٥٥ ح ٢٧٩، وفيها ذكر الدعاء إلى قوله عليه السلام: «والكبرياء والآلاء» ثم أوردوا نحو الدعاء «(١٢٨)».
- (١٣١) أوردته في إقبال الأعمال: ٢١١، عنه البحار: ١٦٥/٩٨، والصحيفة: ٣٩٧/٥ دعاء ١٥٣.
- (١٣٢) أوردته في إقبال الأعمال: ٢١٥ مرسلًا، عنه الصحيفة: ٩٦/٤، والصحيفة: ٤٣٩/٥ دعاء ١٦٧.
- وأورد صدره — باختلاف — في مصباح المتبجد: ٤٣٥ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١ ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢٠٨، عنه البحار: ١٦٢/٩٨، وفي المزار الكبير: ٢٥٦ ح ٢٨٠، وذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء «(١٢٨)».
- (١٣٣) أوردته في إقبال الأعمال: ٢١٩، عنه الصحيفة: ١٠٠/٤، والصحيفة: ٤٤٣/٥ دعاء ١٦٨.
- وأورد صدره — باختلاف — في مصباح المتبجد: ٤٣٦ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١ ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢١٧، عن محمد بن أبي قرة (ره) عنه البحار: ٥٥/٩٨، وفي المزار الكبير: ٢٥٦ ح ٢٨١، وذيل الدعاء فيها نحو ما مر في الدعاء «(١٢٨)».
- (١٣٤) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٢٢، عنه الصحيفة: ١٠٢/٤، والصحيفة: ٤٤٦/٥ دعاء ١٦٩.
- وأورد صدره — باختلاف — في مصباح المتبجد: ٤٣٧ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١ ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢٢٠، عن محمد بن أبي قرة (ره) عنه البحار:

- ٥٨/٩٨، وفي المزار الكبير: ٢٥٧ ح ٢٨٢، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».
- (١٣٥) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٢٥، عنه الصحيفة: ١٠٣/٤، والصحيفة: ٤٤٨/٥ دعاء ١٧٠.
- وأورد صدره— باختلاف— في مصباح المتبجّد: ٤٣٧ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠١، ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢٢٣ عن محمد بن أبي قرّة (ره)، عنه البحار: ٦٠/٩٨؛ وفي المزار الكبير: ٢٥٧ ح ٢٨٣، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».
- (١٣٦) رواه في إقبال الأعمال: ٢٢٨ باسناده إلى أبي محمد هارون بن موسى (ره) باسناده إلى زيد بن علي عليه السلام، عنه البحار: ٦٣/٩٨، والصحيفة: ٧٠/٤.
- وأخرجه في الصحيفة: ٤٠١/٥ دعاء ١٥٥ عن الإقبال وزاد المعاد للمجلسي والصحيفة ٤.
- (١٣٧) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٢٩، عنه الصحيفة: ١٠٧/٤، والصحيفة: ٤٥٢/٥ دعاء ١٧١.
- وأورد صدره— باختلاف— في مصباح المتبجّد: ٤٣٨، عنه البلد الأمين: ٢٠١، ومصباح الكفعمي: ٥٨٣، وفي إقبال الأعمال: ٢٢٧ عن محمد بن أبي قرّة (ره)، عنه البحار: ٦٢/٩٨؛ وفي المزار الكبير: ٢٥٧ ح ٢٨٤، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».
- (١٣٨) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٣٢، عنه الصحيفة: ١٠٩/٤، والصحيفة: ٤٥٥/٥ دعاء ١٧٢.
- وأورد صدره باختلاف في مصباح المتبجّد: ٤٣٨ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠٢، ومصباح الكفعمي: ٥٨٤، وفي إقبال الأعمال: ٢٣٠ عن محمد بن أبي قرّة (ره)، عنه البحار: ٦٤/٩٨؛ وفي المزار الكبير: ٢٥٨ ح ٢٨٥، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».
- (١٣٩) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٣٦ مرسلًا، عنه الصحيفة: ١١٢/٤، والصحيفة: ٤٥٩/٥ دعاء ١٧٣.
- وأورد صدره— باختلاف— في مصباح المتبجّد: ٤٣٩ مرسلًا، عنه البلد الأمين: ٢٠٢، ومصباح الكفعمي: ٥٨٤، وفي إقبال الأعمال: ٢٣٤ عن محمد بن أبي قرّة رحمه الله، عنه البحار: ٦٦/٩٨؛ وفي المزار الكبير: ٢٥٨ ح ٢٨٦، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».
- (١٤٠) رواه ابن طاووس في إقبال الأعمال: ٢٦٠ باسناده إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بالاسناد إلى محمد بن عجلان...، عنه الوسائل: ٢٣٠/٧ ح ٢٨ مختصرًا، والبحار: ١٠٣/٤٦ ح ٩٣، ومستدرک الوسائل: ٢٣/١٠ باب ١٣ ح ١ مختصرًا.

وأخرجه في الصحيفة: ٢٠٦/٣ عن الإقبال وزوائد الفوائد (ذكر الدعاء فقط).

وفي الصحيفة: ٤٠٢/٥ دعاء ١٥٦ عن الإقبال والصحيفة ٣.

(١٤١) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٦٤ رسلاً، عنه الصحيفة: ١٢٦/٤، والصحيفة: ٤٦٣/٥ دعاء

١٧٤.

وأورد صدره — باختلاف — في مصباح المتهد: ٤٣٩ رسلاً، عنه البلد الأمين: ٢٠٢

ومصباح الكفعمي: ٥٨٤، وفي إقبال الأعمال: ٢٣٩، عنه البحار: ٧٠/٩٨، وفي المزار الكبير:

٢٥٨ دعاء ٢٨٧، وذيل الدعاء فيها نحو ما مرّ في الدعاء «١٢٨».

(١٤٢) الصحيفة: ١ دعاء ٤٥، عنها مصباح المتهد: ٤٤٥، وإقبال الأعمال: ٢٤٨، والبلد

الأمين: ٤٨٠، ومصباح الكفعمي: ٦٤٠، والمزار الكبير: ٢٥٩ ح ٢٨٩. وأخرجه في البحار:

١٧٢/٩٨ عن الإقبال.

(١٤٣) أوردته في إقبال الأعمال: ٢٤٣ رسلاً، عنه الصحيفة: ١١٥/٤. وأخرجه في الصحيفة:

٤٧٠/٥ دعاء ١٧٥ عن الصحيفة ٤.

(١٤٤) رواه في إقبال الأعمال: ٢٨٥ بإسناده إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بإسناده

إلى جابر بن يزيد الجعفي...، عنه البحار: ٧/٩١ ح ٣، ومستدرک الوسائل: ١٥١/٦ ب ٣٢ ح ٤

وص ٤٥٥ ب ٤ ح ٦ مختصراً.

وأوردته عن زين العابدين عليه السلام في البلد الأمين: ٢٣٨، ومصباح الكفعمي: ٦٤٩، وفي

ص ٦٥١ حاشية عن جابر بن عبدالله، وأوردته رسلاً في الصحيفة: ١٢٧/٢.

(١٤٥) رواه في الكافي: ٨٨/٤ ح ٨ عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبيد، عن

عبيد بن هارون، عن أبي يزيد، عن حصين، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه الوسائل: ٢٢٣/٧ ح

١٢، والبحار: ٦٥/٤٦ ح ٢٥، وحلية الأبرار: ١٨/٢.

وأوردته في الصحيفة: ٤٨٤/٥ دعاء ١٧٦ عن البحار.

(١٤٦) الصحيفة: ١ دعاء ٤٦، عنها البلد الأمين: ٤٩٠، ومصباح الكفعمي: ٤٣٣.

وأوردته في مصباح المتهد: ٢٥٨، والمزار الكبير: ١٩٣ ح ٢٤١ رسلاً عنه عليه السلام، ورواه في

جمال الأسبوع: ٤٢٣، وقال: مارويناه بعدة طرق، ورواه أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري

(بسنده المذكور في أسانيد الصحيفة رقم ٦).

(١٤٧) الصحيفة: ١ دعاء ٤٧، عنه إقبال الأعمال: ٣٥٠، والبلد الأمين: ٤٨٣، ومصباح

الكفعمي: ٦٧١. وأورده في ينابيع المودة: ٥٠٥ مختصراً.

ورواه الزبيدي الحنفي في إتحاف السادة المتقين: ٤/٤٨٠ بسنده المذكور في أسانيد الصحيفة رقم ٣١، عنه إحقاق الحق: ٤٦/١٢.

(١٤٨) أورده في إقبال الأعمال: ٣٦٦، عنه الصحيفة: ٥/٣٦٧ دعاء ١٤٧.

(١٤٩) أورده المفيد (ره) في مزاره: ١٣٤ مرسلًا، والطوسي في مصباح المتجهد: ٤٧٧، عنه البلد الأمين: ٢٤٥، ومصباح الكفعمي: ٦٦٣، وإثبات الهداة: ٢/٤٧٤ ح ٣٩٢، وابن طاووس في إقبال الأعمال: ٣٥٨، عنه البحار: ٩٨/٢٢٨. وأورده في الصحيفة: ٢/١٣٧.

(١٥٠) الصحيفة: ١ دعاء ٤٨، عنها مصباح المتجهد: ٢٦٠، وجمال الأسبوع: ٢٧، والبلد الأمين: ٤٩٢، ومصباح الكفعمي: ٤٣٤، والبحار: ٨٩/٢١٨ ح ٦٥، وينابيع المودة: ٥٠٧ مختصراً.

(١٥١) رواه العياشي في تفسيره: ٢/٢٤١ ح ١٢ باسناده عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام...، عنه البحار: ٩٩/١٩٦ ح ٩، والبرهان: ٢/٣٤٣ ح ٤، ومستدرک الوسائل: ٩/٣٩٣ ب ١٩ ح ٣، والصحيفة: ٤/٤٣.

وأخرجه في الصحيفة: ٥/٣٢٧ دعاء ١٢٠ عن الصحيفة ٤.

(١٥٢) الصحيفة: ١ دعاء ٤٩، عنها البلد الأمين: ٤٩٤.

وأورد الزيادة الملحقة به في الصحيفة: ٣/٩٨، عنها الصحيفة: ٥/٨٣ دعاء ٣٠. قال صاحب الصحيفة ٥:

وصدره موجود في الصحيفة الكاملة السجادية إلى قوله: «وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ» بعنوان: «وكان من دعائه عليه السلام في دفع كيد الأعداء وردِّ بأسهم».

وقد أورده (أورد خ ل) في الصحيفة الثانية بعنوان: «وكان من دعائه عليه السلام في المهمات» لكن مع مخالفة لما في الصحيفة الكاملة في بعض الفقرات و زيادة في آخره غير الزيادة التي سند كرها.

وأورده الكفعمي في رسالته التي ألحقها بكتابه المسمى بجنة الأمان الواقية المعروف بمصباح الكفعمي،

ثم قال: أورده ابن داود - رحمه الله تعالى - هذا الدعاء زيادة في آخر دعاء الصحيفة وألحقه به في أماليه:

اللهم ارحمني بترك المعاصي... إلخ ما أورده في الصحيفة الثانية من الزيادة، ولكنه أورد أصل الدعاء بما يخالف ما أورده صاحب الصحيفة الثانية في بعض الفقرات التي في آخره، ويوافق نسخ الصحيفة الكاملة المشهورة.

وأما صاحب الصحيفة الثالثة فإنه بعد ما ذكر الدعاء المتقدم وهو:

اللهم إني أسألك بنورك... إلخ قال: وعلى ما وجدته في نسخة الصحيفة السجادية لابن شاذان الفقيه المعاصر للمفيد وهو «إلهي هديتي فلهوت ووعدتني فقسوت» إلى آخر الدعاء على ما في نسخ الصحيفة السجادية المشهورة، أعني إلى قوله عليه السلام: «وَشَهِدَ عَلَيَّ نَفْسِي بِالتَّضْيِيعِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ هُكَذَا» «اللهم إني أقرب إليك بالمحمدية الرفيعة» وأورد الزيادة الآتية إلى آخرها، ثم قال: وهذا الدعاء يعني قوله «إلهي هديتي فلهوت» مما يوجد في جميع نسخ الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة وإنما أوردناه في صحيفتنا للاختلافات الكثيرة والزيادات التي توجد بين دعاء النسخ المتداولة وبين هذا الدعاء الذي قد وجدناه في نسخة صحيفة ابن شاذان الفقيه فلا تغفل، انتهى.

ومن ذلك يظهر وقوع سقط وخلل في عبارته كما يتناه في المقدمات من وجود ذلك كثيراً في صحيفته.

«أولاً» لعدم ذكره عنواناً للدعاء مبتدأً بقوله: وعلى ما وجدته في نسخة إلخ، فيظهر أن أصل الكلام كان هكذا: وكان من دعائه في كذا على ما وجدته في كتاب كذا، وعلى ما وجدته في نسخة إلخ.

«وثانياً» إنه لم يورد أصل الدعاء المذكور في صحيفة ابن شاذان، وإنما اقتصر على ذكر الزيادات مع أن كلامه دال على إرادة إيراد أصل الدعاء.

وكان في كلامه اختلالات أخر غير هذه ظهرت لنا فأصلحناها، ونحن نورد أصل الدعاء من الصحيفة الكاملة لعدم عثورنا على صحيفة ابن شاذان، ونتبعه بالزيادات المشار إليها إن شاء الله تعالى تكميلاً للفائدة.

(١٥٣) رواه المفيد (ره) في أماليه: ٢٣٩ ح ٣ باسناده عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة... والطوسي في أماليه: ١٤/١ باسناده عن أبيه، عن محمد بن محمد بالسند المتقدم، عنها البحار: ١٨٠/٩٥ ح ١، وابن طاووس في مهج الدعوات: ١٥٨ باسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد، عنه الصحيفة: ٢/٢١٩، والبحار: ٢٢٥/٩٥ ح ٦. ويظهر أن نسخة المهج

التي نقل عنها صاحب الصحيفة ٢ والبحار هي غير التي في مكتبتنا لما بينها من اختلافات.
 (١٥٤) رواه المفيد (ره) في الإرشاد: ٢٩١ باسناده عن أبي محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، عن الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي عليه السلام...، عنه الوسائل: ١٠٩٨/٤ ح ١١ صدره، والبحار: ١٢٢/٤٦ ح ١٤، وج ٢٢١/٩٥ ح ١٩، وحلية الأبرار: ٣٩/٢، ومدينة المعاجز: ٣١١ ح ٥٧.

وأورده في كشف الغمة: ٨٨/٢ عن الحسين بن زيد، وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٣٠٢/٣ مرسلًا، عنه الصحيفة: ٧٩/٥ دعاء ٢٦، وفي الصحيفة: ٢٤٩/٢.

(١٥٥) أورده في الصحيفة: ٦٩/٣، وفي الصحيفة: ٧٥/٥ دعاء ٢٤، وقال فيها:

كما وجدناه في رسالة الكفعمي التي ألحقها بكتاب جنة الأمان الواقية المعروف بمصباح الكفعمي، وقال: إن هذا الدعاء من نوادر ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة المشهورة يقرأ لدفع الأعداء والحفظ من شرورهم وبأسهم، وجدناه أيضاً في الصحيفة الثالثة منقولاً عن الرسالة المذكورة، وهو من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة.

وأورده في مهج الدعوات: ٥٢، والبلد الأمين: ٥٥٧ مرسلًا نحوه في قنوت الامام الصادق عليه السلام.

(١٥٦) أورده في الصحيفة: ٧٧/٥ دعاء ٢٥.

وروى نحوه ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٩٢— في أدعية الإمام الصادق عليه السلام— باسناده إلى الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع الحاجب— في حديث طويل— وذكر أنّ جبرئيل نزل به على رسول الله صلى الله عليه وآله هديةً لأُمير المؤمنين عليه السلام، عنه مصباح الكفعمي: ٢٣٥، والبحار: ٢٨٧/٩٤.

(١٥٧) أورده المسعودي في مروج الذهب: ٧٠/٣ مرسلًا، عنه الصحيفة: ٨٠/٥ دعاء ٢٧.

(١٥٨) رواه في الأخبار الموقفيات: ١٥١ باسناده عن الصادق عليه السلام...، عنه إحقاق الحق: ١٢٥/١٢.

وروى نحوه في عيون التواريخ: ٣٠/٤ (مخطوط) عن الصادق عليه السلام، عنه إحقاق الحق: ٤٨٦/١٩.

(١٥٩) أورده في مهج الدعوات: ١٦٣، وفي الصحيفة: ٢٣٤/٢ مرسلًا.

وأخرجه في البحار: ٣٢٧/٨٦ ح ٧٠ عن المهج ومجموع الدعوات للتلعكبري.

- (١٦٠) أورده في الصحيفة: ٩٥/٣، وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، قال: على ما وجدته في جملة الأدعية الملتحقات بالصحيفة الكاملة السجادية برواية الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي، وبخط المولى فتح الله الخطاط الإصهاني، عنه الصحيفة: ٨٢/٥ دعاء ٢٩.
- (١٦١) أورده في مهج الدعوات: ٢٩٨ مرسلًا، عنه البحار: ٣٧٤/٩٤، والصحيفة: ٧٠/٥ دعاء ١٨، وفي البلد الأمين: ٥٥٤٩، ومصباح الكفعمي: ٢١٥، وفي الصحيفة: ٢٤١/٢ مرسلًا بزيادة.
- (١٦٢) الصحيفة: ١ دعاء ٥٠، عنها البلد الأمين: ٤٩٥، وينابيع المودة: ٥٠٨ (قطعة).
- (١٦٣) الصحيفة: ١ دعاء ٥١، عنها البلد الأمين: ٤٩٦.
- (١٦٤) رواه في الكافي: ٢/٥٩٠ ح ٣١ باسناده عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح... وأورده في الصحيفة: ١٧٩/٢ مرسلًا.
- (١٦٥) أورده في الصحيفة: ١٨٩/٣ عن السيد هبة الله في المجلد الأوّل من كتاب مجموع الرائق، وقال في آخره: سيأتي ما يقرب من هذا الدعاء في جملة أدعيته عليه السلام في مسجد الكوفة، ولكن لما كان بينها اختلافات شديدة جدًّا، فلذلك قد أوردناه هنا أيضًا مرّة أخرى فلا تغفل، عنها الصحيفة: ٥/٢٨١ دعاء ٩٢، وقال في آخره: لكنه — أي صاحب الصحيفة ٣ — لم يذكر بعد ما وعد به ولا تعرّض لعمل مسجد الكوفة في صحيفته التي وصلت إلينا أصلًا، كما نبهنا عليه في المقدمات وغيرها، فكأنه كان موجوداً وسقط من نسختنا، أو كان عزمه على ذكره وحال أمر دون إتمام الصحيفة، أو غير ذلك....
- (١٦٦) الصحيفة: ١ دعاء ٥٢، عنها البلد الأمين: ٤٩٧؛ وأورده في ينابيع المودة: ٥٠٨ مختصراً.
- (١٦٧) الصحيفة: ١ دعاء ٥٣، عنها البلد الأمين: ٤٩٨؛ وأورده في ينابيع المودة: ٥١٠ مختصراً.
- (١٦٨) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٧. وأورده في الصحيفة: ٢/٢٨١ مرسلًا.
- (١٦٩) أورده في كشف الغمّة: ٢/١٠٢ عن الحافظ عبدالعزيز...، عنه البحار: ٤٦/١٠١، والصحيفة: ٥/٢٨٤ دعاء ٩٤.
- (١٧٠) أخرجه في البحار: ٩٤/١٣٨ ح ٢٠، والصحيفة: ٣/١٨٧ عن الكتاب العتيق المعروف بجمع الدعوات للتلعكبري، عنها الصحيفة: ٥/٢٨٣ دعاء ٩٣.
- (١٧١) الصحيفة: ١ دعاء ٥٤، عنها البلد الأمين: ٤٩٨.
- (١٧٢) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٥٥، الصحيفة: ٢/٢٨٦.
- (١٧٣) أورده في البلد الأمين: ٤٩٩؛ وفي الصحيفة: ٣/٨٦، وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة

من الصحيفة الكاملة، قال: على ما وجدته في أواخر بعض أصل نسخ الصحيفة المشهورة السجادية الكاملة أيضاً، وهذا الدعاء مذكور في جملة أدعية الصحيفة الكاملة المنقولة في البلد الأمين وفي ملحقات الصحيفة المشهورة ولكن بتفاوتٍ كثير، ولذلك أوردناه هنا مرة أخرى، عنها الصحيفة: «ولكن بتفاوتٍ كثير» فإنّ هذا الدعاء موجود في الصحيفة ٢ بعنوان: دعاؤه عليه السلام في كشف البلاء [أي الدعاء السابق] لكن مع تفاوتٍ كثير بينه وبين ما في الصحيفة ٣ كما قال... .

(١٧٤) أورده في الصحيفة: ١٨٣/٣، وقال: هذا دعاء مستجاب على ما رواه الشيخ الطبرسي المفسر في كتاب كنوز النجاح، عنها الصحيفة: ٩٨/٥ دعاء ٣٥.

(١٧٥) أورده ابن الصبّاغ في الفصول المهمة: ١٨٨ رسلاً عن أبي حمزة الثمالي...، عنه إحقاق الحق: ١١٧/١٢، والصحيفة: ١٠١/٥ دعاء ٣٨.

وأخرجه بلفظ آخر في الصحيفة: ١٨٠/٣ على ما رواه الشيخ محمد بن علي الناموسي البخاري المعاصر للشيخ فخر الدين ولد العلامة الحلّي في كتاب الدعاء بالفارسية...، عنها الصحيفة: ١٠٢/٥ ملحق دعاء ٣٨.

(١٧٦) أورده في الصحيفة: ٢٣٤/٣ عن بعض الرسائل لبعض العلماء، عنها الصحيفة: ١٠٠/٥ دعاء ٣٦.

(١٧٧) أورده في الصحيفة: ٢٥/٤ على ما نقل عن صاحب كتاب السعادات، عنها الصحيفة: ١٠٠/٥ دعاء ٣٧.

(١٧٨) أورده ابن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣١، عنه البحار: ١١٤/٤٦ ح ٦ مختصراً، وج ٢٣٣/٩٥ ح ٢٩، والصحيفة: ٨١/٥ دعاء ٢٨. والكفعمي في حاشية مصباحه: ٢٩٧ باختلاف.

(١٧٩) أورده الكفعمي في مصباحه: ٢٩٢، وفي البلد الأمين: ٥٢٤. وأخرجه في الصحيفة: ٢٣٣/٣ عن مصباح الكفعمي وعن بعض الأصحاب، عنها الصحيفة: ٥٢/٥ دعاء ٩ وعن المصباح.

(١٨٠) أخرجه في الصحيفة: ٦٦/٣ عن بعض المجاميع العتيقة المشتملة على الصحيفة الكاملة السجادية برواية ابن أشناس البزار، وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ٦٧/٥ دعاء ١٦.

(١٨١) أورده في مهج الدعوات: ١٦ وص ٢٣٢، عنه البحار: ٢٦٥/٩٤ ح ١، والصحيفة: ٦٨/٥

دعاء ١٧ .

(١٨٢) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٥، الصحيفة: ٨/٢. وأخرجه في البحار: ١٤٢/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٣) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٦، الصحيفة: ١٢/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٣/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٤) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٧، الصحيفة: ١٦/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٣/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٥) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٨، الصحيفة: ١٨/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٤/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٦) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٩، الصحيفة: ٢١/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٥/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٧) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٠، الصحيفة: ٢٤/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٦/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٨) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢١، الصحيفة: ٢٧/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٧/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٨٩) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٢، الصحيفة: ٣٠/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٧/٩٤ (إلى قوله عليه السلام: دنياي وآخرتي) عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٩٠) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٣، الصحيفة: ٣٣/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٨/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٩١) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٤، الصحيفة: ٣٦/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٩/٩٤ (إلى قوله عليه السلام: سمع الدعاء) عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٩٢) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٥، الصحيفة: ٣٧/٢ .

وأخرجه في البحار: ١٤٩/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).

(١٩٣) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٦، الصحيفة: ٤٠/٢ .

مَنِي لَكَ ، فَوَسَّوَاتَاهُ إِذْ خَلَقْتَنِي لِعِبَادَتِكَ ، وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ،
 فَاسْتَعْنْتُ بِهِ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَأَنْفَقْتُهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِكَ .
 ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ مَا كَانَ مِنِّي أَنْ
 عُذْتُ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ ، فَأَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَآتَيْتَنِي أَكْثَرَ
 مَا سَأَلْتُكَ ، وَلَمْ يَنْهِنِي حِلْمُكَ عَنِّي ، وَعَلِمْتُكَ بِي ، وَقُدِّرْتَكَ عَلَيَّ ،
 وَعَفَوْتَكَ عَنِّي مِنَ التَّعَرُّضِ لِمَقْتِكَ ، وَالتَّمَادِي^٢ فِي الْغَيِّ مِنِّي ، كَأَنَّ
 الَّذِي تَفَعَّلُهُ بِي أَرَاهُ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْكَ ، فَكَأَنَّ الَّذِي نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَمَرْتَنِي
 بِهِ ، وَلَوْ شِئْتَ مَا تَرَدَّدْتُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ ، وَلَا شَكَرْتَنِي بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
 وَلَا أَخَرْتَ عِقَابَكَ عَنِّي بِمَا قَدَّمْتُ يَدَايَ ، وَلَكِنَّكَ شَكُورٌ ، فَعَاكَ لِمَا
 تُرِيدُ .

فِيَا مَنْ وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً ، إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُتَعَرِّضَ لِمَقْتِكَ ،
 الدَّخِيلَ فِي سَخَطِكَ ، الْجَاهِلَ بِكَ ، الْجَرِيءَ عَلَيْكَ ، رَحْمَةً مَنَّتَ بِهَا إِلَيَّ
 أَحْسَنَ طَاعَتِكَ وَأَفْضَلَ عِبَادَتِكَ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ ، عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، حُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّعَرُّضِ لِسَخَطِكَ ،
 وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى طَاعَتِكَ ، وَأَوْزِعْنِي^٣ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَالْحِقْنِي
 بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَّا طَيِّبًا كَثِيرًا فَاضِلًا لَا يُطْغِنِي ،

٣- أوزعني: ألهمني.

٢- تمادي: ليج.

وَتِجَارَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً لَا تُلْهِينِي ، وَ قُدْرَةً عَلَيَّ عِبَادَتِكَ ، وَ صَبْرًا عَلَيَّ
 الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ ، وَ الْقَوْلَ بِالْحَقِّ ، وَالصَّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَ
 شَتَانَ ٤ الْفَاسِقِينَ ، وَاعِنِّي عَلَيَّ التَّهَجُّدِ ٥ لَكَ بِحُسْنِ الْخُشُوعِ فِي
 الظُّلَمِ ، وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَاقَامِ الصَّلَاةَ ، وَابْتِئَاءَ
 الزَّكَاةِ ، وَالصَّوْمِ فِي الْهَوَاجِرِ ٦ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، وَ قَرَبْنِي إِلَيْكَ
 زُلْفَةً ٧ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي لِذَنْبِ رَكْبَتِهِ ، وَلَا لِسَيِّئَةِ آتِيَتِهَا ، وَلَا لِفَاحِشَةِ
 أَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهَا رَاجٍ لِلتَّوْبَةِ عَلَيَّ مِنْكَ فِيهَا ، وَلَا لِخَطَاٍ وَعَمْدٍ كَانَ مِنِّي
 عَمِلْتُهُ أَوْ أَمَرْتُ بِهِ ، صَفَحْتَ لِي عَنْهُ أَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَيْهِ ، سَتَرْتَهُ عَلَيَّ أَوْ
 هَتَّكْتَهُ ، وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَيْهِ أَوْ تَابْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَمَّا ظَهَّرْتَنِي مِنَ
 الْآفَاتِ ، وَعَافَيْتَنِي مِنَ أَقْرِافِ الْأَثَامِ بِتَوْبَةِ مِنْكَ عَلَيَّ ، وَنَظَرَةِ مِنْكَ
 إِلَيَّ تَرْضَى بِهَا عَنِّي ، وَصِيَانَتِكَ لِي بِبِنِعْمَةِ مَوْصُولَةٍ بِكَرَامَةٍ تَبْلُغُ بِي
 شَرَفَ الْجَنَّةِ ، وَ مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ،
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

حَمْدُ مَا وَهَبَ اللَّهُ لِيَ الْإِسْلَامَ

في الإستغفار

اللَّهُمَّ إِنَّ أَسْتَغْفَرِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَيَّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ قَلَّةَ حَيَاءٍ ،
 وَتَزَكِّيَ الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ تَضْيِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ .

٤- شتان: بغض. ٥- التهجد: السهر في طاعة الله. ٦- الهواجر: شدة الحر. ٧- زلفة: منزلة.

وأخرجه في البحار: ١٥٠/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).
(١٩٤) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٧، الصحيفة: ٤٣/٢.

وأخرجه في البحار: ١٥١/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).
(١٩٥) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٨، الصحيفة: ٤٦/٢.

وأخرجه في البحار: ١٥٢/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).
(١٩٦) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٢٩، الصحيفة: ٤٨/٢.

وأخرجه في البحار: ١٥٢/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب (رض).
(١٩٧) أوردته في الصحيفة: ٣/٣٠، وقال: على ما وجدته في نسخة أخرى من أدعية الصحيفة

الكاملة السجادية بغير رواية المطهري المذكور في سند الصحيفة الكاملة المشهورة، وقد نقل ذلك من خط الشيخ المفيد، إنتهى. وعدّه من الأحد وعشرين الساقطة من الصحيفة الكاملة، عنها الصحيفة: ٥/١٥٤ دعاء ٦٣.

(١٩٨) الصحيفة: ٢/٢٩١ مرسلًا.

(١٩٩) أوردتها في البحار: ١٥٣/٩٤، قال: وقد وجدتها في بعض مرويات أصحابنا (رض) في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام، وفي الصحيفة: ٣/١٠٠، عنها الصحيفة: ٥/١٦٥ دعاء ٦٥، وقال صاحب الصحيفة: ٥:

كما وجدناه أولاً في كتاب لبعض أصحابنا في الأدعية والأعمال سمّاه تحفة العابدين، أو أنيس العابدين، أو نحو ذلك لأنّ المضاف كان تألفاً من النسخة، ولم يبق غير لفظة العابدين، وعبر عن نفسه في خطبته بمحمد الطيب.

رأينا منه نسخة في دمشق الشام كتبت في سنة ١١٢٤ أربع وعشرين ومائة بعد الألف بدمشق... ثم قال: وحكى الفاضل المعاصر النوري في حاشية الصحيفة ٣ عن أستاذ المؤلف المولى السبزواري إنّه ذكرها في كتاب مفاتيح النجاة، وقد ذكرها المجلسي في البحار...

(٢٠٠) أخرجه في البحار: ١٢٤/٩٤، والصحيفة: ٣/١٥٥ عن مجمع الدعوات للمتلكبيري المعبر عنه في البحار بالكتاب العتيق، عنها الصحيفة: ٥/٢١٥ دعاء ٦٦.

(٢٠١) أخرجه في البحار: ١٣٨/٩٤ ملحق ح ٢١ عن بعض الكتب، وفي الصحيفة: ٤/١٠ عن مفاتيح النجاة للسبزواري باب ١٢، وفي الصحيفة: ٥/٢٢٨ دعاء ٦٧ عن كتاب أنيس العابدين، والبحار، والصحيفة ٤، وقال فيها: ولكن في عباراته ما يوهن الجزم بكونه من الامام عليه السلام،

ويقوي كونه من تأليف من لا يحسن العربية... .

(٢٠٢) أخرجه في البحار: ١٣٠/٩٤ ضمن ح ١٩، والصحيفة: ١٧٢/٣ عن مجمع الدعوات

للتلعكبري المعتبر عنه بالكتاب العتيق، عنها الصحيفة: ٢٣٧/٥ دعاء ٦٨.

(٢٠٣) أخرجه في البحار: ١٢١/٩٤ صدر ح ١٩ عن الكتاب العتيق الغروي، وفي الصحيفة:

١٧٥/٣ عن مجمع الدعوات للتلعكبري - المعتبر عنه في البحار بالكتاب العتيق - وعن بعض المواضع

المعمدة، عنها الصحيفة: ٢٣٩/٥ دعاء ٦٩.

(٢٠٤) أخرجه في البحار: ١٢٩/٩٤ ضمن ح ١٩، وفي الصحيفة: ١٧٠/٣ عن

مجمع الدعوات...، عنها الصحيفة: ٢٤٤/٥ دعاء ٧٣.

(٢٠٥) أخرجه في الصحيفة: ٧/٤ عن كتاب عدة السفر وعمدة الحضرة للطبرسي، عنها الصحيفة:

٢٤٦/٥ دعاء ٧٤.

(٢٠٦) أخرجه في البحار: ١٢٢/٩٤ ضمن ح ١٩ عن الكتاب العتيق، وفي الصحيفة: ١٧/٤ عن

بعض الجامعات المعتبرة، عنها الصحيفة: ٢٤٩/٥ دعاء ٧.

(٢٠٧) أخرجه في الصحيفة: ٢٥٤/٥ دعاء ٧٧ عن بعض الجامعات.

(٢٠٨) أورده في الصحيفة: ٢٧/٤، وقال: على ما وجدته في ظهر الصحيفة ٢ بخط بعض

الفضلاء، عنها الصحيفة: ٢٥٨/٥ دعاء ٧٩.

(٢٠٩) رواه الطوسي في أماليه: ٢٩/٢ باسناده عن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن

محمد النحوي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي في داره بسوق العطش، قال: حدثنا

جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا أحمد بن عبد المتعم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري، عن

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهم السلام...، عنه البحار: ٩١/٩٤ ح ٤.

وأخرجه في الصحيفة: ١٧٧/٣ عن الأمالي، وعن المجموع الرائق من أزهار الحدائق للسيد

هبة الله، وفي الصحيفة: ٢٤٢/٥ دعاء ٧٠ عن الصحيفة ٣ والبحار.

(٢١٠) أخرجه في البحار: ١٢٠/٩٤ ح ١٨، والصحيفة: ١٧٩/٣ على ما وجد بخط الشيخ محمد بن

علي الجعبي (ره) نقلاً من خط الشهيد (رض) من كتاب ينسب إلى علي بن إسماعيل الميثمي،

وأخرجه في الصحيفة: ٢٤٣/٥ دعاء ٧١ عن الصحيفة ٣.

(٢١١) أخرجه في الصحيفة: ١٨٠/٣ عن كنوز النجاح للطبرسي، عنها الصحيفة: ٢٤٤/٥ دعاء

٧٢.

(٢١٢) أخرجه في البحار: ١٢٢/٩٤ ضمن ح ١٩ عن الكتاب العتيق الغروي، عنه الصحيفة: ٢٥٨/٥ دعاء ٧٨.

(٢١٣) أورده الحلي في العُد القوية: ٣١٩ ح ٢٣، وابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٣٢ عن الثمالي، عن إبراهيم بن محمد عنه إحقاق الحق: ٤٥/١٢. وأخرجه في البحار: ١٣٨/٩٤ ح ٢١ عن العُد، وفي الصحيفة: ١٦٤/٥ دعاء ٦٤ عن التذكرة والبحار.

(٢١٤) أوردها الكفعمي في البلد الأمين: ٣٢٠، عنه مستدرک الوسائل: ٢٥٤/١١ (قطعة)، وقال: ذكرناها مع سندها في معالم العبر) والصحيفة: ٢٩/٤، وفيها ما لفظه: على ما في آخر الندبة المعروفة التي نقلها الشيخ إبراهيم الكفعمي في البلد الأمين، ونحن نوردها بتمامها تبركاً وتأسياً بشيخنا الحر العاملي (قده) حيث أورد الندبة الأخرى له عليه السلام، أولها: آه وانفساه [تقدمت في الدعاء ١٩٧]...

وذكر العلامة الحلي (رض) سند هذه المناجاة في إجازته الكبيرة المعروفة لبني زهرة الحلبي (رض)، بهذا اللفظ: ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام رواها الحسن بن الدرزي، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستي، عن ضياء الدين أبي الرضا فضل بن علي الحسيني بقاشان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيسابوري، عن الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابوري، عن الحاكم أبي القاسم عبدالله بن عبيدالله الحسكاني، عن أبي القاسم علي بن محمد العمري، عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن أبي محمد بن القاسم بن محمد الاسترابادي، عن عبد الملك بن إبراهيم وعلي بن محمد بن سيار، عن أبي يحيى بن عبدالله بن زيد المعري، عن سفيان ابن عيينة، عن الزهري، قال: سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يحاسب نفسه، ويناجي ربه، وهو يقول: يانفس حتم إلى الدنيا ركونك... (البحار: ١٠٧/١٢١).

وأوردها بلفظ آخر ابن كثير في البداية والنهاية: ١٠٩/٩، عن ابن عساكر من طريق محمد بن عبدالله المقرئ، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عنه البحار: ٤٦/٨٣ هامش ١.

وأوردها ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٩٢/٣ قطعة.

وأخرجها في إحقاق الحق: ٤٨٣/١٩ عن عيون التواريخ (ج ٣ مصورة النسخة الموجودة في

اسلامبول) قطعة مثلها، وفي الصحيفة: ٢٥٩/٥ دعاء ٨٠ الصحيفة ٤ والمناقب.

(٢١٥) أورده في مناقب آل أبي طالب: ٢٩٠/٣ برواية الأصمعي، عنه البحار: ٤٦/٨٠ ضمن ح

٧٥ وج ١٩٧/٩٩ ح ١١، ومستدرک الوسائل: ٣٥٣/٩ ب ١٨ ح ٣، والصحيفة: ٢٨/٤.

- وأخرجه في الصحيفة: ٣٢٩/٥ دعاء ١٢٢ عن المناقب والصحيفة ٤ وغيرهما.
- وروى نحوه الأبشهي في المستطرف: ١٢٠/١، والمالكي في التحفة المرضية في الأخبار القدسية: ٣٩، والسهالوي في وسيلة النجاة: ٣١٦ (بالفارسية)، والحموي الحنفي في ثمرات الأوراق: ٢٠١/٢ ملخصاً، والشيرواني في حديقة الأفراح: ٧١٠، عنها إحقاق الحق: ٣٩/١٢-٤١.
- (٢١٦) أورده الديلمي في أعلام الدين: ١٧١، عنه البحار: ١٩٨/٩٩ ح ١٥، والصحيفة: ٤٤/٤. وأخرجه في الصحيفة: ٣٢٧/٥ دعاء ١٢١ عن الصحيفة ٤.
- وأورد نحوه في الصحيفة: ٣٠١/٢ عن طاووس اليماني، وفي كشف الغمة: ١٠٨/٢ نحوه مختصراً.
- (٢١٧) رواه في الكافي: ٥٧٩/٢ ح ١٠ باسناده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة...، عنه الوسائل: ٤/٦٩٥ ح ١ باختصار، والبحار: ١٠٧/٤٦ ح ١٠٠، والصحيفة: ٢٦/٤.
- وأخرجه في الصحيفة: ٢٥٤/٥ دعاء ٧٦ عن الصحيفة ٤.
- (٢١٨) أورده في روضة الواعظين: ٥٢٢، عنه البحار: ١٥٩/٧٨ ح ١٩، والصحيفة: ٢٦٨/٥ دعاء ٨١.
- (٢١٩) أورده في كشف الغمة: ٩٤/٢ نقلاً من كتاب الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنازدي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عنه البحار: ١٥٣/٧٨ ح ١٨، والصحيفة: ٢٩٦/٥ دعاء ١٠٩، وفي ينابيع المودة: ٢٧٣ عن الحافظ الجنازدي، عنه إحقاق الحق: ١٢٤/١٢.
- (٢٢٠) أورده في البلد الأمين: ٥٠٠، وفي الصحيفة: ٦٠/٣، عنها الصحيفة: ٦٢/٥ دعاء ١٤.
- (٢٢١) أورده في دعوات الراوندي: ٧٢ ح ١٧١، عنه البحار: ٤٥٠/٩٥ ح ٣.
- وأورده في الصحيفة: ٦٥/٣ مرسلأ. وأخرجه في الصحيفة: ٦٥/٥ دعاء ١٥ عن البحار.
- (٢٢٢) أورده في مهج الدعوات: ٥٠، عنه البحار: ٢١٥/٨٥، وفي البلد الأمين: ٥٥٥، وفي الصحيفة: ١٩٥/٢.
- وأخرجه في الصحيفة: ٨٩/٣ عن بعض الكتب المعتبرة وقال: أدرجه الكفعمي في جملة أدعية الصحيفة الكاملة التي أوردها في البلد الأمين، وقد ذكره بعض أفاضل مشايخنا في آخر نسخة الصحيفة الكاملة السجادية المشهورة أيضاً. وهذا الدعاء وإن كان مذكوراً في ملحقات الصحيفة الكاملة المتداولة - وقد نقله الشيخ المعاصر أيضاً في الصحيفة ٢- إلا أن بينه وبينها بعض

الاختلافات ولاسيما في أوله، ولم يصرحاً أيضاً بكونه من الأدعية الساقطة من الصحيفة الكاملة،
فلذلك أوردناه هنا مرةً أخرى مع أن غرضنا الأهم في هذا الموضوع إيراد جميع الأدعية الساقطة...،
عنها الصحيفة: ١٥١/٥ دعاء ٦١.

(٢٢٣) أوردته في مهج الدعوات: ٤٩، عنه البحار: ٢١٥/٨٥، وفي البلد الأمين: ٥٥٥، وفي
الصحيفة: ١٨٨/٢.

(٢٢٤) أوردته في اللهوف في قتل الطفوف: ٨٨ عن مؤلف له عليه السلام، عنه الوسائل: ٩٢٣/٢
ح ١١ وج ٩٨١/٤ ح ١٥، والبحار: ١٦٦/٨٥ ح ١٧، والصحيفة: ١٣٩/٤، والصحيفة: ٥/٣٣٦
دعاء ١٢٨.

(٢٢٥) أوردته في الصحيفة: ١٩٥/٣ على مارواه الشيخ محمد بن أبي القاسم الطبري في اختيار
مصباح الشيخ الطوسي (ره)، عنها الصحيفة: ٥/٣٣٣ دعاء ١٢٥.

وأوردته الطوسي في مصباحه: ٣٩٠ رسلاً ضمن نوافل شهر رمضان باختلاف في بعض
الألفاظ، وكذا ابن طاووس في إقبال الأعمال: ١٧٦ ضمن أعمال اليوم التاسع عشر من شهر
رمضان، عنه البحار: ١٣٢/٩٨.

(٢٢٦) أخرجه في كشف الغمّة: ٩٩/٢ عن الحافظ عبدالعزيز الجنازدي، عن يوسف بن
أسباط...، عنه البحار: ٩٩/٤٦ ح ٨٨، وحلية الأبرار: ٤٠/٢، والصحيفة: ٤/١٣٩، والصحيفة:
٥/٣٣٣ دعاء ١٢٦.

(٢٢٧) أوردته الطوسي في مصباحه: ٥٥، عنه فلاح السائل: ٢٠٨، والوسائل: ٤/١٠٧٩ ح ٤
قطعة، ومستدرك الوسائل: ٥/١٣٤ ب ٥ ح ٣. والكفعمي في مصباحه: ٢٧.

وأخرجه في البحار: ٢١٤/٨٦ ح ٢٧ عن فلاح السائل والمتهجد والبلد الأمين — لم نجده —
والكفعمي والإختيار وغيرها، وفي الصحيفة: ٤٧/٤ عن المصباح وفلاح السائل والبلد الأمين، وفي
الصحيفة: ٥/٣٣٧ دعاء ١٢٩ عن المصباح والبحار والصحيفة: ٤.

(٢٢٨) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٩٤ عن عبدالله بن علي بن المطليبي، عن أبي الحسن
محمد بن علي السمري، قال: حدّثني أبو الحسن المحمودي، قال: حدّثني أبو علي محمد بن أحمد المحمودي
— في حديث طويل — عن القائم عليه السلام قال...، عنه البحار: ٢٣٨/٨٦ ح ٦١، وج ٩٩/٢١٦
ح ١٣، وتبصرة الولي (الملحق بغاية المرام) ص ٧٧٨ ح ٤٥، ومدينة المعاجز: ٦٠٦ ح ٦٦.

وأخرجه في مستدرك الوسائل: ٩/٤١٩ ب ٥٣ ح ٢، والصحيفة: ٤/٤٥ عن البحار وفي إلزام

الناصب: ٣٦١/١ عن تبصرة الولي.

وفي الصحيفة: ٣٣٨/٥ دعاء ١٣٠ عن تبصرة الولي والصحيفة ٤.

(٢٢٩) رواه الصدوق في الأمالي: ٢٥٧ ح ١٢ باسناده عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن أبي جعفر محمد بن عمار القطان، عن الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني، عن إسماعيل بن إبراهيم العبدي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي...، عنه الوسائل: ٥٣١/٣ ح ٦ مختصراً، والصحيفة: ١٧١/٢، والبحار: ١٣٩/٨٥ ح ٢٥، وج ٣٩٠/١٠٠ ح ١٥، وحلية الأبرار: ٣٦/٢، وفي من لا يحضره الفقيه: ٣٣٣/١ ح ٩٧٧ وأورده في مكارم الأخلاق: ٣٠١ مرسلًا.

وأخرجه في البحار: ١٩٥/٨٦ وص ١٩٦ عن الأمالي والمكارم.

(٢٣٠) رواه الصدوق في أماليه: ٢٤٦ ح ١٥ باسناده عن عبدالله بن نضر بن سمعان التيمي، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكي، قال: حدثنا أبو الحسن عبدالله بن محمد بن عمرو الخزازي، قال: حدثنا صالح بن زياد، قال: حدثنا أبو عثمان عبد (عبدالله) بن ميمون السكري، قال: حدثنا عبدالله بن معز الأودي، عن عمران بن سليم، عن طاووس اليماني...، عنه البحار: ٩٠/٩٤ ح ٢، وحلية الأبرار: ٣٦/٢.

وأورده مرسلًا عنه عليه السلام في روضة الواعظين: ٣٨٧، ومفتاح الفلاح: ٢٤٥، والصحيفة:

١٧٣/٢.

(٢٣١) أورده الطوسي في مصباحه: ٥٥٧، عنه إقبال الأعمال: ٦٤٨.

وأخرجه في الصحيفة: ٣٣٢/٥ دعاء ١٢٤ عن الإقبال.

(٢٣٢) رواه الصدوق في كمال الدين: ٤٧٠/٢ ح ٢٤ باسناده — في حديث طويل عن القائم عج — بثلاث طرق: اثنان منها إلى أبي نعيم الأنصاري الزيدي، والثالث إلى أبي جعفر محمد بن علي المنقذي الحسيني، عنه البحار: ١٨٧/٩٤ ح ٢.

والطبري في دلائل الإمامة: ٢٩٩ من طريق التلعكبري.

والمفيد في الإرشاد: ٢٨٧ باسناده عن الحسن بن محمد، عن جده، عن سلمة بن شبيب، عن عبيدالله بن محمد التيمي، قال: سمعت شيخاً من عبد القيس يقول: قال طاووس: مثله، عنه البحار: ٧٥/٤٦ ح ٦٦، وحلية الأبرار: ١٧/٢، والطوسي في الغيبة: ١٥٨ — ضمن حديث طويل — من طريقين: الأول عن علي بن عائد الأنصاري، عن الحسن بن وجناء النصيبي، عن

أبي نعيم المذكور، والثاني عن التلعكبري يرفعه عن أبي نعيم، عنه البحار: ١٥٧/٩٥ ح ٧، والسيد ابن طاووس الحلبي في فلاح السائل: ١٨٢ من أربع طرق.

وأورده عن طاووس مرسلًا: الطبرسي في إعلام النوري: ٢٦١، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ٢٨٩/٣، عنه البحار: ١٩٦/٩٩ ح ١٠، والصحيفة: ٤٣/٤، والأربلي في كشف الغمة: ٨٠/٢.

وأورده ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٤٠ عن الزهري، عن عائشة. ورواه عن طاووس بهذا اللفظ أو بغيره كل من: التابعي المصري في الإعتصام بحبل الإسلام: ٢٠٩، والشافعي في عيون التواريخ: ١٦٢/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٤، والميرزا في الفاضل: ١٠٥، والكنجي في كفاية الطالب: ٣٠٢، وابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار: ٢٧ وابن الصبغ في الفصول المهمة: ١٨٣، وپارساي البخاري في فصل الخطاب (على ما في ينابيع المودة: ٣٧٨)، والعمادي الحنفي في المستطاع من الزاد: ٤٩، والبديخي في مفتاح النجا: ١٥٨، وابن منظور في لسان العرب: ٥٦٤/١، وثلعب النحوي في مجالسه: ٣٩٤/٢، والشبلنجي في نور الأبصار: ١٥٤، وابن طلحة الشافعي في مطالب السؤول: ٧٩.

وأورده في سلوة الأحران: ٤٠ عن طاووس، عن سالم، مثله، وفي نزهة الناظر: ١٥٠ مرسلًا. وأخرجه في البحار: ٨/٥٢ ضمن ح ٥ عن الكمال والدلائل والغيبة، وفي الصحيفة: ٣٣٠/٥ دعاء ١٢٣ عن الصحيفة ٤، وعن بعض المصادر أعلاه بالألفاظ المختلفة، وفي إحقاق الحق: ١٢/٤٢ - ٤٤، وج ٤٥١/١٩ - ٤٥٢ عن بعض المصادر أعلاه.

(٢٣٣) أورده ابن المشهدي في المزار الكبير: ٦١ ح ١٠٠ (مخطوط)، والشهيد في مزاره: ١٩٧ (مخطوط) قالوا: وبالاسناد مرفوعاً إلى أبي حزة الثمالي...، عنها البحار: ١٠٠/٣٨٨ ح ١٢ (وقال في آخره: وجدت الرواية بخط بعض الأفاضل منقولاً من خط علي بن السكون).

ومستدرك الوسائل: ٤١١/٣ ح ٤ (ط. قديمة) مختصراً. وأخرجه في الصحيفة: ٣٣٤/٥ دعاء ١٢٧ عن البحار: (٢٣٤) رواه الطبرسي في عدة السفر وعمدة الحضر بإسناده إليه عليه السلام، عنه الصحيفة: ١٩٦/٣. وأخرجه في الصحيفة: ٣٣٩/٥ دعاء ١٣٢ عن الصحيفة ٣.

(٢٣٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٩٥ بإسناده عن عبد الله المطلبي عن محمد بن علي السمري، عن أبي الحسن المحمدي، عن أبي علي محمد بن أحمد المحمدي، عن صاحب الزمان

عليه السلام... ، عنه البحار: ٥٩/٨٦ ح ٦٦ ، وعنه في مستدرك الوسائل : ٧١/٥ باب ٢٢ ح ٤ وعن غيبة الطوسي: ١٥٦ ، وكمال الدين: ٤٧٠ ضمن ح ٢٤. أقول: واللفظ في مستدرك الوسائل هو لدلائل الإمامة ذلك أنّ الدعاء في المصدرين الأخيرين هو لأبي عبد الله عليه السلام وكان يقوله في دعاء الإلحاح، فلاحظ. وأخرجه في تبصرة الولي (الملحق بغاية المرام): ٧٧٤ ح ٣٩ عن ابن بابويه، وفي الصحيفة: ٤/٤٦ عن البحار، وفي الصحيفة: ٣٤١/٥ دعاء ١٣٣ عن المستدرك والبحار وغاية المرام والصحيفة ٤.

(٢٣٦) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٨، وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ١٠٩، وفي مصباح الكفعمي: ١٠٨، عنهم في البحار: ١٦٤/٩٠ ح ١٥، وفي الصحيفة: ٥٣/٢.

(٢٣٧) أورده في الصحيفة: ٣/٢٣٩ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٥/٣١٣ دعاء ١١٥. وأورد نحوه في جمال الاسبوع: ٥٩ مرسلًا، عنه البحار: ٢٨٨/٩٠.

قال صاحب الصحيفة ٥ في صدر دعاء يوم الجمعة.

كما في الصحيفة الثالثة قال: على ما وجدته منسوباً إليه صلوات الله عليه في بعض المجاميع العتيقة في الأدعية، وقد يقال: لا يبعد كون هذا الدعاء وما بعده من أدعية الأسابيع مروياً عن السجاد عليه السلام وحيث يكون أصل هذه الأدعية من الأئمة السابقين عنه عليه وعليهم السلام فلا حظ، إنتهى. أقول: لا يخفى اختلال العبارة من قوله: وقد يقال إلخ فالظاهر أنها مغلطة، ثم أنه لم يذكر فيها دعاء يوم السبت في النسخة التي وصلت إلينا وهذا الباقي.

(٢٣٨) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ٩.

وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ١١٦، وفي مصباح الكفعمي: ١١٣، عنهم البحار: ١٧٦/٩٠ ح ٢١، وفي الصحيفة: ٥٦/٢.

(٢٣٩) أورده في الصحيفة: ٣/٢٤١ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٥/٣١٦ دعاء ١١٦. وأورد نحوه في جمال الاسبوع: ٧٢ مرسلًا، عنه البحار: ٢٩٦/٩٠.

(٢٤٠) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٠.

وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ١٢٣، وفي مصباح الكفعمي: ١١٨، عنهم البحار: ١٨٧/٩٠ ح ٢٧، وفي الصحيفة: ٥٩/٢.

(٢٤١) أورده في الصحيفة: ٣/٢٤٥ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٥/٣١٩ دعاء

وأورد نحوه في جمال الأسبوع: ٨٤ مرسلًا، عنه البحار: ٣٠١/٩٠.

(٢٤٢) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١١.

وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ١٣١، وفي مصباح الكفعمي: ١٢٣، عنهم البحار: ٢٠٠/٩٠ ح

٣١، وفي الصحيفة: ٦١/٢.

(٢٤٣) أورده في الصحيفة: ٢٤٧/٣ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٣٢١/٥ دعاء

١١٨.

وأورد نحوه في جمال الأسبوع: ٩٣ مرسلًا، عنه البحار: ٣٠٧/٩٠.

(٢٤٤) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٢.

وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ١٣٩، وفي مصباح الكفعمي: ١٢٩، عنهم البحار: ٢١١/٩٠ ح

٣٩، وفي الصحيفة: ٦٣/٢.

(٢٤٥) أورده في الصحيفة: ٢٥١/٣ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٣٢٤/٥ دعاء

١١٩.

وأورد نحوه في جمال الأسبوع: ١١١ مرسلًا، عنه البحار: ٣١٦/٩٠.

(٢٤٦) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٣.

وأورده مرسلًا في البلد الأمين: ٨٧، ومصباح الكفعمي: ٩٦، والصحيفة: ٥٠/٢.

وأخرجه في البحار: ١٧٥/٥٧ ح ١٢٩ (قطعة) عن البلد الأمين، وفي ج ١٣٤/٩٠ ح ٢ عن

مصباح المتهجد (لم نجده) ومصباح الكفعمي وما ألحق الشهيد رحمه الله بالصحيفة الكاملة.

(٢٤٧) أخرجه في الصحيفة: ٢٣٥/٣ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٣١٠/٥ دعاء

١١٤.

(٢٤٨) رواه الطوسي في مصباحه: ٢٦٣، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه جمال

الاسبوع: ٤٣٣.

وأخرجه في البحار: ٦٨/٩٠ ح ١٢ عنها.

وأورده في الصحيفة: ٢٥٩/٢ مرسلًا.

(٢٤٩) رواه الطوسي في المتهجد: ٢٧٦ عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام...، عنه ابن طاووس

في جمال الأسبوع: ٤٦٤.

وأورده في البلد الأمين: ٧٧، وفي الصحيفة: ٢٦٤/٢ مرسلًا.

- وأخرجه في البحار: ٧٨/٩٠ ح ٢ عن المتجهّد وجمال والبلد.
- (٢٥٠) أوردته في جمال الأسبوع: ٢٧٤، عنه الوسائل: ٢٩٧/٥ ضمن ح ١ (ذكر صلواته عليه السلام فقط) والبحار: ١٨٧/٩١ ضمن ح ١١، وفي الصحيفة: ٣٠٠/٢.
- وروي نحو هذا الدعاء عن الرسول صلى الله عليه وآله في التوحيد: ٢٢١ ح ١٤، وعدة الداعي: ٣١٥، وعن الصادق عليه السلام في البلد الأمين: ١٥٢، ومرسلاً في مفتاح الفلاح: ١٤٧.
- (٢٥١) أ — أوردته الطوسي في مصباحه: ٢٤٣ عن الرضا عليه السلام...، عنه جمال الأسبوع: ٣٧٠. وأخرجه عنها وعن غيرها في البحار: ١/٩٠ ح ١، وفي الصحيفة: ٢٥٣/٣ عنها وعن تكلمة السعادات للجرجاني، ومصباح النجاح، واختيار المصباح لابن باقي، ومنهاج الصلاح للعلامة الخلي (بتلفيق بينهما). وأخرجه في الصحيفة: ٣٤٢/٥ دعاء ١٣٤ عن مصباح المتجهّد.
- ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط — أوردته الطوسي في مصباحه: ٢٤٤ — ٢٥٠، عنه جمال الأسبوع: ٣٧١ — ٣٨٣، عنها (وعن غيرها) البحار: ٢/٩٠ — ٧ ح ١.
- وأخرجه في الصحيفة: ٣٤٥/٥ — ٣٦٤ دعاء ١٣٥ — ١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٤.
- وأخرج الدعاء هـ، ز، ط أيضاً في الصحيفة: ٥٥/٤ وص ٥٩ وص ٦١ عن المصباح.
- (٢٥٢) أ، ب، ج، د، و — رواه في جمال الأسبوع: ٣٨٥ — ٣٩١ باسناده عن أبي الحسين زيد بن جعفر العلوي الحمدي، قال: حدّثني أبو الحسن أحمد بن سعيد الكاتب، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الله الحميري (ابن الحجري)، عن أبيه، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهم السلام...، عنه البحار: ١٠/٩٠ — ١٣ ضمن ح ٢، والصحيفة: ٤٨/٤ — ٥٧.
- ز، ح، ط — رواه في جمال الأسبوع: ٣٩٢ بالسند المتقدم، عنه البحار: ١٣/٩٠ — ١٤ ح ٢، والصحيفة: ٥٨/٤ — ٦٠، والصحيفة: ٣٦٢/٥ دعاء ١٤١ وص ٣٦٤ دعاء ١٤٣ وص ٣٦٥ دعاء ١٤٥.
- (٢٥٣) ملحق الصحيفة: ١ دعاء ١٤.
- وأوردته مُرسلاً في البلد الأمين: ١٠٠، وفي مصباح الكفعمي: ١٠١، عنها — وعن الإختيار ومجموع الدعوات — في البحار: ١٥٢/٩٠ ح ١١، وفي الصحيفة: ٥٢/٢. أقول: لم يرد في الصحيفتين ٥ و ٣ دعاء ليوم السبت مع أنّ أدعية الأيّام فيها تبدأ من دعاء يوم الجمعة.

(٢٥٤) رواه في الكافي: ٥٥١/٤ ح ٢ بإسناده عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن علي بن جعفر...، عنه الوسائل: ٢٦٧/١٠ ح ٢، وفي كامل الزيارات: ١٦ ح ٣ و ص ١٩ ح ٨ بإسناده من طريقين، عنه مستدرك الوسائل: ١٩١/٢ باب ٦ ح ٣، والصحيفة: ٦٥/٤، والصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٥٦٧/٢.

وأخرجه في البحار: ١٥٣/١٠٠ ح ٢٠—٢٢ عن الكافي وكامل الزيارات، وفي الصحيفة: ٣٠٤/٥ دعاء ١١١ عن الصحيفة: ٤.

وأورده المفيد في مزاره: ١٥٢ مرسلًا عن الصادق عليه السلام: أنه كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سلم على النبي صلى الله عليه وآله أسند ظهره إلى القبر، ثم قال... وذكر الدعاء باختلاف، وابن المشهدي في المزار الكبير: ١٩ ذح ٣٢ مرسلًا باختلاف، عنه البحار: ١٧٩/١٠٠. (٢٥٥) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٩ ب ١١ ح ١ بإسناده عن أحمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن موسى عليهما السلام... عنه البحار: ٢٦٤/١٠٠ ح ٢.

وأورده بهذا اللفظ وبغيره: الطوسي في مصباحه: ٥١٤ برواية جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مضى أبي علي بن الحسين عليهما السلام إلى مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فوقف عليه...

وابن المشهدي في المزار الكبير: ١١٢ ح ١٢٧، وعلي بن موسى بن طاووس في مصباح الزائر: ٥٨٣، والشهيد في مزاره: ٩٥، والكفعمي في البلد الأمين: ٢٩٥، وفي مصباحه: ٤٨٠، جميعاً برواية الباقر عليه السلام.

ورواه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس في فرحة الغري: ٤٠ بإسناده عن محمد بن محمد الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله العلوي، عن ذي الفقار بن معبد، عن الشيخ الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد القمي، عن محمد بن علي بن الفضل الكوفي، عن محمد بن روح القزويني—من لفظه بالكوفة—عن أبي القاسم النقاش بقزوين، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه سيف، عن جابر الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبي علي بن الحسين عليهما السلام إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام... ورواه أيضاً، عن علي بن بلال المهلي، عن أحمد بن علي بن مهدي الرقي، عن أبيه، عن علي بن موسى عليهما السلام... مثله. ثم قال: وذكر ابن أبي قرّة (في مزاره) عن محمد بن عبد الله، عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن الحسين بن سيف وذكر نحوه.

وأخرجه في الوسائل: ١٠/٣٠٦ ح ٢ عن مصباح الشيخ وفرحة الغري (بالطرق المتقدمة) وكامل الزيارات، وفي البحار: ١٠٠/٢٦٤ ح ٢ عن كامل الزيارات وفي ص ٢٦٦ ح ٩ من البحار المذكور، عن فرحة الغري من طريق ابن أبي قرّة، وفي ج ١٠٢/١٧٦ (الزيارة السادسة) عن مصباح الزائر.

وأورده في الصحيفة: ٢/١٦٧ رسلاً.

(٢٥٦) أخرجه في الصحيفة: ٣/٢٣١ عن بعض المجاميع العتيقة، عنها الصحيفة: ٥/٣٠٩ دعاء .٧

(٢٥٧) أخرجه في الصحيفة: ٣/٢٢٠، قال: على ما رواه بعض علمائنا في كتاب الدعاء المشار إليه أيضاً. وأخرجه في البحار: ٩٤/١٣٣ ضمن ح ١٩ عن الكتاب العتيق الغروي، وفي الصحيفة: ٥/٤١ دعاء ٨ عنها وعن البحار. وقال صاحب الصحيفة: ٥:

... ثم وجدناه في البحار نقلاً عن الكتاب العتيق المراد به كما في الصحيفة الثالثة بجمع الدعوات للمتلكبري ويغلب على الظن أنه هو المراد بكتاب الدعاء الذي في عبارة صاحب الصحيفة الثالثة، وإن لم يكن أحد الثلاثة المذكورة المتقدمة في كلامه، فكأنّ الكلام كان متصلاً بما ذكر فيه ذلك الكتاب ثم انفصل بغير اصلاح لاختلال ترتيب تلك الصحيفة كما نبهنا عليه غير مرة، وكونها أشبه بمسودة غير تامة...

(٢٥٨) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه: ٣/٤٧٤ ح ٤٦٦ بإسناده إليه عليه لسلام، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح ٤.

وأورده في مكارم الأخلاق: ٢٣٢، عنه البحار: ١٠٤/٨٤ ح ٤٥، وفي غوالي اللثالي: ٣/٣٠٨ ح ١٢٧ عنه عليه السلام.

وأخرجه في الجنة الواقية: ١٦٤ عن كتاب المهذب البارح لابن فهد الحلبي، وفي الصحيفة: ٢/٢٤٤ عن المهذب والمكارم.

(٢٥٩) رواه في المحاسن: ٢/٤٣٣ صدرح ٢٦٣ بإسناده عن محمد بن عبدالله، عن عمرو المتطّيب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبدالله عليه السلام...، عنه البحار: ٦٦/٣٧٣ صدرح ١٨، ونورالتقلين: ٣/١٨٧ صدرح ٣١٠، والصحيفة: ٤/٦٥، وفي الكافي: ٦/٢٩٤ صدرح ١٢ بإسناده عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن عبدالله، مثله، عنه حلية الأبرار: ٢/٧٣. وأخرجه في الوسائل: ١٦/٤٨٧ صدرح ٤ عن المحاسن والكافي، وفي الصحيفة: ٥/٢٩٢ دعاء

١٠٥ عن الصحيفة ٤ وغيرها .

(٢٦٠) رواه في المحاسن: ٤٣٥/٢ ح ٢٧٧ باسناده عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة...، عنه الصحيفة: ٦٤/٤، وفي من لا يحضره الفقيه: ٣٥٨/٣ ح ٤٢٦٦ باسناده إليه عليه السلام.

وأورده في مكارم الأخلاق: ١٤٣ مرسلًا. وأخرجه في الوسائل: ٤٨٨/١٦ ح ٩ عن المحاسن والفقيه، وفي البحار: ٣٧٦/٦٦ عن المحاسن والمكارم، وفي الصحيفة: ٢٩٣/٥ دعاء ١٠٦ عن الصحيفة ٤ وغيرها.

(٢٦١) رواه في المحاسن: ٤٣٣/٢ ذح ٢٦٣ بالإسناد المتقدم في الدعاء ٢٥٨، عنه البحار: ٣٧٣/٦٦ ذح ١٨، ونور الثقلين: ١٨٧/٣ ذح ٣١٠، والصحيفة: ٦٥/٤، وفي الكافي: ٢٩٤/٦ ذح ١٢ بالإسناد المتقدم في الدعاء ٢٥٨، عنه حلية الأبرار: ٧٣/٢.

وأخرجه في الوسائل: ٤٨٧/١٦ ذح ٤ عن المحاسن والكافي، الصحيفة: ٢٩٣/٥ دعاء ١٠٧ عن الصحيفة ٤ وغيرها.

(٢٦٢) رواه في الكافي: ١٤/٨ ح ٢ باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي. وأورده في تحف العقول: ٢٥٢، عنه البحار: ١٤٨/٧٨ ح ١١، وفي تنبيه الخواطر: ٣٧/٢ مرسلًا.

وروى الكليني - آخر موعظة - في الكافي: ٧٢/٨ ح ٢٩ باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن غالب الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، والصدوق في أماليه: ٤٠٧ ح ١ باسناده عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، مثله، عنه البحار: ١٤٣/٧٨ ح ٦.

(٢٦٣) رواه في الكافي: ٥٤١/٢ ح ٢ باسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة (مثله) عنه حلية الأبرار: ٤١/٢، والوسائل: ٢٧٨/٨ ح ٣.

وأورد الرواية الثانية محمد بن شاعر الشافعي في عيون التواريخ: ١٦٣/٣ (مصورة نسخة موجوده في إسطنبول) عنه إحقاق الحق: ٤٧٣/١٩.

(٢٦٤) أورده في تحف العقول: ٢٨٢ مرسلأ، عنه البحار: ١٤٠/٧٨ ح ٢٦.

وأخرجه في الصحيفة ٢٦٩/٥ دعاء ٨٣ عن البحار، وزاد عليه مالفظه: «وقال: إن الله ليبيض السائل (والسائل ظ) الملحف». أقول: هذا حديث آخر مستقل ولا علاقة له بالمتن والعنوان.

(٢٦٥) أورده في الخرائج والجرائح: ٢٥٥ ح ١، عنه البحار: ١٢٠/٤٦ ح ١١، وإثبات الهداة: ٢٣٤/٥ ح ٢٦، والعوالم: ١٧٥/١٨ ح ١، وفي ثاقب المناقب: ٣١١ (مخطوط)، عنه مدينة المعاجز: ٣١٣ ح ٧٣، والصحيفة: ٤٩٢/٥ دعاء ١٨٣ وعن الخرائج، وفي الصراط المستقيم: ١٨٠/٢ مرسلأ باختصار.

(٢٦٦) رواه في حلية الأولياء: ١٤٠/٣، قال: أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد ابن يونس، ثنا مندل بن علي، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام عنه إحقاق الحق: ١١٩/١٢.

(٢٦٧) رواه في مهج الدعوات: ١٥٨ باسناده إلى سعد بن عبدالله (من كتابه) قال: حدثنا الحسن ابن علي بن عبدالله، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان البصري، عن إبراهيم بن المفضل، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه البحار: ١٦٦/٩٥ ح ٢١، وفي بصائر الدرجات: ٥٠٢ ح ٣، والكافي: ٣٤٨/١ ح ٥، والإمامة والتبصرة: ٦٠ ح ٤٩، ودلائل الإمامة: ٨٩، ومختصر البصائر: ١٤ بأسانيدهم عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه محمد بن أحمد بن يحيى في نوادر الحكمة باسناده عن الباقر عليه السلام، وعن جابر نحوه، عنه مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٨/٣، وإعلام الوري: ٢٥٨.

وأورده في الاحتجاج: ٤٦/٢ عن أبي جعفر عليه السلام، وفي كشف الغمة: ١١٠/٢ نقلأ من كتاب دلائل رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أبي جعفر عليه السلام، وفي الصحيفة: ٢١٦/٢، ومصباح الكفعمي: ٢٩٢ مرسلأ.

وأخرجه في البحار: ١١١/٤٦ ح ٢-٤، والعوالم: ٢٧١/١٨ ح ٢ عن بعض المصادر أعلاه.

(٢٦٨) الصحيفة: ٢٤٧/٢.

(٢٦٩) رواه في فلاح السائل: ٢٨٥ عن محمد بن علي الغلابي، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن رجل، عن محمد بن المفضل، عن أبي حمزة الثمالي، عنه البحار: ٢١٤/٧٦ ضمن ح ٢٣، ومستدرک الوسائل:

٥/٤٥ ب ١٠ ح ١٢، والصحيفة: ٤/٢٤.

وأخرجه في الصحيفة: ٥/٢٩١ دعاء ١٠٢ عن الصحيفة ٤.

وأورده الطوسي في مصباحه: ٨٧ مرسلًا نحوه، عنه البحار: ١٧٧/٨٧ ضمن ح ٦، وعن غيره،

والكفعمي في البلد الأمين: ٣٤ مرسلًا.

(٢٧٠) أورده ابن طاووس الحلبي في مهج الدعوات: ٣٢٠ نقلًا من كتاب عتيق فيه مالفظه:

الدعاء الذي فيه الإسم الأعظم، عن علي بن عيسى العلوي... مثله. وقال ابن طاووس في آخره:

إنّ الذي روينا وعرفناه أن علي بن الحسين عليهما السلام كان عالماً بالاسم الأعظم هو وجدّه

رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة من العترة الطاهرين، ولكنا ذكرناه كما وجدناه. عنه البحار:

٢٢٧/٩٣، والصحيفة: ٤/٦٦، والصحيفة: ٥/٢٨٥ دعاء ٩٥ وأورد الرواية الأخرى في ص ٣١٩

والطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٧٨، عنها الصحيفة: ٥/٢٨٦ دعاء ٩٦. وأخرجه في البحار:

١٧٠/٦١ ح ٢٧ وج ٢٢٦/٩٣ ح ٥ عن المكارم؛ وأورده في لوامع البيّنات في شرح أسمائه تعالى

والصفات: ٧٠، عنه إحقاق الحق: ١٢/١٢٤.

١٤ - مصادر التحقيق

اسم الكتاب	المؤلف	محل الطبع والسنة
خير ما نبندى به المصحف المبارك		
٢ الآداب الدينية	الفضل بن الحسن الطبرسي	مخطوط
٣ إتحاف السادة المتقين	الزبيدي الحنفي	مصر
٤ إثبات الهداة	محمد بن الحسن الحرّ العاملي	قم
٥ الإحتجاج	أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي	النجف ١٩٦٦ م
٦ إحقاق الحقّ	نورالله الحسيني المرعشي التستري	قم
٧ الأخبار الموقّيات	الزبير بن بكّار القرشي	بغداد
٨ الإختيار من المصباح	السيد علي بن حسن بن باقي	
٩ الإرشاد	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	النجف ١٣٩٢ هـ
١٠ الأصول الستة عشر	أصل العلاء بن رزين	ايران
١١ الإعتصام بحبل الإسلام	الشيخ أحمد التابعي المصري	
١٢ الاعلام	خيرالدين الزركلي	بيروت ١٣٨٩ هـ
١٣ أعلام الدين	الحسن بن أبي الحسن الديلمي	قم ١٤٠٨ هـ
١٤ إعلام الوري	الفضل بن الحسن الطبرسي	النجف ١٣٩٠ هـ
١٥ أعيان الشيعة	السيد محسن الأمين العاملي	بيروت ١٤٠٣
١٦ إقبال الأعمال	علي بن موسى بن جعفر بن طاووس	ايران
١٧ إلزام الناصب	الشيخ علي اليزدي الحائري	بيروت ١٣٩٧ هـ
١٨ الأمالي	محمد بن الحسن الطوسي	بغداد ١٩٦٤ م
١٩ الأمالي	محمد بن محمد بن النعمان، المفيد	قم ١٤٠٤ هـ
٢٠ الأمالي	محمد بن عبدالله	
٢١ الإمامة والتبصرة	علي بن الحسين بن بابويه القمي	قم ١٤٠٤ هـ
٢٢ الأمان من أخطار الأسفار	علي بن موسى بن جعفر بن طاووس	قم
٢٣ أمل الآمل	محمد بن الحسن الحرّ العاملي	بغداد ١٣٨٥ هـ
٢٤ الأنوار الساطعة في المائة السابعة	الشيخ آغا بزرك الطهراني	بيروت ١٩٧٢ م

مصر	الشيخ ابن إبراهيم السنهوتي الشافعي	الأنوار القدسيّة	٢٥
	بعض قدمائنا	أنيس العابدين (تحفة العابدين)	٢٦
طهران ١٣٩١ هـ	محمد باقر المجلسي	بحار الأنوار	٢٧
بيروت ١٤٠٢ هـ	أبو الفداء الحافظ ابن كثير	البداية والنهاية	٢٨
قم ١٣٩٣ هـ	السيد هاشم البحراني	البرهان في تفسير القرآن	٢٩
النجف ١٣٨٢ هـ	السيد مصطفى آل السيد حيدر الكاظمي	بشارة الإسلام	٣٠
١٣٨٠ هـ	محمد بن الحسن الصفار	بصائر الدرجات	٣١
١٣٨٣ هـ	الشيخ إبراهيم الكنعمي	البلد الأمين	٣٢
مصر	محمد بن احمد بن عثمان الذهبي	تاريخ الإسلام	٣٣
بيروت	أحمد بن علي الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد	٣٤
بيروت ١٩٨٣ م	محمد بن جرير الطبري	تاريخ الطبري	٣٥
بيروت	السيد هاشم البحراني	تبصرة الولي	٣٦
		تحفة الراغب في سيرة	٣٧
		جماعة من أعيان	
	محمد أفندي مصطفى	أهل البيت الأطياب	
		التحفة المرضية في	٣٨
	المالكي	الأخبار القدسيّة	
طهران ١٣٧٦ هـ	الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني	تحف العقول	٣٩
النجف	يوسف قره علي سبط الجوزي	تذكرة الخواص	٤٠
١٤٠٧ هـ	محمد بن المرتضى المشتهر بالفيز	تعليقات على الصحيفة	٤١
	الكاشاني	السجادية	
مصر ١٣٧٣ هـ	محمد بن جرير الطبري	تفسير الطبري	٤٢
طهران	محمد بن مسعود بن عياش السلمي ، العتاشي	التفسير	٤٣
مصر	الفخر الرازي	التفسير الكبير	٤٤
مصر ١٣٨٧ هـ	محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي	تفسير القرطبي	٤٥
طبعة حجرية	محمد بن الحسن الشافعي النيسابوري	تفسير النيسابوري	٤٦
	الجرجاني	تكملة السعادات	٤٧
بيروت	ورام بن أبي فراس المالكي	تنبيه الخواطر	٤٨
النجف ١٣٥٢ هـ	الشيخ عبد الله المامقاني	تنقيح المقال	٤٩

٥٠	تهذيب الأحكام	محمد بن الحسن الطوسي	النجف ١٣٨٢ هـ
٥١	التوحيد	محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الصدوق	طهران ١٣٨٧ هـ
٥٢	توضيح الإشتباه	محمد بن علي الساروي	طهران ١٣٤٤ هـ.ش
٥٣	ثاقب المناقب	محمد بن علي الطوسي	مخطوط
٥٤	الثقات العيون في سادس القرون	آغا بزرك الطهراني	بيروت ١٣٩٢ هـ
٥٥	ثمرات الأوراق	الشيخ تقي الدين بن أبي بكر بن حجة الحموي	القاهرة
٥٦	جامع الأخبار والآثار	السيد محمد باقر الموحّد الأبّطحي الإصفهاني	تحت الطبع
٥٧	جامع الرواة	محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري	إيران ١٣٣٤ هـ
٥٨	جمال الأسبوع	علي بن موسى به طاووس	إيران ١٣٣٠ هـ
٥٩	حديث الأفرح	أحمد بن محمد التيماني الشيرازي	
٦٠	الحقائق الراهنة في المائة الثامنة	الشيخ آغا بزرك الطهراني	بيروت ١٩٧٥ م
٦١	حلية الأبرار	هاشم الحسيني البحراني	قم ١٣٩٧ هـ
٦٢	حلية الأولياء	أحمد بن عبد الله الإصفهاني	بيروت ١٩٦٧ م
٦٣	الخرائج والجرائح	قطب الدين الراوندي	قم ١٤٠٩ هـ
٦٤	الخصال	محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق	طهران ١٣٨٩ هـ
٦٥	خلاصة الأقوال	الحسن بن يوسف المعروف بالعلامة الحلبي	قم ١٣٨١ هـ
٦٦	الدرجات الرفيعة	السيد علي خان المدني الشيرازي	قم ١٣٩٧ هـ
٦٧	الدعاء	الشيخ محمد بن علي الناموسي	
٦٨	دعائم الإسلام	النعمان بن محمد بن منصور التميمي	مصر ١٩٦٣ م
٦٩	الدعوات	قطب الدين الراوندي	قم ١٤٠٧ هـ
٧٠	دلائل الإمامة	محمد بن جرير الطبري	النجف ١٩٦٣ م
٧١	دول الإسلام	العلامة الذهبي	مصر
٧٢	الذريعة	آغا بزرك الطهراني	بيروت ١٤٠٣ هـ
٧٣	الرجال	الحسن بن علي بن داود الحلبي	طهران ١٩٨٣ هـ
٧٤	الرجال	أحمد بن علي النجاشي	قم ١٤٠٧ هـ
٧٥	الرجال	محمد بن الحسن الطوسي	النجف ١٣٨١ هـ

٧٦	رسالة الإستخارة	الميرزا محمد جواد الدارابي	١٣٦٨ هـ. ق.
٧٧	روضات الجنّات	محمد باقر الموسوي الخونساري	قم ١٣٠٩ هـ
٧٨	روضة الواعظين	محمد بن الفتال النيسابوري	قم
٧٩	رياض السالكين	السيد علي خان الحسيني الحسيني	مشهد ط حجر
٨٠	رياض العلماء وحياض الفضلاء	المدني الشيرازي عبدالله أفندي الإصفهاني	قم ١٤٠٩ هـ قم ١٤٠١ هـ
٨١	زاد المعاد	محمد باقر المجلسي	
٨٢	زوائد الفوائد	السيد موسى بن طاووس	
٨٣	سلوة الأحران	عبدالرحمان ابن الجوزي الحنبلي	الاسكندرية
٨٤	سير أعلام النبلاء	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	بيروت ١٩٨٥ م
٨٥	شذرات الذهب	عبدالحفي بن أحمد المعروف بابن العماد	
٨٦	شرح الصحيفة	السيد محمد باقر المشتهر بالداماد	قم ١٤٠٦ هـ
٨٧	شرح الصحيفة	عزّالدين الجزائري	بيروت ١٤٠٢ هـ
٨٨	صحائف الأعمال	للمولى حيدر علي بن نعمة الله الطبسي	فارسي
٨٩	الصحاح	إسماعيل بن حمّاد الجوهري	القاهرة ١٣٧٦ هـ
٩٠	الصحيفة الثالثة السجادية	الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني	قم ١٤٠٠ هـ
٩١	الصحيفة الثانية السجادية	محمد بن الحسن الحرّ العاملي	قم ١٣٩٨ هـ
٩٢	الصحيفة الخامسة السجادية	السيد محسن الأمين العاملي	إصفهان ١٣٧١ هـ
٩٣	الصحيفة الرابعة السجادية	الحاج ميرزا حسين بن المولى محمد تقي النوري	قم ١٣٩٨ هـ
٩٤	الصحيفة السجادية الكاملة	إنشاء سيد الساجدين علي بن الحسين عليها السلام	عدة طبعات، وفي تواريخ مختلفة
٩٥	الصرائط المستقيم	علي بن يونس العاملي	طهران ١٣٨٤ هـ
٩٦	الضياء اللامع	الشيخ آغا بزرك الطهراني	طهران ١٣٦٢ هـ. ش
٩٧	الطب	عبدالله بن بسطام وأخيه الحسين بن بسطام	١٣٧٧ هـ
٩٨	عدة الداعي	أحمد بن فهد الحلبي	قم
٩٩	عدة السفر وعمدة الحضر	الفضل بن الحسن الطبرسي	
١٠٠	العدد القويّة	علي بن يوسف بن المظهر الحلبي	قم ١٤٠٨ هـ

طهران ١٣٦٩ هـ	جعفر بن أحمد بن علي القمي	العروس	١٠١
بيروت	أحمد بن محمد بن عبد ربه	العقد الفريد	١٠٢
النجف ١٣٨٠ هـ	أحمد بن علي الحسيني، ابن عتبة	عمدة الطالب	١٠٣
قم	عبدالله البحراني الإصفهاني	عوامل العلوم	١٠٤
ايران ١٤٠٥ هـ	أحمد بن خليل الفراهيدي	العين	١٠٥
النجف ١٣٩٠ هـ	محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الصدوق	عيون أخبار الرضا	١٠٦
اسلامبول	الشيخ محمد بن شاکر الشافعي	عيون التواريخ	١٠٧
قم	الشيخ حسين بن عبد الوهاب	عيون المعجزات	١٠٨
بيروت	السيد هاشم البحراني	غاية المرام	١٠٩
بيروت ١٤٠٦ هـ	أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي	غريب الحديث	١١٠
بيروت ١٤٠٥ هـ	عبد الرحمان بن علي بن محمد بن الجوزي	غريب الحديث	١١١
١٩٨٣ م	محمد بن علي الاحساني، ابن أبي جمهور	غوالي اللثالي	١١٢
النجف	محمد بن الحسن الطوسي	غيبة الطوسي	١١٣
الطبعة الثانية	العلامة جلال الله محمود بن عمر الزمخشري	الفائق في غريب الحديث	١١٤
بيروت ١٤٠٩ هـ	علي بن موسى بن طاووس	فتح الأبواب	١١٥
بيروت	إبراهيم بن محمد الجويني	فرائد السمطين	١١٦
قم ١٤٠٧ هـ	محمد باقر المجلسي	الفرائد الطريفة	١١٧
النجف	عبد الكريم بن أحمد بن طاووس	فرحة الغري	١١٨
القاهرة ١٣٥٣ هـ	أبو هلال العسكري	الفروق اللغوية	١١٩
اسلامبول	الخواجه پارسای البخاري	فصل الخطاب	١٢٠
النجف	علي بن محمد المالكي، ابن الصباغ	الفصول المهمة	١٢١
قم ١٤٠٦ هـ	المنسوب للإمام الرضا عليه السلام	فقه الرضا عليه السلام	١٢٢
النجف	محمد بن الحسن الطوسي	الفهرست	١٢٣
بيروت ١٣٩٩ هـ	محمد جواد مغنية	في ظلال الصحيفة السجادية	١٢٤
طهران ١٣٨٤ هـ	محمد تقي التستري	قاموس الرجال	١٢٥
بيروت	محمد بن يعقوب الفيروز آبادي	القاموس المحيط	١٢٦
طهران ١٣٧٠ هـ	عبدالله بن جعفر الحميري	قرب الإسناد	١٢٧
مشهد ١٤٠٩ هـ	قطب الدين الراوندي	قصص الأنبياء	١٢٨
طهران ١٣٧٧ هـ	محمد بن يعقوب الكليني	الكافي	١٢٩

اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي تُؤْسِيُنِي أَنْ أَرْجُوكَ ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ
يُؤَمِّنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَحَقِّقْ رَجَائِي
لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ ، وَكُنْ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ٢ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيْقُهَا السَّجْدَاتُ

في الإستغفار

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ مَعَ الْإِضْرَارِ عَلَى الذَّنْبِ لُؤْمٌ ، وَتَرْكِي
لِلْإِسْتِغْفَارِ مَعَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ .

إِلَهِي كَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالتَّيَمِّ وَأَنْتَ عَنِّي غَنِيٌّ ، وَابْتَغَضُ إِلَيْكَ
بِالْمَعَاصِي وَأَنَا إِلَيْكَ مُحْتَاجٌ .

فِيَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى ، وَإِذَا تَوَعَّدَ عَفَا ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَافْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيْقُهَا السَّجْدَاتُ

في طلب الحوائج إلى الله تعالى

اللَّهُمَّ يَا مُتْمَتِي مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ
وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ ، وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ ، وَيَا مَنْ
يُسْتَعْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ ، وَيَا مَنْ
لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ

١- توعَّد: تهدد.

٢- يا أكرم الأكرمين «خ» .

١- وكن لي «خ» .

لَا تَقْطَعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ ، وَيَأْمَنُ لَا يُعَيِّبُهُ ١ دُعَاءُ الدَّاعِينَ .
 تَمَدَّحَتْ ٢ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ ، وَنَسَبْتَهُمْ
 إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ ، فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِيهِ ٣ مِنْ عِنْدِكَ ،
 وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ ، فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِهَا ٤ ، وَآتَى
 طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا ، وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ جَعَلَهُ
 سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْجِرْمَانِ ، وَأَسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قَوْتَ
 الْإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَرَ عَنْهَا جُهْدِي ، وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا
 حِيلِي ، وَسَوَّلَتْ ٥ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ ،
 وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنكَ ، وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ ، وَعَشْرَةٌ مِنْ
 عَشْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ، ثُمَّ أَنْتَبَهْتُ بِتَذْكَيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي ، وَنَهَضْتُ
 بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي ، وَنَكَصْتُ ٦ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَشْرَتِي ، وَقُلْتُ سُبْحَانَ
 رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً؟! وَأَنْتَى يَرَعْبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ ٧؟!
 فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ ،
 وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ ، وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهَبُكَ
 حَقِيرٌ فِي وُسْعِكَ ، وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ ، وَأَنَّ يَدَكَ
 بِالْعَطَايَا ٩ أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ .

١- يعييه «خ» . يعتيه : يشق عليه . ٢- تمدحت : أظهرت مدح نفسك . ٣- خلته : حاجته .

٤- مظانها : مواضعها . ٥- سولت : زينت . ٦- نكصت : رجعت وأحجمت .

٧- معدم : فقير . ٨- وجدك : سعتك . ٩- بالعطاء «خ» .

النجف ١٣٥٦ هـ	جعفر بن محمد بن قولويه	١٣٠	كامل الزيارات
بيروت ١٩٦٥ م	علي بن أبي الكرم، ابن الأثير	١٣١	الكامل في التاريخ
تبريز ١٣٨١ هـ	علي بن عيسى الاربلي	١٣٢	كشف الغمة
قم ١٤٠١ هـ	علي بن محمد الحزاز القمي الرازي	١٣٣	كفاية الأثر
النجف	محمد بن يوسف القرشي الكنجي	١٣٤	كفاية الطالب
طهران ١٣٩٠ هـ	محمد بن علي بن بابويه القمي، الصدوق	١٣٥	كمال الدين
بيروت ١٤٠٥ هـ	علي المتقي بن حسام الدين الهندي	١٣٦	كنز العمال
		١٣٧	كنوز النجاح
بيروت ١٩٦٨ م	محمد بن مكرم الافريقي المصري	١٣٨	لسان العرب
قم	علي بن موسى بن طاووس	١٣٩	اللهوف في قتل الطفوف
ايران	علي بن موسى بن طاووس	١٤٠	المجتبى من الدعاء المجتبى
ايران ١٣٦٢ هـ ش	فخر الدين الطريحي	١٤١	مجمع البحرين
	محمد بن مكّي العاملي الجزيني	١٤٢	مجموعة الشهيد
	التلعكبري	١٤٣	مجمع الدعوات
	السيد هبة الله	١٤٤	المجموع الرائق من أزهار الحدائق
طهران ١٣٧٠ هـ	أحمد بن محمد البرقي	١٤٥	المحاسن
دمشق	محمد الدين بن الأثير الجزري	١٤٦	المختار في المناقب الأخيار
طهران ١٣٦٣ هـ. ش	محمد محيي عبد الحميد و محمد عبد اللطيف السبكي	١٤٧	المختار من الصحاح
النجف ١٣٧٠ هـ	حسن بن سليمان الحلبي	١٤٨	مختصر بصائر الدرجات
طهران	السيد هاشم البحراني	١٤٩	مدينة المعاجز
قم ١٤٠٤ هـ	علي بن الحسين السعودي	١٥٠	مروج الذهب
قم ١٤٠٩ هـ	محمد بن محمد بن النعمان، المفيد	١٥١	المزار
مخطوط	محمد بن مكّي العاملي الجزيني، الشهيد الأول	١٥٢	المزار
مخطوط	للمشهدي	١٥٣	المزار الكبير
قم ١٤٠٧ هـ	حسين النوري الطبرسي	١٥٤	مستدرك الوسائل
	عبد الرحمن بن محمد بن عماد الدين العمادي	١٥٥	المستطاع من الزاد
	محمد بن أحمد الخطيب الأبهسي	١٥٦	المستطرف من كل فن مستطرف

	خلف بن عبد الله بن مسعود	المستغِيثين	١٥٧
مصر	الشيخ حسن العدوي الحمزاوي	مشارك الأتوار	١٥٨
النجف ١٣٨٥ هـ	أبو الفضل علي الطبرسي	مشكاة الأتوار	١٥٩
بغداد	السيد عبد الله شير	مصاييح الأتوار	١٦٠
مخطوط	علي بن موسى بن طاووس	مصباح الزائر	١٦١
طهران ١٣٤٩ هـ	إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي	مصباح الكفعمي	١٦٢
ايران طبعة تجربة	محمد بن الحسن الطوسي	مصباح المتهد	١٦٣
قم ١٤٠٥ هـ	أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي	مصباح المنير	١٦٤
	السيد ابن باقي	مصباح النجاح	١٦٥
طهران	ابن طلحة الشافعي	مطالب السؤل	١٦٦
النجف ١٣٨٠ هـ	محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني	معالم العلماء	١٦٧
بيروت	ياقوت الحموي الرومي البغدادي	معجم البلدان	١٦٨
النجف ١٣٧٠ هـ	أبو القاسم الخوني	معجم رجال الحديث	١٦٩
ايران ١٤٠٤ هـ	أحمد بن فارس بن زكريا	معجم مقاييس اللغة	١٧٠
	محمد باقر المجلسي	مفاتيح الغيب	١٧١
	للسيزواري	مفاتيح النجاة	١٧٢
قم	محمد بن الحسين المعروف بالشيخ البهائي	مفتاح الفلاح	١٧٣
مخطوط	محمد خان بن رسم خان البدخشي	مفتاح النجا	١٧٤
النجف ١٣٨٥ هـ	أبو الفرج الأصفهاني	مقاتل الطالبين	١٧٥
النجف ١٣٩١ هـ	الحسن بن فضل الطبرسي	مكارم الأخلاق	١٧٦
قم ١٤٠٤ هـ	السيد ميرزا محمد تقي الموسوي الإصفهاني	مكياال المكارم	١٧٧
	إنشاء سيد الساجدين علي بن الحسين عليها السلام	ملحق الصحيفة	١٧٨
النجف ١٩٦٥ م	محمد بن علي بن شهر آشوب	السجادية الكاملة	١٧٩
طهران ١٣٩٢ هـ	محمد بن علي بن بابويه	مناقب آل أبي طالب	١٨٠
	القمي، الصدوق	من لايحضره الفقيه	
	العلامة الخلي	منهاج الصلاح	١٨١
	علي بن شاه محمود الباقي	منهاج الفلاح	١٨٢
ايران	علي بن موسى بن طاووس	مهج الدعوات	١٨٣

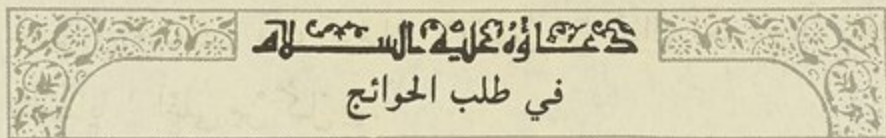
	ابن فهد الحلبي	المهذب البارع	١٨٤
بيروت	محمد بن أحمد الذهبي	ميزان الاعتدال	١٨٥
بيروت ١٣٩١ هـ	الشيخ آغا بزرك الطهراني	النابس في أعلام القرن الخامس	١٨٦
قم ١٤٠٧ هـ	حسين بن محمد الحلواني	نزهة الناظر	١٨٧
بيروت	المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير	النهاية في غريب الحديث	١٨٨
بيروت ١٩٧١ م	آغا بزرك الطهراني	نوايع الرواة في رابعة المثات	١٨٩
	محمد بن أحمد بن يحيى	نوادير الحكمة	١٩٠
بيروت ١٩٧٨ م	مؤمن بن حسن الشبلنجي	نور الأبصار	١٩١
قم	الشيخ عبدعلي جمعة العروسي الحويزي	نور الثقلين	١٩٢
	صلاح الدين بن أبيك الصفدي	الوافي بالوفيات	١٩٣
١٣٨٧ هـ	محمد بن الحسن الحر العاملي	وسائل الشيعة	١٩٤
لكهنو	محمد مبین السهالوي	وسيلة النجاة	١٩٥
الكاظمية ١٣٨٥ هـ	سليمان بن إبراهيم القندوزي	ينابيع المودة	١٩٦

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَيَّ التَّفَضُّلِ
وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَيَّ الْإِسْتِحْقَاقِ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ
فَاعْظِيئْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنَعَ، وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا، وَمِنْ نِدَائِي
قَرِيبًا، وَلِتَضَرَّعِي رَاحِمًا، وَلِصَوْتِي سَامِعًا، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ، وَلَا
تَبْتَّ ١٠ سَبَبِي مِنْكَ، وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ،
وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْفِي
هَذَا، بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ، وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ.

وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبْدِهَا، وَلَا
مُنْتَهَى لِأَمْدِهَا ١١ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا لِي، وَسَبَبًا لِتَجَاجِ طَلِبَتِي، إِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ: كَذَا وَكَذَا.
وَتَذَكُّرُ حَاجَتِكَ، ثُمَّ تَسْجُدُ وَقُولُ فِي سُجُودِكَ:

فَضْلُكَ آنَسْنِي، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَاسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا ١٢.



١١- لأمدها: لغايتها.

١٠- تبتت: تقطع.

١٢- أضاف في «خ»: «إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ».



اللَّهُمَّ عَفْوِكَ عَن ذُنُوبِي، وَتَجَاوُزِكَ عَن خَطَايَايَ، وَسَرَكَ عَلَيَّ
قَبِيحِ عَمَلِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ بِمَا آذَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ،
وَ أَوْلَيْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا،
لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا^١ مُدْلًا عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، عَاتِبًا عَلَيْكَ إِذَا
أَبْطَأَ عَلَيَّ مَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَلَيَّ هُوَ خَيْرٌ لِي
لِعَلِمِكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ .

فَلَمْ أَرِ مَوْلِيَّ كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٌ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَسِيءُ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ وَتَبْغُضُ إِلَيْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ
عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ يَمْتَنِعْ ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ بِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ .

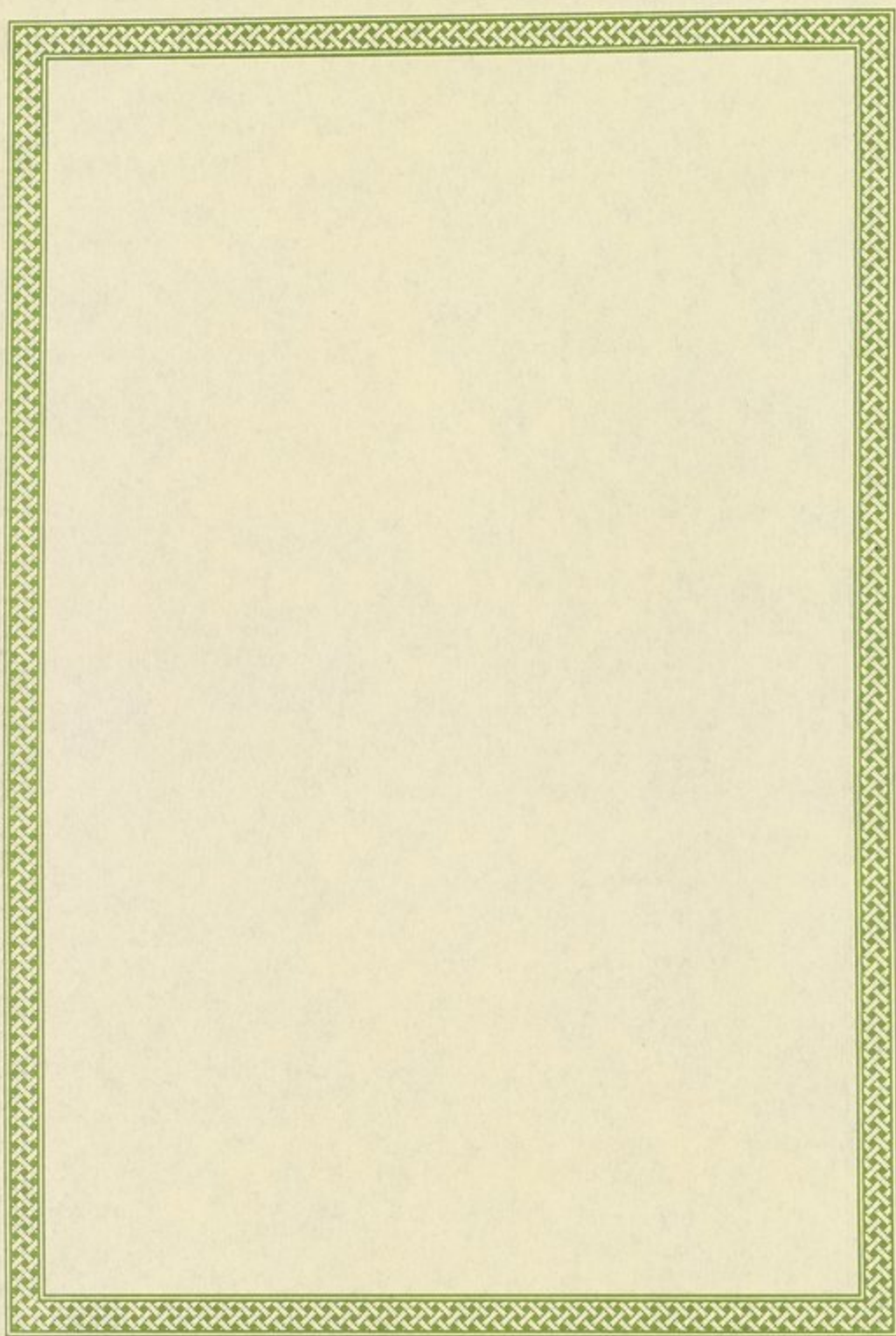
وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ ذُنُوبِي يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَيُجِلُّ بِي
شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَلَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَ، وَالثِّقَةَ بِكَرَمِكَ، دَعَانِي إِلَى
التَّعَرُّضِ لِذَلِكَ... (وتدعو بما أحببت) .

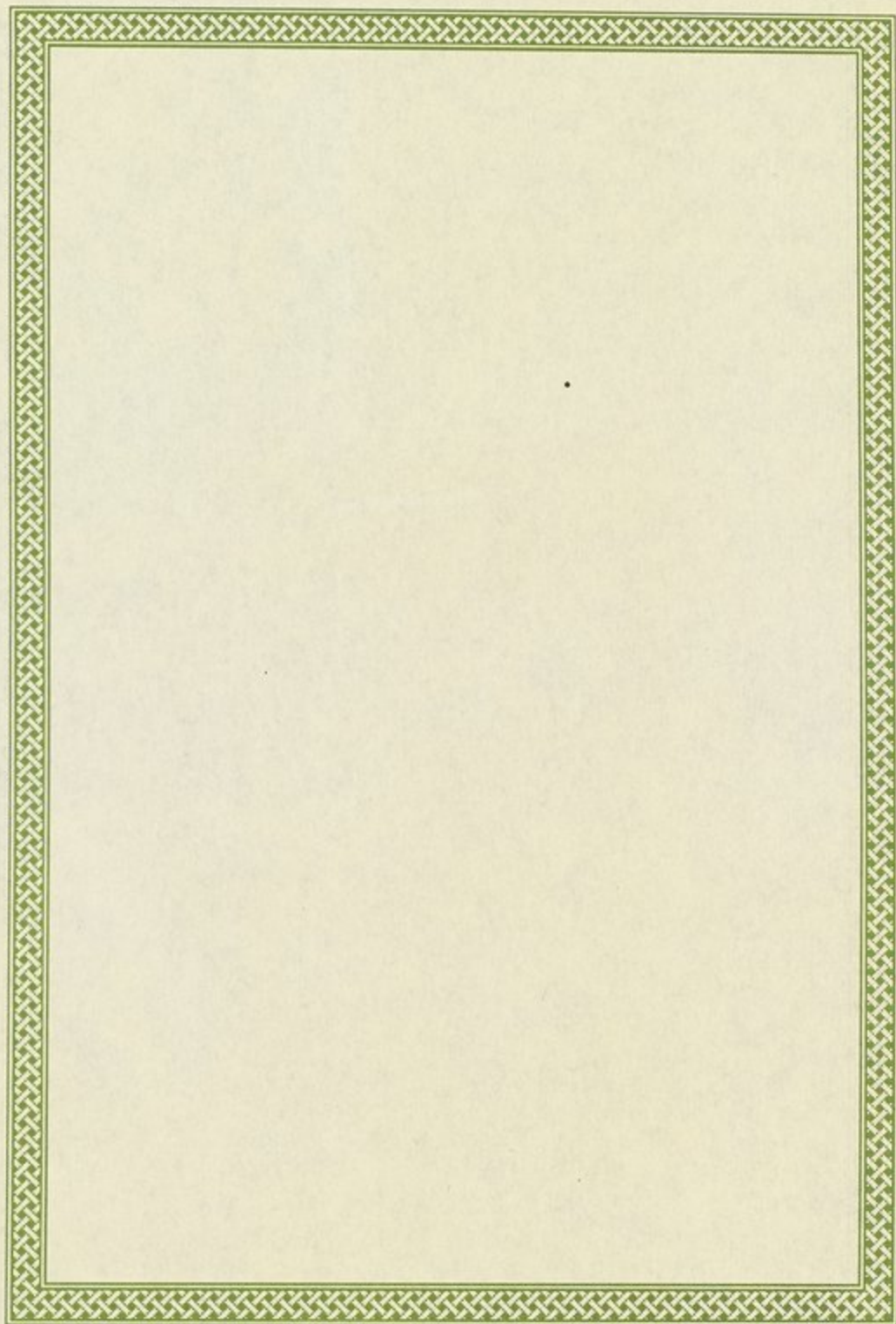
دَعْوَاؤُهُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

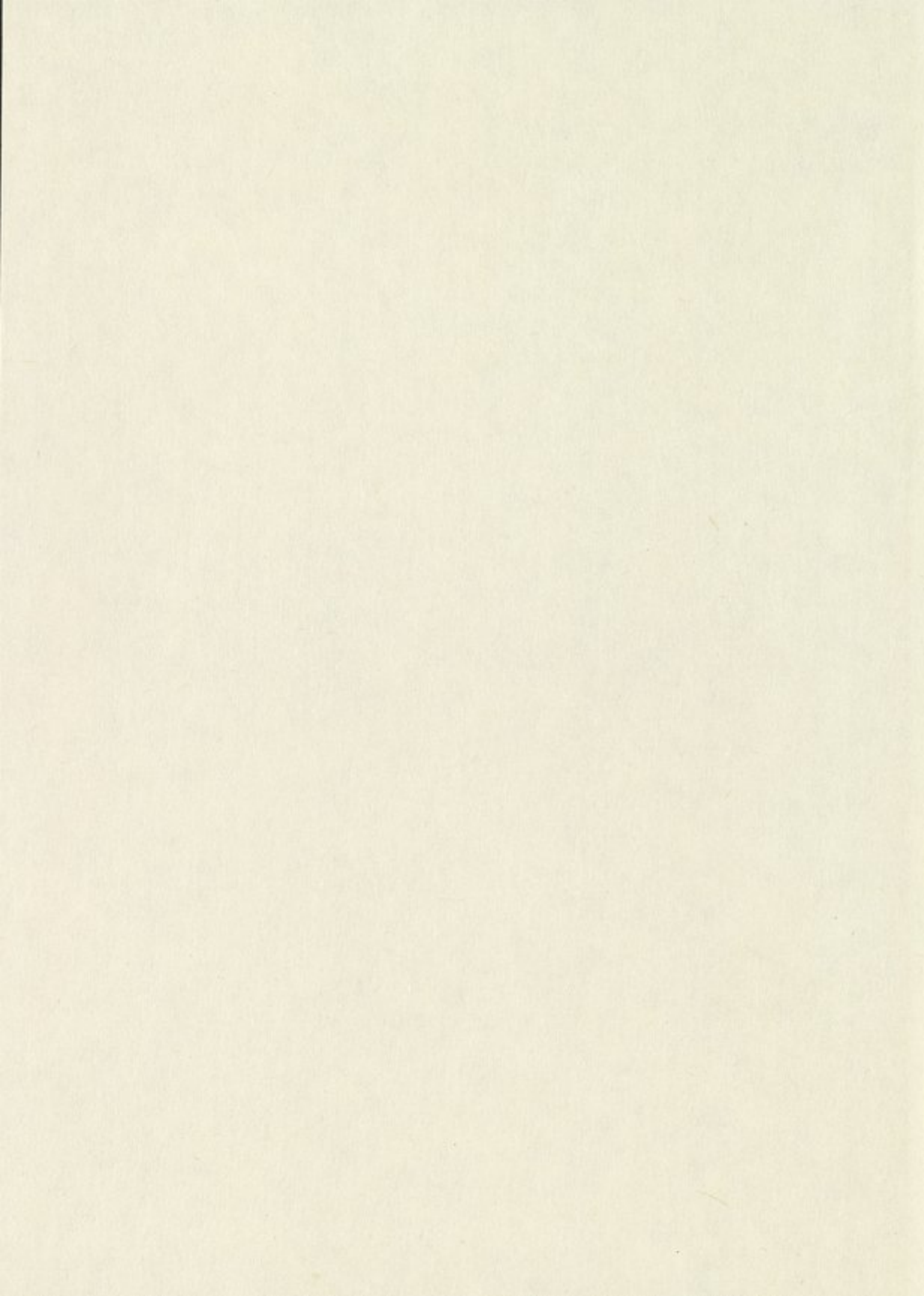
فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ

يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكَوْتًا، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتًا، أَلِجْ^١
قَلْبِي فَرَحِ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَالْحِفْنِي بِمِيدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ .
يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ
فَوَجَدُوهُ نَوَالًا، وَأَمَّهُ^٢ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا .

١- وجلًا: فزعًا. ١- أليج: أدخل إلى. ٢- أمه: قصده.











32101 088445901

مقدمة
فقه مختصر على
الشيخ الفاضل
ألفه
الشيخ عبد الله المقدسي
الطبع

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .
وَسَلِّ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيْقُ السَّلَامَاتِ

في قضاء الحوائج

قال أبو حمزة الثمالي (رحمه الله): إنكسرت يد ابني مرّةً ، فأنتيت به يحيى بن عبد الله
المجتر ، فنظر إليه .

فقال: أرى كسراً قبيحاً، ثمّ صعد غرفته ليحيى بعصابتِهِ ورفادَةٍ، فذكرت في ساعتِي
تلك دعاء عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام . فأخذت يد ابني فقرأت ،
عليه ، ومسحت الكسر ، فاستوى الكسر بإذن الله تعالى .

فنزل يحيى بن عبد الله ، فلم ير شيئاً ، فقال: ناوطني اليد الأخرى . فلم ير كسراً .
فقال: سبحان الله أليس عهدي به كسراً قبيحاً فما هذا؟! أما إنّه ليس بعجب من
سحركم معاشر الشيعة .

فقلت: تُكلتك أمك! ليس هذا سحر ، بل إنّي ذكرت دعاء سمعته من مولاي
عليّ بن الحسين عليهما السلام فدعوت به .

فقال: علّمنيه! فقلت: أبعده ما سمعت ما قلت؟! لا ، ولا نعمة عين لست من أهله .

قال جمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك بالله إلّا ما أوردتناه ، وأفدتناه .

فقال: سبحان الله! ما ذكرت ما قلت إلّا وأنا أفيدكم ، أكتبوا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ ،

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ بَيَّتِي وَيَفْنِي كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا كَرِيمٌ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَاتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ، وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وَ اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَاتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَبْدَيْكَ وَآمِنَيْكَ، وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَنُورِ الزَّاهِدِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْخَاشِعِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ.

وَ بِأَقْرِبِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالذَّلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ، وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ، وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ^٢ وَالْبَارِ مِنْ عَشْرَتِهِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ

١- وأمير «خ» . ٢- الطاهرين «خ» .

عَلَى الْعَالَمِينَ .

وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ ، وَلِسَانِكَ
فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، وَالتَّاطِقِ بِأَمْرِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ .
وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى ، الْمَخْصُوصِ
بِكِرَامَتِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، التَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَ
حَقِّكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ ، وَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ أَوْلِيَائِكَ ، وَحَبِيبِكَ وَ
أَبْنِ أَحِبَّائِكَ .

وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ ، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ ،
وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ .
وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ ، وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنكَ فِي
خَلْقِكَ عَنِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ .

وَ بِحَقِّ خَلْفِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِينَ ، وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي
الْمَهْدِيِّ ، وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ ، الْمُؤَدِّي عَن ٣ نَبِيِّكَ ،
وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ ، الْمَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ .

يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءُ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ ، وَ
بِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنِ ،

وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ مَنْ أَتَبَعَهُمْ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ، صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَشِيعَتِهِمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُحِبِّينَ ٤ فَائِزِينَ، مُتَّقِينَ صَالِحِينَ،
خَاشِعِينَ عَابِدِينَ، مُوقِفِينَ مُسَدِّدِينَ، عَامِلِينَ زَاكِينَ، مُزَكِّينَ تَائِبِينَ،
سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ، شَاكِرِينَ حَامِدِينَ، صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ، مُنِيبِينَ
مُصِيبِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَوَلَّيْتُ وَلِيَّهُمْ، وَاتَّبَرْتُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ
بِحُبِّهِمْ وَمَوَالِيَتِهِمْ وَمَوَدَّتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَ
عَلِيًّا وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ ٥ عَبْدُكَ وَإِمَاؤُكَ، وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَوْلُونَ ٦ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنََّّهُمْ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ،

٤- المحبتين: الخاشعين. ٥- وولده «خ». ٦- كذا استظهرناها. وفي الأصل

«الأولين. والأولين».

لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ ، وَاتَّشَفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي
مَحْيَاهُمْ ، وَتُمِلِّيَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ ^٧ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ
عَدُوِّهِمْ ، وَتَمْنَعْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ ^٨ مِنِّي ، وَتُغْنِيَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ
عَمَّنْ أَعْنَيْتَهُ عَنِّي ، وَتُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ ، وَتَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتُلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَنِي الْمَعِيشَةَ ،
وَالْحِظْنِي ^٩ بِلِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ
تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدِ ابْتَلَيْتُ بِهِ ، وَدَبَّرَنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ
وَاجْمَلِهَا عِنْدِي ، فَقَدْ ضَعُفْتُ قُوَّتِي ، وَقَلَّتْ حِيلَتِي ، وَنَزَلَ بِي مَا لَا طَاقَةَ
لِي بِهِ ، فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ ، فَقَدْ آيَسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ ، فَلَمْ يَبْقَ
إِلَّا رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي ، وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ .

وَقَدَّرْتِكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا
أَنَا فِيهِ ، كَقَدَّرْتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ .

إِلَهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي ، وَرَجَاءُ إِعْصَامِكَ يُقَرِّبُنِي ، وَلَمْ أَخْلُ
مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي ، فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، وَإِلَهِي وَسَيِّدِي
وَالذَّابُّ عَنِّي ، وَالرَّاحِمُ لِي ، وَالْمُتَّكِفِلُ بِرِزْقِي .

فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ ^{١٠} وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي فِيمَا

٨- وعدوي «خ» .

٧- ملتهم: شريعتهم ودينهم .

١٠- بمحمد «خ» .

٩- الحظني: انظرنني .

قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ ١١ وَقَدَّرْتَهُ، وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَحَدِّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ، فَكُنْ يَارَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، وَيَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِينَ، وَيَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَّبَعِينَ، وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْصِيَاءِهِ، وَأَحِبَّائِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَخُلَفَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحُجَجِكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ١٢.

دَعْوَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لقضاء الحوائج

١١ - ختمته «خ». وكلاهما بمعنى: أوجبته.

١٢ - أورد صاحب الصحيفة ه دعاءً تحت عنوان: «ومن دعائه عليه السلام في قضاء الحوائج أيضاً» مالفظة:

عن زين العابدين عليه السلام أنه مرَّ برجل وهو قاعد على باب رجلٍ فقال له: ما يقعدك على باب هذا المترف الجبار؟! فقال: البلاء. فقال: قم، فأرشدك إلى بابٍ خيرٍ من بابه، وإلى ربِّ خيرٍ لك منه. فأخذ بيده حتى انتهى إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله، ثم أنه قال:

استقبل القبلة، وصلَّ ركعتين، ثم أرفع يديك إلى الله عزَّ وجلَّ، فأثن عليه، وصلَّ على رسوله صلى الله عليه وآله، ثم ادع بأخر «الحشر» وست آياتٍ من أول «الحديد» وبالآيتين اللتين من «آل عمران» ثم سل الله، فإنك لا تسأل شيئاً إلا أعطاك. ⊗ .



الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصابيح المصابيح في زجاجها
 الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصابيح المصابيح في زجاجها

ألم تر كيف أمرنا آدم أن يأمر أهله بالحق وكيفية ذلك قال يا آدم اقم وجهك للحق ولو كره الضالين
 ألم تر كيف أمرنا نوحا أن يدعو أهله وإخوانه إلى الله قال يا قوم اتقوا الله ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين
 ألم تر كيف أمرنا إبراهيم وإسماعيل أن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم مسلمون قالوا وما كنا نعبدهم ولا يعبدون أقمنا
 لهم آياتنا لعلهم يتقون ألم تر كيف أمرنا عيسى أن يدعو قومه لمسلمين لا ليهود ولا نصارى قال يا قوم اتقوا الله
 ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين اتقوا الله ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين
 ألم تر كيف أمرنا محمد أن يدعو قومه إلى الله قال يا قوم اتقوا الله ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين
 اتقوا الله ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين اتقوا الله ما كان لآبائكم من قبله من دِينٍ ولا لهم من دين

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ بِأَنفُسِهِمْ قَوْمًا مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَمَنْ يَشَاءُ يُرْسِلْ فِيهِمُ مَن يَشَاءُ
 عَمْرٌ عَلَىٰ النَّاسِ ﴿١٠٠﴾ ذُوِيهِ بِعَضَائِهِمْ يَنْصُرُهُمْ

آدم

إسماعيل

عيسى

نوح

إبراهيم

دليل الصحيفة الجامعة لأدعية الإمام السجاد عليه السلام

- ١ — التقديم: كلمة آية الله السيد المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني
- ٢ — التمهيد، يشتمل على:
 - أ — دعوة الله بين الزلفي إليه وسمو الروح.
 - ب — الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.
 - ج — كلمة حول الصحيفة السجادية الكاملة.
 - ٣ — منهج عملنا في الصحيفة الجامعة لأدعية الإمام السجاد عليه السلام.
 - ٤ — متن الصحيفة الجامعة لأدعية الإمام السجاد عليه السلام.
 - ٥ — السند المتداول للصحيفة السجادية الكاملة وبحث حول الفائل «حدثنا».
 - ٦ — أسانيد الصحيفة السجادية الكاملة وإجازاتها.
 - ٧ — شجرة الأسانيد، وتوضيحات لقراءتها.
 - ٨ — الفهارس العامة؛ تشتمل على:
 - ١ — فهرس الآيات القرآنية.
 - ٢ — فهرس أدعية الصحيفة الجامعة.
 - ٣ — فهرس موضوعات أدعية الصحيفة الجامعة.
 - ٤ — فهرس أدعيته عليه السلام المختصة بالأوقات.
 - ٥ — فهرس أدعيته عليه السلام في الأماكن المختلفة.
 - ٦ — فهرس من دعا عليه السلام لهم.
 - ٧ — فهرس من دعا عليه السلام عليهم.
 - ٨ — فهرس التعليقات.
 - ٩ — فهرس الأعلام الواردة في مقدمة الأدعية.
 - ١٠ — فهرس أدعية الصحيفة السجادية الكاملة.
 - ١١ — فهرس أسانيد الصحيفة السجادية الكاملة وإجازاتها.
 - ١٢ — فهرس الرواة الواردة أسماؤهم في شجرة الأسانيد.
 - ١٣ — فهرس التخريجات والإتحادات.
 - ١٤ — مصادر التحقيق.

عَنِ السَّامِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلِّمْنِي دَعَاءً.

فَقَالَ: يَا نَابِثَ قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَتَّانُ بَدِيعُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ ١ وَالْإِكْرَامِ « أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا
وَكَذَا ».

ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

حِكْمَةُ دَعْوَةِ الْعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا عْتَدَى عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يُحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَطَلِّمِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ
إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ، وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمُظْلُومِينَ، وَيَا مَنْ
بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ، قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَأْتِي مِنَ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ»
مِمَّا حَظَرْتَ ١ وَأَنْتَهَكُهُ مِنِّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ، بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ،
وَأَعْتَرَا بِنِكَيرِكَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي
يَقُوَّتِكَ، وَأَفْلُلْ ٢ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَأَجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا
عَمَّا يُنَاوِيهِ ٣.

١- الجلال: العظمة. ٢- أفلل: اكسر. ٣- يناويه: يقصده ويطلبه.



اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ^٤ ظُلْمِي، وَآخِسِنْ عَلَيْهِ
 عَوْنِي، وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِدْنِي^٥ عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً،
 تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً، وَمِنْ حَقِّي^٦ عَلَيْهِ وَفَاءً.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ،
 وَأَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتِكَ، فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ^٧ دُونَ
 سَخَطِكَ، وَكُلُّ مَرْزُوقَةٍ^٨ سِوَاءٍ مَعَ مَوْجِدَتِكَ^٩.
 اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ، فَتَقْنِي مِنْ أَنْ أُظْلِمَ.
 اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ،
 حَاشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصَلِّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَأَقْرِنْ
 شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ.
 اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ، وَلَا تَفْتِنُهُ بِالْأَمْنِ مِنْ
 إِنْكَارِكَ، فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي، وَيُحَاضِرُنِي^{١٠} بِحَقِّي، وَعَرِّفُهُ عَمَّا
 قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ مِنْ إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَفِّقْنِي لِلقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ،
 وَرَضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمِثِّي، وَأَهْدِنِي لِلتِّي هِيَ أَقْوَمُ، وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ
 أَسْلَمٌ.

٤- لا تسوغ له: لا تجوز وتسهل له. ٥- أعديني: أنصرنني وأعتني. ٦- حقي: شدة غيظي.
 ٧- جلال: هين. ٨- المرزوقة: المصيبة.
 ٩- موجدتك: غضبك وسخطك. ١٠- يحاضرني: يغالبي

اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتِ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي، وَتَرَكَ
 الْإِنْتِقَامَ مِمَّنْ ظَلَمَنِي إِلَى يَوْمِ الْفَضْلِ وَمَجْمَعِ الْخَضَمِ، فَصَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةِ صَادِقَةٍ، وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ
 الرَّغْبَةِ، وَهَلَعِ ١١ أَهْلَ الْحِرْصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا أَدَّخَرْتَ لِي
 مِنْ ثَوَابِكَ، وَاعْدُدْ لِي خَضَمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ
 سَبَبًا لِقِنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقْتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ.
 آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ .

حَمْدُ مَا أَوْهَبَ لِي اللَّهُ مِنْ نِعَمِهِ

إذا أغضبه أحد

كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أغضبه أحد قال:
 اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَأَغْفِرْ لِي، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَأَغْفِرْ لَهُ.

حَمْدُ مَا أَوْهَبَ لِي اللَّهُ مِنْ نِعَمِهِ

إذا مرض، أو نزل به كرب أو بليّة

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَزَلْ أَنْصَرِفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةِ بَدَنِي،
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا أَحَدَّثَتْ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي، فَمَا أَدْرِي يَا إِلَهِي
 أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ؟
 أَوْقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَطَّتَنِي بِهَا



لَا يَبْتَغَاءُ ١ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلِيٌّ مَا وَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ ؟ أَمْ وَقْتُ الْعَلَّةِ الَّتِي مَحَّضْتَنِي بِهَا ٢ ، وَالنِّعَمِ الَّتِي اتَّحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ عَلَيَّ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ ، وَتَطْهِيراً لِيَا أَنْعَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ٣ وَتَثْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ الْحُوبَةِ ٤ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ ؟ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِي الْكَاتِبَانِ مِنْ رُكِيِّ الْأَعْمَالِ ، مَا لَا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ ، وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ ، وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّمَتْهُ ، بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحَلَّتَ لِي ، وَطَهِّرْ لِي مِنْ دَنْسِ مَا أَسْلَفْتُ ، وَأَمْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ ، وَأَوْجِدْ لِي حَلَاوَةَ الْعَافِيَةِ ، وَأَذْفِي بَرْدَ السَّلَامَةِ ، وَأَجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ ، وَمُتَّحَوِّلِي ٥ عَنْ صَرَغَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ ، وَخَلَاصِي مِنْ كُرْبِي إِلَى رَوْحِكَ ٦ وَسَلَامَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ ، إِنَّكَ الْمُتَّقِضُ بِالْإِحْسَانِ ، الْمُتَطَوِّلُ بِالْإِمْتِنَانِ ، الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . ٧

حَمْدُ جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في العوذة لوجع الطحال

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين

١ - لا يبتغى: لطلب. ٢ - محضتني بها: امتحننتني بها وطهرتني من الذنوب بسببها. ٣ - ⊗

٤ - الحوبة: الخطيئة. ٥ - متحوِّلِي: منصرفي. ٦ - روحك: رحمتك. ٧ - ⊗

عليها السلام، فقال: يا ابن رسول الله، حججت ونويت عند خروجي أن
أفصذك، فإن بي وجع الطحال، وأن تدعولي بالفرج. فقال له علي بن الحسين
عليها السلام: قد كفأك الله ذلك وله الحمد، فإذا أحسست به فأكتب هذه
الآية بزعفرانٍ بماء زمزم وأشربه، فإن الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع:

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
وَلَا تُجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» ١ .

وتكتب على رقّ ظبي، وعلقها على العُضدِ الأيسر سبعة أيام، فإنه يسكن.
وهي هذه الترجمة:

لا س س س ح ح ح دم كرم ل له ومحي حح لله صره ر ححب سي
حججت عشره به هك بان عنها ح حل يصرس هوبوا اميوا مسعوف

ش.م ٢

حججتها وعلية السلام لدفع الوسوسة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان زين العابدين عليه السلام يعوذ أهله
بهذه العوذة، ويعلمها خاصته. [وقال:] تضع يدك على فيك وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ ١ وَبِصُّعِ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢ .

١ - * ٢ - ٢ - ٢ - ٢ . ١ - ذكرت في «خ» مرتين . ٢ - ٢ - ٢ .

ثم تقول:

أُسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجْعُ ٣ سَأَلْتُكَ بِاللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، الَّذِي سَكَنْ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

(سَبْعُ مَرَّاتٍ).

حَمْدُ عَطَاؤِهِ الْعَظِيمِ

في الاستقالة والتضرع في طلب المعفو

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَعِيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ الْمُضْطَرُونَ، وَيَا مَنْ لِيَخِيفَتِهِ يَنْتَجِبُ ١ الْخَاطِئُونَ، يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ ٢ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ، وَيَا عَضْدَ ٣ كُلِّ مُحْتَاجٍ ظَرِيدٍ.

أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا ، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمِكَ سَهْمًا ، وَأَنْتَ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ ، وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ ٤ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْتَعِبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ ٥ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ .

وَ أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالذُّعَاءِ ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَ سَعَدَيْكَ هَا أَنَا إِذَا يَارَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ ، أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ ٦ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ

١- ينتحب: يرفع صوته بالبكاء. ٢- مكروب كثيب: مهموم حزين. ٣- عضد: معين. ٤- رحمة «خ». ٥- يفرط: يسرف. ٦- أوقرت: أثقلت.

وَأَنَا الَّذِي أَفْتَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ، وَأَنَا الَّذِي يَجْهَلُهُ عَصَاكَ، وَلَمْ تَكُنْ
أَهْلًا مِنْهُ لِذَلِكَ .

هَلْ أَنْتِ يَا إلهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ؟ أَمْ أَنْتِ غَافِرٌ
لِمَنْ بَكَكَ فَأُسْرِعَ فِي البُكَاءِ؟ أَمْ أَنْتِ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَرَ ٧ لَكَ
وَجْهَهُ تَذُلُّوًّا؟ أَمْ أَنْتِ مُعْنِي مَنْ شَكَا إِلَيْكَ فَقَرَهُ تَوَكُّلاً؟
إلهي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ ، وَلَا تَحْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَعْنِي
عَنكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ .

إلهي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ،
وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي ٨ بِالرَّدِّ وَقَدْ أَنْتَصَبْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَرْحَمْنِي، وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَأَعْفُ عَنِّي .

قَدْ تَرَى يَا إلهي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خَيْفَتِكَ، وَوَجِيبَ ٩ قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَأَنْتِ فَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنِّي بِسُوءِ
عَمَلِي، وَلِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ ١٠ إِلَيْكَ، وَكَلَّ لِسَانِي عَنِ
مُنَاجَاةِكَ .

يَا إلهي فَلَكَ الْحَمْدُ، فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي،
وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي، وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ ١١ أَلَمَّمْتُ

٧- عفر: مرغ وجهه في التراب.

٨- تجبني: تستقبلني.

٩- وجيب: خفقان واضطراب.

١٠- الجار: رفع الصوت والاستغاثة.

١١- شائبة: قبيحة.

بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّهَا، وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ سَنَارِهَا ١٢ وَلَمْ تُبْدِ
سَوْءَ أَيْهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةَ نِعْمَتِكَ عِنْدِي، ثُمَّ لَمْ
يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَاهَدْتَ مِنِّي .

فَمَنْ أَجَهْلُ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُشْدِهِ؟! وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ؟! وَمَنْ
أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ أَسْتِضْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفِقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
فِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ؟! وَمَنْ أَعْبَدُ غَوْرًا ١٣ فِي الْبَاطِلِ،
وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ،
فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ؟!
وَأَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ إِلَى
النَّارِ .

سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَأَعِدُّهُ مِنْ مَكْتُومِ
أَمْرِي، وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَا تَاكَ ١٤ عَنِّي، وَإِبْطَاؤُكَ عَنْ مُعَاجَلَتِي
وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ، بَلْ تَأْتِيًا مِنِّي لِي، وَتَفَضُّلاً مِنِّي عَلَيْكَ
لِأَنَّ أَوْتِدَعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسَخِطَةَ ١٥ وَأَقْلَعَ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةَ
وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي .

بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا، وَأَقْبَحُ آثَارًا، وَأَشْنَعُ أَعْمَالًا، وَأَشَدُّ فِي
الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا ١٦ وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَبْقَظًا، وَأَقْلُّ لَوْعِيدِكَ

١٢- سنارها: عارها. ١٣- غوراً: عمقاً. ١٤- أناتك: حملك .

١٥- المسخطة: الموجبة لغضبك . ١٦- التهور: الوقوع في الشيء بقلة مبالاة .

أَتْبَاهَا وَأَرْقَابًا ، مِنْ أَنْ أَحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي ، أَوْ أَقْدَرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي ،
وَأَنَا أَوْبِخُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ
وَرَجَاءَ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكَ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ .

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا ١٧ الذُّنُوبُ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَاعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ ، وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ .

يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ ، وَانْتَحَبْتُ حَتَّى
يَنْقَطِعَ صَوْتِي ، وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَشَرَّرَ ١٨ قَدَمَايَ ، وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى
يَنْخَلِعَ صُلْبِي ، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ ، وَأَكَلْتُ تُرَابَ
الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي ، وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي ، وَذَكَرْتُكَ فِي
خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَ لِسَانِي ، ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ ظَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ
أَسْتَحْيَاءَ مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي .

وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ ، وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ
أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِأَسْتَحْقَاقِي ، وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ
بِأَسْتِحْجَابِي ، إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ ، فَإِنْ تُعَذِّبُنِي
فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي .

إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَعَمَّدْتَنِي ١٩ بِسِرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي ، وَتَأْتَيْتَنِي ٢٠
بِكْرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي ، وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفْضُلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَتَكَ

١٧- أَرَقَّتْهَا: مَلَكَهَا. ١٨- تَتَشَرَّرُ: تَتَفَخَّرُ. ١٩- تَعَمَّدْتَنِي: غَمَرْتَنِي. ٢٠- تَأْتَيْتَنِي: أَمَهَلْتَنِي.

عَلَيَّ، وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي، فَأَرْحَمَ طُولَ تَضَرُّعِي، وَشِدَّةَ
مَسْكَتِي ٢١ وَسُوءَ مَوْفِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي، وَأَسْتَعْمِلْنِي
بِالطَّاعَةِ، وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ، وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ،
وَأَسْتَضِلِّخْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ
وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ، وَأَكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ، وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي
الْعَاجِلِ دُونَ الْأَجَلِ بُشْرَى أَعْرِفُهَا، وَعَرِّفْنِي فِيهِ عِلَامَةً أَتَبَيَّنُهَا، إِنَّ ذَلِكَ
لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ، وَلَا يَتَكَأَّذُكَ ٢٢ فِي قُدْرَتِكَ، وَلَا
يَتَصَعَّدُكَ ٢٣ فِي أَنْاتِكَ، وَلَا يُؤْوِدُكَ ٢٤ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ
عَلَيْهَا آيَاتُكَ.

إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٢٥.

حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيدته

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ ١ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ
وَمَكَائِدِهِ، وَمِنْ الثِّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَعُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ، وَأَنْ يُطْمِعَ
نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَآمْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا

٢٢- يتكأذك: يشق عليك.

٢١- مسكنتي: خضوعي وذلي.

٢٤- يؤودك: يثقل عليك.

٢٣- يتصعدك: يشتد عليك.

١- نزغات: وساوس.

٢٥- أضاف في «خ»: وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

مَا حَسَنَ لَنَا، أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ إِلَيْنَا .

اللَّهُمَّ أَحْسَأُهُ ٢ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَأَكْبِتُهُ بِدُؤُونِنَا ٣ فِي مَحَبَّتِكَ،
وَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِيراً لَا يَهْتِكُهُ، وَرَدِّمًا مُضْمَتاً لَا يَفْتُقُّهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ،
وَأَعِصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ، وَأَكْفِنَا خَشْرَهُ ٤ وَوَلَيْنَا ظَهْرَهُ، وَأَقْطَعْ عَنَّا
إِثْرَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآمِتْنَا مِنَ الْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ،
وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التَّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ
الرَّدَى .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخِلاً، وَلَا تُوطِّنَنَّ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلاً .
اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ ٥ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَاهُ، وَإِذَا عَرَّفْنَاهُ فَقِنَاهُ
وَبَصِّرْنَا مَا نَكَايِدُهُ بِهِ، وَالْهَمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ، وَأَيِّقْظُنَا عَنْ سِنَةِ ٦ الْغَفْلَةِ
بِالرُّكُونِ ٧ إِلَيْهِ، وَأَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ، وَاللِّطْفَ لَنَا فِي نَقْضِ حِيلِهِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا، وَأَقْطَعْ رَجَاءَهُ
مِنَّا، وَأَذْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ ٨ بِنَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَأَوْلَادَنَا

٢- أحسأه: اطرده وازجره . ٣- اكبته بدؤونا: أخزه واصرفه بملازمتنا . ٤- ختره: غدره .

٥- سؤل: زين . ٦- سينة: فتور يتقدم النوم . ٧- الركون: الميئل .

٨- الولوع: الحب وشدة التعلق .

وَ أَهَالِينَا وَ ذَوِي أَرْحَامِنَا وَ قَرَابَاتِنَا وَ جِيرَانِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي
حِرْزِ حَارِزٍ ٩ وَ حِصْنِ حَافِظٍ ، وَ كَهْفِ مَانِعٍ ، وَ أَلْبِسُهُمْ مِنْهُ جُنْتًا ١٠
وَ آقِيَّتَهُ ، وَ أَعْطِيهِمْ عَلَيْهِ أَسْلِحَةَ مَاضِيَةٍ .

اللَّهُمَّ وَ أَعْمَمُ بِذَلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ أَخْلَصَ لَكَ
بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَ عَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ الْعُبُودِيَّةِ ، وَ اسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ
الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ .

اللَّهُمَّ أَحْلُلْ مَا عَقَدَ ، وَ افْتُقْ مَا رَتَقَ ١١ وَ أَفْسُخْ مَا دَبَّرَ ، وَ ثَبِّطْهُ ١٢
إِذَا عَزَمَ ، وَ انْقُضْ مَا أَبْرَمَ ١٣ .

اللَّهُمَّ وَ أَهْزِمْ جُنْدَهُ ، وَ أَبْطِلْ كَيْدَهُ ، وَ أَهْدِمْ كَهْفَهُ ، وَ أَرْغِمْ أَنْفَهُ .
اللَّهُمَّ أَجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ ، وَ أَعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ ، لَا نَطِيعُ لَهُ
إِذَا اسْتَهْوَانَا ، وَ لَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا ، نَأْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ ١٤ مَنْ أَطَاعَ
أَمْرَنَا ، وَ نَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنْ اتَّبَعَ زَجْرَنَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ ، وَ أَعِدْنَا وَ أَهَالِينَا وَ إِخْوَانَنَا وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَدْنَا مِنْهُ ، وَ أَجِرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ ،
وَ أَسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ ، وَ أَعْطِنَا مَا أَعْفَلْنَاهُ ، وَ أَحْفِظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ ، وَ صَيِّرْنَا
بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ ، وَ مَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

٩- حرز حارز: موضع منع .

١٠- جننا: أستاأرا .

١١- الرتق: الضم والإلتحام .

١٢- ثبته عن الأمر: إحبسه و اشغله عنه .

١٣- أبرم: أحكم .

١٤- بمنواته: بمعاداته .

حَمْدُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ السَّامِعُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ، وَبِهَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ
بَلَائِكَ، فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَبَّجَلْتْ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ،
فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِهَا أَحْبَبْتُ، وَسَعِدَ غَيْرِي بِهَا كَرِهْتُ، وَإِنْ يَكُنْ مَا
ظَلَلْتُ فِيهِ، أَوْبِتُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيَّ بَلَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَوِزْرٍ
لَا يَرْفَعُ، فَقَدَّمْ لِي مَا آخَرْتُ، وَأَخَّرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ.
فَغَيَّرْ كَثِيرَ مَا عَاقَبْتُهُ الْفَنَاءَ، وَعَيَّرْ قَلِيلَ مَا عَاقَبْتُهُ الْبَقَاءَ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

حَمْدُهُ وَهُوَ الْعَلِيُّ السَّامِعُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

مما يحذر ويخاف

إِلَهِي إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا
عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي
فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَبِهَا تُنْشُرُ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ،
وَلَا تُهْلِكُنِي وَعَرَفْنِي الْإِجَابَةَ يَا رَبِّ، وَأَرْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي، وَأَنْصُرْنِي
وَأَرْزُقْنِي، وَعَافِنِي مِنَ الْآفَاتِ.

يَا رَبِّ إِنْ تَرَفَعْنِي فَمَنْ يَضَعْنِي؟ وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرْفَعْنِي؟ وَقَدْ
عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا

يَعَجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَيَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفِ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ
عَنْ ذَلِكَ يَا سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا.

رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا ١ وَلَا لِتَقَمَّتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلِنِي
وَنَفْسِي ٢ وَأَقْلِنِي عَثْرِي، وَلَا تُتْبِعْنِي بِالْبَلَاءِ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي فَصَبِّرْنِي، فَإِنِّي يَا رَبِّ ضَعِيفٌ، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَاجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ فَأَسْتُرْنِي
يَا سَيِّدِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ.

وَأَنْتَ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، بِكَ بِكَ بِكَ أَسْتَتِرْتُ ٣.
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلِّمْ كَثِيرًا.

حَمْدُهَا وَرُحْمَةُهَا

عند الإستسقاء بعد الجذب

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ، وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ ١ مِنْ
السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِتَبَاتِ أَرْضِكَ الْمُوْنِقِ ٢ فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ، وَأَمْنُنْ
عَلَى عِبَادِكَ يَا بِنَاعِ الثَّمَرَةِ، وَأَخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ، وَأَشْهَدْ
مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيِي مِنْكَ نَافِعٍ، دَائِمٍ غُزْرُهُ، وَاسِعٍ
دِرْرُهُ ٣ وَإِلِ سَرِيعٍ عَاجِلٍ، تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ،

١- غرضاً: هدفاً. ٢- نفسني: أزل كربني وغمي. ٣- بك استترت بك استترت «خ».

١- لغدق: الغزير. ٢- المونق: المعجب الحسن. ٣- درّه «خ» درره: صبّه واندفاقه.

وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ، وَتُوسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ، سَحَاباً مُتْرَاكِماً، هَنِيئاً
مَرِيئاً، طَبَقاً ٤، مُجَلَجِلاً ٥، غَيْرَ مُلْتٍ وَذَقُهُ ٦ وَلَا خُلْبَ بَرْقُهُ ٧.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مُمَرِّعاً ٨ عَرِيضاً وَاسِعاً غَزِيْرًا، تَرُدُّ بِهِ
التَّهْيِضَ، وَتَجْبُرُ بِهِ الْمَهْيِضَ ٩.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقِيّاً تُسِيلُ مِنْهُ الطَّرَابَ ١٠ وَتَمَلأُ مِنْهُ الْجِبَابَ ١١
وَتَقَجِّرُ بِهِ الْأَنْهَارَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارَ، وَتَرْخِصُ بِهِ الْأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ
الْأَمْصَارِ، وَتَنْعَشُ بِهِ الْبَهَائِمَ وَالْخَلْقَ، وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ،
وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ، وَتُدِيرُ بِهِ الضَّرْعَ، وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةَ الْإِقْوَاتِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سُمُومًا، وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا ١٢
وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا، وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أَجَاغًا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في الإستسقاء

عن ثابت البناني، قال: كنت حاجاً وجماعة عباد البصرة مثل: أيوب السجستاني
وصالح المري، وعتبة الغلام، وحبیب الفارسي، ومالك بن دينار، فلما أن دخلنا مكة
رأينا الماء ضيقاً، وقد اشتد بالناس العطش لقلّة الغيث، ففرغ إلينا أهل مكة

- ٤- طبقاً: شاملاً كثيراً. ٥- مجلجلاً: يسمع منه صوت الرعد. ٦- ملتٍ ودقه: دائم مطره.
٧- خلْب بَرْقُهُ: برق بلامطر. ٨- مَرِيئاً مُمَرِّعاً: خصيباً مخصباً. ٩- المهْيِضُ: المكسور.
١٠- الطَّرَاب: الروابي الصغيرة. ١١- الجِبَاب: الآبار. ١٢- حُسُومًا: نخوساً وشُومًا.

والحجاج يسألوننا أن نستسقي لهم، فأتينا الكعبة، وطفنا بها، ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها، فنعنا الإجابة.

فبينما نحن كذلك إذ نحن بفتى قد أقبل وقد أكرهته أحزانه، وأقلقته أشجانه، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثم أقبل علينا، فقال:

يا مالك بن دينار! ويا ثابت البناني! ويا أتوب السجستاني! ويا صالح المري! ويا عتبة الغلام! ويا حبيب الفارسي! ويا سعد! ويا عمر! ويا صالح الأعمى! ويا رابعة! ويا سعدانة! ويا جعفر بن سليمان! فقلنا: لبيك وسعديك يافتي!

فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟

فقلنا: يافتي علينا الدعاء، وعليه الإجابة.

فقال: ابعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه.

ثم أتى الكعبة فخرّ ساجداً، فسمعته يقول في سجوده:

سَيِّدِي بِحُبِّكَ لِي إِلَّا سَقَيْتَهُمُ الْغَيْثَ.

قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب.

فقلت: يافتي من أين علمت أنه يحبك؟ قال: لو لم يحبني لم يستزرنني، فلما استزرنني علمت أنه يحبني، فسألته بحبه لي فأجابني. ثم ولى عتاً، وأنشأ يقول:

مَنْ عَرَفَ الرَّبَّ فَلَمْ تُغْنِهِ

مَاعَصَرَ فِي الطَّاعَةِ مَا نَالَهُ

مَاصَّنَعُ الْعَبْدُ بِعَبْرِ النَّحْيِ

فقلت: يا أهل مكة من هذا الفتي؟



قالوا: على بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَأَجْعَلْ
يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَأَنْتَهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النَّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ
الْأَعْمَالِ.

اللَّهُمَّ وَفِرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَأَسْتَصْلِحْ
بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ،
وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَدًا عَنْهُ، وَأَسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيهَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَقْتِنِي بِالنَّظَرِ^١ وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِينِي^٢
بِالْكِبَرِ، وَعَيْدُنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ
الْخَيْرَ، وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ
الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا
حَظَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً
بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْنِي بِهُدَى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ

١- بالبطر «خ». ٢- ⊗ .

بِهِ ، وَطَرِيقَةَ حَقِّ لَا أَزِيعُ عَنْهَا ، وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا ، وَعَمَّرَنِي مَا
كَانَ عُمْرِي بِذَلِكَ ٣ فِي طَاعَتِكَ ، فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ
فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ ، أَوْ يَسْتَحْكَمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ .
اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةَ تُعَابِ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا ، وَلَا عَائِبَةً أُوْنِبُ ٤
بِهَا إِلَّا حَسَّنْتَهَا ، وَلَا أَكْرُومَةً ٥ فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمْتَهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ
الشَّيْطَانِ الْمَحَبَّةَ ، وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ
الصَّلَاحِ الثِّقَةَ ، وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنِينَ الْوَلَايَةَ ٦ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي
الْأَرْحَامِ الْمَبْرَةَ ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ التُّصْرَةَ ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ
تَصْحِيحَ الْمِقَّةِ ٧ وَمِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ ٨ كَرَمَ الْعِشْرَةِ ، وَمِنْ مَرَارَةِ
خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَّةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ،
وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي ، وَظَفْرًا بِمَنْ عَانَدَنِي ، وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ
كَأَيْدِي ، وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ أَضْطَهَدَنِي ، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي ٩ وَسَلَامَةً
مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي ، وَوَفْقِي لِمَنْ سَدَّدَنِي ، وَمُتَابَعَةً مِمَّنْ أَرَشَدَنِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَسَدِّدْنِي لِأَنَّ أَعَارِضَ مَنْ غَشَى
بِالنُّصْحِ ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ ، وَأَثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ ،

٣- بذلة: مبدولاً. ٤- أُوْنِبُ: أُوْتِخُ وَأُلَامُ. ٥- الأكرومة: فعل الكرم. ٦- الولاية: المحبة والصدقة.

٩- قصبي: عابني.

٧- المقة: المحبة. ٨- الملايسين: المعاشرين.

وَأَكْفِيءَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَاةِ، وَأُخَالِفَ مَنْ أَعْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ
وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأَغْضِي ١٠ عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَالْبَسْنِي
زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَإِظْفَاءِ النَّائِرَةِ ١١ وَصَمِّ
أَهْلَ الْفُرْقَةِ، وَأِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَأَفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسَثْرِ الْعَائِبَةِ،
وَلِينِ الْعَرِيكَةِ ١٢ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ السَّيْرِ، وَسُكُونِ
الرِّيحِ ١٣ وَطِيبِ الْمُخَالَفَةِ ١٤ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ
التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ، وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ
بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَسْتِكْثَارِ
الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَلِزُومِ
الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا
كَبُرْتُ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ ١٥ وَلَا تَبْتَلِينِي بِالْكَسَلِ عَنْ
عِبَادَتِكَ، وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا
مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ

١١- النائرة: العداوة.

١٠- أغضي: أحلم وأغفو.

١٣- سكون الريح: كناية عن الوقار والرزانة.

١٢- العريكة: الطبيعة.

١٥- نصبت: تعبت.

١٤- المخالفة: المعاشرة بخلق حسن.

وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ، وَلَا تَفْتِنِي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا
أَضْطَرَرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا أَفْتَقَرْتُ، وَلَا بِالْتَضَرُّعِ إِلَى
مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ، فَاسْتَحِقْ بِذَلِكَ خِدْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي ^{١٦} مِنَ التَّمَتِّي وَالتَّطْتِي
وَالْحَسَدِ، ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا
أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَمٍّ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ
أَوْ أَغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ. أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، نُظْقًا
بِالْحَمْدِ لَكَ، وَإِعْرَاقًا فِي الشَّأْنِ عَلَيْكَ، وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ، وَشُكْرًا
لِعِزَّتِكَ، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ، وَإِحْصَاءً لِمَنِّيكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ
عَنِّي، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ
أَمَكَّنْتَنِي هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسُعْيِي، وَلَا أَطْغِينَ وَمِنْ
عِنْدِكَ وَجُدِي ^{١٧}.

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتِ، وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَإِلَى
تَجَاوُزِكَ ^{١٨} أَشْتَقْتُ، وَبِقُضْلِكَ وَثِقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي
مَغْفِرَتِكَ، وَلَا فِي عَمَلِي مَا اسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ
عَلَى نَفْسِي إِلَّا قُضْلَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ.

١٦— روعي: قلبي وعقلي. ١٧— وجدتي: قدرتي وغناي. ١٨— تجاوزك: صفحك.

١ - التقديم:

بعد حمده تعالى شأنه على نعمه وآلائه وتوفيقه ومننه، فقد طالعت هذا السفر الجليل، والأثر الأصيل، واطلعت على ما ضمّ بين دفتيه، فوجدته عملاً رائعاً مفيداً، ينمّ عن تتبع وافٍ، وضبطٍ وثبتٍ في النقل، يغني طالب الدعاء البحث والتنقيب في بطون الكتب عن أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام فقد تصدّى ولدي وقرّة عيني «محمد باقر» لجمع أدعية سيدنا ومولانا الإمام الهمام سيّد الساجدين عليه السلام واستدراكها على الصحيفة السجادية الكاملة، فنظّمها ونسقها، وشرح بعضاً من مهماتها، واستقصى أسانيدها، ثم عمل لها الفهارس اللازمة، فأشبع بذلك رغبةً كانت في نفسي، ونفس والدته -تغمّدها الله برحمته الواسعة، وأسكنها فسيح جنانه- وترجم ما كتنا نتمّاته، فله جزيل الشكر والتقدير، وجزاه الله خير جزاء العاملين، ووفّقه لما يحبّ ويرضى، إنّه سميع مجيب.

ولعلّ خير ما يحضرنى في هذا المقام ما رواه الصدوق في الخصال: ١/٣٢٣ ح ٩، عن الصادق عليه السلام، قال:

«ستّ خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته: ولد صالح يستغفر له، و مصحف يقرأ فيه، و قلب يحفره، و غرس يفرسه، و صدقة ماءٍ يجريه، و سنّة حسنة يؤخذ بها بعده».

فالحقّ يقال: إنّه لمنهلّ عذبٌ بعلمه، و غرّس أثيلٌ بمقامه، شرح صدري برونقه، و روّح روحي بألفاظه، و أنعش نفسي بكلماته، و جلى الرين عن قلبي بأدعيته، و أسأل الله تبارك و تعالّى أن تكون هي وسيلتي يوم أفد على وجهه الكريم، كما قال تعالى: «وابتغوا إليه الوسيلة» المائدة: ٣٥.

ولا أجد ما أقدمه له أولى من هذه الكلمات من دعاء الإمام السجّاد عليه السلام لولده عليه السلام: «اللهمّ ومنّ عليّ ببقاء ولدي، و باصلاحهم لي، و بإمتاعي بهم... و عافهم في أنفسهم و جوارحهم...».

المفتاق إلى رحمة ربّه

أبو محمد باقر «المرتضى» الموحّد الأبطحي الإصفهاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ - التمهيد: أ - دعوة الله بين الزلفي إليه وسمو الروح:

الحمد لله الذي أزهر القلوب بدعائه، وأينع براعم الإيمان ببدائه، وأوسق ثمار العقيدة بمناجاته، وهدانا بما أنزل من صحفه ورسالاته، فدعانا في محكم كتابه لدعائه، وجعله مفتاح الباب بينه وبين عبده وإمانه؛

والصلاة والسلام على أشرف من دعاه من خلائقه وبرياته أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله ومدينه علومه وحكمته، وعيية كلماته؛

وعلى أهل بيت نبيه، كلماته وأبوابه، وحمة فرقائه، ومفاتيح رحمته، ومقاليد مغفرته، وسحائب رضوانه، ومصابيح جنانه، وخزنة علمه، وحفظة سره، ومهبط وحيه، وموضع أصطفائه وطهارته، ومحل كرامته؛ أهل ولاء الله وولايته، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله.

وبعد... فإن من من الله ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته، أن جعل الدعاء وسيلة مقدسة يتقرب بها العبد إليه تعالى، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال، وتنشق من كل ألوان العبودية لغير وجهه - رب العزة والجلال - فيسأله مخلصاً كشف لأوائه، وتفريج غممه، وتنفيس كربيه، وجلاء هممه، فقال عز من قائل: «ادعوني أستجب لكم»^١. وقال «واسألوا الله من فضله»^٢. وقال «وإذا

سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي»^٣.

فأي فضل أكبر من هذا؟! وأي نعمة تضاهي سماح الرب الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، وأنى شاء، ومتى شاء، وكيف شاء في ابتغاء مرضاته، والتقرب إليه؟!!

وحسبنا إذا أردنا الخوض في غمار قدسية الدعاء، وأهميته وضرورته، تقرب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى الله تعالى به، فضلاً عما فاضت به أخبار الفريقين حد التواتر.

١ - سورة غافر: ٦٠.

٢ - سورة النساء: ٣٢.

٣ - سورة البقرة: ١٨٦.

اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى ، وَالْهَمْنِي التَّقْوَى ، وَوَفِّقْنِي لِتِي هِيَ
أَرْكِي ، وَأَسْتَعْمِلْنِي بِهَا هُوَ أَرْضَى .

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُثَلَى ، وَأَجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ
وَأَحْيَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَمَتَّعْنِي بِالِاِقْتِصَادِ ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
السَّدَادِ ، وَمِنْ أَدَلَّةِ الرَّشَادِ ، وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ ، وَأَرْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ
وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ ١٩ .

اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا ، وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا
يُضِلُّهَا ، فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا .

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ ، وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي ٢٠ إِنْ حُرِمْتُ ، وَبِكَ
أَسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ ٢١ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ ، وَإِنِّي فَسَدَ صِلَاحٌ ، وَفِيهَا
أَنْكَرْتُ تَغْيِيرٌ ، فَأَمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْحِدَّةِ
وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ ، وَأَكْفِنِي مَوْؤَنَةَ مَعْرَةَ ٢٢ الْعِبَادِ ، وَهَبْ لِي أَمْنَ
يَوْمَ الْمَعَادِ ، وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَذْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ ، وَأَغْذِنِي
بِنِعْمَتِكَ ، وَأَصْلِحْ لِي بِكَرَمِكَ ، وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ ، وَأَظْلِمْنِي فِي ذَرَاكَ ٢٣
وَجَلِّ لِي رِضَاكَ ، وَوَفِّقْنِي إِذَا أَشْتَكَلْتُ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاها ، وَإِذَا
تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَرْكَاها ، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاها .

١٩- المرصاد: الطريق. ٢٠- منتجعي: مؤملي. ٢١- كرت: اشتد علي الغم.

٢٢- معرة: أذى. ٢٣- ذراك: سترك.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَجَّحْ بِالْكِفَايَةِ، وَسُئِنِي ٢٤
حُسْنَ الْوِلَايَةِ، وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهَدَايَةِ، وَلَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ، وَآمَنْحِنِي
حُسْنَ الدَّعَةِ ٢٥ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا، وَلَا تُرِدْ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا،
فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآمَنْعِنِي مِنَ السَّرْفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي
مِنَ التَّلْفِ، وَوَقِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبَرِّ فِيمَا
أَنْفِقُ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَكْفِنِي مَوْنَةَ الْإِكْتِسَابِ، وَأَرْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ أَحْتِسَابٍ، فَلَا أَسْتَعِزَّ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلَ
إِضْرًا ٢٦ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ.

اللَّهُمَّ فَاطِّبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ ٢٧ وَجْهِي بِالْيَسَارِ ٢٨ وَلَا
تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْإِفْتَارِ، فَاسْتَرْزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ
فَأَفْتِنَنَّ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَابْتَلِي بِذِمِّ مَنْ مَنَّعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ
وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفِرَاحًا فِي
زَهَادَةٍ، وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالٍ، وَوَرَعًا فِي إِجْمَالٍ ٢٩.

٢٤- سئني: إجعل لي وسام وعلامة. ٢٥- الدعة: الراحة في العيش. ٢٦- إضر: إثم وثقل.

٢٧- صن: احفظ. ٢٨- اليسار: السعة. ٢٩- إجمال: رفق واعتدال.

اللَّهُمَّ أَخْتِمْ بَعْقُوكَ آجَلِي، وَحَقِّقْ فِي رَجَائِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ
إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ،
وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ، وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً
أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٍ بَعْدَهُ «وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ
فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ» ٣٠ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعُ لَهَا

في تعليم طلب الإستغناء عن الخلق

وقد قال بحضرة رجل: اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ. فقال عليه السلام: ليس
هكذا، إنما الناس بالناس، ولكن قل:
اللَّهُمَّ اغْنِنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعُ لَهَا

إذا أجزته أمر وأهمته الخطايا

اللَّهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ، وَوَاقِيَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ، أَفْرَدْتَنِي
الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِي، وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي، وَأَشْرَفْتُ
عَلَيَّ خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي ١ وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ

١- لروعتي: لخوفي وفزعني .

أَخَفْتَنِي؟ وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي؟ وَمَنْ يُقَوِّبُنِي وَأَنْتَ أضعَفْتَنِي؟
 لَا يُجِيرُ يَا إِلَهِي إِلَّا رَبُّ عَلِيٍّ مَرْبُوبٍ، وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلِيٍّ
 مَغْلُوبٍ، وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلِيٍّ مَطْلُوبٍ، وَبِيَدِكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ
 السَّبَبِ، وَإِلَيْكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْ هَرَبِي
 وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ
 الْجَسِيمَ، أَوْ حَظَرْتَ^٢ عَلَيَّ رِزْقَكَ، أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ^٣ لَمْ أَجِدِ
 السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ، وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيَّ مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةٍ
 سِوَاكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لَا أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ،
 مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَيَّ الْخُرُوجِ مِنْ
 سُلْطَانِكَ، وَلَا اسْتَطِيعُ مُجَاوِزَةَ قُدْرَتِكَ، وَلَا اسْتَمِيلُ^٤ هَوَاكَ، وَلَا أَبْلُغُ
 رِضَاكَ، وَلَا أَنَاكَ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ.

إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا^٥ لَكَ، لَا أَمَلُكَ لِنَفْسِي نَفْعًا
 وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَيَّ نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَ
 قِلَّةِ حِيلَتِي، فَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ
 الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ^٦ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ، الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ، الْمُهِينُ
 الْفَقِيرُ، الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ.

٤- أستميل: أستعطف.

٣- سببك: ما يوصلني إليك.

٢- حظرت: منعت.

٦- المستكين: الخاضع.

٥- داخراً: صاعراً ذليلاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا
أَوْلَيْتَنِي ، وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَنِي ، وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَإِنْ
أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءً ، أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ ، أَوْ عَافِيَةٍ
أَوْ بَلَاءٍ ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نِعْمَاءٍ ، أَوْ جِدَّةٍ ^٧ أَوْ لَأْوَاءٍ ^٨ أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ ، وَمَدْحِي إِيَّاكَ
وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي ، حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَلَا
أَحْزَنَ عَلَيَّ مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا ، وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ ، وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا
تَقْبَلُهُ مِنِّي ، وَأَشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ ، حَتَّى لَا
أُحِبَّ شَيْئًا مِنْ سُخْطِكَ ، وَلَا أَسْخَطَ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ ، وَأَشْغَلْهُ
بِذِكْرِكَ ، وَأَنْعَشْهُ بِخَوْفِكَ ، وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ ، وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ ، وَآمِلْهُ
إِلَى طَاعَتِكَ ، وَأَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ ، وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ
أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا ، وَأَجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي ، وَإِلَى رَحْمَتِكَ
رَحْلَتِي ، وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي ، وَأَجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ ^٩ وَهَبْ لِي قُوَّةً
أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ ، وَأَجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ،
وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَهَبْ لِي الْأَنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنْهُ ، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا ^{١٠}

٨- لأواء: شدة وضيق .

١٠- يدا: نعمة .

٧- جدّة: غنى وسعة .

٩- مثنوي: إقامتي .

وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ، بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي، وَأَنْسَ نَفْسِي، وَأَسْتِغْنَأِي
وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ
نَصِيرًا، وَأَمْتُنْ عَلَيَّ بِشَوْقِ إِلَيْكَ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِهَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

حَمْدُهُمَا وَتَعْلِيْقُ السَّلَامِ عَلَيْهِمَا

إذا أحزنه أمر

روي أن علي بن الحسين عليهما السلام كان إذا أحزنه أمر لبس أنظف ثيابه، وأسبغ

الوضوء، وصعد على سطحه، فصلّى أربع ركعات:

يقرأ في الأولى «الحمد» و «إذا زلزلت»، وفي الثانية «الحمد» و «إذا جاء

نصر الله»، وفي الثالثة «الحمد» و «قل يا أيها الكافرون»، وفي الرابعة «الحمد» و

«قل هو الله أحد»، ثم يرفع يديه إلى السماء، ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ مَغَالِقِ أَبْوَابِ
السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ أَنْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ مَضَائِقِ الْأَرْضِينَ لِلْفَرَجِ
أَنْفَرَجَتْ .

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ أَبْوَابِ الْعُسْرِ لِيُسْرَ
تَيَسَّرَتْ . وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا عَلِيٌّ الْقُبُورِ لِلنُّشُورِ
أَنْتَشَرَتْ ١ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْلِبْنِي ٢ بِقَضَاءِ حَاجَتِي .

١ - على القبور تنشرت «خ». ٢ - اقلبني: أرجعني.

قال علي بن الحسين عليها السلام: إذا — والله — لا يزول قدمه حتى تُقضى حاجته

إن شاء الله تعالى.

حَمْدُهَا وَرُؤْيَا لَهَا فِي السُّجُودِ

عند الشدة والجهد وتعسر الأمور

اللَّهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي، وَقُدِّرْتَكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيَّ أَغْلَبَ مِنْ قُدْرَتِي، فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَخُذْ
لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى
الْفَقْرِ، فَلَا تَحْظُرْ^١ عَلَيَّ رِزْقِي، وَلَا تَكِلْنِي^٢ إِلَى خَلْقِكَ، بَلْ تَفَرِّدْ
بِحَاجَتِي، وَتَوَلَّ كِفَايَتِي، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ، وَأَنْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، فَإِنَّكَ
إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَلَمْ أَقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا، وَإِنْ
وَكَلْتَنِي إِلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي^٣ وَإِنْ أَلْبَأْتَنِي إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي،
وَإِنْ أَعْطُوا أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا^٤ وَمَنُوا عَلَيَّ طَوِيلًا، وَذَمُّوا كَثِيرًا،
فَيَفْضِلْكَ اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي، وَبِعَظَمَتِكَ فَأَنْعَشْنِي، وَبِسَعَتِكَ فَأَبْسُطْ يَدِي، وَ
بِمَا عِنْدَكَ فَأَكْفِنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ، وَأَخْصُرْنِي^٥
عَنِ الذُّنُوبِ، وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ، وَلَا تُجَرِّثْنِي عَلَى الْمَعَاصِي،

١ — تحظر: تمنع. ٢ — تكلني: تسلمني وتتركني. ٣ — تجهموني: استقبلوني بوجه كرهه.

٤ — نكدًا: قليل الخير. ٥ — اخصرني: امنعني واحبسني.

وَأَجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ ، وَرِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي ^٦ وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَاتِي مَحْفُوظًا ، مَكْلُوءًا ^٧ مَسْتَوْرًا مَمْنُوعًا مُعَاذًا مُجَارًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وُجُوهِ طَاعَتِكَ ، أَوْ لِحَلْقِي مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ ضَعُفَ عَن ذَلِكَ بَدَنِي ، وَوَهَّتْ عَنْهُ قُوَّتِي ، وَلَمْ تَنْلُهُ مَقْدَرَتِي ، وَلَمْ يَسَعَهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي ، ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَارَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي ، فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَبِيرِ ^٨ مَا عِنْدَكَ ، فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقَاصِنِي بِهِ ^٩ مِنْ حَسَنَاتِي ، أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ الْآلِقَاءِ يَارَبِّ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَرْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي ، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي ، وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدُ فِي دُنْيَايَ ، وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا ، وَأَمِنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقًا ^{١٠} وَخَوْفًا ، وَهَبْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ، وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالشُّبُهَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَرْزُقْنِي خَوْفَ عَمِّ الْوَعِيدِ ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمُوعُودِ ، حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ ، وَكَأَبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ .

٨- وكثير «خ» .

٧- مكلوءاً: محروساً .

٦- خولتني: ملكتني وأعطيتني .

١٠- فرقاً: فرعاً .

٩- تقاصني به: تنقص بسببه .

اللَّهُمَّ قَدْ تَعَلَّمْتُ مَا يُضِلُّحَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيًّا ١١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ، بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ، حَتَّى أَعْرِفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا، وَطَمَئِنَّةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ، فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ، وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ، وَالضَّرِّ وَالتَّفْعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى، أَوْ سَعَةٍ أَوْ رِخَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَمِنْكَ، وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا، وَالْإِحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالغَضَبِ، حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ، غَامِلًا بِطَاعَتِكَ، مُؤَثِّرًا ١٢ لِرِضَاكَ عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ، حَتَّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي، وَيَنَاسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَأَنْحِطَاطِ ١٣ هَوَايِ.

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصًا فِي الرِّخَاءِ، دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ

١٣- انحطاط: هبوط.

١٢- مؤثراً: محبباً مختاراً.

١١- حفيًّا: باراً معيناً.

الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا لِسَمْعِهَا

عند الضيق والشدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَكَرَ عَلَيَّ مَا بِهِ أَنْعَمَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَمَّ عَلَيَّ مَا لَوْ شَاءَ مِنْهُ لَعَصَمَ، فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي عَلِمْتُهَا فِي الْغُيُوبِ قَبْلَ خَطَرَاتِهَا عَلَيَّ الْقُلُوبِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ، وَعَصَيْتُكَ وَالْحُجَّةُ عَلَيَّ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِاتِّسَاعِ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَفَقْرِي إِلَى مَغْفِرَتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْتِيَنِي بِفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ، يُشْبِهُ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ، وَسَالِفَ مَا أَسَدَيْتَ^١ مِنْ فَضْلِكَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا لِسَمْعِهَا

إذا سأل الله العافية وشكرها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ، وَحَصِّنِي بِعَافِيَتِكَ، وَآكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ، وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ، وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً، عَافِيَةً تُولِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ، عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأْمُنْ

١- أسديت: أحسنت.

عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي ، وَ الْبَصِيرَةَ ١ فِي قَلْبِي ، وَالنَّفَاذَ ٢ فِي أُمُورِي ، وَالْخَشْيَةَ لَكَ ، وَالْخَوْفَ مِنْكَ ، وَالْقُوَّةَ عَلَيَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَالْإِجْتِنَابَ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَ أَمُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، وَ زِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، وَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا ، وَ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَ أَجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَشْكُورًا ، مَذْكُورًا لَدَيْكَ ، مَذْخُورًا ٣ عِنْدَكَ ، وَ أَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَ شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي ، وَ أَشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي ، وَ أَعِزَّنِي وَ دَرِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَ مِنَ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ الْعَامَةِ وَ اللَّامَةِ ٤ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ٥ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ ٦ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ شَدِيدٍ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَ وَضِيعٍ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ ٧ لِرَسُولِكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ ، وَ مِنَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي ، وَ أَدْحِرْ ٨ عَنِّي مَكْرَهُ ، وَ أَدْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ ، وَ رُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ ، وَ أَجْعَلْ بَيْنَ

١- البصيرة: اليقين. ٢- النفاذ: المضي والنجاح. ٣- مذخوراً: مخبأ ليوم الحاجة.

٤- اللامة: العين المصيبة بسوء. ٥- مرید: عات مستكبر. ٦- حفيد: صاحب مال وخدم. ٧- نصب: أظهر وأقام.

٨- ادحر: أطرد.

يَدِيهِ سَدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ، وَتُصِمَّ عَن ذِكْرِي سَمْعَهُ، وَتُقْفِلَ دُونَ
 إِخْطَارِي قَلْبَهُ، وَتُخْرَسَ عَنِّي لِسَانُهُ، وَتَقْمَعَ رَأْسُهُ، وَتُدَلَّ عِزَّهُ، وَتَكْسِرَ
 جَبْرُوتَهُ، وَتُدِلَّ رَقَبَتَهُ، وَتَنْسَخَ كِبْرَهُ، وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ
 وَغَمِّهِ وَهَمِّهِ وَ لَمَزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ وَرَجْلِهِ
 وَخَيْلِهِ ٩ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

حين سمع من يسأل الله الصبر

عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: رأى علي بن الحسين عليهما السلام رجلاً

يطوف بالكعبة وهو يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ».

قال: فضرب علي بن الحسين عليهما السلام على كتفه، ثم قال: سألت البلاء، قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ.

حَمْدُهُمَا وَهُمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأبويه عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ،
 وَأَخْصِصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ، وَأَخْصِصْ
 اللَّهُمَّ وَالِدِي بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ، وَالصَّلَاةَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْهَمْنِي ١ عِلْمٌ مَا يَجِبُ لَهَا عَلَيَّ

٩- رجله وخيله: كناية عن أعوانه من كل راجب وماش. ١- الهمني: ألقي في ذهني.

إِلْهَامًا، وَأَجْمَعَ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ
وَوَفَّقَنِي لِلنَّفُوزِ^٢ فِيمَا تَبَصَّرْتَنِي مِنْ عِلْمِهِ، حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ
عَلَّمْتَنِيهِ، وَلَا تَثْقُلَ أَرْكَانِي عَنِ الْخُفُوفِ^٣ فِيمَا أَلْهِمْتَنِيهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ^٤ ، وَأَبْرُهُمَا بَرًّا الْأُمِّ
الرَّوُوفِ، وَأَجْعَلْ طَاعَتِي لِوَالِدَيْيَ، وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَبَ لِعَيْنِي مِنْ رَفْدَةِ
الْوَسْنَانِ^٥ ، وَأَتَلَّجْ لِصَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمَانِ حَتَّى أُوْثِرَ عَلَى هَوَايَ
هَوَاهُمَا، وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا، وَأَسْتَكْثِرَ بَرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ،
وَأَسْتَقِيلَ بَرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ.

اللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطِبْ لَهُمَا كَلَامِي، وَأَلِّنْ لَهُمَا
عَرِيكَتِي^٦ ، وَأَعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا، وَعَلَيْهِمَا
شَفِيقًا.

اللَّهُمَّ أَشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي، وَأَثْبِتْهُمَا عَلَيَّ تَكْرِمَتِي، وَأَحْفَظْ لَهُمَا مَا
حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي.

اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ آذَى، أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ
مَكْرُوهٍ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ، فَأَجْعَلْهُ حِطَّةً^٧ لِدُنُوبِهِمَا، وَعُغْلُؤًا

٤- العسوف: الظلوم.

٧- حطة: محوًا.

٣- الخفوف: الإسراع.

٦- عريكتي: طبيعتي.

٢- للنفوذ: للمضي.

٥- الوسنان: النعسان.

فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنْ
الْحَسَنَاتِ .

اللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ،
أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا،
وَجَدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعْتِهِ عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا
أَتَهُمَا عَلَى نَفْسِي، وَلَا أَسْتَبِطُهُمَا فِي بَرِّي، وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ
أَمْرِي يَا رَبِّ، فَهُمَا أَوْجِبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَأَقْدِمُ إِحْسَانًا إِلَيَّ، وَأَعْظَمُ مِنِّي
لَدَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ .

أَيْنَ إِذَا يَا إلهي طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرِيَّتِي ؟ وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي
حِرَاسَتِي ؟ وَأَيْنَ إِقْتَارُهُمَا ^٨ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ ؟ هَيْهَاتَ مَا
يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا، وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا، وَلَا أَنَا بِقَاضٍ
وَطَيْفَةَ خِدْمَتِهِمَا .

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْتِنِي يَا خَيْرَ مَنْ أَسْتَعِينُ بِهِ، وَوَقِّفْنِي يَا
أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ
تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَخْصِصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا
خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَذْبَارِ صَلَوَاتِي، وَفِي إِنِّي مِنْ آنَاءِ لَيْلِي

٨. — إقتارهما: إقلاهما وتضييقهما .

وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا، وَأَغْفِرْ لَهُمَا
بِرَّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْمًا ٩ وَ أَرْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضَى
عَزْمًا ١٠ وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ ، وَإِنْ سَبَقَتْ
مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا، حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ ،
وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ ،
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيلُهَا السَّلَامَةُ

لولده عليهم السلام

اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَيَّ يَبْقَاءَ وُلْدِي، وَبِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَبِإِمْتَاعِي بِهِمْ، الْهَي
أَمُدُّ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ، وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ، وَقَوِي
ضَعِيفَهُمْ، وَأَصِحِّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَذْيَانَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ، وَعَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ
وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عُيِّنْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَأَذِرْ لِي ١ وَعَلَى يَدَيَّ
أَرْزَاقَهُمْ، وَأَجْعَلْهُمْ أَبْرَارًا أَتَقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ ،
وَلِأَوْلِيَانِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ، وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ،
آمِينَ.

اللَّهُمَّ أَشَدُّ بِهِمْ عَضْدِي، وَأَقِمِّ بِهِمْ أَوْدِي ٢ وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدْدِي،

٩- حتماً: لازماً، محتوماً. ١٠- عزماً: مقطوعاً به. ١- أدرر: أكثر وأوسع. ٢- أودي: إعو جاجي.

وَرَزِينٌ بِهِمْ مَحْضَرِي، وَآخِي بِهِمْ ذِكْرِي، وَأَكْفِي بِهِمْ فِي غَيْبِي،
وَأَعْتِي بِهِمْ عَلِي حَاجَتِي، وَأَجْعَلُهُمْ لِي مُحِبِّينَ، وَعَلَيَّ حَدِيثَ ٣
مُؤْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي، مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَاقِبِينَ وَلَا مُخَالِفِينَ
وَلَا خَاطِئِينَ، وَأَعْتِي عَلِي تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبَهُمْ وَبَرِّهِمْ، وَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا، وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، وَأَجْعَلُهُمْ لِي عَوْنًا
عَلَيَّ مَا سَأَلْتُكَ.

وَاعِدُنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا
وَنَهَيْتَنَا، وَرَغَبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا، وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ، وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا
يَكِيدُنَا ٤ سَلَطْتَهُ مِنَّا عَلَيَّ مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، أَسَكَّنْتَهُ صُدُورَنَا،
وَأَجْرَيْتَهُ مَجَارِي دِمَائِنَا، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا، وَلَا يَنْسِي إِنْ نَسِينَا،
يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ، وَ يُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا،
وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تَبَطَّنَا ٥ عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ، وَيَنْصِبُ
لَنَا بِالشُّبُهَاتِ، إِنْ وَعَدْنَا كَذَبْنَا، وَإِنْ مَتَّانَا ٦ أَخْلَفْنَا، وَإِلَّا نَصْرِفْ عَنَّا
كَيْدَهُ يُضِلَّنَا، وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ ٧ يَسْتَرِلْنَا.

اللَّهُمَّ فَاقْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ، حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ
لَكَ، فَضْضِحْ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ

٥- تَبَطَّنَا: أَثَقَلْنَا وَأَقْعَدْنَا.

٤- يَكِيدُنَا: يَخْدَعُنَا.

٣- حَدِيثِينَ: مُتَعَطِّفِينَ مُشْفِقِينَ.

٧- خَبَالَهُ: فَسَادَهُ.

٦- مَتَّانَا: شَهَانَا.

وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي ، وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ ، وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ .
 وَآمَنْتُ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُضِلُّحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا
 نَسِيتُ ، وَأَوَظَّهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ ، أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ .
 وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُضْلِحِينَ ^٨ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ ،
 الْمُضْلِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ ، غَيْرِ الْمُتَمَنِّعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، الْمُتَعَوِّدِينَ
 بِالتَّعَوُّدِ بِكَ ، الرَّابِحِينَ فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ ، الْمُجَارِينَ ^٩ بِعِزِّكَ ، الْمُوسِّعِ
 عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، الْمُعْزِينَ مِنَ
 الذَّلِيلِ بِكَ ، وَالْمُجَارِينَ ^٩ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ ، وَالْمُعَافِينَ مِنَ البَلَاءِ
 بِرَحْمَتِكَ ، وَالْمُغْنِيَيْنِ مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ ، وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالزَّلَالِ
 وَالْخَطَأِ بِتَقْوَاكَ ، وَالْمُؤَقِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ ^{١٠} وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ ،
 وَالْمُحَالِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ ، التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ ،
 السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَاعِدْنَا مِنْ عَذَابِ
 السَّعِيرِ ، وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ .
 إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، عَفُوٌّ غَفُورٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ «وَأَتَنَا
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ^{١١} .

٩- المجارين: المحفوظين.

٨- المفلحين «خ».

١١- *

١٠- الرشد: الصلاح.

كَلِمَاتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

جيرانه وأوليائه إذا ذكروهم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِي الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا، وَالْمُنَابِذِينَ ١ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ، وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ آدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ، وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ، وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ، وَكَيْثْمَانِ أَسْرَارِهِمْ، وَسِتْرِ عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ ٢ بِالْمَاعُونِ ٣ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَّةِ وَالْإِفْضَالِ، وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ.

وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئِهِمْ، وَاعْرِضْ بِالتَّجَاوُزِ عَن ظَالِمِهِمْ، وَأَسْتَعْمِلْ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَأَعْضُ بَصْرِي عَنْهُمْ عِفَّةً، وَأَلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعًا، وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأَسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً، وَأُحِبُّ بِقَاءَ التَّعَمَّةِ عِنْدَهُمْ نُصْحًا، وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَتِي ٤ وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَرْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَاجْعَلْ لِي

١- المنابذين: المخالفين والمفارقين.

٢- مواساتهم: معاونتهم.

٣- الماعون: الخصال.

٤- لحامتي: خاصتي وقرابتي.

أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي، وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي،
حَتَّى يَسْعُدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعُ لَهَا

لجيرانه

اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي بِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ آدَبِكَ فِي
إِزْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ،
وَهِدَايَةِ مُسْتَرَشِدِهِمْ، وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ، وَكِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ، وَسِتْرِ
عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنِ مُوَسَّاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ، وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ
بِالْجِدَّةِ وَالْإِفْضَالِ، وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ، وَالْجُودِ
بِالنُّوَالِ ١ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٢ .

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا السَّامِعُ لَهَا

لأهل الثغور

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ ١ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ،
وَآيِدِ حُمَاتِهَا بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغْ ٢ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَأَشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ،
وَأَحْرُسْ حَوْرَتَهُمْ ٣ وَأَمْنَعْ حَوْمَتَهُمْ، وَآلِفْ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ،
وَوَاتِرْ ٤ بَيْنَ مِيرِهِمْ ٥ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤْنِهِمْ، وَأَعْضُدْهُمْ بِالنُّصْرِ،

١- النوال: العطاء. ٢- يارب العالمين «خ». ٣- الثغور: الأماكن التي يخاف هجوم العدو منها.

٤- أسبغ: أوسع. ٥- حوزتهم: حدودهم ونواحيهم. ٦- واتر: تابع. ٧- ميرهم: أقواتهم.

وَأَعْنَهُمْ بِالصَّبْرِ، وَاللُّطْفَ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخَدَاعَةَ الْغُرُورِ، وَأَمُحْ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَوْحَ^٦ مِنْهَا لِابْصَارِهِمْ مَا أَعَدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِينِ الْخُلْدِ، وَمَنَازِلِ الْكِرَامَةِ، وَالْحُورِ الْحِسَانِ، وَالْأَنْهَارِ الْمُطَّرَّدَةِ^٧ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ، وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُوفِ الثَّمَرِ، حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قَرِينِهِ^٨ بِفِرَارِهِ.

اللَّهُمَّ أَفْلَلِ^٩ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَأَقْلِمِ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ^{١٠} وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَأَخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ^{١١} وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوَدِيَّتِهِمْ^{١٢} وَحَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ، وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَأَقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَأَنْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ.

وَأَمْلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّغْبَ، وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ، وَأَخْزِمِ^{١٣} أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ، وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ، وَنَكِّلْ بِهِمْ^{١٤} مَنْ رَأَاهُمْ، وَأَقْطَعْ بِخَزْيِهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ.

اللَّهُمَّ عَقِّمِ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَبَيِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ، وَأَقْطَعْ نَسْلَ

٦- لوح: أظهر. ٧- المطردة: الجارية. ٨- قرنه: كفوّه.

٩- افلل: اهزم واكسر. ١٠، ١١- ⓧ. ١٢- أرودتهم: امداداتهم ومؤنهم.

١٣- اخزم: أخرس وامنع. ١٤- نكل بهم: إجعلهم عبرة لغيرهم.

ب - الإمام عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
لا يتوقّف القلم حيرةً، ولا تتبعثر الأفكار دهشةً إلاّ عند ما تكون الكتابة عن
عظيمٍ أبدع في جانبٍ من جوانب الحياة...
تري! ماذا سيكون الحال، و أمامنا عظيم برقت حروف اسمه في «حديث
اللّوح»:

«عليّ سيّد العابدين، وزين أولياء الماضين»؟^١

أجل! هو ابن من علّمه شديد القوى، هو ابن من دنا فتدلى، فكان قاب
قوسين أو أدنى، فأوحى إليه ما أوحى، هو ابن من صلّى بملائكة السماء مثني مثني،
هو ابن محمد المصطفى صلّى الله عليه وآله.

هو ابن باب مدينة علوم الرسول صلّى الله عليه وآله و حكمته، هو ابن من كان من
المصطفى صلّى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى عليها السلام، هو ابن من كان مع الحقّ، أينما
دار دار معه، هو ابن عليّ المرتضى عليه السلام.

هو ابن بضعة رسول الله، و فلذّة كبده، العالمة غير المعلّمة، الفاهمة غير
المفهمّة، سيّدة نساء العالمين، فاطمة الزهراء عليها السلام.

هو ابن أخي الإمام الثاني، و مخزن المعاني، و أحد سيّدي شباب أهل الجنة،
الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم.

هو ابن قتيل العبرات، و أسير الكربات، سيّد الشهداء من الأوّلين
والآخريين، أبو الأئمة التسعة الطاهرين المعصومين، الحسين بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام.

هو ابن من اصطفاهم الله من عباده، و اختارهم على علم على العالمين، ثمّ
أورثهم الكتاب والحكمة، و جعل منهم مهديّ هذه الأمة عجل الله تعالى فرجه
الشريف.

هو إمام العارفين، و قائد الزاهدين، و سيّد الساجدين، و زين العابدين،
ذوالثفتان، و رابع أئمة أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام.

١ - عيون أخبار الرضا: ٤٣/١ باب ٦ ح ٣.

ولا ريب أنّ البصير الواعي إذا أنعم الله عليه، وتدبر القرآن، أيقن بأنّه لم ينزل من الآيات الباهرة في حقّ أحدٍ كما نزل في العترة الطاهرة. فهل نطقت محكماته بذهاب الرجس عن غيرهم؟! وهل لأحدٍ من العالمين آية كآية تطهيرهم؟! وهل فرض محكم التنزيل المودّة لغيرهم؟! وهل هبط جبرئيل بآية المباهلة لسواهم!؟

إذن فما عساي أن أقول بمن ينتهي إلى النبيّ في الإنتماء، وبغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وبمن تسجد عنده معاني العزّ والبهاء؟ فأَيّ قولٍ يفي بوصفه؟ وأيّ طولٍ يقاس بفضله؟

وأيّ الله إنّ في هذا كفايةً لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

هذا وقد طوّقت كتب التراجم والتاريخ والأخلاق هذه الشخصية الفدّة بهالة من التجليل والتقدير-دراسة وتحليلًا- كما أفردت لها مصتفات خاصة في محاولة للإحاطة بجوانب حياة هذا الإمام المعصوم، مستخلصة تحرّكه الخطير، وأثره البارز في إرساء دعائم المجتمع الإسلاميّ، وتنزّهه من الشوائب في مرحلةٍ هي من أصعب وأقسى وأدقّ المراحل التي مرّت بها الأمة الإسلامية - بعد شهادة أبيه الحسين عليه السلام - خلال النصف الثاني من القرن الأوّل.

وأما جدارته في التصنيف، فقد كانت له الصدارة في ذلك^١ بعد جدّه سيّد الأوصياء - أوّل جامع للقرآن - عليّ عليه السلام الذي يعدّ بحقّ أوّل من صنّف في الإسلام بلا منازع.

فسلام على إمامنا السجّاد يوم ولد، ويوم كان مكبلاً بالحديد، وحوله حُرّم رسول الله صلى الله عليه وآله أسرى حاسرات، ويوم أدى ما حمّله الله، ويوم اختاره العليّ الأعلى إلى جواره متظلماً إليه ظلاماً أهله وأبيه، ويوم يبعث حيّاً شافعاً، ومشقّفاً بآذنه تبارك وتعالى^٢.

١ - راجع معالم العلماء: ٢٠٢. ٢ - لما كانت شخصيته عليه السلام لا تستوعبها هذه السطور، فالألسن تكلّف، والأقلام تعجز إن هي رامت ذلك، وحتى لا يطول بنا المقام نجعل القارئ الكريم إلى كتاب عوالم العلوم في حياة الإمام علي بن الحسين عليه السلام/ تحقيق مؤسستنا.

دَوَابِّهِمْ، وَأَنْعَامِهِمْ، لَا تَأْذَنَ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرٍ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ .
 اللَّهُمَّ وَقَوِّ بِذَلِكَ مِحَالَ^{١٥} أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ،
 وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ، وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ^{١٦}
 لِلْخَلْوَةِ بِكَ، حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ
 جَبْهَةٌ دُونَكَ .

اللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بَارَأْتَهُمْ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ، وَأَمِدْهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ^{١٧} حَتَّى
 يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ الثَّرَابِ^{١٨} قِتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا، أَوْ يُقِرُّوَابَانَكَ
 أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ وَأَعْمُمْ^{١٩} بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ
 وَالتُّرْكِ وَالْحَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنَجِ وَالسَّقَالِبَةِ وَالذِّيَالِمَةِ، وَسَائِرِ
 أُمَّمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ
 بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ اشْغِلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ،
 وَخُذْهُمْ بِالْتَّقْصِ عَنْ تَنْقِصِهِمْ، وَتَبْطِطْهُمْ^{٢٠} بِالْفُرْقَةِ عَنِ
 الْإِحْتِشَادِ^{٢١} عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمَنَةِ، وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الصُّوَّةِ، وَأَذْهِلْ^{٢٢}

١٥- محال: قوة. ١٦- منابذتهم: مخالفتهم ١٧- مردفين: متبعين بعضهم لبعض.

١٨- منقطع التراب: نهاية الأرض. ١٩- اعمم: اشمل.

٢٠- تبططهم: أعدمهم واشغلمهم. ٢١- الإحتشاد: الإجماع. ٢٢- أذهل: أنسى.

قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنُ أَرْكَانَهُمْ ٢٣ عَنْ مُتَازَلَةِ الرِّجَالِ،
وَجَبَنَهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ ٢٤ الْأَبْطَالِ، وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ
بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ ٢٥ وَتَحْصُدُ بِهِ
شُوكَّتَهُمْ، وَتَفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَأَمْزِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَذْوَاءِ، وَأَرْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ، وَالْحِجَّ عَلَيْهَا بِالْفُذُوفِ ٢٦ وَأَفْرَعِهَا بِالْمُحُولِ ٢٧ وَأَجْعَلْ
مِيرَهُمْ فِي أَحْصِ أَرْضِكَ ٢٨ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَأَمْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ،
أَصِيبَهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْآلِيمِ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ
أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى، وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى، وَحَطَّكَ الْأَوْفَى،
فَلَقِيهِ الْيُسْرَ، وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ، وَتَوَلَّهُ بِالنَّجْحِ، وَتَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ
وَأَسْتَفْوِلْهُ الظَّهَرَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي التَّقَةِ.

وَمَتَّعْهُ بِالنَّشَاطِ، وَأَطْفِ عَنهُ حَرَارَةَ الشَّوْقِ، وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ،
وَأَنَسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، وَآثِرْ لَهُ ٢٩ حُسْنَ النَّيَّةِ، وَتَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ
وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ، وَاللَّهُمَّ الْجُرَاءَ، وَأَرْزُقْهُ الشِّدَّةَ،
وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَعَلِّمْهُ السِّيَرَ وَالسُّنَنَ، وَسَيِّدْهُ فِي الْحُكْمِ، وَأَعَزِّلْ عَنهُ
الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمَعَةِ، وَأَجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَطَعْنَهُ ٣٠ وَإِقَامَتَهُ

٢٣- أوهن أركانهم: أضعف أشرافهم. ٢٤- مقارعة: مضاربة ومنازلة. ٢٥- دابريهم: آخرهم.

٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- طعنه: ارتحاله وسفريه. ٢٩- آثره: اجعله يؤثر النية الحسنة. ٣٠- طعنه: ارتحاله وسفريه.

فِيكَ وَلكَ .

فَإِذَا صَافٌ ٣١ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ، فَقَلَّلَهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغَّرَ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَآدِنَ لَهُ مِنْهُمْ ٣٢ وَلَا تُدِلَّهُمْ مِنْهُ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ ٣٣ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ ٣٤ بِهِمُ الْأَسْرُ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ .

اللَّهُمَّ وَآيَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيَا، أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِيهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ ٣٥ عَلَى جِهَادٍ، أَوْ اتَّبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَأَجْرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنًا بوزنٍ، وَمِثْلًا بِمِثْلِ، وَعَوَضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ، وَسُرُورَ مَا أَتَى إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرِيَتْ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ .

اللَّهُمَّ وَآيَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ، وَأَخْزَنَهُ تَحْزُبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ، فَتَوَى غَزْوًا، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ، فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ ٣٦ أَوْ آخَرُهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ، فَأَكْتُبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ، وَأَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ، وَأَجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

٣١- صادف «خ». صاف: وقف في الصف المقابل. ٣٢- أدل له منهم: انصره عليهم.

٣٣- يجتاح: يهلك ويستأصل. ٣٤- يجهد: يكثر. ٣٥- شحذه: حثه ورغبه. ٣٦- فاقة: حاجة.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً
عَلَى الصَّلَوَاتِ ، مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي مَدْدُهَا^{٣٧} وَلَا
يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا، كَاتِمٍ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، إِنَّكَ
الْمَتَّانُ الْحَمِيدُ ، الْمُبْدِيُ الْمُعِيدُ ، الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ .

حَمْدًا وَتَحِيَّةً وَسَلَامًا

لمحمد بن شهاب الزهري

روى الزهري أن علي بن الحسين عليهما السلام دعا له به عند مرضه، ففضلي
حوادثه، وهو:

اللَّهُمَّ إِنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَدْ فَرَعَ إِلَيَّ بِالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ بِآبَائِي فِيهَا،
فَأَسْأَلُكَ^٢ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ آبَائِي وَأُمَّهَاتِي إِلَّا جُدْتَ عَلَيْهِ بِمَا قَدْ أَمَلَ
بِبَرَكَاتِهِ دُعَائِي، وَأَسْكُبُ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، وَأَرْفَعُ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ، وَغَيْرُهُ مَا
يُصَيِّرُهُ كَفَيْتًا^٣ لِمَا عَلَّمْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ .

قال الزهري: فوالذي نفسي بيده ما اعتلتت ولا مررت ضيق ولا بؤس مذ دعا
بهذا الدعاء.

حَمْدًا وَتَحِيَّةً وَسَلَامًا

لما اشتكى إليه من جور بني أمية

مرفوعاً إلى جابر قال: لما أفضت الخلافة إلى بني أمية سفكوا في أيامهم الدم
الحرام، ولعنوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه على منابرهم (ألف شهر) واغتالوا

٣٧- أمدها «خ». ١ - ⊗ . ٢- استظهرها في الصحيفة «٥». ٣- لقنا «خ». كفتاً: خفيفاً دقيقاً.

شيعة في البلدان، وقتلوهم واستأصلوا شأفتهم، وما لأتيم على ذلك علماء سوء
 رغبة في حطام الدنيا، وصارت محنتهم على الشيعة لعن أمير المؤمنين
 عليه السلام، فمن لم يلغنه قتلوه، فلما فشا ذلك في الشيعة وكثرو طال، اشتكت
 الشيعة إلى زين العابدين عليه السلام، وقالوا: يا ابن رسول الله، أوجلنا عن
 البلدان، وأفنوننا بالقتل الذريع، وقد أعلنوا لعن أمير المؤمنين عليه السلام في
 البلدان وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى منبره، ولا ينكر عليهم
 منكر، ولا يغير عليهم مغير، فإن أنكر واحد متاعلى لعنه قالوا: هذا ترابي، ورفع
 ذلك إلى سلطانهم، وكتب إليه: إن هذا ذكر أبا ترابٍ بخير حتى ضرب وحبس
 ثم قتل. فلما سمع ذلك عليه السلام نظر إلى السماء وقال:

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ! إِنَّكَ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّكَ
 أَهْمَلْتَهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ، إِذْ لَا يُغْلَبُ قِضَاؤُكَ، وَلَا يُرَدُّ تَدْبِيرُ مَحْتُمٍ
 أَمْرِكَ، فَهُوَ كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنْتَ شِئْتَ، لِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. ١

ثم دعا بابنه محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقال: يا محمد. قال: لبيك. قال:
 إذا كان غداً فاغد إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وخذ الخيط الذي
 نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله، فحرركه تحريكاً لينا... وذكر
 خبر الخيط المعروف.

حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَ لَهُ

على أهل الشام

١- أورده المجلسي بهذا اللفظ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ سَيِّدِي: مَا أَكْبَرَتْكَ وَأَعْظَمَ شَأْنُكَ فِي جَلْمِكَ وَأَعْلَى سُلْطَانِكَ، يَا رَبِّ قَدْ أَمَهَلْتَ عِبَادَكَ فِي بِلَادِكَ
 حَتَّى ظَنُّوا أَنَّكَ قَدْ أَهْمَلْتَهُمْ أَبَدًا، وَهَذَا كُلُّهُ بِعَيْنِكَ إِذْ لَا يُغْلَبُ قِضَاؤُكَ وَلَا يُرَدُّ التَّمْحُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ، كَيْفَ شِئْتَ
 وَأَنْتَ شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَدَبْتَ ١ إِلَىٰ فَضْلِكَ ، وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ ، وَضَمِمْتَ
الإِجَابَةَ لِدُعَائِكَ ، وَلَمْ يَخْبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ ، أَوْ قَصَدَكَ بِحَاجَتِهِ
وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْكَ الطَّالِبُ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ ، وَلَا خَائِبًا مِنْ مَوَاهِبِكَ ،
وَأَيُّ رَاجٍ أَمَكَ ٢ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا ، وَأَيُّ وَافِدٍ وَقَدَّ إِلَيْكَ فَأَقْتَطَعْتَهُ
عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ ، بَلْ أَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى ٣ دُونَ أَسْتِمَاحَةِ
سِجَالِ نِعْمَتِكَ ؟!

اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي ، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي ،
وَنَادَاكَ بِالْخُشُوعِ وَالِاسْتِكَانَةِ قَلْبِي ، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ ، وَقَدْ عَلِمْتُ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي
خَلْدِي ٤ فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ ، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنَجْحِ
طَلِبَتِي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمَلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ ، وَأَسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةٌ ٥ الْحَيْرَةِ ،
وَقَارَعَنَا الذُّلَّ وَالصَّغَارُ ٦ وَحَكَمَ فِي عِبَادِكَ غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ عَلَىٰ دِينِكَ ،
فَأَبْتَرُ ٧ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ نَقْضِ حُكْمِكَ ، وَسَعَىٰ فِي تَلْفِ عِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَجَعَلَ فَيْئِنَا مَعْنَمًا ، وَآمَنْتَنَا وَعَهْدَنَا مِيرَاثًا ، وَاشْتَرَيْتَ
الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ وَالْكِبَارَاتُ ٨ بِسَهْمِ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْمِسْكِينِ ،
فَرْتَع ٩ فِي مَالِكَ مَنْ لَا يَرَعَىٰ لَكَ حُرْمَةً ، وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ ١٠

١- نددت: دعيت. ٢- راج أمك: مؤقل قصدك. ٣- أكدي: لم يظفر بحاجته.
٤- خلدي: بالي ونفسي. ٥- الحيرة: الضيق. ٦- الصغار: الذل والضم. ٧- ابتز: سلب قهراً.
٨- الكفارات «خ». ٩- رتع: تنعم. ١٠- أبشار: جلود.

الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ، فَلَا ذَائِدُ يَذُودُهُمْ ١١ عَنْ هَلَكَةٍ، وَلَا رَاحِمٌ
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا ذُو شَفَاعَةٍ يَشْفَعُ لِدَاتِ الْكَبِدِ الْحَرَى مِنْ
الْمَسْغَبَةِ ١٢ فَهُمْ أَهْلُ ضَرَعٍ ١٣ وَضِياعٍ، وَأَسْرَاءُ مَسْكَنَتِهِ،
وَخُلَفَاءُ ١٤ كَاتِبَةٍ وَذِلَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتُخْصِدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ، وَبَلَغَ نُهَيْتَهُ ١٥ وَاسْتَحْكَمَ
عَمُودُهُ، وَخَرَفَ ١٦ وَوَلِيْدُهُ، وَوَسَقَ ١٧ طَرِيْدُهُ، وَضَرَبَ بَجْرَانِهِ ١٨.
اللَّهُمَّ فَاتِّحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً، تَصْرَعُ ١٩ بِهَا قَائِمَهُ
وَسُوقَهُ، وَتَجْتَثُّ سَنَامَهُ، وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ ٢٠ لِيُنْظَرَ إِلَيْهِ بِقَبِيحِ
حَلِيَّتِهِ، وَيُظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَدْعُ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا ٢١ وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا،
وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً إِلَّا خَفَضْتَهَا، وَلَا رَايَةً إِلَّا
نَكَّسْتَهَا وَحَطَّطْتَهَا، وَلَا غُلُوبًا إِلَّا أَسْفَلْتَهُ، وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا.

اللَّهُمَّ وَكَوَزَ شَمْسُهُ، وَأَطْفَى نُورُهُ، وَأَمَّ ٢٢ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ
جُيُوشُهُ، وَارْعَبَ قُلُوبَ أَهْلِهِ، وَآرَنَا أَنْصَارَ الْجَوْرِ عِبَادِيْدَ ٢٣ بَعْدَ
الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى ٢٤ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمَقْمُوعِي ٢٥ الرُّؤُوسِ بَعْدَ
الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ.

١١- يذودهم: يطردهم. ١٢- ⊗. ١٣- الضرع: الخضوع والذل. ١٤- حلفاء «خ».
١٥- نهيته: غايته. ١٦- خرف الثمر: اجتناه. ١٧- وسق الشيء: حمله وجمعه.
١٨- ضرب بجرانه: ثبت واستقر. ١٩- تصرع: تقطع. ٢٠- ⊗. ٢١- قصمتها: كسرتها.
٢٢- أم: شج. ٢٣- عباديد: فرق. ٢٤- شتى: متفرقين. ٢٥- مقموعي: مقهوري.

اللَّهُمَّ وَاسْفِرْ ٢٦ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَارِنَاهُ سَرْمَدًا، وَ
 أَهْطِلْ عَلَيْنَا بِرَكَّتِهِ، وَادِلْهُ ٢٧ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَعَادَاهُ، وَأَوْضِحْ بِهِ فِي
 غَسَقِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَبَهِيمِ الْحَيْرَةِ الْمُذْلِمَةِ ٢٨.
 اللَّهُمَّ وَأَحْيِي بِهِ الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ، وَأَجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاقِمْ
 بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَاسْرُبْ ٢٩ بِهِ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ.
 اللَّهُمَّ وَاشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّغْبَةَ ٣٠ وَارْحَمْ بِهِ الْأَبْدَانَ
 اللَّغْبَةَ ٣١.

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ حُسْنِ إِجَابَتِكَ مَا قَدْ يَحْضُنَا ٣٢ عَلَى
 مَسْأَلَتِكَ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ، فَأَفْتَحْ لَنَا حَسَبَ كَرَمِكَ بَابَ فَرَجٍ مِنْ
 عِنْدِكَ، وَرِزْقٍ طَيِّبٍ، وَقَضَاءِ حَوَائِجٍ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ
 الْمَتَّانُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

حَمَلَةُ بِنْتُ كَاهِلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

على حرملة بن كاهل «لعنه الله»

عن المنهال بن عمرو، قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام منصرفي من
 مكة، فقال لي: يا منهال! ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟ فقلت: تركته
 حيًّا بالكوفة. قال: فرفع يديه جميعاً، ثم قال عليه السلام:

اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ
 الْحَدِيدِ، اللَّهُمَّ أذِقْهُ حَرَّ النَّارِ.

٢٦ - أسفر: إكشف. ٢٧ - ⊗. ٢٨ - المدهم: الشديد السواد. ٢٩ - أسرب: أجز.
 ٣٠ - السغبة: الجائحة. ٣١ - اللغبة: المتعبة. ٣٢ - يحضنا: يغربنا.

قال المنهال: فقدمت الكوفة، وقد ظهر المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان لي صديقاً، فكنت في منزلي أياماً حتى انقطع الناس عني، وركبت إليه، فلقيته خارجاً من داره، فقال: يا منهال، لم تأتنا في ولايتنا هذه، ولم تهتئنا بها، ولم تشركنا فيها؟ فأعلمته أنني كنت بمكة، وأني قد جئت الآن، وسارته ونحن نتحدث حتى أتى الكناس، فوقف وقوفاً كأنه ينظر شيئاً، وقد كان أخبر بمكان حرملة بن كاهل، فوجه في طلبه، فلم يلبث أن جاء قوم يركضون، وقوم يشتدون، حتى قالوا: أيها الأمير البشارة، قد أخذ حرملة بن كاهل. فما لبثنا أن جئنا به، فلما نظر إليه المختار، قال لحرملة: الحمد لله الذي مكنتني منك، ثم قال: الجزار الجزار. فأتي بجزار، فقال له: إقطع يديه. فقطعنا، ثم قال له: إقطع رجله. فقطعنا، ثم قال: النار النار. فأني بنا ووقصب، فألقي عليه فاشتعل فيه النار، فقلت: سبحان الله! فقال لي: يا منهال إن التسبيح لحسن فقيم سبحت؟ فقلت: أيها الأمير، دخلت في سفري هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين عليهما السلام، فقال لي: يا منهال ما فعل حرملة بن كاهل الأسدي. فقلت: تركته حياً بالكوفة، فرفع يديه جميعاً، فقال: اللهم أذقه حرَّ الحديد، اللهم أذقه حرَّ الحديد، اللهم أذقه حرَّ النار.

فقال لي المختار: أسمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول هذا؟ فقلت: والله لقد سمعته يقول هذا. قال: فنزل عن دابته، وصلى ركعتين، فأطال السجود، ثم قام فركب وقد احترق حرملة، وركبت معه، وسرنا فحاذيت داري، فقلت: أيها الأمير، إن رأيت أن تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي. فقال: يا منهال، تعلمني أن علي بن الحسين دعا بأربع دعوات فأجابه الله على يدي، ثم تأمرني أن آكل؟! هذا يوم صوم شكر الله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه. وحرملة هو الذي حمل رأس الحسين عليه السلام.

حكيها في عملي السجادية

على عبيد الله بن زياد «لعنه الله»

المدائني، عن رجاله أَنَّ المختار بن أبي عبيدٍ الثقفيّ ظهر بالكوفة...
فبعث برأس ابن زياد إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام. فأدخل عليه وهو
يتغديّ.

فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: أدخلتُ عليّ ابن زياد لعنه الله وهو
يتغديّ ورأس أبي بن يديه فقلت:

اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي حَتَّى تُرِيَنِي رَأْسَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَنَا أَتَعَدَّى.

فالحمد لله الذي أجاب دعوتي... .

حَمْدُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

على ضمرة ١

عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأسف على
الكافر، وإنّ المؤمن ليعرف غاسله وحامله، فإن كان له عند ربّه خير ناشد
حملته بتعجيله، وإن كان غير ذلك ناشدهم أن يقصروا به.

فقال ضمرة بن سمرة: يا عليّ، إن كان كما تقول لقفز من السرير. فضحك
وأضحك، فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَمْرَةٌ بُنِ سَمْرَةٌ صَحِكَ وَأَضْحَكَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ فَخُذْهُ أَخَذَ آسِيفٍ ٢.

فعاش بعد ذلك أربعين يوماً، ومات فجأة، فأقْبَلَ عليّ بن الحسين عليه السلام مولى
لضمرة، فقال: أصلحك الله، إن ضمرة عاش بعد ذلك الكلام الذي كان

١- ⊗ . ٢- آسف: غاضب. ولفظ الدعاء في الكافي هكذا:

«اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَمْرَةٌ هَزَأَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخُذْهُ أَخَذَةَ (أَخَذَ) آسِيفٍ».

بينك وبينه أربعين يوماً، ومات فجأة، وإني أقسم بالله لسمعت صوته، وأنا أعرفه كما كنت أعرفه في الدنيا، وهو يقول: الويل لضمرة بن سمرة تخلي منه كل حميم، وحل بدار الجحيم، وبها مبيته والمقيل. فقال علي بن الحسين: الله أكبر هذا جزاء من ضحك وأضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله.

حِكْمَةٌ عَمَّا رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

متفرغاً إلى الله عز وجل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ، وَصَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ ٢ وَقَلْبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَعْنِ عَن فَضْلِكَ، وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهٌ ٣ مِنْ رَأْيِهِ، وَضَلَّةٌ ٤ مِنْ عَقْلِهِ.

فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إلهي مِنْ أَناسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا، وَرَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا، وَحَاوَلُوا الْإِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا! فَصَحَّ بِمُعَايِنَتِهِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَقَهُ أَعْتِبَارُهُ، وَارْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ.

فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْئُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي، وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِيٌّ حَاجَتِي، أَنْتَ الْمَخْصُوصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوبٍ دَعْوَتِي، لَا يَشْرُكَكَ أَحَدٌ فِي رَجَائِي، وَلَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي، وَلَا يَنْظِمُهُ ٥ وَآيَاكَ نِدَائِي.

٣- سفه: جهل.

٢- رفيدك: عطائك ومعونتك.

١- متفرغاً: ملتجئاً.

٥- لا ينظمه: لا يجمعه.

٤- ضلّة: حيرة.

لَكَ يَا إلهي وَخِدَائِيَّةُ الْعَدَدِ، وَمَلَكَهُ الْقُدْرَةُ الصَّمَدِ، وَفَضِيلَةُ
الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ، وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ،
مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ، مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ، مُخْتَلِفٌ الْحَالَاتِ، مُتَنَقِّلٌ فِي
الصِّفَاتِ، فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ، وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ
وَالْأَنْدَادِ، فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الإتكال على الله جل جلاله

قال زيد بن أسلم: كان من دعاء علي بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزْ عَنْهَا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى
الْمَخْلُوقِينَ فَيُضَيِّعُونِي.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا قتر عليه الرزق

اللَّهُمَّ إِنَّكَ آتَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ،
حَتَّى آلْتَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ^٢ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ، وَطَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ
الْمُعَمَّرِينَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لَنَا يَقِينًا صَادِقًا تَكْفِينًا بِهِ مِنْ
مَوْوَنَةِ^٣ الظَّلْبِ، وَآلِهْمُنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ

١- قتر: ضيق.

٢- أَرْزَاقُنَا «خ».

٣- مَوْوَنَةٌ: ثقل وشدة.

النَّصِبِ ٤ وَأَجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ ٥ فِي وَحْيِكَ ، وَاتَّبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لِأَهْتِمَانِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكْفَلْتَ بِهِ ، وَحَسْماً لِلِإِسْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ ، فَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ ، وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمْتَ الْأَبْرَ الْأَوْفَى ٦ « وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ » ٧ .

ثُمَّ قُلْتَ : « فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ » ٨ .

حِكْمَةُ آيَةِ الْإِسْتِغْنَاءِ

في طلب الرزق

اللَّهُمَّ سَأَلْتُ عِبَادَكَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ مِنْهُ خَلْفاً ، وَوَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعِداً حَسَناً ، فَبِخَلُوا عَنكَ ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلَهُمْ ؟! فَالْوَيْلُ لِمَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ .

فَاعُودُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رِجْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ بِهَا وَصَفَّتْهُمْ « وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً » ١ .

اللَّهُمَّ أَقْدِفْ ٢ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي ، وَضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ

٦- الأبر الأوفى: الأصدق الأتم.

٢- أقذف: ألقى.

٥- عدتك: وعدك .

١- * .

٤- النصب: التعب .

٨٤٧- * .



وَالْأَرْضَ رِزْقِي، وَاللَّحْمَ الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي، وَآنِسْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَآتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ أَيَّامِي، وَأَوْزِعْنِي^٣ شُكْرَكَ، وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ، وَلَا تَسْنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، أَحِبِّبْنِي وَحَبِّبْنِي، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ حَتَّى أَدْخُلَ فِيهِ بِلَدَّةٍ، وَأَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ، وَادْعُوكَ فِيهِ بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأَذْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ، وَأَنَا لَبِ بِهِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

رَبِّ إِنَّكَ عَوَّدْتَنِي عَافِيَتَكَ، وَغَدَوْتَنِي بِنِعْمَتِكَ، وَتَعَمَّدْتَنِي بِرَحْمَتِكَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ بِفَضْلِ آبْتِدَائِكَ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا، وَرَضِيتَ مِنِّي بِمَا أَسَدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ أَحْمَدَكَ بِهَا شُكْرًا مِنِّي عَلَيْهَا، فَضَعُفَ شُكْرِي لِقِلَّةِ جُهْدِي، فَأَمُنُّ عَلَيَّ بِحَمْدِكَ كَمَا أَبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ، فَبِهَا تَمُّ الصَّالِحَاتِ، فَلَا تَنْزِعْ مِنِّي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَاقِظِينَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَّا الضَّالُّونَ.

رَبِّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ»^٤ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، وَاتَّبَعْتَ ذَلِكَ مِنِّي بِالْيَمِينِ لِأَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ فَقُلْتَ: «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ»^٥ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ عِلْمَ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَآمَسَيْتُ وَأَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ ضَمَانِكَ لِي، وَحَلْفِكَ لِي عَلَيْهِ هَمًّا أَنَسَانِي ذِكْرَكَ فِي نَهَارِي، وَنَفْسِي عَنِّي النَّوْمَ فِي لَيْلِي،

٣- أوزعني: ألهمني. ٤، ٥- * .

فَصَارَ الْفَقْرُ مُمَثَّلًا بَيْنَ عَيْنَيْيَ، وَمَلَأَ ٦ قَلْبِي.

أَقُولُ: مِنْ أَيْنَ؟ وَإِلَى أَيْنَ؟ وَكَيْفَ أَحْتَالُ؟ وَمَنْ لِي؟ وَمَا أَصْنَعُ؟
وَمِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ؟ وَإَيْنَ أَذْهَبُ؟ وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ؟

أَخَافُ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، وَآكْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ، فَقَدِ اسْتَحْوَذَ
الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تُدَارِكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُلْقِي بِهَا فِي نَفْسِي الْغِنَى،
وَأَقْوَى بِهَا عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا، فَأَرْضِنِي يَا مَوْلَايَ بِوَعْدِكَ كَيْ أُوْفِيَ
بِعَهْدِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِكَ، حَتَّى
أَلْقَاكَ سَيِّدِي وَأَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ، وَأَعْفُ عَنِّي وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ، وَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ، وَأَفْضِلْ عَلَيَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضِلِينَ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقَّنِي
بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ
وَلَا بَنُونَ، يَا وُلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ
قَلْبِي، فَاجْعَلْ لِي فِي طَلْبِهِ فِي الْبُلْدَانِ، وَأَنَا مِمَّا أَحْوَلُ وَأَطَالِبُ كَالْحَيْرَانِ
لَا أَذْرِي فِي سَهْلٍ، أَوْ فِي جَبَلٍ، أَوْ فِي أَرْضٍ، أَوْ فِي سَمَاءٍ، أَوْ فِي بَحْرٍ، أَوْ فِي
بَرٍّ، وَعَلَى يَدَيْ مَنْ هُوَ، وَمِنْ قَبْلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ
عِنْدَكَ، وَأَنَّ أَسْبَابَهُ ٧ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّهُهُ

٦- وملء «خ» . ٧- أسبابه: طريقه.

بِرَحْمَتِكَ .

فَأَجْعَلْ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً، وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً، وَمَأْخِذَهُ ^٨ قَرِيباً، وَلَا تُعْتِنِي ^٩ بِطَلَبِ مَالٍ تُقَدِّرُ لِي فِيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِي، وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، فَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ يَا مَوْلَايَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

دَعَاؤُهُ لِحَالَةِ السَّلَامَةِ

في طلب المعيشة

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعوه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ ^١ الْمَعِيشَةِ، مَعِيشَةً اتَّقَوْتُ بِهَا عَلَيَّ جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرَفَنِي ^٢ فِيهَا فَأَطْعُمِي، أَوْ تُقْتِرَ ^٣ بِهَا عَلَيَّ فَاشْقِي.

أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَافْضُ عَلَيَّ مِنْ سَبَبٍ ^٤ فَضْلِكَ، نِعْمَةً مِنْكَ سَابِعَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ ^٥ ثُمَّ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ بِإِكْثَارِ مِنْهَا تُلْهِبُنِي بِهَجَّتِهِ، وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زَهْوَتِهِ ^٦ وَلَا بِإِقْلَالِ عَلَيَّ مِنْهَا يَقْصُرُ بَعْمَلِي كَدُّهُ ^٧ وَيَمَلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ .

أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي غِنًى عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَا ^٨ بِهِ رِضْوَانِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا .

٨- مأخذه: مصدره. ٩- عناه: آذاه وكلفه ما يشق عليه. ١- خير «خ». ٢- تترفني: تمنعني.

٣- تقصر «خ». ٤- سبب: عطاء. ٥- ممنون: مقطوع. ٦- .

٧- الكذ: الشدة والإلحاح في الطلب. ٨- أرجو «خ». ٩- .

لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا، وَلَا فِرَاقَهَا ٩ عَلَيَّ حَزَنًا، أَخْرِجْنِي مِنْ
فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ،
وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا الْفَانِيَةِ نَعِيمَ الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزَلْزَالِهَا ١٠ وَسَطَوَاتِ شَيَاطِينِهَا وَ
سَلَاطِينِهَا وَنَكَالِهَا، وَمِنْ بَغْيٍ مَن بَغَى عَلَيَّ فِيهَا.

اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي فَآرِدْهُ، وَقُلَّ عَنِّي حَدٌّ ١١ مَنْ
نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ، وَأَكْفِنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ، وَأَقْمَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ، وَأَكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ،
وَأَذْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ.

إِعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْبَيْسِنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ،
وَأَخْبَأْنِي ١٢ مِنْ سِرِّكَ الْوَاقِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَأَصْدِقْ قَوْلِي بِفِعَالِي،
وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي.

حَمْدُهَا وَتَعْلِيمُهَا

في المعونة على قضاء الدين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ
تُخْلِقُ ١ بِهِ وَجْهِي، وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي، وَيَتَشَعَّبُ ٢ لَهُ فِكْرِي، وَيَطُولُ
بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ، وَشُغْلِ

٩- فرقتها «خ».

١٠- أزها وزلزالها: ضيقها وبلاياها.

١١- حد: بأس.

١٢- واجتني «خ».

١- تخلق: ترخص وتبذل.

٢- يتشعب: يتفرق.

الَّذِينَ وَسَّهَرِهِ .

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِدْنِي مِنْهُ، وَأَسْتَجِيرُكَ يَا رَبِّ مِنْ ذَلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوَسْعِ فَاضِلٍ، أَوْ كِفَافٍ وَاصِلٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ ٣ وَالْإِزْدِيَادِ، وَقَوِّمْنِي بِالْبَدْلِ ٤ وَالْإِقْتِصَادِ، وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ، وَأَقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ، وَأَجِرْ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي، وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي، وَأَزُو ٥ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً ٦ أَوْ تَأْدِيًّا إِلَى بَغْيِي، أَوْ مَا آتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ، وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَأَذْخِرْهُ ٧ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ، وَأَجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا، وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ، وَوُضِّلَهُ إِلَى قُرْبِكَ، وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ .

حِكْمَةُ مَا زُوِيَ لِي مِنَ الْمَتَاعِ

في ذكر التوبة وطلبها

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ

٥- إزو: إصرف.

٤- البذل: العطاء والكرم.

٣- السرف: تجاوز الحد.

٧- فاذخره «خ».

٦- مخيلة: إعجاباً.

الرَّاجِينَ، وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى
خَوْفِ الْعَابِدِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ.

هَذَا مَقَامٌ مِنْ تَدَاوُلَتِهِ ١ أَيْدَى الذُّنُوبِ، وَقَادَتُهُ أَرْمَةُ الْخَطَايَا،
وَأَسْتَحُودَ عَلَيْهِ ٢ الشَّيْطَانُ، فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَفْرِيطاً ٣ وَتَعَاطَى
مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيراً ٤ كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضَلَ
إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا أَنْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى، وَتَقَشَّعَتْ ٥ عَنْهُ
سَحَابُ الْعَمَى، أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ
رَبَّهُ، فَرَأَى كَثِيرَ عِضْيَانِهِ كَثِيراً، وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلاً.

فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً لَكَ، مُسْتَحِيياً مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ
ثِقَةً بِكَ، فَأَمَكَ ٦ بِطَمَعِهِ يَقِيناً، وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصاً.

قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَظْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ، وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ ٧ مِنْ
كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ، فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً، وَغَمَّضَ بَصَرَهُ
إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِعاً، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَدَلِّلاً، وَأَبْتَنَكَ ٨ مِنْ
سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً، وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا
خُشُوعاً.

وَاسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ فِيهِ فِي عِلْمِكَ، وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ
فِي حُكْمِكَ، مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لِدَاتِهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَتْ تَبِعَاتِهَا ٩

١- تداولته: تصرفت به. ٢- استحوذ: غلب واستولى. ٣- تفريطاً: تقصيراً وتضييعاً.
٤- تغريراً: تغفلاً. ٥- تقشعت: انكشفت. ٦- أمك: قصدك.
٧- أفرخ روعه: ذهب فزعه. ٨- أبنتك: أظهر وكشف لك. ٩- تبعاتها: عواقبها.

فَلَزِمْتُ، لَا يُنْكِرُ يَا إِلَهِي عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ، وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ، لِإِنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ فَهَذَا إِذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ، مُتَّجِزاً ١٠ وَعَدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» ١١.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقَيْتُكَ بِأَقْرَارِي، وَارْقِنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي، وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأْتَيْتَنِي ١٢ عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

اللَّهُمَّ وَثَبْتَ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي، وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي ١٣ وَوَقِّفْنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي، وَتَوَقِّفْنِي عَلَى مِلَّتِكَ ١٤ وَمَلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَقَّيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كِبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا، وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوَالِفِ زَلَاتِي وَحَوَادِثِهَا، تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ، وَلَا يُضْمِرُ ١٥ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ.

وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: «إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

١٢- تَأْتَيْتَنِي: أَمَهَلْتَنِي.

١١- *.

١٠- مُتَّجِزاً: طَالِباً إِجْزَاءَهُ.

١٥- يُضْمِرُ: يَنْوِي.

١٤- مِلَّتِكَ: شَرِيعَتِكَ.

١٣- بَصِيرَتِي: يَقِينِي.

ج - كلمة حول الصحيفة السجادية الكاملة:

لانتبعت عن الحقيقة إذا قلنا إنها كتاب لفظه دون كلام الباري، وفوق ما يفوه به المخلوق، لما بلغه من قمة في بلاغة تعبيره، وعذب بيانه، وروعة تبيينه، و براعة وصفه، وجودة سبكه، وحسن فصاحته، وجزالة لفظه، وكيف لا يكون هكذا وسدته أنوار الوحي والنبوة، ولحمته أشعة علوم الإمامة، وإطاره رصانة العصمة...

حقاً إنها أدعية رضيع الوحي، وعدل القرآن - في حديث الثقلين -: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام!!

ترى! ألم ينصف من قال: إن صحيفته عند السلام زبور آل محمد وإنجيل أهل البيت عليهم السلام؟ وهل ينفخ إلا في رماد من رام محاكاتها أو الإتيان بمثلهما؟!

فهذا بعض بلغاء البصرة وقد ذكرت عنده الصحيفة الكاملة، فقال: خذوا عتي حتى أملي عليكم مثلها! فأخذ القلم، وأطرق رأسه، فما رفعه حتى مات^١. ولعمري لقد رام المحال، وعجز عن الإتيان بما قال، فآل إلى ما آل إليه المال. فأين هذا اللاهث وراء السراب من الألفاظ الإلهية القرآنية، والأفانين الفرقانية، والرموز السماوية، والأساليب الروحانية؟! أم أين هذا من التراث الرباني المحمدي العلوي الخالد الذي سيبقى على مر الدهور مصدر عطاء وإلهام، ونبراس هداية ونور، ومدرسة أخلاق وتهذيب و...؟!!

ولعظم مكانة الإمام السجادة السلام ولعلو شأن الأذعية الشريفة التي تضمنتها صحيفته المباركة، فقد انكب العلماء، وتهافت الباحثون في مختلف الأزمنة على شرحها وترجمتها - للفارسية والإنجليزية خاصة - وكتبوا عليها الحواشي والتعليق، وعملوا لها الفهارس، ولو أتينا على ذكرها وتفصيلها لطلال بنا المقام، لذلك سنطوي كشحاً عنها، ونحيل القارئ العزيز لمراجعتها في مظانها سيما (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) باب «ت، ح، و ش»^٢.

١ - مناقب آل أبي طالب: ١٣٧/٤.

٢ - راجع أيضاً: رياض العلماء: ١/١٨٥، ج ٥٩/٣، ج ٤٢٠/٤، ج ٤٧/٥ و ٢٥٣... وغيرها.

و لا ريب أنّ العديد منها لم يذكر، سيما ما كتب حديثاً من شروح، وما أُجري من دراساتٍ منها:

- ١ - المعجم المفهرس لألفاظ الصحيفة الكاملة للسيد علي أكبر القرشي .
- ٢ - الدليل إلى موضوعات الصحيفة السجادية للشيخ محمد الحسين المظفر.
- ٣ - ترجمة و شرح الصحيفة للحاج عماد الدين حسين الإصفهاني .
- ٤ - شرح الصحيفة لـ:
- أ - الفاضل محمد جواد مغنية .
- ب - السيد علي نقي فيض الإسلام .
- ج - الفاضل عز الدين الجزائري .
- د - السيد محمد علي الموحد الأبطحي الاصفهاني الموسوم بـ «السفينة الناجية» مخطوط .

وأما هذه «التحفة الثمينة وخزانة الكنوز العظيمة» التي بين يديك - عزيزي القارئ - فليس لنا في إخراجها من الإفتخار أكثر من الإختيار الذي وفقنا له الملك الجبار، فتفضل علينا وألمنا هذا الإبتكار، وفضيلة هذا الإخراج تكمن في جمع ما افترق ممّا تناسب وأتسق، واختيار عيون، وترتيب فنون من حكم لأمعة، ووصايا نافعة، و مواظ جامعة، و أخبار رائعة، و... .

وجدير بالإشارة أنّ الجهود متواصلة، والبحوث مستمرة، لسبر غور هذا البحر الزاخر، والغوص في أعماق كلمه، لاستخراج المزيد من درر معانيه، والكشف عن جواهر لفظه، والمستقبل - بما سيملك من وسائل مساعدة متطورة - سيتحفنا حتماً بنتاج جديد، و دراساتٍ أوسع، و بحوثٍ أعمق لهذا التراث النفيس الطري الغصّ المتجدد. ويستفاد من ديباجة نسخ الصحيفة السجادية المتداولة أنّ عدد أدعيّتها هي «٧٥» دعاءً إلا أنّ عدد الأدعية الموجودة فيها الآن برواية محمد بن أحمد المطهري هي «٥٤» دعاءً، وعليه فإنّ الصحيفة الكاملة خلت من (٢١) دعاءً^١.

١ - قال المتوكل بن هارون: ثمّ أملئ عليّ أبو عبد الله عليه السلام الأدعية، وهي خمسة وسبعون باباً، سقط عني منها أحد عشر باباً، و حفظت منها ثيفاً وستين باباً. (انظر السند المتداول للصحيفة السجادية الكاملة).

عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ « ١٦ وَ « تُحِبُّ التَّوَّابِينَ » ١٧ فَأَقْبَلْ
تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ، وَأَعْفُ عَن سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي
مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ، وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي إِلَّا أَعُوذَ فِي مَكْرُوهِكَ،
وَضَمَانِي إِلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجَرَ جَمِيعَ
مَعَاصِيكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ، وَأَصْرِفْني
بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ .

اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ، وَ
كُلُّهُنَّ بَعِينُكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعَلِمِكَ الَّذِي لَا يَنْسِي، فَعَوِّضْ مِنِّهَا
أَهْلَهَا، وَأَحْطِظْ ١٨ عَنِّي وَزَرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا، وَأَعِصِمْنِي مِنْ
أَنْ أَقَارِفَ ١٩ مِثْلَهَا .

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وِفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا أَسْتِمْسَاكَ بِي
عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَن قُوَّتِكَ، فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ
مَانِعَةٍ .

اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ ٢٠
لِتَوْبَتِهِ، وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ،
فَأَجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ، تَوْبَةً مُوجِبَةً

١٨- احطط: ألتى.

٢٠- فاسخ: ناقض.

١٧، ١٦- *

١٩- أقارِف: أكتسب.

لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي،
فَأَضْمُنِّي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً^{٢١} وَأَسْتُرْنِي بِسِرِّ عَافِيَتِكَ
تَفَضُّلاً .

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ، أَوْ زَالَ عَنْ
مَحَبَّتِكَ، مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي،
تَوْبَةً تَسَلِّمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَيَّ حَيَالِهَا^{٢٢} مِنْ تَبَاعِكَ، وَتَأْمُنُ
مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ^{٢٣} .

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِيبَ^{٢٤} قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ، وَأَضْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَارَبِّ دُنُوبِي
مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ
فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ،
وَعُدْ عَلَيَّ سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ، وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَبْسُطْ
عَلَيَّ طَوْلَكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِرِّكَ، وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ
ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ عَنِي تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ^{٢٥} .

اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ^{٢٦} لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي

٢٣— سطوتك : بطشك .

٢٢— على حياها : بمفردها .

٢١— تطوُّلاً : تفضُّلاً .

٢٦— خفير : مجير .

٢٥— نعشه : رفعه وسد فقره .

٢٤— وجيب : خفقان .

إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ ، وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِي عَفْوُكَ ،
فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَتِي بِسُوءِ آثَرِي ، وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ
مِنْ دَمِيمٍ فِعْلِي ، وَلَكِنْ لِيَتَسَمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا ، وَأَرْضُكَ وَمَنْ
عَلَيْهَا ، مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ ، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ ، فَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي ، أَوْ تُدْرِكُهُ الرَّقَّةُ ٢٧ عَلَيَّ
لِسُوءِ حَالِي ، فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي ،
أَوْ شَفَاعَةَ أَوْكُدُ ٢٨ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي ، تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ
وَفُورَتِي بِرِضَاكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ التَّادِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنِ
التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ ، وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ
حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِمْتَ الْقُبُولَ ، وَحَشَّتَ ٢٩ عَلَيَّ
الدُّعَاءَ ، وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي ،
وَلَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَيَّ
الْمُذْنِبِينَ ، وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ ، كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ

٢٨— أوكد: أوثق.

٢٧— الرقة: الرحمة والشفقة.

٢٩— حششت: رغبت.

الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ
يَسِيرٌ.

حِكْمَةُ تَوْبَةِ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ

في التوبة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ، فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَمَا عَمِلْتُ ١
وَأَصْرِفْني بِقُدْرَتِكَ إِلَيَّ مَا أَوْجَبْتَ، وَعَلَيَّ تَبِعَاتٍ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعَلِمِكَ الَّذِي لَا يَنْسِي، فَعَوِّضْ مِنِّي أَهْلَهَا،
وَأَحْطِظْ عَنِّي وَزَرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا، وَأَعْصِمْنِي أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا.
اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، وَلَا أَسْتَمْسَكَ بِعِنِّ
الْحَطَايَا إِلَّا عَن قُوَّتِكَ، فَقَوِّني بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ، وَتَوَلَّني بِعِصْمَةِ مَا نَعَى.
اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحَدِّثِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِّبْ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ،
وَأَصْطِرَابِ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ
بِفِنَائِكَ، فَإِنْ سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ أَهْلًا
لِلشَّفَاعَةِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَشَقِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَجُدْ
عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ
تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَتَعَشَّهُ.

اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ ٢ لِي مِنْكَ، فَلْيَخْفُرْنِي عَفْوُكَ، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ،

٢- خفير: حافظ ومجير.

١- وما علمت «خ».

فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلَكَ ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مِثِّي بِسُوءِ أَثْرِي ، وَلَا
نِسْيَانِ لِيَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي ، وَلَكِنْ لِيَسْمَعَ سَمَاوَاتُكَ وَ مَنْ فِيهَا ،
وَأَرْضُكَ وَ مَنْ عَلَيْهَا ، مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ ، وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ
التَّوْبَةِ ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي بِسُوءِ مَوْفِي ، أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ
عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي ، فَيُنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي ،
أَوْ شَفَاعَةٍ هِيَ أَوْ كَدُّ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي ، يَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ
غَضَبِكَ ، وَ قَوْرِي بِرِضَاكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ ، فَأَنَا أَنْدَمُ التَّادِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنُ
التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنْابَةً ، فَأَنَا أَوَّلُ الْمُتَنِبِينَ ، وَإِنْ يَكُنُ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً
لِلذُّنُوبِ ، فَأَنَا مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِمْتَ الْقُبُولَ ، وَحَشَّتْ عَلَى الدُّعَاءِ
وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي ، وَلَا تَرْجِعْنِي
مَرْجِعَ الْخَبِيَّةِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ ، وَالرَّحِيمُ
لِلْخَاطِئِينَ الْمُتَنِبِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَابِهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا اسْتَفْتَدْتَنَابِهِ ، صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِنَّكَ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ .

حَمْدُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في جوف الليل

كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل، إذا هدأت

العيون:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

إِلَهِي غَارَتْ ١ نُجُومُ سَمَائِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ ٢ وَهَدَّاتُ
أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَقَتِ الْمُلُوكُ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا، وَطَافَ عَلَيْهَا
حُرَّاسُهَا، وَأَخْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ يَنْتَجِعُ ٣ مِنْهُمْ فَايْدَةً.
وَأَنْتَ إِلَهِي حَيُّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ ٤ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يُشْغِلُكَ
شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ، وَخَزَائِنُكَ
غَيْرُ مُعَلَّقَاتٍ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ
سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ.

وَأَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَأِيلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَ
لَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ، لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُخْتَزَلُ ٥
حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ، وَلَا يَقْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوُفُوْفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَعَلَّمُ سَرِيرَتِي
وَتَطَّلِعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي، وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ ٦ الْمُطَّلَعِ، وَالْوُقُوفَ بَيْنَ

١- غارت: غربت. ٢- أنامك: خلقك. ٣- ينتجع: يطلب.

٤- سِنَّة: نعاس. ٥- لا تختزل: لا تقطع. ٦- هول: خوف.

يَدَيْكَ ، نَعَصْنِي ^٧ مَطْعَمِي وَ مَشْرَبِي ، وَأَعَصْنِي بِرِيقِي ^٨ وَأَقْلَقْنِي عَنْ
 وَسَادِي ، وَمَنْعَنِي رُقَادِي ^٩ وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتٍ ^{١٠} مَلِكُ
 الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ ^{١١} اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ؟! بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ
 وَ مَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ ، لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ
 بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ؟!

ثُمَّ يَسْجُدُ ، وَيَلْصُقُ حَدَّهُ بِالثَّرَابِ وَهُوَ يَقُولُ:

أَسْأَلُكَ الرُّوحَ ^{١٢} وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ الْقَاكَ .

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيْقُهَا بِالسَّلَامِ
 فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْمُتَقَدِّمَتَيْنِ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ

أ - فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى

كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَصَلِّي أَمَامَ صَلَاةِ اللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ،
 يَقْرَأُ فِيهِمَا بـ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فِي الْأُولَى ، وَفِي الثَّانِيَةِ بـ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» .
 وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ - بَعْدَ الرَّكَعَةِ - وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ ، وَالسُّلْطَانِ
 الْبَازِخِ ^١ وَالْمَجْدِ الْفَاضِلِ ، أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ ، الْكَبِيرُ الْقَادِرُ ، الْغَنِيُّ
 الْفَاحِرُ ، يَنَامُ الْعِبَادُ وَلَا تَنَامُ ، وَلَا تَغْفَلُ وَلَا تَسَامُ ^٢ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ ، الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ ، ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ ، وَذِي الْفَوَاضِلِ الْعِظَامِ وَالنَّعَمِ الْجِسَامِ ^٣ وَصَاحِبِ كُلِّ

٧- نَعَصْنِي: منعني ولم يهتني. ٨- مَطْعَمِي: طعامي. ٩- رُقَادِي: نومتي.
 ١٠- الْبَيَاتِ: ما يدبر ليلاً. ١١- طَوَارِقِ: حوادث، دواهي. ١٢- الرُّوحِ: الرحمة.
 ١- الْبَازِخِ: العالِي. ٢- لَا تَسَامُ: لَا تَمَلُ. ٣- الْجِسَامِ: الْعِظَامِ.

حَسَنَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، لَمْ يَخْذُلْ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَلَمْ يَفْضَحْ
بَسْرِيرَةٍ، وَلَمْ يُسَلِّمْ بِجَرِيرَةٍ ٤ وَلَمْ يُخْزِ ٥ فِي مَوْطِنٍ، وَمَنْ هُوَ لَنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ عُدَّةٌ وَرَدٌّ ٦ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ وَيَسِيرٍ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، كَرِيمُ
الشَّأْنِ، عَظِيمُ الْعَفْوَعَتَا.

أَمْسِنَا لَا يُغْنِينَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا، وَلَا يَمْنَعُنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا،
فَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ لِقَلَّةِ شُكْرِنَا، وَلَا تُعَذِّبْنَا لِكثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَمَا قَدَّمْتَ
أَيْدِينَا، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ،
سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

ب - في الركعة الثانية

ثم يقوم في الركعة الثانية فيقرأ بفاتحة الكتاب والسورة، فإذا فرغ من القراءة
بسط يديه وقال:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ، وَمَدَّتْ أَعْنَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ،
وَنَقَلَتْ أَقْدَامُ الْخَائِفِينَ، وَشَخَّصَتْ أَبْصَارُ الْعَابِدِينَ، وَأَفْضَتْ ٧ قُلُوبُ
الْمُتَّقِينَ، وَظَلَمَتِ الْحَوَائِجُ.

يَا مُجِيبَ ٨ الْمُضْطَرِّينَ، وَمُعِينَ الْمَغْلُوبِينَ، وَمُنْفِسَ ٩ كُرْبَاتِ
الْمَكْرُوبِينَ، وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
وَمَفْزَعَهُمْ عِنْدَ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ الْعِظَامِ.

٤- يسلم بجريرة: يخذل بذنب. ٥- يُجر «خ». ٦- ردة: عون.
٧- أفضت: خلعت. ٨- يا مجيب دعوة «خ». ٩- منفس: مفرج.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ ، وَعَانَدَ عَدُوِّكَ ،
وَأَعْتَصَمَ ١٠ بِحَبْلِكَ ، وَصَبَرَ عَلَى الْأَخْذِ بِكِتَابِكَ ، مُحِبًّا لِأَهْلِ
طَاعَتِكَ ، مُبْغِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ ، مُجَاهِدًا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ ، لَمْ
تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لِأَيْمٍ ، ثُمَّ ثَبَّتَهُ ١١ بِهَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا الْخَيْرُ
بِيَدِكَ ، وَأَنْتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ ، وَفَسَحْتَ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ بَعَثْتَهُ
مُبِيضًا وَجْهَهُ ، قَدْ آمَنَتْهُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ ، وَهَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ج — بعد التسليم

ثم يركع، فإذا سلم كبر ثلاثاً، ثم يقول:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ
تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي
وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَدِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ ١٢ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَإِنَّ بِيَدِكَ
الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا ، وَإِنَّ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى ، وَإِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ نَذَلَّ
وَنَخْزَى .

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَلِيمِ ١٣
الْعَفَّارِ ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ .

١٠—اعتصم: تمسك . ١١—نبيته «خ» . ١٢—البيت الحرام «خ» . ١٣—الحكيم «خ» .

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَا مِثْلٌ وَلَا شَبِيهٌ، وَلَا عِدْلٌ ١٤ يَا اللَّهُ
يَا رَحْمَنُ.

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ» ١٥.

«رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ» ١٦.

«رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» ١٧.

«رَبَّنَا هُبْنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا» ١٨.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ ١٩ وَالصِّدِّيقِينَ، وَأَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ،
الَّذِينَ أَوْدُوا فِي جَنَبِكَ، وَجَاهَدُوا فِيكَ حَقَّ جِهَادِكَ، وَقَامُوا بِأَمْرِكَ،
وَوَحَّدُواكَ وَعَبَدُواكَ حَتَّى آتَاهُمُ الْيَقِينُ.

١٩— وأنبياؤك المرسلين «خ».

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِكَ، وَيُكَذِّبُونَ
رُسُلَكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ ٢٠ وَعَذَابَكَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَارْزُقْهُمْ ٢١ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، إِلَهَ
الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ،
يَارَبَّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .
(عشر مرات) وسجد.

عشر مرات عمل في الصلاة إلى الليل وآخره

أ - أول الليل

عن حماد بن حبيب العطار الكوفي، قال:
خرجنا حجاجاً ، فرحلنا من زباله — منزل في طريق العراق إلى مكة —
ليلاً، فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة، فتقطعت القافلة، فتهت في تلك
الصحاري والبراري، فانهتيت إلى وادٍ قفرٍ، فلما أن جنَّ الليل، أويت إلى
شجرةٍ عاديةٍ، فلما أن اختلط الظلام، إذا أنا بشابٍ قد أقبل، عليه أظمار
بيض، نفوح منه رائحة المسك، فقلت في نفسي: هذا وليٌّ من أولياء الله، متى
ما أحسَّ بحركتي خشيت نفاره، وأن أمنعه عن كثير مما يريد فعالة، فأخفيت
نفسي ما استطعت، فدنا إلى الموضع فتهيتاً للصلاة، ثم وثب قائماً وهو يقول:

يَا مَنْ حَازَ ١ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكَوْتًا، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتًا، وَأَوْلَجَ ٢
قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَأَلْحَقْنِي بِمَيْدَانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ .

٢٠- رجزك: عذابك. ٢١- أوزعهم: ألهمهم. ١- أحرار، أحاط «خ».

٢- صل على محمد وآل محمد وأولج «خ».

ب - آخر الليل

قال: ثم دخل في الصلاة، فلما أن رأته قد هدأت أعضاؤه وسكنت حركاته، قمت إلى الموضع الذي تهيأ فيه للصلاة، فإذا بعين مآءٍ تفيض بمآءٍ أبيضٍ، فتهيأت للصلاة، ثم قمت خلفه، فإذا أنا بمحرابٍ كأنه مثل في ذلك الوقت، فرأيتُه كلما مرّ بآيةٍ فيها ذكر الوعد والوعيد، يردّها بأشجان الحنين، فلما أن تقشع الظلام، وثب قائماً وهو يقول:

يا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِدًا، وَآمَهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَّقِصًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَابِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَالًا.

مَتَى رَاحَةٌ مَنْ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ؟! وَمَتَى فَرَحٌ مَنْ قَصَدَ سِوَاكَ بِنَيْتِهِ؟! إِلَهِي قَدْ تَقَشَّعَ الظَّلَامُ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَظَرًا، وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاتِكَ صَدْرًا، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ، وَأَفْعَلَ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فخفت أن يفوتني شخصه، وأن يخني عليّ أثره، فتعلقت به، فقلت له: بالذي أسقط عنك ملال التعب، ومنحك شدة شوق لذيد الرغب، إلا ألحقتني منك جناح رحمة، وكنف رقة، فإنني ضالّ، وبغيتي كلما صنعت، ومناي كلما نطقت.

فقال: لو صدق توكلك ما كنت ضالاً، ولكن اتبعني واقف أثري. فلما أن صار بجانب الشجرة، أخذ بيدي، فخيّل إليّ أن الأرض تمدت من تحت قدمي. فلما انفجر عمود الصبح، قال لي: أبشر فهذه مكة. قال: فسمعت الضجة، ورأيت الحجّة، فقلت: بالذي ترجوه يوم الآزفة ويوم الفاقة، من أنت؟ فقال لي: أما إذا أقسمت، فأنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.



حَمْدُ عَمَامَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في قنوت الوتر

كان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول:
 أَلْعَفُو، أَلْعَفُو ١ (ثلاثمائة مرة).

في الوتر في السحر.



حَمْدُ عَمَامَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في آخر وتره وهو قائم

عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين يقول في آخر وتره وهو قائم:
 رَبِّ آسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ، وَهَذِهِ يَدَايِ جَزَاءُ
 بِمَا صَنَعْتَا.

قال:

ثم يسطر يديه جميعاً قدام وجهه ويقول:
 وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لَكَ لِيَا آتَتْ.

قال:

ثم يطأ رأسه ويخضع برقبته، ثم يقول:
 وَهَآءَاذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ الرِّضَا مِنْ نَفْسِي حَتَّى تَرْضَى،
 لَكَ الْعُتْبَى ١ لَا أَعُوذُ، لَا أَعُوذُ، لَا أَعُوذُ.



حَمْدُ عَمَامَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الإستغفار في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قِلَّةَ حَيَاةٍ،
وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ ١ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ
يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَحَقِّقْ رَجَائِي
لَكَ ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَآيِدْنِي بِالْعِصْمَةِ ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ ٢ فِي أَمْسِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ
إِلَّا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ ٣ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ ، وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ ،
وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ ، فَهَبْ لِي
ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي .

اللَّهُمَّ أَمَرْتُ فَعَصَيْتَا ، وَنَهَيْتَ فَمَا أَنْتَهَيْتَا ، وَذَكَرْتُ فَتَنَاسَيْتَا
وَبَصَّرْتُ فَتَعَامَيْتَا ، وَحَدَّرْتُ فَتَعَدَّيْتَا ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ
إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمْنَا وَمَا أَحْفَيْنَا ، وَأَخْبَرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَمَا آتَيْتَا .
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَمَا
نَسِينَا ، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا ، وَتِمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا ، وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ

١- رحمتك «خ» . ٢- صنعته «خ» . ٣- قنط: يأس .

عَلَيْنَا، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ، وَبِعَلِيِّ وَصِيِّهِ، وَفَاطِمَةَ أُمَّتِهِ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ.

وَ نَسْأَلُكَ إِذْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ قِيَامُ حَيَاتِنَا ٤ وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَانْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةِ، وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صَلاَحاً لِلدُّنْيَا وَبَلَغاً ٥ لِلْآخِرَةِ، وَ«آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ٦ .

حَمْدُ عِبَادَةِ الْعَمَلِ فِي السُّبْحِ

بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الإعتراف بالذنب



٨٨

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ ١ وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي ٢ الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَاحِدًا لَهُ بِأَوْلِيَّتِهِ، وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّتِهِ، وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نَعْتِ التَّاعِتِينَ .

ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ، وَتَفَسَّخَتْ ٣ دُونَكَ النُّعُوتُ، وَحَارَتْ فِي كِبَرِيَاتِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ .

٤- قوام حياتنا: نظامها وعمادها. ٥- بلاغاً: وصولاً. ٦- * .

١- الخلود: دوام البقاء. ٢- خوالي: سواك ومواضي. ٣- تفسخت: تقطعت وتمزقت.

كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ ، وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا ، الْجَسِيمُ أَمَلًا ، خَرَجْتُ مِنْ يَدَيَّ أَسْبَابُ
الْوُصَلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ ، وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ ٤ ، إِلَّا مَا
أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ ، قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدْتُهُ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَكَثُرَ عَلَيَّ
مَا أَبُوءُ بِهِ ٥ مِنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ
أَسَاءَ ، فَاعْفُ عَنِّي .

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ ٦ عَلَىٰ خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ ، وَأَنْكَشَفَ كُلُّ
مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ ٧ وَ لَا تَنْظُوِي ٨ عَنْكَ ذَقَائِقُ الْأُمُورِ ، وَلَا
تَعْرُبُ ٩ عَنْكَ غِيْبَاتُ السَّرَائِرِ .

وَ قَدْ اسْتَحُوذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ ١٠ لِغَوَاتِي فَانظَرْتَهُ ،
وَأَسْتَمَهَّلَكَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَامْهَلْتَهُ ، فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ
إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ ١١ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ ١٢ .

حَتَّىٰ إِذَا قَارَفْتُ ١٣ مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي
سَخَطَتَكَ ، فَتَلَّ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ ١٤ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ ، وَتَوَلَّىٰ
الْبِرَاءَةَ مِنِّي ، وَأَذْبَرَ مُؤَلِيًّا عَنِّي ، فَأَصْحَرَنِي ١٥ لِغَضَبِكَ فَرِيدًا ، وَأَخْرَجَنِي

٤- عصم الآمال: أسبابها التي أتمسك بها. ٥- أبوء به: أعترف به. ٦- أشرف: إطلع.

٧- خبرك: علمك. ٨- تنظوي: تكتم وتخفي. ٩- تعرب: تغيب.

١٠- استنظرك: طلب إمهالك. ١١- موبقة: مهلكة. ١٢- مردية: مسقطه في الهلاك.

١٣- قارفت: فعلت. ١٤- ⓧ. ١٥- أصحرنى: أبرزنى.

إِلَىٰ فِنَاءِ نَقْمَتِكَ طَرِيداً، لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرٌ^{١٦} يُؤْمِنُنِي
عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنَ يُحْجِبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَاذُ الْجَأِ إِلَيْهِ مِنْكَ.

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي
فَضْلُكَ، وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنْ أَحْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلَا
أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْآمِلِينَ، وَأَعْفِرْ لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ^{١٧} لِي الْخَطَا
خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ^{١٨} وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَىٰ صِيَامِي نَهَاراً، وَلَا أَسْتَجِيرُ
بِتَهْجُدِي لَيْلاً، وَلَا تُتْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةً، حَاشَىٰ فُرُوضِكَ الَّتِي مَنَ
ضَيَعَهَا هَلْكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ
مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَىٰ حُرْمَاتِ
أَنْتَهَكْتُهَا، وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ أَجْتَرَحْتُهَا^{١٩} كَانَتْ عَافِيَتِكَ لِي مِنْ
فَضَائِحِهَا سِيراً.

وَ هَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا، وَرَضِيَ
عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ، وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ
مِنَ الْخَطَايَا، وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ
رَجَاهُ، وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَارَجَوْتُ، وَآمَتِنِي
مَا حَذَرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

١٦- خفير: مجير.

١٧- سؤل: زين.

١٨- فرطت: قصرت.

١٩- اجترحتها: اكتسبتها.

اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ ، وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ
الْأَكْفَاءِ ٢٠ فَأَجْرَنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ،
مِنْ جَارٍ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي ، وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ ٢١ مِنْهُ
فِي سَرِيرَاتِي .

لَمْ أَتِقْ بِهِمْ رَبِّي فِي ٢٢ السِّرِّ عَلَيَّ ، وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّي فِي الْمَغْفِرَةِ
لِي ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ ، وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ ، وَأَرَأَى مَنْ
أَسْتُرِحَمَ ، فَأَرْحَمَنِي .

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي ٢٣ مَاءً مَهِيناً ، مِنْ صُلْبِ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ
حَرَجِ الْمَسَالِكِ ٢٤ إِلَى رَحِمِ ضَيْقَةِ ، سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ ، تُصَرِّفُنِي حَالاً
عَنْ حَالٍ ، حَتَّى أَنْتَهَيْتَ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ ، وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ
كَمَا نَعَتَ فِي كِتَابِكَ «نُظْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَافَةً ٢٥ ثُمَّ كَسَوْتَ
الْعِظَامَ لَحْمًا ، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ» ٢٦ كَمَا شِئْتَ .

حَتَّى إِذَا أَحْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ ، وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ ٢٧ فَضْلِكَ
جَعَلْتَ لِي قُوَّةً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيَّتُهُ لِأَمَتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي
جَوْفَهَا ، وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارِ رَحِمِهَا ، وَلَوْ تَكَلَّنِي يَارَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى

٢٠- الأَكْفَاءُ: الأَمْثَالُ وَالْأَشْبَاهُ . ٢١- أَحْتَشِمُ: أَسْتَحِي . ٢٢- بِهِمْ فِي «خ» .

٢٣- حَدَرْتَنِي: أَنْزَلْتَنِي . ٢٤- حَرَجِ الْمَسَالِكِ: ضَيْقِ الطَّرِيقِ . ٢٥- عِظَافَةً «خ» .

٢٦- * ٢٧- غِيَاثِ: إِعَانَةٍ .

حَوِي، أَوْ تَضَطَّرْنِي إِلَى فُوتِي، لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي^{٢٨} بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ^{٢٩} اللَّطِيفِ، تَفَعَّلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بَرِّكَ، وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ، وَلَا تَتَاكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي فَاتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ .

قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ اليَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي، وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ، وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ، وَأَنْصَرِعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ فِي أَنْ^{٣٠} تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلاً.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى آيَاتِكَ بِالْتَّعَمِّ الْجِسَامِ، وَالْهَامِكِ الشُّكْرِ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَنْ تُقْتَنِعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظَتْ^{٣١} بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ^{٣٢} عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ، وَهَيْئُهَا أَيْمٌ، وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضٌ، وَيَصُولُ^{٣٣} بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ^{٣٤} الْعِظَامَ رَمِيماً^{٣٥} وَتَسْقِي أَهْلَهَا

٢٨ - غذوتني: أطعمتني. ٢٩ - البر: المحسن العطوف. ٣٠ - وأنصرع إليك في أن «خ».

٣١ - تغلظت: تشددت. ٣٢ - صدف: أعرض. ٣٣ - يصول: يشب.

٣٤ - تذر: تترك. ٣٥ - رميماً: بالية.

حَمِيمًا ٣٦ وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَيَّ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا ، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ
 اسْتَعْظَفَهَا ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَيَّ التَّخْفِيفَ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْهَا ، تَلْقَى
 سُكَّانَهَا بِأَحْرَّ مَا لَدَيْهَا ، مِنْ أَلِيمِ التَّكَالِ ٣٧ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ ٣٨ .
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَابِهَا الْفَاغِرَةِ ٣٩ أَفْوَاهَهَا ، وَحَيَاتِهَا الصَّالِقَةِ ٤٠
 بَأَنْبِيَائِهَا ، وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا ، وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ ،
 وَاسْتَهْدِيكَ لِيَا بَاعِدَ مِنْهَا ، وَأَخَّرَ عَنْهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ ، وَأَقِلْنِي
 عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ ، وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ ، إِنَّكَ ٤١ تَتَى
 الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدْدُهَا ، وَلَا يُحْصَى
 عَدْدُهَا ، صَلَاةً تَشْحَنُ ٤٢ الْهَوَاءَ ، وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ .
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا ،
 صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

بعد صلاة الليل

بعد صلاة الليل

إِلَهِي وَسَيِّدِي هِدَاةِ الْعُيُونِ ، وَغَارَةِ النَّجُومِ ، وَسَكَنَةِ الْحَرَكَاتِ

٣٦- حميمًا: ماءٌ شديد الحرارة. ٣٧- النكال: العقوبة. ٣٨- الوبال: سوء العاقبة.

٣٩- الفاغرة: الفاتحة. ٤٠- الصالقة: المصوتة. ٤١- اللهم إنك «خ».

٤٢- تشحن: تملأ.

وقد ألفت صحائف أخرى جمعت أدعيته عليه السلام وذكر في بعضها تلك الأدعية الساقطة؛ والصحائف هي:

١ - الصحيفة السجادية الثانية - باعتبار أن الصحيفة السجادية الكاملة المشهورة هي الأولى - من جمع الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب «وسائل الشيعة».

٢ - الصحيفة السجادية الثالثة: للفاضل المتبحر الميرزا عبدالله بن عيسى بن محمد صالح التبريزي الإصفهاني المعروف بالأفندي صاحب «رياض العلماء» ذكر فيها الأدعية الساقطة من الصحيفة السجادية الكاملة.

٣ - الصحيفة السجادية الرابعة: للشيخ الحاج ميرزا حسين بن محمد تقي بن ميرزا علي محمد النوري.

٤ - الصحيفة السجادية الخامسة: للسيد محسن بن عبدالكريم بن علي الأمين العاملي، ذكر فيها بقيّة الأدعية الساقطة ممّا فات علي صاحب الصحيفة الثالثة.

٥ - الصحيفة السجادية السادسة: للشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله المازندراني الحائري^٢.

هذا وقد ألحق ببعض نسخ الصحيفة الكاملة عدداً من الأدعية، يختلف عددها وترتيبها باختلاف النسخ، ذكرناها في السند المتداول للصحيفة.

وحري بنا القول أن أدعيته عليه السلام كانت ذات وجهين غاية في الارتباط والتكامل: وجهاً عبادياً، وآخر إجتماعياً يتسق مع مسار الحركة الإصلاحية التي قادها الإمام عليه السلام في ذلك الظرف الصعب. فاستطاع بقدرته الفائقة المسددة أن يمنح أدعيته - إلى جانب روحها التعبديّة المعطاء - محتوى إجتماعياً متعدّد الجوانب بما حملته من مفاهيم خصبة، وأفكار نابضة بالحياة، فهو عليه السلام صاحب مدرسة إلهية، تارة يعلم المؤمن كيف يمجّد الله ويقدّسه، وكيف يلجج باب التوبة، وكيف يناجيه و

٢ - مخطوطة. راجع تفاصيل ذلك في الذريعة: ١٨/١٥ - ٢١. وقيل: يوجد أكثر من ذلك، منها صحيفة سابعة للبيرجندي، ولم نعرّف على شيء من ذلك.

ينقطع إليه، وأخرى يسلك به درب التعامل السليم مع المجتمع فيعلمه أسلوب البرّ بالوالدين، ويشرح حقوق الوالد والولد والأهل والاصدقاء والجيران، ثم يبيّن فاضل الأعمال وما يجب أن يلتزم به المسلم في سلوكه الاجتماعي، كلّ ذلك بأسلوب تعليمي رائع وبلغ.

وصفة القول أنها كانت أسلوباً مبتكراً في إيصال الفكر الإسلامي والمفاهيم الإسلامية الأصيلة إلى القلوب الظمأى، والأفئدة التي تهوي إليها لترتزق من ثمراتها، وتنهل من معينها، فكانت بحقّ عملية تربوية نموذجية من الطراز الأول، أسّ بناءها الإمام السجاد عليه السلام مستلهماً جوانبها من سير الأنبياء و سنن المرسلين — كما أمر الله سبحانه وتعالى وأوحاه لهم — في ذلك الواقع المتفجر بالمحن والمشعب بالمآسي؛ وبرمجة علمية وعملية وضع الإمام السجاد عليه السلام منهاجها لتربية النفس، وصقل الروح، وإصلاح السريرة، وتنظيم العلاقات الاجتماعية والإقتصادية داخل المجتمع.

والله عزّ وجلّ هو المستعان والموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ ١ وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ، وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي
لَا يَجُورُ، وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا يَمِيلُ، وَالذَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، أَغْلَقْتَ
الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا، وَدَارَتْ عَلَيْهَا حُرَاسُهَا، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ
يَاسِيدِي، وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ، وَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ .

إِلَهِي إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا، وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي
عَنْهَا، فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، مَثُّكَ ٢ عَلَيَّ لَا مَتِي عَلَيْكَ .

إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ أَمَرْتَنِي بِهَا، وَأَشْيَاءَ نَهَيْتَنِي عَنْهَا، لِاحِدَّةٍ
مُكَابَرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ ، وَلَا اسْتِكْبَارٍ وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ ، وَلَكِنْ
اسْتَفْزَنِي ٣ الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ ، لَا عُذْرَ لِي
فَاعْتَذِرْ ، فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ ، وَإِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِرَحْمَتِكَ
وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد صلاة الليل « ويعرف بدعاء الحزين »

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ
جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي .

١- الوكور: الأعشاش . ٢- مثك: فضلك وإحسانك . ٣- استفزني: استخفني واستدعاني .

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَيُّ الْأَهْوَالِ آتَدَكَّرُ، وَآيَهَا أَنْسَى، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
الْمَوْتُ لَكَفَى، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى^١!

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُشْبَى^٢ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى، ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً؟! فَيَاغَوَاثُهُ ثُمَّ وَاغَوَاثُهُ يَا اللَّهُ
مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدْوٍ قَدْ اسْتَكَلَبَ^٣ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ
لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارِحِمَ رَبِّي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ رَحِمْتُ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتُ قَبَلْتُ
مِثْلِي فَأَقْبَلْنِي، يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ^٤ أَقْبَلْنِي، يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ
الْحُسْنَى.

يَا مَنْ يُغَذِّيَنِي بِاللِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، أَرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا،
شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقَلِّدًا عَمَلِي، قَدْ تَبَّرًا جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ
وَأَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِي^٥ وَسَعِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ
يَرْحَمُنِي؟ وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي؟ وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ
بِعَمَلِي، وَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؟

فَإِنْ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَيَّنَ الْمُهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ؟ وَإِنْ قُلْتُ: لَمْ أَفْعَلْ،
قُلْتُ: أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ؟

فَفَعْوِكَ عَفْوِكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقَطِرَانِ،

٣- استكلب: وثب، تشببه له بالكلب.

٢- العشبى: الرضى.

١- أذهى: أشد وأنكر.

٥- كذى: جهدي.

٤- ⊗.

عَفْوِكَ ٦ عَفْوِكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ ٧ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ.
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ.

حِكْمَةُ آيَةِ الْعَلَمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في السحر

عن طاووس أنه قال: رأيتَه - أي علي بن الحسين عليهما السلام - يطوف
من العشاء إلى السحر ويتعبد، فلما لم ير أحداً رمق السهء بطرفه، وقال:
إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَاوَاتِكَ، وَهَجَعَتْ ١ عِيُونُ أَنْامِكَ، وَابْوَأُوكَ
مُفْتَحَاتُ لِسَائِلِينَ، جِئْتُكَ لِتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتُرِيَنِي وَجْهَ جَدِّي
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ.

ثم بكى وقال:

وَعَزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ
عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ شَاكٌّ، وَلَا بِتِكَالِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ،
وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي، وَأَعَانَنِي عَلَى ذَلِكَ سِرُّكَ الْمُرْحَى بِهِ عَلَيَّ.
فَأَنَا الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ
حَبْلَكَ عَنِّي؟ فَوَاسُوءَاتُهُ غَدًا مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخْفِينَ
جُوزُوا ٢ وَ لِلْمُثْقَلِينَ حُطُّوا ٣ مَعَ الْمُخْفِينَ أَجُوزُ، أَمْ مَعَ الْمُثْقَلِينَ
أَحُطُّ؟

٧- الغل: القيد.

٦- عفوك (عفوك) يامولاي قبل جهنم والنيران، عفوك «خ».

١- هجعت: نامت. ٢- ⊗ . ٣- حطوا: انزلوا.

وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَلَمْ أَتُبْ، أَمَا أَنِّي لِي أَن
أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي .

ثم بكى، وأنشأ يقول:

أَتَحْرَفُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى * فَأَيْنَ رَجَائِي ثُمَّ أَيْنَ مَحَبَّتِي
أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبَاحٍ رَدِيَّةٍ ٤ * وَمَا فِي الْوَرَى خَلْقٌ جَنَى كَجِنَايَتِي
ثم بكى، وقال:

سُبْحَانَكَ تُعْصِي كَأَنَّكَ لَا تُرَى، وَتَحْلُمُ كَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، تَتَوَدَّدُ
إِلَى خَلْقِكَ بِحُسْنِ الصَّنِيعِ ٥ كَأَنَّ بِكَ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي
الْغَنِيُّ عَنْهُمْ .

ثم خر إلى الأرض ساجداً، فدنوت منه، وشلت رأسه، ووضعته على ركبتي،
وبكيت حتى جرت دموعي على خده، فاستوى جالساً وقال:
من ذا الذي أشغلي عن ذكر ربّي؟! فقُلْتُ: أنا طاووس يا ابن رسول الله، ما
هذا الجزع والفرع؟ ونحن يلزمنا أن نفعل مثل هذا ونحن عاصون جافون! أبوك
الحسين بن علي، وأمك فاطمة الزهراء، وجدك رسول الله صلى الله عليه وآله!
قال: فالتفت إليّ وقال: هيهات هيهات طاووس، دع عني حديث أبي وأمي
وجدي، خلق الله الجنة لمن أطاعه وأحسن ولو كان عبداً حبشياً، وخلق النار
لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً.

أما سمعت قوله تعالى: «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا
يَتَسَاءَلُونَ» ٦

والله لا ينفعك غداً إلاّ تقدمة تقدّمها من عملٍ صالحٍ ٧

حِكْمَةُ آيَةِ الْإِسْتِخَارَةِ

في الإستخارة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَقْضِ لِي
بِالْخَيْرَةِ ، وَاللَّهُمَّ مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ ، وَأَجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِهَا
قَضَيْتَ لَنَا وَالتَّسْلِيمِ لَهَا حَكَمْتَ ، فَأَزِجْ^١ عَنَّا رَيْبَ الْإِزْتِيَابِ ، وَأَيِّدْنَا
بِيقِينِ^٢ الْمُخْلِصِينَ ، وَلَا تَسْمُنَا^٣ عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَتَنْغِمِطْ
قَدْرَكَ^٤ وَنَكْرَةَ مَوْضِعِ رِضَاكَ ، وَنَجِّحْ^٥ إِلَى الْآتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ
حُسْنِ الْعَاقِبَةِ ، وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ .

حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ
حُكْمِكَ ، وَاللَّهُمَّ الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ^٦ حَتَّى لَا نَحِبَّ
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا نَكْرَةَ مَا أَحْبَبْتَ ، وَ

٧— أورد في الصحيفة ٣ وه دعاء بعنوان «ومن دعائه عليه السلام بعد ركعتي الفجر» وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا ثُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ
لَكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِليِّقَمِ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ .
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخَيُّ الْقَيُّومُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ ، وَلِكُلِّ
مَعْصِيَةٍ أَرْتَكِبْتُهَا .

اللَّهُمَّ أَرزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً ، وَعَزْماً ثَابِتاً ، وَلُبّاً رَاجِحاً ، وَقَلْباً زَكِيّاً (ذكياً خ ل) وَعِلْماً كَثِيراً ، وَأَدَباً بَارِعاً ،
وَأَجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْحَقُّ بِهِ فِي الصَّحِيفَةِ الثَّلَاثَةِ : ثُمَّ يَقُولُ خُصّاً : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . ⊗ .

- ١— أزج : أبعد . ٢— بيقين : بعلم . ٣— لا تسمنا : لا تكلفنا .
٤— ⊗ . ٥— ننجح : نميل . ٦— مشيتك : إرادتك .

لا نَتَّخِيزَ مَا كَرِهْتَ .

وَ أَخْتِمَ لَنَا بِأَتِي هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةً ، وَ أَكْرَمُ مَصِيراً ، إِنَّكَ تُفِيدُ
الْكَرِيمَةَ ٧ وَ تُعْطِي الْجَسِيمَةَ ، وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين)

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما إذا همَّ
بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتي الإستخارة،
فقرأ فيها بسورة الحشر، وبسورة الرحمن.

ثم يقرأ المعوذتين، وقل هو الله أحد - إذا فرغ وهو جالس - في
دبر الركعتين، ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ (كَذَا وَ كَذَا) خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ، وَ عَاجِلِ أَمْرِي
وَ آجِلِهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ يَسِّرْهُ لِي عَلَيَّ أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَ أَجْمَلِهَا .
اللَّهُمَّ وَ إِنْ كَانَ (كَذَا وَ كَذَا) شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي
وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَصْرِفْهُ عَنِّي .
رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْزِمْ لِي عَلَيَّ رُشْدِي، وَ إِنْ كَرِهْتَ
ذَلِكَ أَوْ أَبَتْهُ نَفْسِي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الإستخارة (بعد صلاة ركعتين)

عن الباقر عليه السلام قال:

كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا عزم بحج أو عمرة أو عتق أو شراء عبد أو بيع، تطهر وصلّى ركعتي الإستخارة، وقرأ فيها سورة الرحمن وسورة الحشر، فإذا فرغ من الركعتين إستخار الله مائتي مرة، ثم قرأ «قل هو الله أحد» والمعوذتين، ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُهُ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَقِدِرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَأَصْرِفْهُ عَنِّي.

رَبِّ اعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِي وَإِنْ كَرِهَتْ نَفْسِي ذَلِكَ أَوْ أَحَبَّتْ، بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ثم يمضى، ويعزم.

حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا ابتلي أو رأى مبتلياً بفضيحة بذنب

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِرِّكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ ١ فَكُنَّا قَدْ اقْتَرَفَ الْعَائِبَةَ ٢ فَلَمْ تَشْهَرْهُ، وَأَزْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ، وَتَسْتَرَبِ الْمَسَاوِيَّ فَلَمْ تَدُلَّنَا عَلَيْهِ.

كَمْ نَهَى لَكَ قَدْ آتَيْنَاهُ، وَأَمْرٍ قَدْ وَقَفْنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ، وَسَيِّئَةٍ أَكْتَسَبْنَاهَا، وَخَطِيئَةٍ أَرْتَكِبْنَاهَا، كُنْتُ الْمُظْلَعِ عَلَيْهَا دُونَ النَّاطِرِينَ،

٢- العائبة: العيب والخطيئة .

١- خبرك: علمك، إختبارك .

١- مائة «خ» .



وَالْقَادِرَ عَلَيَّ إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ ، كَانَتْ عَافِيَتِكَ لَنَا حِجَاباً دُونَ
أَبْصَارِهِمْ ، وَرَدِّمًا ٣ دُونَ أَسْمَاعِهِمْ .

فَأَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ ، وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ ٤ وَاعِظْ
لَنَا وَزَاجِرًا عَنِ سُوءِ الْخُلُقِ وَأَقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ ، وَسَعِيًّا إِلَى التَّوْبَةِ
الْمَاحِيَةِ ٥ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ ، وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ وَلَا تَسْمُنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ
إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ .

وَصَلِّ عَلَيَّ خَيْرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ ، مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ
بَرِيَّتِكَ الظَّاهِرِينَ ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ .

حَمْدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَضِيَ بِحُكْمِ اللَّهِ ، شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ مَعَاشَ عِبَادِهِ
بِالْعَدْلِ ، وَأَخَذَ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّهُمْ
بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ خَلْقَكَ ، وَأَغْمِظَ حُكْمَكَ ١ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي ، وَوَسِّعْ
بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي ، وَهَبْ لِي الثِّقَةَ لِأَقْرَمَعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ
إِلَّا بِالْخَيْرَةِ ، وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَيَّ مَا زَوَيْتَ ٢ عَنِّي أَوْفَرَ مِنْ

٣-ردمأ: سداً. ٤-الدخيلة: السر والسريرة. ٥-الماحية: المزيله.

١-أغمظ حكمتك: أسهت به. ٢-زويت: صرفت.

شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَيَّ مَا خَوَّلْتَنِي ، وَأَعِصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ
خَسَاسَةً^٣ أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلاً ، فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ
طَاعَتُكَ ، وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ .

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَفْقَدُ ، وَآيِدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ ،
وَأَسْرِحْنَا^٤ فِي مُلْكِ الْأَبَدِ ° إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ
تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًّا أَحَدٌ .

حَمْدُ عَمَلِيَّةِ السَّجْدِ لِاَللّٰهِ

إذا نظر إلى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَاتِنِ مِنْ آيَاتِكَ ، وَهَذَيْنِ عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ
يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ^١ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ ، فَلَا تُمَطِّرْنَا بِهِمَا
مَطَرَ السَّوِّءِ ، وَلَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَابِ
وَبَرَكَاتِهَا ، وَأَصْرِفْ عَنَّا آذَاهَا وَمَضَرَّتِهَا ، وَلَا تُصِبْنَا فِيهَا بِآفَةٍ ، وَلَا تُرْسِلْ
عَلَيَّ مَعَايِشِنَا عَاهَةً .

اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَأَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً ، فَإِنَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْ
غَضَبِكَ ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ ، فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ،
وَأِدِرْ رَحِي نِقْمَتِكَ عَلَيَّ الْمُلْحِدِينَ .

٥- الأبد: الدائم.

٤- أسرحنا: أرسلنا وأطلقنا.

٣- خساسة: دناءة.

١- يبتدران طاعتك: يتسارعان إليها.

اللَّهُمَّ أَذِهِبْ مَحَلَّ ٢ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ، وَ أَخْرِجْ وَحَرَ ٣ صُدُورِنَا
بِرِزْقِكَ، وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ، وَلَا تَقْطَعْ عَنَّا كَافِتِنَا مَادَّةَ بَرِّكَ، فَإِنَّ
الْغَنِيَّ مَنْ أَعْنَيْتَ، وَإِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ، مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعًا، وَ
لَا بَاحِدٍ عَنَّا سَطْوَتِكَ أَمْتِنَا، تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَيَّ مَنْ شِئْتَ، وَ تَقْضِي
بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مَا خَوَّلْتَنَا
مِنَ النَّعْمَاءِ، حَمْدًا يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ، حَمْدًا يَمَلَأُ أَرْضَهُ
وَسَمَاءَهُ.

إِنَّكَ الْمَتَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَنِ، الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ، الْقَابِلُ يَسِيرَ
الْحَمْدِ، الشَّاكِرُ قَلِيلِ الشُّكْرِ، الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ ٤ لِإِلَهِ
إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

حَمْدُ مَا وَهُوَ الْعَلِيُّ السَّمِيحُ

إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحَدًا لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةَ إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ
إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْرًا، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغًا مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنْ أَجْتَهَدَ إِلَّا
كَانَ مُقْصِرًا دُونَ أَسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ، فَاشْكُرْ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَن
شُكْرِكَ، وَأَعْبُدْهُمْ مُقْصِرٌ عَن طَاعَتِكَ.

لَا يَجِبُ لِأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِأَسْتِحْقَاقِهِ، وَلَا أَنْ تَرْضَى عَنْهُ

٤- الطول: الفضل والسعة.

٣- وحر: غيظ، وسوسة.

٢- محل: جذب.

بِاسْتِجَابِهِ^١ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبَطُولِكَ ، وَمَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ فَبَفَضْلِكَ ،
تَشْكُرُ يَسِيرًا مَا شُكِرَتْهُ^٢ وَتُشِيبُ عَلَيَّ قَلِيلًا مَا تُطَاعُ فِيهِ ، حَتَّى كَأَنَّ
شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَاءَهُمْ ، أَمْرٌ
مَلَكَوا اسْتِطَاعَةَ الْإِمْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ^٣ أَوْلَمَ يَكُنْ سَبَبُهُ
بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ ، بَلْ مَلَكَتْ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ
وَأَعَدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا^٤ فِي طَاعَتِكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ^٥
الْإِفْضَالَ ، وَعَادَتَكَ الْإِحْسَانَ ، وَسَبِيلَكَ الْعَفْوَ .

فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ ، وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ
مُتَّفَضِّلٌ عَلَيَّ مِنْ عَاقِبَتِي ، وَكُلُّ مُقِرٌّ عَلَيَّ نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ
فَلَوْلَا أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ
صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ .

فَسُبْحَانَكَ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ أَطَاعِكَ أَوْ عَصَاكَ ، تَشْكُرُ
لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ ، وَتُمْلِي^٦ لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ
فِيهِ ، أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا
يَقْضُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ .

وَلَوْ كَافَأْتَ الْمُطِيعَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَأَوْشَكَ^٧ أَنْ يَفْقِدَ

١- باستجابته: بكونه مستوجباً ومستحقاً. ٢- (شكرته) تشكره «خ». ٣- كافيتهم: جازيتهم.

٤- يفيضوا: يدخلوا. ٥- سنتك: طريقتك. ٦- تملئ: تمهل.

٧- أو شك: قرب.

ثَوَابِكَ، وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ، وَلِكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ
الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ، وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ
بِالْغَايَةِ الْمُدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ، ثُمَّ لَمْ تَسْمُهُ^٨ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ
الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْآلَاتِ^٩
الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ
مَا كَدَحَ لَهُ، وَجُمِلَ مَا سَعَى فِيهِ، جَزَاءً لِلصَّغْرِى مِنْ أَيَادِيكَ^{١٠} وَمِنْكَ،
وَلَبَقِيَ رَهِينًا بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ، فَمَتَى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئًا مِنْ
ثَوَابِكَ؟! لا! متى؟

هَذَا يَا إِلَهِي حَالُ مَنْ أَطَاعَكَ، وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ، فَأَمَّا الْعَاصِي
أَمْرَكَ وَالْمُؤَاقِعُ^{١١} نَهْيِكَ، فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنِقْمَتِكَ لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي
مَعْصِيَتِكَ حَالَ الْإِنَابَةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ
بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعَدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَجَمِيعُ مَا آخَرَتْ
عَنْهُ مِنَ الْعَذَابِ^{١٢}، وَأَبْطَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النَّقْمَةِ وَالْعِقَابِ، تَرَكَ
مِنْ حَقِّكَ، وَرَضِيَ بِدُونِ وَاجِبِكَ.

فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْكَ يَا إِلَهِي، وَمَنْ أَشْقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ؟! لا! مَنْ؟
فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ، وَكَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ
لَا يُخْشَى جَوْرَكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ

١٠— أَيَادِيكَ : عَطَايَاكَ .

٩— الْآلَاتُ : كُنَايَةٌ عَنِ الْجَوَارِحِ .

٨— تَسْمُهُ : تَلْزِمُهُ وَتَطَالِبُهُ .

١٢— مِنْ وَقْتِ «خ» .

١١— الْمَوَاقِعُ : الْمُبَاشَرُ .

أَرْضَاكَ .

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي أَمَلِي، وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.

حَمْدُهَا وَهُوَ تَعْلِيمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الشكر

يَا مَنْ فَضَّلَ أَنْعَامُهُ أَنْعَامَ الْمُتَعَمِّينَ، وَعَجَزَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرُ الشَّاكِرِينَ، وَقَدْ جَرَّبْتُ غَيْرَكَ مِنَ الْمَأْمُولِينَ^١ لِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ لِغَيْرِكَ مَرْدُودٌ، وَكُلُّ طَرِيقٍ إِلَى سِوَاكَ مَسْدُودٌ، وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَكَ مَوْجُودٌ، وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدَ سِوَاكَ مَفْقُودٌ.

يَا مَنْ إِلَيْهِ بِهِ تَوَسَّلْتُ، وَإِلَيْهِ بِهِ تَسَبَّبْتُ وَتَوَصَّلْتُ، وَعَلَيْهِ فِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ عَوَّلْتُ^٢ وَتَوَكَّلْتُ، مَا كُنْتُ عَبْدًا لِغَيْرِكَ فَيَكُونُ غَيْرُكَ لِي مَوْلَى، وَلَا كُنْتُ مَرْزُوقًا مِنْ سِوَاكَ فَاسْتَدِيمُهُ عَادَةُ الْحُسْنَى، وَمَا قَصَدْتُ بَابًا إِلَّا بَابَكَ فَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ بَابِكَ الْأَذْنَى^٣ يَا قَادِرًا لَا تَوُدُّهُ^٤ الْمَطَالِبُ، وَيَا مَوْلَى يَنْبَغِيهِ كُلُّ رَاغِبٍ.

حَاجَاتِي مَضْرُوفَةٌ إِلَيْكَ، وَأَمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ، كُلَّمَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ خَيْرِ أَحْمَلُهُ وَأَطِيقُهُ^٥ فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقُهُ.

يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَيَّ بَلَاءِيهِ، وَجَعَلَ الشُّكْرَ مَادَّةً لِتَعْمَائِيهِ، قَدْ

٣- الأذنى: الأقرب.

٢- عوّلت: استعنت.

١- المأمولين: المرجونين.

٥- أطيقه: أفدر عليه.

٤- تؤدّه: تثقله وتشقّ عليه.

جَلَّتْ ٦ نِعْمَتُكَ عَن شُكْرِي، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ إِقْرَارِي ٧ بَعَجْزِي بَعْفُو أَنْتَ
أَقْدَرُ عَلَيْهِ وَأَوْسَعُ لَهُ مِنِّي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِدُنْبِي عِنْدَكَ عُدْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ
ذَنْبًا تَغْفِرُهُ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ جَدِّي ٨ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

حَمْدٌ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَنَّا مِنْ عَمَلٍ سَلَامًا

في الاعتذار من تبعات العباد... وفي فكاك رقبتك من النار

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظَلِمَ بِحَضْرَتِي ١ فَلَمْ أَنْصُرْهُ، وَمِنْ
مَعْرُوفٍ أَسَدَيْ ٢ إِلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ، وَمِنْ مُسِيءٍ أَعْتَذَرَ إِلَيَّ فَلَمْ أَعْذِرْهُ
وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُؤْتِرْهُ ٣ وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ
فَلَمْ ٤ أُوْفِرْهُ ٥ وَمِنْ عَيْبٍ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ، وَمِنْ كُلِّ إِثْمٍ
عَرَضَ لِي فَلَمْ أَهْجُرْهُ.

أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ أَعْتَذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ
وَاعِظًا ٦ لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ
نَدَامَتِي عَلَيَّ مَا وَقَعَتْ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ، وَعَزِّمِي عَلَيَّ تَرْكِ مَا يَعْزِضُ لِي مِنَ
السَّيِّئَاتِ، تَوْبَةً تُوجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ.

حَمْدٌ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَنَّا مِنْ عَمَلٍ سَلَامًا

في طلب العفو والرحمة

- ٦- جَلَّتْ: عظمت. ٧- إقرارِي: إعتراضي. ٨- × .
١- بحضرتي: بمشهد مني. ٢- أسدي: أولي، أعطي. ٣- أؤثره: أكرمه.
٤- لزمني فلم «خ». ٥- أوفره: أستوفيه. ٦- واعظاً: ناصحاً ومدكراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْسِرْ شَهْوَتِي عَنْ كُلِّ مَحْرَمٍ ١
وَأَزِرْ ٢ حِرْصِي عَنْ كُلِّ مَأْتَمٍ، وَأَمْتَعْنِي عَنْ أَدَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ
وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ، وَأَنْتَهَكَ مِنِّي مَا
حَجَرْتَ ٣ عَلَيْهِ، فَمَضَىٰ بِظِلَامَتِي مَيْتًا، أَوْ حَصَلَتْ لِي قِبَلَهُ ٤ حَيًّا،
فَأَغْفِرْ لَهُ مَا أَلَمَ بِهِ مِنِّي، وَأَعْفُ لَهُ عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي، وَلَا تَقْفُهُ عَلَىٰ مَا
أَزْتَكَبَ فِيَّ، وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا أَكْتَسَبَ بِي، وَأَجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنْ
الْعَفْوِ عَنْهُمْ، وَتَبَرَّعْتُ بِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ، أَزْكِي ١ صَدَقَاتِ
الْمُتَصَدِّقِينَ، وَأَعْلَىٰ صِلَاتِ الْمُتَقَرَّبِينَ، وَعَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ
عَفْوِكَ، وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتِكَ، حَتَّىٰ يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ،
وَيَنْجُو كُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ ٥ أَوْ مَسَّهُ مِنْ
نَاحِيَّتِي أَدَىٰ، أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ بَسَبِي ظُلْمٌ فَفْتَهُ بِحَقِّهِ ٦ أَوْ سَبَقْتُهُ
بِمَظْلَمَتِيهِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وُجْدِكَ ٧ وَأَوْفِهِ
حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ قِنِي ٨ مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمَكَ، وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ
بِهِ عَدْلُكَ، فَإِنَّ قُوَّتِي لَا تَسْتَقِيلُ بِتَقَمَّتِكَ، وَإِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ،

١- المحرم: الذي لا يحل انتهاكه.

٢- أزور: إصرف.

٣- حجرت «خ». حجرت: حرمت.

٤- قبله: من جهته.

٥- درك: تبعه.

٦- ففته بحقه: ذهب به.

٧- وجدك: غناك.

٨- قني: احفظني.

فَإِنَّكَ إِنْ تَكَافَيْتَ بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي، وَالْأَتَعَمَدُنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقُنِي ٩.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بَدْلُهُ، وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا لَا
 يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ، أَسْتَوْهَبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ
 سُوءٍ، أَوْ لِتَطْرُقَ بِهَا ١٠ إِلَى نَفْعٍ، وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا اثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ
 مِثْلِهَا، وَأَحْتِجَاجًا بِهَا عَلَيَّ شَكْلِيهَا.

وَأَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيَّ مَا قَدْ
 فَدَحَنِي ١١ ثِقْلُهُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَيَّ ظُلْمِيهَا
 نَفْسِي، وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِأَحْتِمَالِ إِصْرِي ١٢ فَكَمْ قَدْ لِحِقَّتْ رَحْمَتُكَ
 بِالْمُسِيئِينَ، وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجْعَلْنِي أُسْوَةً ١٣ مَنْ قَدْ أَنْهَضْتَهُ
 بِتَجَاوُزِكَ عَنِ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ، وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ
 الْمُجْرِمِينَ، فَاصْبَحْ ظَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ، وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ
 وَثَاقِ عَدْلِكَ، إِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفَعَّلَهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ أَسْتِحْقَاقَ
 عُقُوبَتِكَ، وَلَا يُبْرِي نَفْسَهُ مِنْ أَسْتِجَابِ نِقْمَتِكَ، تَفَعَّلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي
 بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ، وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ التَّجَاةِ أَوْ كَدِّ ١٤ مِنْ
 رَجَائِهِ لِلْخَلَّاصِ، لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا، أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ
 اغْتِرَارًا ١٥ بَلْ لِقِلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ، وَضَعْفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ

٩- توبقني: تهلكني. ١٠- لتطرق بها: لتجعلها طريقاً. ١١- فدحني: أجهدي. ١٢- إصري: ذنبي وثقلي.
 ١٣- أسوة: قدوة. ١٤- أوكد: أوثق. ١٥- اغتراراً: بغر في ارتكاب المعاصي.

تبعائه.

فَأَمَّا أَنْتَ يَا إلهي فَأَهْلُ أَنْ لَا يَغْتَرَّبَكَ الصِّدِّيقُونَ، وَلَا يَيْئَسَ مِنْكَ
الْمُجْرِمُونَ، لِأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ أَحَدًا فَضْلَهُ، وَلَا
يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ.

تَعَالَى ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ
وَفَشَتْ^{١٦} نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

حَمْدُهَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في طلب الرحمة

اللَّهُمَّ كَمَا ١ آسَأْتُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيَّ، فَإِنْ ٢ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ.

حَمْدُهَا وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا نعي إليه ميت، أو ذكر الموت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَآكْفِنَا طُولَ الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا
بِصِدْقِ الْعَمَلِ، حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ آسِثِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلَا
أَسْتِيفَاءَ ١ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَا آتِصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ،
وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ، وَآمِنًا مِنْ شُرُورِهِ.

وَ أَنْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَضْبًا، وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِيبًا ٢

٢- فإذا «خ».

١- إلهي فكما «خ».

١٦- فشت: ظهرت وانتشرت.

٢- غيباً: وقتاً دون وقت.

١- استيفاء: استكمال.

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الْمَصِيرَ ٣ إِلَيْكَ ،
وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشِكِ ٤ اللَّحَاقِ بِكَ ، حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا
الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ ، وَمَأْلَفْنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ ، وَحَامَتْنَا ٥ الَّتِي نُحِبُّ
الدُّنُوَّ مِنْهَا ، فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ ٦ عَلَيْنَا ، وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا ، فَاسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا ، وَأَنْسِنَا بِهِ
قَادِمًا ، وَلَا تُشَقِّنَا بِضِيَافَتِهِ ، وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ ، وَأَجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ
مَغْفِرَتِكَ ، وَمِفْتَاحًا مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ .

أَمْتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ ، طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ ، تَائِبِينَ
غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا مُصْرِينَ ، يَاضَامِينَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ ، وَمُسْتَصْلِحَ عَمَلِ
الْمُفْسِدِينَ .

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عند الموت

وكان زين العابدين عليه السلام يقول عند الموت:

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ .

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ .

فلم يزل يرددّها حتى توفّي عليه السلام .

حَمْدُهُمَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

إذا رأى جنازة

٣- المصير: الرجوع .

٤- وشك: سرعة .

٥- حامتنا: قربتنا وخاصتنا .

٦- أوردته: أحضرته .

كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا رأى جنازة قال:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ ١ .

* * *

وقال أيضاً:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا قام على قبر

قال العالم عليه السلام: وكان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا أدخل الميت القبر، قام على قبره، ثم قال:

اللَّهُمَّ جَافِ ١ الْأَرْضَ عَن جَنَّتَيْهِ، وَصَعِدْ عَمَلَهُ، وَلَقِّهِ ٢ مِنْكَ رِضْوَانًا.

دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الذي من دعا به حشره الله معه عليه السلام

عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، قال: دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبيّ بن كعب — وساق الحديث إلى أن قال — : قال له أبيّ: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من أتبعه رشيداً، ومن ضلّ عنه هويّاً. قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه عليّ، ودعاؤه:

٢— ولقنه «خ».

١— جاف: باعد.

١— السواد المخترم: الهالكير

يَادَايْمُ يَادَيْمُومٌ^١ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، وَيَا فَارِجَ الْهَمِّ،
وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ، وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.^٢

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين عليهما السلام ،
وكان قائده إلى الجنة.

دَعْوَى الْوَقَايَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في طلب الستر والوقاية

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْرِشْنِي مِهَادًا^١ كَرَامَتِكَ، وَأَوْرِدْنِي
مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ، وَأَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ.

وَلَا تَسْمِنِي^٢ بِالرَّدِّ عَنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ، وَلَا تُقَاصِّني
بِمَا أَجْتَرَحْتُ، وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا أَكْتَسَبْتُ، وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي، وَلَا تَكْشِفْ
مَسْتُورِي، وَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ مِيزَانَ الْإِنصَافِ عَمَلِي، وَلَا تُعْلِنْ عَلَيَّ عُيُونَ
الْمَلَأَ خَبْرِي.

أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا، وَأَطْوِ^٣ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ
شَنَارًا^٤.

شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ، وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ، وَأَنْظِمْنِي^٥ فِي
أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْأَمِينِ، وَأَجْعَلْنِي فِي فَوْجِ^٦

١- يادايوم «خ». ٢- ٠ ⊗ . ١- مهاد: فراش. ٢- لا تسمني: لا تذلني.

٣- اطو: اكرم. ٤- شناراً: عيباً وعاراً. ٥- أنظمني: اجمعني. ٦- فوج: جماعة.